



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب الترغيب والترهيب

المؤلف

عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله (المنذري)

كتاب الغيبة

للسيد الامام العالم
العلامة عبد العظيم بن
عبد القوي المنذري
رحمه الله

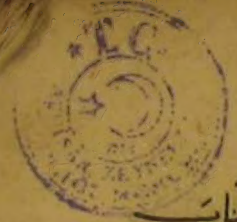
احسن على
نيل حاجي
١٢١٢

منه
والفقه
بكره من الغيبة

لكنه
علمه
١٢١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. صَلِّ اللَّهُ وَسَلِّمْ عَلَى أَشْرَفِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ
 لَحْمَدُ اللَّهِ الْمُبْدِي الْمُعِيد. الْعَلِيِّ الْحَمِيد. ذِي الْعَفْوِ الْوَاسِعِ وَالْعِقَابِ الشَّدِيدِ
 مَنْ هَدَاهُ فَهُوَ السَّيِّدُ السَّعِيدُ. وَمَنْ أَضَلَّهُ فَهُوَ الْطَرِيدُ الْبَعِيدُ. وَمَنْ أَرَادَهُ
 إِلَى سَبِيلِ الْحَقِّاءِ وَوَقَفَهُ فَهُوَ الرَّشِيدُ كُلُّ الرَّشِيدِ. يَعْلَمُ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ. وَمَا
 خَفِيَ وَمَا عَلَنَ. وَمَا فَحَسَ وَمَا كَمَنَ. وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى كُلِّ مُرِيدٍ مِنْ حَيْلِ الْوَرِيدِ
 فَسَمِ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ وَجَعَلَ لَهُم مَرَاتِلَيْنِ. فَيُؤْتِي فِي الْحَيَّةِ وَفِي بَيْتِ الشَّيْبِ
 أَنْ رَبِّكَ نَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ. رَغَبَ فِي ثَوَابِهِ وَرَهَبَ مِنْ عِقَابِهِ وَلِلَّهِ الْحُجَّةُ
 الْبَالِغَةُ فَسَمِ عَمَلُ صَاحِبِهَا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَافَعُهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ
أحمد وهو أهل الحمد والتحميد. وأشكره والشكر لديه من أسباب الزيد
 وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو العرش المجيد. والبطش
 الشديد. شهادة كافلة لي عنده بأعلى درجات أوّل التوحيد. في دار
 القرار والتأييد. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله البشير النذير أشرف
 مَنْ أَطْلَقَ السَّمَاءَ وَأَقْلَبَ الْيَدَ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولَى
 الْمَعُونَةِ عَلَى الطَّاعَةِ وَالتَّائِبِينَ. صَلَوةٌ دَائِمَةٌ فِي كُلِّ حِينٍ تَمُوتُ وَيُحْيِي. وَلَا
 تَنْقُضُ مَا دَامَتْ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَلَا تَبِيدُ **أما بعد** فَمَلَأَ دُفْقُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ
 وَنَعَالُ لِمَلَكٍ كِتَابٍ مُخْتَصِرٍ أَبِي دَاوُدَ. وَإِمْلَأْ كِتَابَ الْخَلَائِقَاتِ وَمِثْلَهُ
 السَّلْبِ. وَذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَسَعَةِ مَنِّهِ سَالِي بَعْضُ الطَّلِبَةِ
 الْخُذَاتِ أُولَى الْهَيْمَمِ الْعَالِيَةِ مِنْ انْتَصَفَ بِالرَّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالْإِقْبَالِ
 عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ زَادَهُ اللَّهُ قُرْبَانَهُ وَعَزَّ وَفَاعَنَ دَارَ الْعُرُورِ
 أَنْ أُمِّي عَلَيْهِ كِتَابًا جَامِعًا فِي الرَّغِيبِ وَالرَّهْبِ حُجْرَ دَاغِنِ التَّطَوُّلِ بِدِكْرِ
 رِاسِدِ أَوْ كَثْرَةِ تَعْلِيلِ **فاستخرج** الله وأسعفتُه بِطَلَبَتِهِ. لِمَا وَرَقَعِي

يد



مِنْ صِدْقِ بَيْتِهِ. وَإِخْلَاصِ طَلُوبَتِهِ. وَأَمَلْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْكِتَابَ
 صَغِيرَ الْحَجَرِ. عَمْرٍ بِالْعِلْمِ. خَاوِيًا لِمَا تَفَرَّقَ فِي عَمْرٍ مِنَ الْكُتُبِ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ عَلَى مَا
 وَرَدَ مِنْ تَحَايِي الرَّغِيبِ وَالرَّهْبِ. وَلَمْ أَذْكُرْ مَا كَانَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَيْتِ عَلَى اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُجَرَّدَ عَنْ زِيَادَةِ نَوْعٍ مِنْ صَرْحِيهَا لِأَنِّي أَتَانِي فِيهِمْ بَابٌ أَوْحَى لِي
 لَوْ تَعَلْتُ ذَلِكَ كَخَرَجَ هَذَا الْإِمْلَأُ إِلَى حَدِّ الْأَسْهَابِ الْمِلِّ. نَعْنُ أَنْ الْهَيْمَمِ
 تَدَاخُلَهَا الْقُصُورُ. وَالْمَوَاعِثُ قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْقُتُورُ. وَقِيمَرُ الْعُرْمَانِ
 مِنْ اسْتِيفَاءِ الْمَقْصُودِ. فَأَذْكُرُ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَعْرُضُ إِلَى مَنْ رَوَاهُ مِنَ الْأَيْمَةِ
 أَصْحَابِ الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي يَأْتِي ذِكْرُهَا وَقَدْ أَعْرُضُ إِلَى بَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ
 طَلِبًا لِلْإِحْتِصَارِ سِيمَا إِنْ كَانَ فِي الصَّحِيحَيْنِ أَوْ فِي أَحَدِهِمَا ثُمَّ أَشِيرُ إِلَى
 الْحَقِّ اسْنَادِهِ أَوْ حَسَنِيهِ أَوْ ضَعْفِهِ وَخَوْدُ ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عَزْوِهِ إِلَيْهِ مِنْ
 الشَّرْهِ أَخْرَاجِ الصَّحِيحِ. وَلَا أَذْكُرُ الْإِسْنَادَ كَمَا تَقَدَّمَ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ الْأَعْظَمُ
 مِنْ ذِكْرِهِ إِنَّمَا هُوَ مَعْرِفَةُ حَالِهِ مِنَ الصَّحَّةِ وَالْحُسْنِ وَالضَّعْفِ وَخَوْدُ ذَلِكَ وَهَذَا
 لَا يُدْرِكُهُ إِلَّا الْأَيْمَةُ الْخَفَاطُ أَوْ لَوْ الْمَعْرِفَةُ الثَّامَّةُ وَالْإِتْقَانُ. فَإِذَا أَشِيرُ
 إِلَى حَالِهِ اغْنَى عَنِ التَّطَوُّلِ بِإِيجَادِهِ وَأَشْرَكَ فِي مَعْرِفَةِ حَالِهِ مَنْ لَهُ يَدٌ فِي
 هَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَعَمْرٍ. وَأَمَّا دَقَائِقُ الْعِلَلِ فَلَا مَطْمَعُ فِي تَتْلِيهَا لِعَيْنِ الْجَهْلَانَةِ
 النَّقَادِ مِنْ أَيْمَةِ هَذَا الشَّانِ. وَقَدْ أَصْبَتْ عَنْ ذِكْرِ كَثِيرٍ مِنْهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ
 طَلِبًا لِلْإِحْتِصَارِ وَخَوْفًا مِنَ الشَّيْبِ الْمُنَاقِضِ لِلْمَقْصُودِ. وَلِأَنَّ مَنْ تَقَدَّمَ
 مِنَ الْعُلَمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسَاعُوا النَّسَاطِلَ فِي أَنْوَاعِ الرَّغِيبِ وَالرَّهْبِ
 حَتَّى إِنْ كَثُرَ مِنْهُمْ ذِكْرُ الْمَوْضُوعِ وَلَمْ يُبَيِّنُوا حَالَهُ. وَقَدْ أَشْبَعْنَا الْكَلَامَ
 عَلَى عِلَلِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي عَمْرٍ مِنْ كَثِيرًا. فَإِذَا
 كَانَ إِسْنَادُ الْحَدِيثِ صَحِيحًا أَوْ حَسَنًا أَوْ مَا قَارَبَهُمَا صَدَرَتْهُ بِلَفْظِهِ **عن**

ا

دا

وَكذلكَ إِنْ كَانَ مُرْسَلًا أَوْ مُقَطَّعًا أَوْ مُعْضَلًا أَوْ فِي إِسْنَادِهِ رَاوٍ مُبْهَمٌ
أَوْ ضَعِيفٌ وَثِقٌ أَوْ لَيِّقٌ ضَعِيفٌ وَثِقَةٌ إِسْنَادُهُ ثِقَاتٌ أَوْ فِيهِمْ كَلَامٌ لَا يَبْضُرُ
أَوْ رَوَى مَرْفُوعًا وَالصَّحِيحُ وَقَعَهُ أَوْ مُتَّصِلًا وَالصَّحِيحُ إِرْسَالُهُ أَوْ كَانَ إِسْنَادُهُ
ضَعِيفًا لَكِنْ صَحَّحَهُ أَوْ حَسَنَهُ بَعْضُ مَنْ خَرَّجَهُ أَصَدُّنَ أَيْضًا بِلَفْظِهِ **عَنْ**
ثُمَّ أَشِيرُ إِلَى إِرْسَالِهِ أَوْ انْقِطَاعِهِ أَوْ عَضْلِهِ أَوْ ذَلِكَ الرَّاويِ الْمُخْتَلَفُ
فِيهِ فَأَقُولُ رَوَاهُ فَلَانٌ مِنْ رِوَايَةِ فَلَانٍ أَوْ مِنْ طَرِيقِ فَلَانٍ أَوْ فِي إِسْنَادِهِ
فُلَانٌ أَوْ خَوْهَذَةُ الْعَبَّاسِ وَلَا أَذْكُرُ مَا قِيلَ فِيهِ مِنْ جَرَجٍ وَتَعْدِيلٍ خَوْفًا
مِنْ يَكْزَارٍ مَا قِيلَ فِيهِ كَلَامًا ذَكَرَهُ **فَرْدُتْ** لِقَوْلِهِ الْمُخْتَلَفُ فِيهِمْ بَابًا فِي
أَخْرِ الْكِتَابِ أَذْكُرُهُمْ فِيهِ مِنْ ثَبَاتٍ عَلَى حُرُوفِ الْمُجْمَعِ وَأَذْكُرُ مَا قِيلَ فِي
كُلِّ مَنْ جَرَجَ وَتَعْدِيلَ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِصَارِ. وَقَدْ لَا أَذْكُرُ ذَلِكَ الرَّاويِ
الْمُخْتَلَفُ فِيهِ فَأَقُولُ إِذَا كَانَ رَوَاهُ إِسْنَادُهُ ثِقَاتٌ وَفِيهِمْ مَنْ اخْتَلَفَ فِيهِ
إِسْنَادُهُ حَسَنٌ أَوْ سَتَقِيمٌ أَوْ لَا بَأْسَ بِهِ وَخَوِذْ ذَلِكَ حَسْبَمَا يَنْقَضِيهِمْ حَالُ
الْإِسْنَادِ وَالْمَنْ وَكَثَرُ الشَّوَاهِدِ. وَإِذَا كَانَ فِي الْإِسْنَادِ مَنْ قِيلَ فِيهِ كَذَابٌ
أَوْ ضَاعَ أَوْ نُسِيَ أَوْ جُمِعَ عَلَى شَرِّهِ أَوْ ضَعِفَ أَوْ ذَاهِبَ الْحَدِيثُ أَوْ هَالِكٌ أَوْ
سَاقِطٌ أَوْ لَيْسَ بِشَيْءٍ أَوْ ضَعِيفٌ جَدًّا أَوْ ضَعِيفٌ فَقَطْ وَلَمْ أَرِ فِيهِ ثَوْبًا يَحْتِجُ
لَا يَنْتَظَرُ إِلَيْهِ احْتِمَالُ التَّحْسِينِ صَدْرَتْهُ بِلَفْظِهِ **رَوَى** وَلَا أَذْكُرُ
ذَلِكَ الرَّاويِ وَلَا مَا قِيلَ فِيهِ الْبُتَّةُ فَيَكُونُ لِلْإِسْنَادِ الضَّعِيفِ دَلَالَتَانِ
تَصَدَّقُ بِلَفْظِهِ **رَوَى** وَهَالِكُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي آخِرِهِ **وَقَدْ اسْتَوْعَبْتُ جَمِيعَ**
مَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّوعِ فِي كِتَابِ مَوْطَأِ مَالِكٍ. وَكِتَابِ سُنَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ
وَكِتَابِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ. وَكِتَابِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ. وَكِتَابِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ. وَكِتَابِ
الرَّائِسِ لَهُ وَكِتَابِ جَامِعِ أَبِي عَالِيٍ الشَّيْخِ يَزِيدٍ. وَكِتَابِ سُنَنِ النَّسَائِيِّ

الْبُخَارِيِّ. وَكِتَابِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لَهُ. وَكِتَابِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ. وَكِتَابِ
الْمُجْمَعِ الْكَبِيرِ. وَكِتَابِ الْمُجْمَعِ الْأَوْسَطِ. وَكِتَابِ الْمُجْمَعِ الصَّغِيرِ الثَّلَاثَةُ
لِلْبُخَارِيِّ. وَكِتَابِ سُنَنِ أَبِي يَعْلَى الْمُوصِلِي. وَكِتَابِ سُنَنِ أَبِي بَكْرٍ
الْبَزْزَارِ. وَكِتَابِ صَحِيحِ ابْنِ جِبَانَ. وَكِتَابِ الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ
لِلْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ. وَلَمْ أَتْرُكْ
شَيْئًا مِنْ هَذَا النَّوعِ فِي الْأَصُولِ السَّبْعَةِ وَصَحِيحِ ابْنِ جِبَانَ. وَمُسْتَدْرَكُ
الْحَاكِمِ الْأَمَّا غَلَبَ عَلَيَّ فِيهِ دَهْوُلُ حَالِ الْإِمْلَاءِ. أَوْ نِسْيَانٌ. أَوْ أَكُونُ قَدْ
ذَكَرْتُ غَيْرَهُ أَوْ مَا يَنْبَغِي عَنْهُ. وَقَدْ يَكُونُ الْحَدِيثُ دَلَالَتَانِ فَأَكُنْ فَأَذْكُرُ
فِي بَابٍ ثُمَّ لَا أُعِيدُهُ فَيَتَوَهَّمُ النَّاطِلُ أَنِّي تَرَكْتُهُ وَقَدْ بَدَأْتُ بِالْحَدِيثِ عَنْ
جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ أَوْ بِأَلْفَاظٍ مُتَقَارِبَةٍ فَأَكْتَفِي بِوَاحِدٍ مِنْهَا
عَنْ سَائِرِهَا. وَكَذَلِكَ لَا أَتْرُكُ شَيْئًا مِنْ هَذَا النَّوعِ مِنَ الْمُسَانِيدِ وَالْمَعَارِجِ
الْأَمَّا غَلَبَ عَلَيَّ فِيهِ دَهْوُلُ أَوْ نِسْيَانٌ أَوْ يَكُونُ مَا ذَكَرْتُ أَصْلَحَ إِسْنَادًا أَوْ مَا
تَرَكْتُ. أَوْ يَكُونُ ظَاهِرُ التَّكَارُفِ جَدًّا أَوْ قَدْ أَجْمَعَ عَلَى وَضْعِهِ أَوْ يُطْلَقُ
وَأَضْفْتُ إِلَى ذَلِكَ جَمَلًا مِنَ الْأَحَادِيثِ مَعْرُوقَةٍ إِلَى أَصُولِهَا كَصَحِيحِ ابْنِ
حُرَيْمَةَ. وَكِتَابِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا. وَشُعَبُ الْإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ. وَكِتَابُ
الرَّهْدِ الْكَبِيرِ لَهُ. وَكِتَابُ الشَّيْخِ غَيْبٍ وَالشَّيْخِ هَيْبٍ لِأَبِي الْقَسِمِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ
وَعَنِ ذَلِكِ مَا سَتَقِيفُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **وَاسْتَوْعَبْتُ جَمِيعَ مَا فِي كِتَابِ**
أَبِي الْقَسِمِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَأَضْرَبْتُ عَنْ
ذِكْرِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُحَقَّقَةِ الْوَضْعِ. وَإِذَا كَانَ الْحَدِيثُ فِي الْأَصُولِ
السَّبْعَةِ لَمْ أَعْرِضْهُ لِيَوْمٍ غَيْرِهِ مِنَ الْمُسَانِيدِ وَالْمَعَارِجِ إِلَّا نَادِرًا فَإِنَّهُ يَطْلُبُ الْإِسْنَادَ
وَقَدْ أَعْرَفْتُ إِلَى صَحِيحِ ابْنِ جِبَانَ وَمُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ

ك

جيم

وَأَنَّهُ عَلَى كَيْفٍ مَا حَضَرَ فِي حَالِ الْإِمْلَاءِ مَا تَسَاءَلُ أَبُو دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 فِي الشُّكُوتِ عَنْ تَضَعِيفِهِ أَوْ التَّيْدِي فِي تَحْسِينِهِ أَوْ ابْنِ جِبَانٍ وَاتِّحَامٍ فِيهِ
 تَحْجِجِهِ لَا انْتِقَادَ عَلَيْهِمْ رَحِمِي اللَّهُ عَنْهُمْ بَلْ يَفِيضًا لِيَتَبَيَّنَ فِي نَظَائِرِ هَاسِنِ هَذَا
 الْكِتَابِ . وَكُلُّ حَدِيثٍ عَزَّوَنَّهُ إِلَى أَبِي دَاوُدَ وَسَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ كَمَا ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ
 لَا يَنْبَغِي لَهُ عَن دَرَجَةِ الْحُسْنِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ . وَأَنَا اسْتَيْدُ الْعَوْنَ
 عَلَى مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْقَوِيِّ الْمَثْبُوتِ . وَإِلَى مَنْ يُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ . أَمْدُ
 أَلَفْتُ الْقِرَاعَةَ أَنْ يَنْفَعَهُ بِكَاتِبِهِ وَفَارِدُهُ وَسَمِعَهُ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ . وَأَنْ
 يَرْثِي فِيهِ مِنَ الْإِحْلَاصِ . مَا يَكُونُ كَيْدًا لِي فِي الْآخِرَةِ بِإِحْلَاصٍ . وَمِنْ
 التَّوْفِيقِ . مَا يَدُلُّ لِي عَلَى أَرْشِدٍ طَرِيقٍ . وَأَرْجُوهُ الْإِعَانَةَ عَلَى حَزَنِ الْأَمْرِ
 وَسَهْلِهِ . وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَأَعْتَمِدُ بِحَبْلِهِ . وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الَّذِي يَكِلُ **تَسْمِيَةً**
 بَعْدَ تَمَامِهِ رَأَيْتُ أَنْ أَتَدْمِغَهُ سِتَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَبْوَابِ وَالْكَتُبِ لِيسهلَ الْكُفْتُ
 عَلَى مَنْ أَرَادَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ **الرَّغِيبُ** فِي الْإِحْلَاصِ وَالصِّدْقِ
 وَالتَّيَّةِ الصَّاحِحَةِ **الرَّغِيبُ** مِنَ الرِّيَا وَمَا يَقُولُهُ مَنْ خَافَ شَيْئًا مِنْهُ **الرَّغِيبُ**
 فِي اتِّبَاعِ الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ **الرَّغِيبُ** مِنْ تَرْكِ الشَّيْءِ وَارْتِكَابِ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ
الرَّغِيبُ فِي الْبِدَاةِ بِأَحْسَنِ لَيْسَتْ بِهِ **وَالرَّغِيبُ** مِنَ الْبِدَاةِ بِاللَّشِّ خَوْفًا
 مِنْ أَنْ يَسْتَنْبِغَ بِهِ **كِتَابُ الْعِلْمِ الرَّغِيبُ** فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَمَا جَائِزُهُ
 فَضْلُ الْعُلَمَاءِ وَالتَّعَلُّقُ **الرَّغِيبُ** فِي الرَّجُلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ **الرَّغِيبُ**
 فِي سَمَاعِ الْحَدِيثِ وَتَبْلِيغِهِ وَنَسْجِهِ **وَالرَّغِيبُ** مِنَ الْكِبَرِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **الرَّغِيبُ** فِي تَحْقِيقِ سَلَسَةِ الْعُلَمَاءِ **الرَّغِيبُ** فِي إِكْرَامِ الْعُلَمَاءِ
 وَاجْتِلَاءِهِمْ وَتَوْقِيرِهِمْ **وَالرَّغِيبُ** مِنْ إِضَاعَتِهِمْ وَعَدَمِ التَّالِيَةِ بِهِمْ **الرَّغِيبُ**
 مِنْ تَعْلَمِ الْعِلْمَ لَيْسَ وَجْهَ اللَّهِ **الرَّغِيبُ** فِي نَشْرِ الْعِلْمِ وَالِدَلَالَةِ عَلَى الْحَقِّ **الرَّغِيبُ**

وَدُ

أَبُو دَاوُدَ

مِنْ كَيْفِ الْعِلْمِ **الرَّغِيبُ** مِنْ أَنْ يَعْلَمَ وَلَا يَعْلَمُ بِهِ وَيَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُهُ **الرَّغِيبُ** مِنْ
 الدَّعْوَى فِي الْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ **الرَّغِيبُ** مِنَ الرِّيَا وَاجْتِدَالِ **وَالرَّغِيبُ** فِي تَرْكِ
 الْحَقِّ وَالْمُبْطِلِ **كِتَابُ الطَّهَارَةِ الرَّغِيبُ** فِي الْأَحْزَانِ عَنْ اسْتِغْبَالِ
 الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارِهَا **وَالرَّغِيبُ** مِنْ التَّحَلِّيِ عَلَى طَرِيقِ النَّاسِ
 أَوْ ظُهُورِ أَوْ تَوَارِدِهِمْ **الرَّغِيبُ** مِنَ الْبَوْلِ فِي الْمَغْتَسِلِ وَالْحَجَرِ وَالْمَاءِ **الرَّغِيبُ**
 مِنَ الْكَلَامِ عَلَى الْخَلَاءِ **الرَّغِيبُ** مِنْ إِمَابَةِ الْبَوْلِ الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ وَعَدَمِ الاسْتِزْدِ
 مِنْهُ **الرَّغِيبُ** مِنْ دُخُولِ الرِّجَالِ الْحَتَامَ بِغَيْرِ أَوْرٍ وَمِنْ دُخُولِ النِّسَاءِ
 بِالْأَذْرِ وَغَيْرِهَا الْإِنْفَسَاءُ أَوْ مَرِيضَةً وَمَا جَاءَ فِي النَّبِيِّ عَنْ ذَلِكَ **الرَّغِيبُ** مِنْ
 تَأْخِيرِ الْغُسْلِ لَغَيْرِ عَذْرِ **الرَّغِيبُ** فِي الْوُضُوءِ وَإِسْبَاحِهِ **الرَّغِيبُ** فِي
 الْحَافِظَةِ عَلَى الْوُضُوءِ **الرَّغِيبُ** مِنْ تَرْكِ التَّسْمِيَةِ عَلَى الْوُضُوءِ عَابِدًا **الرَّغِيبُ**
 فِي السَّوَالِكِ وَمَا جَاءَ فِي فَضْلِهِ **الرَّغِيبُ** فِي تَحْلِيلِ الْأَصَابِعِ **وَالرَّغِيبُ** مِنْ
 تَرْكِهُ وَتَرْكِ الْأَسْبَاحِ إِذَا أَخْلَا بِشَيْءٍ مِنَ الْقَدْرِ الْوَاجِبِ **الرَّغِيبُ** فِي كُلِّهَا
 يَقُولُهُنَّ بَعْدَ الْوُضُوءِ **الرَّغِيبُ** فِي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْوُضُوءِ **كِتَابُ الصَّلَاةِ**
الرَّغِيبُ فِي الْأَذَانِ وَمَا جَاءَ فِي فَضْلِهِ **الرَّغِيبُ** فِي إِجَابَةِ الْمُؤَذِّنِ
 وَمَا ذُكِرَ فِيهِ وَمَا يَقُولُ بَعْدَ الْأَذَانِ **الرَّغِيبُ** فِي الْإِقَامَةِ **الرَّغِيبُ** مِنْ
 الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْأَذَانِ لَغَيْرِ عَذْرِ **الرَّغِيبُ** فِي الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ
 وَالْإِقَامَةِ **الرَّغِيبُ** فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الْأَمْكِنَةِ الْمُحْتَاجَةِ إِلَيْهَا **الرَّغِيبُ**
 فِي تَنْظِيفِ الْمَسَاجِدِ وَتَطْهِيرِهَا وَمَا جَاءَ فِي تَجْرِهَا **الرَّغِيبُ** مِنَ الْبُصَاةِ
 فِي الْمَسْجِدِ وَإِنْشَادِ الصَّلَاةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا يَذْكُرُ **الرَّغِيبُ** فِي الْمَجِيءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ
 سِيمَا فِي الظُّلَمِ وَمَا جَاءَ فِي فَضْلِهَا **الرَّغِيبُ** فِي لُزُومِ الْمَسَاجِدِ وَالْجُلُوسِ فِيهَا
الرَّغِيبُ مِنْ إِيْتَانِ الْمَسْجِدِ لَنْ أَكُلَ بَصَلًا أَوْ ثَوْبًا أَوْ كَرَانًا أَوْ جُلًّا وَخَوْدًا ذَلِكَ

س

١

ت

الزهد من منع الزكاة وما جاء في زكاة الحلي **الزهد** في العمل على
 الصدقة بالتقوى **والزهد** من الجبابة والتعدي فيها واستجاب ترك
 العمل لمن لا يثق بنفسه وما جاء في المتكاسين والعشارين والعرفاء
الزهد من المسئلة ونحوها من الغنى وما جاء في ذم الطمع **والزهد**
 في التعفف والقناعة والأكل من كسب يده **الزهد** من ترك ما فيه فاقة
 أو حاجة أن يتركها بالله عز وجل **الزهد** من أخذ ما دفع إليه من غير
 طيب نفس المعطي **الزهد** من جاءه شيء من غير مسئلة ولا إشراق
 نفس في قبوله سيما إذا كان محتاجا والذي عن رده وإن كان غنيا عنه
الزهد السائل أن يسأل بوجه الله غير الحجة **والزهد** المسؤول بوجه
 الله أن يمنع **الزهد** في الصدقة على الزوج والأقارب وتقدمهم على
 غيرهم **الزهد** من أن يسأل الإنسان مولاة أو قريبه من فضل ماله فيحل
 عليه أو يصرف صدقته إلى الأجنبي أو يترك محتاجا **الزهد** في
 القرض وما جاء في فضله **الزهد** في التفرغ عن المعسر وإنظاره ولو
 عنه **الزهد** في الإنفاق في وجوه الخير كزنا **والزهد** من الإسك واللاذ
 تخاف **الزهد** المرأة في الصدقة من مال زوجها إذا أذن **والزهد** ما لم
 يأذن **الزهد** في الطعام الطعام وسقى الماء **والزهد** من منع
الزهد في شكر المعروف ومكافأة فاعله وما جاء فيمن لم يشكر كما أدب
 إليه **كتاب الصوم** **الزهد** في الصوم مطلقا وما جاء
 في فضله وفضل دعاء الصائم **الزهد** في صوم رمضان احتسابا
 وقيام ليلة القدر وما جاء في فضله **الزهد** من إبطار شيء
 من رمضان من غير عذر **الزهد** في صوم سنة من سؤال **الزهد**

في صوم يوم عرفة لمن لم يكن بعرفة وما جاء في النبي عنه لمن كان بها
الزهد في صوم شهر الله المحرم **الزهد** في صوم يوم عاشوراء
الزهد في صوم شعبان وما جاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم له
الزهد في صوم ثلاثة أيام من كل شهر سيما الأيام البيض **الزهد**
 في صوم الاثنين والخميس **الزهد** في صوم الأربعاء والخميس والجمعة
 والسبت والأحد وما جاء في النبي عن صوم يوم الجمعة وحده ويوم
 السبت وحده **الزهد** في صوم يوم وإفطار يوم وهو صوم داود عليه
 السلام **الزهد** المرأة أن تصوم تطوعا ورجها حاضا بغيب راديه
الزهد المسافر من الصوم إذا كان يشق عليه **والزهد** في الإنطا
الزهد في الشحور سيما بالتم **الزهد** في تعجيل الفطر وتأخير الشحور
الزهد في الفطر على الشر فإن لم يجد فعلى الماء **الزهد** في الطعام
 الصائم **الزهد** الصائم في أكل المفطر عنده **الزهد** الصائم
 من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك **الزهد** في الاعتكاف
الزهد في صدقة الفطر **كتاب العيد** **الزهد** في الأضحية **الزهد**
 في إحياء ليالي العيدين **الزهد** في التكبير في العيد وذكر فضله **الزهد**
 في الأضحية وفضلها وما جاء فيمن لم يصح مع القدر ومن باع جلد أضحية
الزهد من التلذذ بالحيوان وما جاء في الأمر بتحسين القتل والذبح
كتاب الحج **الزهد** في الحج والعمرة وما جاء فيمن يقصد
 فوات **الزهد** في الإحرام من المسجد الأقصى **الزهد** في النفقة
 في الحج والعمرة وما جاء فيمن أنفق من مال حرام **الزهد** في العمرة في
 رمضان **الزهد** في التواضع في الحج والتبذل وليس الدون من التواضع

اقتدانا لا نيتا عليهم السلام **الزعب** في الاحرام والتلبية ورفع الصوت
 بها **الزعب** في الطواف وتغيير الحجر الأسود وما جاء في فضله وفصل
 الزكن الثاني والمقام **الزعب** في العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفصله
الزعب في الووف بعرفة والمز دلفة **الزعب** في رمي الجمار وما جاء
 في رفعها **الزعب** في حلق الرأس في **الزعب** في شرب ماء زمزم وما
 جاء في فضله **الزعب** من قدر على الحج فلم يحج وما جاء في لزوم المرأة لبيتها
 بعد اداء فرض الحج **الزعب** في الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة
 وقبة وبيت المقدس والدعاء في مسجد الفج **الزعب** في سكني المدينة
 الى المات وما جاء في فضلهما وفصل احد وادي العقيق **الزعب**
 من اخانة اهل المدينة او اراد بهم بسوء **كتاب الجهاد**
الزعب في الزباط في سبيل الله عز وجل **الزعب** في احسانه في سبيل
 عز وجل **الزعب** في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في
 اهلهم **الزعب** في احتباس الخيل في سبيل وما جاء في فضلهما وفيمن
 اتخذها رياء وسعة **الزعب** فيما يذكر بها والنبي عن قص نوا صيها
الزعب الغاري والمز ابط في الاكابر من العمل الصالح من الصوم
 والصلاة والذكر وتحذرك **الزعب** في الخروج في سبيل والغدة
 والرحمة وما جاء في فضل النبي والغبار في سبيل الله والخوف فيه
الزعب في سوايل الشهادة في سبيل الله عز وجل **الزعب** في الرمي
 في سبيل الله وتعلمه **الزعب** من ثم كنه بعد تعلمه رغبة عنه **الزعب**
 في الجهاد والقتال في سبيل الله وما جاء في فضل الكرم فيه والدعاء عند
 الصيف والقتال **الزعب** من الفرار من الزحف **الزعب** في اخلا

النفقة في الجهاد وما جاء فيمن يريد الاجر والنفقة وفصل الغزاة اذ لم
 يغتموا **الزعب** في الغزاة في البحر وانما افضل من عشر غزوات في النبي
الزعب من الغلول والتشديد فيه وما جاء فيمن ستر على غلب **الزعب**
 في الشهادة وما جاء في فضل الشهادة **الزعب** من ان سموت الانسان ولم يعرف
 بنو العن و ذكر انواع من الموت بلحق اربابها بالشهادة **الزعب** من الفرائض
 الطاعون **كتاب قراءة القرآن** **الزعب** في قراءة القرآن
 في الصلاة وغيرها **الزعب** من نسيان القرآن بعد تعلمه وما جاء فيمن
 ليس في جوفه من شيء **الزعب** في دعاء يدعاه يحفظ القرآن **الزعب**
 في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به **الزعب** في قراءة فاتحة الكتاب
 وما جاء في فضلهما **الزعب** في قراءة البقرة وخواتيمها والعمران وما جاء
 في من قرا اخر آل عمران فلم يتفكر فيها **الزعب** في قراءة آية الكرسي وما جاء
 في فضلهما **الزعب** في قراءة سورة الكهف او عشر من اولها او عشر من آخرها
الزعب في قراءة سورة يس وما جاء في فضلهما **الزعب** في قراءة سورة
 تبارك الذي بيده الملك **الزعب** في قراءة اذ الشمس كورت وما يذكر معها
الزعب في قراءة اذ الزلزلت وما يذكر معها **الزعب** في قراءة الفلق
 التكاثر **الزعب** في قراءة قل هو الله احد **الزعب** في قراءة المعوذتين
كتاب الذكر والدعاء **الزعب** في الاكثار من ذكر الله عز وجل
 سراً وجهراً والذام عليه وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله **الزعب** في حضور
 مجلس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى **الزعب** من ان يجلس الانسان
 مجلساً لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم **الزعب**
 في كلمات يكثرن لفظ المجلس **الزعب** في قول لا اله الا الله **الزعب** في

لم

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ **الزَّهْبُ** فِي الشَّيْخِ وَالتَّكِيمِ وَالتَّحْمِيدِ
وَالْتَهْلِيلِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهِ **الزَّهْبُ** فِي حَوَاجِ مِنَ الشَّيْخِ وَالتَّحْمِيدِ
وَالْتَهْلِيلِ وَالتَّكِيمِ بِأَنْوَاعِهِ **الزَّهْبُ** فِي قَوْلِ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ **الزَّهْبُ**
فِي أَذْكَارِ تَعَالَى بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ غَيْرِ مُخْتَصَّةٍ بِالْمُصْبِحِ وَالْمُسَاءِ **الزَّهْبُ** فِي كَلِمَاتِ
وَأَذْكَارِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَاتِ **الزَّهْبُ** فِي مَا يَقُولُهُ وَيَعْمَلُهُ مَنْ رَأَى فِي
سَائِرِهِ مَا يَكُونُ **الزَّهْبُ** فِي كَلِمَاتِ يَقُولُهُنَّ مَنْ يَأْتِي بِاللَّيْلِ أَوْ يَنْفَعُ **الزَّهْبُ**
فِي مَا يَقُولُهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى السَّجْدِ وَغَيْرِهِ وَإِذَا دَخَلَهَا **الزَّهْبُ** فِي مَا
يَقُولُهُ مَنْ حَصَلَتْ لَهُ وَسُوءَةٌ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا **الزَّهْبُ** فِي الِاسْتِغْفَارِ
الزَّهْبُ فِي كَثْرِ الدُّعَاءِ وَمَا جَاءَ فِي فَضْلِهِ **الزَّهْبُ** فِي كَلِمَاتِ تُسْتَنْعَى بِهَا
الدُّعَاءُ وَمَا جَاءَ فِي اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ **الزَّهْبُ** فِي الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ وَدُبُرِ الصَّلَاةِ
وَجُوفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ **الزَّهْبُ** مِنْ اسْتِبْطَاءِ الْإِجَابَةِ وَقَوْلِهِ دَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ
إِلَى **الزَّهْبِ** مِنْ رَفْعِ الصَّلَاةِ رَأْسَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَى الشَّاءِ وَأَنْ يَدْعُو وَهُوَ غَائِلٌ
الزَّهْبُ مِنْ دُعَا الْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ وَمَالِهِ **الزَّهْبُ**
فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ**الزَّهْبُ** مِنْ تَرْكِهَا **كِتَابُ**
الْبَيْعِ وَغَيْرِهِ **الزَّهْبُ** فِي الْاِكْتِسَابِ بِالْبَيْعِ وَغَيْرِ **الزَّهْبُ** فِي الْبُكُورِ
فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَمَا جَاءَ فِي نَوْمِ الصُّحَّةِ **الزَّهْبُ** فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي
الْأَسْوَانِ وَمَوَاطِنِ الْفَعْلَةِ **الزَّهْبُ** فِي الْاِكْتِسَادِ وَالْإِحْمَالِ فِيهِ وَمَا جَاءَ
فِي الْحَرَمِ وَحُبِّ الْمَالِ **الزَّهْبُ** فِي طَلَبِ الْحَلَالِ وَالْأَكْلِ مِنْهُ **الزَّهْبُ**
مِنْ اِكْتِسَابِ الْحَرَامِ وَالْأَكْلِ وَلِبْسِهِ وَخَوْدِ ذَلِكَ **الزَّهْبُ** فِي الْوَزْعِ وَتَرْكِ
الشُّبُهَاتِ وَمَا تَحَوَّلَ فِي الْمُدُورِ **الزَّهْبُ** فِي السَّخَاةِ فِي الْبَيْعِ وَالشُّرَا
وَحُسْنِ التَّقَايِ وَالْقَضَاءِ **الزَّهْبُ** فِي إِقَالَةِ النَّادِمِ **الزَّهْبُ** مِنْ

بَحْسِ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ **الزَّهْبُ** مِنَ الْغَيْثِ وَ**الزَّهْبُ** فِي النَّصِيحَةِ فِي
الْبَيْعِ وَغَيْرِهِ **الزَّهْبُ** مِنَ الْاِحْتِكَارِ **الزَّهْبُ** فِي الْمِدْقَةِ وَ**الزَّهْبُ**
مِنْ الْكُذْبِ وَالْحَلْفِ وَإِنْ كَانُوا مَادَتَيْنِ **الزَّهْبُ** مِنْ خِيَانَةِ أَحَدِ الشَّيْ
الْآخِرِ **الزَّهْبُ** مِنَ التَّفَرُّقِ بَيْنِ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا بِالْبَيْعِ وَغَيْرِهِ **الزَّهْبُ**
مِنْ الدَّيْنِ وَ**الزَّهْبُ** مِنَ الْمُسْتَدِينِ وَالْمُتَزَوِّجِ أَنْ يَتَوَّأَ الْوَفَاءَ وَالْمُبَادَلَةَ إِلَى
قَضَاءِ دَيْنِ الْمَيْتِ **الزَّهْبُ** مِنْ تَطْلُعِ الْغَيِّْ وَ**الزَّهْبُ** فِي إِرْضَاءِ مَا حَبِ
الدَّيْنِ **الزَّهْبُ** فِي كَلِمَاتِ يَقُولُهُنَّ الْمَذْيُونُ وَالْمَهُومُ وَالْمَكْرُوبُ
وَالنَّاسُورِ **الزَّهْبُ** مِنَ الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ **الزَّهْبُ** مِنَ الرِّبَا **الزَّهْبُ**
مِنْ غَضَبِ الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا **الزَّهْبُ** مِنَ الْبِنَاءِ فَوْقَ الْحَاجَةِ تَعَا خَرَأَ
أَوْ تَكَثَّرَ **الزَّهْبُ** مِنْ مَنَعَ الْأَجْرِ أَجْرَهُ وَالْأَمْرِ بِتَحْيِيلِ دَاعِيَاتِهِ
الزَّهْبُ الْمُلُوكِ فِي إِذَا حَقَّ اللَّهُ وَحَقُّ مَوْلَاهُ **الزَّهْبُ** الْعَبْدِ مِنَ
الْإِبَانِ مِنْ سَيِّدِهِ **الزَّهْبُ** فِي الْعَيْتِ **الزَّهْبُ** مِنْ اِعْتِبَادِ الْحَرْجِ أَوْ بَيْعِهِ
كِتَابُ النِّكَاحِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ **الزَّهْبُ** فِي غَضِّ الْبَقْرِ وَ**الزَّهْبُ** مِنْ
إِطْلَاقِهِ وَمِنْ اِخْلَاقِهِ بِالْأَجْنِيَّةِ وَلِسَبِّهَا **الزَّهْبُ** فِي النِّكَاحِ سَيِّئَاتِ
الدَّيْنِ الْوُلُودِ **الزَّهْبُ** فِي الْوَفَاءِ بِحَقِّ زَوْجَتِهِ وَالْمَرْأَةِ بِحَقِّ
زَوْجِهَا وَطَاعَتِهِ وَ**الزَّهْبُ** مِنْ مُخَالَفَتِهِ وَإِسْخَالِهِ **الزَّهْبُ** مِنْ تَرْكِ
أَحَدِي الزَّوْجَاتِ وَتَرْكِ الْعَدْلِ بَيْنَهُنَّ **الزَّهْبُ** فِي النِّقَةِ عَلَى الزَّوْجَةِ
وَالْعِيَالِ وَ**الزَّهْبُ** مِنْ أَصَاعَتِهِنَّ وَمَا جَاءَ فِي النِّقَةِ عَلَى الْبَنَاتِ وَتَأْدِيبِهِنَّ
الزَّهْبُ فِي التَّسْمِيَةِ بِالْأَسْمَاءِ الْحَسَنَةِ وَمَا جَاءَ فِي النَّبِيِّ عَنِ الْأَسْمَاءِ السَّيِّئَةِ
وَتَغْيِيرِهَا **الزَّهْبُ** فِي تَأْدِيبِ الْأَوْلَادِ **الزَّهْبُ** أَنْ يَنْتَسِبَ الْإِنْسَانُ
إِلَى عَمِّهِ أَوْ يَتَوَلَّى عَمِّ مَوْلَاهُ **الزَّهْبُ** مِنْ ثَلَاثٍ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوْلَادِ

أَوْثَانٍ أَوْ وَاحِدٍ وَتَسْلِيْتُهُ بِمَا يَذْكُرُ مِنَ التَّوَابِ **الرَّهْبِ** مِنْ إِنْشَادِ
 الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا وَالْعَبْدِ عَلَى سَيِّدِهِ **الرَّهْبِ** الْمَرْأَةُ أَنْ تَسْأَلَ زَوْجَهَا
 الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ **الرَّهْبِ** الْمَرْأَةُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا سَعِطَةً **الرَّهْبِ**
 مِنْ إِنْشَاءِ الشَّيْءِ سَيِّئًا مَا كَانَ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ **كِتَابُ اللَّيَاسِ**
وَالرَّهْبِ **الرَّهْبِ** فِي لَبْسِ الْأَبْيَضِ مِنَ الثِّيَابِ **الرَّهْبِ** فِي الْفَيْضِ
وَالرَّهْبِ مِنْ طَوْلِهِ وَطَوِيلِ غَيْرِهِ مَا يَلْبَسُ وَيَسَالِيهِ فِي الصَّلَاةِ وَعَنْهَا
 وَجَرَهُ خَيْلًا **الرَّهْبِ** فِي كَلِمَاتٍ يَقُولُهُنَّ مَنْ لَيْسَ ثَوْبًا جَدِيدًا **الرَّهْبِ**
 مِنْ لَبْسِ اللِّسَاءِ الرَّفِيقِ مِنَ الثِّيَابِ الَّذِي يَصِفُ الْبَشْرَةَ **الرَّهْبِ** الرَّجُلُ
 مِنْ لَبْسِ الْحَرِيِّ وَجُلُوسِهِمْ عَلَيْهِمْ وَالتَّحَلِّيَ بِالذَّهَبِ **وَالرَّهْبِ** فِي
 ثَرَكَيْهَا **الرَّهْبِ** أَنْ يَنْشَبَةَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَةُ بِالرَّجُلِ فِي لَبَاسٍ
 أَوْ كَلِمَةٍ أَوْ حَرَكَةٍ وَخَوْدُ ذَلِكَ **الرَّهْبِ** فِي تَرْكِ التَّزَوُّجِ فِي اللَّيَاسِ تَوَاضَعًا
 وَاقْتِدَارًا يَشْرَفُ الْخَلْقَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُصَاحِبُهُ رِجْلِي اللَّهِ عَنْهُمْ
الرَّهْبِ مِنْ لَبَاسِ الشَّهْرَةِ وَالْفَخْرِ وَالْمُبَاهَاةِ **الرَّهْبِ** فِي الصَّدَقَةِ عَنِ
 الْفَقْرِ مَا يَلْبَسُهُ كَالثَّوْبِ وَخَوْدُ **الرَّهْبِ** فِي أَبْقَاءِ الشَّيْبِ وَكَرَاهَةِ تَنْفَعِهِ
وَالرَّهْبِ مِنْ خَضِبِ الْحَيَّةِ بِالسَّوَادِ **الرَّهْبِ** الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ
 وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ وَالنَّاصِبَةُ وَالْمُسْتَنْصِبَةُ وَالْمُفْلِحَةُ **الرَّهْبِ**
 فِي التَّحَلِّيِ بِالْأَثَرِ لِلرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ **كِتَابُ الطَّعَامِ** **وَالرَّهْبِ**
 فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ **وَالرَّهْبِ** مِنْ ثَرَكَيْهَا **الرَّهْبِ** مِنْ اسْتِعْمَالِ الذَّهَبِ
 وَالْفَيْضِ وَخَرَجُهُ عَلَى الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ **الرَّهْبِ** مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ
 بِالنِّمَالِ وَمَا جَاءَ فِي النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ فِي الْإِنَاءِ وَالشَّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاةِ وَمِنْ
 ثَلَاثَةِ التَّدَجِ **الرَّهْبِ** فِي الْأَكْلِ مِنْ جَوَابِ الْقَصْعَةِ دُونَ وَسْطِهَا **الرَّهْبِ**

إِنْ خَالَطَ

أَوْ يَأْتِي

فِي أَكْلِ الْحَلِّ وَالرَّيْتِ وَلَفْشِ اللَّحْمِ دُونَ تَقْطِيعِهِ بِالسَّكِينِ **الرَّهْبِ**
 فِي الْاجْتِنَاعِ عَلَى الطَّعَامِ **الرَّهْبِ** مِنَ الْأَمْعَانِ فِي التَّسْبُوحِ وَالتَّوَسُّعِ
 فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشَارِبِ **الرَّهْبِ** مِنْ أَنْ يُدْعَى الْإِنْسَانُ فَيَمْتَنِعَ مِنْ
 عَيْنِ عَذْرٍ وَالْأَمْرُ بِاجْتِنَاعِ الدَّائِمِ وَمَا جَاءَ فِي طَعَامِ الْمُتَارِ بَيْنَ **الرَّهْبِ**
 فِي لَعْفِ الْأَصَابِعِ قَبْلَ سَجْمِهَا **الرَّهْبِ** فِي حَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْأَكْلِ
الرَّهْبِ فِي غَسْلِ الْيَدِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ **الرَّهْبِ** أَنْ يَنَامَ
 وَفِي يَدِهِ رِجْلُ الطَّعَامِ لَا يَفْسَلُ **كِتَابُ الْقَضَاءِ** **وَالرَّهْبِ**
 مِنْ تَوَلِّيِ السُّلْطَانَةِ وَالْقَضَاءِ وَالْإِمَانَةِ سَيِّئًا مِنْ لَا يُقْبَلُ بِنَفْسِهِ وَثَرَكَيْهَا
 مَنْ وَلَّى بِنَفْسِهِ أَنْ يَسْأَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ **الرَّهْبِ** مِنْ وَلِيِّ شَيْئَيْنِ أَوْ
 السُّلْطَانِ فِي الْعَدْلِ إِمَامًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ **وَالرَّهْبِ** أَنْ يَشُقَّ عَلَى رَعِيَّتِهِ أَوْ
 يَحْجُرَ أَوْ يَغْتَبِهَا أَوْ يَحْبَسَ عَنْهُمْ أَوْ يَغْلِبَ بَابَهُ دُونَ حَوَاجِهِمْ **الرَّهْبِ** مِنْ
 وَلِيِّ شَيْئَيْنِ أَوْ السُّلْطَانِ أَنْ يُؤْذِيَ عَلَيْهِمْ رَحْلًا فِي رَعِيَّتِهِ خَيْرٌ مِنْهُ
الرَّهْبِ الرَّايِي وَالرَّوَيْي **الرَّهْبِ** مِنَ الظُّلْمِ وَدَعَاءِ الْمَظْلُومِ وَخَذُّ
وَالرَّهْبِ فِي نَصْرَةِ **الرَّهْبِ** فِي كَلِمَاتٍ يَقُولُهُنَّ مَنْ خَافَ ظُلْمَ **الرَّهْبِ**
 فِي الْاجْتِنَاعِ عَنِ الدَّخُولِ عَلَى الظُّلْمِ **وَالرَّهْبِ** مِنَ الدَّخُولِ عَلَيْهِمْ وَلَصْدِقِهِمْ
 وَإِعَانَتِهِمْ **الرَّهْبِ** مِنْ إِعَانَةِ الْمُبْطِلِ وَسَاعَدَتِهِ وَالشَّفَاعَةَ الْمُنَافِعَةَ
 مِنْ حَدِّينَ حُدُودِ اللَّهِ **الرَّهْبِ** مِنْ أَنْ يُرْحَى أَحَاكِمُ وَأَوْغِيَةُ النَّاسِ
 وَمَا سَخَّطَ بِهِ اللَّهُ عَنْ وَجْهِ **الرَّهْبِ** فِي الشَّفَقَةِ عَلَى خَلْقِ اللَّهِ مِنَ الرَّعِيَّةِ
 وَالْأَوْلَادِ وَالْعَبِيدِ وَغَيْرِهِمْ وَرَحْمَتِهِ وَالرِّفْقَ بِهِمْ **وَالرَّهْبِ** مِنْ
 تَعْدِيبِ الْعَبْدِ وَالذَّائِبَةِ وَعَنْهَا يَغْنُ سَبَبُ شَرْعِيٍّ وَمَا جَاءَ فِي النَّبِيِّ عَنِ
 وَسَمِ الدَّوَابِّ فِي وَجْهِهَا **الرَّهْبِ** الْإِمَامُ وَغَيْرُهُ مِنَ وَلَاَةِ الْأُمُورِ فِي

له

اتَّخَذَ زَيْنِي مَاجٍ وَبَطَانَةً حَسَنَةً **الْتَّهَيْبُ** مِنْ شَهَادَةِ التَّوَرِ كِتَابُ
 الْحُدُودِ وَغَيْرِهَا **الْتَّهَيْبُ** فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ**الْتَّهَيْبُ**
 مِنْ تَرْكِبِهِمَا الْمَذَاهِبَةُ بَيْنَهُمَا **الْتَّهَيْبُ** مِنْ أَنْ يَأْمُرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٍ عَنْ مَنْكَرٍ
 وَتُخَالَفُ قَوْلُهُ فِعْلُهُ **الْتَّهَيْبُ** فِي سِتْرِ السَّيْلِ وَ**الْتَّهَيْبُ** مِنْ هَتَكَ وَتَبَعُ عَوْرَتِ
الْتَّهَيْبُ مِنْ مُوَاقَعَةِ الْحُدُودِ وَانْتِهَاكَ الْحَاكِمِ **الْتَّهَيْبُ** فِي إِقَاتَةِ الْحُدُودِ
 وَ**الْتَّهَيْبُ** مِنْ الْمَذَاهِبِ بَيْنَهُمَا **الْتَّهَيْبُ** مِنْ شَرِّبِ الْحَمْرِ وَالْقَشْدِ فِيهِ
 وَ**الْتَّهَيْبُ** فِي تَرْكِهِ وَالتَّوْبَةِ مِنْهُ **الْتَّهَيْبُ** مِنَ الزَّانِئَاتِ بِحُلَيْلَةِ الْحَارِ
 وَ**الْمُعَيْبَةِ** وَ**الْتَّهَيْبُ** فِي حِفْظِ الْفَرْجِ **الْتَّهَيْبُ** مِنَ اللَّوْاطِ وَاتِّبَارِ
 الرِّأْسَةِ فِي ذِمِّي هَاسُوَاهُ كَانَتْ ذَوْجَتُهُ أَوْ اجْنَبِيَّتُهُ **الْتَّهَيْبُ** مِنْ قَتْلِ النَّفْسِ
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِأَحَقِّ **الْتَّهَيْبُ** مِنْ قَتْلِ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ **الْتَّهَيْبُ**
 أَنْ يَحْضُرَ الْإِنْسَانُ مَثَلُ الْإِنْسَانِ ظُلْمًا أَوْ ضَرْبًا وَمَاجَا مِنْ جَرْدِ ظَهْرِ سَيْلٍ
 يُعْرِجُ **الْتَّهَيْبُ** فِي الْعَفْوِ عَنِ الْقَاتِلِ وَالْحَاجِي وَالظَّالِمِ وَ**الْتَّهَيْبُ**
 مِنَ الظَّهَارِ الثَّمَانَةِ بِالسَّيْلِ **الْتَّهَيْبُ** مِنْ ارْتِكَابِ الصَّغَائِرِ وَالْمُخَفَّرَاتِ
 مِنَ الذُّنُوبِ وَالْإِصْرَارِ عَلَى شَيْءٍ فِيهَا كِتَابُ **الْبِ** وَالصَّلَاةُ وَغَيْرُهَا
الْتَّهَيْبُ فِي بَيْنِ الْوَالِدَيْنِ وَبَيْنَهُمَا وَتَأْكِيدُ مَا عَمِلَا وَالْإِحْسَانَ إِلَيْهِمَا وَبَيْنَ
 أَصْدِقَائِهِمَا مِنْ بَعْدِهَا **الْتَّهَيْبُ** مِنْ عَقُوقِ الْوَالِدَيْنِ **الْتَّهَيْبُ**
 فِي صِلَةِ الرَّحِمِ وَإِنْ قُطِعَتْ وَ**الْتَّهَيْبُ** مِنْ قَطْعِهَا **الْتَّهَيْبُ** فِي كِفَالَةِ الْيَتِيمِ
 وَالتَّنْفِيزِ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَرْسَلَةِ **الْتَّهَيْبُ** مِنْ أَذَى الْحَارِ وَمَاجَا فِي تَأْكِيدِهَا
 وَ**الْتَّهَيْبُ** فِي زِيَارَةِ الْأَخْوَانِ وَالصَّاحِبِينَ وَمَاجَا فِي أَكْرَامِ الرَّاكِبِ **الْتَّهَيْبُ**
 فِي الصِّيَافَةِ وَبِأَكْرَامِ الصَّيْفِ وَتَأْكِيدِ حَقِّهِ وَ**الْتَّهَيْبُ** الْعَفِيفُ أَنْ يُقِيمَ
 حَتَّى يُوْتَمَّ أَهْلُ الْمَرْبَلِ **الْتَّهَيْبُ** مِنْ أَنْ يَحْتَقِرَ الرَّؤْيَا يُقَدَّمُ إِلَيْهِ أَوْ يَحْتَقِرُ

سَاعِدُهُ أَنْ يُقَدِّمَهُ لِلصَّيْفِ **الْتَّهَيْبُ** فِي التَّرَجُّعِ وَغَيْرِ الْأَخْيَارِ **الْتَّهَيْبُ**
 مِنَ الْحُلِّ وَالْبَيْعِ **الْتَّهَيْبُ** فِي الْحُجُودِ وَالتَّحَايِ **الْتَّهَيْبُ** مِنْ عَوْدِ الْإِنْسَانِ
 فِي هَيْبَةِ **الْتَّهَيْبُ** فِي تَضَايُحِ السَّيْلِينِ وَادْخَالِ الشَّرِّ وَرَعْلِهِمْ وَمَاجَا
 فِي مَنْ شَفَعَ مَا هَدَى لَهُ كِتَابُ الْأَدَبِ وَغَيْرِهِ **الْتَّهَيْبُ** فِي الْحَيَاةِ
الْتَّهَيْبُ فِي الْخُلُقِ الْحَسَنِ وَفَضْلِهِ وَ**الْتَّهَيْبُ** مِنَ الْخُلُقِ السَّيِّئِ وَذَمُّهُ
الْتَّهَيْبُ فِي الرِّقِّ وَالْإِنَاءَةِ وَالْحِلْمِ **الْتَّهَيْبُ** فِي طَلَاةِ الْوَجْهِ وَطَبِيبِ
 الْكَلَامِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا يَذْكُرُ **الْتَّهَيْبُ** فِي انْفِشَاءِ السَّلَامِ وَمَاجَا فِي فَضْلِهِ
الْتَّهَيْبُ الْمَرْءُ مِنْ حُبِّ الْقِيَامِ لَهُ **الْتَّهَيْبُ** فِي الْمَصَاحِبَةِ وَ**الْتَّهَيْبُ** مِنَ
 الْإِنْسَانِ فِي السَّلَامِ وَمَاجَا فِي السَّلَامِ عَلَى الْكُفَّارِ **الْتَّهَيْبُ** أَنْ يُطْلِعَ الْإِنْسَانَ
 فِي دَارِ قَبْلِ أَنْ يَسْتَأْذِنَ **الْتَّهَيْبُ** أَنْ يَسْتَمَعَ حَدِيثَ قَوْمٍ يَكُونُ أَنْ يَسْمَعَهُ
الْتَّهَيْبُ فِي الْعَزْلَةِ لِمَنْ لَا يَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ عِنْدَ الْاِخْتِلَاطِ **الْتَّهَيْبُ**
 مِنَ الْغَضَبِ وَ**الْتَّهَيْبُ** فِي دَوْنِهِ وَمَا يَفْعَلُ عِنْدَ الْغَضَبِ **الْتَّهَيْبُ**
 مِنَ التَّهَانِجِ وَالنَّشَاجِ وَاللَّدَائِنِ **الْتَّهَيْبُ** مِنْ قَوْلِهِ لِسَيْلٍ يَا كَافِرَ
الْتَّهَيْبُ مِنَ السَّيَّابِ وَاللَّعْنِ سَيِّمًا لِلْعَيْنِ سَوَاءً كَانَ أَدِيمًا أَوْ دَائِمَةً أَوْ غَيْرَ
 وَمَاجَا فِي الشَّيْءِ عَنْ سَبِّ الدِّيلِ وَالتَّرَعُوتِ وَالتَّرَجِّجِ **الْتَّهَيْبُ** مِنْ وَذْفِ
 الْمُلُوكِ **الْتَّهَيْبُ** مِنْ سَبِّ الدَّهْرِ **الْتَّهَيْبُ** مِنْ تَرْوِيعِ السَّيْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ
 إِلَيْهِ بِسِلَاحٍ وَتَحْوِي جَادًا أَوْ مَارِيخًا **الْتَّهَيْبُ** فِي الْأَمْطِلَاحِ مِنَ النَّاسِ
الْتَّهَيْبُ أَنْ يَتَّبِعُوا إِلَى الْمَرْءِ أَحْرَجَ فَلَا يَقْبَلُ عُدَّةَ **الْتَّهَيْبُ** مِنَ الْقِيَمَةِ
الْتَّهَيْبُ مِنَ اللَّغِيْبَةِ وَيَبَيَّنُهَا وَبِالْهَيْبِ **الْتَّهَيْبُ** فِي رَدِّهَا **الْتَّهَيْبُ**
 فِي الصَّبْرِ وَالْإِعْنَ خِيَمِ **الْتَّهَيْبُ** مِنْ كَثَرَةِ الْكَلَامِ **الْتَّهَيْبُ** مِنَ الْخَسَدِ وَفَضْلِ
 سَلَامَةِ الْمَدِينَةِ **الْتَّهَيْبُ** فِي التَّوَامُعِ **الْتَّهَيْبُ** مِنَ الْكِبَرِ وَالْعَجَبِ وَالْفَحْرِ

الترهيب من قوله لئلا يفتن أو يبدع يا سيدي أو نحوها من الكلمات
الدالة على التعظيم والترهيب في الصدق والترهيب من الكذب والترهيب
في الوجهين وذو اللسانين والترهيب من الخلف يعني الله سبحانه بالآيات
ومن قوله أنا بركتي من الإسلام أو كافر ونحو ذلك والترهيب من احتقار
المسلم وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى والترهيب في إمطة الأذى
عن الطريق وغير ذلك مما يذكر والترهيب في قتل الزوج وما جاء في تل
الحثات وغيرهن مما يذكر والترهيب في إبطال الوعد والترهيب من إخلال
الوعد وإحيائه والعدو وظلم العاهد أو قتله والترهيب في الحب في الله
والترهيب من حب الاشتراء وأهل البدع ونحوهم لأن المانع من أحب
الترهيب من الشجر وإتيان الكهان والعزائين والمجنين بالزمن والحق
أو نحو ذلك وتصديقهم والترهيب من تصويير الحيوانات في البيوت
وغيرها والترهيب من اللعب بالنرد والترهيب في المجلس المشايخ
وآداب الجلوس والترهيب من المجلس الشؤم وما جاء فيمن جلس
وسط الحلفة وغير ذلك والترهيب أن ينام المرء على سطح لا تحجب له
أو يركب البحر عند رجاءه والترهيب أن ينام المرء على وجهه
من غير عذير والترهيب من الجلوس بين الظل والنفس والترهيب
في الجلوس مستقبل القبلة والترهيب في سلكي الشام وفضلها
الترهيب من الظن والترهيب من افتناء الكلب إلا لصيد أو ما
شبهه الترهيب من سفر الرجل وحده وما جاء في حب الأصحاب
ترهيب المرأة أن تسام وحدها والترهيب في ذكر الله تعالى لمن
ركب دابته الترهيب من استحباب الكلب والحرس في سفر وغيره

في السفر

الترهيب في الدجاجة وهو السير بالليل والترهيب من السفر أو له ومن
التعريض في الطريق والافتراق في المنزل والترهيب في ذكر الله لمن
عثر دابته الترهيب في كلمات يقولهن من نزل منزلاً والترهيب
في دعاء المرء لأخيه يظهر الغيب سيما المسافر والترهيب في الموت
في العربة كتاب التوبة والزهد والترهيب في التوبة والمبادرة
بها واتباع السنة الحسنة والترهيب في الفراغ للعبادة والإقبال
على الله عز وجل والترهيب من الاهتمام بالدنيا والإقبال عليها
الترهيب في العمل الصالح عند فساد الزمان والترهيب في الله
وتمه على العمل وإن قل والترهيب في الفقر وفلة ذات اليد وما جاء في
فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وجهم ونجا لشتم الترهيب
في الزهد في الدنيا والاكتفاء بنهايا لقليل والترهيب من حبها
والتكابر فيها والتنافس والترهيب في البكاء من خشية الله تعالى
الترهيب في ذكر الموت ونقص الأمل والمبادرة بالعمل وفضل طول
العمر لمن حسن عمله والنهي عن ثمن الموت والترهيب في الخوف
وفضله والترهيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت
كتاب الجنائز وابتدائها والترهيب في سؤال العفو والعاف
الترهيب في كلمات يقولهن من رأى مبتدلاً الترهيب في الصبي سيما
لن ابتلي في نفسه أو ماله وفضل الصلاة والرضى والحق وما جاء فيمن
فقد بصره الترهيب في كلمات يقولهن من ألمه شيء من جسده
الترهيب من تعليق الثياب والجرور والترهيب في الحجامه ونحو
تحريم الترهيب في عيادة المريض وتأكيدها والترهيب في دعاء

في

الرِّبِيعِ **الرَّغِيبُ** فِي كَلِمَاتٍ يُدْعَى بِهِنَّ لِلرِّبِيعِ وَكَلِمَاتٍ يَقُولُهُنَّ الرِّبِيعُ
الرَّغِيبُ فِي الرِّبِيعَةِ وَالْعَدْلُ فِيهَا **الرَّهْبُ** مِنْ تَرْكِهَا أَوْ الضَّادُ فِيهَا
 وَمَا جَاءَ فِيهِمْ يَتَّقُوْنَ وَيَتَّقُونَ عِنْدَ الْمَوْتِ **الرَّهْبُ** مِنْ كَرَاهَةِ الْإِنْسَانِ
 الْمَوْتِ وَ**الرَّغِيبُ** فِي تَلْقِيهِ بِالرَّحْمَنِ وَالشُّرُورِ إِذَا نَزَلَ حَبَّةٌ لِلْقَاءِ اللَّهُ
 عَنْ رَجُلٍ **الرَّغِيبُ** فِي كَلِمَاتٍ يَقُولُهُنَّ مَنْ تَأْتَتْ لَهُ مَيِّتٌ **الرَّغِيبُ** فِي حِفْرِ
 الْقُبُورِ وَشَيْلِ الْمَوْتِ وَتَكْلِيمِهِمْ **الرَّغِيبُ** فِي تَشْيِيعِ الْمَوْتِ وَحُضُورِ
 دَمِهِ **الرَّغِيبُ** فِي كَثْرَةِ الْمُصَلِّينَ عَلَى الْجَنَائِزِ وَفِي التَّعْرِيفَةِ **الرَّغِيبُ**
 فِي الْأَسْرَاجِ بِالْجَنَائِزِ وَتَحْيِيلِ الدُّفَنِ **الرَّغِيبُ** فِي الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ وَإِنْ
 الشَّاءَ عَلَيْهِ **الرَّهْبُ** مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ **الرَّهْبُ** مِنَ السَّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ وَالْعَبِي
 وَلَطِيمِ الْخَدِّ وَخَشِشِ الرَّجُلِ وَشَقِّ الْحَبِيبِ **الرَّهْبُ** مِنْ إِحْدَادِ الْمَرْأَةِ
 عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا نَوَقَ ثَلَاثَ **الرَّهْبُ** مِنْ أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقِّ
الرَّغِيبُ فِي زِيَارَةِ الرِّجَالِ الْقُبُورِ وَ**الرَّهْبُ** مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ لَهَا
 وَابْتِاعِهِنَّ الْخَنَازِيرَ **الرَّهْبُ** مِنَ الرُّزُورِ بِقُبُورِ الظَّالِمِينَ وَدِيَارِهِمْ
 وَمَضَارِعِهِمْ مَعَ الْعَفْلَةِ عَمَّا أَصَابَهُمْ وَمَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْغَيْرِ وَبَعْضِهِ وَسُؤَالِ
 مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ **الرَّهْبُ** مِنَ الْجُلُوسِ عَلَى الْقَبْرِ وَكِبَرِ الْمَيِّتِ
كِتَابُ الْمَعْتَبَرِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَتَشْمِيلُ عَلَى فُتُوحِ
كِتَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ **الرَّغِيبُ** فِي سُؤَالِ الْجَنَّةِ وَالْإِسْتِعَادَةِ
 مِنَ النَّارِ **الرَّهْبُ** مِنَ النَّارِ إِذَا دَنَا اللَّهُ مِنْهَا مَيِّتٌ وَكَرْبُهُ وَتَشْمِيلُ عَمَّا
 فُتُوحِ **الرَّغِيبُ** فِي الْجَنَّةِ وَتَشْمِيلُ عَلَى فُتُوحِ **بَابُ**
 ذِكْرِ الرِّوَاةِ الْمُخْتَلَفِ فِيهِمْ **الرَّغِيبُ** فِي الْإِحْلَاصِ وَالْقِيَمَةِ
 وَالنِّبَةِ الصَّاحِحَةِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَجِيٍّ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ انْطَلَقَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ كَارِ قَبْلَكُمْ
 حَتَّى أَوَاهُمُ الْمَيِّتُ إِلَى عَارٍ فَدَخَلُوهُ فَاتَّخَذَتْ صَخْرَةً مِنْ الْحَبْلِ
 فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْعَارَ فَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُحْكِمُ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ
 تَدْعُوا اللَّهَ بِصَاحِبِهَا أَعْمَا لَكُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ كَانِي أَيْوَانَ
 شَيْخَانِ كَبِيرَيْنِ وَكُنْتُ لَا أَعْبُقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا فَنَأَى
 بِي طَلَبُ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أَرْجِعْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَخَلَيْتُ لَهَا غُتْرَهُمَا
 فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَعْبُقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا فَلَيْتُ
 وَالْقَدْحُ عَلَى يَدِي أَنْ يَطْرُقَ اسْتَيْقَظَ لَهَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ زَادَ بَعْضُ
 الرِّوَاةِ وَالصَّبِيحَةُ يَتَضَاعَوْنَ عِنْدَ قُدِيِّ فَاسْتَيْقَظَا فَشَرَّ بِأَعْيُنِهِمَا
 اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرَّجْ عَنَّا مَا خُنَّ فِيهِ
 مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ كَانَتْ أَحَبَّتْ
 النَّاسَ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَاسْتَنْعَتَنِي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سِنَّةً مِنْ
 السِّنِينَ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ دِينَارًا وَدِينَارًا عَلَى أَنْ تُخْلِي بَيْنِي
 وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أَجِلُ لَكَ أَنْ
 تَقْضِيَ الْحَاقِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَخَرَجْتُ مِنَ الْوُجُوهِ عَلَيْهَا فَانْصَرَفَتْ عَنْهَا
 وَهِيَ أَحَبَّتْ النَّاسَ إِلَيَّ وَتَرَكَتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا اللَّهُمَّ إِنْ
 كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَانْفَرَجْ عَنَّا مَا خُنَّ فِيهِ فَانْفَرَجَتْ
 الصَّخْرَةُ عَنْ أُنْهَمُ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ اسْتَأْجَرْتُ أَجْرًا وَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ
 رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبٌ فَنَمَرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كُنْتُ مِنْهُ الْأُمُورَا

فَنَاجَى بَعْدَ حِينَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ اذْهَبِي إِلَى أَجْرِي فَقُلْتُ لَهُ كَلَّا تَرَى
 مِنْ أَجْرِكَ مِنْ الْأَوَّلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالزَّرْعِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَشْتَبِي
 بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَشْتَبِي بِكَ فَاحْدِثْ كُلَّهُ نَاسِئَةً فَلَمْ يَمْنَعْ مِنْهُ شَيْئًا
 اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ نَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرَجْ عَنَّا مَا حَزَنَ فِيهِ فَنَافَرْنَا
 الصَّخْرَةَ فَنَزَجُوا يَمْسُونَ • وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ بَيْنَنَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَشْتَوُونَ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَطَرٌ فَأَوْوَى إِلَى غَارٍ
 فَنَاطَقُوا عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ وَاللَّهِ يَاهُو لَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِلَّا الصِّدْقَ
 فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ يَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَّقَ فِيهِ فَقَالَ أَحَدُهُم لِلَّهِمَّ إِنْ
 كُنْتُ نَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجْرٌ عَلَى فَرَسٍ مِنْ أَرْضِي فَنُذِيبُ وَشَيْءَ كَعِ
 وَإِنِّي عَدْتُ لِي ذَلِكَ الْفَرَسَ فَمِنْ رَعْنِهِ فَصَارَ مِنْ أَمْرِ إِنِّي أَشْتَرَيْتُ
 مِنْهُ بَقْرًا وَإِنَّهُ أَنَا بِي بَطْلُ أَجْرِهِ فَقُلْتُ لَهُ اعْزِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ يَا هَذَا
 مِنْ ذَلِكَ الْفَرَسِ فَسَأَلْتُهُ إِنْ كُنْتُ نَعْلَمُ إِنِّي نَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ
 فَنَفْرَجْ عَنَّا فَالَسَّاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ • فَذَكَرَ الْحَدِيثَ • فَرِيًّا مِنْ
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ • وَرَوَاهُ ابْنُ
 جِبَانَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِخْتِصَارٍ وَيَأْتِي لَفْظُهُ فِي بَرِّ
 الْوَالِدَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **قَوْلُهُ** وَكُنْتُ لَا أَغْبُو فَبَيْنَهُمَا أَهْلًا وَلَا
 نَالًا **الْفَرَقُ** بَيْنُ الْغَيْنِ الْمَجْمُوعِ هُوَ الَّذِي يُشْرَبُ بِالْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ
 كُنْتُ لَا أَتَدْرَعُ عَلَيْهِمَا فِي شَرِبِ اللَّذَنِ أَهْلًا وَلَا غَيْرِهِمْ **يَضَاعَرْنَ** بِالضَّاءِ
 وَالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَيْنِ أَيْ يَضْحَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ **السَّنَةُ** الْعَامُ الْمُحِيطُ الَّذِي
 لَمْ تَنْبُتِ الْأَرْضُ فِيهِ شَيْئًا سَوَاءً نَزَلَ غَيْثٌ أَوْ لَمْ يَنْزِلْ **تَقْصُ** الْحَاكِمُ هُوَ
 يَسْتَدِيرُ الضَّادُ الْمَجْمُوعَةُ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْوَطْئِ **الْفَرَقُ** بَيْنُ الْفَا وَالزَّادِ

الْبُخَارِيُّ

يَكِيَّاكَ مَعْرُوفٌ **فَالَسَّاحَتْ** هُوَ الْبَسِيسُ وَالْحَاكِمُ الْمَهْمَلَتَيْنِ أَيْ تَحْتِ
 الصَّخْرَةِ وَذَلِكَ عَنْ نَوْرِ الْعَارِ **وَعَنِ** النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ فَارْتَمَاهَا وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ •
 رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ **وَعَنِ** أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ قَالَ نَادَى رَجُلٌ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِخْلَاصُ
 وَفِي لَفْظٍ آخَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَوْنِي عَمَّا شِئْتُمْ
 فَنَادَى يَرْسُولُ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ قَالَ
 فَمَا الْإِيمَانُ يَا لَللَّهِ قَالَ الْإِخْلَاصُ قَالَ فَمَا الْيَقِينُ قَالَ التَّصَدُّقُ • رَوَاهُ
 الْبَيْهَقِيُّ وَهُوَ مُرْسَلٌ **وَعَنِ** مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ حِينَ
 نُعِثُ إِلَى الْيَمَنِ يَرْسُولُ اللَّهِ أَوْ صَبِي قَالَ أَخْلِصْ دِينَكَ يَكْفِيكَ الْعَمَلُ
 الْقَلِيلُ • رَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عِزْرَانَ
 وَقَالَ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ كَذَلِكَ **وَرَوَى** عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ طَوَى لِلْمُخْلِصِينَ أُولَئِكَ
 مَصَابِيحُ الْمُهْدِيِّ تَجْلِي عَنْهُمْ كُلُّ قِسْمَةٍ ظُلُمَاءُ • رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ **وَعَنِ** أَبِي
 سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ نَصَرَ اللَّهُ أُمَّرَأً أَسْمَعَ مَقَالِي فَوَعَاها فَمَرَّتْ حَامِلٌ فِيهِ
 لَيْسَ بِقَعْقِعَةٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ لَا يُعَلُّ عَلَيْهَا تِلْكَ أَمْرٌ مُؤْمِنٍ أَخْلَصَ الْعَمَلُ
 وَالْمَنَاصِحَةُ لِأَمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَلَزُمُوا جَمَاعَتَهُمْ فَإِنَّ دَعْوَاهُمْ مُخْطِئَةٌ
 وَرَأَاهُمْ • رَوَاهُ ابْنُ أَبِي يَسَافٍ وَرَوَاهُ ابْنُ جِبَانَ فِي صَحِيحِهِ
 مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَيَأْتِي فِي مَسَاجِدِ الْحَدِيثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

ص

ه

قَالَ **الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَظِيمِ وَتَدْرُوي** هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ
ابن سَعْدٍ . وَمَعَاذِ بْنِ حَبِل . وَالتَّعَمُّنِ بْنِ لَيْسٍ . وَجَبْرِ بْنِ مَلِيعٍ
وَأَبِي الدَّرْدَاءِ . وَأَبِي قُرْصَانَةَ جَدْرَةَ بْنِ خَلِيشَةَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْقَحَابَةِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَبَعْضُ أَصَابِيهِمْ **وَعَنْ مُعَيْبِ بْنِ سَعْدٍ** عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ طَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يُفَضِّلُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ
بِضَعِيفٍ يَدْعُو لَهُمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ
فِي الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ دُونَ ذِكْرِ الْإِخْلَاصِ **وَعَنْ** الْفُحَّاحِ بْنِ قَبِيصٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ أَنَا
خَيْرُ شَيْءٍ فَسَنُأْتِيكَ بِشَيْءٍ يَكْفِيكَ فَهُوَ لَيْسَ بِكَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَخْلَصُوا أَعْمَالَكُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَقْبَلُ مِنَ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَا خَلَصَ لَهُ وَلَا يَقُولُوا
هَذَا لِلَّهِ وَلِلرَّجِيمِ فَإِنَّهَا لِلرَّجِيمِ وَلَيْسَ بِهِيَ شَيْءٌ وَلَا تَقُولُوا هَذَا لِلَّهِ وَلِلرَّجِيمِ
فَإِنَّهَا لِلرَّجِيمِ وَلَيْسَ بِهِيَ شَيْءٌ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ سَعْدٍ لَا بَأْسَ بِهِ
وَالْبَيْهَقِيُّ قَالَ **الْحَافِظُ** لَكِنْ الْفُحَّاحُ بْنُ قَبِيصٍ مُخْتَلَفٌ
فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا عَنِ الْيَمَنِ الْأَجَرُ وَالذِّكْرُ مَالُهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْتِيكَ لَهُ فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْتِيكَ لَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ
إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ
بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَسَنَائِي أَحَادِيثُ مِنْ هَذَا النَّوعِ فِي الْجِهَادِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدُّنْيَا

مَكُونٌ

مَكُونٌ مَكُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا ابْتِغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ
لَا بَأْسَ بِهِ **وَعَنْ** عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَجَاوَزَ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فَيَقَالُ تَزَوَّيْنَا بِمَا كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَمَارُ وَيُسَمَّى سَائِرُهُ فِي النَّارِ . رَوَاهُ
الْبَيْهَقِيُّ عَنْ شَيْبَةَ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْهُ مَوْفُوفًا . وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ شَيْبَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ جِئْتُ بِالْذُّنُوبِ فَيَمَارُ بِهَا مَا كَانَ
لِلَّهِ وَمَا كَانَ لِغَيْرِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ . مَوْفُوفًا أَيْضًا قَالَ
الْحَافِظُ وَتَدْرُوي أَنَّ هَذَا لَا يَقَالُ مِنْ قِبَلِ الرَّائِي وَالْإِحْتِيَادِ سَبِيلُهُ
سَبِيلُ الْمَرْفُوعِ **وَرَوَى** عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ظَهَرَتْ بِنَائِبِغِ الْحِكْمَةِ
مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ . ذَكَرَ رَزِينُ الْعَبْدَرِيِّ فِي كِتَابِهِ وَلَمْ أَرَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ
الْأُصُولِ الَّتِي جَعَلَهَا وَلَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى إِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَلَا حَسَنٍ إِنَّمَا ذَكَرَ
فِي كِتَابِ الضَّعِيفَةِ كَالْكَافِلِ وَغَيْرِهِ لَكِنْ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْمَرْوَزِيُّ فِي زَوَائِدِهِ فِي كِتَابِ الرَّهْدِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فَقَالَ
أَبُو مَعْرُوفٍ ثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ تَكْوَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ مُرْسَلًا
وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ بْنُ حَيَّانَ وَغَيْرُهُ عَنْ تَكْوَلٍ مُرْسَلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَرَوَى عَنِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ سُلَيْمًا وَلِسَانَهُ صَا
وَنَفْسَهُ مُطَهَّرَةً وَخَلِيقَتَهُ سَتِيمَةً وَجَعَلَ أُذُنَهُ سَمِيعَةً وَعَيْنَهُ
نَاطِرَةً فَأَتَا الْأَذْنَ نَفْعٌ وَالْعَيْنَ مَعْرِفَةٌ يَأْتِيهِ الْقَلْبُ وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ
قَلْبَهُ رَاعِيًا . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ **فصل** **عَنْ** عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ

مطل

مطل

دعا

بِالنِّبَةِ . وَبِإِثْبَاتِهَا لِنَبَاتِهَا وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ
 هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِيَ تَهْجُرُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا
 يُصِيدُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَحَمَّلُهَا فَهِيَ تَهْجُرُهُ إِلَى مَا هَا جَرَّ إِلَيْهِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ قَالَ **الْحَافِظُ** وَزَعَمَ
 بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ بَلَغَ مَبْلَغَ التَّوَاتُرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ
 فَإِنَّهُ مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ تَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَيْسَمٍ
 التَّيْمِيِّ ثُمَّ رَوَاهُ عَنْ الْأَنْصَارِيِّ حُلُّو كَثِيرٌ كَحُجْرِي رَأُو وَقِيلَ سَبْعَانِ
 رَأُو وَقِيلَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَتَدْرِي مِنْ طُرُقٍ كَثِيرَةٍ غَيْرِ طَرِيقِ الْأَنْصَارِيِّ
 وَلَا يَصِحُّ مِنْهَا شَيْءٌ كَذَا قَالَهُ الْحَافِظُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ
 وَقَالَ **الْحَافِظُ** لَا أَعْلَمُ لِي ذَلِكَ خِلَافَيْنِ أَهْلُ الْحَدِيثِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ** عَالِيشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرُ وَخَلِيشُ الْكَلْبَةِ فَإِذَا كَانُوا بَيْدًا أَمِنَ الْأَرْضَ يُخَسِّفُ
 بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ قَالَ ثَلَاثُ يَوْمٍ يُرْسِلُ اللَّهُ كَيْفَ يُخَسِّفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ
 وَفِيهِمْ أَسْوَأُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ يُخَسِّفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ثُمَّ
 يُعْتَمُونَ عَلَى نِيَابَتِهِمْ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا **وَعَنْ** النَّسَائِيِّ
 بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ أَقْوَامًا خَلَفْنَا بِالْمَدِينَةِ مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا
 إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا حَلِسْتُمْ الْعَذْرُ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَلَفْظُهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ تَرَكْتُمْ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا يَسُرُّكُمْ
 سِيرًا وَلَا أَنْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ وَلَا تَطْعَمُ مِنْ وَادٍ إِلَّا وَهُمْ يَعْلَمُونَ قَالُوا يَرْسِلُ
 اللَّهُ وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ قَالَ حَلِسْتُمْ الْمَرْصُ **وَعَنْ** أَبِي

هَرَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَمَّ بَيْعَتِ
 النَّاسِ عَلَى نِيَابَتِهِمْ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَرَوَاهُ
 ابْنُ أَبِي حَتِّابٍ حَدِيثُ جَابِرِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ يُخَسِّسُ النَّاسَ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى
 أَحْسَانِكُمْ وَلَا إِلَى مُؤْرِكِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ **وَعَنْ**
 أَبِي كَبِشَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ قَالَ مَا
 نَقَضَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ وَلَا ظِلْمٌ عَبْدٌ مَظْلَمَةٌ صَبَّ عَلَيْهَا إِلَّا رَاَدَهُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَا فَتْحُ عَبْدٍ بَابَ سَلَاةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ نَفَرٍ أَوْ كَلِمَةٍ تَحْوِيهَا
 وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ قَالَ إِنَّمَا الدُّنْيَا أَرْبَعَةٌ نَفَرٌ عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ
 مَالًا وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَّقِيَ فِيهِ رِجَّةً وَيَعْمَلَ فِيهِ رِجَّةً وَيَعْلَمَ لَدَيْهِ حَقًّا فَهَذَا
 بِأَفْضَلِ الْمَنَارِلِ وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَشْرُقْهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النَّبِيِّ
 يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ يَدِينُهُ فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ وَعَبْدٌ
 رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرُدِّهِ عِلْمًا فَخَطِيئَتُهُ مَالُهُ يَغِيْرُ عِلْمًا وَلَا يَنْتَفِي فِيهِ رِجَّةً
 وَلَا يَعْمَلُ فِيهِ رِجَّةً وَلَا يَعْلَمُ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَحْسَنِ الْمَنَارِلِ وَعَبْدٌ لَمْ
 يَرُدِّهِ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ
 يَدِينُهُ فَوَرُّهُمَا سَوَاءٌ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْهَيْثَمِيُّ وَقَالَ حَدِ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ وَابْنُ مَاجَةَ وَلَفْظُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ شَلَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ كَشَلَّ أَرْبَعَةٌ نَفَرٌ رَجُلٌ أَتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَّقِيَ
 يَعْلَمُ فِي مَالِهِ يَنْفَعُهُ فِي حَقِّهِ وَرَجُلٌ أَتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتَهُ مَالًا وَهُوَ يَقُولُ
 لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ بِمِثْلِ الَّذِي يَعْمَلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

مطل

ث

ل

وَسَلَّمَ فَمِمَّا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ وَرَجُلٌ أَنَا اللَّهُ مَا لَا وَمَ يُؤْتِيهِ عَلَيَّ فَهُوَ مَحْظُ
 فِي مَالِهِ يُنْفَعُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ عَلَيَّ وَلَا مَالًا وَهُوَ يَقُولُ لَوْ كَانَا
 لِي مِثْلُ هَذَا عَلِمْتُ فِيهِ مِثْلُ الَّذِي يَعْلَمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمِمَّا فِي الْوَرْدِ سَوَاءٌ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا بَيْنَ رِيٍّ عَن رِيٍّ عَن رَجُلٍ إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ
 بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْلَمْ كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا
 كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضَعِيفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ
 وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْلَمْ كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هَمَّ بِهَا
 فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً . زَادَ فِي رِوَايَةٍ أَوْحَاهَا وَلَا يَهْلِكُ
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَسَلَّم **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَأَى
 عَبْدِي أَنْ يَعْلَمَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْلَمْهَا فَإِنْ عَلِمَهَا فَاتَّكَبُوهَا
 بِمِثْلِهَا وَإِنْ شَكَّ مِنْ أَجْلِ فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ
 حَسَنَةً فَلَمْ يَعْلَمْ فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ عَلِمَهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَشْوَاقِهَا
 إِلَى سَبْعِمِائَةٍ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَسَلَّم . وَفِي رِوَايَةٍ لِسَلَمٍ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْلَمْ كَتَبَتْ لَهُ
 حَسَنَةً وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كَتَبَتْ لَهُ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضَعِيفٍ وَمَنْ
 هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْلَمْ لَمْ تَكْتُبْ عَلَيْهِ وَإِنْ عَلِمَهَا كَتَبَتْ عَلَيْهِ . وَفِي الْإِسْنَدِ
 لَهُ قَالَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا
 تَخَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْلَمَ حَسَنَةً فَأَنَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً تَامَةً يَعْلَمْهَا فَإِذَا

عَمِلَهَا فَأَنَا كَتَبْتُهَا بِعَشْرِ أَشْوَاقِهَا وَإِذَا تَخَدَّثَ بِأَنْ يَعْلَمَ سَيِّئَةً فَأَنَا أَغْرَقْتُهَا
 لَمْ تَامَ بِعَمَلِهَا فَإِذَا عَلِمَهَا فَأَنَا كَتَبْتُهَا لَهُ بِعَشْرِ أَشْوَاقِهَا وَإِنْ شَكَّ مِنْ أَجْلِ فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً
 بِعَشْرِ أَشْوَاقِهَا مِنْ أَجْلِ **وَعَنْ** مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ أَبِي يَزِيدُ إِخْرَجَ دَنًا
 يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ السُّجَّادِ فَحَبِثَ فَأَخَذَهَا فَأَتَيْتُهُ
 بِهَا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَتَاكَ أُرَدْتُ لِحَاصَتِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَكَ مَا يُؤْتِي يَأْتِي يَدُكَ وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَأْتِي .
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ تَخْرُجُ بِصَدَقَةٍ
 فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْحَى اتَّخَذُوا تَصَدَّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى
 سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ
 تَخْرُجُ بِصَدَقَةٍ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْحَى اتَّخَذُوا تَصَدَّقَ
 اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ
 تَخْرُجُ بِصَدَقَةٍ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَيٍّ فَأَصْحَى اتَّخَذُوا تَصَدَّقَ
 اللَّيْلَةَ عَلَى غَيٍّ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَزَانِيَةٍ وَغَيٍّ فَأَتَى
 فَقِيلَ لَهُ أَتَا صَدَقَتَكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَهُ أَنْ يَسْتَعِيفَ عَنْ سَرِقَتِهِ
 وَأَتَا الزَّانِيَةَ فَلَعَلَهَا أَنْ تَسْتَعِيفَ عَنْ زَانَاهَا وَأَتَا الْغَيَّ فَلَعَلَهُ
 أَنْ يُعْتَرِفَ بِغَيْبَتِهِ مِمَّا أُعْطَاهُ اللَّهُ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَسَلَّم
 وَالنِّسَابِيُّ وَقَالَ لَيْسَ بِقِيلَ لَهُ أَتَا صَدَقَتَكَ فَقَدْ تَقَلَّتْ . ثُمَّ
 ذَكَرَ الْحَدِيثَ **وَعَنْ** أَبِي الدَّرْدَاءِ يُبَلِّغُ بِهِ إِلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَتَوَقَّعُ أَنْ يَقُومَ يَصِلَ مِنَ اللَّيْلِ فَعَلِبَتْهُ

عَبْدُهُ حَتَّى أَصْبَحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ جِبَانَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَوْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَلَى الشَّكِّ قَالَ — الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَظِيمِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَسَيِّدِي أَحَادِيثَ مِنْ هَذَا الْبَابِ مُتَّفَقٌ فِي أَبْوَابٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **النَّهْيُ مِنَ الرِّيسَا وَمَا يَقُولُهُنَّ** **خَافَ شَيْئًا مِنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْفَى نَوْمُ الْفَقِيهِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأُتِيَ بِهِ نَعْرَةً نَعْرَةً نَعْرًا قَالَتْ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ مَا تَلَيْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنَّ نِقَالَ هُوَ جَرَى فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَمِلَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ نَعْرَةً نَعْرَةً نَعْرًا قَالَتْ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَمِلْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَفَرَأَتْ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ وَشَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ فَأُتِيَ بِهِ نَعْرَةً نَعْرَةً نَعْرًا قَالَتْ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ حَتَّى أَنْ يَنْفَقَ فِيهَا إِلَّا انْفَقْتُ لَكَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ . وَرَوَاهُ الرِّيسَا مِذَى وَحُسْنُهُ وَابْنُ جِبَانَ كُلَاهُمَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ

أَبِي عُمَرَ الْمَدَائِنِيِّ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ سُلَيْمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ سُفْيَانَ الْأَصْمَحِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدْ نَوَيْتُ مِنْهُ حَتَّى تَعْدَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ فَلَمَّا سَكَتَ وَخَلَا قُلْتُ لَهُ اسْأَلُكَ بِحَقِّ وَحَقِّ مَا حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَلْتُهُ وَعَمِلْتُهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَفَعَلْتَ لِأَحَدٍ شَيْئًا حَدَّثْتُكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَلْتُهُ وَعَمِلْتُهُ ثُمَّ لَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَشَعَةً فَكَفَّهَا فَلَيْلًا ثُمَّ أَتَانِي فَقَالَ لِأَحَدٍ شَيْئًا حَدَّثْتُكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعْنَاهُ أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرِي ثُمَّ لَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَشَعَةً أُخْرَى ثُمَّ أَتَانِي وَسَمِعَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ أَفَعَلْتَ لِأَحَدٍ شَيْئًا حَدَّثْتُكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعْنَاهُ أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرِي ثُمَّ لَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَشَعَةً شَدِيدَةً ثُمَّ مَالَ خَارًا عَلَى وَجْهِهِ فَاسْتَدْنَاهُ طَوِيلًا ثُمَّ أَتَانِي فَقَالَ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَتَرَلَّى إِلَى الْعِبَادِ لِيَقْبَضَ بَيْنَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةٌ فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ وَرَجُلٌ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَرَجُلٌ كَثُرَ الْمَالُ فِيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْقَارِئِ أَلَمْ أَعْطِكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي قَالَ بَلَى يَرْبِّ قَالَ فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَمِلْتَ قَالَ كُنْتُ أَتُومِرُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَتَاءَ النَّهَارِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ كَذَبْتَ وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَكُ كَذَبْتَ وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى بَلْ أُرَدِّتُ أَنْ يُقَالَ فَلَنْ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ أَلَمْ أَرْسِعْ عَلَيْكَ لَمْ أَدْعُكَ تَحْتَاجُ إِلَيَّ أَحَدًا قَالَ بَلَى يَرْبِّ

قَالَ فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ فَيَقُولُ اللَّهُ
لَهُ كَذَبْتَ وَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ وَيَقُولُ اللَّهُ بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ
جَوَادٌ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ وَيُوقَى يَا لَيْزِي فَيُتْلَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ
فِيمَاذَا أَفْعَلْتَ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَمَرْتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ حَتَّى
قُتِلْتُ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ كَذَبْتَ وَيَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ وَيَقُولُ اللَّهُ بَلْ أَرَدْتُ
أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَرِيٌّ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى رُكْبَتَيْ فَقَالَ يَا أَبَاهُ هَذِهِ أَوْلِيكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ لَسَعَرُ
بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ . قَالَ الْوَلِيدُ أَبُو عُمَرَ الْمَدَائِنِيُّ وَأَخْبَرَنِي عَنْهُ
أَنْ سَفَعْتُ هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى مُعَوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا . قَالَ أَبُو عُمَرَ وَحَدَّثَ
الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ أَنَّهُ كَانَ سَيِّئًا فَا لِمُعَوِيَةَ قَالَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ
بِهَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ مُعَوِيَةَ وَقَدْ قِيلَ لَهُوَ لَا هَذَا نَكِيفَ مِنْ بَقِي
مِنَ النَّاسِ ثُمَّ بَكَى مُعَوِيَةَ بَيْكًا شَدِيدًا حَتَّى طُمَسَتْ أَنْفُهُ هَالِكًا وَقُلْنَا
فَدَجَانًا هَذَا الرَّجُلُ يَشْرُفُ أَفَاقَ مُعَوِيَةَ وَنَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ صَدَقَ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ
فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُنْحَسُونَ أَوَّلِيكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . وَرَوَاهُ ابْنُ حُرَيْمَةَ
فِي صَحِيحِهِ ثُمَّ هَذَا الْمَخْتَلِفُ إِلَّا ابْنُ حَرْبٍ وَحَرْبُ بْنُ جَرِيٍّ هُوَ بَيْتُ الْحَكِيمِ
وَكُنْهُمُ الرَّاوِدُ وَالْمَدَائِي شُجَاعٌ **نَشَعُ** يَفْجَعُ النَّوْنُ وَالشَّيْبَانِ الْعُجَّةُ
وَبَعْدَهُمَا عَيْنٌ مُجَّةٌ أَيُّ شَهْوَى حَتَّى كَادَ يُغْنَى عَلَيْهِ أَسْفَا أَوْ شَوْفَا
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَامِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ
أَخْبَرَنِي عَنْ الْجِهَادِ وَالْعَزِّ وَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرٍو إِنْ قَاتَلْتَ صَائِرًا

خُلَيْسًا

مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَائِرًا مُحْتَسِبًا وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا كَثُرَ بَعَثَكَ اللَّهُ
مُرَائِيًا كَثُرًا يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرٍو عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ
عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ قَالَ **الْحَافِظُ وَنَسَائِي أَحَادِيثًا**
مِنْ هَذَا النَّوْعِ فِي بَابِ مُغَرَّدٍ فِي الْجِهَادِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **وَعَنْ** أَبِي
بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرْ هَذِهِ
الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالْدِّينِ وَالزُّنْعَةِ وَالتَّمَكُّنِ فِي الْأَرْضِ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ
عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ . رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَأَبْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَالحَاكِمُ وَالبَيْهَقِيُّ وَقَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحُ الْإِسْنَاءِ
وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ هَذِهِ
الْأُمَّةُ بِالتَّمَكُّنِ وَالسَّنَاءِ وَالزُّنْعَةِ بِالدِّينِ وَالتَّمَكُّنِ فِي الْبِلَادِ وَالتَّمَكُّنِ
مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ يَعْمَلُ الْآخِرَةَ لِلدُّنْيَا فَلَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقْبُ الْوَقْفِ أَرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ وَأَرِيدُ أَنْ يُرَى مَوْلِي فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ رَسُولُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَزَّلَتْ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَعَمِلَ عَمَلًا
صَالِحًا وَلَا يَشْرُكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا . رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى
شَرِّهِمَا . وَالبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ ثُمَّ قَالَ رَوَاهُ عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ النَّازِ
فَارْسَلَهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ **وَعَنْ** أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى بِاللَّهِ لَيْفِي اللَّهِ
فَقَدْ بَرَى مِنَ اللَّهِ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَمِعَ النَّاسَ يَعْمَلُونَ
سَمِعَ اللَّهُ بِهِمْ سَامِعٌ خَلْقُهُ وَصَعْرُهُ وَحَقْرُهُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي

لِللَّهِ

ك

الكبي بإسناد أحدها صحيح والبيهقي **وعن** جندب بن عبد الله
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع الله به
 ومن يراي أبي الله به . رواه البخاري ومسلم **سمع** هو يشهد
 اليهم ومعناه أي من أظهر عمله للناس رياء أظهر الله نيتة الفاسدة
 في عمله يوم القيمة ونفحة على رؤس الأشهاد **وعن** عوف بن
 مالك الأشجعي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من قام مقام رياء رياء الله به ومن قام مقام سعة
 سمع الله به . رواه الطبراني بإسناد حسن **وعن** معاذ بن جبل
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقوم
 في الدنيا مقام سعة ورياء إلا سمع الله به على رؤس الخلايق يوم
 القيمة . رواه الطبراني بإسناد حسن **وعن** ابن عباس
 رضي الله عنهما قال من رياء بشي في الدنيا من عمله وكله الله إليه يوم
 القيمة وقال انظر هل يغني عنك شيئا . رواه البيهقي مؤلفا
وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من تزنى بعمل الآخرة وهو لا يريد بها ولا
 يطلبها لمن في السموات والأرض . رواه الطبراني في الأوسط
وروي عن الجارود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من طلب الدنيا بعمل الآخرة لميس وجهه ومحج
 ذكره وأثبت اسمه في النار . رواه الطبراني في الكبير **وعن** أبي
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
 في آخر الزمان رجال يحملون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود

الضان من الليل ألبسهم أحلى من العسل وقلوبهم ثلوث الدنيا
 يقول الله عز وجل أبي يغترون أم على تجترون في حلفت لا بعثت
 على أولئك فتنة تدع الحليم حيرانا . رواه الترمذي من رواية
 يحيى بن عبيد سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة وذكره ورواه مختصرا
 من حديث ابن عمر وقال حديث حسن **وروي** عنه رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجب إلى الناس
 بما يحبون وبارك الله بما هكذا لقي الله وهو عليه غضبان
 رواه الطبراني في الأوسط **وروي** عنه أيضا قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تعودوا بالله من جب الحزن قالوا يرسول
 الله وما جب الحزن قال وادي جهنم تتعود منه جهنم كل يوم مائة
 مرة قالوا يرسول الله ومن يدخله قال القراء المراءون بأعمالهم . رواه
 الترمذي وقال حديث عريب . وابن ماجه ولفظه قال
 قال تعودوا بالله من جب الحزن قالوا يرسول الله وما جب الحزن
 قال وادي جهنم تتعود منه جهنم كل يوم أربعين مرة قيل يرسول الله
 من يدخلها قال أعد للقرأ الرايين بأعمالهم وإن من أبيض القرأ
 إلى الله الذين يزدرون الأمراء . وفي بعض النسخ الأمراء الجورة
 ورواه الطبراني في الأوسط بخبر الأنة قال بلغني فيه الغارون
 قيل يرسول الله وما الغارون قال المراءون بأعمالهم في الدنيا
 ورواه أيضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
 في جهنم لواديان تستعيد جهنم من ذلك الوادي في كل يوم أربعين
 مرة أعد ذلك الوادي للمراءين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم

ب

رواه

كِتَابِ اللَّهِ وَالْمُتَّصِدِّ فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ وَالْحَاجِّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَكَانَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ **الحافظ** رَفَعَ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ
 وَلَعَلَّهُ مَوْفُوفٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وعن** ابْنِ سَعْدٍ رَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْسَنَ الصَّلَاةَ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ
 وَأَسَاءَهَا حَيْثُ تَخْلُو فَنِلَكَ اسْتِهَانَةً اسْتِهَانٌ بِهَا رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي كِتَابِهِ وَأَبُو يَعْلَى كِلَاهُمَا مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ
 بْنِ سُلَيْمٍ الْهَرَجِيِّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْهُ **•** وَرَوَاهُ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ
 ابْنُ جُرَيْجٍ بِرِوَايَةِ ابْنِ سَعْدٍ وَهُوَ أَشْبَهُ **وعن** شَدَا
 ابْنِ أَوْسٍ رَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ
 صَامَ رَأْيِي فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ صَلَّى رَأْيِي فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ تَصَدَّقَ
 بِرَأْيِي فَقَدْ أَشْرَكَ **•** رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بهرامٍ
 عَنْ شَيْبِ بْنِ حَوْشِبٍ وَسَيِّئَاتِي أَمُّ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **وعن**
 رُبَيْعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَفَعَهُ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَنَ تَنْذَأُ كَرَّ
 الْمَسِيحِ الدَّجَالِ فَقَالَ الْآخِرُ كُمْ بِمَا هُوَ أَخَوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ
 الْمَسِيحِ الدَّجَالِ فَقُلْنَا بَلَى يَرْسُولُ اللَّهِ فَقَالَ الشَّرُّ الْخَفِيُّ أَنْ يَقُومَ
 الرَّجُلُ فَيُصَلِّيَ تَبْرِيئَ صَلَاتِهِ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ **•** رَوَاهُ ابْنُ
 مَاجَةَ وَالْبَيْهَقِيُّ **•** يَقْتَضِي الرَّأْيَ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْجَدَةُ تَعْدَهَا يَاءُ
 أَحَدِ الْحُرُوفِ وَحَامِلَةٌ وَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
وعن مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي أَمُّ الشَّرِّ ابْرَأُوا لِرَسُولِ اللَّهِ وَمَا شَرُّكَ

الشَّرِّ ابْرَأُوا لِرَسُولِ اللَّهِ فَيُصَلِّيَ تَبْرِيئَ صَلَاتِهِ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ
 نَظَرَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَبَدَّلَكَ الشَّرَّ ابْرَأُوا **•** رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ
وعن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الْحَجِّ
 فَوَجَدَ مَعَاذَ أَحَدِ قَبَائِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِي فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ
 قَالَ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْيَسِيرُ
 مِنَ الرِّيَاسَةِ وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ إِنْ
 اللَّهُ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ وَالْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُنْقَضُوا وَإِنْ
 حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى تَحْرِمُونَ مِنْ كُلِّ غَيْرِ الْمَطْلَمَةِ
 رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ
 الْحَاكِمُ صَحِيحٌ وَلَا عِلَّةَ لَهُ **وعن** مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَخَوْتُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّرَّ الْأَصْفَرَ قَالُوا وَسَا
 الْفُتْرُ الْأَصْفَرُ يَرْسُولُ اللَّهِ قَالَ الرَّبِّي يَقُولُ اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ إِذَا جَرَى
 النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ أَذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرَوْنَ فِي الدُّنْيَا فَنَظَرُوا فِيهِمْ
 تَحْدُونُ عَيْنَهُمْ جَزَاءً **•** رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا
 وَالْبَيْهَقِيُّ وَعَبْنُ هُمَيْرٍ قَالَ **الحافظ** رَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 لَيْدٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَصِحَّ لَهُ مِنْهُ سَمَاعٌ نِيَّا أَرَى
 وَقَدْ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ حُرْمَةِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَقْدَمِ فِي صَحِيحِهِ مَعَ أَنَّهُ
 لَا تَخْرُجُ فِيهِ شَيْئٌ مِنَ الْمُرَاسِيلِ **•** وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّ الْبُخَارِيَّ
 قَالَ لَهُ صُحْبَةٌ **•** قَالَ وَقَالَ أَبِي لَا عَرَفَ لَهُ صُحْبَةٌ **•** وَرَخَّحَ ابْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً **•** وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 لَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَدِيجٍ **•** وَقِيلَ إِنْ حَدَّثَ مُحَمَّدٌ هُوَ الصَّوَابُ

دُونَ ذِكْرِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي
 قُضَّالَةَ وَكَانَ مِنَ الصَّخَّابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا اجْتَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِيَوْمِهِ
 لَا رَيْبَ فِيهِ نَادَى مُنَادٍ مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ لِيَأْخُذَ أَفْطَلًا فَيُلْطَبُ تَوْبَهُ
 مِنْ عِنْدِهِ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشَّرَّ كَأَنَّ الشَّرَّكَ • رَوَاهُ ابْنُ مَيْكَيْلٍ
 التَّمِيمِيُّ مِنْ جَامِعِهِ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَّانَ فِي مَجْمُوعِهِ وَابْنُ أَبِي
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا أَغْنَى الشَّرَّ كَأَنَّ الشَّرَّكَ فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلًا أَشْرَكَ
 فِيهِ غَيْرِي فَأَنَا بِنُصْرَتِي وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ • رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَاللَّفْظُ
 لَهُ وَابْنُ خُرَيْمَةَ فِي مَجْمُوعِهِ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ ثَقَاتٌ
وَعَنْ شُهَيْبِ بْنِ حَرْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ قَالَ لَنَا دَخَلْتُ
 مَسْجِدَ الْحَابِيبَةِ الْفَيْصَا عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَأَخَذَ مِنِّي بِشِمَالِهِ وَ
 شَمَالَ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَبِيَمِينِهِ خُرَجَ مَعِيَ بَيْنَنَا وَخَنُ تَلَحُّجِي وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ بِمَا تَلَاخِي فَقَالَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ لَيْنَ طَالَ بَكَا عُمْرُ أَحَدٍ
 أَوْ كَلَامًا لَتَوْشَكَانَ أَنْ تَرَى الرَّجُلَ مِنْ شَيْخِ الْمُسْلِمِينَ
 يَبْعِي مِنْ وَسْطِهِ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
 أَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ فَأَحْلَ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ وَنَزَلَ عِنْدَ مَنَازِلِهِ لَا حُجُوزَ
 مِنْهُ إِلَّا كَمَا تَحْجُوزُ رَأْسَ الْحِمَارِ الْمَيْتِ قَالَ فَبَيْنَمَا خَنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ
 عَلَيْنَا شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ وَعُوفُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَجَلَسْنَا
 إِلَيْهِ فَقَالَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ لَمَّا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنَ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ وَالشَّرِّ

فَقَالَ

فَقَالَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ اللَّهُمَّ عَفِّرْنَا أَوْ لَمْ يَكُنْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ حَدَّثَنَا أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَلْسَنُ
 أَنْ يُعْبِدَ فِي جَنَّةِ الْعَرَبِ فَأَنَا الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ فَقَدَّرْنَا هَاهُنَا
 شَهْوَاتِ الدُّنْيَا مِنْ لَسَانِهَا وَشَهْوَاتِهَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي نَخْوَفُ
 يَأْشَدُّ إِذْ فَقَالَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ لَوْ رَأَيْتُمْ رَجُلًا يُصَلِّي لِرَجُلٍ أَوْ يَصُومُ
 لِرَجُلٍ أَوْ يَصَدَّقُ لَهُ لَقَدْ أَشْرَكَ قَالَ عُوفُ بْنُ مَالِكٍ عِنْدَ ذَلِكَ
 أَفَلَا يَعْبُدُ اللَّهَ إِلَى مَا ابْتِغَى بِهِ وَجْهَهُ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ كُلِّهِ فَيَقْبَلُ
 مَا خَلَصَ لَهُ وَيَدْعُ مَا أَشْرَكَ بِهِ قَالَ شَدَّادُ بْنُ عَدْدٍ ذَلِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَنَا خَيْرُ
 نَسِيمٍ لِمَنْ أَشْرَكَ بِي مَنْ أَشْرَكَ بِي شَيْئًا فَإِنَّ جَسَدَهُ وَعَمَلَهُ وَتَلِيلَهُ
 وَكُلَّهُ لِي بِرِيكَ الَّذِي أَشْرَكَ بِهِ أَنَا عَنْهُ عَنِّي • رَوَاهُ أَحْمَدُ وَشَيْخُ بَابِي ذِي
 وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَلَفْظُهُ قَالَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ أَنَّهُ كَانَ
 فِي مَسْجِدٍ دَسَخَ مَعَ نَفْسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ
 مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ أَخَافُ مَا أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ الشَّرُّ الْخَفِيُّ فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ اللَّهُمَّ عَفِّرْنَا أَوْ مَا سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَيْثُ وَدَعْنَا إِنْ الشَّيْطَانَ
 قَدْ يَلْسَنُ أَنْ يُعْبِدَ فِي جَنَّةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ يُطَاعُ نِيْمًا تَحْتَقِرُونَ
 مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَقَدَّرَ رَضِيَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الشَّدُّ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ أَمَّا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ
 وَمَنْ تَصَدَّقَ رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ • فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ
 بِالْقَوَامِ • وَرَوَاهُ أَحْمَدُ أَيْضًا وَالحَاكِمُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ

كُنْ

كَ

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ فِي صَلَاةٍ وَهُوَ
 يَبْكِي فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا الَّذِي أَبْكَاكَ قَالَ حَدَّثْتُ سَمِعْتُهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ وَمَا هُوَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ رَأَيْتُ بِوَجْهِهِ أَمْرًا سَأَلَنِي فَقُلْتُ يَا أَبَايَ وَالْأُمِّي
 يَرَسُولُ اللَّهِ الَّذِي أَرَى بِوَجْهِهِ قَالَ أَمْرًا أَخَوْتُهُ عَلَى أُنْتِي الشَّرْكَ
 وَشَهْوَةِ خَفِيفَةٍ قُلْتُ وَلَشَرِّكَ أَمْتِكَ مِنْ بَعْدِكَ قَالَ يَا شَدَّادُ إِنَّهُمْ لَا
 يَعْبُدُونَ شَيْئًا وَلَا تَنَاقُلًا وَلَا حِجْرًا وَلَكِنْ يَرَاوُنَ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ
 قُلْتُ يَرَسُولُ اللَّهِ الرَّبَّ يَا شَرِّكَ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا الشَّيْءُ الْخَفِيفَةُ قَالَ
 يُصْبِحُ أَحَدُهُمْ صَائِمًا فَيَتَعَرَّضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا فَيَفْطِرُ . قَالَ
 الْحَاكِمُ وَاللَّفْظُ لَهُ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ قَالَ **————** أَحَافِظُ كَيْفَ وَعَبْدُ
 الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مُخْتَصَرًا مِنْ
 رَوَايَةِ رَوَّادِ بْنِ الْحَرَّاجِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ
 عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ شَدَّادٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنْ أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُنْتِي الْأَرْضُ كَالْبَلْغِ أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ يَعْبُدُونَ
 شَيْئًا وَلَا قَمَرًا وَلَا شَمْسًا وَلَكِنْ أَعْمَالًا لِعِزِّ اللَّهِ وَشَهْوَةِ خَفِيفَةٍ . وَعَامِرُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَعْرِفُ . وَرَوَّادُ بْنُ أَبِي الْكَلَامِ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَوَى
 الْبَيْهَقِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ شَدَّادٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نَعْبُدُ الرَّبَّ يَا بَنِي زَمَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّرْكَ الْأَصْغَرُ **وَعَنْ** الْقِسْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلًا فِيهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خُرْدٍ
 مِنْ رِيَاءٍ . رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ مُرْسَلًا **وَرَوَى** عَنْ عَدِيٍّ
 ابْنِ حَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَنَاسِي مِنَ النَّاسِ إِلَى الْخَيْبَةِ حَتَّى إِذَا دَنَوْنَاهَا وَاسْتَشْشَقُوا
 رِيحَهَا وَنَظَرُوا إِلَى تَصَوُّرِهَا وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا نَزْدًا وَأَنْ
 أَصْرُ هُمْ عَنْهَا لِأَنْصِيبَ لَهُمْ فِيهَا نَبِيٌّ جَعُونَ حَبْسَةً مَارْجَعُ الْأَوَّلُونَ
 بِمِثْلِهَا فَيَقُولُونَ رَبَّنَا لَوْ أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تَرِيَنَا مَا أَرَيْنَا مِنْ
 ثَوَابِكَ وَمَا أَعَدَدْتَ فِيهَا لِأَوْلِيَائِكَ كَانَ أَهْوَنَ عَلَيْنَا قَالَ ذَلِكَ أَرَدْتُ
 بِكُمْ كَتُمُ إِذَا خَلَوْتُمْ بَارِئًا مِنْ بَيْنِي بِالْعِظَامِ بِمِثْلِ إِذَا الْقِيَمَةُ النَّاسَ لِقِيَمَتِهِمْ
 مُحِيطِينَ تَرَاوُنَ النَّاسَ بِخِلَافٍ مَا يُعْطَوْنِي مِنْ قُلُوبِهِمْ هَيْئَتُ النَّاسِ
 وَلَمْ تَهَابُونِي وَأَجَلْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تَحْلَوْنِي وَشَرَّكُمْ لِلنَّاسِ وَلَمْ تَكُونُوا لِي
 الْيَوْمَ إِذْ يَفْطِرُ الْعَذَابُ مَعَ مَا حَرَّمَ مِنْ الْغَوَابِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الْكَلْبِيِّ وَالْبَيْهَقِيُّ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْإِتْقَانُ عَلَى الْعَمَلِ أَشَدَّ مِنَ
 الْعَمَلِ وَإِنْ الرَّجُلُ لِيَعْمَلَ الْعَمَلَ فَيَكْتَبُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ مَعْمُولٌ بِهِ فِي السَّنَةِ
 يُضَعَّفُ أَجْرُهُ سَبْعِينَ ضِعْفًا فَلَا يَزَالُ بِهِ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَذْكُرَهُ لِلنَّاسِ
 وَيَعْلَمُهُ فَيَكْتَبُ عَلَيْهِ وَتَمَحَّى تُضَعِّفُ أَجْرَهُ كُلَّهُ ثُمَّ لَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ
 حَتَّى يَذْكُرَهُ لِلنَّاسِ الثَّانِيَةِ وَتَحِبُّ أَنْ يَذْكُرَهُ وَتُحَدِّثُ عَلَيْهِ نَمَحَّى
 مِنَ الْعَدْلَانِيَةِ وَيَكْتَبُ رِيَاءً فَأَتَى اللَّهُ امْرُؤًا صَانِدِيَةً وَإِنَّ الرِّيَاءَ شَرُّ
 رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ هَذَا مِنْ أَفْرَادِ بَقِيَّةٍ عَنْ شَيْخِيهِ الْجَهْلُولِينَ
 قَالَ **————** أَحَافِظُ عَبْدَ الْعَظِيمِ أَطْنَهُ مَوْتُ فَاوَالَهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ**
 النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا كَانَ أَحَدُ الرِّبَّانِ صَانِتًا أُنْتِي ثَلَاثَ فَرَقٍ فَرَقَةُ يَعْبُدُونَ اللَّهَ
 خَالِصًا وَفَرَقَةُ يَعْبُدُونَ اللَّهَ رِيَاءً وَفَرَقَةُ يَعْبُدُونَ اللَّهَ لِيَسْتَأْكُلُوا بِهِ

ي

س
ن

النَّاسَ فَإِذَا جَعَلَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ لِلَّذِي لَيْسَ أَكْلُ النَّاسِ بِعَيْنِي
وَجَلَّالِي مَا أَرَدْتُ بِعِبَادِي فَيَقُولُ وَعِزَّتِكَ وَجَلَّالِكَ اسْتَأْذِنُكَ يَا نَارُ
قَالَ لَمْ يَنْفَعَكَ مَا جَعَلْتُ أَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى النَّارِ **ثُمَّ يَقُولُ**
لِلَّذِي كَانَ يُعْبُدُ رِيَاءَ بَعْزِي وَجَلَّالِي مَا أَرَدْتُ بِعِبَادِي قَالَ بَعْزِي
وَجَلَّالِكَ رِيَاءَ النَّاسِ قَالَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَيَّ مِنْ شَيْءٍ أَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى النَّارِ
ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِي كَانَ يُعْبُدُ خَالِصًا بَعْزِي وَجَلَّالِي مَا أَرَدْتُ
بِعِبَادِي قَالَ بَعْزِي وَجَلَّالِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْ أَرَدْتُ بِهِ أَرَدْتُ
بِهِ ذَكَرَكَ وَوَجْهَكَ قَالَ صَدَقَ عَبْدِي أَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ **رَوَاهُ**
الطَّبْرَانِيُّ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَطَّارِ وَبُيُوتُهُ رِوَايَةُ ثِقَاتٍ
وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ ثَوَالِي النَّاسِ وَلَمْ يَسْمَعْهُ قَالَ قَالَ النَّاسُ قَالَ رَسُولُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ بِإِحْتِصَارٍ **وَعَنْهُ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخَفُّ مِخْمَةٌ فَتُصَبُّ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْفَوَاهِدُ وَاقْبَلُوا هَذِهِ تَقُولُ
الْمَلَائِكَةُ وَعِزَّتِكَ مَا رَأَيْنَا إِلَّا خَيْرًا فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ هَذَا كَانَ
لِعِزِّي وَجْهِي وَإِنِّي لَا أَتَّيِلُ إِلَّا مَا ابْتِغَى بِهِ وَجْهِي **رَوَاهُ** الْبُزْجَانِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ
بِإِسْنَادَيْنِ رَوَاهُ أَحَدُهُمَا رِوَاةُ الصَّحِيحِ وَالْبَيْهَقِيُّ **وَرَوَى** عَنْ
ثَعْلَابِ بْنِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ رَجُلٍ قَالَ لَهُ حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَكَى ثَعْلَابٌ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَسْكُتُ ثُمَّ سَكَتَ
ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي يَا مَعْزُودُ قُلْتُ لَهُ لَيْسَ بِكَ
بِإِنِّي أَنْتَ وَأَمَّا قَالِي فَإِنِّي حَدِّثْتُكَ حَدِيثًا إِنْ أَنْتَ حَفِظْتَهُ نَفَعَكَ وَإِنْ
أَنْتَ ضَيَعْتَهُ وَلَمْ تَحْفَظْهُ انْقَطَعَتْ حُجَّتُكَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا مَعْزُودُ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ سَبْعَةَ أَمْلاكٍ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ فَجَعَلَ لِكُلِّ سَمَاءٍ مِنَ السَّبْعَةِ مَلَكًا يَأْمُرُهَا أَنْ تَجْلِسَ
عِظَانُهَا فَتَقِفُ عَلَى الْعَبْدِ مِنْ جِبْنٍ أَصْحَحَ إِلَى أَنْ أَسَى لَهُ نُورٌ
كَنُورِ الشَّمْسِ حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ذَكَرَتْهُ فَكَلَّمَتْهُ فَيَقُولُ
الْمَلَكُ لِلْحَفِظَةِ أَضِيءِي بَهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ أَنَا صَاحِبُ الْغَيْبَةِ
أَمْرِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعُ عَمَلٌ مِنْ أَعْتَابِ النَّاسِ فَجَاوَزَنِي إِلَى
غَيْرِي قَالَ ثُمَّ تَأْتِي الْحَفِظَةُ بِعَمَلِ صَاحِبِهَا مِنْ أَعْمَالِ الْعَبْدِ ثُمَّ تَنْزِيهِ
وَتُكْبِيرُهُ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ
بِالسَّمَاءِ الثَّانِيَةِ يَقُودُوا ضِيءَ بَهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ إِنَّهُ أَرَادَ
بِعَمَلِهِ هَذَا عَرْضَ الدُّنْيَا أَمْرِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعُ عَمَلُهُ فَجَاوَزَنِي
إِلَى غَيْرِي إِنَّهُ كَانَ يَفْتَحِرُ عَلَى النَّاسِ فِي مَجَالِسِهِمْ قَالَ وَتَصْعَدُ
الْحَفِظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَتَّبِعُ نُورًا مِنْ صِدْقَةٍ وَصِيَامٍ وَصَلَاةٍ
وَدَاعِيَةِ الْحَفِظَةِ فَجَاوَزَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِيَةِ فَيَقُولُ لَهُمُ
الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهَا يَقُودُوا ضِيءَ بَهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ أَنَا الْمَلَكُ
الْكَبِيرُ أَمْرِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعُ عَمَلُهُ فَجَاوَزَنِي إِنَّهُ كَانَ يَتَكَبَّرُ عَلَى النَّاسِ
فِي مَجَالِسِهِمْ قَالَ وَتَصْعَدُ الْحَفِظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَتَّبِعُ نُورًا مِنْ
الْكُوكَبِ الدَّرَجِيِّ لَهُ دَرَجَتَانِ سَبِيحٍ وَصَلَاةٍ وَحُجَّةٍ وَغَمْرَةٍ
حَتَّى تَجَاوَزُوا بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ
بِهَا يَقُودُوا ضِيءَ بَهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ صَاحِبِهِ أَضِيءُوا ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ
أَنَا صَاحِبُ الْعِجْبِ أَمْرِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعُ عَمَلُهُ فَجَاوَزَنِي إِلَى
غَيْرِي إِنَّهُ كَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَدْخَلَ الْعِجْبَ فِي عَمَلِهِ قَالَ وَتَصْعَدُ

الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ حَتَّى يُجَاوِزُوا بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ كَأَنَّهُ
 الْعَرُوسُ الْمَرْفُوعَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُؤَكَّلُ بِهَا
 قِفُوا وَاضْبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجَهَ صَاحِبِهِ وَاحْلِيْهُ عَلَى عَاتِقِهِ أَنَا
 مَلِكُ الْخَسَدِ إِنَّهُ كَانَ يَحْسُدُ النَّاسَ مَنْ يَتَعَلَّمُ وَيَعْمَلُ بِمِثْلِ عَمَلِهِ
 وَكُلِّ مَنْ كَانَ يَأْخُذُ فَضْلًا مِنَ الْعِبَادَةِ يَحْسُدُ هُمْ وَيَقَعُ فِيهِمْ
 أَمْرِي رَبِّي أَنْ لَا أَدْعُ عَمَلَهُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي قَالَ وَتَصْعَدُ
 الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ مِنْ صَلَاةٍ وَزَكَاةٍ وَحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَصِيَامٍ يُجَاوِزُونَ
 بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُؤَكَّلُ بِهَا قِفُوا وَاضْبُوا
 بِهَذَا الْعَمَلِ وَجَهَ صَاحِبِهِ إِنَّهُ كَانَ لَا يَحْمِلُ لِنَسَائِقِ مِنْ عِبَادِ
 اللَّهِ أَصَابَهُ بَلَاءٌ أَوْ ضُرٌّ بَلْ كَانَ يَسْتَبْطِئُ بِهِ أَنَا مَلِكُ الرَّحْمَةِ أَمْرِي رَبِّي
 أَنْ لَا أَدْعُ عَمَلَهُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي قَالَ وَتَصْعَدُ الْحَفْظَةُ
 بِعَمَلِ الْعَبْدِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مِنْ صَوْمٍ وَصَلَاةٍ وَتَقِيَّةٍ
 وَاجْتِهَادٍ وَوَرَعٍ لَهُ دَوِيٌّ كَدَوِيٌّ الرَّعْدُ وَضَوْؤُهُ كَضَوْءِ الشَّمْسِ
 مَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مَلَكٍ يُجَاوِزُونَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ
 فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلِكُ الْمُؤَكَّلُ بِهَا قِفُوا وَاضْبُوا بِهَذَا الْعَمَلِ وَجَهَ صَاحِبِهِ
 اضْبُوا وَاجْرَأِرْ حَتَّى أَتَقْلُبُوا عَلَى قَلْبِهِ إِلَى الْحَبِّ عَنْ رَبِّي كُلِّ عَمَلٍ لَمْ
 يُرِدْ بِهِ وَجْهَ رَبِّي إِنَّهُ أَرَادَ بِعَمَلِهِ غَيْرَ اللَّهِ إِنَّهُ أَرَادَ بِهِ رِفْعَةً عِنْدَ
 الْفُقَهَاءِ وَذِكْرًا عِنْدَ الْعُلَمَاءِ وَصَوْنًا فِي الْمَذَاهِبِ أَمْرِي رَبِّي أَنْ
 لَا أَدْعُ عَمَلَهُ يُجَاوِزُنِي إِلَى غَيْرِي وَكُلِّ عَمَلٍ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ خَالِصًا فَهُوَ رِيَاءٌ
 وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلُ الرِّيَاءِ قَالَ وَتَصْعَدُ الْحَفْظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ مِنْ
 صَلَاةٍ وَزَكَاةٍ وَحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَخَلْقٍ حَسَنٍ وَصَمْتٍ وَذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى

الْحَفْظَةُ

وَتُسَبِّحُهُ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ حَتَّى يَقْطَعُوا بِهِ الْحَبَّ كُلَّهُ إِلَى اللَّهِ
 عَنْ وَجَلٍ فَيَقْفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ الْخَالِصِ
 لِلَّهِ تَالِهُ يَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ أَنْتُمْ الْحَفْظَةُ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي وَأَنَا الرَّقِيبُ
 عَلَى نَفْسِهِ إِنَّهُ لَمْ يُرِدْ بِي بِهَذَا الْعَمَلِ وَأَرَادَ بِهِ غَيْرِي فَعَلِيهِ لِعَنِي
 فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهَا عَلَيْهِ لَعْنَتُكَ وَلَعْنَتُنَا وَتَقُولُ السَّمَوَاتُ
 كُلُّهَا عَلَيْهِ لَعْنَتُ اللَّهِ وَلَعْنَتُنَا وَتَلْعَنُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَمَنْ
 فِيهِمْ قَالَ مُعَاذُكَ يَرْسُولُ اللَّهُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُعَاذُكَ
 قَالَ اقْتَرِدِي فَإِنْ كَانَ فِي عَمَلِكَ تَقْصِيرٌ يَأْمُرُكَ بِمُعَاذٍ حَافِظًا عَلَى لِسَانِكَ
 مِنَ الْوَيْعَةِ فِي أَخْوَانِكَ مِنْ حِمْلَةِ الْقُرْآنِ وَاحِلٌ ذُو بَيْتِكَ عَلَيْكَ
 وَلَا تَحْمِلْهُمَا عَلَيْهِمْ وَلَا تَنْكِحْ نَفْسَكَ بِذَمِّهِمْ وَلَا تَنْفَعْ نَفْسَكَ عَلَيْهِمْ
 وَلَا تَدْخُلْ عَمَلُ الدُّنْيَا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُنْ فِي مَجْلِسِكَ لَكِي
 يَحْذَرُ النَّاسُ مِنْ سَوْءِ خَلْقِكَ وَلَا تَنْتَاجِ رَجُلًا وَعِيْدَكَ آخِرًا وَلَا
 تَتَعَلَّمْ عَلَى النَّاسِ فَيَنْقُطِعَ عَنْكَ خَيْرُ الدُّنْيَا وَلَا تَمُزِّقِ النَّاسَ
 فَيَمُزِّقَكَ كَلَابُ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي النَّارِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالنَّاسُ كَلَابَةٌ
 فَتَقَاتِلْهُمْ يَوْمَئِذٍ كَلَابَةٌ يَوْمَئِذٍ يَأْمُرُكَ بِمَا هِيَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَالَ
 كَلَابَةٌ فِي النَّارِ تَلْشَطُ اللَّحْمَ وَالْعَظْمُ تَلْشَطُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَالَ
 يُطِيقُ هَذِهِ الْخِصَالُ وَمَنْ يَجُوزِ بِهَا قَالَ يَأْمُرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَنْ
 لَيْسَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ فَمَا رَأَيْتَ أَكْثَرَ تِلَاقٍ لِلْقُرْآنِ مِنْ مُعَاذٍ لِلْحَذَرِ
 مِمَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ . رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ عَنْ
 رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ عَنْ مُعَاذٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ جِبْرِانَ فِي غَيْبِ الصَّيْحَةِ وَالْحَا
 وَغَيْرُهُمَا . وَرَوَاهُ عَنْ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ بِأَحْمَدٍ فَأَثَارُ الْوَضْعِ ظَاهِرٌ

كَمْ

عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَجَمِيعِ النُّوَاجِدِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَصَلِّ **وَعَنْ**
أَبِي عَالِيٍّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَاهِلٍ قَالَ خَطَبْنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا الشَّرَّ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ ذَيْبِ النَّهْلِ فَقَامَ
إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرْنٍ وَتَيْسُ بْنُ الْمُضَارِبِ فَقَالَا وَاللَّهِ لَتُخْرِجَنَّ
مِمَّا قُلْتَ أَوْلَئِكَ تَيْنَ عَمْرٍأَ دُونَنَا أَوْ غَيْرُ مَا دُونٍ فَقَالَ بَلْ أَخْرَجُ
مِمَّا قُلْتَ خَطَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا الشَّرَّ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ ذَيْبِ النَّهْلِ فَقَالَ
لَهُ مَنْ شَأْنُ اللَّهِ أَنْ يَقُولَ وَكَيْفَ تَتَّقِيهِ وَهُوَ أَخْفَى مِنْ ذَيْبِ النَّهْلِ
يَرْسُولُ اللَّهِ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ يُشْرَكَ بِكَ شَيْءٌ نَعْلَمُهُ
وَلَسْتَ تَعْفُو عَنْ لِيَا لَانَعْلَمُهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّيْمِيُّ وَرَوَاهُ
إِلَى عَلِيٍّ مَحْجُوجٌ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ . وَأَبُو عَلِيٍّ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَلَمْ
أَزْأَحْذِ أَجْرَ حَكَمِهِ . وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِمَحْجُوجٍ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ
الْأَنْثَى قَالَ فِيهِ يَقُولُ كُلُّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **الَّتِي غَيْبُ**
فِي اتِّبَاعِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ عَنْ الْعَرَبِ بَاضِ
بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا التَّلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ فَقُلْنَا
يَرْسُولُ اللَّهِ كَأَنَّمَا مَوْعِظَةُ مَوْدِعٍ فَأَوْصِنَا قَالَ أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى
اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّنْ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ وَإِنَّهُ مِنْ يَتِيمٍ
مِنْكُمْ فَتَسِيرَ فِي اخْتِلَافِكُمْ أَنْتُمْ لِيَسْتَبِي وَسُنَّةَ الْخُلَفَاءِ الرَّا
شِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَصُوا عَلَيْهَا يَا لِنَوَاجِدٍ وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ
الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ

وَالنَّاسِ

مطابق

وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ **قَوْلُهُ** عَصُوا عَلَيْهَا يَا لِنَوَاجِدٍ اجْتِهَدُوا عَلَى السُّنَّةِ
وَالزُّمُوهَا وَاحْرُصُوا عَلَيْهَا كَمَا يَلْزَمُ الْعَاصُ عَلَى الشَّيْءِ يَتَوَاجِدُ
خَوَافُ مِنْ ذَهَابِهِ وَتَقْلِبِهِ **وَالنَّوَاجِدُ** بِالْأَنْوَانِ وَالْجَمِّ وَالذَّالِ
الْمُجْتَمِعُ هِيَ الْأَنْبِيَاءُ وَقِيلَ الْأَمْزَاضُ **وَعَنْ** أَبِي شَرِيحٍ
الْحَنْزَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ
قَالُوا بَلَى قَالَ إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِيَدِيكُمْ
فَتَسْكُوبُوهُ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَصْلُوا بَعْدَهُ أَبَدًا . رَوَاهُ التَّيْمِيُّ فِي الْكَلْبِ
بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ **وَرَوَى** عَنْ جُبَيْنِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخُفَّةِ فَقَالَ أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّ
الْقُرْآنَ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَلَنَّا بَلَى قَالَ فَالْبَشَرُ وَأَنَا مِنْ هَذَا
الْقُرْآنِ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِيَدِيكُمْ فَتَسْكُوبُوهُ فَإِنَّكُمْ
لَنْ تَهْلِكُوا وَلَنْ تَصْلُوا بَعْدَهُ أَبَدًا . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَرِيحٍ وَالتَّيْمِيُّ
فِي الْكَلْبِ وَالصَّغِيرُ **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا وَعَمِلَ
فِي سُنَّةٍ وَابْنُ النَّاسِ بَوَائِقُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ هَذَا
فِي أَتَيْكَ الْيَوْمَ كُنْتَ تَالِدٌ وَسَيَكُونُ فِي قَوْمٍ بَعْدِي . رَوَاهُ ابْنُ
أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الصَّبْرِ وَغَيْرِهِ وَالحَاكِمُ وَاللَّفْظُ لَهُ وَقَالَ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فُسَادِ أُمَّيْ فَلَهُ أَجْرُ يَوْمِ شَهِيدٍ .
 رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِرِوَايَةِ أَحْسَنَ بْنِ قَتَيْبَةَ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَلَهُ أَجْرُ
 شَهِيدٍ **وَعَنْ** أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ
 النَّاسَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدِ ابْتَدَأَ أَنْ يُعْبِدَ
 بِأَرْضِكُمْ وَلَكِنْ رَجَعِي أَنْ يُطَاعَ نِيَّاسُوكِ ذَلِكَ مِنْ تَحَاكُرُونَ مِنْ
 أَعْمَالِكُمْ فَاصْدُرُوا إِلَيَّ تَدْرِكُكُمْ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا
 أَبَدًا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ . الْحَدِيثُ . رَوَاهُ الْحَافِي
 وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ أَحْمَدُ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرَمَةٍ وَاحِدَةٍ سَلَّمَ يَأْتِي
 أَوَّلِيهِ وَلَهُ أَصْلٌ صَحِيحٌ **وَعَنْ** ابْنِ سَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 الْاِقْتِصَادُ فِي السُّنَّةِ أَحْسَنُ مِنَ الْاجْتِهَادِ فِي الْبِدْعَةِ . رَوَاهُ
 الْحَاكِمُ مُوَفَّقًا وَقَالَ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطَيْهِمَا **وَعَنْ** أَبِي أَيُّوبَ
 الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ مَرُوعٌ فَقَالَ أَلَيْعُوبِي مَا كُنْتُ بَيْنَ الظُّهْرِ كُمْ وَعَلَيْكُمْ
 بِكِتَابِ اللَّهِ أَهْلُوا حَلَالَهُ وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْكِبَرِ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعُودٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ شَانِعٌ مُشْتَعٍ بَيْنَ اتَّبَعَهُ قَادَهُ إِلَى
 الْجَنَّةِ وَمَنْ شَرَكَهُ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُ أَوْ كَلِمَةً تَحْوِيهِ رُجَّ فِي قَعَادِهِ إِلَى
 النَّارِ . رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ هَكَذَا مُوَفَّقًا عَلَى ابْنِ سَعُودٍ . وَرَوَاهُ
 مَرْوَعَانِ حَدِيثَ جَابِرٍ وَإِسْنَادُ الْمَرْوَعِ جَيِّدٌ **وَرَوَى** عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَرَوَاهُ

وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ إِلَّا أَنْ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ
 فَرَايَضَ وَسَنَ سُنَاوَحَدَّ حُدُودًا وَأَحْلَ حَلَالًا وَحَرَّمَ حَرَامًا
 وَشَرَعَ الدِّينَ فَجَعَلَهُ سَهْلًا سَخَاوًا وَسَعَاوًا لَمْ يَجْعَلْهُ ضَيِّقًا إِلَّا
 إِنَّهُ لَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ وَمَنْ تَكَلَّفَ
 دِمَّةَ اللَّهِ طَلِبَهُ وَمَنْ تَكَلَّفَ ذِمَّتِي خَاصَّتُهُ وَمَنْ خَاصَّتُهُ فَلَجَتْ
 عَلَيْهِ وَمَنْ تَكَلَّفَ ذِمَّتِي لَمْ يَتَلَّ شَفَاعَتِي وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ الْخَوْضُ .
 الْحَدِيثُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكِبَرِ **فَلَجَتْ** عَلَيْهِ بِأَحْمَدَ
 أَيْ طَهَّرَتْ عَلَيْهِ بِأَحْمَدَ وَالْبَرْهَانَ وَطَهَّرَتْ بِهِ **وَعَنْ** عَابَسَ
 بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْبَلُ الْحَجَرَ
 يُعْنِي الْأَسْوَدَ وَيَقُولُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ وَلَوْ لَا
 أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ .
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَسَلَّمَ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ
وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنْ
 مُزَيْنَةَ فَبَايَعَنَاهُ وَإِنَّهُ لَمُطْلِقُ الْأَوَارِ فَأَدْخَلَتْ يَدِي فِي جَيْبِ
 قَمِيصِهِ فَمَسَسْتُ الْحَاتِمَ قَالَ عُرْوَةُ فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَ
 قُطَيْبٍ سَنَاءً وَلَا صَيْفَ الْأَمْلُوقِ الْأَوَارِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ
 جِبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَاللَّفْظُ لَهُ وَقَالَ ابْنُ مَاجَةَ الْأَمْلُوقَةُ أَرْزَارُهَا
وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّيُ مُحَلُولًا أَرْزَارَهُ
 فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُعَلِّهُ . رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ زَيْدِ

وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدٍ **وَعَنْ** مُجَاهِدٍ
 قَالَ كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَفَرٍ فَمَكَانٍ لِحَادِثَةٍ فَسُئِلَ لِمَ
 فَعَلْتَ ذَلِكَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلْتُ هَذَا فَنَقَلْتُ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ **حَاكٍ** بِأَحْكَامِ الْمُهَلِّقِينَ أَيْ تَحْتَى
 عَنْهُ وَأَخَذَ مِنْهَا أَوْثَقًا **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي
 شَجْرَةً بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يَتَقَبَّلُ تَحْتَهَا وَيُحِبُّ أَنْ يَنْتَبِذَ فِيهَا
 وَمِنْهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِإِسْنَادٍ لَا يَأْسُ بِهِ **وَعَنْ** ابْنِ
 سِيرِينَ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَبَاتَ فُلَانًا كَانَ جِيبَ رَاحِ رَحَتْ
 مَعَهُ حَتَّى أَتَى الْإِمَامَ فَصَلَّى مَعَهُ الْأَوَّلَ وَالْعَصَى ثُمَّ وَقَفَ وَأَنَا فَاخْتَبْتُ
 بِي حَتَّى أَقْبَضَ الْإِمَامُ فَأَضْمَانَا مَعَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَضِيقِ دُونَ الْمَنَازِلِ
 فَأَنَاحَ وَأَخْنَأَ وَخَسَّ نَحْسَبُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ غُلَامُهُ الَّذِي يُسَمُّوهُ
 رَاحِلَتَهُ إِنَّهُ لَيْسَ يُرِيدُ الصَّلَاةَ وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذَا الْمَكَانِ تَفَتَّى حَاجَةً فَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَتَقَبَّلَ حَاجَتَهُ . رَوَاهُ
 أَحْمَدُ وَرَوَاهُ مُجَاهِدٌ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ قَالَ **الْحَافِظُ** رَضِيَ اللَّهُ
 وَالْأَنَارُ عَنْ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي اتِّبَاعِهِمْ لَهُ وَاقْتِفَاءِهِمْ سُنَّتَهُ لَبَنَةً
 جِدًّا وَاللَّهُ الْمَوْفِيُّ لَا رَيْبَ فِيهِ **وَالشَّهِيدُ مِنْ شَرِّكَ السُّنَّةِ**
وَارْتِكَابِ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ
 فَهُوَ رَدٌّ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ . وَأَبُو دَاوُدَ وَتَفَطُّ **مِنْ صَنْعِ**
أَمْرِ أَعْلَى عَنِ أَمْرِ نَاهُورْد . وَابْنُ مَاجَةَ . وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ عَنْ عَلٍ
 عَلَّاءَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرٌ نَاهُورْد **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ

وَالدَّالِ

مُسْلِمٌ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْرَبَتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُه
 وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُذَرُّ جِلْشٍ يَقُولُ صَحَّكُمْ وَمَسَامُكُمْ وَيَقُولُ
 بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرُنُ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ
 وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بَدْعٍ ضَلَالَةٌ
 ثُمَّ يَقُولُ أَنَا أَوَّلُ يَكُلُّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَا لَا فَلَاحَ لَهُ وَمَنْ
 تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا نَارِي وَعَلَى . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَةَ وَغَيْرُهُمَا
وَعَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ الْآنَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ انْتَرَوْا عَا
 ثَلَتَيْنِ وَسَبْعِينَ بِلَّةً وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتُنْفَرُ عَلَى ثَلَاثَةِ
 وَسَبْعِينَ ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ
 الْجَمَاعَةُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ . وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ وَابْنُ سَعْدٍ
 فِي أُتْبَى أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا تَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ
 لَا يَبْقَى مِنْهُ عَرَقٌ وَلَا فَصْلٌ إِلَّا دَخَلَهُ **الْكَلْبُ** بَفَحِ الْكَافِ
 وَاللَّامُ قَالَ **الْحَافِظُ** هُوَذَا يُعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ
 عَضَّةِ الْكَلْبِ الْكَلْبُ قَالَ وَعَلَامَةٌ ذَلِكَ فِي الْكَلْبِ أَنْ تَحْمَرَ عَيْنَاهُ
 وَلَا يَزَالُ يُدْخِلُ ذَنْبَهُ بَيْنَ رَجْلَيْهِ فَإِذَا رَأَى الْإِنْسَانَ نَاسَا وَرَهُ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ بَنِي حَبَابٍ الزَّائِدَانِ كِتَابُ
 اللَّهِ عَنْ وَحَلٍّ وَالْمَكْدُوبُ بِقَدْرِ اللَّهِ وَالْمُسْلِمُ عَلَى أُتْبَى بِالْحَجِّ وَتَبِ
 لِيُذَلَّ مِنْ أَعْيُنِ اللَّهِ وَلَعَنَ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ وَالْمُسْجَلُ حُرْمَةُ اللَّهِ وَالْمُسْجَلُ

هَمَّا

ح

مِنْ عَنِ ابْنِ مَازٍ مَرَّ اللَّهُ وَالتَّارِكُ السَّنَةِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
 الْكَبِيرِ وَابْنُ جَبَانٍ فِي مَجْمَعِهِ وَالحَاكِمُ وَقَالَ مَجْمَعٌ وَلَا أَعْرِفُ
 لَهُ عِلَّةً **وَعَنْ** أَبِي بَرْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنَّمَا أَخَشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ
 وَمُضَلَّاتِ الْهَوَى . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَرِزْ وَالتَّبْرَانِيُّ فِي
 مَجْمَعِهِ الثَّلَاثَةِ وَبَعْضُ أَصَابِيدِهِمْ رَوَاهُ ثِقَاتٌ
وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ ثَلَاثٍ
 مِنْ زَلَّةٍ عَالِمٍ وَمِنْ هَوَى مُتَّبِعٍ وَمِنْ حَكَمٍ جَائِرٍ . رَوَاهُ ابْنُ أَرِزْ
 وَالتَّبْرَانِيُّ فِي مِلَّةٍ كَثِيرَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ رَوَاهُ وَقَدْ حَسَّنَهَا
 التِّرْمِذِيُّ فِي مَوَاضِعَ وَصَحَّحَهَا فِي مَوَاضِعَ فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ وَاجْتَنَبَهَا
 ابْنُ خُرَّمَةَ فِي مَجْمَعِهِ **وَرَوَى** عَنْ عُصَيْفِ بْنِ الْحَرِثِ الثَّمَالِيِّ
 قَالَ بَعَثَ إِلَيَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَقَالَ يَا أَبَا سَلِيمٍ إِنَّا قَدْ
 جَمَعْنَا النَّاسَ عَلَى أَمْرَيْنِ فَقَالَ وَمَا هُمَا قَالَ رَفَعَ الْأَيْدِي عَلَى الْمَنَابِرِ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْقَصَصُ بَعْدَ الصُّحُفِ وَالْعَصَى فَقَالَ أَمَا إِنَّهُمَا أَشَدُّ بِدْعَتَيْكُمْ
 عِنْدِي وَلَسْتُ بِحَكِيمٍ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُمَا قَالَا لِمَ قَالَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحْدَثَ قَوْمٌ بِدْعَةً إِلَّا رَفَعَ شِلْهَامَيْنِ السَّنَةِ مَشْكُورًا
 لِسُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ إِحْدَاثِ بَدْعَةٍ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَرِزْ . وَرَوَى
 عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أُمَّةٍ ابْتَدَعَتْ
 بَعْدَ نَبِيِّهَا فِي دِينِهَا بَدْعَةً إِلَّا أَضَاعَتْ شِلْهَامَيْنِ السَّنَةِ **وَرَوَى**
 عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَا تَحْتَ ظِلِّ الشَّعْرِ مِنْ إِلَهٍ يُعْبَدُ أَكْثَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ هَوَى مُتَّبِعٍ
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ . وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي كِتَابِ السَّنَةِ
وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَأَمَّا الْمَهْلِكَاتُ فَشَحْمُ مَطَاعٍ وَهَوَى مُتَّبِعٍ وَإِعْجَابُ
 الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ . رَوَاهُ ابْنُ أَرِزْ وَابْنُ عَمْرٍو وَغَيْرُهُمَا وَابْنُ مَيْمُونٍ
 فِي انْتِظَارِ الصَّلَاةِ أَنَّ شَأْنَهُ **وَعَنْ** أَنَسٍ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ حَبَّ التَّوْبَةِ
 عَنْ صَاحِبِ كُلِّ بَدْعَةٍ حَتَّى يَدْعَ بِدْعَتِهِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ
 حَسَنٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي كِتَابِ السَّنَةِ
 مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَفْظُهُ **قَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنِّي اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَلَّ صَاحِبِ الْبَدْعَةِ حَتَّى يَدْعَ بِدْعَتِهِ . وَرَوَى
 ابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ وَلَفْظُهُ **قَالَ** رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَصَاحِبِ بَدْعَةٍ مَوْمًا وَلَا خَجًا
 وَلَا عَمْرَةً وَلَا جَهَادًا وَلَا صَفَاةً وَلَا عَدْلًا كَمَا خَرَجَ الشَّعْرُ مِنْ
 الْعَجِينِ **وَعَنْ** الْعَرَبِيَّاتِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَيْكُمُ الْمُحْدَثَاتُ فَإِنْ كُلُّ مُحْدَثَةٍ
 ضَلَالَةٌ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ جَبَانٍ
 فِي مَجْمَعِهِ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَتَقَدَّمَ بِمَامِهِ
بِحُجَّةٍ وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ ابْلِسَ قَالَ أَهْلَكُمْ بِالذُّنُوبِ
 فَأَهْلَكُونِي بِالْإِسْتِغْفَارِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَهْلَكُمْ بِالْأَهْوَاءِ فَهَمُّ

د

وَاه

يُخْرِجُ مِنَ
الْإِسْلَامِ

صَح

يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ فَلَا يَسْتَغْفِرُونَ . رَوَاهُ ابْنُ
أَبِي عَاصِمٍ وَعَنْ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ عَمَلٍ شَرٌّ وَلِكُلِّ شَرٍّ نَصْرٌ فَمَنْ
كَانَتْ نَفْسُهُ إِلَى سُبُطِي فَقَدْ اهْتَدَى وَمَنْ كَانَتْ نَفْسُهُ إِلَى غَيْرِ
ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَابْنُ جِبَانَ فِي صَحِيحِهِ
وَرَوَاهُ أَيْضًا ابْنُ جِبَانَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ عَمَلٍ شَرٌّ وَلِكُلِّ شَرٍّ نَصْرٌ وَإِنْ
كَانَ صَاحِبُهَا سَادًّا أَوْ قَارِبًا فَارْجُوهُ وَإِنْ أَيْشَى إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ
فَلَا تَقْدُوهُ **الشَّرُّ** يَكْسِي الشَّيْبَ الْمَحْجَةَ وَتَشْدِيدُ الزَّاهِ وَبَعْدَهَا
تَأْدِيبٌ هِيَ النِّشَاطُ وَالْهَيْمَةُ وَشَرُّ الشَّبَابِ أَوْلُهُ وَحَدَّثَهُ
وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ رَغِبَ عَنْ سُبُطِي فَلَيْسَ مِنِّي . رَوَاهُ مُسْلِمٌ **وَعَنْ** عُمَرَ
بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لَيْلَالُ
بَنِ الْحَرِثِ يَوْمًا أَعْلَمَ يَلِيلًا قَالَ مَا أَعْلَمُ يَرَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ
مَنْ أَحْيَى سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أَمِيتَ بَعْدِي كَانَ لَهُ مِنَ الْآجِرِ
مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِي أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ هَرٍ شَيْئًا وَمَنْ
ابْتَدَعَ بِدْعَةً ضَلَّالَةً لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ
مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَأَبْنُ مَاجَةَ **كِلَاهُمَا** مِنْ طَرِيقِ كَثِيرٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ قَالَ
الْحَافِظُ بَلْ كَثُرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وَكْوَهِ كَمَا تَقَدَّمَ وَلَكِنْ لِلْحَدِيثِ

شَوَاهِدُ

شَوَاهِدُ **وَعَنْ** الْعَرَبِ بَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَقَدْ شَرَّ كُنْتُمْ عَلَى مِثْلِ
الْبَيْضَاءِ لَيْلَهَا كُنْهَارُهَا لَا يَنْبَغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ . رَوَاهُ ابْنُ
أَبِي عَاصِمٍ فِي كِتَابِ السُّنَنِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وَعَنْ** عَمْرِو بْنِ
زُرَّارَةَ قَالَ وَقَفَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ وَأَنَا أَقْصُ فَقَالَ
يَا عَمْرُو لَقَدْ ابْتَدَعْتَ بِدْعَةً ضَلَّالَةً أَوَّلُكَ لَا هُدَى مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ
فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ تَفَرَّقُوا عَنِّي حَتَّى رَأَيْتُ مَكَانِي مَا بَيْنَهُ أَحَدٌ . رَوَاهُ
الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَيْسِ بِإِسْنَادَيْنِ أَحَدُهُمَا صَحِيحٌ قَالَ
الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَظِيمِ وَتَلَا فِي أَحَادِيثٍ مُتَّفِقَةٍ مِنْ هَذَا التَّوَجُّعِ فِي
هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ شَأْنَهُ تَعَالَى **الشَّرُّ غَيْبٌ**
فِي الْبِدَاةِ بِالْخَيْرِ لَيْسَتْ بِهِ وَإِلَّا هَيْبٌ
مِنْ الْبِدَاةِ بِالْشَّرِّ خَوْفًا مِنْ أَنْ لَيْسَتْ بِهِ عَنْ جَرِيرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي صَدْرِ النَّهَارِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ قَوْمٌ عَرَاهُ يُجَنَّبِي النِّمَارَ أَوْ الْعَبَاءَ مُتَقَلِّدِي السُّبُوفِ
عَانَتُهُمْ مِنْ مَضَى بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مَضَى فَمَضَى وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى مِنْهُمْ مِنَ الْفَاقَةِ وَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ ثَامِرٌ بِلَا
فَإِذَنْ وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتَوَارُكُمْ
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْخَشِيرِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ
مِمَّا تَدْمَتْ لَعَدِ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارٍ مِنْ دِرْهَمٍ مِنْ ثَوْبٍ
مِنْ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ مِنْ صَاعٍ ثُمَّ حَتَّى قَالَ وَلَوْ لَيْتُنِي مَرَّةً قَالَ لِحَاجَرِ رَجُلٍ مِنْ

الأنصار بصره كادت كفه تجزع عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع
 الناس حتى رأيت كويين من طعام وثياب حتى رأيت وجه
 رسول الله لهلل كأنه مذهب فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجره وأجر من
 عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن
 سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزر ووزر من عمل
 بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء . رواه مسلم والنسائي
 وابن ماجه والترمذي باختصار القصة **قوله** محتاي
 هو بالحجم الساكنة ثم تأتينا وبعد الألف باد مؤحده
والتمار جمع ثمر وهي كساة من صوف مخطط أي لا
 يبي التمار فذكر قوها في رؤسهم وأجوب القطع **وقوله** فقد
 هو بالعين المهملة المشددة أي لغى **وقوله** كأنه مذهب
 ضبطه بعض الحفاظ بالدال المهملة وهما مقومة ونون .
 وضبطه بعضهم بذا لمعجزة وفتح الهاء وبعدها ناء مؤحده
 وهو الصحيح المشهور ومعناه على كلا التقديرين ظهور البشر
 في وجهه صلى الله عليه وسلم حتى استناروا أشرف من
 السرور والمذهبة صيغة مفعلة بالذهب أو زرقة من
 الفطاس مطبقة بالذهب **وعن** حذيفة رضي الله عنه
 قال سألت رجلاً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأسسك القوم
 ثم إن رجلاً أعطاه فأعلى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من سن خيراً فاستن به كان له أجر ومثل الأجور من

مؤخر

تبعه غير مستقص من أجورهم شيئاً ومن سن شراً فاستن به
 كان عليه وزر ومثل أوزار من تبعه غير مستقص من أوزارهم شيئاً
 رواه أحمد والحاكم وقال صحيح الإسناد . ورواه ابن ماجه من
 حديث أبي هريرة **وعن** ابن سعد وربي الله عنه أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول
 كفل من دمها لأنه أول من سن القتل . رواه البخاري
 ومسلم والترمذي **وعن** فائله بن الأسقع رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله أجرها
 ما عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجرها شيء
 فعليه إثمها حتى تنك ومن مات مرابطاً جري عليه عمل المراتب
 حتى يبعث يوم القيامة . رواه الطبراني في الكبير بإسناد
 لا بأس به قال **الحافظ** وتقدم في الباب حديث كثير
 بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ليلال بن الحارث أعلم يا ليلال قال ما أعلم يرسول
 الله قال إنه من أجي سنة من سنتي قد أميتت بعدي كان له من
 الأجر مثل أنام من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً
 ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يراها الله ورسوله كان عليه
 مثل أنام من عمل بها لا ينقص من أوزار الناس شيئاً . رواه
 ابن ماجه والترمذي وحسنه **وعن** سهل بن سعد رضي
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذا خير من أن
 ليلك الحارث ابن مفاتيح تطوى لعبد جعله الله عز وجل مفتاحاً

لِخِي بَعْلًا قَالًا لِلشَّيْءِ وَدَلَّ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلشَّيْءِ مِفْلَاحًا
لِلخِي . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ وَابْنُ أَبِي عَامِرٍ وَابْنُ سَنَدٍ
لَيْسَ وَهُوَ ابْنُ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ . **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ دَاخٍ يَدْعُو إِلَى
شَيْءٍ إِلَّا وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَزْمَالِ دَعْوَتِهِ مَا دَعَا إِلَيْهِ وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ
رَجُلًا . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ .

كِتَابُ الْعِلْمِ

الَّتِي غُيِبَ فِي الْعِلْمِ وَطَلِبُهُ وَتَعَلُّهُ وَتَعْلِيمُهُ وَمَا
جَاءَ فِي فَضْلِ الْعُلَمَاءِ وَالْمُتَعَلِّمِينَ عَنْ مَعْنَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَيَّنَّ لِلَّهِ بِهِ خَيْرًا
يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَةَ . وَرَوَاهُ
أَبُو يَعْلَى فَرَادٍ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يُفْقَهُهُ لَمْ يَبْلُغْ بِهِ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
فِي الْكَبِيرِ وَاللَّفْظُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْعِلْمِ وَالْفَقْهُ بِالْفَقْهِ وَمَنْ يَرِدْ
اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ .
وَإِنِّي إِسْنَادُهُ رَأَيْتُ لَمْ يُسَمَرْ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَدَّ
اللَّهُ يَبْعِدُ خَيْرًا انْفَقَهُ فِي الدِّينِ وَالْهَمَّةُ رُشْدٌ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ
وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ **عَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْضَلَ الْعِبَادَةَ الْفَقْهُ
وَأَنْضَلَ الدِّينَ الْوَرَعُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعَاجِمِهِ الثَّلَاثَةِ

وَإِنِّي إِسْنَادُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى **عَنْ** حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّلَ الْعِلْمَ
خَيْرًا مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ وَخَيْرٌ دِينَكُمْ الْوَرَعُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
فِي الْأَوْسَطِ وَالْبَزْأَرِيُّ بِإِسْنَادٍ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلِيلٌ الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنْ
كَثِيرِ الْعِبَادَةِ وَكُنْ بِالْمَرْءِ بِفَقْهٍ إِذَا عَبَدَ اللَّهَ وَكُنْ بِالْمَرْءِ جَاهِلًا
إِذَا أَحَبَّ بَرِيًّا . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ . وَابْنُ إِسْنَادٍ
أَسْحَى ابْنُ أُسَيْدٍ فِيهِ تَوْثِيقٌ لَيْسَ وَرَفَعُ هَذَا الْحَدِيثُ عَرِيضٌ .
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَرَوَاهُ صَحَّاحٌ مِنْ قَوْلِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الشَّجْبِي ثُمَّ ذَكَرَهُ **فصل** **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَفَسَ عَنْ سَوْءٍ مِنْ كَرِهَةٍ
مَنْ كَرِهَ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرِهَةً مِنْ كَرِهٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَمَنْ سَنَّ سُبُلًا سَنَّ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ يَشْرَ عَلَى نَفْسِهِ
يَشْرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ
الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ
اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ
كِتَابَ اللَّهِ وَيَذْكُرُونَ سُورَتَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَوُضِعَ عَلَيْهِمُ
السَّكِينَةُ وَعُشِبَتْ لَهُمُ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ أَبْطَأَ
بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يَسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَرْجٍ
وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ جُرَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَابْنُ عَسَاكِرٍ وَقَالَ
صَحِيحٌ عَلَى سُرْطَانِهِمَا **عَنْ** أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ

مطل

مطل

٩

١٠

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا
 سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ
 الْعِلْمِ رُحًى بِمَا يَنْصَعُ وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى آخِثَانُ فِي الْمَاءِ وَفَضَّلَ الْعَالَمُ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ
 الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ أَوْرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ إِنْ
 الْأَنْبِيَاءُ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنْ تَرَوْهُمُ الْعِلْمُ فَمَنْ أَخَذَ
 أَخَذَ بِحَبْطِ وَافِرٍ • رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ
 جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مَنْ حَدَّثَ
 عَامِرُ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ حَنْظَلَةَ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ عِنْدِي مُتَّصِلًا وَإِنَّمَا
 يُرْوَى عَنْ عَامِرِ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَبَلٍ عَنْ كَثِيرِ
 بْنِ قَبِيصٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهَذَا الصَّحِيحُ قَالَ المبلي رحمه الله وَهَذَا الطَّرِيقُ
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي
 الشَّعْبِ وَعَبْدُ اللَّهِ وَقَدْ رَوَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَبِيصٍ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَمُرَةَ عَنْهُ وَعَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ
 سُلَيْمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَبِيصٍ عَنْهُ قَالَ البخاري
 وَهَذَا الصَّحِيحُ وَرَوَى غَيْرُ ذَلِكَ وَقَدْ اخْتَلَفَ في هذا الحديث
 اخْتِلَافًا كَثِيرًا أَذْكَرْتُ بَعْضَهُ فِي مَخْتَصَرِ الشُّنَنِ وَبَسَطْتُهُ فِي غَيْرِهِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ وعن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْلَمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ تَعْلَمَ بِهِ خَسِيَّةٌ وَطَلَبَ عِبَادَةٌ
 وَمُنَاكَرَةٌ تَسْبِيحٌ وَالتَّحَنُّنُ عَنْهُ جِهَادٌ وَتَعْلِيمُهُ لِمَنْ لَا يَعْلَمُ

صَدَقَهُ وَبَذَلَهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةً لِأَنَّهُ مَعَالِمُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَسَنَادُ
 سُبُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَهُوَ الْأَنْبِيُّ فِي الْوَحْيَةِ وَالصَّاحِبُ
 فِي الْعَرْشَةِ وَالْمُحَدِّثُ فِي الْخَلْقِ وَالذَّلِيلُ عَلَى الشَّرِّ وَالضَّرَّاءُ
 وَالسَّيْلُوحُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالزَّيْنُ عِنْدَ الْأَخْلَاءِ يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَقْوَامًا
 فَيَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ قَادَةً وَأُمَّةً يُقْتَصُّ أَثَارُهُمْ وَيُقْتَدَى بِعَالِمِهِمْ
 وَيُنْتَهَى إِلَى رَأْيِهِمْ رَغَبَ الْمَلَائِكَةِ فِي خَلْقِهِمْ وَيُاجِجُهَا مَسْحُحُهُمْ
 لَيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ كُلُّ رَطْبٍ وَيَاسِسٍ وَجَبَانَ الْبَحْرِ وَهَوَاةُ وَسَبَاعِ
 النَّبِيِّ وَأَنْعَامُهُ لِأَنَّ الْعِلْمَ حَيَاةُ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَهْلِ وَمَصَابِيحُ
 الْأَبْصَارِ مِنَ الظُّلُمِ يَبْلُغُ الْعَبْدُ بِالْعِلْمِ مَنَازِلَ الْأَحْيَارِ وَالدرَجَاتِ
 الْعَالِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ التَّفَكُّرُ فِيهِ يَعْدِلُ الصِّيَامَ وَمَدَا
 رَسْتَهُ يَعْدِلُ الْقِيَامَ بِهِ تَوَصَّلُ الْأَرْحَامُ بِهِ يَعْرِفُ الْحَلَالَ
 مِنَ الْحَرَامِ وَهُوَ أَمَامُ الْعِلِّ وَالْعِلُّ تَابِعُهُ يُلْهَمُهُ السَّعَادَةُ وَتُخْرِجُ
 الْأَشْقِيَاءَ • رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ مِنْ
 رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطَاءٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ
 الْعَمِّيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَسَنِ عَنْهُ وَقَالَ هُوَ حَدَّثَ حَسَنًا وَلَكِنْ
 لَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ قَوِيٌّ وَقَدْ رَوَيْنَاهُ مِنْ طَرِيقٍ شَيْءٌ مُوْتَوِّفًا كَذَا
 قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَفَعَهُ عَنْكَ جَدًّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وعن صَفْوَانَ
 بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُشْكِيٌّ عَلَى بُرْدِهِ أَحْمَرُ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ فَقَالَ مَرْجَبًا يَطْلُبُ الْعِلْمُ إِنْ طَالَبَ الْعِلْمَ
 لَتَحْفَظَهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا ثُمَّ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَلْفُوا السَّمَاءَ

ب

هـ

مط

مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لَمَا يُطْلَبُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ
 وَاللَّفْظُ لَهُ وَابْنُ حِبَّانٍ فِي مَجْلِهِ وَكَأَكْبَرُ وَقَالَ صَحِيحُ الْأَسْنَانِ
 دَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ نَحْوَهُ بِاخْتِصَارٍ وَيَأْتِي لَفْظُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلِبْ الْعِلْمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ وَوَضِعِ الْعِلْمَ
 عِنْدَ عِيٍّ أَهْلِهِ كَقِلْدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالذَّهَبِ .
 رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَغَيْرُهُ **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَاءَهُ أَجَلُهُ فَهُوَ يُطْلَبُ
 الْعِلْمُ لِقَى اللَّهَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّينَ إِلَّا دَرَجَةُ النَّبِيِّ
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ **وَعَنْ** وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْعَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَدْرَكَهُ كَتَبَ
 اللَّهُ لَهُ كَفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ وَمَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَلَمْ يَدْرَكَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
 كَهْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَلْبِيِّ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ
 وَفِيهِمْ كَلْبُ **وَرَوَى** عَنْ سَجْدَةَ قَالَ مَرَّ رَجُلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُذَكِّرُ فَقَالَ اجْلِسَا فَإِنَّا نَكُفُّ عَنْ خِي
 نَكَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ اصْحَابُهُ فَقَامَا
 فَقَالَ لَا يَرُودُ اللَّهُ إِنَّكَ قُلْتَ لَنَا اجْلِسَا فَإِنَّا نَكُفُّ عَنْ خِي النَّخَامَةِ
 أَمْرٌ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يُطْلَبُ الْعِلْمُ إِلَّا كَانَ كَقَانٍ
 مَا تَقَدَّمَ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مُخْتَصَرًا وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَلْبِيِّ وَاللَّفْظُ لَهُ
سَحْبُهُ بِالسِّبْنِ الْمَمْلُوكَةِ الْمُفُوحَةِ وَالْحَاءُ الْعِجَّةُ السَّائِكَةُ وَبَاءُ
 مَوْحَلَةٍ وَرَاءَهُمَا نَاءُ نَائِيٍّ فِي مَحَبَّتِهِ اخْتِلَانٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ**

حَتَّى

أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعُ تَجَرِي
 لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ وَهُوَ فِي تَبِعٍ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ عِلْمٍ عَلَى أَوْ كَرِي تَهْرُ الْأَخْفِ
 بَرٍّ أَوْ غَرٍّ سَخْلًا أَوْ تَنِي سَخْلًا أَوْ أَدْرَتْ مُصْحَفًا أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ
 لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . رَوَاهُ ابْنُ أَرَوَّاءُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ تَعْرِدُ بِهِ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ الْعَرُوسِيِّ . وَرَوَاهُ
 الْبَيْهَقِيُّ ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرُوسِيُّ ضَعِيفٌ غَيْرُ أَنَّهُ تَقَدَّمَ
 مَا يَشْهَدُ لِبَعْضِهِ وَهُوَ **أَيْ** الْحَدِيثُ وَالْحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرَهُ
 قَبْلَهُ لَا تَخْلُفَانِ الْحَدِيثَ الصَّحِيحَ فَقَدْ قَالَ فِيهِ الْإِسْنَادُ صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ
 وَهِيَ تَجَمُّعُ مَا وَرَدَ بِهِ مِنَ الزِّيَادَةِ انْتَهَى **قَالَ** الْحَافِظُ عَبْدُ
 الْعَزِيزِ وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حَزِيمَةَ فِي صَحِيحِهِ بِخَوْجٍ مِنْ حَدِيثِ
 أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **وَعَنْ** عُمَرَ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتُ سَبَّ تَكَلَّسْتُ
 مِثْلَ فَضْلِ عِلْمٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هُدًى أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدًى وَمَا
 اسْتَقَامَ دِينُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ عَقْلُهُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُتَعَبِّرِ
 وَاللَّفْظُ لَهُ وَالْكَلْبِيُّ الْأَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ عَقْلُهُ . وَإِسْنَادُهُمَا
 شَدِيدٌ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا
 قَالَا لَبَابٌ يُتَعَلَّمُ الرَّجُلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْفَرْكَةِ تَطَوُّعًا وَقَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ
 وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ مَاتَ وَهُوَ شَهِيدٌ . رَوَاهُ ابْنُ أَرَوَّاءُ وَالطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْأَوْسَطِ الْأَنَّهُ قَالَ خَيْرُكُمْ هُوَ هُوَ الْفَرْكَةُ **وَعَنْ** أَبِي ذَرٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَنْ

مَطْلَعُ
 مَطْلَعُ

تَعْدُو فَنَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُبَلِّغَ بَائَةً رَكْعَةً
وَلَا أَنْ تَعْدُو فَنَعْلَمُ بَيِّنَاتٍ الْعِلْمَ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ
تُبَلِّغَ الْفَرْكَ رَكْعَةً . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذَكَرُ
اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمًا وَمُسْتَعْلَمًا . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ
وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ ابْنُ مَاجَةَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ **وَرَوَى** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
تَعْلَمَ بَيِّنَاتٍ الْعِلْمَ لِيَعْلَمَ النَّاسَ أَعْطِيَ ثَوَابَ سَبْعِينَ صَدِيقًا .
رَوَاهُ أَبُو مَسْعُودٍ الدَّبَلِيُّ فِي سُنَنِ الْفَرْدُوسِ وَفِيهِ نَكَارَةٌ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ رَجُلٍ تَعْلَمُ كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا
مِمَّا نَزَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَتَعَلَّمُهُنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ فَمَا لَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ لَوْ صَحَّ سَمَاعُ أَحْسَنَ
مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **وَعَنْ** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ
أَنْ يَتَعْلَمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمَ وَعِلْمًا ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ
بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ مِنْ طَرِيقٍ أَحْسَنَ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **وَعَنْ** ابْنِ
سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحْسَدَ
الْأَبِيِّ اثْنَتَيْنِ رَجُلًا أَنَا اللَّهُ مَا لَأَنْفُسُ طُهُ عَلَى هَذِهِ كِتَابَةٍ فِي الْحَقِّ
وَرَجُلًا أَنَا اللَّهُ الْحِكْمَةُ فَهُوَ يَقِفُ بِهَا وَيُعَلِّمُهَا . رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ وَمُسْلِمٌ

الحسن

أَحْسَدُ يُطْلَقُ وَيُرَادُ بِهِ نَجِي رَوَى النَّعْمَةُ عَنْ الْحَسَّوْدِ وَهَذَا
حَرَامٌ وَيُطْلَقُ وَيُرَادُ بِهِ الْغِيْطَةُ وَهُوَ نَجِي مِثْلُ مَالِهِ وَهَذَا الْبَاسُ
بِهِ وَهُوَ الْمُرَادُ هُنَا **وَعَنْ** أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمِثْلِ
عَيْثُ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبْلَتْ الْمَاءَ وَانْتَبَتْ
الْكَلَاءُ وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ وَكَانَ مِنْهَا أَجَاوِبُ أَسْكَتَ الْمَاءُ
فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرُّهُنَّ بِوَابِنِهَا وَسَقَاوَنَ رَعَوَا وَأَصَابَ طَائِفَةٌ
مِنْهَا أُخْرَى بِأَنْهِيَ قَبِعَانُ لَا تُسَبِّحُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَاءً فَذَلِكَ
مِثْلُ مَنْ نَفَعَنِي فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَفَعَنِي مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ يَعْلَمُ وَعَلِمَ
وَمِثْلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلَتْ
بِهِ . رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ وَمُسْلِمٌ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا يُلْحِقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ
عَلَمِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَيْهِ وَشَرُّهُ وَلَدًا صَالِحًا شَرَكًا
أَوْ مُصْحَفًا وَرَثَةً أَوْ سَجْدًا بِنَاءً أَوْ يَتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بِنَاءً أَوْ نَهْرًا أَجْرًا
أَوْ صَدَقَةً أَوْ جَهًا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ تَلَحُّقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ
رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالْبَيْهَقِيُّ . وَرَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمٍ
فِي صِحِّهِ سِوَالَهُ الْإِثْمُ قَالَ أَوْ نَهْرًا أَكْرَاهُ وَقَالَ يَحْيَى حَفَرٌ وَلَمْ يَذْكُرْ
الْمُصْحَفَ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ ابْنٌ أَدْرَأَ نَقَطَ عَمَلُهُ الْإِمَامُ ثَلَاثَ صَدَقَاتٍ
خَارِجَةٍ أَوْ عِلْمٌ يَنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ
وَعَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مطل

وَسَلَّمَ خَيْرَ مَا خَلَّفَ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ وَلَدُ صَاحِبٍ يُدْعَى لَهُ وَصَدَّقَتْهُ
 حَجْرِي يَلْعَنُهُ أَجْرُهَا وَعِلْمُ بَعْضِهِ مِنْ بَعْدِهِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ
 بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلَانِ رَجُلٌ أَنَا اللَّهُ عَلَيْهِمَا
 فَبَذَلَهُ لِلنَّاسِ وَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِ طَمَعًا وَلَمْ يَشْتَرِ بِهِ شَيْئًا فَذَلِكَ
 لِيَسْتَغْفِرَ لَهُ جَنَّتَانِ الْجَنَّةُ وَدَوَابُّ الْبَرِّ وَالطُّيُورُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَرَجُلٌ
 أَنَا اللَّهُ عَلَيْهِمَا فَخَلَّ بِهٖ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا وَاشْتَرَى
 بِهِ ثَمَنًا فَذَلِكَ يَلْجَمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ وَيُنَادِي مُنَادٌ هَذَا الَّذِي
 أَنَا اللَّهُ عَلَيْهِمَا فَخَلَّ بِهٖ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا وَاشْتَرَى
 بِهِ ثَمَنًا وَكَذَلِكَ حَتَّى يَفْزَعَ الْحِسَابُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي
 الْأَوْسَطِ وَبِإِسْنَادِهِ عَيْدُ اللَّهِ بْنُ خُرَاشٍ وَثِقَةُ ابْنِ جَبَانٍ
 وَحَدَّثَنَا أَيُّهَا الْعَلَمُ **وعن** أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يَقْبُضَ
 وَيَقْبُضَهُ أَنْ يَرْفَعَ وَيَجْعَلَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ الْوَسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْأَيْمَانِ
 هَكَذَا ثُمَّ قَالَ الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ يَتَرَكَا بَيْنَ الْخَيْرِ وَالْإِثْمِ فِي سَائِرِ
 النَّاسِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْقَسِيمِ
 عَنْهُ **وله** وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ أَيُّ فِي بَقِيَّةِ النَّاسِ بَعْدَ
 الْعَالِمِ وَالْمُتَعَلِّمِ وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِهِ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ
 مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمًا وَمُتَعَلِّمًا وَقَدْ قَدَّمَ **وعن**
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ تَمَلُّ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَرْضِ كَمَثَلِ الْجُحْمِ يُفْتَدَى بِهَا فِي ثَلَاثِ

الْبَرِّ وَالْخُرَفَاءُ إِذَا انْطَمَسَتْ الْجُحُومُ أَوْ شَكَ أَنْ تُضِلَّ الْهَدَاةُ . رَوَاهُ
 أَحْمَدُ عَنْ أَبِي حَفْصٍ صَاحِبِ النَّسِ عَنْهُ وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَفِيهِ رَشِيدِينَ
 أَيْضًا **وعن** سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ النَّسِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ عِلْمٌ فَلَهُ أَجْرٌ مِنْ عَمَلٍ
 بِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَابِلِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ . وَسَهْلٌ
 يَأْتِي الْكَلَامَ عَلَيْهِ **وعن** أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ
 عَالِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّلْتُ الْعَالِمَ عَلَى الْعَابِدِ
 كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةُ فِي خَجَرِهَا
 وَحَتَّى الْحَوْتَ لَيَصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ حَدِيثَ عَائِشَةَ
 مُحْتَضِرًا قَالَ عَلَّمَ الْخَيْرَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْجَبَلُ فِي الْخَبَرِ
وعن ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ الصَّخَاوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 إِذَا تَعَدَّ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِفَضْلِ عِبَادِهِ وَإِنِّي لَمَرَّاجِعُ عَلَى وَجْهِ
 نَبِيِّكُمْ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ فِيكُمْ وَلَا أَبَالِي .
 رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْكَيْسِ وَرَوَاهُ ثَعْلَبَةُ قَالَ **الحافظ**
 وَانْظُرْ إِلَى تَوَلَّيَ سُبْحَانَهُ عَلِيٍّ وَجَلِيٍّ وَأَعْيَنَ النَّظَرَ يُفْخِمْ لَكَ
 بِإِضَافَتِهِ إِلَيْهِ عَنْ وَعَلَا أَنَّهُ لَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ عِلْمُ أَكْثَرِ أَهْلِ الزَّمَانِ
 الْمَجْرُودِ عَنِ الْعَمَلِ بِهِ وَالْإِخْلَاصِ **وعن** أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مطلوع

مطلوع

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ ثُمَّ عَنِ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ يَمْعَسِدُ الْعُلَمَاءُ إِيَّايَ لَمْ أَضَعْ عَلَى
 نِيكُمْ لِأَعَذِّبَكُمْ أَدَهَبُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ . رَوَاهُ الطَّبْرَا
 نِيُّ
 فِي الْكَبِيرِ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ يَا الْعَالِمُ وَالْعَابِدُ فَيَقَالُ
 لِلْعَابِدِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ وَيَقَالُ لِلْعَالِمِ هَفْ حَتَّى تَشْفَعَ لِلنَّاسِ
 رَوَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ وَغَيْرُهُ **وَرَوَى** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ
 الْعَالِمُ وَالْعَابِدُ فَيَقَالُ لِلْعَابِدِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ وَيَقَالُ لِلْعَالِمِ
 أَنْتَ حَتَّى تَشْفَعَ لِلنَّاسِ بِمَا أَحْسَنْتَ أَذْهَبَهُمْ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
 وَغَيْرُهُ **وَرَوَى** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّلُ الْعَالِمُ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً
 كُلُّ دَرَجَتَيْنِ حُضِيَ الْفَرَسُ سَبْعِينَ عَامًا وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ
 يَدْعُو الْبِدْعَةَ لِلنَّاسِ فَيُصِرُّهَا الْعَالِمُ فِيْهَا عَنْهَا وَالْعَابِدُ يَقْبَلُ
 عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ لَا يَتَوَجَّهُ لَهَا وَلَا يَعْرِفُهَا . رَوَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ
 وَغَيْرُهُ الْحَدِيثُ يُشَبِّهُ الْمُدْرَجَ **حُضِيَ الْفَرَسُ عَدُوٌّ وَعَنْ**
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَيَقْبَهُ وَاحِدًا أَشَدَّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْفِ عَابِدٍ . رَوَاهُ
 التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ وَابْنُ حَنَاجٍ
 تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ مُجَاهِدٍ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا عَيْدُ اللَّهِ إِيَّايَ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْ نَفْسِهِ

فِي دِينٍ وَلَفَقِيهِ وَاحِدًا أَشَدَّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْفِ عَابِدٍ وَلِكُلِّ
 شَيْءٍ عِمَادٌ وَعِمَادُ هَذَا الدِّينِ الْفَقِيهُ . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لِأَنَّ أَجْلِسَ
 سَاعَةً فَأَقْبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَجِيَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ . رَوَاهُ الدَّارِ
 وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَجِيَّ لَيْلَةَ الْيَوْمِ
 وَقَالَ الْمُحْفُوظُ هَذَا اللَّفْظُ مِنْ قَوْلِ الزَّهْرِيِّ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَرَى سَوِيْقَ الْمَدِينَةِ فَوَقَفَ عَلَيْهَا فَقَالَ يَا أَهْلَ
 السُّوقِ مَا أَعْجَنَكُمْ قَالُوا وَمَا ذَاكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ ذَاكَ مِيرَاثُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَسِّمُونَ هَهُنَا الْأَنْدَهَوْنَ
 فَتَأْخُذُونَ نَصِيبَكُمْ مِنْهُ قَالُوا وَإِنْ هُوَ قَالَ إِيَّيَ الْمَسْجِدِ فَخَرَجُوا
 بِرَأْسِهِمْ وَوَقَفَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَهُمْ حَتَّى رَجَعُوا فَقَالَ لَهُمْ مَا لَكُمْ فَقَالُوا
 يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَدْ آتَيْنَا الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا فِيهِ فَلَمْ نَرِ فِيهِ شَيْئًا يُقَسِّمُ
 فَقَالَ لَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ وَمَا رَأَيْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدًا قَالُوا بَلَى رَأَيْنَا
 قَوْمًا يَصَلُّونَ وَقَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَقَوْمًا يَنْدُكِرُونَ الْكَلَالَ
 وَآخَرًا مَرَّقًا لَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ وَخَرَجُوا فَقَالَ مِيرَاثُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَاهُ الطَّبْرَا نِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **فصل**
عن جَابِرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْعِلْمُ عِلْمَانِ عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ وَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ
 فَذَلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ . رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَأَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ
 فِي تَارِيخِهِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ فِي
 كِتَابِ الْعِلْمِ عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ **وَرَوَى**
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِلْمُ

مطلق
 قطبي

عِلْمَانِ فَعَلِمْتُ نَائِبِي فِي الْقَلْبِ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ وَعِلْمِي فِي اللِّسَانِ
 فَذَلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ . رَوَاهُ أَبُو مُصْطَوِرٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي مُسْنَدِ
 الْهَرَدَوَسِيِّ وَالْأَصْبَهَانِيِّ فِي كِتَابِهِ . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ
 الْفَضِيلِ بْنِ عِيَّاضٍ مِنْ قَوْلِهِ عَنْ مَرْفُوعٍ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنْ مِنْ الْعِلْمِ كَهَيْئَةِ الْمَكُونِ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا الْعُلَمَاءُ بِاللَّهِ عَنْ وَجَلٍ
 فَأَوْذَانُ طُقُوبِهِ لَا يَنْبَغُ إِلَّا أَهْلُ الْغُرَّةِ بِاللَّهِ عَنْ وَجَلٍ . رَوَاهُ
 أَبُو مُصْطَوِرٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي الْمُسْنَدِ وَأَبُو قَتَادَةَ السُّلَمِيُّ فِي الْأَرْبَعِينَ
 الَّتِي فِي التَّصَوُّفِ **الَّتِي فِي الرَّحْلَةِ فِي طَلَبِ**
الْعِلْمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ
 بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ وَتَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي الْبَابِ
 قَبْلَهُ **وَعَنْ** زَيْدِ بْنِ جُبَيْشٍ قَالَ أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ
 الْمُرَادِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا جَاءَكَ بِكَ فَمَلَأْتُ أُنْبُطَ الْعِلْمِ قَالَ
 فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ خَارِجٍ
 خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَّا وَصَّعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْرَهُ
 رَضِيَ بِمَا يَصْنَعُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ مَاجَةَ وَاللَّفْظُ
 لَهُ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحَّحَهُ الْأَيْسَارُ
أَنْبُطُ الْعِلْمِ أَيُّ أَطْلَبُهُ وَأَسْخَرُجُهُ **وَعَنْ** قَبِيصَةَ بِنْتِ
 الْمُخَارِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لِي يَا قَبِيصَةُ مَا جَاءَكَ بِكَ كَرِهْتُ سَبِيَّ وَرَقَّ عَطْفِي

فَاتَّبَعْتُكَ

فَاتَّبَعْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مَا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ قَالَ يَا قَبِيصَةُ مَا مَرَرْتُ بِخَجَرٍ
 وَلَا شَجَرٍ وَلَا مَدْرٍ إِلَّا اسْتَغْفَرْتُ لَكَ بِقَبِيصَتِهِ إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ قَتَلْتَ ثَلَاثًا
 سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَخَجَرُ تَغَاثُرَ الْعَيْنِ وَاجْدَامُ وَالْفَلَجُ بِقَبِيصَتِهِ قَتَلُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَاعِنَكَ وَأَفْضَلَ عَلَى مِنْ فَضْلِكَ وَأَشْرَعَ عَلَى مِنْ رَحْمَتِكَ
 وَأَنْزَلَ عَلَى مِنْ بَرَكَاتِكَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِي إِسْنَادِهِ زَائِدٌ لَمْ يُسَمَّ
وَعَنْ أَبِي أَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ
 حَاجٍ نَائِمًا حُجَّتُهُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ لَا يَأْسُ
 بِهِ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِيُتَعَلَّمَ
 أَوْ يُعَلِّمَ فَهُوَ مِنَ لَدُنِي الْجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ جَاءَ لِبَعْزِ ذَلِكَ
 فَهُوَ مِنَ لَدُنِي الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالْبَيْهَقِيُّ
 وَلَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا أَجْمَعَ عَلَى ضَعْفِهِ **وَرَوَى** عَنْ
 عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَشَقُّ
 عَبْدٍ نَظَرًا وَلَا خَفَقَ وَلَا لَيْسَ ثَوْبًا فِي طَلَبِ عِلْمٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ دُونَ
 حَيْثُ تَخْطُو عَثْبُهُ دَائِرَهُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ **قَوْلُهُ**
 خَفَقَ أَيُّ لَيْسَ خَفَقَهُ **وَعَنْ** أَبِي أَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ عَدَا يُرِيدُ الْعِلْمَ يَتَعَلَّمُهُ لِلَّهِ فَخَّ اللَّهُ بَابًا

بِهِ

إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ شَتَّ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَكْنَافَهَا صَلَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ
السَّمَوَاتِ وَحِثَّانُ الْبَحْرِ وَاللِّعَالِمِ مِنَ الْفَضْلِ عَلَى الْعَالِدِ كَمَا لَقِمِدُ
لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى أَصْغَرَ كَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ وَالْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ
إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ أَلَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَكِنْ أَوْرَثُوا الْعِلْمَ
فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَبْطِهِ وَمَوْتُ الْعَالِمِ مُصِيبَةٌ لَا تُحِيزُ وَتَلَهُ
لَا تُسَدُّ وَهُوَ خَيْرٌ طَمَسَ مَوْتُ قَبِيلِهِ أَيْسَرُ مِنْ مَوْتِ عَالِمٍ
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ
وَلَيْسَ عَنْدهُمْ مَوْتُ الْعَالِمِ إِلَى آخِرِهِ • وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
وَاللَّفْظُ لَهُ مِنْ رِوَايَةِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَيْمَنَ عَنْهُ وَسَيِّئَاتِي فِي الْبَابِ بَعْدَ حَدِيثِ
أَبِي الرَّدِّينِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى • **الْبُخَارِيُّ فِي تَمَاجِيعِ الْحَدِيثِ**
وَتَبْلِيغِهِ وَلَيْسَ بِهِ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقَرَّرَ اللَّهُ
أَمْرًا سَمِعَ بِنَاشِيًا تَبْلَغُهُ كَمَا سَمِعَهُ قَرِيبٌ مُبْلِغٌ أَوْ عَمَى مِنْ سَامِعٍ •
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
رَحِمَ اللَّهُ أُمَّرَأًا • وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
قَوْلُ نَضَى يَتَشَدَّدُ الصَّادُ الْعُجْمَةُ وَتُخَفِّفُهَا حَكَاهُ
الْحَطَّابِيُّ رَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ لَهُ بِالنِّصَانَةِ وَهِيَ النِّعْمَةُ وَالبَهْجَةُ
وَالْحُسْنُ **وَعَنْ** زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَضَى اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِمَّا حَدَّثَنَا

مَنْزُورًا

تَبْلَغُهُ غَيْرُهُ قَرِيبٌ حَابِلٌ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَوْفَقُهُ مِنْهُ وَرَبُّ حَابِلٍ
فَقِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ ثَلَاثٌ لَا يُعْلَمُ عَلَيْهِمْ قَلْبٌ سُبُلُ إِخْلَاصِ
الْعَمَلِ لِلَّهِ وَمُنَاصَحَةُ وَلَاةُ الْأَمْرِ وَلِزُومُ الْجَمَاعَةِ فَإِنْ دَعَوْهُمْ
تَحِيْطُ مِنْ دَرَاهِمِهِمْ وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا نَيْتَهُ مَرَّتَ اللَّهُ عَلَيْهِ
أَمْرًا وَجَعَلَ نَقْرَةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ
لَهُ وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نَيْتَهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرًا وَجَعَلَ عَنْهُ
بَيْنَ قَلْبِهِ وَأَتْنَةِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغَةٌ • رَوَاهُ ابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ
وَالْبَيْهَقِيُّ بِتَقْدِيمِ وَتَأَخِيرِ • وَرَوَى صَدْرُهُ إِلَى قَوْلِهِ لَيْسَ
بِفَقِيهِ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحُسَيْنُهُ وَالتَّسَائِي وَابْنُ مَاجَةَ
بِزِيَادَةٍ عَلَيْهِمَا **وَرَوَى** عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ مِنْ
بَنِي نَضْلٍ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالِي تَحْفَظُهَا وَدَعَاَهَا وَبَلَّغُهَا
مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا قَرِيبٌ حَابِلٌ فَقِهِ لَا فَقَهُ لَهُ وَرَبُّ حَابِلٍ فَقِهِ
إِلَى مَنْ هُوَ أَوْفَقُهُ مِنْهُ • الْحَدِيثُ • رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ
وَعَنْ جُبَيْنِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا خَيْفُ خَيْفُ بَنِي نَضْلٍ اللَّهُ عَبْدُ سَمِعَ مَقَالِي
تَحْفَظُهَا وَدَعَاَهَا وَبَلَّغُهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا قَرِيبٌ حَابِلٌ فَقِهِ لَا فَقَهُ
لَهُ وَرَبُّ حَابِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَوْفَقُهُ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَا يُعْلَمُ عَلَيْهِمْ
قَلْبٌ مَوْمِنٌ بِإِخْلَاصِ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَالتَّصِيقَةِ لِأَهْلِ الْمُسْلِمِينَ
وَلِزُومِ جَمَاعَتِهِمْ فَإِنْ دَعَوْهُمْ تَحْفَظُ مِنْ دَرَاهِمِهِمْ • رَوَاهُ ابْنُ الْحَدَّادِ
وَابْنُ مَاجَةَ وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مُحْتَصَرًا وَمَطْوَلًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ

تَحِيَّاتٍ بَعْدَ الْكَلَامِ . رَوَاهُ كُثُومٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْنٍ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ
وَلَهُ عِنْدَ أَحْمَدَ طَرِيقٌ عَنْ صَاحِبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ الزَّهْرِيِّ وَاسْنَا
هَذِهِ حَسَنٌ **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ خَلْفَائِي قُلُنَا يَرْسُلُ
اللَّهُ وَمَنْ خَلْفَاؤُكَ قَالَ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يَرُدُّونَ
أَحَادِيثِي وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَرِسْطِ
وَعَنْ أَبِي الرَّدِّينِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَنْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ يَتَعَاطُونَ بَيْنَهُمُ الْكَاوَا
أُصِيَاءًا قَالُوا بَلَى وَالْأَحْقَمُ الْمَلَأُ رُكَّةً حَتَّى يَقُومُوا أَوْ تَحْضُوا فِي
حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَمَنْ عَالِمٌ أَخْرَجَ فِي طَلَبِ عِلْمٍ خَافَهُ أَنْ يَمُوتَ أَوْ
انْقِسَاخَهُ خَافَهُ أَنْ يُدْرَسَ إِلَّا كَانَ كَالْعَاذِلِ الرَّايِحِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيقَ بِعَمَلِهِ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ لِسَبِّهِ . رَوَاهُ
الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّاسٍ **وَعَنْ**
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ
أَوْ عِلْمٌ يَنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ
وَقَدْ دُرِّمَ هُوَ وَمَا يَنْتَظِمُ فِي سَبْعِ كَلِمَةٍ وَثَائِي لَهُ نَظْمٌ بَرُّ فِي
نُشْرِ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ **الْحَافِظُ وَنَاسِخُ الْعِلْمِ**
النَّاسِ لَمْ أَجْزِمْ قِرَاءَهُ أَوْ نُسْخَهُ أَوْ عَمَلَهُ مِنْ بَعْدِ مَا بَقِيَ
خَطُّهُ وَالْعَمَلُ بِهِ لَمْ يَتَقَدَّمْ فِي الْأَحَادِيثِ فِي مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً

دُرِّمَ

أَوْ سُنَّةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ
لَمْ تَزَلْ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ . وَرَوَى مِنْ كَلَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
مَوْفُوعًا عَلَيْهِ وَهُوَ أَشْبَهُ **وَعَنْ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَدِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ
وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي الصَّحَاحِ وَالسُّنَنِ وَالْمُسَانِيدِ وَغَيْرِهَا
حَتَّى بَلَغَ مَبْلَغَ التَّوَاتُرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ** سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ
يُرِي أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ
وَعَنْ الْغُبَرِيِّ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ كَذَبَ لَيْسَ كَذِبٌ عَلَى
أَحَدٍ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَدِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ **الَّتِي عَنِ**

فِي مَجَالِسَةِ الْعُلَمَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ
الْجَنَّةِ فَارْتَقُوا قَالُوا يَرْسُلُ اللَّهُ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ مَجَالِسُ
الْعِلْمِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَفِيهِ رَأْيٌ لَمْ يُسَمَّ **وَعَنْ**
أَبِي أَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنْ لَقِيتُمْ قَوْمًا لَا يَنْبَغُ عَلَيْهِمْ مَجَالِسَةُ الْعُلَمَاءِ فَاسْمَعُوا كَلَامَهُمْ

الْحُكْمَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ يُخَيِّ الْقَلْبَ الْمَيِّتَ بِتُورِ الْحِكْمَةِ
 كَمَا يُخَيِّ الْأَرْضَ الْمَيِّتَةَ بِوَأَيِّلِ الْمَطَرِ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيِّ
 مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ عَنِ الْقِسْمِ وَقَدْ
 حَسَّنَهَا التِّرْمِذِيُّ لِفِي هَذَا الْمَنْزِلِ وَلَعَلَّهُ مَوْفُوفٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل يَرْسُولُ اللَّهُ أَيُّ
 جُلَسَائِنَا خَيْرٌ قَالَ مَنْ ذَكَرَكُمْ اللَّهُ رُؤْيَاهُ وَزَادَ فِي عَمَلِكُمْ
 مَنَاطِقَهُ وَذَكَرَكُمْ بِالْآخِرَةِ عَمَلُهُ . رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَرَوَاهُ
 رَوَاهُ الْفَيْحِيُّ الْأَمْبَارُكَ بْنُ حَسَّانَ **الْتَّعْيِيبُ فِي إِكْرَامِ**
الْعُلَمَاءِ وَاجْلَالِهِمْ وَتَوْفِيرِهِمْ وَالتَّهْلِيلِ مِنْ أَصَاعَتِهِمْ
وعدم المنازلة بهم عن جابر رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلٍ أَحَدُهُمَا فِي
 الْقَبْرِ ثُمَّ يَقُولُ أَكْثَرُ أَخَذَ الْقُرْآنَ فَإِذَا اشْتَبَهَ إِلَيْ
 أَحَدِهِمَا تَدَمَّ بِِي الْحَمْدُ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **وعن** أَبِي مُوسَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مِنْ إِجْلَالِ
 اللَّهِ أَكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَجَاهِلِ الْقُرْآنِ غِيَّيَ الْعَالِي فِيهِ
 وَلَا الْكَاجِي عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ . رَوَاهُ أَبُو
 دَاوُدَ **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَرَكَةُ مَعَ أَكْبَارِكُمْ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ
 الْأَوْسَطِ وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرِّ طَرِيقٍ **وعن** عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يُوقِدِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمْ
 الصَّغِيرَ وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ

وَالتِّرْمِذِيُّ

وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ **وعن** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ
 يَرْحَمْ صَغِيرًا وَاعْرِفَ حَقَّ كَبِيرًا . رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ
 صَحِيحٌ عَلَى شَرِّ طَرِيقٍ **وعن** عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْ أَبِي مَنْ لَمْ يُجَلِّ
 كَبِيرًا وَاعْرِفَ صَغِيرًا وَاعْرِفَ لَعَالِيْنَا . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَوْسَنَا
 حَسَنَ وَالتَّبْرِيُّ ابْنُ الْحَاكِمِ الْإِسْنَاءُ قَالَ لَيْسَ مِنْكُمْ **وعن**
 وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْتَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرًا وَجَلَّ كَبِيرًا . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ
 مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ وَائِلَةَ فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ **وعن** عَمْرٍو بْنِ
 شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرًا وَاعْرِفَ شَرَفَ كَبِيرًا
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ دَاوُدَ الْإِسْنَاءُ قَالَ وَاعْرِفَ حَقَّ كَبِيرًا
وروي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَتَعَلَّمُوا الْبَلْعِلْمَ السَّكِينَةَ
 وَالْوَقَارَ وَتَوَاضَعُوا لِلَّذِينَ تَعَلَّمُونَ مِنْهُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ
 الْأَوْسَطِ **وعن** سَهْلُ بْنُ سَعِيدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تُدْرِكُنِي زَمَانًا
 أَوْ لَا تُدْرِكُونِي زَمَانًا لَا يُتَّبَعُ فِيهِ الْعِلْمُ وَلَا يُسْتَحْيَى فِيهِ مِنَ الْحَكِيمِ
 قُلُوبُهُمْ تَلُوبُ الْأَعَاجِمَ وَالسِّنُّهُمْ الْبُسْنَةُ الْعَرَبِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ
 وَفِي وَاسْنَادِهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ **وعن** أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ

د

ابْنُ

ن

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَسْتَحْفُ بِهِمُ إِلَّا
 مَنَانُ دُ وَالشَّيْبَةِ فِي الْأَوَّلِ وَدُ الْعِلْمُ وَابْنُ مُقْسِطٍ . رَوَاهُ
 الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُجْرٍ عَنْ أَبِي بِنِ
 يُوَيْدٍ عَنْ الْقِسْمِ وَقَدْ حَسَّنَهَا التِّرْمِذِيُّ لِغَيْرِ هَذَا الْمَنْ **وَعَنْ** عَبْدِ
 ابْنِ بَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثًا لِمَنْزُورٍ إِنْ أَكُنْتُ
 فِي قَوْمٍ عَشْرُونَ رَجُلًا أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ تَنَقَّحْتُ وَجُوهَهُمْ فَلَمْ تَرَ
 فِيهِمْ رَجُلًا يَهَابُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ قَدَرٌ . رَوَاهُ أَحْمَدُ
 وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي
 مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 لَا أَحَابَ عَلَى آتِي إِلَّا ثَلَاثٌ خِلَالِ أَنْ رَكِبْتُ لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا ثَلَاثًا
 وَأَنْ سَمِعْتُ لَهُمُ الْكِتَابَ يَأْخُذُ الْمُؤْمِنُ يَنْبَغِي تَأْوِيلُهُ وَمَا يَعْلَمُ
 تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِينَ اسْتَحْوَوْا فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ
 رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولَ الْأَلْبَابِ وَإِنْ يَرَى وَادَّاعِيًا يَنْصِبُ عُرْسَهُ وَلَا
 يُبَالُونَ عَلَيْهِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ **وَالْثَّاهِي**
مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِقِي وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ
 عِلْمًا مِمَّا يَنْبَغِي بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرْضًا
 مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْحَقَّ بِوَرَقِ الْفِتْنَةِ بَعِي رَحْمَتًا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 وَدُ وَأَبْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَالحَاكِمُ وَتَابَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ
 وَاسْمُ . وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي أَوَّلِ بَابِ الرِّيَاءِ وَبِهِ
 وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلِمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً نِعْمَ نِعْمَ نِعْمًا

وَابْنُ مَاجَةَ

قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلِمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ
 قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ لِقَاءَ عَالَمٍ وَقَرَأْتَ لِقَاءَ هَوَايَ
 فَقَدْ قِيلَ لِمَا رَمَى بِهِ نَسِجَتْ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى الْبَيَّ فِي النَّارِ . الْحَدِيثُ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ **وَرَوَى** عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ
 لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُجَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ وَيُصِرَّ بِهِ وَجْهُ النَّاسِ
 إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّبْرَانِيُّ
 الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الصَّمْتِ وَغَيْرِهِ وَالحَاكِمُ كَرِهُ شَاهِدًا وَابْنُ أَبِي
 دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ حَدِيثُ عَزِيزٍ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِنُبَاهَا بِهِ الْعُلَمَاءَ
 وَلَا تَعْلَمُوا بِهِ السُّفَهَاءَ وَلَا تَحْجِزُوا بِهِ فِي الْحَالِيسِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
 فَالنَّارُ النَّارُ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَأَبْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَابْنُ أَبِي
 كَلْبَةَ مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَبِي ثَوْبٍ الْغَارِقِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْهُ وَبِحَيْ هَذَا ثِقَةٌ أَحْتَجُّ بِهِ الشُّيْخَانِ وَغَيْرُهُمَا وَلَا
 يُلْتَفَتُ إِلَى مَنْ شَدَّ بِهِ . وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا بِحَيْ مِنْ
 حَدِيثِ حُذَيْفَةَ **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ
 أَوْ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُصِرَّ بِهِ وَجْهُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَهُوَ فِي النَّارِ
 رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِنُبَاهَا بِهِ الْعُلَمَاءَ
 وَتُجَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ وَيُصِرَّ بِهِ وَجْهُ النَّاسِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ

بِس

بِس

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِيُفِي اللَّهَ أَوْ أَرَادَ بِهِ عَيْنَ اللَّهِ فَلْيَتَوَضَّعْ
 بَيْنَ النَّارِ . رَوَاهُ ابْنُ مِزْيَةَ وَابْنُ مَاجَةَ كِلَاهُمَا عَنْ خَالِدِ بْنِ
 دُرَيْكٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّيِّ سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ
 نَأْتِي الْأَمْرَاءَ نَمُصِّبُ مِنْ دِيَارِهِمْ وَنَعْنُ لَهُمْ يَدِينَا وَلَا يَكُونُ
 ذَلِكَ كَمَا لَا يَقْنِي مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوْكَ كَذَلِكَ لَا يَجْتَنِي مِنْ
 قُرْبِهِمْ إِلَّا **قَالَ** ابْنُ الصَّبَّاحِ كَأَنَّهُ يَغِي الْخَطَايَا . رَوَاهُ
 ابْنُ مَاجَةَ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ حَرْفَ الْكَلَامِ
 لِيَسْبِي بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ أَوْ النَّاسِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 صِرْفًا وَلَا عَدْلًا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ **قَالَ** الْحَافِظُ وَيُشَبِّهُ
 أَنْ يَكُونَ فِيهِ انْقِطَاعٌ فَإِنَّ الْفَحَالَكَ بَيْنَ شَرِّ جِبِلٍّ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ
 وَابْنُ أَبِي جَارٍ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ رَوَايَةً عَنِ الصَّحَابَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَعَنْ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ يَكُنْ إِذَا
 لَبَسْتَ كُمْ فِتْنَةً يَرْتَوِي فِيهَا الصَّغِيرُ وَهَمٌ فِيهَا الْكَبِيرُ
 وَتُحْدِثُ سِتْرَةً فَإِنْ عَمِرْتَ يَوْمًا قِيلَ هَذَا مِنْ كُرْكُوكٍ وَمَنْ
 ذَلِكَ قَالَ إِذَا قُلْتَ أَمْنًا وَكَمْ وَكُنْتَ أَمْرًا وَكَمْ وَكُنْتَ فَعْمًا وَكَمْ
 وَكُنْتَ قُرْآنًا وَكَمْ وَتَفَقَّهَ لِيَفِي الدِّينِ وَالتَّمَسُّبَ الدُّنْيَا يَعْلَمُ
 الْآخِرَةَ . رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي كِتَابِهِ مَوْثُوفًا **وَعَنْ** عَلِيٍّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً تَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَقَالَ لَهُ
 عُمَرُ مَتَى ذَلِكَ يَا عَلِيُّ قَالَ إِذَا تَفَقَّهَ لِيَفِي الدِّينِ وَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيَفِي الْعِلْمِ
 وَالتَّمَسُّبَ الدُّنْيَا يَعْلَمُ الْآخِرَةَ . رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَيْضًا مَوْثُوفًا
 وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَرْفُوعُ وَفِيهِ وَرَجُلٌ أَنَا هُوَ اللَّهُ عَلَّمَا
 بِيَخْلُ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا وَشَرَى بِهِ ثَمَنًا ذَلِكَ
 يُلْجِمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُلْجِمُ مِنْ نَارٍ وَيُنَادِي مُنَادِي هَذَا الَّذِي أَنَا هُوَ اللَّهُ
 عَلَّمَا بِيَخْلُ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعًا وَشَرَى بِهِ ثَمَنًا
 وَكَذَلِكَ حَتَّى يَفْنَى الْحِسَابُ **الْقِسْمُ فِي تَنْشِئَةِ الْعِلْمِ**
وَالدَّلَالَةِ عَلَى الْحَقِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ الْيَتَامَى وَالْمَوْتَمِرِينَ مِنْ عَمَلِهِ
 وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمُهُ وَلِسَرُّهُ وَوَلَدُهَا صَاحِبُ تَرْكِهِ
 أَوْ مُحْفَفًا وَرَثَتُهُ أَوْ سَجْدًا أَبْنَاءَهُ أَوْ بَيْنًا لِابْنِ سَبِيلٍ بِنَاهُ أَوْ نَهْرًا
 أَجْرُهُ أَوْ صَدَقَتُهُ أَحْرَجَهَا مِنْ تَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ لِحَقِّهِ مِنْ
 بَعْدَ مَوْتِهِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرَوَى
 ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ بِخَوْرٍ **وَعَنْ** قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ مَا تَخْلُفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثُ
 وَلَدٌ صَاحِبٌ يَدْعُو لَهُ وَصَدَقَتُهُ تُجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا وَعِلْمٌ يَعْلَمُ بِهِ
 مِنْ بَعْدِهِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ . وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ
 أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا مَاتَ ابْنٌ أَدْرَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ صَدَقَةٌ جَائِزَةٌ
 أَوْ عِلْمٌ يَنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٌ صَاحِبٌ يَدْعُو لَهُ . رَوَاهُ سُليْمٌ **وَرَوَى** عَنْ
 سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا تَصَدَّقَ النَّاسُ بِصَدَقَةٍ مِثْلَ عِلْمٍ يُنْشِئُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
 الْكُفِيِّ وَغَيْرِهِ **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَ الْعَطِيَّةُ كَلِمَةُ حَقٍّ
 تَسْمَعُهَا ثُمَّ تَجْلِبُّهَا إِلَى أَحَدٍ لَكَ مُسْلِمٌ فَتَعْلَمُهَا آيَاتُهُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْكُفِيِّ وَيُسَبِّحُهُ أَنْ تَكُونَ مَوْفُوفًا **وَرَوَى** عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْآتِئَةِ
 الْأَجُودِ اللَّهُ الْأَجُودُ الْأَجُودُ وَأَنَا أَجُودُ وَلَدِ آدَمَ وَأَجُودُهُمْ مِنْ
 بَعْدِي رَجُلٌ عِلْمٌ فَلْيَنْشِئْ عِلْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ امَّةٌ وَحِدَةٌ وَرَجُلٌ جَادٌ
 بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَنْ وَجَلٍ حَتَّى يَمُوتَ . رَوَاهُ أَبُو بَعْلَى وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وَعَنْهُ** قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْعِشُ لِسَانَهُ حَقًّا يُعَدُّ
 بِهِ بَعْلُهُ الْآخِرِي لَهُ أَجْرُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ وَقَاهُ اللَّهُ تَوَابَهُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ فِيهِ نَقْلٌ لَكِنْ الْأَصُولُ تَعْصِيْدُهُ
قَوْلُهُ يَنْعِشُ لِي يَقُولُ وَيَذْكُرُ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي أُمَا
 مَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 أَرْبَعَةٌ يُجْرِي عَلَيْهِمْ أَجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ رَجُلٌ مَاتَ مِنْ إِبْطَاءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَرَجُلٌ عِلْمٌ نَاجِرٌ يُجْرِي عَلَيْهِ مَا عَمِلَ بِهِ وَرَجُلٌ أَجْرِي صَدَقَةٌ
 فَأَجْرُهَا لَهُ مَا جَرَتْ وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا مَاتَ حَيًّا عَوْلُهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ
 وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي الْكَلْبِيِّ وَالْأَوْسَطُ وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ قَائِمِينَ
 حَدِيثٍ عَنْ مَا وَاجِدَ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **فصل** **عن**
 أَبِي سَعْدٍ الْبَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِيَسْأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَدُ أَبْدَعُ بِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِنَّهُ فَلَانَا فَنَاهُ فَخَلَّكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ دَلَّ عَلَى خِيٍّ فَلَهُ سِتْرٌ أَجْرٌ فَأَعْلَاهُ أَوْ قَالَ عَلَيْهِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَابْنُ دَاوُدَ وَابْنُ مِزْيَةَ **قَوْلُهُ** أَبْدَعُ بِي هُوَ بَعْضُ الْهَمَزَةِ وَكَيْسُ
 الدَّالِ ابْنِي فَلَمَّعَتْ بِكَ ابْنِي يُقَالُ أَبْدَعُ بِهِ إِذَا كَلَّتْ
 رِكَابُهُ أَوْ عَطِيتْ وَبَقِيَ مُقْطَعًا بِهِ **وعن** ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ مَا عِنْدِي مَا
 أُعْطِيكَهُ وَلَكِنْ إِنَّهُ فَلَانَا فَأَتَى الرَّجُلَ فَأَعْطَاهُ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَلَّ عَلَى خِيٍّ فَلَهُ سِتْرٌ أَجْرٌ فَأَعْلَاهُ أَوْ
 عَلَيْهِ . رَوَاهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 الدَّالُّ عَلَى الْخِيٍّ كَفَاعِلُهُ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكُفِيِّ
 وَالْأَوْسَطُ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ **وعن** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدَّالُّ عَلَى الْخِيٍّ كَفَاعِلُهُ
 وَاللَّهُ يُحِبُّ إِعَاثَةَ اللَّهْفَانِ . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ دَاوُدَ
 عَبْدُ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ وَقَدْ دَوَّنَ وَلَهُ شَوَاهِدٌ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى
 كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ
 مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ
 مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا . رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ . وَتَقَدَّمَ هُوَ وَغَيْرُهُ فِي بَابِ الْبُذَاهِ بِالْخِيٍّ
وعن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
 نَارًا قَالَ عَلِيُّكُمْ أَهْلِيكُمْ الْخِيَّ . رَوَاهُ الْحَاكِمُ مُوْتَفًا وَقَالَ

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهَا **الَّتِي هِيَ مِنْ كَثَرِ**
الْعِلْمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَبَّلَ عَنْ عِلْمٍ فَكُتِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَلْجَأُ
 مِنْ نَارٍ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ وَابْنُ مَاجَةَ
 وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ . وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ بِخَوْرٍ وَقَالَ
 صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ . وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ مَاجَةَ
 قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْمًا فَيَكْتُمُهُ إِلَّا أَتَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلْجُوعًا
 يَلْجَأُ مِنْ نَارٍ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَجَحَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 يَلْجَأُ مِنْ نَارٍ . رَوَاهُ ابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَقَالَ
 صَحِيحٌ لَا غَبَارَ عَلَيْهِ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَبَّلَ عَنْ عِلْمٍ فَكُتِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ يَلْجَأُ مِنْ نَارٍ . رَوَاهُ أَبُو يَعْقُوبَ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ
 مَحْتَجٌّ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ
 بِسَنَدٍ حَسَنٍ بِالشَّطْرِ الْأَوَّلِ فَقَطْ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مَتَابَعَةً لِي فِي أَمْرِ النَّاسِ فِي الدِّينِ أَجَحَّهُ
 اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَلْجَأُ مِنْ نَارٍ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ قَالَ
 الْحَافِظُ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ دُونَ قَوْلِهِ مَتَابَعَةً لِي عَنْ
 جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ عَنِ مَنْ ذَكَرَهُمْ . جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .
 وَالنُّسُ بْنُ مَالِكٍ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ .

وَعَمْرٍو بْنُ عُلَيْسَةَ . وَعَلِيُّ بْنُ طَلْحَةَ وَعَمْرٍو **وَرَوَى** عَنْ جَابِرِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ أَحَدُ هَذِهِ
 الْأَتَمَةِ أَوْ لَهَا مَنَ كُتِبَ حَدِيثًا فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ . رَوَاهُ
 ابْنُ مَاجَةَ وَفِيهِ انْقِطَاعُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ ثُمَّ
 لَا يُحَدِّثُ بِهِ كَمَثَلِ الَّذِي يَكْتُمُ الْكَنْزَ ثُمَّ لَا يُنْفِقُ مِنْهُ .
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَفِي إِسْنَادِهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ **وَعَنْ** عَلِيٍّ
 بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ
 خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَى عَلَى طَوَائِفٍ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَقْفَهُونَ حِرَاءَهُمْ وَلَا يَعْلَمُونَ قَوْلَهُمْ وَلَا
 يَعْطُونَ وَلَا يَأْمُرُونَ قَوْلَهُمْ وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ وَمَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ جِبْرِائِيلَ
 وَلَا يَنْفِقُونَ وَلَا يَتَعَطَّوْنَ وَاللَّهُ لَيَعْلَمَنَّ قَوْمٌ خَيْرًا مِنْهُمْ وَيَقْفَهُونَهُمْ
 وَيَعْطُونَهُمْ وَيَأْمُرُونَهُمْ وَيَنْهَوْنَهُمْ وَلَيْسَ عِلْمُ قَوْمٍ مِنْ جِبْرِائِيلَ وَيَقْفَهُونَهُمْ
 وَيَتَعَطَّوْنَ أَوْ لَا عَاجِلَ لَهُمُ الْعُقُوبَةُ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ
 ثَوْنَةٍ عَنِّي يَهْوُلُونَ قَالَ الْأَشْعَرِيُّ بَيْنَ هُمُ قَوْمٌ فَقَاءُوا وَلَهُمْ حِرَاءٌ
 جَفَاءٌ مِنْ أَهْلِ الْمِيَاهِ وَالْأَعْرَابِ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْأَشْعَرِيَّ
 فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتُ
 قَوْمًا خَيْرًا مِنْهُمْ وَذَكَرْتُ نَائِسًا مِنْهُمْ بِالْإِنْفَاقِ لَيَعْلَمَنَّ قَوْمٌ خَيْرًا مِنْهُمْ
 وَلَيَعْطُونَهُمْ وَلَيَأْمُرُونَهُمْ وَلَيَنْهَوْنَهُمْ وَلَيْسَ عِلْمُ قَوْمٍ مِنْ جِبْرِائِيلَ
 وَيَقْفَهُونَهُمْ وَيَتَعَطَّوْنَ أَوْ لَا عَاجِلَ لَهُمُ الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفَطِنُ غَيْرُنَا فَأَعَادَ قَوْلَهُ عَلَيْهِمْ وَأَعَادُوا

هـ

ن

ن

قَوْلُهُمْ أَنْظِنُ غَيْرَ نَافِقًا ذَلِكَ أَيْضًا فَقَالُوا أَمَهْلَسْنَاهُ
فَأَمَهْلَسْنَاهُ لِنَفْعِهِمْ وَيَعْلَمُونَ نَفْعَهُمْ وَيَقْظُونَهُمْ ثُمَّ
قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ لِعَنِ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ الْآيَةَ . رَوَاهُ
الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكُفِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلْقَمَةَ
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ تَنَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ فَإِنَّ خِيَانَةَ أَحَدِكُمْ فِي
عِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ خِيَانَتِهِ فِي مَالِهِ وَإِنَّ اللَّهَ سَيَأْتِيكُمْ
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكُفِيِّ أَيْضًا وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ
الْأَبَاسَعِدِيُّ الْبَقَالُ وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ فِيهِ خِلَافٌ
يَأْتِيهِ **الرَّسُولُ هَيْبٌ مَنْ أَنْ يَعْلَمَ وَلَا يَعْلَمَ يَعْلَمُهُ**
وَيَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ
نَفْسٍ لَا تَسْبَحُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يَسْتَجَابُ لَهَا . رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَهُوَ قُطْعَةٌ مِنْ حَدِيثٍ
وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَحَاوَرُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَبْلِي
فِي النَّارِ فَتَدَلُّوا أَعْيَابَهُ فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ
بِحِمَاةٍ يَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ يَا فُلَانُ مَا شَأْنُكَ
الْبَيْسُ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُولُ

كُرْ

كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا تَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ عَنِ النَّبِيِّ
وَأَتِيَهُ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ . قَالَ وَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ
يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً لَيْلَةً أُسْرِي بِي بِأَقْوَامٍ
تَقْرَضُ شَفَاعَتَهُمْ بِعَارِضٍ مِنْ تَارِقَتٍ مَنْ هُوَ لَا يَأْتِي
قَالَ خَطِيئَةُ أَمْتِكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ . رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ لَهُ . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا
وَابْنُ جُبَّانٍ فِي صُحُوحِهِمَا وَابْنُ أَبِي حَتِّيبٍ فِي حَدِيثِ النَّسِ . وَزَادَ
ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ أَبِي حَتِّيبٍ فِي رِوَايَةٍ لَهُمَا وَيَقْرُونَ كِتَابَ
وَلَا يَعْلَمُونَ بِهِ قَالَ **الْحَافِظُ وَسَيَأْتِي أَحَادِيثُ**
خَوْرٌ فِي بَابٍ مِنْ أَمْرِ مَعْرُوفٍ أَوْ تَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ وَخَالَفَ
قَوْلَهُ فَعَلَهُ وَرَوَى عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الذَّابُّانِيَّةُ أَسْرَعَ إِلَى سَقَاةِ
الْقُرْآنِ مِنْهُمُ إِلَى عِبْدَةٍ الْأَوْتَانِ فَيَقُولُونَ يَبْدَأُ بِمَا قَبْلَ عِبْدَةِ
الْأَوْتَانِ فَيَقَالُ لَهُمْ لَيْسَ مَنْ يَعْلَمُ كَمَنْ لَا يَعْلَمُ . رَوَاهُ
الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو يُعَيْمٍ وَقَالَ عَمْرِيٌّ عَنْ حَدِيثِ أَبِي طَوَالَةَ
تَقَرَّرَ بِهِ عَنْهُ الْعُمَرِيُّ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزَّاهِدَ
قَالَ **الْحَافِظُ** وَلِهَذَا الْحَدِيثُ مَعَ غَرَابَةِ شَاهِدِهِ وَهُوَ
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ الصَّحِيحُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْعُو اللَّهَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ لِقَالِ قَارِئٍ وَفِي آخِرِهِ أَوَّلُكَ الثَّلَاثَةُ
أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ تَسْعَرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ . وَتَقَدَّمَ
لَفْظُ الْحَدِيثِ بِتَمَامِهِ فِي الرِّيَاءِ **وَرَوَى** عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ

يل

الله

واه

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مِنْ
 اسْحَلَّ حَارِمَهُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 لَيْسَ اسْنَادُهُ بِالْقَوِي **وَعَنْ** أَبِي بَرزَةَ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزُولُ قَدَمَا
 عَبْدِي حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عَمَلِهِ فِيمَا آفَنَاهُ وَعَنْ عَمَلِهِ فِيمَا فَعَلَ فِيهِ
 وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ وَعَنْ جَسَدِهِ
 فِيمَا أَبْلَاهُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
 وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَعَنْهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَزَالُ قَدَمَا عَبْدِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ عَمَلِهِ فِيمَا آفَنَاهُ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ
 وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ وَعَنْ عَمَلِهِ فِيمَا
 عَمِلَ فِيهِ **وَعَنْ** ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ
 حَمْسٍ عَنْ عَمَلِهِ فِيمَا آفَنَاهُ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ وَعَنْ مَالِهِ
 مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ وَمَاذَا عَمِلَ فِيهَا هَلْ . رَوَاهُ
 التِّرْمِذِيُّ أَيْضًا وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَيْمُونٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ
 لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْأَمِنْ حَدِيثُ بَنِي قَلَيْسٍ قَالَ **—** أَخَافُ طَحْسِينَ هَذَا هُوَ
 حَلْسٌ وَقَدْ وَثَّقَهُ حُصَيْنُ بْنُ مَيْمُونٍ وَصَفَّقَهُ غَيْرُهُ **وَهَذَا**
 الْحَدِيثُ حَسَنٌ فِي الْمَتَابَعَاتِ إِذَا أُطِيفَ إِلَى مَا قَبْلَهُ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ **وَرَوَى** عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَنْتُمْ مِنْ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ يَنْطَلِقُونَ إِلَى أَنْاسٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُونَ يَا
 النَّارُ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ إِلَّا بِمَا تَعَلَّمْنَا مِنْكُمْ فَيَقُولُونَ
 إِنَّا كُنَّا نَقُولُ وَلَا نَفْعُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ
وَعَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ تَخَطَّبَ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ عَزَّ
 سَائِلُهُ عَنْهَا أَظُنُّهُ قَالَ مَا أَرَادَ بِهَا قَالَ جَعَلَ كَانَ مَالِكُ
 بْنُ دِينَارٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَى حَتَّى يَنْقُطَ ثُمَّ يَقُولُ
 تَحْسِبُونَ أَنَّ عَيْنِي تَقْرَأُ بِكَلَامِي عَلَيْكُمْ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَائِلُهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا أَرَدْتُ بِهِ . رَوَاهُ
 ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ سَنَدٍ جَيِّدٍ **وَعَنْ**
 لُقْمَانَ يَعْنِي ابْنَ عَامِرٍ قَالَ كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
 إِنَّمَا أَخْشَى مِنْ رَبِّي يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَنْ يَدْعُوَنِي عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ
 فَيَقُولَ لِي يَا عَمْرُو قَاتِلُكَ لَيْسَ بِكَ رَبٌّ فَيَقُولُ مَا عَمِلْتَ فِيمَا عَمِلْتَ
 رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ **وَعَنْ** مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَعَرَّ
 أَوْ تَصَدَّقْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ
 فَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَفِّرْ أَسْلَمَ عَنِ الْحَيِّ وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الشَّرِّ
 شَرُّ أَرْبَعٍ شَرُّ الْعُلَمَاءِ فِي النَّاسِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَفِيهِ
 الْخَلِيلُ مِنْ مَرْقَةٍ وَهُوَ حَدِيثٌ عَنْ أَبِي بَرزَةَ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْ الَّذِي

خَلَّمَ

وَجَلَّ

صَلَّى

يَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيُنَبِّئُ نَفْسَهُ مَثَلُ الْفَيْلَةِ يُضَى عَلَى النَّاسِ
وَيُحْرَقُ نَفْسَهَا . رَوَاهُ الْبَرَاءُ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِّ حَابِلٍ
فَقِهِ غَيْرِ فَقِيهِ وَمَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ مِنْ جَهْلِهِ اقْرَأِ الْقُرْآنَ
مَا نَهَاكَ فَإِنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرُؤُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ **وَعَنْ**
الْكَلْبِيِّ وَفِيهِ شَرْهُ بِنْ حَوْشِبٍ **وَعَنْ** جَدْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يُعْلَمُ النَّاسَ
الْخَيْرَ وَيُنَبِّئُ نَفْسَهُ كَمَثَلِ السَّارِجِ يُضَى لِلنَّاسِ وَيُحْرَقُ
نَفْسُهُ . الْحَدِيثُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيِّبِ وَاسْنًا
حَسَنًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ **وَعَنْ** وَائِلَةَ ابْنِ الْأَسْفَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ بَنِيَانٍ وَهَالٍ
عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا أَوْ أَشَارَ بِكَفِّهِ وَكُلُّ عِلْمٍ
وَهَالٍ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الْكَيِّبِ أَيْضًا
وَفِيهِ هَذَا ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ جَبَّانٍ **وَرَوَى**
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ .
رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الصَّغِيِّ وَالْبَيْهَقِيُّ **وَرَوَى** عَنْ عُمَارِ بْنِ
يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى حَيٍّ مِنْ قَبِيلِ أَعْلَمُهُمْ شَرَّ أَيْعِ الْإِسْلَامِ قَالَ فَإِذَا قَوْمٌ كَانَتْ
الْأَبْلُ الْوَحْشِيَّةُ طَامِحَةً أَبْصَارُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا شَأْنُهُ أَوْ

بَعَثَنِي فَأَنْصَرَفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَمَّا
مَا عَمِلْتَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْقَوْمِ وَأَخْبَرْتُهُ بِأَيْبِهِمْ مِنْ
السُّهُوةِ فَقَالَ يَا عَمَّا أَلَا أَخْبَرُكَ يَا عَجَبٌ مِنْهُمْ قَوْمٌ عَمِلُوا مَا
جَهْلٌ أَوْ لَيْكَ تَرَسَّهُوا كَسَّهُوا بِهِمْ . رَوَاهُ الْبَرَاءُ
وَالطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيِّبِ **وَعَنْ** عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنِي لَا أَخَوْفُ
عَلَى ابْنِي مُؤْمِنًا وَلَا شَرًّا فَإِنَّهُ الْوَيْلُ لِلْمُؤْمِنِ فَتَحْجُجْ بِإِيمَانِهِ وَأَسَا
الْمُشْرِكِ فَيَقْعَهُ كَفْرُهُ وَلَكِنْ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ مُنَافِقًا عَالِمًا
اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون . رَوَاهُ
الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الصَّغِيِّ وَالْأَوْسَطِيُّ رَوَاهُ الْحَرْثُ وَهُوَ الْأَعْوَدُ
وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ جَبَّانٍ وَغَيْرُهُ **وَعَنْ** عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَخَوْفُ
مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ اللِّسَانِ . رَوَاهُ
الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيِّبِ وَالْبَرَاءُ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فِي الصَّحِيحِ
وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَدِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنْ الرَّجُلُ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَ لِسَانِهِ
سَوَاءً وَيَكُونُ لِسَانُهُ مَعَ قَلْبِهِ سَوَاءً وَلَا يَخَالِفُ قَوْلَهُ عَمَلُهُ
وَيَأْمُرُ جَانِبَ بَوَائِقِهِ . رَوَاهُ الْأَوْصِبِيُّ بِإِسْنَادٍ فِيهِ نَظَرٌ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنِي لَا أَحْسِبُ
الرَّجُلَ يَلْسَنِي الْعِلْمَ كَمَا تَعْلَمُ بِالْخَطِيئَةِ يَعْلَمُهَا . رَوَاهُ

الطبراني موقوفاً من رواية القسرين بن عبد الرحمن بن عبد الله
عن أبيه عن جده عبد الله ولم يسمع منه ورواه ثقات
وعن منصور بن راذان قال ثبت أن بعض من يلقي في
النار متادى أهل النار برحمة فيقال له ويلك ما كنت
تعمل ما يكفيك ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بك وبيننا
وإحلك فيقول كنت عالماً فلم انتفع بعلمي . رواه أحمد
والبیهقي **الشيخ هيب بن الدعوي في العلم والقرآن**
عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قام موسى صلى الله عليه وسلم خطيباً في بني إسرائيل
مسئلاً أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فغضب الله عليه
إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبداً من عبادي
يجمع البحر من هو أعلم منك قال تربت كيف به فقبل له
أجل حوزائي بكيل فإذا فقدته فهو ثم . فذكر الحديث
إني اجتماعه بالخضر إلى أن قال فانطلقا تمسحان على ساحل البحر
ليس لهما سفينة فرأت بهما سفينة فكلوا هم أن يحملوهما
فعرفت الخضر فحملوهما يعني نول فجاء عصمور فوقع على حرف
السفينة فنقر نقرة أو ثنتين في البحر فقال الخضر يا موسى
ما نقض علي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصمور في
هذا البحر . فذكر الحديث بطوله . وفي رواية بيها
موسى في ملاء من بني إسرائيل إذا جاء رجل فقال له هل تعلم أحداً
أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بل عبداً الخضر

مسألة

مسألة موسى السبيل إليه . الحديث . رواه البخاري
وسئل عنهما **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الإسلام حتى يختلف
التجار في البحر وحتى تخوض الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم
يقرون القرآن يقولون من أقرأها من أعلم بها من أقره منا
ثم قال لأصحابه هل في أولئك من خير قالوا الله ورسوله أعلم قال
أولئك منكم من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار . رواه
الطبراني في الأوسط والبيهقي في البصائر لابن أبي
يعلى والبيهقي في البصائر أيضاً عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنه **وعن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قام ليلة عسكرة من الليل فقال اللهم هل
بلغت ثلاث مرات فقام عمر بن الخطاب وكان أوها
فقال اللهم نعم وحرصت وجهودت ونحيت فقال ليظهر
الإيمان حتى يرد الكفر إلى موطنه ولتخاض البحار بالإسلام
وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن يتعلمونه ويفر
ثم يقولون قد تراءنا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منا فقبل
في أولئك من خير قالوا يرسل الله ومن أولئك قال أولئك
منكم وأولئك هم وقود النار . رواه الطبراني في
الكبير وإسناده حسن إن شاء الله **وعن** مجاهد عن
ابن عمر لا أعلم إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
إني عالم فهو جاهل . رواه الطبراني عن أبيه هو ابن أبي سليم

أه

ن

م

دونه

عنه وقال لا يري عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا
 الإسناد قال **الحافظ** وسأني أحاديث تتظمير في
 سلك هذا الباب في الباب إن شاء الله تعالى **التهيب**
من المراءاة والجذال وهو الخاضعة والمخاضة وطلب
الغنم والغلبة والنعيب في تركه للحنن والبطل
 عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ترك المراءاة وهو يبطل بني له بيت في ربيع الحجة
 ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه
 بني له في أعلاها **رواه أبو داود** والترمذي واللفظ له وابن
 ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن **ورواه**
 الطبراني في الأوسط من حديث ابن عمر **ولفظه** قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا زعيم بيت في ربيع الحجة
 لمن ترك المراءاة وهو محق وبيت في وسط الحجة لمن ترك
 الكذب وهو مانع وبيت في أعلا الحجة لمن حسنت
 سريرته **ربيع الحجة** هو بفتح الراء والباء الموحدة وبالضمة
 المعجمة وهو ما حوله **وروي** عن أبي الدرداء رضي الله عنه
 قال أخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ونحن
 نماري في شيء من أمر الدين تغضب غضباً شديداً لم يغضب
 مثله ثم انتهرنا فقال مهلاً يا أمة محمد إنما هلك من كان قبلكم
 بهذا ذروا المراءاة لقله خير ذروا المراءاة فإن المؤمن لا يماري
 ذروا المراءاة فإن الماري تمت خسارته ذروا المراءاة تكفي بك

هذا الحديث في ربيع الحجة
 وهو ما حوله وهو ما حوله

الثالث

إثماً أن لا تزال ممارياً ذروا المراءاة فإن الماري لا أسفع له
 يوم القيمة ذروا المراءاة فانا زعيم بثلاثة آيات في الحجة في
 رباضها ووسطها وأعلاها لمن ترك المراءاة وهو صادق
 ذروا المراءاة فإن أول ما ينهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان
 المراءاة **الحديث** **رواه** الطبراني في الكبير **وعن**
 معاوية بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنا زعيم بيت في ربيع الحجة وبيت في وسط الحجة
 وبيت في أعلا الحجة لمن ترك المراءاة وإن كان محققاً وترك
 الكذب وإن كان مانعاً وحسن خلقه **رواه** الترمذي
 والطبراني في معاجمه الثلاثة وفيه سويد بن ابراهيم أبو حنيفة
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا جلوساً
 عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر بيننا
 هذا الآية وبيننا هذا الآية فخرج علينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كما يفتاني وجهه حب الزمان فقال يا هؤلاء
 بهذا البعث أم بهذا الأمر ثم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب
 بعضكم رقاب بعض **رواه** الطبراني في الكبير وفيه
 سويد أيضاً **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ما صل يوماً بعد يوم هدى كانوا عليه إلا
 أوثوا الجدل ثم قرأ ما ضرب لك الإجدال **رواه** الترمذي
 وابن ماجه وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وغيره وقال
 الترمذي حديث حسن صحيح **وعن** عائشة رضي الله عنها

ثم

لا

الله

قَالَتْ قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَبْغَضَ الرَّجَالُ
إِلَى اللَّهِ إِلَّا لَدَا حَكْمِهِ . رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ وَسُئِلَ وَالتَّيْمِيُّ
وَالنَّسَائِيُّ **الْأَلَدُ** يَشْدِيدُ الدَّالَ الْمُهْمَلَةَ هُوَ الشَّدِيدُ
الْخُصُومَةُ **وَالْحَكْمُ** يَكْسِي الصَّادَ الْمُهْمَلَةَ هُوَ الَّذِي تَخْجُجُ مِنْ خُصَامِهِ
وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمًا . رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَرْءُ فِي الْقُرْآنِ كَفَرٌ .
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ جِبَانَ فِي صَحِيحِهِ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَعَيْنُهُ
مِنْ حَدِيثٍ يُدْرِكُ بَيْنَ ثَابِتٍ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّمَا الْأُمَمُ
ثَلَاثَةٌ أَمْرٌ يَتَّبِعُ لَكَ رُسُلُهُ فَاتَّبِعْهُ . وَأَمْرٌ يَنْتَهِى لَكَ غَيْبُهُ
فَاجْتَنِبْهُ . وَأَمْرٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَرُدَّهُ إِلَى عَالِمِهِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ .

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

الرَّهْبِيُّ **بْنُ التَّخْلِ عَلَى طَرَفِ النَّاسِ أَوْ ظَلَمِهِمْ**
أَوْ مَوَارِدِهِمْ وَالتَّخْلِ فِي الْأَخْرَافِ عَنْ اسْتِقْبَالِ
الْقَبِيلَةِ وَاسْتِزْدَابِهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقُوا اللَّاعِنِينَ وَابْغُضُوا
وَمَا اللَّاعِنُ يَرَسُولُ اللَّهِ قَالَ الَّذِي يَخْلَى فِي طَرِيقِ النَّاسِ
أَوْ فِي ظِلْمِهِمْ . رَوَاهُ سُئِلَ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَيْنُهُ **قَوْلُهُ** اللَّاعِنُ

الْبُغْضُ

يُرِيدُ الْأَمْرَ مِنَ الْجَالِبِينَ اللَّعْنُ وَذَلِكَ أَنَّ مَنْ فَعَلَهُمَا
لَعْنٌ وَتُسَمَّى فَلَنَا كَأَنَّا سَبَبًا لَذَلِكَ أَضْيَفَ الْفِعْلُ إِلَيْهَا فَتَنَا
كَأَنَّهُمَا اللَّاعِنَانِ **وَعَنْ** مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ
الْبُغْضُ أَرَادَ فِي الْمَوَارِدِ وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ وَالظِّل . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وَابْنُ مَاجَةَ كُلَاهُمَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَمِيرِيِّ عَنْ مُعَاذٍ وَقَالَ
أَبُو دَاوُدَ هُوَ مُرْسَلٌ يَعْنِي أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ لَمْ يَدْرِكْ مُعَاذَ الْمَلَاعِنِ
مَوَاضِعَ اللَّعْنِ قَالَ **الْحَطَّابِيُّ** وَالْمَرْءُ هُنَا بِالظِّلِّ هُوَ
الظِّلُّ الَّذِي أَخَذَهُ النَّاسُ مَقِيلًا وَمَنْ لَا يَنْتَهِى لَوْنُهُ وَلَيْسَ كُلُّ
ظِلٍّ يَحْرُمُ قِضَاءَ الْحَاجَةِ حَتَّى تَقْدَفَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَاجَتُهُ حَتَّى حَاطَّ مِنْ الظِّلِّ وَهُوَ لَا حَالَةَ لَهُ ظِلٌّ أَنْتَهَى
وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ
قِيلَ مَا الْمَلَاعِنُ الثَّلَاثُ يَرَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَنْ يَقْعُدَ أَحَدُكُمْ
إِنِّي ظِلٌّ يُسْتَظَلُّ بِهِ أَوْ فِي طَرِيقٍ أَوْ فِي نَقْعٍ مَاءٍ . رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدَّى الْمُسْلِمِينَ فِي طَرَفِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ
لَعْنَتُهُمْ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَفْتَيْنَا
فِي كُلِّ شَيْءٍ بُوَيْشَكَ أَنْ تَفْتِنَا فِي الْأَخْرَافِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَلَخِمَتْهُ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ

طُروِقَ الْمُسْلِمِينَ فَعَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمَا
 وَرَوَاهُ ثِقَاتُ الْأَخْبَارِ عَمْرُو الْأَنْصَارِيِّ **يُوشَكَ** بِكَيْسِ
 الشَّيْبِ الْعَجْجَةِ وَفَتَحَهَا لِقَيْتٍ مَعْنَاهُ يَكْادُ وَيُزْعَجُ **وَعَنْ**
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالنَّعْرَيسَ عَلَى جَوَادِ الطَّنْبَقِ وَالصَّلَاةِ
 عَلَيْهَا فَلَمْ يَأْمُرْ بِأَحْيَاكِ وَالسَّبَّاحِ وَقَضَا الْحَاجَةَ عَلَيْهَا فَأَمَّا
 الْمَلَأَعْنُ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَرَوَاهُ ثِقَاتُ **وَعَنْ** مَكْحُولٍ
 قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَالَ بِأَبْوَابِ
 الْمَسَاجِدِ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي مَرِاسِيلِهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ
 يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَمْ يَسْتَدْبِرْهَا فِي الْغَابِطِ كُتِبَ لَهُ
 حَسَنَةٌ وَجِي عَنْهُ سَيِّئَةٌ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَوَاهُ **وَعَنْ**
 الْعَجْجِ قَالَ **الْحَافِظُ** وَقَدْ جَاءَ النَّبِيُّ عَنْ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ
 وَاسْتِدْبَارِهَا فِي الْخَلَاءِ فِي غَيْرِ مَا حَدَّثَ صَحِيحٌ مَشْهُورٌ يُغْنِي
 شَهْرَةً عَنْ ذِكْرِ لُكُونِهِ نَهْيًا مُجَرَّدًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۞ ۞ ۞
الرَّاهِبِيُّ **بَنَ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ وَالْمَغْتَسِلِ**
وَالْجَحْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ نَهَى عَنْ بُيَالٍ فِي الْمَاءِ الرَّائِكِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَةَ
 وَالنَّسَائِيُّ **وَعَنْهُ** قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الْحَارِيِّ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ

٥٠

وَعَنْ بَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَرِيدٍ يُحَدِّثُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْفَعُ بَوْلَكَ فِي طَلَسٍ فِي
 الْبَيْتِ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ مُتَفَعٌ وَلَا
 تَبُولَنَّ فِي مُغْتَسِلِكَ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ
 حَسَنٍ وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْأَوْسَانِ **وَعَنْ** حُمَيْدِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ لَقِيتُ رَجُلًا حَبَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَمَا حَبَّبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْتَسِلَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسِلِهِ
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ فِي أَوَّلِ حَدِيثٍ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ
 يَبُولَ الرَّجُلُ فِي سَبْحِهِ وَقَالَ إِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ سَهْ . رَوَاهُ
 أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ
 حَدَّثَ عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 وَيُقَالُ لَهُ اسْمُ الْعَمِيِّ قَالَ **الْحَافِظُ** اسْنَادُهُ صَحِيحٌ
 مُشْتَبَلٌ . وَأَسْعَفَتْ بَقِيَّةُ صَدُوقٍ وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ رَوَاتِهِ
 ثِقَاتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ** قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِيسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَالَ
 فِي الْحَجْرِ قَالُوا الْقَتَادَةُ مَا يُرَكَّبُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْحَجْرِ قَالَ يُقَالُ
 إِنَّهَا سَاكِنُ الْحَجْرِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ
الرَّاهِبِيُّ **بَنَ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ وَالْمَغْتَسِلِ**
عَلَى الْخَلَاءِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

ث

وَاه

الله

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتناجا اثنان على غايبهما ينظر
كل واحد منهما الى عورة صاحبه فان الله بمقت على ذلك
رواه ابو داود وابن ماجة واللفظ له وابن حزم في صحيحه
ولفظه كللفظ أبي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تخرج الرجلان يضر بان الغائب كاشفين
عن عورتهما فإني ان الله عز وجل بمقت على ذلك .
رواه كلهم من رواية هلال بن عياض أو عياض بن هلال
عن أبي سعيد . وعياض هذا روي له أصحاب السنن
ولا أعرفه بخرج ولا عدالة وهو في عداد المجتهولين **قوله**
يضر بان الغائب قال أبو عمر ساجت ثعلب يقال ضربت الأرض
إذا أثبت الخلاء وضربت في الأرض إذا سافرت **وعن أبي**
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخرج اثنان من الغائب فيجلسان يتحدثان كاشفين
عن عورتهما فإني ان الله عز وجل بمقت على ذلك . رواه الطبراني
في الأوسط بسند دلل **التهذيب** **من أصابة**
البول الثوب وغيره وعدم الاستئذان منه عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مد
يقين فقال إنهما يعدبان وما يعدبان في كبي على إن
كبي أنا أحدهما فكان يمشي بالتميمة **وإن الأخر**
فكان لا يستتر من بوله . رواه البخاري وهذا أحد
الفاظه ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن

ماجة

ماجة . **وإني رواية** البخاري وابن حزم في صحيحه
أن النبي صلى الله عليه وسلم من يحاط من جيطان مكة أو المدينة
فسمع صوت إنسانين يعدبان في قبورها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إنهما يعدبان وما يعدبان في كبي ثم قال لي كان
أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالتميمة . **أحد**
وبوب البخاري عليه باب من الكبائر أن لا يستتر من
بوله **قال** **أخطأ** في قوله وما يعدبان في كبي معناه
إنهما لم يعدبا في أمر كان يكبر عليهما أو يشق فعله لو أرا
د أن يفعلاه وهو النزع من البول وترك التيممة ولم يرد أن
المعصية في هاتين الحصلتين ليست بكبيرة في حق الله
وأن الذنب فيهما هين سهل **قال** **أخطأ** عبد العظيم
فأخون توهم مثل هذا استدرك فقال صلى الله عليه وسلم بلى إن
كبي والله أعلم **وعن** ابن عباس أيضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عامة عذاب القبر في البول فاستتره
من البول . رواه الترمذي والطبراني في الكبير وأحمد
والدارقطني كلهم من رواية أبي يحيى القنات عن مجاهد
عنه وقال الدارقطني إسناد لا بأس به . والقنات مختلف
إني وثيقه **وعن** أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر من البول
رواه الدارقطني وقال المحفوظ من سئل **وعن** أبي بكر
رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بيني

ين

١

وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ إِذْ أَتَى عَلَى قَبْرِ بْنِ قَعْدَبٍ فَقَالَ إِنَّ صَاحِبِي هَذَيْنِ
 الْقَبْرَيْنِ يُعَذِّبَانِ فَأَتَيْتَانِي بِخِجْرِيَّةٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَبَقْتُ
 أَنَا وَصَاحِبِي فَأَتَيْتُهُ بِخِجْرِيَّةٍ فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ فَوَضَعْتُ فِي هَذَا الْقَبْرِ
 وَاحِدَةً وَفِي ذَا الْقَبْرِ وَاحِدَةً قَالَ لَعَلَّهُ تَخَفُّفٌ عَنْهُمَا مَا دَامَا
 رَطْبَتَيْنِ إِنَّمَا يُعَذِّبَانِ بَعْضُ كَبِيرِ الْعِيبَةِ وَالْبَوْلِ .
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَاللَّفْظُ لَهُ وَابْنُ مَاجَةَ مُخْتَصَرًا
 مِنْ رِوَايَةِ تَحْرِيمٍ مَرَارٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَكْرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ كُهُ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ
 وَابْنُ مَاجَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ وَكَأَكْبَرُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ
 وَلَا أَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً قَالَ الْحَافِظُ وَهُوَ كَمَا قَالَ **وَعَنْ** أَبِي
 أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ
 شَدِيدٍ الْحَرِّ يَبْقِيَعُ الْغَرَقُ فَقَالَ وَكَانَ النَّاسُ تَلْمُسُونَ خَلْفَهُ
 قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النَّعَالِ وَقَدْ ذَلَّكَ فِي نَفْسِهِ فَجَلَسَ حَتَّى
 قَدَّمَ لَهُمْ أُمَامَةً فَلَمَّا مَرَّ يَبْقِيَعُ الْغَرَقُ إِذَا بَقِيَيْنِ يَدَّ ذَنُوبَيْنِهِمَا
 رَجُلَيْنِ فَقَالَ فَوَقَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ
 دُكُنْتُمْ هَهُنَا الْيَوْمَ قَالُوا فُلَانٌ وَفُلَانٌ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا
 ذَاكَ قَالَ أَمَّا أَحَدُهُمَا وَكَانَ لَا يَتَنَّهُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ
 فَكَانَ يَمُشِي بِالنِّمَمَةِ وَآخِذٌ بِرَبْدَةٍ فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ
 ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى الْقَبْرِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا قَالَ لِيُخَفَّفَنَّ
 عَنْهُمَا قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَتَّى تَمُتَ هُمَا يُعَذِّبَانِ قَالَ غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا

اللَّهُ وَلَوْلَا تَمَرُّخُ قُلُوبِكُمْ وَتَزِيدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ
 مَا أَسْمَعُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَاللَّفْظُ لَهُ وَابْنُ مَاجَةَ كِلَاهُمَا مِنْ
 طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الْأَلْهَانِيِّ عَنِ الْقَسِيرِ عَنْهُ **وَعَنْ** عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ الدَّرَقَةُ فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَلَسَ فَبَالَ
 إِلَيْهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْظِرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كَمَا يَبُولُ الْمَرْأَةُ فَسَمِعَهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَتَحَكُّ أَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ
 بَنِي إِسْرَءِيلَ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِ يَرْضُ فَمَهَا
 فَعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ . رَوَاهُ ^{كُلُّ} وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ جَبْرٍ
 فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ كُنَّا مَعِيَ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَرْنَا عَلَى قَبْرِ بْنِ قَعْدَبٍ فَقَامَ
 فَمَنَامَةً فَجَعَلَ لَوْثُهُ يَنْفُسُ حَتَّى رَعَدَ كُمُ قَمِيصِهِ فَقُلْنَا
 مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ فَقُلْنَا وَمَا ذَاكَ
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ هَذَانِ رَجُلَانِ يُعَذِّبَانِ فِي قَبْرِهِمَا عَذَابًا
 شَدِيدًا فِي ذَنْبِ هَيْئَةٍ قُلْنَا فِيمَ ذَاكَ قَالَ كَانَ أَحَدُهُمَا
 لَا يَسْتَنْهِي مِنَ الْبَوْلِ وَكَانَ الْآخَرُ يُؤْذِي النَّاسَ بِلِسَانِهِ
 وَعَمَلِهِ يَلْتَمُهُمُ بِالنِّمَمَةِ فَدَعَا بِخِجْرِيَّتَيْنِ مِنْ جَرِيدِ الْخَلِّ
 فَجَعَلَ فِي كُلِّ قَبْرِ وَاحِدَةً قُلْنَا وَهَلْ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ قَالَ
 نَعَمْ تَخَفُّفٌ عَنْهُمَا مَا دَامَا رَطْبَتَيْنِ . رَوَاهُ ابْنُ جَبْرٍ فِي
 صَحِيحِهِ **قوله** فِي ذَنْبِ هَيْئَةٍ يَعْنِي هَيْئَةً عِنْدَهُمَا وَفِي مَنَامَتِهِمَا
 أَوْ هَيْئَةٍ عَلَيْهِمَا أَجْسَابُهُ لَا أَنَّهُ هَيْئَةٌ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ لَانَ النِّمَمَةِ

مُحَمَّدٌ أَتَقَاتًا **وعن** شُعْبَةَ بْنِ مَتَاعٍ الْأَصْبَحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَرْبَعَةٌ يُودُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى يَسْعَوْنَ بَيْنَ الْحَجِيمِ وَالْحَجِيمِ يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالْتِبُورِ يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَأْبَاكُ هُوَ لَا يَدْعُو دُونًَا عَلَى مَا بَيْنَا مِنَ الْأَذَى قَالَ فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عَلَيْهِ ثَابُوتٌ مِنْ حَجَرٍ وَرَجُلٌ يَحْرُقُ أَمْعَاءَهُ وَرَجُلٌ يَسِيلُ نُورُهُ فَيَحْأَوْدِمًا وَرَجُلٌ يَأْكُلُ كَحْمَهُ قَالَ يُقَالُ لِصَاحِبِ الثَّابُوتِ مَأْبَاكُ الْأَبْعَدُ قَدْ أَذَانَا عَلَى مَا بَيْنَا مِنَ الْأَذَى فَيَقُولُ إِنَّ الْأَبْعَدَ مَا تَوْفَى عَنْهُ أَمْوَالُ النَّاسِ مَا تَجِدُ لَهَا قِصَافًا أَوْ قِصَافًا ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَحْرُقُ أَمْعَاءَهُ مَاكَ الْأَبْعَدُ قَدْ أَذَانَا عَلَى مَا بَيْنَا مِنَ الْأَذَى فَيَقُولُ إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ لَا يَبَالِي إِنْ أَصَابَ الْبَوْلُ مِنْهُ لَا يَغْسِلُهُ . وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الصَّمْتِ وَكِتَابِ ذَمِّ الْغِيْبَةِ . وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيِّ بِإِسْنَادٍ لَيْسَ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ مَتَاعٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فَقِيلَ لَهُ صَحْبُهُ وَيَأْتِي الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي الْغِيْبَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **وعن** أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقُوا الْبَوْلَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا تُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ فِي الْقَبْرِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيِّ أَيْضًا بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ **الزَّهَبِيُّ** مِنْ دُخُولِ الرِّجَالِ الْحَتَامِ يَغِيْبُ إِنْ رَوَى مِنْ دُخُولِ النِّسَاءِ بِإِنْ رَوَى عَنْهَا إِلَّا نَفْسَاءُ أَوْ مِنْ بَيْضَةٍ وَمَا جَاءَ فِي النَّبِيِّ عَنْ ذَلِكَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَتَامَ الْآخِرَ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَتَامَ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ **وعن** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَيُجَدُّونَ فِيهَا بَيُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَتَامَاتُ فَلَا يَدْخُلُهَا الرِّجَالُ إِلَّا بِالْأُزْرِ وَاسْتَعُوْا النِّسَاءَ الْأَمْرُ بَيْضَةٌ أَوْ نَفْسَاءُ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَأَبُو دَاوُدَ وَفِي إِسْنَادِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَنَسٍ **وعن** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ دُخُولِ الْحَتَامِ ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي الْمَاءِ أَوْ زُرٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَلَمْ يَضَعْفِهِ وَاللَّفْظُ لَهُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَزَادَ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . وَزَادَ ابْنُ مَاجَةَ وَلَمْ يَرْخِصْ لِلنِّسَاءِ قَالَ **الحَاكِمُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَى كُلُّهُمْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُدْنَةَ عَنْ عَائِشَةَ . وَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ عَنْ أَبِي عُدْنَةَ هَلْ يُسْتَحَى فَقَالَ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا سَمَاءَ وَقَالَ **أَبُو بَكْرِ** مِنْ حَازِمٍ لَا يَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ الْآمِنْ هَذَا الْوَجْهَ . وَأَبُو عُدْنَةَ غَيْرُ شَهْوٍ . وَقَالَ **التِّرْمِذِيُّ** إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَائِمِ **وعنها** قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَتَامُ حَرَامٌ عَلَى نِسَاءِ آتِي . رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِلَّا

هَا

رَشَّة

وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الأيمن ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا وليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نساءكم فلا يدخل الحمام قال فميت بذلك إلى عمر ابن عبد العزيز في خلافة فكتب إلي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن سأل محمد بن ثابت عن حديثه فإنه رضى فسأله ثم كتب إلي عمر فمنع النساء عن الحمام . رواه ابن جابر في صحيحه واللفظ له والحاكم وصححه الأوسنا . ورواه الطبراني في الكبير والأوسطين رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وليس عنده ذكر عمر بن عبد العزيز . **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا بيتنا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله إنه يئس الوسخ قال فاستبرأوا . رواه البراءة وقال رواه الناس عن طاووس مرسلًا قال ————— الحافظ ورواه كلهم صحيحهم في الصحيح . ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم واللفظ ————— اتقوا بيتنا يقال له الحمام فقالوا يا رسول الله إنه يذهب الدرن وينفع المريض قال فمن دخله فليستبرأ ورواه الطبراني في الكبير بنحو الحاكم وقال في أوله شر البيوت الحمام رفع فيه الأصوات وتكشفت فيه العورات

الدرن يفتح الدال والراء هو الوسخ **وعن** قاض الاجناد بالقسطنطينية أنه حدث أن عمر بن الخطاب قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة يدار عليها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليته الحمام . رواه أحمد . وقاض الاجناد لا امرؤه وروى آخره ايضا عن أبي هريرة وفيه أبو خيرة لا امرؤه ايضا **الحليلة** يفتح الحاء المهملة هي الزوجة **وعن** أبي الليث الهذلي أن نساء من أهل حمص أو من أهل الشام دخلن على عاتبة رضي الله عنها فقالت أنتن اللاتي يدخلن بنا كنن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستة فيما بينهن وبين ربهن . رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن . وأبو داود وابن ماجه والحاكم وصححه صحيح على شرطهما وروى أحمد وأبو يعلى والطبراني والحاكم أيضا من طريق دراح أبي الشيخ عن النساب أن نساء دخلن على أم سلمة فسألتهن من أنتن فكن من أهل حمص قالت من أصحاب الحمامات فكن وبها ناس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما امرأة تزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها سترة **وعن** أبي سعيد الخدري

رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ الْإِيمَنُ زَرْ
 وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَةَ الْحَمَامِ
 وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَسْعَ إِلَى الْجَمْعَةِ وَمَنْ
 اسْتَفْعَى عَنْهَا بِلَهْوٍ أَوْ حَاجَةٍ اسْتَفْعَى اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ جَدِيدٌ
 رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْأَوْسَطِ وَالْقَطَالَةَ وَالْبَنِي أَرْدُونَ وَكَرِ
 الْجَمْعَةِ وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْأَلْهَافِيِّ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَمَامِ
 فَقَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي حَمَامَاتٌ وَآخِرُنَّ فِي الْحَمَامَاتِ
 لِلنِّسَاءِ فَقَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهُ أَنَّهُ تَدْخُلُهُ بَارِزٌ فَقَالَ لَا وَإِنْ دَخَلَتْ
 بِأَرْزَارٍ وَدِرْعٍ وَحِجَارٍ وَمَا مِنْ امْرَأَةٍ تَنْتَحِ حَمَامًا فِي عَيْشِ بَيْتِ
 وَجْهًا إِلَّا كَشَفَتِ الشَّيْءَ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَيُنِ رَيْبَهَا . رَوَاهُ
 الطَّبْرِيُّ ابْنُ الْأَوْسَطِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهْبَعَةَ **وَعَنْ**
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ الْإِيمَنُ زَرْ
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَةَ الْحَمَامِ
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَشْرِبُ الْحَمْرَ مَنْ
 كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَا بَدَأَ يَشْرِبُ
 عَلَيْهَا الْحَمْرَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَخْلُوتُ
 بِامْرَأَةٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا حِمْرٌ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ
 الْكَلْبِيِّ وَفِيهِ نَجِيُّ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْمَدِينِيُّ **وَرَوَى** عَنْ

المقدام

المقدام بن معدِي كَرِبَ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَفْجَرُونَ أَفْعَاءَ نَبَاهُ يَبُوتُ
 يُقَالُ لَهَا حَمَامَاتٌ حَرَامٌ عَلَى ابْنِي دُخُولَهَا فَقَالُوا يَرْسُولُ اللَّهُ إِنَّهَا
 تَذْهَبُ الْوَصْبُ وَتَنْفِي الدَّرَنَ قَالَ فَأَوْثَقَهَا حَلَالٌ لِيَذْكُورَ
 ابْنِي فِي الْأَرْضِ حَرَامٌ عَلَى ابْنِي . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ الْأَفْخِ
 يَحْتَمِ الْأَلْفَ وَيَسْكُونُ الْقَاءُ وَيَضْمُهُمَا أَيْضًا فِي النَّاحِيَةِ **وَالْوَصْبُ**
 الْمَرْضُ **الْتَّهَبُ** **مِنْ تَأْخِيرِ الْغُسْلِ**
لِعَمْرِ عَذْرَاءٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ حَيْفُهُ
 الْكَافِرُ . وَالتَّضَمُّحُ بِأَخْلُوتٍ وَالْحُبُّ إِلَّا أَنْ يَتَوَصَّأَ . رَوَاهُ
 أَبُو دَاوُدَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ عَمَّارٍ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ
 وَرَوَاهُ هُوَ وَغَيْرُهُ عَنْ عَطَا الْحُرَّاسِيِّ عَنْ نَجِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَمَّارٍ
 قَالَ تَدْرُسُ عَلَى أَهْلِ لَيْلٍ وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ فُخِّلَفُونِي بِرُغْمَةٍ
 فَعَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ فَلَمْ
 يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ وَلَمْ يُرْجِبْ بِي وَقَالَ اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنكَ
 فَعَسَلَتْهُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ وَرَجَبٌ وَقَالَ
 إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جَنَانَ الْكَافِرِ وَخَيْرٌ وَلَا التَّضَمُّحُ
 بِرُغْمَةٍ وَلَا الْحُبُّ قَالَ وَرَحَّصَ لِلْحُبِّ إِذَا نَامَ أَوْ أَكَلَ
 أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَصَّأَ قَالَ **الْحَافِظُ** الرَّاوِدِيُّ الْمَلَائِكَةُ
 هُنَا هُمُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ بِالرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَةِ دُونَ الْكَفَّةِ
 فَأَوْثَقُوا لَهَا نَفْسَهُ عَلَى حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ ثُمَّ قِيلَ هَذَا

اللَّهُ

ابى حق كل من اخر الغسل لغري عذير ولعذير اذا امكنه
 الوضوء فلم يتوضأ و**عن** هو الذي يؤخره ثقاوا وكسلا
 وتخذ ذلك عادة والله اعلم **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
 بيتا فيه صوة ولا كلب ولا حنث . رواه ابو داود والنسائي
 وابن جبران في صحيحه . وروى البزار في مسنده صحيحه عن
 ابن عباس قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة . الحنث .
 والسكنان . والمتنصت . **الترغيب**
في الوضوء واسبأغه عن ابن عمر رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال جليل اياه عن الاسلام
 فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
 وان تقم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعمروا وتغسل
 من الجنابة وان تتم الوضوء وتصوم رمضان قال فاذا فعلت
 ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت . رواه ابن خزيمة
 في صحيحه هكذا هو في الصحيحين وغيرهما بخلاف
 هذا السياق **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اتى يدعون يوم
 القيمة عن المجتلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم
 ان يطيل غرسته فليفعل . رواه البخاري وسلم وقد قيل
 ان قوله فمن استطاع الى اخره ما هو مدح من كلام
 ابي هريرة موثق عليه ذكره غير واحد من الحفاظ

والله

والله اعلم . وسلم من رواية ابي حازم قال كنت
 خلف ابي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ
 ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فزوج الله
 ههنا الوضوء انكم ههنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت
 خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ اجليه من الوضوء
 حيث يبلغ الوضوء . رواه ابن خزيمة في صحيحه بخلاف
 الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان اجليه تبلغ مواضع الطهور **الجليه** ما تحلى به اهل الجنة
 من الاساور وخوها **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اتى المقرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين
 وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قدر اينا اخرنا
 ننا قالوا اذ ليسنا اخرنا انك يرسل الله قال انتم اصحابي
 واخواتنا الذين لم ياتوا بعد قالوا كيف نعرف من لم يات
 بعد من امك يرسل الله فقال اذ انت لو ان رجلا له خيل
 عن مجلته بين طهري خيل ذهبهم يهر الا يعرف خيله قالوا
 بلى يرسل الله قال فاهم ياتون غرا مجتلين من الوضوء
 وانا مد طهم على الخوض . رواه مسلم وغيره **وعن** زر
 عن عبد الله رضي الله عنه انه قالوا يرسل الله كيف
 تعرف من لم يات من امك قال عن مجتلون يلق من اثار الوضوء
 رواه ابن ماجة وابن جبران في صحيحه . ورواه احمد والطي
 باسناد جيد نحو من حديث ابي امامة **وعن** ابي الذر

ابى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ
 مَنْ يُؤَدِّنُ لَهُ بِالسَّجْدَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَأَنْظُرَ
 بَيْنَ يَدَيْ قَاعِ عَرْشِي مِنْ بَيْنِ الْأُتَمِّ وَمِنْ خَلْفِي بِمِثْلِ ذَلِكَ
 وَعَنْ يَمِينِي بِمِثْلِ ذَلِكَ وَعَنْ شِمَالِي بِمِثْلِ ذَلِكَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ
 نَعْرِفُ أَنَّكَ بِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ الْأُتَمِّ فَيَأْتِيَن نَوْجَ إِلَى أَتَمِّكَ
 قَالَ هُمْ عُرٌّ مُجَلُّونَ مِنْ أَتَمِّ الْوُضُوءِ لَيْسَ لِأَحَدٍ كَذَلِكَ
 عَنْهُمْ وَأَعْرَ فَعَمَّ أَنْهُمْ يُؤْتُونَ كُتُبَهُمْ بِأَعْيَانِهِمْ وَأَعْرَ فَعَمَّ
 تَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ إِسْنَادِهِ ابْنُ
 أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ
 الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَعَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ
 كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ الْخِرْقَةِ
 الْمَاءِ فَإِذَا عَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَتْ
 بَطْشَتَهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ الْخِرْقَةِ الْمَاءِ فَإِذَا عَسَلَ رِجْلَيْهِ
 خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَسَّتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ الْخِرْقَةِ
 الْمَاءِ حَتَّى تَخْرُجَ نَفِثَاتُ الذُّنُوبِ . رَوَاهُ مَالِكٌ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ أَبِي
 دَلِيسٍ عَنِ عَبْدِ مَالِكٍ وَابْنِ مَيْدٍ عَنِ الرَّجُلَيْنِ **وعن**
 عُمَرَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَحَسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ
 حَسَنِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ . وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ
 عُمَرَ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ

بِمِثْلِ وَضُوئِي هَذَا ثُمَّ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا عَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِهِ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَى السَّجْدَةِ نَافِلَةً . رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ مُخْتَصَرٌ أَوْ لَفْظُهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ أَمْرٍ يُتَوَضَّأُ فَحَسَنَ وَضُوءُهُ
 إِلَّا عَفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْآخِرَةِ حَتَّى يُصَلِّيَهَا . وَهَذَا
 عَلَى شَرْطِ السَّيِّئِينَ . وَرَوَاهُ ابْنُ حُرَيْرَةَ فِي صَحِيحِهِ مُخْتَصَرًا
 بِحُجْرٍ وَابْنُ النَّسَائِيِّ . وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا بِإِخْتِصَارٍ
 وَرَأَيْتُ فِي أُخْرَى وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
 يَغْتَرُّ أَحَدٌ . وَفِي لَفْظِ النَّسَائِيِّ مَنْ أَمَرَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ
 فَالصَّلَاةُ الْحَسَنُ كَقَاتَاتٍ لَا يَنْبَغُ **وعنه** أَنَّهُ تَوَضَّأَ
 فَاحْسَنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ بِمِثْلِ وَضُوئِي هَذَا ثُمَّ أَتَى
 السَّجْدَةَ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ عَفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
 قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَغْتَرُّوا . رَوَاهُ الْحَافِي
 وَغَيْرُهُ **وعنه** أَيْضًا أَنَّهُ دَعَا مَاءً فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَحَّكَ فَقَالَ لِصَحَابِهِ
 أَلَا تَسْأَلُونِي مَا أَصْحَكُنِي فَقَالُوا مَا أَصْحَكُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ
 ثُمَّ صَحَّكَ فَقَالَ أَلَا تَسْأَلُونِي مَا أَصْحَكُنِي فَقَالُوا مَا أَصْحَكُكَ
 يُرْسَلُ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا بِوُضُوءٍ فَعَسَلَ وَجْهَهُ
 حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَصَابَهَا بِوَجْهِهِ فَإِذَا عَسَلَ ذِرَا
 كَانَ كَذَلِكَ وَإِذَا طَهَّرَ يَدَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ .
 رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَأَبُو يَعْقُبَ . وَرَوَاهُ ابْنُ إِسْنَادِهِ

صحيح . وزاد فيه فاء ذاسح كان كذلك **وعن** حران
 قال دعا غمرا بوضوء وهو يريد الخروج في ليلة باردة
 فحسبته يمأ فغسل وجهه ويديه فقلت حسبك والليل
 شديدة البرد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يسبح عبد الوضوء الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
 وما تأخر . رواه ابن ابي اسناد حسن **وعن** النيسابوري
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احصله الصالحة
 تكون في الرجل فيصلي الله بها عمله كله وطهور الرجل
 لصلاته يكفر الله بطهوره ذنوبه وتبقى صلاته له نافذة .
 رواه ابو يعلى والبيهقي في الاوسط من رواية بشير
 بن الحارث **وعن** عبد الله الصائحي ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا
 من فيه فاء اذا استنشق خرجت الخطايا من انفه فاء اذا غسل
 وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى يخرج من تحت
 اشجار عيديه فاء اذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى
 يخرج من تحت اظفار يديه فاء ذاسح راسه خرجت الخطايا
 من راسه حتى يخرج من اذنيه فاء اذا غسل رجليه خرجت
 الخطايا من رجليه حتى يخرج من تحت اظفار رجليه ثم
 كان مشبه الى المسجد وصلاة نافذة . رواه مالك
 والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما
 ولا علة له . والصائحي صحيح مشهور **وعن** عمرو بن

عمر

عباسه السلمي رضي الله عنه قال كنت وأنا في الجاهلية
 اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون
 الاوثان فسمعت رجلا في مكة يخبر اخبارا فتعود
 على راحلي فقدمت عليه فاء دارسوا الله صلى الله عليه وسلم
 فذكر الحديث الى ان قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حد
 عنه فقال ما بينكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق
 فينتش الاخرت خطايا وجهه من فيه وخياشيمه ثم اذا
 غسل وجهه كما امره الله الاخرت خطايا وجهه
 من اطراف بحيثيه مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين
 الاخرت خطايا يديه من انايله مع الماء ثم مسح راسه
 الاخرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل
 قدميه الى الكعبين الاخرت خطايا رجليه من
 انايله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واشي عليه ومجده
 بالذي هو اهل وبرز قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيته
 كيوم ولدته أمه . رواه مسلم **وعن** ابي امانه رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما رجل
 قام الى وضوءه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت
 كل خطيئة من كفيه مع اول قطرة فاء اذا مضمض
 واستنشق واستنشق نزلت خطيئته من لسانه وشفته
 مع اول قطرة فاء اذا غسل وجهه نزلت كل خطيئة من
 سمعه وبصره مع اول قطرة فاء اذا غسل يديه الى المرفقين

ث

بي

وَرَجُلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ سَلَّمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ
 وَلَدَتْهُ أُمُّهُ قَالَ فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ اللَّهُ دَرَجَتَهُ
 وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِكًا . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَيْنٌ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْحَمِيدِ
 بْنِ بَهْرَامٍ عَنْ شُهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَقَدْ حَسَّنَهَا التِّرْمِذِيُّ
 لِغَيْبِ هَذَا الْمَتْنِ وَهُوَ اسْنَادٌ حَسَنٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ
 لَا يَأْسُ بِهِ . وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ أَيْضًا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الوُضُوءَ غَسَلَ يَدَيْهِ
 وَوَجْهَهُ وَسَخَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاةٍ مَقْرُوءَةٍ
 غُفِرَ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَاهُ وَقَبَضَتْ عَلَيْهِ
 يَدَاهُ وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أَذْنَاهُ وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ وَحَدَّثَ
 بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَا أَحْصِيهِ . وَرَوَاهُ أَيْضًا يَحْيَى بْنُ
 طَرِيقٍ مُجْتَمِعًا . وَزَادَ فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الوُضُوءُ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلَاةُ نَافِلَةً . وَفِي أُخْرَى
 لَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ
 الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ
 فَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُورًا لَهُ . وَاسْنَادُهُ هَذِهِ حَسَنٌ . وَفِي
 أُخْرَى لَهُ إِذَا تَوَضَّأَ الْمُسْلِمُ غَسَلَ يَدَيْهِ كَفَّرَ عَنْهُ مَا
 عَمِلَتْ يَدَاهُ فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَفَّرَتْ عَنْهُ مَا نَظَرَتْ
 إِلَيْهِ عَيْنَاهُ وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ كَفَّرَ عَنْهُ مَا سَمِعَتْ
 أُذْنَاهُ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ كَفَّرَ عَنْهُ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ قَدَمَاهُ

ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ تَمَّيْ فَضِيلَةٌ . وَاسْنَادُهُ هَذِهِ حَسَنٌ
 أَيْضًا . وَفِي رِوَايَةٍ لِلطَّبْرِيِّ فِي الْكُفِيِّ قَالَ أَبُو ثَامَةَ لَوْلَمْ
 أَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَسْبَغَ مَرَّاتٍ مَا
 حَدَّثْتُ بِهِ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَ ذَهَبَ الْإِثْمُ
 مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ . وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ
 أَيْضًا **وعن** ثعلبة بن عبادٍ عن أبيه رضي الله عنه قال
 مَا أَدْرِي كَمْ حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ
 أَوْ أَمَرَادًا قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَحَسَنَ الوُضُوءَ فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ
 حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى ذَقْنِهِ ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ
 عَلَى مِرْقَعَيْهِ ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ كَعْبَيْهِ
 ثُمَّ يَقُومُ فَيَصِلِي الْأَعْفَرُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذَلِكَ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ
 فِي الْكُفِيِّ بِاسْنَادٍ لَيْسَ بِالْذَّالِ الْعُجْمَةِ **بفتح الذال العجمة**
 وَالْقَافِ أَيْضًا هُوَ جَمْعُ الْحَمِيْنِ مِنْ أَسْفَلَيْهَا **وعن**
 أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ أَوْ مَلَأَ تَابِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ
 حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبُاعٌ نَفْسَهُ فَمَعْتَفًا
 أَوْ مُوَبِّقًا . رَوَاهُ سُليْمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ الْإِسْنَاءُ
 قَالَ إِسْبَاحُ الوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ . وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ
 دُونَ قَوْلِهِ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو إِلَى آخِرِهِ قَالَ

الحافظ عبد العظيم وقد أوردت لهذا الحديث وطريقه وحكيه
 وقوايد جزيه **وعن** عتبة بن عامر رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضأ فيسبغ
 الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انقل وهو كغيره
 ولدته أمه . الحديث . رواه مسلم وأبو داود والنسائي
 وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم واللفظه وقال
 صحيح الإسناد **وعن** علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إسبغ الوضوء في
 المكان وإعالم الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة
 بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا . رواه أبو يعلى والبيهقي
 بإسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ألا أدلكم على ما يحو الله به الخطايا
 ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسبغ الوضوء
 على المكان وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة
 بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم
 الرباط . رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي
 وابن ماجه بمعناه . ورواه ابن ماجه أيضا وابن جبان
 في صحيحه من حديث أبي سعيد الخدري إلا أنهم
 قالوا فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم
 على ما يكفر الله به الخطايا ويريد به في الحسنات

قوله

قالوا بلى يا رسول الله فذلكم الرباط فذلكم الرباط
 الصلاة إن شاء الله تعالى **وعن** جابر بن عبد الله رضي
 الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم
 على ما يحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا
 بلى يا رسول الله قال إسبغ الوضوء على المكارهات
 وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد
 الصلاة فذلكم الرباط . رواه ابن جبان في صحيحه
 عن شحيل بن سعيد عنه **وروي** عن علي بن
 أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من أسبغ الوضوء في البيت الشديد كان له من
 الأجر كفلان . رواه الطبراني في الأوسط **وعن** ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أتاني الليلة أت من ربي قال يا محمد أتدري فيما
 يختصم الملا الأعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات
 ونقل الأقدام إلى الجماعات إسبغ الوضوء في السبرات
 وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليها
 عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم
 ولدته أمه . رواه الترمذي في حديث ياتي بتمامه
 إن شاء الله تعالى في صلاة الجماعة وقال حديث
 حسن **السيرات** جمع سيرة وهي سيرة النبي **وعن**
 أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

رات

٩١
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً فَبَلَغَ وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ الَّتِي لَا يَدُ
 مِنْهَا. وَمَنْ تَوَضَّأَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُ كَفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ
 وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا فَذَلِكَ وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي.
 رَوَاهُ أَحَدُ ابْنِ مَاجَةَ وَفِي إِسْنَادِهِمَا زَيْدُ الْعَقْبِيِّ وَقَدْ رَوَى
 وَبَقِيَّةُ رِوَاةٍ أَحَدُ رِوَاةٍ الصَّحِيحِ. وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ
 أَطْوَلَ مِنْهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ
وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَمَرَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ فَالْصَّلَاةُ
 الْمَكْتُوبَاتُ كَقَارَاتٍ لِمَا بَيْنَهُنَّ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ
 وَابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ **وَعَنْ** أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ
 تَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَ وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 عَمَلٍ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ جَبَّانٍ فِي
 صَحِيحِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **الرَّغِيبُ**
أَبِي الْحَافِظَةِ عَلَى الْوُضُوءِ وَتَحْدِيدِهِ عَنْ ثَوْبَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقِيمُوا
 وَلَنْ تُحْضَرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ وَلَنْ تُحَافِظَ
 عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا تَوَضَّعْتُمْ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَكَانَ
 وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَا عِلَّةَ لَهُ سِوَى وَهَمِ أَبِي يَلَالٍ
 الْأَشْجَرِيِّ. وَرَوَاهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ
 أَبِي يَلَالٍ وَقَالَ فِي أَوَّلِهِ سَدَّ دُورًا وَقَدْ رَوَاهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ
 أَعْمَالِكُمْ

٩٢
 أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ. الْحَدِيثُ. وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا
 مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ هُوَ ابْنُ سُلَيْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عُمَرَ. وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي حَفْصٍ الدِّسْتَقِيِّ وَهُوَ جَدُّ
 عَنْ أَبِي أُمَامَةَ يَرْفَعُهُ **وَعَنْ** رِبْعَةَ الْجُرَشِيِّ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَقِيمُوا وَتَعَارُوا إِنْ اسْتَقَمْتُمْ
 وَحَافِظُوا عَلَى الْوُضُوءِ فَإِنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ وَتَحَفِظُوا
 مِنَ الْأَرْضِ أَمْثَلُكُمْ وَأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدًا عَلَيْهِمْ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ
 إِلَّا وَهِيَ تَحِيَّةٌ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ
 لَهْيَعَةَ قَالَ **المُحَلِّي** الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَرِبْعَةُ الْجُرَشِيِّ مُخْتَلَفٌ فِي صَحَابَتِهِ وَرَوَى عَنْ
 عَائِشَةَ وَسَعِيدٍ وَغَيْرِهِمَا قَبْلَ يَوْمِ مَرَجٍ رَاهِطٌ **وَعَنْ** أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنِّي أُشْقَى عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُكُمْ بِكُلِّ صَلَاةٍ
 بِلَوْضُوءٍ وَمَعَ كُلِّ وَضُوءٍ بِسُورَةٍ. رَوَاهُ أَحَدُ ابْنِ مَاجَةَ
 حَسَنٌ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَصْبَحَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَنَدَى عَابِلًا لَا فَقَالَ يَا يَلَالُ
 بِمِ سَبَقْتَنِي إِلَى الْكُتَّةِ إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْكُتَّةَ
 فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ فَأَتَيْتُ فَقَالَ يَلَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مَا أَذْنُ قَطُّ إِلَّا مَلَيْتُ رَكَعَتَيْنِ وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ
 قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِهَذَا. رَوَاهُ ابْنُ حُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ **وَرَوَى** عَنْ

ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة قال
 الحافظ وأما الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الوضوء على الوضوء نور على نور فلا يخفى في له أصل من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولعله من كلام بعض السلف والله أعلم **الترهيب**
 من ترك التسمية عامداً قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله ثبت لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يذكر كذا قال **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة والطبراني والحاكم وقال صحيح الإسناد قال الحافظ عبد العظيم وليس كما قال فإنه يهمل دونه عن يعقوب ابن سلمة اللبني عن أبيه عن أبي هريرة وقد قال البخاري وغيره لا يعرف لسلمة سماع من أبي هريرة ولا يعقوب سماع من أبيه انتهى . وأبو سلمة أيضاً لا يعرف ما روى عنه غير أبيه يعقوب فإن شرط الصحة **وعن** رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حبيب عن جديته عن أبيها قال

محمود

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . رواه الترمذي واللفظة وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي قال محمد بن اسمعيل يعني البخاري أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح ابن عبد الرحمن عن جديته عن أبيها قال الترمذي وأبوها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال
 الحافظ وفي الباب أحاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن ثقال وقد ذهب الحسن وأبو حنيفة وأبو وهيب وأهل الظاهر إلى وجوب التسمية في الوضوء حتى إنه إذا تعدى تركها أعاد الوضوء وهو رواية عن الإمام أحمد ولا شك أن الأحاديث التي وردت فيها وإن كان لا يسلم شيء منها عن ثقال فإنها تصادف كثرة طرقها وتكسب قوة والله أعلم **الترغيب**
في السؤال وما جاء في فضله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسؤال مع كل صلاة رواه البخاري واللفظة ومسلم إلا أنه قال عند كل صلاة . والنسائي وابن ماجة وابن جبان في صحيحه إلا أنه قال مع الوضوء عند كل صلاة . ورواه أحمد وابن حزم في صحيحه وعندهما لأمرتهم بالسؤال مع كل وضوء **وعن** علي رضي الله عنه قال قال

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنْ أُشِقَّ عَلَى أُمَّيْ
 لَأَمَرْتُهُمْ بِالسُّبُوكِ مَعَ كُلِّ وَضُوءٍ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ
 فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وَعَنْ** زَيْنَبِ بِنْتِ
 حُشَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْلَا أَنْ أُشِقَّ عَلَيَّ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسُّبُوكِ
 عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا يُتَوَضَّؤْنَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ
 حَسَنٍ . وَرَوَاهُ النَّبَرِيُّ وَالطَّبْرِيُّ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مِنْ حَدِيثِ
 الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَفْظُهُ لَوْلَا أَنْ أُشِقَّ
 عَلَيَّ أُتِيْتُ لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السُّبُوكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا
 فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ . وَرَوَاهُ أَبُو بَعْلَى بَحْرَهُ . وَزَادَ فِيهِ
 وَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا ذَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ
 السُّبُوكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِ قُرْآنٌ **وَعَنْ** عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السُّبُوكُ مَطَهْرَةٌ
 لِلْفَرْصَاتِ لِلرَّبِّ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حُرَيْمٍ وَابْنُ
 جُبَيْنٍ فِي صَحِيحِهِمَا . وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مُعَلَّقًا بِحَرْفٍ وَمَا تَعْلِقَانِ
 الْحَرْفُ وَمَا صَحِيحُهُ . وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ الْأَوْسَطِ وَالْكَلْبِيُّ
 مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَزَادَ فِيهِ وَحَلَاةٌ لِلْبَصْرِ
وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الرُّسُلِينَ . الْحَنَاءُ . وَالنَّعْطُ
 وَالسُّبُوكُ . وَالتَّكَاخُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالسُّبُوكِ فَإِنَّهُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَرْصَاتِ
 لِلرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى . رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لُحَيْفَةَ
وَعَنْ شَرِيحِ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ كَانَ يُبَدِّدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
 بِالسُّبُوكِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ **وَعَنْ** زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنْدِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لَشَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ حَتَّى يَسْتَاكَ . رَوَاهُ
 الطَّبْرِيُّ ابْنُ الْأَوْسَطِ لَا بَأْسَ بِهِ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 بِاللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ يَسْتَاكَ . رَوَاهُ
 ابْنُ مَاجَةَ وَالنَّسَائِيُّ وَرِوَايَةٌ ثِقَاتٌ **وَعَنْ** أَبِي أُمَامَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَسَوَّكُوا
 فَإِنَّ السُّبُوكَ مَطَهْرَةٌ لِلْفَرْصَاتِ لِلرَّبِّ مَا جَاءَنِي جِي بِلَ
 إِلَّا أَوْصَانِي بِالسُّبُوكِ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى
 أُمَّيْ وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أُشِقَّ عَلَى أُمَّيْ لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمْ
 وَهَإِنِّي لَأَسْتَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أَجْهِيَ مَقَامَ مَرْيَمَ . رَوَاهُ
 ابْنُ مَاجَةَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَسِمِ عَنْهُ **وَعَنْ**
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَقَدْ أَمَرْتُ بِالسُّبُوكِ حَتَّى طُنْتُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ قُرْآنٌ
 أَوْ وَحْيٌ . رَوَاهُ أَبُو بَعْلَى وَاحِدٌ وَلَفْظُهُ لَقَدْ أَمَرْتُ
 بِالسُّبُوكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُوحِيَ إِلَيَّ فِيهِ شَيْءٌ . وَرَوَاهُ

تَعَاتٍ **وعن** واثلة بن الأسقع رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بالسؤال حتى خشيت
أن يكتب علي . رواه أحمد والطبراني وفيه ثبوت بن أبي
سليم **وعن** أم سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسؤال حتى خفت
على أضيائي . رواه الطبراني بإسنادين **وعن** عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت
السؤال حتى خشيت أن يدردني . رواه الترمذي في
الأوسط ورواه رواته رواه الشيخ . ورواه الترمذي من حديث
أنس ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
أمرت بالسؤال حتى خشيت أن أدرد **الدرد** سقوط الأسان
وعن علي رضي الله عنه أنه أمر بالسؤال وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا أسألك ثم
قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقرآنه فيدنيه أو يكلمه
نحوها حتى يضع يده على فيه فما خرج من فيه شيء من القرآن
الأمارة في جوف الملك فطمه وأنها هم للقرآن . رواه
البيهقي بإسناد جيد لا بأس به . وروى ابن ماجه بعضه
موقوفاً عليه أشبه **وعن** عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الصلاة
بالسؤال على الصلاة يعني سؤال سبعين ضعفاً . رواه أحمد
والبيهقي وأبو يعلى وابن خزيمة في صحيحه وقال ابن القلي

من هذا الخبر شيء فإني أخاف أن يكون محمد بن اسحق
لم يسمعه من ابن شهاب . ورواه الحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم كذا قال . ومحمد بن اسحق إنما أخرج
له مسلم في الثابتات **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بصير ركعتين
يسألك أحب إلي من أن أصلي سبعين ركعة يعني سوا
رواه أبو نعيم في كتاب السؤال بإسناد جيد **وعن**
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتان بالسؤال أفضل من سبعين ركعة يعني سؤال
رواه أبو نعيم أيضاً بإسناد حسن **الشيخ عيسى**
في تحليل الأصابع والتشهييب من تركه
وتشك الأصابع إذا خلا شيء من القدر الواجب
عن أبي أيوب يعني الأنصاري رضي الله عنه قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا الخللون
من أي قال وما الخللون يرسول الله قال الخللون بالو
والخللون من الطعام أنا تحليل الوضوء فالمتممة
والاستنشاق وبين الأصابع وأنا تحليل الطعام من
الطعام بأنه ليس شيء أشد على الملكين من أن يري بين أسنانه
صاحبهما طعاماً وهو قائم يصلي . رواه الطبراني في
الكبير . ورواه أيضاً هو والإمام أحمد كلاهما
مختصراً عن أبي أيوب وعطاء قال قال رسول الله صلى الله

ك

وضوء

ن

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا الْمُحَلِّلُونَ مِنْ أَجْلِ فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ .
 وَرَوَاهُ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ النَّسِ وَتَدَارُطُ بِهِ كَلِمَاتُهَا
 عَلَى وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَنْزَلَةَ الرَّقَائِيَّ وَقَدْ وَثَّقَهُ شُعْبَةُ
 وَقَبْرُهُ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْنَى ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَلَّلُوا فَإِنَّهُ نَظَافَةٌ وَالنَّظَافَةُ
 تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْجَنَّةِ . رَوَاهُ
 الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْأَوْسَطِ هَكَذَا مَرْفُوعًا وَوَقْفَةً فِي الْكَبِيِّ
 عَلَى ابْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَهُوَ الْأَسْبَهُ **وَرَوَى**
 عَنْ وَائِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ تَحَلَّلَ أَصَابِعُهُ بِالنَّارِ خَلَّلَهَا اللَّهُ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَبِيِّ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْتَهَكَنَّ
 الْأَصَابِعَ بِالظُّهُورِ أَوْ لَنْتَهَكَنَّهَا النَّارُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ
 فِي الْأَوْسَطِ مَرْفُوعًا وَوَقْفَةً فِي الْكَبِيِّ عَلَى ابْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادٍ
 حَسَنٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ فِي الْكَبِيِّ مَوْقُوفَةٌ
 قَالَ خَلَّلُوا الْأَصَابِعَ الْخَمْسَ لَا تَحْسَبُوهَا اللَّهُ نَارًا **قَوْلُهُ** لَنْتَهَكَنَّهَا
 أَيْ لَنْتَبَا لِعَنْ ابْنِي عَسَلَهَا أَوْ لَنْتَبَا لِعَنْ النَّارِ فِي أَحَرِّهَا وَاللَّهُ تَعَالَى
 الْمُبَالِغَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا لَا يَغْسِلُ عَقْبِيهِ فَقَالَ
 وَبَلِّغْهُ لِّلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ . وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَأَى
 قَوْمًا يَتَوَضَّأُونَ فِي الْمَطَهَةِ فَقَالَ اسْبِغُوا الْوُضُوءَ فَإِنَّ سَبْعَةَ

أَبَا الْقَسِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَبَلِّغْهُ لِّلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ أَوْ بَلِّغْ
 لِّلْعَرِاقِيبِ مِنَ النَّارِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ
 وَابْنُ مَاجَةَ مُخْتَصَرًا . وَرَوَى ابْنُ مِزْزٍ مِنْهُ وَبَلِّغْهُ لِّلْأَعْقَابِ
 مِنَ النَّارِ ثُمَّ قَالَ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ وَبَلِّغْهُ لِّلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ وَبَطُونُ الْأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ
 قَالَ **الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَظِيمِ** وَهَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي
 أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ مِزْزٍ رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَبِيِّ وَابْنُ
 حُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ جُرْجَانٍ
 الزَّيْدِيِّ مَرْفُوعًا . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ **وَعَنْ**
 أَبِي الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْوَصًا فَقَالَ بَطْنُ الْقَدَمِ يَا أَبَا الْهَيْثَمِ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ
 فِي الْكَبِيِّ وَفِيهِ ابْنُ لَهْعَةٍ **وَعَنْ** أَبِي رَوْحٍ الْكَلْبِيِّ
 قَالَ صَلَّى بِنَايَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً نَفَرَ فِيهَا
 لِبُسُورَةِ الرُّومِ فَلَبَسَ بَعْضُهَا فَقَالَ إِنَّمَا لَبَسَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ
 الْقِرَاءَةَ مِنْ أَجْلِ أَقْوَامٍ يَأْتُونَ الصَّلَاةَ يَغْيِرُ وُضُوءُهُمْ وَإِذَا أُنْتِمِ
 الصَّلَاةُ فَأَحْسِنُوا الْوُضُوءَ . وَفِي رِوَايَةٍ فَرَدَّدَ فِي آيَةٍ
 فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّهُ لَبَسَ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ إِنَّ أَقْوَامًا مِنْكُمْ
 يَصَلُّونَ مَعَنَا لَا يَحْسِنُونَ الْوُضُوءَ فَمَنْ شَهِدَ الصَّلَاةَ
 مَعَنَا فَلْيَحْسِنِ الْوُضُوءَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ هَكَذَا وَرِجَالُ
 الرِّوَايَتَيْنِ مُخْتَرَجٌ بِهِمَا فِي الصَّحِيحِ . وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ
 عَنْ أَبِي رَوْحٍ عَنْ رَجُلٍ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ

عَنِ

ن

عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى قَوْمًا وَأَعْقَابُهُمْ
تَلَوَّحُ فَقَالَ وَبَلِّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ أَسْبَغُوا الْوُضُوءَ . رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَرَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ يَحْيَى **وعن** رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
إِنَّمَا لَا تَمُوتُ صَلَاةً لِأَحَدٍ حَتَّى يَسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ
يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيُدْخِلُهُ إِلَى الْمِرْقَيْنِ وَيَسْحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ
إِلَى الْكَعْبَيْنِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ
الشَّعْبِيُّ فِي كَلِمَاتٍ يَقُولُهُنَّ
بَعْدَ الْوُضُوءِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ
فَيَسْبِغُ أَوْ يَسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا لَا
تُخْتَلَمُ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ . رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَقَالَ تَحْفِظُ الْوُضُوءَ . زَادَ
أَبُو دَاوُدَ ثُمَّ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ ذَكَرَكَ . وَ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ كَأَيْ دَاوُدَ . وَزَادَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ . الْحَدِيثُ .
وَنُكِّلَ فِيهِ **وعن** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَافِرِ
كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ وَمَنْ قَرَأَ

الْعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَالُ لَمْ يَضَعْهُ وَمَنْ تَوَضَّأَ
فَقَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ كُتِبَ فِي رِقَبَتِهِ ثَمْرُ جَعَلَنِي طَائِعٌ فَلَمْ يَلْسَ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَرَوَاهُ رَوَاهُ
الْفَيْهِي وَاللَّفْظُ لَهُ . وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ عَلَيْهَا
يَحْتَاكُمُ فَوَضَعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَمْ تَكْسِرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ .
وَصَوَّبَ وَقَفَّهَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ **وروي** عَنْ عُمَرَ بْنِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَلَسَّ ثَلَاثًا
وَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَدَخَلَ الْمِرْقَيْنِ ثَلَاثًا وَسَحَّ رَأْسَهُ
ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ لَمْ يَكَلِّمْ حَتَّى يَقُولَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ غُفِرَ لَهُ مَا
بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ . رَوَاهُ أَبُو بَعْلَى وَالدَّارِ قُطَيْبٌ
الشَّعْبِيُّ فِي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْوُضُوءِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْلًا لَيْلًا حَدَّثَنِي بِأَرْجَاعِي عَمَلْتُ
فِي الْإِسْلَامِ فَأَرَانِي سَمِعْتُ دُعَاءَ نَعْلِكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ مَا عَمَلْتُ
عَمَلًا أَرْجَأُ عِنْدِي مِنْ أَيْ لَمْ أَنْظُرْ طَهْرًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ
أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهْرِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أَصِلِي
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ **الدَّفْعُ** بِالضَّمِّ صَوْتُ النَّعْلِ حَالِ الْمَشْيِ
وعن عُبَيْدَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ أَحَدٌ يَتَوَضَّأُ فَحَسَنَ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
 يَقْبَلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا الْأَوْجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ . رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حُرَيْمَةَ فِي
 صَحِيحِهِ فِي حَدِيثٍ **وعن** زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنْجِي رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ
 فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا عَفَّرَ لَهُ
 مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ **وعن** حُرَّانَ مَوْلَى
 عُمَرَ بْنِ عَفَّانٍ أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 دَعَا بِوُضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِيَّائِهِ فَعَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 ثُمَّ ادْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوُضُوءِ ثُمَّ تَضَمَّنَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَقَ
 ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمَرْفَعَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ سَخَّرَ رَأْسَهُ
 ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ خَوْضُوءً هَذَا ثُمَّ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ خَوْضُوءً
 هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ عَفَّرَ لَهُ مَا
 تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا
وعن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ
 فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ رُبْعًا يَشْكُ سَهْلًا حَسَنًا فِيهِمَا
 الزَّكَاةَ وَالْحَشْوَةَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَفَّرَ لَهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو سَيِّدٍ وَجَسَّسٌ
كتاب الصلاة
التي غُيِبَ فِي الْأَذَانِ وَمَاجَأُ فِي تَضْلِيلِهِ

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفَةِ الْأُولَى
 لَمْ يَجِدُوا إِلَّا إِلَهًا سَمِعُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْنِ
 لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبْحِ لَأَتَوْهَا وَلَوْ جِئُوا
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ **قوله** لَأَسْتَمُوا أَي لَا تَنْعَمُوا . وَالتَّهْنُ
 هُوَ التَّهْنُ إِلَى الصَّلَاةِ **وعن** أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي
 الثَّانِي لَتَضَارَّوْا عَلَيْهِ بِالشُّبُوفِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِي إِسْنَادِهِ
 لَيْسَ لَهُ بَعْدُ **وعن** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَعْصُومَةَ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ قَالَ لَهُ أَيُّ أَرْكَانِ الْحَجِّ الْعَمُّ
 وَالْبَادِيَةُ فَإِذَا كُنْتَ فِي عَمِّكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَإِذَا نَشَأَ
 لِلصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَامُوتِ
 الْمُؤَذِّنِ حِينَ وَلَا النَّاسُ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ
 أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَاهُ
 تَالِكُ وَابْنُ خُرَيْمٍ وَابْنُ مَاجَةَ . وَزَادَ وَلَا حَجْرَ
 إِلَّا شَهِدَ لَهُ . وَابْنُ حُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَلَفْظُهُ قَالَ
 فَأَوْفَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَسْمَعُ صَوْتُ
 شَجَرٍ وَلَا مَدْرٍ وَلَا حَجْرٍ وَلَا حَنْ وَلَا نَسْ إِلَّا شَهِدَ لَهُ **وعن**
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يُعْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مُنْتَهَى إِذَا نَادَى وَلَا يَسْتَعْفِرُ لَهُ كَلٌّ
 وَطَيْبٌ وَيَأْبِسُ سَمْعُهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو سَيِّدٍ وَجَسَّسٌ . وَالتَّهْنُ

فِي الْكَيْسِ وَالْبَرَارِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَنُجِبُهُ كُلَّ رَطِبٍ
 وَيَا بَاسٍ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤَذِّنُ يُغْفِرُ لَهُ مَذْيَ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ
 كُلَّ رَطِبٍ وَيَا بَاسٍ سَمِعَهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَاللَّفْظُ لَهُ وَأَبُو
 دَاوُدَ وَابْنُ حُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَعَنْهُمَا وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ
 رَطِبٍ وَيَا بَاسٍ . وَالنَّسَائِيُّ . وَزَادَ وَلَهُ بِشَلِّ أَحْرَمٍ
 صَلَّى مَعَهُ . وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْهُ يُغْفِرُ لَهُ مَذْيَ صَوْتِهِ وَيَسْتَعْفِرُ
 لَهُ كُلَّ رَطِبٍ . وَابْنُ جَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَلَفْظُهُ
 الْمُؤَذِّنُ يُغْفِرُ لَهُ مَذْيَ صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطِبٍ وَيَا بَاسٍ
 وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يَكْتُبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً وَيَكْفُرُ
 عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا قَالَ الْخَطَائِي رَحِمَهُ اللَّهُ مَذْيَ
النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَسْتَكْمِلُ مَغْفِرَةَ اللَّهِ تَعَالَى
إِذَا اسْتَوَى رُسْعُهُ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ فَيَبْلُغُ الْغَايَةَ مِنْ
الْمَغْفِرَةِ إِذَا بَلَغَ الْغَايَةَ مِنَ الصَّوْتِ قَالَ الْحَافِظُ
وَيَشْهَدُ لِهَذَا الْقَوْلِ رَوَايَةٌ مِنْ قَالَ يُغْفِرُ لَهُ مَذْيَ صَوْتِهِ بِنَشْدِ
الدَّالِ أَيْ يَقْدِرُ مَذْيَ صَوْتِهِ قَالَ الْخَطَائِي وَفِيهِ
وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنَّهُ كَلَامٌ مُنْجِلٌ وَتَشْبِيهِ يُرِيدُ أَنَّ الْمَكَانَ
الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ الصَّوْتُ لَوْ يَقْدَرُ أَنْ يَكُونَ مَا بَيْنَ أَقْصَاهُ
وَبَيْنَ نَقَائِصِهِ هُوَ فِيهِ ذُنُوبٌ مِثْلُ تِلْكَ الْمَسَافَةِ غُفِرَ
لِلَّذِي **وعن** الْبُخَارِيِّ وَابْنِ عَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ يُصَلُّونَ عَلَى

الصفحة

الصَّفِّ الْمُتَقَدِّمِ وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفِرُ لَهُ مَذْيَ صَوْتِهِ وَصَدَّقَهُ
 مِنْ سَمْعِهِ مِنْ رَطِبٍ وَيَا بَاسٍ وَلَهُ أَجْرٌ مِنْ صَلَّى مَعَهُ . رَوَاهُ
 أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ حَيْدَ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَلَفْظُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤَذِّنُ يُغْفِرُ لَهُ مَذْيَ صَوْتِهِ وَأَجْرُهُ بِشَلِّ أَحْرَمٍ
 مِنْ صَلَّى مَعَهُ **وروي** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُ الرَّحْمَنِ فَوْقَ رَأْسِ
الْمُؤَذِّنِ وَأَنَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُ مَذْيَ صَوْتِهِ أَيْنَ بَلَغَ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامُ ضَامِرٌ وَالْمُؤَذِّنُ
مُؤَمَّنٌ اللَّهُمَّ ارْشِدِ الْأَئِمَّةَ وَاعْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ . رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حُرَيْمَةَ وَابْنُ جَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِمَا
إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا فَارْشَدَ اللَّهُ الْأَئِمَّةَ وَغَفِرَ لِلْمُؤَذِّنِينَ وَلَا بَشَرٍ
خُرَيْمَةَ رَوَايَةً كَمَا فِي دَاوُدَ . وَفِي أَحْمَدَ لَهُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤَذِّنُ أَمْنَاءُ وَالْأَئِمَّةُ
صُمْنَاءُ اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ وَسَدِّدِ الْأَئِمَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
وَرَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وعن**
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْإِمَامُ ضَامِرٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤَمَّنٌ فَارْشَدَ
اللَّهُ الْأَئِمَّةَ وَعَفَى عَنِ الْمُؤَذِّنِينَ . رَوَاهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي
صَحِيحِهِ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

رواه

ابن

الله
مطهر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَدَّى بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ
وَلَهُ ضُحَاظٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّائِبِينَ فَإِذَا قُبِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ
فَإِذَا تَوَدَّى أَدْبَرَ فَإِذَا قُبِيَ التَّوْبَتِ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ أَذْكَرَ كَذَا أَذْكَرَ كَذَا الْمَالُ بِذِكْرِ
مَنْ قَبْلُ حَتَّى يَظُلَّ الرَّجُلُ مَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى . رَوَاهُ مَالِكٌ
وَالْحَارِثِيُّ وَسُئِلَ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ قَالَ
الْحَطَّابِيُّ التَّوْبَتِ هَهُنَا الْإِقَامَةُ لَا تَعْرِفُ التَّوْبَتِ الْأَقُولُ
الْمُؤَدِّنُ فِي صَلَاةِ الْحُجْرِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ التَّوْبَتِ وَمَعْنَى التَّوْبَتِ
الْإِعْلَامُ بِالشَّيْءِ وَالْإِنْذَارُ بِوُقُوعِهِ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ الْإِقَامَةُ تَوْبَتًا
لِأَنَّ الْإِعْلَامَ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَالْأَذَانُ إِعْلَامٌ بِتَوْبَتِ الصَّلَاةِ
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ
ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرُّوحَاءِ قَالَ
الرَّادِيُّ وَالرُّوحَاءُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا
رَوَاهُ سُئِلَ **وَعَنْ** ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤَدِّنُونَ أَطْوَلُ
النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ سُئِلَ . وَرَوَاهُ ابْنُ
جَبْرِ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ **وَرَوَى** عَنْ
النَّسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَقْسَمْتُ لَبِيتُ بَيْنَ أَحَبِّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ
لِرِعَاةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بَيْنَ الْمُؤَدِّنِينَ وَإِنَّهُمْ لَيَعْرِفُونَ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُطَوِّلُ أَعْنَاقَهُمْ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ الْأَوْسَطِ
وَعَنْ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ خَيَّرَ عِبَادُ اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالْحُجُومَ لِيَذْكُرَ اللَّهُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ الْأَوْسَطِ
وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْأَوْسَاطِ ثُمَّ رَوَاهُ مُوْتَوَفَا وَقَالَ وَهَذَا
لَا يُفْسِدُ الْأَوَّلَ لِأَنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ حَافِظًا وَكَذَا ابْنُ الْبَارِقِ
انْتَهَى . وَرَوَاهُ أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ وَقَالَ تَقَرَّرَ بِهِ ابْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَحْدَتٍ بِهِ غَيْرُهُ وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ
صَحِيحٌ **وَرَوَى** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمُؤَدِّنِينَ وَالْمَلِكِينَ نَحَرُ حُجُونَ
مِنْ تَوْبَتِهِمْ يُؤَدِّنُ الْمُؤَدِّنُ وَيُلِيَّ الْمَلِكُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ
ابْنِ الْأَوْسَطِ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ عَلَى كِتَابِ
الْمِسْكِ أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ . زَادَ فِي رِوَايَةٍ يَغِيظُهُمُ الْأَوَّلُ
وَالْآخِرُونَ عَبْدُ آدِي حَتَّى اللَّهُ وَحَقُّ مَوَالِيهِ وَرَجُلٌ امْتَرَ
قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ
فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ
رِوَايَةِ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ عَنْ زَادَانَ عَنْهُ وَقَالَ
حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ قَالَ **الْحَافِظُ أَبُو الْيَقْطَانِ**
فَاهٍ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الثَّقَاتُ وَاسْمُهُ عُمَرُ بْنُ قَلْبِيسٍ
قَالَ التِّرْمِذِيُّ وَبِهِ عُمَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ

بن حَبِيدٍ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . وَرَوَاهُ الطَّبِيُّ ابْنُ أَبِي الْأَوْسَطِ
 وَالصَّغِيْرُ بِإِسْنَادٍ لَا نَاسَ بِهِ وَلَفْظُهُ **ع** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوُلُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ
 هُمْ عَلَى كَثِيْبٍ مِنْ بَسِكِ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ
 رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ وَآثَرِيَهُ قَوْمًا وَهُمْ رَاضُونَ
 بِهِ وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى الصَّلَوَاتِ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ حَسَنٌ
 فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيهِ . وَرَوَاهُ فِي
 الْكَبِيِّ وَلَفْظُهُ **ع** عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمْرَ وَمَرَّةً وَحَدَّثْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَأَجَدْتُ بِهِ سَمْعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ عَلَى كَثَبَانِ الْمِسْكِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 لَا يَهْوُلُهُمُ الْفَزَعُ وَلَا يَفْرَعُونَ حِينَ يُفْرَعُ النَّاسُ . رَجُلٌ
 عَلِمَ الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَمَاعِنْدَهُ . وَرَجُلٌ
 نَادَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ يَطْلُبُ وَجْهَ
 اللَّهِ وَمَاعِنْدَهُ . وَمَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعْهُ رِقُّ الدُّنْيَا مِنْ
 طَاعَةِ رَبِّهِ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ يَقُولُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى الْفِطْرِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ خَرَجَ مِنَ النَّارِ
 فَاسْتَبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الرَّجُلِ فَأَوْدَارَ أَعْيُنُهُمْ حَضْرَتَهُ الصَّلَاةُ
 فَقَامَ يُؤَدِّنُ . رَوَاهُ ابْنُ خُرْمَةَ فِي صَحِيْحِهِ وَهُوَ فِي سِلْمِ بَحْرٍ

٧١

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ يَلَاكُ يُنَادِي فُلَا سَكَتَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ بِثَلَاثَةِ هَذَا يَقِينًا
 دَخَلَ الْجَنَّةَ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ جَبْرِ فِي صَحِيْحِهِ
وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلِيٌّ أَوْدَى لِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي
 الْجَنَّةَ قَالَ كُنْ مُؤَدِّيًا فَكَانَ لَا اسْتَطِيعُ قَالَ كُنْ إِمَامًا
 قَالَ لَا اسْتَطِيعُ قَالَ فَتَقْرَأُ بِأَرْوَاحِ الْإِمَامِ . رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ
 فِي تَارِيخِهِ وَالطَّبِيُّ ابْنُ الْأَوْسَطِ **وَعَنْ** ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤَدِّنُ
 الْمُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدِ الْمُسْتَحْطِ فِي دَمِهِ يَتَنَبَّأُ عَلَى اللَّهِ
 مَا يَشْتَبِي بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ . رَوَاهُ الطَّبِيُّ ابْنُ
 الْأَوْسَطِ . وَرَوَاهُ فِي الْكَبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤَدِّنُ الْمُحْتَسِبُ
 كَالشَّهِيدِ الْمُسْتَحْطِ فِي دَمِهِ إِذَا مَاتَ لَمْ يَدْوَ دِي قَبْرِ
 وَبَيْنَهَا بِأَبْرَهِيْمَ بْنِ رُسْتَمٍ وَقَدْ وَثِقَ **وَرَوَى** عَنْ أَنَسِ
 ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا أَدْنَى فِي قَرْيَةٍ أَمْنَهَا اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَذَابِهِ ذَلِكَ
 الْيَوْمَ . رَوَاهُ الطَّبِيُّ ابْنُ أَبِي مَعَاذٍ فِي صَحِيْحِهِ الثَّلَاثَةُ . وَرَوَاهُ فِي
 الْكَبِيِّ مِنْ حَدِيثِ بَعْضِ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَلَفْظُهُ **ع** قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْمَانُ يَوْمِ يُؤَدِّي فِيهِمْ بِالْأَذَانِ صَبَاحًا

إِلَّا كَانُوا فِي أَمَانٍ إِلَى اللَّهِ حَتَّى يُسَوَّوْا أَوْ يُؤْمَرُوا بِشَيْءٍ
 يَأْذَنُ لَهُمْ سَيِّئًا إِلَّا كَانُوا فِي أَمَانٍ إِلَى اللَّهِ حَتَّى يُصْبِحُوا **وَعَنْ**
 عَقِبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُحِبُّ رَبُّكَ مِنْ رَأْيِي غُثِّ فِي رَأْسِ شَيْطَانٍ
 لِلْجَلِّ يُؤْذَنُ بِالصَّلَاةِ وَيُقَالُ فِيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ انْظُرُوا
 إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤْذَنُ وَيُقِيمُ لِلصَّلَاةِ تَخَافُ بَنِي
 مَدَغَشَقَرَةَ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 وَالتِّرْمِذِيُّ **الشَّظِيه** بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ الظَّاءِ بِمَجْنُونٍ
 بَعْدَ هَمْزٍ مُتَّحَةٍ تَحْتَ شِدَّةٍ وَتَانِثٍ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ
 الْجَبَلِ وَلَمْ يَنْفَصِلْ مِنْهُ **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْنَى ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ سَنَةً
 وَجَبَتْ لَهُ وَكُتِبَ لَهُ بِتَارِيخِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُونَ حَسَنَةً
 وَبِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالدَّيْلَمِيُّ
 وَطَائِفَةٌ وَكَانَ صَاحِبُ شَرْحِ التَّجَارِي قَالَ
 الْخَافِظُ وَهُوَ كَمَا قَالَ فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَابِجٍ كَاتِبَ
 اللَّيْثِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ كَلَامٌ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ التَّجَارِيُّ
 فِي الصَّحِيحِ **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْنَى مِائَتًا
 سَبْعِينَ سَنِينَ كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ
 وَالتِّرْمِذِيُّ وَمَا حَدَّثَ عَزِيزٌ **وَعَنْ** سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ

رَوَاهُ

الرَّجُلُ يَرْضَى فِي ثَمَانَةِ الصَّلَاةِ فَلْيَتَوَضَّأْ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ
 مَاءً فَلْيَتَيَمَّمْ فَإِنْ أَتَاهُ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَاهُ وَإِنْ أَدْنَى مِائَةٍ
 صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ مَا لَا يُرَى طَرَفَاهُ . رَوَاهُ عَبْدُ
 الدَّرَّاقِ فِي كِتَابِهِ عَنْ ابْنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 عُمَرَ النَّهْدِيِّ عَنْهُ **الْقِيَمَةُ** يَكْسِرُ الْقَافَ وَلَسْتَدِيدُ الْيَاءُ
 هِيَ الْأَرْضُ الْقَفَرَةُ **الشَّعْبُ**
فِي إِجَابَةِ الْمُؤْذِنِ وَمَاذَا تُجِيبُهُ وَمَا يَقُولُ
بَعْدَ الْأَذَانِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعْتُمُ
 الْمُؤْذِنَ فَقُولُوا بِشَلِّ مَا يَقُولُ . رَوَاهُ التَّجَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو
 دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّيْمِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ **وَعَنْ** عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤْذِنَ فَقُولُوا بِشَلِّ مَا يَقُولُ
 ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا
 ثُمَّ سَلُّوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مِنْ لِي الْجَنَّةُ لَا تَنْبَغِي إِلَّا
 لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَارْجُوا أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ
 لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ
 وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّيْمِيُّ **وَعَنْ** عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 قَالَ الْمُؤْذِنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُ كُرَّ اللَّهُ
 أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . ثُمَّ قَالَ اسْمِعْدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
 اللَّهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . ثُمَّ قَالَ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ
 قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . ثُمَّ قَالَ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ
 لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . ثُمَّ قَالَ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ
 وَالنَّسَائِيُّ **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ
 الْبَدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ أَتَى
 مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ
 حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ التَّحَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ
 وَابْنُ مَيْذِينَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
 ابْنُ سُنَيْلَةَ الْكُفَيْي . وَزَادَ فِي آخِرِهِ أَنْكَ لَا تَحْلِفُ
 الْمُبْعَادَ **وعن** سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ
 وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيَ اللَّهُ رِثَاءً وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِالْمُحَمَّدِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَابْنُ مَيْذِينَ وَالتَّفَظُّلَةُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَأَبُو دَاوُدَ
 وَلَمْ يَقُلْ ذُنُوبُهُ . وَقَالَ مُسْلِمٌ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ **وعن** هلال
 بن يساف أَنَّهُ سَمِعَ مَعُوءَةَ تُحَدِّثُ أَنَّ سَمْعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ بِئْسَ مَا يَقُولُ
 فَلَهُ أَجْرٌ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيْسِ مِنْ رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ
 بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ الْحَجَّارِ بْنِ لُكْنٍ مَتْنُهُ وَسَوَاهِدُهُ كَثِيرَةٌ
وروي عَنْ تَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ بَيْنَ صَفِّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَقَالَ
 يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا سَمِعْتُمْ أَذَانَ هَذَا الْكَلْبِيِّ وَإِقَامَتَهُ فَقُلْنَ
 كَمَا يَقُولُ فَإِنَّ لِكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَ فَكٍّ
 دَرَجَةٍ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا لِلنِّسَاءِ وَمِنَ الرِّجَالِ
 قَالَ ضِعْفَانِ يَاعُمُرُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيْسِ وَفِيهِ
 نَكَاةٌ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ يَلَاكُ يُنَادِي فَلَمَّا
 سَمِعَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ
 بِئْسَ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ
 وَابْنُ جَبْرِ فِي صَحِيحِهِ وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ
 وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 وَلَفْظُهُ **عن** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَسَ
 ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَذَّنَ يَلَاكُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ بِئْسَ مَا قَالَ هَذَا وَشَهِدَ بِئْسَ شَهِادَتَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ
عمر السَّافِرُ يَشْهَدُ بِالرَّاءِ إِذَا نَزَلَ أَحْرَ اللَّيْلِ لِيَسْتَرْ
وعن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي الْمُنَادِي اللَّهُمَّ رَبِّ

هذه الدعوة القائمة والصلاة النافعة صل على محمد
 وأرض عني رضي لا سخط بعد استجاب الله له دعوته .
 رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وسفيان
 في باب الدعاء بين الأذان والإقامة حديث أبي أمامة
 إن شاء الله تعالى **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 أن رجلاً قال يرسول الله إن المؤذنين يفضلوننا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذا
 انتهيت فسل تعطه . رواه أبو داود والنسائي وابن
 جبان في صحيحه **وعن** أبي الدرداء أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يقول إذا سمع المؤذن اللهم رب
 هذه الدعوة القائمة والصلاة القائمة صل على محمد وأعطيته
 سؤله يوم القيمة وكان يسمعها من حوله وتحت أن يقولوا
 مثل ذلك إذا سمعوا المؤذن قال ومن قال مثل ذلك إذا
 سمع المؤذن وجبت له شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم يوم
 القيمة . رواه الطبراني في الكبير والأوسط ولفظه
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع النداء قال
 اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلاة القائمة صل على
 عبدك ورسولك واجعلنا في شفاعته يوم القيمة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا عند النداء
 جعله الله في شفاعتي يوم القيمة . وفي إسناديهما صدقة
 بن عبد الله السمين **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة
 فإنه لم يسألها لي عبد في الدنيا إلا كنت له شهيداً أو
 شافعاً يوم القيمة . رواه الطبراني في الأوسط
 رواية الوليد بن عبد الملك الحراني عن موسى بن عيينة
 والوليد مستقيم الحديث فيما رواه عن الثقات
 وابن عيينة ثقة مشهور . ورواه في الكبير أيضاً
 ولفظه قال من سمع النداء فقال أشهد أن لا إله
 إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله اللهم
 صل على محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا
 في شفاعته يوم القيمة وجبت له الشفاعته . وفيه إسحاق
 بن عبد الله بن كيسان وهو لين الحديث
وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال وأنا وأنا
 رواه أبو داود واللفظه وابن جبان في صحيحه والحاجم
 وقال صحيح الإسناد **الشيخ غريب**
في الإقامة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أودى بالصلاة أدبر
 الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي
 الأذان أقبل فإذا ثوب أدبر . الحديث . **تقدم**
 والمراد بالتثويب هنا الإقامة **وعن** جابر رضي الله
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ثوب بالصلاة

فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ
 عَنْ رِوَايَةِ ابْنِ لَهْيَعَةَ **وعن** سهل بن سعيد رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سَاعَتَانِ
 لَا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ وَفِي الصَّفِّ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ . رَوَاهُ ابْنُ جَبْرَانَ فِي صَحِيحِهِ هـ
الشيء هيب **من الحرج من المسجد**
بعد الأذان لغير عذر عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال خرج رجل بعد ما أذن المؤذن فقال أنا هذا
 فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم قال أمرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنتم في المسجد
 فتؤدون بالصلاة فلا تخرجوا أحدكم حتى يصلي . رَوَاهُ
 أَحْمَدُ وَاللَّفْظُ لَهُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ
 وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ دُونَ قَوْلِهِ أَمْرًا إِلَى
 الْخُرُوجِ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لَا يَسْمَعُ النِّدَاءُ فِي مَسْجِدِي هَذَا ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا كَحَاجَةٍ
 ثُمَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ إِلَّا مُتَأَفِّقٌ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ الْأَوْسَطِ
 وَرَوَاهُ مُنْجَنجٌ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ **وروي** عَنْ عُمَرَ
 ابْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَهُ الْأَذَانُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ خَرَجَ لَمْ يَخْرُجْ
 كَحَاجَةٍ وَهُوَ لَا يُرِيدُ الرَّجْعَةَ فَهُوَ مُتَأَفِّقٌ . رَوَاهُ ابْنُ
 مَاجَةَ **وعن** سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ أَحَدٌ بَعْدَ النِّدَاءِ إِلَّا مَسًّا
 إِلَّا لِعَذْرٍ أَوْ خَرَجَتْ حَاجَةً وَهُوَ يُرِيدُ الرَّجْعَةَ . رَوَاهُ أَبُو
 دَاوُدَ فِي مَرَاتِبِهِ هـ **الشيء غيب**
في الدعاء بين الأذان والإقامة عن
 التِّرْمِذِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ . رَوَاهُ أَبُو
 دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خُرَيْمَةَ
 وَابْنُ جَبْرَانَ فِي صَحِيحِهِمَا . وَزَادَ قَادِعُوا . وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ
 فِي رِوَايَةٍ قَالُوا فَمَاذَا نَقُولُ يَرْسُولُ اللَّهِ قَالَ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ **وعن** سهل بن سعيد رضي الله عنه
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَتَانِ
 تَفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَقُلْ مَا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ
 عِنْدَ حُضُورِ النِّدَاءِ . وَالصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَفِي
 لَفْظٍ قَالَ ثَنَانٌ لَا تُرَدُّ إِنْ أَوْ قَالَ مَا يُرَدُّ إِنْ الدُّعَاءُ
 عِنْدَ النِّدَاءِ . وَعِنْدَ النَّاسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُ بَعْضًا .
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ خُرَيْمَةَ وَابْنُ جَبْرَانَ فِي صَحِيحِهِ
 الْأَوَّلِ قَالَ فِي هَذِهِ عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ . وَفِي رِوَايَةٍ
 لَهُ سَاعَتَانِ لَا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ
 وَفِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَصَحِيحُهُ
 وَرَوَاهُ مَالِكٌ مُوَفَّقًا **قوله** يُلْحِمُ هُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ
 حِينَ يَنْشَبُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي الْحَرْبِ **وعن** أبي

ائمة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 إذا نادى النادى فُتحت أبواب السماء واستجيب
 الدعاء فمن نزل به كرب أو شدّة فليتحبب النادى
 فإذا كبّر كبّر . وإذا تشهد تشهد . وإذا قال
 حي على الصلاة قال حي على الصلاة . وإذا قال حي على
 الفلاح قال حي على الفلاح . ثم يقول اللهم رب
 هذه الدعوة الصادقة المستجابة المستجاب
 لها دعوة الحق وكلمة التقوى احبنا عليها وامننا
 عليها وابغضنا عليها واجعلنا من خيار اهلها احياء
 وامواتنا ثم يسأل الله حاجته . رواه الحاکم من
 رواية عيسى بن معدان وهو واه وقال صحيح الإسناد
قوله فليتحبب النادى أي ينظر ويدعوه حين
 يؤذن المؤذن فيجيبه ثم يسأل الله تعالى حاجته
وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما أن رجلاً قال
 يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذا انتهيت
 فسئل تعطى . رواه أبو داود والنسائي وابن جبان
 في صحيحه وقال تعطى يعني هاء **الترغيب**
في بناء المساجد في الأمكنة المحتاجة إليها
عن عثمان رضى الله عنه أنه قال عند قول الناس
 فيه حين نرى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتهى

إنكم أكثر ثم واني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من نرى سجداً ينبغي به وجه الله نرى
 الله له بيتاً في الجنة . وفي رواية نرى الله له مثله
 في الجنة . رواه البخاري ومسلم وعنه **وعن**
 أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من نرى سجداً قد رمخص قطاة نرى الله له بيتاً في
 الجنة . رواه البزار واللفظ له والطبراني في الصغير
 وابن جبان في صحيحه **وعن** عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من نرى الله سجداً يذكر فيه نرى الله له بيتاً في
 الجنة . رواه ابن ماجه وابن جبان في صحيحه **وعن**
 جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من حفر بين المريش من كبد
 حنظل من جن ولا نيس ولا طاهر إلا أجرة الله يوم
 القيمة ومن نرى سجداً كمفخص قطاة أو أصغر نرى
 الله له بيتاً في الجنة . رواه ابن خزيمة في صحيحه . وروى
 ابن ماجه من ذكر المسجد فقط ياء ساء وحسن .
 ورواه أحمد والبيهقي وابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم إلا أنهما قال كمفخص قطاة ليس فيها
مفخص القطاة يفتح اليم والحاء المهملة هو مجتمعا **وعن**
 أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ى

قَالَ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا صَغِيرًا كَانَ أَكْبَرًا بَيْنِي وَاللَّهُ لَهُ
بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ **وعن** عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا أَوْسَعَ مِنْهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ
بِإِسْنَادٍ لَيْسَ **وروي** عن بشر بن حيان قَالَ جَاءَ ابْنُ
بْنِ الْأَسْوَعِ وَخَنُ بْنُ نَبِيٍّ مَسْجِدًا فَقَالَ فَوَقَفَ عَلَيْنَا فَنَسَلِمُ
ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ بَيْنِي وَاللَّهُ عَنْ وَجَلٍ لَهُ فِي الْجَنَّةِ
أَفْضَلُ مِنْهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ **وروي** عن أبي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ بَنَى بَيْتًا يَعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ بَنَى اللَّهُ
لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ دَرٍّ وَيَاقُوتٍ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
الْأَوْسَطِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي دُرِّ وَيَاقُوتٍ
وروي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لَا يَرُدُّ بِهِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً
بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ
وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مَلَكَكَ الْمُؤْمِنُ مِنْ عَمَلٍ وَحَسَنَاتٍ
بَعْدَ مَوْتِهِ عَلِمًا عَلَيْهِ وَلَشَرُّهُ وَلَدًا صَاحِبًا تَرَكَهُ أَوْ صَحْفًا
وَرَثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لَابْنٍ سَبِيلَ بَنَاءٍ أَوْ نَهْرًا أَجْرًا
أَوْ صَدَقَةً أَوْ خَرَجًا مِنْ مَالِهِ فِي صَحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ تَلَحُّقُهُ

مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ وَابْنُ خُرَيْمَةَ
فِي صَحِيحِهِ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ مَاجَةَ حَسَنٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
الشيخ غريب في تنظيف المساجد وتطهيرها
وما جاء في تحجيرها عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقْرَأُ الْحَجْدَ فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا مَاتَتْ
قَالَ فَقُلْنَا أَذْنُوتُنِي فَأَتَى نَبِيَّهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا . رَوَاهُ ابْنُ
وَسَلَّمَ وَابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَاللَّفْظُ لَهُ وَابْنُ خُرَيْمَةَ
فِي صَحِيحِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْقُطُ الْحَرْقَ
وَالْعِيدَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ . وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا
وَابْنُ خُرَيْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كَانَتْ سَوْدَاءُ تَقْرَأُ
الْحَجْدَ فَتُؤْتِيَتُ لَيْلًا بَيْتًا أَصَحَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي بِهَا فَقَالَ إِلَّا أَذْنُوتُنِي فَمُخْرَجَ بِأَصْحَابِهِ فَوَقَفَ
عَلَى نَبِيَّهَا وَكَبَّرَ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ وَدَعَا لَهَا ثُمَّ
انْصَرَفَ . وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذَا
مِنَ الْمَسْجِدِ فَتُؤْتِيَتُ فَلَمْ يُؤْذَنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذَنْبِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ لَكُمْ
مَيِّتٌ تَأْذِنُونِي وَصَلَّى عَلَيْهَا وَقَالَ يَا بَنِي رَأَيْتُمَا فِي الْجَنَّةِ
يَلْقُطُ الْقَذَا مِنَ الْمَسْجِدِ . وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْفَهَانِيُّ
عَنْ عُجَيْدِ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ كَانَتْ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ

تَقَرُّ الْمَسْجِدَ فَمَا شَاءَ فَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَرَّ عَلَى قَبْرِهَا فَقَالَ مَا هَذَا الْقَبْرُ فَقَالُوا أَمْرٌ مَجْنُونٍ قَالَ الَّذِي
كَانَتْ تَقَرُّ الْمَسْجِدَ قَالُوا نَعَمْ فَصَفَّ النَّاسُ فَصَلَّى عَلَيْهَا
ثُمَّ قَالَ أَيُّ الْعَمَلِ وَجَدْتَ أَفْضَلَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمَعُ
قَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعُ مِنْهَا فَذَكَرْنَا أَنَّهَا أَجَانِبَةٌ ثُمَّ الْمَسْجِدَ
وَهَذَا أَمْرٌ سَلَّمَ **قَالَ** الْمَسْجِدَ بِالْقَافِ وَلَمْ يَشِدَّ بِدَالِيمٍ هُوَ
كَتَبَتْهُ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي قُرْصَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ابْنُوا الْمَسَاجِدَ
وَأَخْرِجُوا الْقِيَامَةَ مِنْهَا فَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ
بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ
الَّتِي بَنَى فِي الطَّرِيقِ قَالَ نَعَمْ وَأَخْرِجِ الْقِيَامَةَ مِنْهَا
شَهُورَ أَحْزَرِ الْعَيْنِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ
الْقِيَامَةُ بِالْقَمِّ الْكُنَاسَةُ . وَأَسْمَى أَبِي قُرْصَانَةَ جَدَّةُ
ابْنِ خَلِيشَةَ **وَعَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَيَّ أَجُورُ آيٍ
حَتَّى الْقَدَازَةُ مَخْرَجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَعُرِضَتْ عَلَيَّ
ذُنُوبُ آيَةٍ فَلَمْ أَرِدْ بِنَا أَكْثَرَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ
آيَةٍ أَوْ تَيْهَارٍ حُلَّ ثَمَرُ نَسِيئِهَا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَأَبْنُ مَاجَةَ وَابْنُ خُرْمَةَ فِي صَحِيحِهِ كُلُّهُمْ مِنْ رِوَايَةِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ عَنْ أَنَسٍ وَقَالَ
التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرِيٌّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

قَالَ وَذَاكَ كَرْتُ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَارِزِمِيُّ
فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَاسْتَعْرَفَ بِهِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ لَا أَعْرِفُ الْمُطَّلِبَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا قَوْلَهُ حَدَّثَنِي مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ لَا نَعْرِفُ
الْمُطَّلِبَ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنْكَرَ عَلَيَّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ أَنْ يَكُونَ
الْمُطَّلِبُ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ قَالَ **لَكَافُطُ عَبْدَ الْعَظِيمِ**
قَالَ أَبُو ذَرَّةَ الْمُطَّلِبُ ثِقَةٌ أَجْرَانُ يَكُونُ سَمِعَ مِنْ
عَائِشَةَ وَمَعَ هَذَا فِي إِسْنَادِهِ عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
بْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي تَوْثِيقِهِ خَلَّافُ يَأْيُ فِي أَحَدٍ
الْكِتَابِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَخْرَجَ أَذْيَ مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . رَوَاهُ
ابْنُ مَاجَةَ وَفِي إِسْنَادِهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ **وَعَنْ** سَمُرَةَ
بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ نَارُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَّخِذَ الْمَسَاجِدَ فِي دِيَارِنَا وَأَمْرًا أَنْ تُنْظَفَ
رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَنَا **وَعَنْ** عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّوَرِ وَأَنْ تُنْظَفَ وَتُطَيَّبَ . رَوَاهُ
أَحْمَدُ وَابْنُ دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ خُرْمَةَ فِي صَحِيحِهِ

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ سُنَدًا وَمُرْسَلًا وَقَالَ فِي الْمُرْسَلِ هَذَا
أصح **وروي** عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّبُوا سَاجِدَكُمْ صِيبَانَكُمْ
 وَمَحَابِنَكُمْ وَشَرَائِكُمْ وَبَيْعَكُمْ وَخُصُومَانَكُمْ
 وَزَفَعَ أَصْوَابَكُمْ وَأَقَامَةَ حَدُودَكُمْ وَسَلَّ سِيُوفَكُمْ
 وَاتَّخَذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الظَّاهِرِ وَخَرَّوْهَا فِي الْجَمْعِ . رَوَاهُ
 ابْنُ مَاجَةَ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ أَبِي الدَّرْدِ
 دَا . وَابْنُ أُمَامَةَ وَوَائِلَةُ . وَرَوَاهُ فِي الْكَبِيرِ أَيْضًا
 يَتَقَدِّمُ وَتَأَخَّرُ مِنْ رِوَايَةٍ تَكْوِيلُ عَنْ مُعَاذٍ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ
جَمْعُ دَوَاهَا أَي تَخْرُجُ دَوَاهُ زَيْنَةٍ وَمَعْنَاهُ **الْبَرَاهِيمُ**
مِنَ الْبَصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ وَإِلَى الْقِبْلَةِ وَمِنْ
الْإِسَادِ الْقَالَةِ فِيهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُذَكَّرُ عَنْ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمًا إِذْ رَأَى تَخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَتَغَيَّرَ
 عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّكَهَا قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ فَدَعَا بِرَعْلٍ
 فَلَطَخَ بِهِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَّلَ وَجْهَ أَحَدِكُمْ إِذَا
 صَلَّى فَلَا يَنْفِرُ قَبْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ
 دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ . وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ عَنْ الْقَسِمِ بْنِ
 مِهْرَانَ وَهُوَ يَحْمِلُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى تَخَامَةً فِي
 قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَأَتْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ تَابَا لَكُمْ أَحَدُكُمْ

يُؤْمَرُ

يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيُتَخَفَعُ أَمَامَهُ أُحْبُتُ أَحَدُكُمْ أَنْ
 يَسْتَقْبِلَ فَيُتَخَفَعُ فِي وَجْهِهِ إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْزِقْ
 عَنْ يَمَانِهِ أَوْ لِيَقْلَ هَكَذَا فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ارْأَيْ سَعِيدَ بْنِ
 ابْنِ عُثَيْمَةَ يَنْقُرُ فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ يَدْلِكُهُ **وعن** أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَعْجِبُهُ الْعَرَا جِينَ أَنْ يُسَبِّحَهَا يَدُهُ وَدُ
 الْمَسْجِدَ ذَاتَ يَوْمٍ وَفِي يَدِهِ وَاحِدٌ مِنْهَا فَرَأَى تَخَامَاتَ
 فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَخَرَّ حَتَّى انْقَاهُنَّ ثُمَّ أَتْبَلَ عَلَى النَّاسِ
 مُغْضِبًا فَقَالَ أُحْبُتُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ رَجُلٌ فَيَبْصُقَ
 فِي وَجْهِهِ بَأَنَ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَسْتَقْبِلُ
 رَبَّهُ وَالْمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَبْصُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ
 الْحَدِيثُ . رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي مَجْمُوعِهِ . وَفِي رِوَايَةٍ
 لَهُ بِحُجُوبِ الْأَنَّةِ قَالَ فِيهِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
 فِي صَلَاتِكُمْ فَلَا تَوَجَّهُوا شَيْئًا مِنَ الْأَيْدِي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
 وَبُؤْبُوعِهِ ابْنُ خُرَيْمَةَ بَابُ الزَّجْرِ عَنْ تَوَجُّعِهِ جَمِيعُ
 مَا يَنْقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ أَدَى مَلَقَاءِ الْقِبْلَةِ فِي الصَّلَاةِ **وعن**
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنَا نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِنَا وَفِي يَدَيْهِ عَرُجُونَ فَرَأَى فِي
 قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ تَخَامَةً فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فَخَسَّهَا بِالْعُرْجُونَ فَقَالَ
 أَيْدِيكُمْ مُحِبَّتُ أَنْ يُعْرَضَ اللَّهُ عَنْكُمْ أَنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ
 يَصْلِي فَإِنَّ اللَّهَ قَبَّلَ وَجْهَهُ فَلَا يَبْصُقُ قَبْلَ وَجْهِهِ

خَلَّ

وَلَا عَنْ تَمِيمٍ وَلَا يَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ رِجْلِهِ الْبُيُورِي
فَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بَادِنَةٌ فَلْيَقْلُ بِتَوْبِهِ هَكَذَا وَضَعَهُ عَا
بِيهِ ثُمَّ ذَلِكَ . الْحَدِيثُ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ
وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَقَلَّ حُجَّاهُ الْقِبْلَةَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَتَقَلَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حُرَيْمَةَ وَابْنُ
جَبَانَ فِي صَحِيحِهِمَا . وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيْسِ
مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَلَفْظُهُ قَالَ مَنْ بَرَزَ فِي
قِبْلَةٍ وَلَمْ يُوَارِهَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَحْمَى مَا تَكُونُ حَتَّى
تَقَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ **تَقَلَّ** بِالنَّشَاءِ الْمُثْنَاءُ فَوْقَ أَيِّ بَصُقٍ
وَرَنَهُ وَمَعْنَاهُ **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْعَثُ صَاحِبُ النِّخَامَةِ
فِي الْقِبْلَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهِيَ فِي وَجْهِهِ . رَوَاهُ ابْنُ أَرْ
وَابْنُ حُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَهَذَا لَفْظُهُ وَابْنُ جَبَانَ
فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَةٌ
رُتْهَادُ فَنَافِئِهَا . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَالنَّسَائِيُّ **وَعَنْ** أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّقَلُّ ابْنِ الْمَسْجِدِ سَيِّئَةٌ
وَدَفْنُهُ حَسَنَةٌ . رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ
وَعَنْ أَبِي سَهْلَةَ الشَّائِبِ بْنِ خَلْدٍ مِنْ أَصْحَابِ

الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ رَجُلًا أَمَرَ
فَوْمًا يَبْصُقُ فِي الْقِبْلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَنْظُرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ فَرَعَ لَا يَصِلُ لَكُمْ قَارَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَصِلَ
لَهُمْ فَمَنْعُوهُ وَأَخْبَرُوهُ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
نَعَمْ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّكَ أَذَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا يَصِلُ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ فَيَقْلُ فِي الْقِبْلَةِ وَهُوَ يُصَلِّي
لِلنَّاسِ فَلَمَّا كَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ أُرْسِلَ إِلَى آخِرِ
فَأَشْفَقَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ أَنْزِلْ فِي قَالٍ لَا وَلَكِنَّكَ
تَقْلُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْتَ تَوَمَّرُ النَّاسَ فَأَذَيْتَ اللَّهَ
وَالْمَلَائِكَةَ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيْسِ بِإِسْنَادٍ
جَيِّدٍ **وَعَنْ** أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ نَحَتَ
لَهُ الْخَنَانُ وَكَشِفَتْ لَهُ الْحُجُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ
وَأَسْتَقْبَلَهُ الْخُورُ الْعَيْنُ سَالِمٌ مُخْطِطٌ أَوْ يَتَخَمَعُ . رَوَاهُ
الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيْسِ فِي إِسْنَادِهِ نَظَرُ **وَعَنْ** أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ صَلَاةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ
لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ مَبْنِيَةٌ لِهَذَا . رَوَاهُ
سُليمانُ وَابْنُ دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَغَيْرُهُمْ **وعنه** أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ
يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا لَا أَرْحَمُ اللَّهُ بَحَارَتَكَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ
مَنْ يَنْشُدُ صَلَاةً فَقُولُوا لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ . رَوَاهُ
الترمذيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ
حَرَمَةَ وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرِّ طَبَائِعِهِ . وَرَوَاهُ
ابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ بِحُجُومٍ بِالشَّطْرِ الْأَوَّلِ **وعنه** بَرِيَّةٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا تَشَدَّى فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَنْ دَعَا لِي
الْحَجْلَ الْأَحْمَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَجَدْنَا
أَتَمَّ بَنِيَتٍ الْمَسَاجِدَ لِمَا بَنِيَتْ لَهُ . رَوَاهُ سُليمانُ وَالنَّسَائِيُّ
وَابْنُ مَاجَةَ **وعنه** ابْنُ سِيرِينَ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
سَعْدٍ رَجُلًا يَنْشُدُ صَلَاةً فِي الْمَسْجِدِ فَاسْكَنَتْهُ وَانْتَهَرَتْهُ
وَقَالَ قَدْ نَهَيْتُمَا عَنْ هَذَا . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْكَبِيرِ
وَابْنُ سِيرِينَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ سَعْدٍ وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ
وَأَثَلَهُ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ جَنَّبُوا سَبَاحَ جَدِّكُمْ مَسِيئًا نَكْرًا
وَجَنَّبُوا كَرَمًا وَشَرَّكُمْ وَيَعْلَمُ . الْحَدِيثُ **وعنه**
مَوْلَى لَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا مَعَ
أَبِي سَعِيدٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ دَخَلْنَا
الْمَسْجِدَ نَارًا وَرَجُلًا جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ مُحْتَبِئًا مُشَبَّهًا

أَصَابِعُهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَفْطِنِ الرَّجُلُ لِأَشَارَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَفَتَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ فَقَالَ إِذَا كَانَ
أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكُكَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
بَيْنَ الشَّيْطَانِ وَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ
مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ
حَسَنٍ **وعنه** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي
بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ فَلَا يَقْلُ
هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي
صَحِيحِهِ وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرِّ طَبَائِعِهِ وَنَهَى قَالَهُ نَظَرُ
وعنه كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ
ثُمَّ خَرَجَ عَابِدًا إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُشَبِّكُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَأَوْتُهُ فِي صَلَاةٍ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
وَالترمذيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ الْقُرَظِيِّ عَنْ
رَجُلٍ عَنْ كَعْبٍ . وَابْنُ مَاجَةَ مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ
الْقُرَظِيِّ أَيْضًا عَنْ كَعْبٍ وَاسْقَطَ الرَّجُلُ الْمُبْتَهَمُ . وَفِي
رِوَايَةٍ لِأَحْمَدَ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِي فَقَالَ لِي
يَا كَعْبُ إِذَا كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا تُشَبِّكُكَ بَيْنَ

أَصَابِعُكَ ثَانِي فِي صَلَاةٍ مَا انْتَهَرْتَ الصَّلَاةَ. وَرَوَاهُ
 ابْنُ جَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ بِحَرْفٍ **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 خِصَالُ لَا يَنْبَغِينَ فِي السَّجْدِ لَا يَخْذُ طَرَفًا. وَلَا يَشْهَرُ
 فِيهِ سِلَاحٌ. وَلَا يَنْبَغُ فِيهِ يَفْوِسٌ. وَلَا يُلْطَرِفُ فِيهِ
 تَبَلٌ. وَلَا يَمُرُّ فِيهِ بِلَحْمٍ بَنِي. وَلَا يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ.
 وَلَا يَقْصُصُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ. وَلَا يَخْذُ سَوْفًا. رَوَاهُ ابْنُ
 مَاجَةَ. وَرَوَى عَنْهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ فِي الْكَبِيرِ لَا يَخْذُ وَالسَّاحِلِيُّ
 طَرَفًا إِلَّا لِيَذْكُرَ أَوْ صَلَاةً. وَإِسْنَادُ الطَّبْرِيِّ ابْنُ لَا يَأْسُرُ بِهِ
ابْنُ الْقُوسِ بِالصَّادِ الْعُجَّةِ إِذَا حَرَكْتَ وَتَرَاهَا لَتَرْتَ
وَالْحَيَّ يَكْسِي النُّونَ وَهَمْزُهُ بَعْدَ الْيَاءِ مَدْرُودًا هُوَ الَّذِي
 لَمْ يَطْلُحْ وَقِيلَ لَمْ يَنْصَحْ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ أَبُو بَدْرٍ أَرَاهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِنَّ الْخَصَاةَ تَنَاشِدُ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُمَا مِنَ الْمَسْجِدِ. رَوَاهُ أَبُو
 دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَقَدْ سَأَلَ الدَّارِ قُطَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ
 فَذَكَرَ أَنَّهُ رَوَى مَوْثُوقًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ رَفَعَهُ وَهُمْ
 مِنْ أَبِي بَدْرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَكُونُ فِي
 آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي سَبَاحِهِمْ
 لَيْسَ لَيْسَ فِيهِمْ حَاجَةٌ. رَوَاهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ ٥
الرَّغِيبُ **بْنِي** إِلَى الْمَسَاجِدِ

لَان

مهم

سَيَأْتِي الظُّلُمَ وَمَا جَاءَ فِي فَضْلِهِمَا عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَلَاةُ الرَّجُلِ ابْنِ الْجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي
 بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا
 تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَخْرُجُ إِلَّا
 الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُبِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطِّعَتْ
 بِهَا خَطِيئَةٌ فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَيْهِ
 مَا دَامَ ابْنِي صَلَاةً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ وَلَا
 يَزَالُ ابْنِي صَلَاةً مَا انْتَهَرْتَ الصَّلَاةَ. وَفِي رِوَايَةٍ اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يَحْدِثْ
 فِيهِ. رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ وَسُيْلَةُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
 وَابْنُ مَاجَةَ بِإِحْتِصَارٍ. وَمَا لَكَ فِي الْمَوْطِئِ وَلَفْظُهُ
 مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ
 فَأَوَّزَهُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ يَعُدُّ إِلَى صَلَاةٍ وَأَنَّهُ يَكْتَبُ
 لَهُ بِأَحَدِي خَطْوَتَيْهِ حَسَنَةٌ وَتُحْجَى عَنْهُ بِالْأُخْرَى
 سِتَّةً فَإِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ الْإِقَامَةَ فَلَا يَسْعَ فَإِنَّ
 أَعْظَمَكُمْ أَجْرًا أَبْعَدُكُمْ دَارًا قَالُوا الْمَرْيَأُ أَبَاهُ يَرَى قَالُوا
 مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ الْخَطَا. وَرَوَاهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ
 وَلَفْظُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جِئَ
 تَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِي فَرَجُلٌ تَكْتَبُ
 حَسَنَةً وَرَجُلٌ يَخْطُ سِتَّةً حَتَّى يَرْجِعَ. وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ

وَالحَاكِمُ بْنُ جَبَّانَ وَلَيْسَ عِنْدَهُمَا حَتَّى يَرْجِعَ
 وَقَالَ الحَاكِمُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ . وَتَقَدَّمَ
 ابْنُ البَابِ قَبْلَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَيَبْتِغِي ثُمَّ إِلَى السَّجْدِ
 كَانَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ . الْحَدِيثُ **وَعَنْ** عُبَيْدِ
 بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ثُمَّ إِلَى السَّجْدِ يَرعى الصَّلَاةَ
 كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ أَوْ كَاتِبُهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَحْطُوهَا
 إِلَى السَّجْدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَالْقَاعِدُ يَرعى الصَّلَاةَ كَالْقَائِمِ
 وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ جِبْنٍ مَخْرُجٍ مِنْ بَيْتِهِ
 حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالطَّبْرَانِيُّ فِي
 الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَبَعْضُ طُرُقِهِ صَحِيحٌ . وَابْنُ حُرَيْرَةَ
 فِي صَحِيحِهِ . وَرَوَاهُ ابْنُ جَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ مُتَقَرِّفًا
 مَوْضِعَيْنِ **الْقَوِيَّةُ** يُطْلَقُ إِذَا مَعَانَ بَيْنَهُمَا الشُّكُوكُ
 وَالذُّعَاءُ . وَالطَّاعَةُ . وَالتَّوَاضُّعُ . وَإِذَا مَنَعَ الْحُجَّ .
 وَإِذَا مَنَعَ الْغَزْوُ . وَالْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ . وَهُوَ الْمَرَادُ فِي
 هَذَا الْحَدِيثِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ رَاحَ إِلَى سَجْدِ الْجَمَاعَةِ تَحْطُوهُ تَحْوَ سِتِّينَ وَخُطْوَةً
 تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً ذَاهِبًا وَرَاجِعًا . رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ
 حَسَنٍ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ جَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** ابْنِ

عُبَايَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ مَيْسَمِرٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلَّ
 يَوْمٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَوْمِ هَذَا مِنْ أَشَدِّ مَا أَنْبِئْتَنِي بِهِ
 قَالَ أَمْزُكُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةٌ . وَخَلَا
 عَلَى الضَّعِيفِ صَلَاةٌ . وَارْتِجَاؤُكَ الْقَدْرَ عَنِ الطَّرِيقِ
 صَلَاةٌ . وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَحْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَلَاةٌ .
 رَوَاهُ ابْنُ حُرَيْرَةَ فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** عُمَرَ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الوُضُوءَ ثُمَّ نَسِيَ إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ
 فَصَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ . رَوَاهُ ابْنُ حُرَيْرَةَ أَيْضًا
وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ
 الْأَنْصَارِ الْمَوْتِ فَقَالَ ابْنِي أَخَذَ ثِيَابَكُمْ حَدِيثًا مَا أَحَدٌ
 تَكْمُلُ إِلَّا أَحْتَسِبُ أَنَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ
 خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ
 عَنْ وَجَلٍ لَهُ حَسَنَةً وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ
 عَنْهُ سِتَّةً فَلْيُقْرَبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُبْعَدْ فَإِنْ إِلَى السَّجْدِ
 فَصَلَّى ابْنِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ فَإِنْ إِلَى السَّجْدِ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضًا
 وَبَقِيَ بَعْضٌ صَلَّى مَا أَدْرَكَ وَانْتَهَى بَقِيَ كَانَ كَذَلِكَ
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ **وَعَنْ** ابْنِ عُبَايَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فِي اللَّيْلَةِ أَبِ

مِنْ رَجُلٍ . فذكر الحديث إلى أن قال قال يا محمد
 أشد ري ما يختصم الملاء الأعلى قلت نعم في الدرجات
 والكفارات وتقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ
 الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن
 حافظ عليهن عاش يحيى ومات يحيى وكان من
 دوابه كيوم ولدته أمه . الحديث . رواه الترمذي
 وقال حديث حسن غريب ويأتي بهما إن شاء الله
 تعالى **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يحسن وضوءه
 ويسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا
 تشبشش الله إليه كما تشبشش أهل الغائب
 بطلعته . رواه ابن حزيمة في صحيحه **وعن** جابر
 رضي الله عنه قال خلت البقاع حول المسجد فإرادت
 سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال لهم بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا
 قرب المسجد قالوا نعم يزول الله قد أردنا ذلك فقال يا أي
 سلمة دياركم تكتب آثاركم فقالوا ما يسرنا أن
 كنا نحولنا . رواه مسلم وغيره . وفي رواية
 له بمعناه وفي أخرى إن لكم بكل خطوة درجة
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
 الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد فأرادوا أن يقتربوا

منزلة

فنزلت تكتب ما قدموا وآثارهم فثبتوا . رواه ابن
 ماجه بإسناد جيد **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأبعد فالأبعد من
 المسجد أعظم أجرا . رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه
 والحاكم وقال حديث صحيح مدين الإسناد **وعن**
 زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنت أشتي مع النبي
 صلى الله عليه وسلم ونحن نريد الصلاة فكان
 يقارب الخطأ فقال أتدرون لِمَ أقارب الخطأ قلت
 الله ورسوله أعلم قال لا يزال العبد في صلاة ما دام
 في طلب الصلاة . وفي رواية **رواية** إنما فعلت هذا
 لتكثر خطاي في طلب الصلاة . رواه الطبراني
 في الكبير مرفوعا وموقوفا على زيد وهو الصحيح
 أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم
 إليها مسجفا فبعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى
 يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام
 رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** أبي بن كعب
 رضي الله عنه قال كان رجل من الأنصار لا أعلم
 أحدا أبعد من المسجد منه وكانت لا تخطئه صلاة
 فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلما وفي
 الرمضاء فقال ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد

إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكْتَبَ لِي مَسْأَلِي إِلَى الْمَجْدِ وَرُجُوعِي
إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ جُمِعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلُّهُ . وَفِي رِوَايَةٍ
فَتَوَجَّعْتُ لَهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا فُلَانُ لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا
يَقْبِيكَ الرَّمْضَاءَ وَهُوَ أَمَرُ الْأَرْضِ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ مَا أَحْبُّ
أَنْ يَلْبِي مُطَنَّبٌ بَيْتِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَحُلْتُ بِهِ حِمْلًا حَتَّى أَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَيْتُهُ فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرْجُو أَحَبَّ
الْأَثَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ مَا احْتَسِبْتَ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ . وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي نَحْوِ الثَّانِيَةِ
الرَّمْضَاءُ مَمْدُودَاهِي الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ الْخَرَارَةُ
مِنْ وَفْقِ الشَّمْسِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سَلَامِي
مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ
يَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ . وَيُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ
فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا سَاعَةً صَدَقَةٌ . وَالْكَلَّةُ
الطَّيْبَةُ صَدَقَةٌ . وَيَكُلُّ خُطْوَةً عَشِيرَةً إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ
وَيُعِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ . رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ
وَمُسْلِمٌ **وَالسَّلَامِيُّ** يُقَمُّ السَّيْنَ وَتُخَفِّفُ اللَّامُ
وَالْهَيْمُ مُقْصُورٌ هُوَ وَاحِدُ السَّلَامِيَّاتِ وَهِيَ مُفَاصِلُ الْأَصَابِعِ
قَالَ **أَبُو عُبَيْدٍ** هُوَ فِي الْأَصْلِ عَظْمٌ يَكُونُ فِي

فَرَسَنَ الْبُعْبُعِ فَكَانَ الْمَعْنَى عَلَى كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ
ابْنِ أَدَمَ صَدَقَةٌ **سَبْطُ** الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ أَيُّ
يُجْبِيهِ وَيُعِيدُهُ عَنْهَا **وَالْعَدْلُ** بَيْنَ اثْنَيْنِ أَيُّ
يُصْلِحُ بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِلَّا أَذَلُّكُمْ
عَلَى مَا نَحْوِ اللَّهِ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ قَالُوا بَلَى
يَرْسُولُ اللَّهِ قَالَ إِبْسَاعُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَانِ وَكَثْرَةُ
الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ
فَذَلِكَ الْكُمُ الرِّبَاطُ . فَذَلِكَ الْكُمُ الرِّبَاطُ . فَذَلِكَ الْكُمُ
الرِّبَاطُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَةَ وَالنَّسَائِيُّ
وَابْنُ مَاجَةَ وَلَفْظُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ كَقَمَارَاتِ الْخَطَا إِبْسَاعُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَانِ
وَأَعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ
الصَّلَاةِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ الْأَنَّهُ قَالَ إِلَّا أَذَلُّكُمْ عَلَى مَا
يُكْرَهُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ قَالُوا بَلَى
يَرْسُولُ اللَّهِ فَذَكَرَهُ . وَرَوَاهُ ابْنُ جَبْرِ فِي صَحِيحِهِ
مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَعَنْهُ إِلَّا أَذَلُّكُمْ عَلَى مَا نَحْوِ اللَّهِ
بِهِ الْخَطَايَا وَيُكْرَهُ بِهِ الذُّنُوبُ **وَعَنْ** عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِبْسَاعُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَانِ وَأَعْمَالُ الْأَقْدَامِ

إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ بَغْسِلَ
 الْخَطَايَا غَسْلًا . رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَصَحَّحَ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ عَدَّ إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ
 نَزْلًا كُلَّمَا عَدَّ أَوْ رَاحَ . رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ وَسُئِلَ عَنْهَا
وَعَنْ أَبِي أَيُّمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدُّ وَالزَّوْجُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنْ إِجْهَادٍ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ
 طَرِيقِ الْقِسْمِ عَنْ أَبِي أَيُّمَةَ **وَعَنْ** بَرْقِيَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ
 فِي الظُّلُمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالتَّوْبِ النَّامِرِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ
 أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ **وَقَالَ**
 الْمُجَلِّي عَبْدُ الْعَظِيمِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَجَّاهُ اسْنَادُهُ ثِقَاتٌ
 وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي **وَعَنْ** أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنْ أَنْتَ لَيْسَ لِلَّذِينَ تَحُلُّونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي
 الظُّلُمِ يَتُوبُ سَاطِعٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
 الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وَعَنْ** أَبِي الدُّرْدَاءِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَشَى
 فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِقَى اللَّهَ عَنْ وَجَلٍ يَوْمَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَابْنُ جُنَّانَ

فِي صَحِيحِهِ وَلَفِظُهُ قَالَ مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ
 إِلَى الْمَسَاجِدِ أَنَا اللَّهُ تَوْبًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ **وَعَنْ** أَبِي أَيُّمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَشِّرِ
 الْمَلَاحِجِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلُمِ مَنَابِرَ مِنْ تَوْبِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 يَفْرَحُ النَّاسُ وَلَا تَفْرَحُونَ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
 الْكَبِيرِ وَفِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ **وَعَنْ** سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُبَشِّرِ الْمَشَّائُونَ فِي الظُّلُمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ
 بِالتَّوْبِ النَّامِرِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ خَرِشَةَ
 فِي صَحِيحِهِ وَاللَّفْظُ لَهُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحَّحَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ
كَذَا قَالَ قَالَ الْخَافِضُ وَقَدْ رَوَى هَذَا
 الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ سَعِيدٍ أَحَدِيهِ
 وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَعَائِشَةَ . وَغَيْرُهُمْ **وَعَنْ**
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَشَّائُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلُمِ أُولَئِكَ
 اخْوَأُ صَوْنٍ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَفِي إِسْنَادِهِ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْدٍ رَوَاهُ فِي الْكَبِيرِ وَابْنُ مَاجَةَ
 ضَعُفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَارِثِيِّ
 يَقُولُ هُوَ يَوْمَ مَقَارِبِ الْحَدِيثِ **وَعَنْ** أَبِي أَيُّمَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
 خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَاجْرَأَ كَاجِرٍ

الْحَاجَّ وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يُنْصِبُهُ إِلَّا آيَاهُ فَأَجْرُهُ
 كَأَجْرِ الْمُغِيرِ وَصَلَاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لُغْوَيْنَهُمَا كِتَابُ
 ابْنِ عُلَيْنٍ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ الْقَسِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ أَبِي أُمَامَةَ **سَحَابُ الضُّحَى** وَكُلُّ صَلَاةٍ يَنْطَوِّعُ
 بِهَا نَفْسٌ تَسْبِيحٌ وَسُجُودٌ **وَقَوْلُهُ** لَا يُنْصِبُهُ أَيُّ لَا يُتْبَعُهُ
 وَلَا يَرْجِعُهُ إِلَّا ذَلِكَ وَالنَّصْبُ يَفْعُ النَّوْنُ وَالضَّادُ الْمُهْمَلَةُ
 جَمِيعًا هُوَ التَّعَبُ **وَعَنْ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ إِنْ عَاشَ رُزِقَ
 وَكَفِيَ وَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ . مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ
 فَسَلَّمَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ . وَمَنْ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ
 ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ . وَمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ
 عَلَى اللَّهِ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ فِي مُصَحِّحِهِ وَتَابِيُّ خَادِمٍ
 مِنْ هَذَا النَّوْعِ فِي الْجِهَادِ وَغَيْرِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **وَعَنْ**
 سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ تَوَضَّأَ بَيْتَهُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَهُوَ زَائِرُ
 اللَّهِ وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْكَبِيِّ بِإِسْنَادٍ مِنْ أَحَدٍ هَذَا جَدِّ . وَرَوَى
 الْبَيْهَقِيُّ تَحْقِيقًا مَوْفُوعًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ زَايِرٌ

اسْأَلْكَ بِحَقِّ الشَّيْءِ لَيْسَ عَلَيْكَ وَحَقٌّ مَشَايَ هَذَا
 فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا مَعْمَةً وَخَرَجْتُ
 اتِّقَاءَ نَخْطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاكَ فَاسْأَلْكَ أَنْ تُعِيدَ بَيْنِي
 النَّارَ وَأَنْ تُعْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يُعْفِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْ
 أَنْتَ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ
 مَلَكٍ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ قَالَ **الْمَلِكُ رَحِمَهُ اللَّهُ**
 وَيَأْتِي بَابٌ فِيمَا يَقُولُهُ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 تَعَالَى قَالَ **الْمُهْرَوِيُّ** إِذَا قِيلَ تَعَلَّ فَلَانْ ذَلِكَ
 أَشْرٌ وَبَطْرٌ فَالْمَعْنَى أَنَّهُ حَجَّ فِي الْبَطْرِ وَقَالَ **الْجَوْهَرِيُّ**
 الْأَشْرُ وَالْبَطْرُ مَعْنَى وَاحِدٍ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى
 اللَّهِ مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا . رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ **وَعَنْ** جَبْرِ بْنِ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا
 قَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ أَيُّ الْبِلَادِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ وَأَيُّ الْبِلَادِ
 أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ قَالَ لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جَبْرَ بْنَ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَاءَهُ جَبْرُ بْنُ سُلَيْمٍ أَنَّهُ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ
 وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ الْأَسْوَاقُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي
 وَالدَّفْطَلَةُ وَابْنُ أَبِي وَالدَّفْطَلَةُ وَابْنُ أَبِي وَالدَّفْطَلَةُ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْبِلَادِ خَيْرٌ وَأَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ
 قَالَ لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جَبْرَ بْنَ سُلَيْمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَ

جِي بَلْ فَقَالَ لَا أُدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ مِنْكَ أَيْلَ فَنَاءَ فَقَالَ
 خَيْرُ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ وَشَرُّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْكَلْبِيِّ وَابْنُ جَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ **وَرَوَى** عَنْ أَنَسٍ
 ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ بَلَدٍ أَيْ الْبِقَاعِ خَيْرٌ قَالَ لَا أُدْرِي قَالَ
 فَاسْأَلْ عَنْ ذَلِكَ بِرَبِّكَ عَنْ وَحَلْ قَالَ فَبَدَأَ جِي بَلْ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ وَلَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ هُوَ
 الَّذِي نَحْنُ نَأْمُرُ بِشَاءٍ نَعْرِجُ إِلَى الشَّمَا ثُمَّ أَنَا هُنا فَقَالَ
 خَيْرُ الْبِقَاعِ بَيْتُ اللَّهِ فَقَالَ فَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرُّ نَعْرِجُ إِلَى
 الشَّمَا ثُمَّ أَنَا هُنا فَقَالَ شَرُّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْأَوْسَطِ **الرَّغِيبُ فِي لُزُومِ الْمَسَاجِدِ**
وَالْحُلُوسِ فِيهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ . الْإِيمَانُ
 الْعَادِلُ . وَشَأْنُ نَسَائِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَنْ وَحَلْ . وَرَجُلٌ
 قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ . وَرَجُلَانِ تَحَابَّتَا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا
 عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ دَعَتْهُ أُمْرَأَةٌ ذَاتُ
 مَنْصِبٍ وَجَالَ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ . وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ
 بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ مِنْهُ . وَرَجُلٌ
 ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَعَاضَتْ عَيْنَاهُ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَسَلَّمُ وَغَيْرُهُمَا **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

سبعة خصال
 الله في ظله يوم لا
 الا فتلة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَأَبْتُمْ
 الرَّجُلَ يَتَعَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ قَالَ اللَّهُ عَنْ
 وَحَلْ وَأَنَا يَعْرِضُ سَاجِدًا لِلَّهِ مِنْ أَمْرِ بِاللَّهِ الْآيَةُ . رَوَاهُ
 النَّبِيُّ مِذْيُ وَاللَّفْظُ لَهُ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ عَنْ ابْنِ
 مَاجَةَ وَابْنِ خُرَيْمَةَ وَابْنِ جَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِمَا وَالحَاكِمُ
 كُتُبُهُمْ مِنْ طَرِيقٍ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ وَقَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحٌ الْأَوْسَطُ **وَعَنْ** أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا تَوْظُنُّ رَجُلٌ الْمَسَاجِدَ لِلْمُصَلَّةِ وَالذِّكْرِ
 إِلَّا تَبَشَّرَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ كَمَا يَتَبَشَّرُ أَهْلُ
 الْغَائِبِ بِقَائِلِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ خُرَيْمَةَ وَابْنُ جَبَّانٍ فِي
 صَحِيحِهِمَا وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ
 وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ خُرَيْمَةَ قَالَ بَابُن رَجُلٌ كَانَ
 بَوَظُنَّ الْمَسَاجِدَ فَشَفَعَهُ أَمْرٌ أَوْ عَلَيْهِ شَرُّ عَادَ إِلَى مَا كَانَ
 إِلَّا يَسْتَبَشِّرُ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا يَسْتَبَشِّرُ أَهْلُ الْغَائِبِ
 بِقَائِلِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعُ
 تَجَالِسَ . الْمُؤْمِنِ صَابِرٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا
 فِي مَسْجِدٍ جَمَاعَةٍ . وَعِنْدَ مَرِيضٍ . أَوْ فِي جَنَانٍ .
 أَوْ فِي بَيْتِهِ . أَوْ عِنْدَ أَمِيرٍ مُقْسِطٍ يَعْرِضُ وَيُوقِرُ . رَوَاهُ



الطبراني في الكبير والبيهقي في السنن بسنده عن
 لكن روى بن حبان في مسنده عن أبي بصير
 في الجهاد وغيره إن شاء الله تعالى **وروى** عن أنس
 بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز
 وجل . رواه الطبراني في الأوسط **وعن** أبي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من ألف المسجد ألفه الله . رواه الطبراني في
 في الأوسط وفيه ابن لهيعة **وعن** معاذ بن جبل
 رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن
 الشيطان ذئب الألبان كذئب الغنم يأخذ
 الشاة الفاصية والناحية فإياكم والشعاب
 وعليكم يا جماعة والعامة والمسجد . رواه أحمد
 من رواية القلاء بن زياد عن معاذ ولم يسمع منه **وعن**
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 إن للمساجد أئاماً الملائكة جلساء وهم إن غابوا
 يفتقدوهم وإن مضوا عادوهم وإن كانوا في حاجة
 أعانواهم ثم قال جلس المسجد على ثلاث خصال
 أحسنها . أو كلفة محكمة . أو رحمة شظرة
 رواه أحمد من رواية ابن لهيعة . ورواه الحاكم من
 حديث عبد الله بن سلام دون قوله جلس المسجد

الطبراني

إلى آخره فإنه ليس في أصلي وقال صحيح على شرطها
وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل
 تقى وتكفل الله لمن كان المسجد بيتاً بالزوج
 والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة
 رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي وقال
 بسنده حسن وهو كما قال رحمه الله تعالى
 وفي الباب أحاديث غير ما ذكرنا تأتي في انتظار
 الصلاة إن شاء الله تعالى **التهذيب**
من أتيان المسجد لمن أكل بصلًا أو ثومًا
أو كثر أتاؤه فخلد أو نحو ذلك مما له راحة
كرهية عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه الشجرة
 يعني التمر فلا يقرب من مسجدنا . رواه البخاري ومسلم
 وفي رواية مسلم فلا يقرب من مساجدنا . وفي
 رواية لهما فلا يأتين المساجد . وفي رواية
 أبي داود من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب
 المساجد **وعن** أنس رضي الله عنه قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة
 فلا يقرب بنا ولا يصلي معنا . رواه البخاري ومسلم
 ورواه الطبراني ولفظه قال إياكم وهذه

البغليتين المتلذبتين ان تاكلوهما وتدخلون مساجدنا
 فان كنتم لا بد اكلوهما فاقبلوهما بالنار قتلا
وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزل مسجدنا
 وليتعد في بيته . رواه البخاري ومسلم والبوداود
 والترمذي والنسائي . وفي رواية لمسلم من
 اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا
 فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم .
 وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن اكل البصل والثوم والكراث فعلمتنا الحاجة
 فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة الحبيثة
 فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى
 منه الناس . ورواه الطبراني في الأوسط ولفظه
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل
 من هذه الخضراوات الثوم والبصل والكراث
 والحبل فلا يقربن مساجدنا فان الملائكة
 تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم . ورواه ثقات
 الأئمة بن راشد البصري **وعن** أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الثوم والبصل والكراث وقيل لرسول الله
 واستد ذلك كله الثوم فحرمه فقال رسول الله

من أكل

صلى الله عليه وسلم كلوه من اكله منكم
 فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحهم منه . رواه ابن
 حزم في صحيحه **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه انه خط يوم الجمعة فقال في خطبته ثم انكم
 ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا حبيبتين
 البصل والثوم لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا وجد رجلا من الرجل في المسجد اذ فيه فخرج الى
 البقيع فممن اكلهما فليمتما طمحا . رواه مسلم والنسائي
 وابن ماجه **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من
 هذه الشجرة الثوم فلا يؤذيها في مسجدنا هذا . رواه
 مسلم وابن ماجه واللفظه **وعن** أبي ثعلبة رضي
 الله عنه انه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوجدوا في جبابها بصلًا وثومًا فاكلوا منه وهم جوع
 فلما راح الناس الى المسجد اذا ريح المسجد بصل وثوم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه
 الشجرة الحبيثة فلا يقربنا . فذكر الحديث بطوله
 رواه الطبراني في مسند حسن . وهو في مسلم من
 حديث أبي سعيد الخدري نحوه ليس فيه ذكر
 البصل **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من نفل حجارة القبلة جاء يوم

ل

القيمة وتقلته بين عيديه ومن اكل من هذه
 القيلة الخبيثة فلا يقربنا في سجدنا ثلاثا . رواه ابن
 خزيمة في صحيحه **ث ر ع ي ب النساء**
الصلاة في بيوتهم ولزومها وتي هيبتهم من
اخر ح منها عن ام محمد امرأة ابي حميد الساعدي
 رضي الله عنهما انها جأت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
 يا رسول الله اني احب الصلاة معك قال قد علمت انك
 تحبين الصلاة يعني وصلاتك في بيتك حين من صلاتك
 في حجرتك وصلاتك في حجرتك حين من صلاتك
 في دارك وصلاتك في دارك حين من صلاتك في
 مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك حين من
 صلاتك في مسجدك قال فامرت مني لها مسجد
 في اقصى شيء من بيتها واظلمه وكانت تصلي فيه حتى
 لقيت الله عز وجل . رواه احمد وابن خزيمة وابن
 جابر في صحيحهم وباب عليه ابن خزيمة باب اختيار
 المرأة في حجرتها في دارها وصلاتها في مسجد قومها على
 صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت
 صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل ألف
 صلاة في غيره من المساجد . **والدليل** على ان قول
 النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد هذا افضل
 من ألف صلاة فيما سواه من المساجد انما اراد به صلاة

الصلوة

رواه

الرجال دون صلاة النساء هذا كلامه **وعن**
 ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهم . رواه احمد
 والطبراني في الكبير وفي اسناده ابن لهيعة . وروا
 ابن خزيمة في صحيحه والحاكم من طريق دجاج ابي
 السهم عن الشاب مولى ام سلمة عنها وقال ابن
 خزيمة لا اعرف الشاب مولى ام سلمة بعدالة ولا
 خرج وقال الحاكم وصححه الاسناد **وعنها** قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في
 بيتها خير من صلاتها في حجرتها وصلاتها في حجرتها
 خير من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها خير من
 صلاتها خارج كذا . رواه الطبراني في الاوسط واسناده
 جيد **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تشعروا نساءكم والمساجد وبيوتهم
 خير لهن . رواه الترمذي **وروي** عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال المرأة عورة وانها اذا خرجت
 من بيتها استشعر بها الشيطان وانها لا تكون اقرب
 الى الله منها في قعر بيتها . رواه الطبراني في الاوسط وروى
 رجال الصحيح **وعن** عبد الله هو ابن مسعود رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في
 بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في حجرتها

هـ

د

جاءه

أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ
 حُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَتُرَدُّ فِي سَبْعٍ مِائَةٍ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ
 تَوَرِثِ **الْمَخْدَعِ** بِكَيْسِ الْبَيْمِ وَإِسْكَانِ الْحَاءِ الْعِجَّةِ
 وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ هُوَ الْحَرْزُ أَنَّهُ تَكُونُ فِي الْبَيْتِ **وَعَنْ**
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَرْأَةُ تَعُونَ فَأَوْدًا
 خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَتْهَا الشَّيْطَانُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَابْنُ حُرَيْمَةَ وَابْنُ
 جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِمَا يُلْقِظُهُ . وَزَادَا وَأَقْرَبُ مَا تَكُونُ
 مِنْ وَجْهِ رُبْعًا وَهِيَ فِي بَيْتِهَا **وَعَنْ** أَيْضًا قَالَ
 مَا صَلَّتْ امْرَأَةٌ مِنْ صَلَاةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ اسْتِدْرَاكِهَا
 فِي بَيْتِهَا ظِلْمَةً . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْكَيْسِ . وَرَوَاهُ
 ابْنُ حُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
 أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِنْ أَحَبَّ صَلَاةُ الْمَرْأَةِ إِلَى اللَّهِ فِي اسْتِدْرَاكِهَا فِي
 بَيْتِهَا ظِلْمَةً . وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ عَبْدِ الطَّبْرِيِّ قَالَ النَّبِيُّ
 عَوْنٌ وَإِنْ الْمَرْأَةُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا وَمَا بِهَا بَأْسٌ فَيَسْتَشْرِفُهَا
 الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا تَمُرِينَ بِأَحَدٍ إِلَّا أَعَجَبْتِيهِ وَإِنْ
 الْمَرْأَةُ لَتَلْبَسُ بِئْسَ ثِيَابًا فَيَقَالَ ابْنُ تَرْبِيدٍ مِنْ فَنَقُولُ أَعُوذُ
 مِنْ رِيضًا . أَوْ أَشْهَدُ جَنَانَ . أَوْ أَصِلِي فِي سَجْدَةٍ . وَمَا
 عَبَدَتْ امْرَأَةٌ رُبَّمَا بَشَلُ أَنْ تَعُدَّ فِي بَيْتِهَا . وَإِسْنَادُهُ
 حَسَنٌ **قَوْلُهُ** فَيَسْتَشْرِفُهَا الشَّيْطَانُ أَيْ يَنْتَهَبُ

وَأَشْهَدُ جَنَانَ
 أَوْ أَصِلِي فِي سَجْدَةٍ

وَقَوْلُهُ

وَيَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَيْهَا وَيَهْمُ بِهَا لِأَنَّهَا قَدْ تَعَاظَتْ سَبَابًا مِنْ
 أَسْبَابِ تَسْلُطِهِ عَلَيْهَا وَهُوَ خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا **وَعَنْ**
 ابْنِ عُمَرَ وَالشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ خَرَجَ النِّسَاءَ مِنْ
 الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقُولُ اخْرُجِي إِلَى بَيْتِكَ كُنْ حَيًّا
 لَكُنْ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ فِي الْكَيْسِ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ
 بِهِ **فِي غَيْبِ** **فِي الصَّلَاةِ**
الْحَمْسِ وَالْمَحَافِظَةِ عَلَيْهَا وَالْإِيمَانِ بِوُجُوبِهَا
 فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ نَبِيُّ الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ . شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ
 أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . وَإِقَامُ الصَّلَاةِ . وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ
 وَصَوْمُ رَمَضَانَ . وَحُجُّ الْبَيْتِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَمُسْلِمٌ وَعَنْهُ هَمَاعُنْ عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ **وَعَنْ**
 عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا خُنَّ عَبْدُ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُظْلِعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضٍ
 الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّيْفِ
 وَلَا يَرَى فِيهِ مَثَلُ أَحَدٍ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَيْهِ
 عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . وَتَقِمَ الصَّلَاةَ
 وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ . وَتَصُومَ رَمَضَانَ . وَتُحُجَّ الْبَيْتَ

مطلوعه

الْحَدِيثُ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَسَلَّمٌ وَهُوَ مَرْوِيٌّ عَنْ غَيْرِنَا
وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهَا **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَوَانِ نَهَرٌ بَابٌ أَحَدُكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ
خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ بَقِيَ مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ
دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالَ فَكَذَلِكَ سَلَّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ تَحْوَالَهُ
بِهِنَّ الْخَطَايَا . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَسَلَّمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَالنَّسَائِيُّ . وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ
الدَّرَنُ يَفْجُ الدَّالُ الْمُهْمَلَةُ وَالرَّاءُ جَمِيعًا هُوَ الْوَسْخُ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَاجْمَعُوا
إِلَى الْجُمُعَةِ كَقَارَاتِ مَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تَغْسِلِ الْكِبَائِرَ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُمَا **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَقَارَاتِ مَا بَيْنَهُنَّ
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ لَوَانِ
رَجُلًا كَانَ يَعْمَلُ وَكَانَ بَيْنَ مَنَازِلِهِ وَمُعْتَمَلِهِ خَمْسَةُ
أَنْهَارٍ فَأَوْذَى أَلَى مُعْتَمَلِهِ عَمَلٌ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَصَابَهُ الْوَسْخُ
أَوْ الْعَرَبُ وَكُلُّ مَا سَرَّيْنَهُمْ اغْتَسِلَ مَا كَانَ ذَلِكَ يَبْقَى مِنْ
دَرَنِهِ فَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ كُلُّهَا عَمَلٌ خَطِيئَةٌ فَدَعَا وَاسْتَعْفَفَ
عَنْ لَهَ مَا كَانَ قَبْلَهَا . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّطَبُّرِيُّ فِي

الْأَوْسَطِ

92
الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ وَشَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَلِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ
عَمْرٌ عَلَى بَابٍ أَحَدُكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ
مَرَّاتٍ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ **الْغَيْرُ** يَنْتَلِ الْغَيْرُ الْمَعْنَى
وَأَسْكَنَ الْيَمَّ بَعْدَهُمَا رَأَى هُوَ الْكَبِيرُ **وَعَنْ** عَبْدِ
بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . تَحَرَّ قَوْلَ حَتَّى قَوْلَ فَأَوْذَا صَلَّيْتُمْ وَالصَّبْحَ
عَسَلْتُمْ . ثُمَّ تَحَرَّ قَوْلَ حَتَّى قَوْلَ فَأَوْذَا صَلَّيْتُمْ وَالظُّهْرَ
عَسَلْتُمْ . ثُمَّ تَحَرَّ قَوْلَ حَتَّى قَوْلَ فَأَوْذَا صَلَّيْتُمْ الْعَصَ
ثُمَّ تَحَرَّ قَوْلَ حَتَّى قَوْلَ فَأَوْذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ عَسَلْتُمْ .
ثُمَّ تَحَرَّ قَوْلَ حَتَّى قَوْلَ فَأَوْذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ عَسَلْتُمْ . ثُمَّ
تَنَامُونَ فَلَا تَكْتُبُ عَلَيْكُمْ حَتَّى تَسْتَيْقِظُوا . رَوَاهُ
التَّطَبُّرِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ . وَرَوَاهُ
فِي الْكَبِيرِ مَوْفُوعًا عَلَيْهِ وَهُوَ أَشْبَهُهُ وَرَوَاهُ مُنْجِيٌّ بِهِمْ
فِي الصَّحِيحِ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَيْتَ مَلَكًا
يُنَادِي عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ يَا بَنِي آدَمَ قُومُوا إِلَى رَبِّكُمْ
الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا فَاطْفِئُوهَا . رَوَاهُ التَّطَبُّرِيُّ فِي الْأَوْسَطِ
وَالصَّغِيرِ وَقَدْ تَقَرَّرَ دَرَنُهُ بَنِي رُحَيْلٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ
الْمَلِكُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ كُلُّهُمْ مُنْجِيٌّ بِهِمْ

اللَّهُ

فِي الصَّحِيحِ سِوَاهُ **وَرَوَى** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يُبْعَثُ
 مُبَادٍ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلَاةٍ فَيَقُولُ يَا بَنِي آدَمَ قُومُوا فَاظْكُرُوا
 مَا أَمَرْتُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيَقُومُونَ فَيَنْظُرُونَ وَيُصَلُّونَ
 الظُّهْرَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا . فَأَوْذَا حَضَرَتِ الْعَصْرُ فَمَثَلَ
 ذَلِكَ . فَأَوْذَا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ فَمَثَلَ ذَلِكَ . فَأَوْذَا حَضَرَتِ
 الْعَقَمَةُ فَمَثَلَ ذَلِكَ . فَيَنَامُونَ فَمُدْجٌ فِي خِيٍّ وَمُدْجٌ
 فِي شَرٍّ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيِّ **وَعَنْ** طَارِقِ
 بْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَنْظُرَ مَا
 أَحْتَمِلُهُ قَالَ فَقَامَ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِ اللَّيْلِ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَزِدْ
 الَّذِي كَانَ يَطْنُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ سَلْمَانُ
 حَافِظُوا عَلَى هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فَأَوْثَقَتْ كَفَارَاتُ
 لَهُذِهِ الْحَرَامَاتِ مَا لَمْ تَصِبِ الْمَقْتَلَةُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ
 أَبِي الْكَيِّ مَوْفُوهًا هَكَذَا أَبَا سَنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ وَيَأْتِي
 بِتَامِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **وَعَنْ** عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ الْجَمْعِيُّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ
 رَسُولُ اللَّهِ وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَأَدَيْتُ الزَّكَاةَ
 وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَصَمْتُ فَمَنْ أَنَا قَالَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 وَالشُّهَدَاءِ . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَزِيمَةَ وَابْنُ جَبْرَانَ فِي
 صَحِيحِهِمَا وَاللَّفْظُ لِابْنِ جَبْرَانَ **وَعَنْ** أَبِي سَلِيمٍ التَّعَلُّبِيِّ

قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ وَهُوَ فِي السَّجْدِ فَقُلْتُ يَا أَبَا أُمَامَةَ
 إِنْ رَجُلًا حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّكَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الوُضُوءَ غَسَلَ
 يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَسَخَّ عَلَى أذُنَيْهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ
 غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَسَّتْ إِلَيْهِ رِجْلَاهُ وَقَبَضَتْ
 عَلَيْهِ يَدَاهُ وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أَذُنَاهُ وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ وَحَدَّثَتْ
 بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَارًا . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْعَالِبُ عَلَى سَنَدِهِ
 الْحُسْنُ . وَتَقَدَّمَ لَهُ شَوَاهِدُ فِي الوُضُوءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ مَرْفُوعَةٌ
 عَلَى رَأْسِهِ كَمَا اسْتَحْدَتْ عَنْهُ فَيَفْرُغُ مِنْ صَلَاتِهِ
 وَقَدْ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيِّ
 وَالصَّغِي وَفِيهِ اشْعَثُ بْنُ اشْعَثِ السَّعْدَانِيُّ لَمْ يَقِفْ
 عَلَى تَرْجُمَتِهِ **وَعَنْ** أَبِي عُمَرَ قَالَ كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَأَخَذَ عُصْنًا مِنْهَا يَابِسًا فَهَزَّهُ
 حَتَّى تَحَاتَّتْ وَرَقُهُ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا عُمَرَ أَلَا تَسْمَعُنِي لِمَ أَفْعَلُ
 هَذَا قُلْتُ وَلِمَ تَفْعَلُهُ قَالَ هَكَذَا يَعْلَى ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَأَخَذَ مِنْهَا
 عُصْنًا يَابِسًا فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّتْ وَرَقُهُ فَقَالَ يَا سَلْمَانَ
 أَلَا تَسْمَعُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا قُلْتُ وَلِمَ تَفْعَلُهُ قَالَ إِنْ الْمُسْلِمُ

إِذَا تَوَضَّأْنَا حَسَنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ صَلَّى الصَّلَاةَ الْحَسَنَةَ
 تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ هَذِهِ الْوَرَقُ وَقَالَ وَأَقِمِ
 الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفْعَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ
 يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ . رَوَاهُ
 أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ مُجْتَمِعًا فِيهِمَا فِي الصَّحِيحِ
 الْأَعْلَى بْنِ زَيْدٍ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا
 فَقَالَ وَاللَّهِ بِنَفْسِي بِيَدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَكَبَ
 وَأَكَبَ كُلُّ رَجُلٍ مَنَائِكِي لَا يَدْرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ
 ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فِي وَجْهِهِ الْبَشَرِيِّ وَكَانَتْ أَحَبَّ
 إِلَيْنَا مِنْ خَيْرِ النَّعَمِ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَاةَ
 الْحَسَنَةَ وَيُصَوِّمُ رَمَضَانَ وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ وَيُحْتَنِزُ
 الْكِتَابَ السَّبْعَ الْأَفْحَتَ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ لَهُ
 ادْخُلْ بِسَلَامٍ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَأَبْنُ مَاجَةَ
 وَأَبْنُ خُرَيْمَةَ وَأَبْنُ جُبَّانٍ فِي صَحِيحِهِمَا وَالتَّحَاكُمُ إِلَّا أَنَّهُمْ
 قَالُوا لَا تَحْتَ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَتَّى
 يَأْتِيَهَا لِتُصْطَفَقَ ثُمَّ نَلَى إِنْ تَحْتَنَبُوا كِتَابَهَا تَهْتَفُونَ
 عَنْهُ نَكَمٌ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَتَدْخُلُكُمْ مَدْخَلًا
 كَرِيمًا . وَقَالَ التَّحَاكُمُ صَحِيحٌ إِلَّا إِسْنَادُهُ **وعن**
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عِنْدَ أَنْصَارِنَا مِنْ صَلَاتِنَا أَرَاهُ قَالَ الْعَصْرُ فَقَالَ

مَا أَدْرِي أَحَدٌ نَكَمُ أَوْ أَسْكُتُ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنْ كَانَ خَيْرًا أَحَدٌ شَاءَ إِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَعْلَمُ قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ فَيَتِمُّ الطَّهَارَةَ الَّتِي كَتَبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ الْحَسَنَةَ الْأَكْبَرَةَ كَتَبَ
 لِمَا بَيْنَهَا . وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَحَدٌ شَكَّرَ
 حَدِيثًا وَلَا آيَةً فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَوَضَّأُ رَجُلٌ فَحَسَنُ
 وَضُوءِهِ ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ الْأَعْفَرَةَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ
 الَّتِي تَلِيهَا . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ . وَفِي رِوَايَةٍ
 لِمُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَاسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ مَنَى إِلَى الصَّلَاةِ
 الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَاَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِي الْحِجْدِ
 عَفَرَهُ ذُنُوبُهُ . وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ أَيضًا قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ
 خَصَّ صَلَاةً مَكْتُوبَةً فَحَسَنَ وَضُوءَهَا وَخَشَعَهَا
 وَرَكَوعَهَا إِلَّا كَانَتْ كَقَارٍ لِمَا قَبْلُهَا مِنَ الذُّنُوبِ
 نَالِمُ ثَوْبٍ كَبِيرَةٍ وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ **وعن**
 أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَقُولُ أَنْ كُلَّ صَلَاةٍ تَحْتَطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ
 خَطِيئَةٍ . رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وعن** الْحَرْثِ
 مَوْلَى عُمَرَ قَالَ جَلَسَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا وَجَلَسْنَا

لَهُ

رَأَتْ

تَعَهُ نَحْنُ الْمَوْذُونُ فَدَعَا بَيْنَا فِي بَانَاءِ أَظْلُهُ يَكُونُ فِيهِ
مَدْفُوضًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَوَضَّأُ وَصُورِي هَذَا ثُمَّ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ثُمَّ قَامَ
فَصَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ عَفَرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الصُّبْحِ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ عَفَرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ
الظُّهْرِ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ عَفَرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْعَصْرِ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ عَفَرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْمَغْرِبِ ثُمَّ لَعَلَّهُ يَبِيتُ يَتَمَرَّغُ لَيْلَتَهُ ثُمَّ إِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ
فَصَلَّى الصُّبْحَ عَفَرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
وَهُنَّ الْحَسَنَاتُ يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ قَالُوا هَذِهِ الْحَسَنَاتُ
فَمَا الْبَاقِيَاتُ يَا عُمَرُ قَالَ هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشُحَّانَ
اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَحُسَيْنُ بْنُ أَبِي يَعْلَى وَالْبَيْهَقِيُّ **وَعَنْ**
جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يُلَاقِيهِ
اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ شَيْءٌ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ شَيْءٌ يُدْرِكُهُ
ثُمَّ يَكْتَبُهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ **رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَاللَّيْثِيُّ**
وَالْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَيْمُونٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ
وَالْعَصْبِيُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاثِرُونَ
فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْمَعُونَ

90
فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ الَّذِينَ يَأْتُونَ
فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَلَهُوَ عِلْمُ بِكُمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ
عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ **رَوَاهُ**
مَالِكٌ وَابْنُ خَالٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ
وَالْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ **وَعَنْ**
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَقَامَ نَفْسٌ عَلَى النَّاسِ مِنْ
دِينِهِمُ الصَّلَاةَ وَالْحَزْنَ مَا بَقِيَ الصَّلَاةَ وَأَوَّلَ مَا تَحَاسَبُوا
بِهِ الصَّلَاةُ يَقُولُ اللَّهُ أَنْظِرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِكَ فَإِنْ
كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةٌ وَإِنْ كَانَتْ
نَاقِصَةً يَقُولُ أَنْظِرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَإِنْ
وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ مَتَّ الْفَرِيضَةَ مِنَ التَّطَوُّعِ ثُمَّ قَالَ أَنْظِرُوا
هَلْ زَكَاةٌ تَامَةٌ فَإِنْ وَجِدَتْ زَكَاةً تَامَةً كُتِبَتْ
تَامَةٌ وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً قَالَ أَنْظِرُوا هَلْ لَهُ صَدَقَةٌ
فَإِنْ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ مَتَّ لَهُ زَكَاةً **رَوَاهُ أَبُو**
يَعْلَى **وَعَنْ** أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُ مَنْ جَاءَ بِهِمْ مَعَ إِيْمَانٍ
دَخَلَ الْجَنَّةَ مَنْ حَافِظًا عَلَى الصَّلَاةِ الْحَسَنَةِ عَلَى وَضْعِ
بِهِمْ **وَرُكُوعِهِمْ** **وَسُجُودِهِمْ** **وَمَوَاقِفِهِمْ**
وَصَامَ رَمَضَانَ **وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَى سَبِيلِ**
وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَأَذَى الْأَمَانَةِ قِيلَ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا أَدَاةُ الْأَمَانَةِ قَالَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ إِنْ

اللَّهُ لَمْ يَأْمُرْ ابْنَ آدَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ غَيْرَهَا . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ **وعن** عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ فَمَنْ جَاءَ
 بِهِنَّ وَلَمْ يُضَيِّعْ بَيْنَهُنَّ شَيْئًا اسْتَحْفَافًا يَحْقِيقَهُنَّ كَانَ
 لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ
 فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ
 الْجَنَّةَ . رَوَاهُ مَالِكٌ وَابُودَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ
 جُبَيْنٍ فِي صَحِيحِهِ . وَابْنُ رَوَابِيهَ لَا يَبْنِي دَاوُدُ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَمْسُ صَلَوَاتٍ
 أَفْتَى ضَعُفَ اللَّهُ مَنْ أَحْسَنَ وَضَوَّاهُنَّ وَصَلَّاهُنَّ
 لَوْ قَتَلَهُنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَجُودَهُنَّ وَخَشَعَهُنَّ
 كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُعْفَرَ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ
 عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَبَهُ **وعن**
 سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
 رَجُلَانِ فَمَلَكَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً
 فَذَكَرَتْ فَضِيلَةَ الْأَوَّلِ بَيْنَهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْمَرِيكُنِ الْآخِرُ سُلْطَانُ قَالُوا بَلَى وَكَانَ
 لِأَبَاسٍ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا
 يُدْرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ إِنْ مِثْلُ الصَّلَاةِ

كَمِثْلُ

كَمِثْلِ نَهْرٍ عَذِبَ غَيْرِ بَيَّابٍ أَحَدَكُمْ يَقْتَحِمُ
 فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَمَا تَزُورُونَ فِي ذَلِكَ
 بَقِيَ مِنْ دَرَنِيهِ فَإِنْ كُمْ لَا تَدْرُونَ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاةُ
 رَوَاهُ مَالِكٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ جُبَيْنٍ وَابْنُ رَوَابِيهَ
 وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
 عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا
 وَنَاسِيًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ كَانَ رَجُلَانِ اخِرَانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَفْضَلَ مِنَ
 الْآخَرِ فَنُتُوْنِي الَّذِي هُوَ أَفْضَلُهُمَا ثُمَّ عَمَّرَ الْآخَرُ بَعْدَهُ
 أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نُتُوْنِي فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي قَالُوا بَلَى
 يَرْسُولُ اللَّهِ وَكَانَ لِأَبَاسٍ بِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَدْرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ . الْحَدِيثُ
وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَجُلَانِ
 مِنْ بَنِي حَنِيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ اسْلَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَشْهَدَا أَحَدُهُمَا وَآخَرُ الْآخَرِ سَبَّهَ
 قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ فَرَأَيْتُ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا إِذَا دَخَلَ
 الْجَنَّةَ قَبْلَ الشَّهِيدِ فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ فَاصْبَحْتُ فَذَكَرْتُ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

النس قد صام رمضان وصلى سبعة آلاف ركعة
وكذا وكذا ركعة صلاة سنة . رواه أحمد
باب سنة حسن . ورواه ابن ماجه وابن جابر
في صحيحه والبيهقي كلهم عن طلحة بن عمار
سنة . وزاد ابن ماجه وابن جابر في آخره فلما
بينهما بعد ما بين السماء والأرض **وعن** عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث أحلف عليهن لا يجعل الله من له سهم
في الإسلام كمن لا سهم له وأسهم الإسلام ثلاثة
الصلاة . والصوم . والزكاة . ولا يتولى الله
عبد في الدنيا فيؤليه غيره يوم القيمة ولا يحب
رجل قوما إلا جعل الله بينهم . والرابعة لو حلف
عليها رجوت أن لا أتم لا يستر الله عبدا في الدنيا
الاسترة يوم القيمة . رواه أحمد باب سنة حسن .
ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن
مسعود **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الجنة
الصلاة . رواه الدارمي وفي أسناده أبو يحيى القاسم
وعن عبد الله بن قريط رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يحاسب
به العبد يوم القيمة الصلاة فإن صلحت صلح سائر

مطلقات أحلف

عمله وإن فسدت فسدت سائر عمله . رواه الطبراني
في الأوسط ولا بأس بأسناده وإن شاء الله **وروي**
عن النبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أول ما يحاسب به العبد يوم القيمة ينظر
إلى صلاته فإن صلحت فقد أفلح وإن فسدت
خاب وخسر . رواه في الأوسط أيضا **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا
طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وإنما موضع الصلاة
من الدين كموضع الداس من الجسد . رواه
الطبراني في الأوسط والصغير وقال تفرغ إليه الحبيب
بن الحكم الجعفي **وعن** أبي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
لن حول من أتمه أكفوا إلى يست أكفل
لكم بالجنة قلت ما هي يرسول الله . قال الصلاة
والزكاة . والأمانة . والفرج . والبطن .
واللباس . رواه الطبراني في الأوسط وقال
لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا
الأسناد قال **الحافظ** ولا بأس بأسناده
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن أفضل

الْأَعْمَالُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ
 قَالَتْ ثُمَّ رَمَهُ . قَالَتْ ثُمَّ الصَّلَاةُ . قَالَتْ ثُمَّ رَمَهُ . قَالَتْ ثُمَّ
 الصَّلَاةُ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . قَالَتْ ثُمَّ رَمَهُ . قَالَتْ الْجِهَادُ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ
 وَابْنُ جِبْرَانَ فِي صَحِيحِهِ وَاللَّفْظُ لَهُ **وعنه** ثَوَابُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اسْتَعْمُوا وَلَنْ تُحْصُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ
 الصَّلَاةُ وَلَنْ تُحَافِظُوا عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ . رَوَاهُ
 أَحْمَدُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهَا وَلَا عِلَّةَ لَهُ سِوَى
 وَهَبِ أَبِي بِلَالٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ جِبْرَانَ فِي صَحِيحِهِ
 مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ أَبِي بِلَالٍ يَخْرُجُ . وَتَقَدَّمَ هُوَ وَغَيْرُهُ
 فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْوُضُوءِ . وَرَوَاهُ الظُّنِّيُّ فِي
 الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ سَلَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ وَقَالَ
 فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ أَفْضَلَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ **وعنه**
 حَنْظَلَةُ الْكَاتِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَافِظٌ
 عَلَى الصَّلَوَاتِ الْحَنَسِ . رُكُوعُهُنَّ . وَسُجُودُهُنَّ
 دِهْنٌ . وَمَوَاقِبُهُنَّ . وَعِلْمُ أَهْلِ حَقٍّ مِنْ عِنْدِ
 اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ قَالَ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوْ قَالَ
 حُرِّمَ عَلَى النَّارِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَرَوَاهُ
 رَوَاهُ الصَّحِيحُ **وعنه** عُمَرُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

رَوَاهُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ عَلِمَ
 أَنَّ الصَّلَاةَ حَقٌّ مَكْتُوبٌ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ .
 رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ فِي زِيَادَاتِهِ
 عَلَى الْمُسْنَدِ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ وَلَا عِنْدَ
 عَبْدِ اللَّهِ أَقْطَعُ مَكْتُوبٌ قَالَ **رضي الله**
 عَنْهُ وَسَتَاتِي أَحَادِيثُ أُخَرُ تَنْتَظِرُنِي سَلَكْتُ هَذَا
 الْبَابَ فِي الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَغَيْرِ هُمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

الرَّغَبُ فِي الصَّلَاةِ مُطْلَقًا

وَفَضْلُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْخُشُوعِ عَنْ

أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطُّهُورُ سَطْرُ الْإِيمَانِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تِلَاوَةُ الْمِنِّ إِنْ وَسَّحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ تِلَاوَةُ أَوْ تِلَاوَتَيْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَالصَّلَاةُ
 نُورٌ . وَالصَّدَقَةُ بَرْهَانٌ . وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ . وَالْقِرَاءَةُ
 حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ . وَتَقَدَّمَ

وعنه أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي الشَّتَاءِ وَالْوَرَقُ يَتَهَافَتُ فَأَخَذَ
 بَعْضُ مَنْ شَجَرَةٍ قَالَ لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ الْوَرَقُ يَتَهَافَتُ
 فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ لَيْتَكَ يَرِيسُكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ إِنْ
 الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ لِيَصِلَ الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَهَافَتَ
 عَنْهُ دُنُوبُهُ كَمَا تَهَافَتَ هَذَا الْوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ

هـ
ن

رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ **وَعَنْ** مَعْدَانَ بْنِ
أَبِي طَلْحَةَ قَالَ لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي
إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ قُلْتُ يَا حَبِيبَ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ
فَسَبَّكَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَبَّكَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّانِي
فَقَالَ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ

لَا تَسْجُدَ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعْتَكَ أَمَا تَطْعَمُونَ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ تَكْفُونَ بِهَا
عَنْكُمُ بِهَا خُطْبَةٌ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا فَأَمَّا زَيْدُ اللَّهِ
وَالنِّسَاءُ وَأَبْنُ مَاجَةَ وَبَعْضُ الْفَاسَفِيَاءِ

الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ
الْأَكْبَرُ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ وَخِي عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ
وَرَفَعَهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ فَاسْتَرْكَبْتُ وَأَمِنَ السُّجُودَ .
رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَهُوَ سَاجِدٌ قَاكِبٌ وَالِدُعَاءِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ **وَعَنْ**
رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ
أَحْذَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَارِي فَإِذَا كَانَ
اللَّيْلُ أَوتَيْتُ إِلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَمَرَرْتُ

فَبِتُّ عِنْدَهُ فَلَا أَرَاكَ أَسْمَعُهُ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ رَبِّي حَتَّى أَتَلَ أَوْ تَعَلَّنِي عَيْنِي فَأَنَا نَامُ فَقَالَ
يَوْمًا يَارَبِيعَةَ سَلْنِي فَأَعْطَيْكَ فَقُلْتُ أَنْظِرْنِي حَتَّى أَنْظُرَ
وَتَذَكَّرْتُ أَنَّ الدُّنْيَا ثَانِيَةٌ سَقَطَتْ عَنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ اسْأَلْكَ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُجَنِّبَنِي مِنَ النَّارِ وَيُدْخِلَنِي
الْجَنَّةَ فَسَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
قَالَ مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا ثَلَيْتُ مَا أَمَرَني بِهِ أَحَدٌ وَلَكِنِّي
عَلِمْتُ أَنَّ الدُّنْيَا سَقَطَتْ عَنْهُ ثَانِيَةٌ وَأَنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَكَامِلِ
الَّذِي أَنْتَ مِنْهُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ قَالَ ابْنُ أَبِي قَالٍ
فَأَعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
فِي الْكَبِيرِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ اسْحَقَ وَاللَّفْظُ لَهُ . وَرَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَبَعْضُ الْأَلْفُظِيِّ قَالَ كُنْتُ أَيْتُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ بِوُضُوئِهِ وَحَا
جَتِهِ فَقَالَ لِي سَلْنِي فَقُلْتُ اسْأَلُكَ مُرَافَقَتِكَ فِي
الْجَنَّةِ قَالَ أَوْعِينَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَذَاكَ قَالَ فَأَعْنِي
عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ **وَعَنْ** أَبِي فَاطِمَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ اسْتَقِيمُ
عَلَيْهِ وَأَعْلَى قَالَ عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ
سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَخَوَّعَكَ عَنْكَ بِهَا
خُطْبَةً . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَرَوَاهُ
أَحْمَدُ مُحْتَضِرًا أَوْ لَفْظًا **عَنْ** قَالَ قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ **وَعَنْ** مَعْدَانَ بْنِ
 أَبِي طَلْحَةَ قَالَ لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ لِيَدْخُلَنِي
 اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ أَوْ قَالَ قُلْتُ يَا حَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ
 فَسَبَّكَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَبَّكَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الشَّ
 فَقَالَ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ فَإِنَّكَ
 لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ
 عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْإِسْنَادُ
 وَالنِّسَابُ قَابِلٌ وَأَبْنُ مَاجَةَ **وَعَنْ** عُبَادَةَ بْنِ
 الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً
 إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحُجِيَ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ
 وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً فَاسْتَرْكَبْ وَأَمِنْ السُّجُودِ .
 رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَهُوَ سَاجِدٌ قَاكُثِرَ الدُّعَاءُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ **وَعَنْ**
 رِبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ
 أَحْذُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَارِي فَإِذَا كَانَ
 اللَّيْلُ أَوَيْتُ إِلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَهْلُ

فَبِتَّ عِنْدَهُ فَلَا أَرَاكَ أَسْمَعُهُ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ رَبِّي حَتَّى أَسْلُ أَوْ تَعْلَمَنِي عَيْدِي فَأَنَا مَقَالُ
 يَوْمًا يَارَبِّيعَةَ سَلَنِي فَأَعْطَيْتُكَ فَقُلْتُ أَنْظِرْنِي حَتَّى أَنْظُرَ
 وَتَذَكَّرْتُ أَنَّ الدُّنْيَا ثَانِيَةٌ سَقَطَتْ عَنْكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ اسْأَلْكَ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُجِيبَنِي مِنَ النَّارِ وَيُدْخِلَنِي
 الْجَنَّةَ فَسَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
 ذَا ثَلَاثُ مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ وَلَكِنِّي
 طَلَعْتُ ثَانِيَةً وَأَنْتَ مِنْ اللَّهِ يَا لِمَكَا
 نَتِ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ قَالَ ابْنِي فَأَعْلَمُ
 كَثْرَةَ السُّجُودِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 ، ابْنُ أَحْمَدَ وَاللَّفْظُ لَهُ . وَرَوَاهُ
 أَحْمَدُ مَخْتَصَرًا أَوْ لَفْظًا سَبِيلًا قَالَ كُنْتُ أَيْتُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ بِوُضُوئِهِ وَخَا
 جَتِهِ فَقَالَ لِي سَلْنِي فَقُلْتُ اسْأَلُكَ مُرَافَقَتِكَ فِي
 الْجَنَّةِ قَالَ أَوْعَيْنَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَذَاكَ قَالَ فَأَعْنِي
 عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ **وَعَنْ** أَبِي فَاطِمَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ اسْتَقِيمُ
 عَلَيْهِ وَأَعْلَمُ قَالَ عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ
 سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا
 خَطِيئَةٌ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ . وَرَوَاهُ
 أَحْمَدُ مَخْتَصَرًا أَوْ لَفْظًا **وَعَنْ** قَالَ قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا فَاطِمَةَ إِنْ أُرِدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَالْخَيْرُ
الْجُودُ **وعن** حَدَّثَنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ خَالَةٍ يَكُونُ الْعَبْدُ عَلَيْهَا
أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَرَاهُ سَاجِدًا يُعْفِرُ وَجْهَهُ فِي
الْتِّابِ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَقَالَ تَقَرَّدَ بِهِ
عُثْمَانُ قَالَ **أَخَافُ عُثْمَانَ هَذَا هُوَ ابْنُ الْقَسِيمِ**
ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَانَ فِي الثَّقَاتِ **وروي** عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ خَيْرُ مَوْضِعٍ فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ
يَسْتَدْكِرَ فَلْيَسْتَدْكِرْ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي
الْأَوْسَطِ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَبَّعَ فَقَالَ مَنْ صَاحَبَ هَذَا
الْقَبْرِ فَقَالَوا فُلَانٌ فَقَالَ رَكْعَتَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ
هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي
الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وعن** مَطَرٍ قَالَ
تَعَدْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ فَرِيشٍ حِجَارٍ جُلُّ يَصَلِّي وَرُكُوعُ
وَيَسْجُدُ وَلَا يَقْعُدُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي هَذَا أَلَيْسَ
يَنْصَرِفُ عَلَى شَفِيعٍ أَوْ عَلَى وَتَرٍ فَقَالُوا لَا تَقُومُ إِلَيْهِ
فَتَقُولُ لَهُ قَالَ فَمَنْتُ فَقُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا أَرَاكَ
تَدْرِي تَنْصَرِفُ عَلَى شَفِيعٍ أَوْ عَلَى وَتَرٍ قَالَ وَلَيْسَ
اللَّهُ يَدْرِي وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً
وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً فَقُلْتُ
مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ فَزَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي
فَقُلْتُ جَزَاءُكُمْ اللَّهُ مِنْ جُلَسَاءِ شَرِّ الْأُمَمِ يُؤْنِسُ أَنْ
أَعْلِمَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَفِي رِوَايَةٍ فَرَأَيْتُهُ يُطِيلُ الْقِيَامَ وَيُكْثِرُ الرُّكُوعَ
وَالْجُودَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مَا الْوَتُّ أَنْ
أَحْسِنَ إِلَى سَمْعَتِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَكَعَ رَكْعَةً أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً
رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً . رَوَاهُ
أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَهُوَ يَجْمَعُ طَرِيقَ حَسَنٍ أَوْ حَجَّجَ
مَا الْوَتُّ أَيِ مَا قَصُرْتُ **وعن** يُونُسَ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءَ فِي
مَنْزِلِهِ الَّذِي تَبَيَّنَ فِيهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي مَا أَعْمَلُكَ
إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ مَا جَاءَكَ قَالَ قُلْتُ لَا إِلَّا صِلَةَ
مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ وَالِدِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَلَامٍ فَقَالَ يَنْسُ سَاعَةَ الْكَذِبِ هَذِهِ سَمْعَتُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ
فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ
أَرْبَعًا يَشْكُ سَهْلًا حَسَنًا فِيهِمَا الرُّكُوعُ وَالْحُكْمُ
ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ عَفْرَةً . رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ

وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن
 وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهر فيهما غفرت له ما
 تقدم من ذنبه . رواه أبو داود . وفي رواية
 عنه ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين
 يقبل بقلبه ووجهه عليهما إلا وجبت له الجنة
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام أنفسنا
 تتناوب الرعاية علينا بايلنا فكانت على رعاية
 الأبل فروحها بالعبي فإذ أرسول الله صلى الله
 عليه وسلم خطب الناس فسمعه يقول ما
 منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم
 فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه
 فقد أوجب فقلت مخ ما أجود هذه . رواه مسلم
 وأبو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن
 حزم في صحيحه وهو بعض حديث . ورواه
 الحاكم إلا أنه قال ما من مسلم يتوضأ فيسبح الوضوء
 ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول إلا انقضى وهو
 كيوم ولدته أمته . الحديث . وقال صحيح الإمام
أوجب أي أتى بما يوجب له الجنة **وعن** عامر
 بن سفيان الثقفي أنهم عن واعر عن ذات السلاسل

فما

ففاتهم الغزو فربطوا ثم رجعوا إلى معوية وعنده
 معوية . وعنده . أبو أيوب . وعقبة بن عامر
 فقال عاصم يا أبا أيوب فأتنا الغزو العام وقد
 أحسننا أنه من صلى في المساجد الأربعة غفر
 له ذنبه فقال ابن أخي أذلك على أبي من
 ذلك أي سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من توضأ كما أمر وصلى كما
 أمر غفر له ما قدم من عمل أذكلك يا عقبة قال
 نعم . رواه النسائي وابن ماجه وابن
 حبان في صحيحه . وثق دمر في الوضوء حديث
 عمر بن عبد الله وفي آخره فإن هو قام فصلى فحمد
 وأثنى عليه ومحمد بالذي هو أهل ودرج ثلثه
 لله تعالى إلا انصرف من خطيبته كيوم
 ولدته أمته . رواه مسلم . وثق دمر في
 الباب قبله حديث عثمان وفيه سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ
 مسلم تحضره صلاة مكتوبة فحسن وضوءها
 وحشوعها . وركوعها . إلا كانت كفارة
 لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كيفة وكذلك
 الدهر كله . رواه مسلم . وثق دمر أيضا
 حديث عبادة سمعت رسول الله صلى الله عليه

الله

وَسَلَّمَ يَقُولُ خَمْسُ صَلَوَاتٍ أَنْتَ صَهِفَ اللَّهُ مِنْ
 أَحْسَنَ . وَصُوتُهُنَّ . وَصَلَاتُهُنَّ . لَوْ قَتِهِنَّ
 وَأَمَّ رُكُوعَهُنَّ . وَجُجُودَهُنَّ . وَخُشُوعَهُنَّ
 كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ . وَبِأَيِّ
 الْبَابِ بَعْدَ حَدِيثِ النَّبِيِّ أَنَّ شَأْنَهُ تَعَالَى ٥
الْبَابُ الْغَيْبِيُّ فِي الصَّلَاةِ ٢
أَوَّلُ وَقْتِهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى
 وَقْتِهَا . ثَلَاثُ ثَمَرَاتٍ قَالَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ . ثَلَاثُ
 ثَمَرَاتٍ قَالَ أَجْهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ اسْتَرَدَّتْهُ
 لَزَادَنِي . رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ
 وَالشَّيْخَانِ **وَرَوَى** عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ
 يُقَالُ لَهُ عِيَاضُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ رَبِّكُمْ وَصَلَاةٍ لَكُمْ
 فِي أَوَّلِ وَتَبَتُّكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُضَاعِفُ لَكُمْ . رَوَاهُ
 الطَّبْرِيُّ فِي الْكَبِيرِ **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَقْتُ
 الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَالْآخِرُ عَفْوُ اللَّهِ .
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ . وَرَوَى الدَّارَقُطْنِيُّ

بِهِ

أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ هَيْمٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ
 وَوَسْطُ الْوَقْتِ رَحْمَةُ اللَّهِ . وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ
 عَنْ رَجُلٍ **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضَّلُ أَوَّلُ الْوَقْتِ
 عَلَى آخِرِهِ فَفَضَّلُ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا . رَوَاهُ أَبُو سَعْدٍ
 الدَّيْلَمِيُّ فِي سُنَنِ الْفَرِيدِ **وَعَنْ** رَجُلٍ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ شَعْبَةٌ
 قَالَ أَفْضَلُ الْعَمَلِ الصَّلَاةُ لَوْ قَتِهِنَّ وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَاجْتِهَادُ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فِي الصَّحِيحِ **وَعَنْ**
 أُمِّ فُرْقَةَ وَكَانَتْ مِنْ تَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ
 الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ الْأَوَّلُ وَقْتِهَا . رَوَاهُ
 أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ لَا يَرْوَى إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ وَلَيْسَ بِالْقَوِيٍّ عِنْدَ
 أَهْلِ الْحَدِيثِ وَاضْطَرَّ نَوَائِي هَذَا الْحَدِيثُ
 قَالَ **الْحَافِظُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا
 مَذْقُوقٌ حَسَنٌ الْحَدِيثُ فِيهِ لَيْسَ قَالَ أَحْمَدُ صَا
 الْحَدِيثُ لَا بَأْسَ بِهِ وَقَالَ **ابْنُ مَعِينٍ** يَكْتَبُ

ح

حَدِيثُهُ وَقَالَ **ابن عدي** صدوق ولا بأس
 به وضعفه **ابو حاتم** وابن **المديني** . وأما فرقة
 هذه هي **أخت أبي بكر الصديق** لأبيه ومن
 قال فيها أمر فرقة الأنصارية فقد وهم **وعن**
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال أشهد أبي
سعيد رسول الله صلى الله عليه يقول خمس
 صلوات انتن منهن الله عز وجل من أحسن وضوءهن
 وصلاتهن لوقتهن وأتم ركوعهن وسجودهن
 وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له
 ومن لم يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له
 وإن شاء عذبه . رواه مالك وأبو داود والنسائي
 وابن جابر في صحيحه **وروي** عن **كعب بن**
عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ونحن سبعة نفر أربعة من نوايا وثلاثة
 من غيرنا مسندي ظهورنا إلى مسجد فقال ما
 جلسكم فجلسنا ننتظر الصلاة قال فأرمر
 تلبس ثم أقبل علينا فقال هل تدرون ما يقول ربكم
 قلنا لا قال فإذن ربكم يقول من صلى الصلاة لوقتها
 وحافظا عليها ولم يصنعها استخفافا بحفظها فله على
 عهد أن أدخله الجنة ومن لم يصليها لوقتها ومن لم يحا
 عليها وصنعها استخفافا بحفظها فلا عهد له علي إن شئت

وسلم

بنا

عذبه

عَذْبَتُهُ وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ . رواه الطبراني
 في الكبير والأوسط وأحمد بن **حجور** **ارمر** هو يفتح
 الداء وتشديد الهم اي سكت **وعن** **عبد الله**
ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 مر على أصحابه يوما فقال لهم هل تدرون ما يقول
 ربكم تبارك وتعالى قالوا الله ورسوله أعلم
 قال فأتانا قال وعزائي وجلالي لا يصليها لوقتها
 إلا أدخله الجنة ومن صلاها لغير وقتها وإن شئت
 رحمته وإن شئت عذبتُهُ . رواه الطبراني
 في الكبير وأسناده حسن إن شاء الله تعالى
وروي عن **أنس بن مالك** رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصلوة
 لوقتها واستمع لها وضوءها وأتم لها قيامها وخشوعها
 وركوعها وسجودها خرجت وهي بيضاء مسفرة
 تقول حفظك الله كما حفظني ومن صلاها
 لغير وقتها ولم يستمع لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها
 ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة
 تقول ضيعك الله كما ضيعني حين إذا كانت
 حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق
 ثم ضرب بها وجهه . رواه الطبراني
 الأوسط . **وتقدم في باب** الصلوات

ب

الحَمْسِ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَغَيْرِهِ **الرَّغِيبُ**
فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَمَا جَاءَ مِنْ خَرَجٍ يُرِيدُ
الْجَمَاعَةَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَضَعُفُ
عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ
ضِعْفًا وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَاحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ
خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً
إِلَّا رُبِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَخَطَا عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ فَإِذَا
صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ
مَا لَمْ يَحْدِثْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ وَلَا تَزَالُ
فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَاللَّفْظُ
لَهُ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ
وعن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ
الْفَذْلِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً . رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ خَالٍ
وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ **وعن** ابنِ
سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَذِهِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادِي
بِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ سُنَنَ الْهَدْيِ
وَرَأَتْهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهَدْيِ وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ

فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُخْلَفُ فِي بَيْتِهِ
لَنْ تَكُنْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ
لَضَلَلْتُمْ وَمِمَّنْ رَجُلٌ يَنْظُرُ فَيَحْسِنُ الظُّهُورَ ثُمَّ يَبْعُدُ
إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ الْأَكْثَبُ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ
خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةٌ وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَتَحِطُّ
عَنْهُ بِهَا سُنَّةٌ وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا تَخْلَفُ عَنْهَا إِلَّا
مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ
يُوثِقُ بِهِ يَهَادِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَقَامَ فِي الصَّفِّ
وَإِنِّي رَوَيْتُ **قوله** لَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا تَخْلَفُ عَنْ الصَّلَاةِ
الْمُنَافِقُ قَدْ عَلِمَ نِفَاقَهُ أَوْ مَرِيضٌ إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ
لَيَمْسِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلَاةَ وَقَالَ إِنْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمْنَا سُنَنَ الْهَدْيِ
وَإِنْ مِنْ سُنَنِ الْهَدْيِ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي
يُؤَدُّ فِيهِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ
وَابْنُ مَاجَةَ **قوله** يَهَادِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يَعْنِي
يُرْتَدُّ مِنْ جَانِبَيْهِ وَيُؤْخَذُ بِعَصَدِهِ مُمْسِي بِهِ إِلَى
الْمَسْجِدِ **وعنه** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ
وَحْدَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً . وَفِي رَوَايَةٍ
كَلِمَاتُ بَيْتِلَ صَلَاتِهِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ
وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ خَالٍ وَابْنُ حُزَيْمَةَ

صَحِيحُهُ بِخَوِّهِ **وعن** عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُعْجِبُ مِنَ الصَّلَاةِ
الْجَمْعَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ
الطَّبْرِيُّ إِنْ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
وعن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْبَغَ
الْوُضُوءَ ثُمَّ مَتَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَصَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ
عَفِيَ لَهُ ذَنْبُهُ . رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ **وعن**
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فِي اللَّيْلَةِ آتٍ مِنْ رَبِّي . وَفِي
رِوَايَةٍ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ ثَلَاثُ
لَيْلِكَ رَبٌّ وَسَعْدِيكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي فِيمَ تَخْتَصِمُ
الْمَلَأُ الْأَعْلَى ثَلَاثُ لَا أَعْلَمُ تَوَضَّعَ يَدُهُ بَيْنَ كَتِفِي حَتَّى
وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيِي أَوْ قَالَ فِي حَجْرِي فَقُلْتُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَوْ قَالَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَتَدْرِي فِيمَ تَخْتَصِمُ الْمَلَأُ
الْأَعْلَى ثَلَاثُ نَعْمَ فِي الذَّرَجَاتِ وَالْكَمَارَاتِ
وَنَقَلَ الْأَقْدَامُ إِلَى الْجَمَاعَاتِ وَإِسْبَاغَ الْوُضُوءِ فِي
الشُّبُرَاتِ وَانْتِظَارَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَمَنْ حَافِظُ
عَلَيْهِمْ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ

مطالع

صالح

كَيَوْمِهِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ قَالَ يَا مُحَمَّدُ ثَلَاثُ لَيْلِكَ
وَسَعْدِيكَ فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ
وَبَادَأُ أَرَدْتُ بِعِبَادِكَ فَتَنَةً فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ
مَفْتُونٍ قَالَ وَالذَّرَجَاتِ . وَافْتِشَاءُ السَّلَامِ .
وَبِإِطْعَامِ الطَّعَامِ . وَ الصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامُ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ عَزَبَ
الْمَلَأُ الْأَعْلَى هُمُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالسُّبُرَاتُ
بِفَتْحِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْبَاءِ التَّوْحِيدُ جَمْعُ
سَبْرَةٍ وَهِيَ سِدَّةُ الْبَرِّ **وعن** أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَلَوْ يَعْلَمُ هَذَا
الْمُخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ مَا لَهَذَا الْمَاشِي إِلَيْهَا
لَا نَاهَا وَلَوْ حَبَّوْا عَلَى يَدَيْهِ وَرَجَلِيهِ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ
فِي حَدِيثٍ يَأْتِي بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى **وعن** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةً أَرْبَعِينَ
يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ النُّكْبَةَ الْأُولَى كُتِبَ
لَهُ بِرٌّ أَتَانِ بِرٌّ أَتَاهُ مِنَ النَّارِ وَبِرٌّ أَتَاهُ مِنَ النَّفَاقِ .
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ إِلَّا مَا
رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ طُعْمَةَ بْنِ عَمْرِو قَالَ
الْبَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ وَطُعْمَةَ وَبِقِيَّةِ رَوَاهُ

كِين

مطالع

بِهِ

فِي الصَّلَاةِ فِي الْفَلَاةِ قَالَ — الحافظ
 وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِلَى تَفْصِيلِهَا عَلَى الصَّلَاةِ
 فِي الْجَمَاعَةِ **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ
 فِي جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ حَسَنًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً فَإِذَا صَلَّاهَا
 فِي فَلَاةٍ فَأَثَرُ رُكُوعِهَا وَحُجُودِهَا بَلْفَتُ خَمْسِينَ
 صَلَاةً. **رَوَاهُ** أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ
 بْنُ زِيَادٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْفَلَاةِ تُضَاهِي
 عَلَى صَلَاتِهِ فِي الْجَمَاعَةِ. **وَرَوَاهُ** الْحَاكِمُ بِلَفْظِهِ
 وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطَيْهِمَا وَصَدَّرَ الْحَدِيثَ عَبْدُ الْبُخَارِيِّ
 وَغَيْرُهُ. **وَرَوَاهُ** ابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَلَفْظُهُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الرَّجُلِ
 فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَةً بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ
 دَرَجَةً فَإِنْ صَلَّاهَا بِأَرْضٍ قِيَّ فَأَثَرُ رُكُوعِهَا
 وَسُجُودِهَا تَكْتَبُ صَلَاتُهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً
الْقِي بِكَسْرِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ هُوَ الْفَلَاةُ
 كَمَا هُوَ مُفَسَّرٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ **وَرَوَى** عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ بَقْعَةٍ يُذَكَّرُ اللَّهُ عَلَيْهَا
 بِصَلَاةٍ أَوْ يُذَكَّرُ إِلَّا اسْتَشْفَتْ بِذَلِكَ إِلَى
 مَسَافَةٍ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ وَخُرَّتْ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنْ

الْبُقَاعِ

الْبُقَاعِ وَمِنْ عِبَادٍ يَقُومُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ
 لَا تَزُحْزُحُ فَتُكَلِّهُ الْأَرْضَ. **رَوَاهُ** أَبُو بَعْلَى **وَعَنْ** سَلَمَةَ
 الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ قِيَّ فُحَانَتْ الصَّلَاةُ
 فَلْيَتَوَضَّأْ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَتَيْمَّمْ فَإِنْ قَامَ صَلَّى مَعَهُ
 مَلَكَاهُ وَإِنْ أَذِنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ جُودِ اللَّهِ
 مَا لَا يُرَى طَرَفَاهُ. **رَوَاهُ** عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ الشَّيْبَانِيِّ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلَمَانَ. وَتَقَدَّمَ
 حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَأْيِي عُمَرَ بْنِ رَاسٍ شَطِيطَةٍ يُؤْذِنُ
 بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّيُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ انْظُرُوا إِلَى
 عَبْدِي هَذَا يُؤْذِنُ وَيُقِيمُ لِلصَّلَاةِ خَافَ
 بَنِي قَدْعَفْرَةَ لِعَبْدِي وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ. **رَوَاهُ**
 أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ. **وَتَقَدَّمَ** فِي الْأَذَانِ

الرَّشِيدُ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ

وَالصُّبْحِ خَاصَّةً فِي جَمَاعَةٍ وَالرَّهْبِ

مِنْ التَّأَخُّرِ عَنْهَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ وَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ

اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ وَكَأَنَّمَا صَلَّى

اللَّيْلَ كُلَّهُ. **رَوَاهُ** مَالِكٌ وَمُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ لَهُ وَأَبُو

دَاوُدَ وَلَقَدْ **ه** مِنْ صَلَى الْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ
 كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ وَمَنْ صَلَى الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ
 فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ . وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 كَرَوَاتِهِ إِي دَاوُدَ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
 وَقَالَ أَبُو حَرِثَةَ فِي صَحِيحِهِ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
 وَالْفَجْرِ فِي الْجَمَاعَةِ وَالْبَيَانُ أَنَّ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي
 الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ وَأَنَّ
 فَضْلَهَا فِي الْجَمَاعَةِ ضَعْفًا فَضْلُ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ
 ثُمَّ ذَكَرَهُ يَحْيَى لَفْظًا مُسَلِّمًا وَلَفْظًا إِي دَاوُدَ التِّرْمِذِيُّ
 يَدَّافِعُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ
 الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهَا مِنْ تَوْهَاتٍ لَوَحَبُوا وَلَقَدِ
 هَمَّتْ أَنْ أَمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتَقَامَ ثُمَّ أَمَرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ
 بِالنَّاسِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَمُرُّ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِنْ
 حَبِطٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأَجْرَقَ
 عَلَيْهِمْ يُؤْتَهُمْ بِالنَّارِ . رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ وَمُسْلِمٌ
 وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَدْ نَاسَى فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ
 أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ
 يَخْلِفُونَ عَنْهَا فَأَمَرَهُمْ فَمَحَّ قُوا عَلَيْهِمْ فَمَحَّ مَرَّ حَطَبٍ

يؤتاهم

يُؤْتَهُمْ وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّ يَحْدُ عَظْمًا سَمِينًا
 لَشَهِدَهَا مَعَنَا يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ . وَفِي بَعْضِ
 رِوَايَاتِ الْأَيْمَانِ أَحْمَدُ لِهَذَا الْحَدِيثِ لَوْلَا مَا
 فِي الْيُتُوبِ مِنَ النَّسَاءِ وَالذَّرِيَّةِ أَثَبَّتْ صَلَاةَ
 الْعِشَاءِ وَأَمَرَتْ فِتْيَانِي تَحْرِقُونَ مَا فِي الْيُتُوبِ
 بِالنَّارِ **وَعَنْ** أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا
 إِذَا فَقَدْنَا الرَّجُلَ فِي الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ أَسَانِيهِ الظَّنَّ
 رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ حَرِثَةَ فِي صَحِيحِهِ
وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِئْتُ حَضْرَتَهُ الْوَفَاءَ قَالَ أَحَدُكُمْ
 حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ
 يَرَاكَ وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتِ وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ
 الْمَطْلُومِ فَإِنَّهَا شَتَجَابٌ وَمِنْ اسْتِطَاعَ مِنْكُمْ
 أَنْ تَشْهَدَ الصَّلَاتَيْنِ الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ وَلَوْ حَبَا لَفَعَلْ
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَسَمَّى الرَّجُلَ الْبُهِيمَ
 جَابِرٌ أَوْ لَا تَحْضُرُنِي حَالُهُ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي أَمَا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ صَلَى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ حَظَّهُ
 مِنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ

وعن عزمين الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة لا تقوته الركعة الأولى من صلاة العشاء كتب الله له بها عتق من النار. رواه ابن ماجه بن رواية اسمعيل بن عتيار عن عمارة بن عزة عن أنس بن مالك عن عمر وأشار إليه الترمذي ولم يذكر لفظه وقال هو حديث مرسل يعني أن عمارة بن عزة وهو المازني المدني لم يدرك أنسا **وعن** أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ ثم أتى المسجد فصلّى ركعتين قبل الفجر ثم جلس حتى يصلي الفجر كتبت صلاته يومئذ في صلاة الأبرار وكتب في وفد الرحمن. رواه الطبراني عن القسمة أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة **وعن** أبي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال أشاهد ثلاثا قالوا لا قال أشاهد ثلاثا قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لأتيتنوهما ولو حبوأ على الركيب الحديث. رواه أحمد وأبو داود وابن خزيمة

وابن جبان أبي يحيى وأحاكم. وتقدم بشايه في كثرة الجماعة **وعن** سرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح في جماعة فلو أني دمت الله. رواه ابن ماجه بإسناد صحيح. ورواه أيضا ابن حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه وزاد فيه فلا تحفروا الله في عهد من قتله طلبه الله حتى يكتبه في النار على وجهه. رواه مسلم من حديث جندب **وتقدم** في الصلوات الحسن يقال أحفرت الرجل ياكما العجوة إذا نقضت عهد **وروي** عن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا إلى صلاة الصبح غدا برأية الإيمان ومن غدا إلى الشوق غدا برأية الشيطان. رواه ابن ماجه **وروي** عن ميمون رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني أن الملك يغدو برأيتيه مع أول من يغدو إلى المسجد فلا يزال بهامعه حتى يرجع يدخل بهامته له وإن الشيطان يغدو برأيتيه إلى الشوق مع أول من يغدو فلا يزال بهامعه حتى يرجع فيدخلها من له. رواه ابن أبي عاصم وأبو نعيم أبي معرفة الصحابة وعين هما **وعن** أبي بكر

بن سُلَيْمٍ بن أَبِي حَمَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ سَلِمَ بِنِ حَمَةَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ
 وَأَنَّ عُمَرَ عَدَّ إِلَى السُّبُوحِ وَسَبَّحَ سَلِمَ
 بَيْنَ السُّجُودِ وَالسُّبُوحِ فَمَرَّ عَلَى الشَّقَاءِ أَوْ سَلِمَ
 فَقَالَ لَهَا لِمَ أَرَسَلِمَ فِي الصُّبْحِ فَقَالَتْ إِنَّهُ بَاتَ
 يُصَلِّي فَعَلِبَتْهُ عَيْنُهُ قَالَ عُمَرُ لَأَنْ أَشْهَدَ صَلَاةَ الصُّبْحِ
 فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَقُومَ لَيْلَةً . رَوَاهُ مَالِكٌ
وعن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ
 إِلَى الْمَسَاجِدِ لِقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ
 الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَابْنُ جَبْرِ
 فِي صَحِيحِهِ **وعن** سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَنْبَغِي الْمُسَابِقِينَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ
 بِالنُّورِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ
 حُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَالحَاكِمُ وَاللَّفْظُ لَهُ وَقَالَ
 صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ التَّحْفِينِ . وَتَقْدِيرُ مَعْنَاهُ ٥

الرَّهْبِيُّ ————— مِنْ شَرِّكَ حُضُورِ

الْجَمَاعَةِ لِغَيْبِ عَذْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 سَمِعَ النَّبِيَّ دَعَا فَلَمْ يَنْعَمْ مِنْ أَتْبَاعِهِ عَذْرٌ قَالُوا وَمَا الْعَذْرُ

نَدَا

قَالَ خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّى
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ جَبْرِ فِي صَحِيحِهِ وَابْنُ
 مَاجَةَ فِي صَحِيحِهِ **وعنه** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ دَعَا فَلَمْ يَنْعَمْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ
 عَذْرِ . رَوَاهُ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ فِي كِتَابِهِ وَابْنُ
 مَاجَةَ وَابْنُ جَبْرِ فِي صَحِيحِهِ وَالحَاكِمُ وَقَالَ
 صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهَا **وعن** أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ وَلَا تَقَامُ فِيهِمُ
 الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَعَلَيْكُمْ
 يَا جَمَاعَةُ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّبُّ مِنَ الْقَنَمِ الْقَاصِيَةَ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حُرَيْمَةَ
 وَابْنُ جَبْرِ فِي صَحِيحِهِمَا وَالحَاكِمُ . وَزَادَ
 زَيْدُ بْنُ جَابِرٍ فِي جَمَاعَتِهِ وَأَنَّ ذَنْبَ الْإِنْسَانِ الشَّيْطَانُ
 إِذَا خَلَا بِهِ أَكَلَهُ . وَتَقْدِيرُ مَعْنَاهُ حَدِيثُ ابْنِ
 سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ
 فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُقْبَلُ هَذَا التَّخْلُفُ فِي
 بَيْتِهِ لَمْ تَكُنْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ
 نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ . الْحَدِيثُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَابْنُ دَاوُدَ وَعَبْدُ هَمْدًا . وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ
 وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَكُنْتُمْ كَقَوْمٍ **وعن**

فَرَضَ . عَطَاءُ . وَاحِدُ بْنُ حَنْبَلٍ . وَابْنُ ثَوْرٍ .
 وَقَالَ السَّانِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يُرْخَصُ
 لِمَنْ تَدْرَعُ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي تَرْكِ آيَاتِهَا الْأَمِينَ
 عَذْرَانِئِي وَقَالَ الْحَطَّائِيُّ بَعْدَ ذِكْرِ
 حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى
 أَنَّ حُضُورَ الْجَمَاعَةِ وَاجِبٌ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ
 نَدْبًا لَكَانَ أَوْلَى مَنْ يَسْعُهُ التَّخَلُّفُ عَنْهَا
 أَهْلُ الضَّرُورَةِ وَالضَّعْفِ وَمَنْ كَانَ فِي
 بَيْتِ جَالِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ . وَكَانَ عَطَاءُ
 بْنُ أَبِي رَبَاحٍ يَقُولُ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِي
 الْخُصِّ وَبِالْقَرْبَةِ رُخْصَةٌ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ إِنْ
 يَدْعُ الصَّلَاةَ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ لَا طَاعَةَ
 لِلْوَالِدِ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ **وَعَنْ**
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ
 يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ يُرْخَصَ لَهُ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ فَرُخِّصَ لَهُ فَلَمَّا
 دَلِيَ دَعَاةً فَقَالَ هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ قَالَ نَعَمْ
 قَالَ فَاجِبٌ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُمَا
وَعَنْ أَبِي الشَّعْبَانِ الْمُخَارِبِيِّ قَالَ كُنَّا نَعُودُ
 إِلَى الْمَسْجِدِ نَذُنُّ النُّوْذَانَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ

وَقَالَ

نَسِي فَأَتْبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصْرَةَ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ
 فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَتَاهَذَا فَقَدَعَنِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ . وَنَقَلَ دُرَّ
وَعَنْ أَبِي أَمَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلَ ابْنُ
 أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ أَعْمَى وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ
 عِلْسٌ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى وَكَانَ رَجُلًا مِنْ
 قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 لَهُ يَرْسُولُ اللَّهِ يَا بِي وَأَيُّ أُنَا كَمَا تَرَانِي يَدُكُمْ
 سَيِّ وَرَنَ عَظْمِي وَذَهَبَ بَصْرِي وَبِي قَائِدٌ لَا
 يُلَاحِظُنِي قِيَادُهُ إِيَّايَ فَهَلْ تُجِدُنِي رُخْصَةً أَصْلِي فِي
 بَيْتِي الصَّلَوَاتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَلْ تَسْمَعُ النُّوْذَانَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَنْتَ
 فِيهِ قَالَ نَعَمْ يَرْسُولُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجِدُكَ رُخْصَةً وَلَوْ يَعْلَمُ هَذَا
 الْمُخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ مَا لِهَذَا الْمَأْشِي
 إِلَيْهَا لَا تَأْهَأُ وَلَوْ حَبَوَا عَلَى يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ . رَوَاهُ
 الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ الْأَعْمَى
 عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ أَبِي أَمَانَةَ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ إِنَّ مَنِّي لِي شَاسِعٌ
 وَأَنَا مَكْفُوفُ الْبَصَرِ وَأَنَا أَسْمَعُ الْأَذَانَ قَالَ

ل
ت

لَهَا

فَإِنْ سَمِعَ الْإِذَانَ فَاجِبٌ وَلَوْ حَتَّى أَوْزَجَهَا .
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالتَّطَنْزِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَابْنُ
 حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَلَمْ يَقُلْ أَوْزَجَهَا **وَعَنْ** ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ
 وَيَقُومُ اللَّيْلَ وَلَا يَشْهَدُ الْجَمَاعَةَ وَلَا الْجُمُعَةَ فَقَالَ
 هَذَا فِي النَّارِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مُوْتَقُفًا **وَعَنْ** أَيُّضًا
 قَالَ مَنْ سَمِعَ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ فَلَمْ يَجِبْ فَقَدْ تَرَكَ
 سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَاهُ التَّطَنْزِيُّ
 فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وَعَنْ** أُسَامَةَ بْنِ
 زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِبَنَاتِهِ رِجَالٌ عَنْ تَرْكِ الْجَمَاعَاتِ أَوْ لِأَخَرَتَيْنِ
 بَيُّوتَهُمَا . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ رِوَايَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ
 عَمْرِو الْقُضَيْرِيِّ عَنْ أُسَامَةَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ **وَعَنْ**
 ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ الْبَدَأَ فَأَرِغَا صَحِيحًا فَلَمْ
 يَجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي
 بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ وَقَالَ
 صَحِيحُ الْأَوْسَاطِ قَالَ ————— الْمَلِي رَحِمَهُ اللَّهُ الْقَصِيحُ
 وَفَقَهُهُ **الرَّغِيبُ فِي صَلَاةِ**
النَّافِلَةِ فِي الْبُيُوتِ **عَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ

فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَخْذُوهَا مُبَوْرًا . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّطَنْزِيُّ
وَعَنْ جَابِرٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ
 الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدٍ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَضِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ خَيْرًا . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ
 وَرَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ
وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذَكَّرُ فِيهِ وَالْبَيْتِ
 الَّذِي لَا يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ .
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَيُّمَا أَفْضَلُ الصَّلَاةُ فِي بَيْتِي أَوْ الصَّلَاةُ فِي
 الْمَسْجِدِ قَالَ الْأَثَرُ إِلَى بَيْتِي مَا أَقْرَبَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ
 فَلَا أَنْ أَصِلَ فِي بَيْتِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصِلَ فِي
 الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً . رَوَاهُ
 أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ**
 أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى عَمْرِ
 فَلَمَّا قَرَّبُوا عَلَيْهِ سَأَلُوهُ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ
 عَمْرٌ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَمَا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَتَوَرُّوا وَابْهَوْا نَكَمَ

الله

مطل

ل

رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ **وعن** رَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 صَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ
 الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ
 بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ **وعن** رَجُلٍ
 مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ
 رَفَعَهُ قَالَ فَضَّلَ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ
 حَيْثُ يَزَاهُ النَّاسُ كَفَضْلِ الْفَرِيضَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ
 رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْرَمُوا بُيُوتَكُمْ
 بِبَعْضِ صَلَاتِكُمْ . رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ
الْحَبَشِيُّ **في انتظار الصلاة**
بعد الصلاة عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ
 فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تُحِبُّهُ لَا مَنَعَهُ أَنْ
 يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ . رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ
 فِي إِثْنَاءِ حَدِيثٍ وَمُسْلِمٌ . وَلِلْحَارِثِيِّ أَنْ أَحَدَكُمْ
 فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تُحِبُّهُ وَالْمَلَأَ بِكَ
 تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ
 صَلَاةٍ أَوْ تَحْدِثُ . وَفِي رِوَايَةٍ لِسُلَيْمٍ وَأَبِي

دَاوُدُ

دَاوُدُ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي
 مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَالْمَلَأَ بِكَ تَقُولُ اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ حَتَّى يَنْفِرَ أَوْ تَحْدِثُ قِيلَ
 وَمَا تَحْدِثُ قَالَ يَفْسُو وَيَضْطَرُّ . رَوَاهُ مَالِكٌ مُوَفَّقًا
 عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
 إِذَا مَلَأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ لَمْ تَزَلِ
 الْمَلَأَ بِكَ تُصَلِّي عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ
 فَإِنْ قَامَ مِنْ مُصَلَّاهُ فَجَلَسَ فِي السَّجْدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ
 لَمْ تَزَلِ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّي **وعن** أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَ لَيْلَةَ
 صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ بَعْدَ
 مَا صَلَّى فَقَالَ صَلَّى النَّاسُ وَرَدُّوا وَلَمْ تَزَلِ الْوَاسِطَةُ
 صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرُ مُوَهَّأً . رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ **وعن** أَنَسِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةُ تَحْتَاجُ جُنُودَهُمْ عَنِ
 الْمَضَاجِعِ نَزَلَتْ فِي أَنْتَظِرِ الصَّلَاةَ الَّتِي تُدْعَى الْعَمَّةُ
 رَوَاهُ ابْنُ مِزْزٍ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَنْ أَبِي
وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْنَا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَرَبَ فَرَجَعَ مِنْ
 رَجَعٍ وَعَقِبَ مِنْ عَقِبٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْعَاً وَدَحْفَنُ النَّفْسِ وَدَحْسُ
 عَنْ رُكْبَتَيْهِ قَالَ ابْشُرُوا هَذَا رُبُّكُمْ قَدْ فَحَّحَ بَابًا

من ابواب السماء يتأهب بكم الملائكة يقول
 انظروا إلى عبادي قد قضاوا فريضة وهم ينظرون
 اخري . رواه ابن ماجه عن ابي ايوب عنه
 ودواؤه ثقات واثوابه هو المرائي العتيقي
 ثقت ما اراه سبع عبد الله والله اعلم **حرف** النفس
 هو بفتح الحاء المهملة والفاء وبعد هما زاي اي
 شاة النفس وانعمه من سبعة سعيه **وحس**
 هو بفتح الحاء والسين المهملتين اي كشف
 عن ركنيه **وعن** ابي امامة رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وصلاة في
 اثيرة صلاة لا لغوينها كتاب في عليين . رواه
 ابو داود . **وتف** دمر بتمامه **وعن** جابر بن
 عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الا اذ لكم على ما نحو الله به الخطايا وتلف
 به الذنوب قالوا بلى يارسول الله قال اسبغ الوضوء
 على المكرهات وكثرة الخطا الى المساجد وانتظروا
 الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط . رواه ابن
 جابر في صحيحه . ورواه مالك ومسلم والترمذي
 والنسائي من حديث ابي هريرة . **وتف** دمر
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسبغ الوضوء في

الثلاث

المكابر وراعات الاقدام الى المساجد وانتظروا
 الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا . رواه
 ابو يعلى والبيهقي اربا سنا و صحيح والحاكم وصحاح
 صحيح على شرط مسلم **وعن** قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا جلس في صلاة
 بعد الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاة تهم
 عليه اللهم اغفر له وان جلس ينتظر الصلاة صلت
 عليه وصلاة تهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه
 رواه احمد وفيه عطاء بن السائب **وعن** ابي
 هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال تنتظر الصلاة بعد الصلاة كفاريس
 اشتد به نرسه في سبيل الله على كسبه وهو في
 الرباط الاكبر . رواه احمد والطبراني في
 الاوسط واسناد احمد صالح **وعن** ابن عباس
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انا في الليلة ارب من ربي . وفي رواية
 ربي في احسن صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك
 ربي وسعيديك قال هل تدري فيم يختصم
 الملائكة على تلك لا اعلم فوضع يده بين كفتي
 حتى وجدت بردها بين يدي او قال في تحرك
 فقلت ما في السموات وما في الارض او قال ما

بين المشرق والمغرب قال يا محمد أتدري فيم
 تخصم الثلاثة الأعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات
 ونقل الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في
 السنين وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن
 حلقها عليهن عاش يحيى ومات يحيى وكان
 من ثوابه كيوم ولدته أمه . الحديث .
 رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
 وثق **دم بن ميم** **وعن** أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويرد به إلى
 الحسنات قالوا بلى يا رسول الله . قال إسباغ الوضوء
 والطهور في المكارن . وكثرة الخطا إلى هذه
 المساجد . والصلاة بعد الصلاة . وما من
 أحد خرج من بيته متطهر حتى يأتي المسجد يصلي
 فيه مع المسلمين أو مع الإمام ثم ينتظر الصلاة التي
 بعدها إلا قالت الملائكة اللهم اغفر له اللهم
 ارحمه الحديث . رواه ابن ماجه وابن خزيمة
 وابن جبان في صحيحه واللفظه **وعن** أنس
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 ثلاث كفارات . وثلاث درجات . وثلاث
 نجبات . وثلاث مهلكات . **فأما** الكفارات

فالإسباغ

فإسباغ الوضوء على الشئيات . وانتظار الصلاة
 بعد الصلاة . ونقل الأقدام إلى الجماعات
وأما الدرجات . فأه طعام الطعام . وإمساك
 السلام . والصلاة بالليل والناس نيام . **وأما**
 المحنات . فالعدل في العصب والرضى . والقصد
 في الفقر والغنا . وخشية الله في السر والعلاية
وأما المهلكات . فشئ مطاع . وهوى
 متبع . وإعجاب المرء بنفسه . رواه ابن أرو واللفظ
 والبيهقي وغيرهما وهو من روى عن جماعة من
 الصحابة وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها
 من مقال فهو يجمعها حسن **السبب** **أن**
 جمع سبعة وهي شدة البرد **وعن** داود بن صايح
 قال قال لي أبو سلمة يابن أبي ثوري في أي شيء
 نزلت أصبر وأصابر وأقلت لا قال سمعت
 أبا هريرة يقول لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه
 عنده يربط به ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة .
 رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد **وعن** عقبه
 بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنه قال القاعد على الصلاة كالقائت
 ويكتب من المصلين من حين يخرج من
 بيته حتى يرجع إليه . رواه ابن جبان في

صحيح . ورواه أحمد وغيره الموطأ منه إلا أنه
 قال والقاعد يعني الصلاة كالتأنيب . وتقدم
 تمامه في النبي إلى المساجد **قوله** القاعد على
 الصلاة كالتأنيب إلى آخره كاجر المصلي قارئاً
 مادام قاعداً ينظر الصلاة لأن المراد بالقنوت
 هنا القيام في الصلاة **وعن** امرأة من التايغاء
 أنها قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه
 أصحابه من بني سلمة فقال ألا أحسن لكم كفات
 الخطايا قالوا بلى قال اسبغ الوضوء على المكاره . و
 ذكره الخطاء إلى المساجد . وانتظار الصلاة بعد
 الصلاة . ورواه أحمد وفيه رجل لم يسم وبعثه
 إسناده صحيح بهم في الصحيح **والن عيب**
في الحافظة على الصبح والعص عن
 أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة . ورواه
 البخاري ومسلم **البردين** هما الصبح والعص
وعن أبي ثعلبة غمارة بن ربيعة قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار
 أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر
 والعص . ورواه مسلم **وعن** أبي مالك الأشجعي
 عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

ورواه

وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله وحسابه على
 الله . ورواه الطبراني في الكبير والأوسط
 ورواه رواته الصحيح إلا الهيثم بن بيان وتكلم
 فيه وللحديث شواهد . وأبو مالك هو سعد بن
 طارق **وعن** جندب بن عبد الله رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
 الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من
 ذمته لي شيء ما دونه من يطلبنكم من ذمته لي يدركه
 ثم يكبته على وجهه في نار جهنم . ورواه مسلم
 وغيره **وروي** عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
 الغداة فأصابه ذمته فقد استباح حتى الله وأخفرت
 ذمته وأنا طالب بدمته . ورواه أبو يعلى **وعن**
 أبي بصير الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم العص بالمحصر وقال إن
 هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم
 فضيعوها ومن حافظ عليها كان له اجر مرتين
 الحديث . ورواه مسلم **المحصر** يضمر الميم
 الأولى ونحو الحاء العجوة والميم جميعاً قبل يفتح
 الميم وسكون الحاء العجوة وكسر الميم بعدها
 وفي آخره صاؤه مملوء اسم طريق **وعن** أبي بكر

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ مَنْ
 أَحْفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ لُوحَةً . رَوَاهُ
 ابْنُ مَاجَةَ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَاللَّفْظُ لَهُ وَرِجَالُ
 إِسْنَادِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ
 فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَحْفَرُ وَاللَّهُ تَعَالَى فِي ذِمَّتِهِ فَإِنَّهُ
 مَنْ أَحْفَرَ ذِمَّةَ طَلَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يَكْتَبَهُ عَاقِبَةً
 وَجْهَهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطُ يَخْرُجُ وَفِي أَوَّلِهِ قِصَّةٌ وَهُوَ
 أَنَّ الْحِجَّاجَ أَمْرًا سَيِّئًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ يَقْتُلُ رَجُلًا فَقَالَ لَهُ
 سَالِمٌ أَمَلَيْتَ الصُّبْحَ فَقَالَ الرَّجُلُ نَعَمْ فَقَالَ انْطَلِقْ
 فَقَالَ لَهُ الْحِجَّاجُ مَا مَنَعَكَ مِنْ قِتْلِهِ فَقَالَ سَاءَ الْخَدِشِي
 أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ يَوْمَهُ فَلَكَ رَهْطٌ
 أَنْ أَقْتُلَ رَجُلًا أَجَارَ اللَّهُ فَقَالَ الْحِجَّاجُ لِابْنِ عُمَرَ أَرَأَيْتَ
 سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ نَعَمْ قَالَ **الْحَافِظُ وَ**
 الْأَوَّلِيُّ ابْنُ لُحَيْعَةَ . وَفِي الثَّانِيَةِ يُحْيَى ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
 الْحِجَابِيُّ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعَاقِبُونَ فِيكُمْ

مَذْهَبُ
 الشَّافِعِيِّ

مَلَائِكَةً بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةً بِالنَّهَارِ وَتَجْمَعُونَ
 فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يُعْرَضُ عَلَيْكُمْ
 بِالنَّارِ أَفِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ
 تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ
 وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ
 وَلِظْفُورِهِ فِي أَحَدِي رِوَايَاتِهِ قَالَ يَجْمَعُ مَلَائِكَةُ
 اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ
 الْعَصْرِ يَجْمَعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَتُصْعَدُ مَلَائِكَةُ
 اللَّيْلِ وَتُنْتَبِهُ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَتُنْتَبِهُ
 فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ فَتُصْعَدُ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَتُنْتَبِهُ
 مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ كَيْفَ
 تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ
 وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ فَاعْفُ رُبُّهُمْ يَوْمَ الدِّينِ

الرَّغِيبُ فِي جُلُوسِ الْمَرْءِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ عَنْ

أَبِي نُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ تَعَدَّى ذَكَرَ
 اللَّهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ
 لَهُ كَأَجْرِ حُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَامِيَّةٌ ثَامِيَّةٌ ثَامِيَّةٌ . رَوَاهُ ابْنُ مَيْذَنٍ

وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ **وَعَنْهُ** قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ أَعْدَمَ قَوْمٌ
يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَلَئِنْ
أَعْدَمَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى
أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةً
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو يَعْلَى وَقَالَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ دِيَّةَ
كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي
الدُّنْيَا بِالشَّيْطَرِ الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا
طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ **وَعَنْ** سَهْلِ بْنِ
نُعَادٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَدَّى فِي مُصَلَّاهُ حِينَ
يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكَعَتِي
الصُّبْحِ لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ
أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَأَبُو
يَعْلَى وَلَفْظُهُ قَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ
تَعَدَّى ذِكْرَ اللَّهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَجَبَتْ لَهُ الْحَجَّةُ
قَالَ **الْحَاوِظُ** . رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ مِنْ
طَرِيقِ رَبَّانٍ بْنِ فَاذِلٍّ عَنْ سَهْلٍ وَقَدْ حُسِّنَتْ
وَصَحَّحَهَا بَعْضُهُمْ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ لَمْ تُسَسِّ جِلْدُهُ النَّارَ أَبَدًا . رَوَاهُ ابْنُ
أَبِي الدُّنْيَا **وَرَوَى** عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُمَا
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ
صَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ تُسَسِّ جِلْدُهُ
النَّارَ وَأَخَذَ الْحَسَنُ بِجِلْدِهِ فَنَدَى . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ أَعْدَمْتُ أَذْكَرَ اللَّهِ
وَأَكْثَرَهُ وَأَحْمَدَهُ وَأَسَحَّه وَأَهْلَلَهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَقَ رَقَبَتَيْنِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ
وَمَنْ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنْ أَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ . رَوَاهُ
أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وَعَنْهُ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ
ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى
رَكْعَتَيْنِ انْقَلَبَ بِأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ . رَوَاهُ الطِّرَافِيُّ
وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
صَلَّى الْفَجْرَ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى تُصْبِحَ الصَّلَاةُ
وَقَالَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى

تُكَنَّى الصَّلَاةُ كَانَ يَمْنُ لَهُ عُمْرَةٌ وَحُجَّةٌ مُتَقَبَّلَتَيْنِ
رَوَاهُ الطَّبِيُّ ابْنُ ابْنِ الْأَوْسَطِ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ إِلَّا الْفَضْلَ
بْنُ الْمُؤَقِّقِ فِيهِ كَلَامٌ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بْنِ عَائِشَةَ أَنَّ أَمَامَةَ وَعُتْبَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَاهُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى
صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ نَبِذَ حَتَّى يَسْجُدَ لِلَّهِ سَجْدَةً
الضَّحَى كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ تَامَا لَهُ حُجَّةٌ
وَعُمْرَةٌ . رَوَاهُ الطَّبِيُّ ابْنُ ابْنِ الْعَبَّاسِ وَبَعْضُ رُؤَايَاهُ مُخْتَلَفٌ
فِيهِ وَالْحَدِيثُ شَوَاهِدٌ كَثِيرَةٌ **وَرَوَى** عَنْ
عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ يَنْبَغِي عَالِشَةً
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ أَوْ قَالَ الْعِدَاةَ
فَقَعْدًا فِي مَقْعَدِهِ فَلَمْ يَلْغُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَدَيَّدَ
اللَّهُ حَتَّى يَصِلَ الضُّحَى أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ خَرَجَ مِنْ
دُنْيِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ لَا ذَنْبَ لَهُ . رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ
وَاللَّفْظُ لَهُ وَالتَّبِيُّ ابْنُ **وَرَوَى** عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
بَعْثًا قَبْلَ حُدَيْدٍ فَعَمُوا أَعْنَاهُمْ كَثِيرَةٌ وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ
فَقَالَ رَجُلٌ مَالَهُمْ تَخْرُجُ مَا دَأَيْنَاهُمْ أُسْرَعُ رَجْعَةً
وَلَا أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَذْلَكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلَ غَنِيمَةً

وَأَمَّا

مخالف
صلاة الصبح

وَأَسْرَعُ رَجْعَةً قَوْمٌ يُشْهَدُ وَاصِلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ خَلَسُوا
يَذْكُرُونَ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَوْ لَيْلُكَ
أَسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلَ غَنِيمَةً . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي
إِبْرَاهِيمَ الدَّعَوَانِيُّ مِنْ جَابِعِهِ . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي
يَعْلَى وَابْنُ جُنَّانٍ ابْنُ صَحْبِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
يُحْوِجُ وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي بَرَكَةَ أَنَّ الْقَائِلَ مَا دَأَيْنَاهُمْ
أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَجْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِلَّا أَذْلَكُمْ عَلَى مَا هُوَ أَسْرَعُ يَا أَبَا
وَأَفْضَلَ مَغْنَمًا مِنْ مَلَى الْعِدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ سَرِّةٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى
الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا رَوَاهُ
سَلَمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي بَرَكَةَ وَابْنُ أَبِي
وَالطَّبِيُّ ابْنُ ابْنِ الْعَبَّاسِ وَبَعْضُ رُؤَايَاهُ مُخْتَلَفٌ
جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . وَابْنُ
خُرَيْمَةَ ابْنُ صَحْبِهِ وَبَعْضُ رُؤَايَاهُ مُخْتَلَفٌ
أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ سَرِّةٍ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ
كَانَ يَقْعُدُ فِي مَضَلَّةٍ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حَتَّى تَطْلُعَ
الشَّمْسُ **ابْنُ أَبِي بَرَكَةَ** ابْنُ أَبِي بَرَكَةَ
يَقُولُ لَهَا بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصَى وَالْمَغْرِبَ عَنْ

الله

هـ

أَبِي دَرَجَةَ اللَّهِ عَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قَالَ أَبِي دَرَجَةَ اللَّهِ الْفَرَجُ وَهُوَ ثَابِتٌ رَحْلِيهِ قَبْلَ أَنْ
 يَتَكَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
 وَلَهُ الْحَمْدُ يَحْيَى وَنُحْيِي وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ
 كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ
 وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كَلَهُ فِي
 حَرِّهِ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَخَرَسَ مِنَ الشَّيْطَانِ
 وَلَمْ يَنْتَبِخْ لِدُنْيَا أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشَّرُّ
 بِاللَّهِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَقَالَ حَدِيثٌ
 حَسَنٌ مَجِيحٌ وَالنِّسَاءِيُّ وَزَادَ فِيهِ يَدُوهُ الْخَيْرُ . وَزَادَ
 فِيهِ أَيْضًا وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهُمَا عَمَلٌ
 رَقِيبَةٌ . وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ
 نَعَّادٍ وَزَادَ فِيهِ وَمَنْ قَالَهُنَّ جَمْعًا يَنْصُرُ مِنْ
 صَلَاةِ الْعَصْرِ أَعْطَى بِشَلِّ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ **وَعَنْ**
 الْحَرِثِ بْنِ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبِي
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ
 قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْرِنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ
 مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِنْ مِتُّ مِنْ يَوْمِكَ كَتَبَ
 اللَّهُ لَكَ جَوَارِ مِنْ النَّارِ وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ
 فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْرِنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ
 مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ

اللَّهُ لَكَ جَوَارِ مِنْ النَّارِ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَهَذَا
 لَفْظُهُ . وَالْبُودَاوِيُّ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ
 مُسْلِمِ بْنِ الْحَرِثِ **قَالَ** الْحَافِظُ وَهُوَ الْمَشْهُورُ
 لِأَنَّ الْحَرِثَ بْنَ مُسْلِمٍ نَابِعِيٌّ قَالَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَازِمٍ
 الرَّازِيُّ **وَعَنْ** عُمَانَ بْنِ شَيْبٍ الشَّيْبَانِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يَحْيَى وَنُحْيِي وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِمْرٍ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ
 مَسَلْحَةً تَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ وَكُتِبَ
 لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ
 مُؤِيقَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ بِعَدَلِ عَشْرِ رَقِيبَاتٍ
 مُؤِيقَاتٍ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ
 حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعِيدٍ وَلَا
 نَعْرِفُ لِعُمَانَ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
 بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ
 وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَانَ لَهُ عِدْلُ

عَنْ أَرْبَعِ رَقَبَاتٍ وَكَانَ لَهُ حَرٌّ سَاحَتِي مُسَيِّ
وَمَنْ قَالَهُنَّ إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ دُبُرَ صَلَاتِهِ فَمِثْلُ ذَلِكَ
حَتَّى يُصْبِحَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ جُبَّانٍ
فِي مَجْمَعِهِ وَهَذَا لَفْظُهُ . وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ وَكَانَ
لَهُ عِدَلُ عَشْرِ رَقَبَاتٍ **وَعَنْ** مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يَجِي
وَعَمِيَّتُ بِيَدِ الْخَيْرِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ
أَعْطِيَ يَوْمَئِذٍ سَبْعًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ
وَحَيَّ بِهِنَّ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ . وَرَفَعَ لَهُ بِهِنَّ
عَشْرَ دَرَجَاتٍ . وَكَانَ لَهُ عِدَلُ عَشْرِ سَنَاتٍ .
وَكَانَ لَهُ حِفْظَانِ الشَّيْطَانِ . وَحَرِّ زَايِنِ
الْمَكْرُورِ . وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ
إِلَّا الشَّرَّكَ بِاللَّهِ . وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ
مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ أَعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ لَيْلَتَهُ . رَوَاهُ
ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالطَّبْرِيُّ ابْنُ بَابُ سَنَادٍ حَسَنٍ وَاللَّفْظُ
لَهُ **الْعَدْلُ** بِالْكَسْرِ وَفَتْحُهُ لَفْظُهُ هُوَ الْمِثْلُ
وَقَالَ **بَعْضُهُمُ** الْعَدْلُ بِالْكَسْرِ مَا عَادَلَ
الشَّيْءُ مِنْ جِلْسِهِ وَبِالْفَتْحِ مَا عَادَلَ مِنْ عَيْنِ جِلْسِهِ
وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

اللَّهُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ دُبُرَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
يَجِي وَعَمِيَّتُ بِيَدِ الْخَيْرِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةً
مَرَّةً قَبْلَ أَنْ يَتِيَّ رَجُلِيهِ كَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ
أَفْضَلِ أَهْلِ الْأَرْضِ عَمَلًا وَالْأَمْسَ قَالَ مِثْلُ مَا قَالَ
أَوْزَادُ عَلَى مَا قَالَ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ الْأَوْسَطِ
بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَرَوَاهُ فِيهِ وَفِي الْكَسْبِ أَيْضًا
مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَلَفْظُهُ **عَمِيَّتُ** مِنْ
قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانِي رَجُلِيهِ قَبْلَ أَنْ
يَتَكَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يَجِي وَعَمِيَّتُ بِيَدِ الْخَيْرِ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَحَيَّ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ
وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَانَ لَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ
حَرِّ زَايِنِ كُلِّ مَكْرُورٍ وَحَرِّ سَائِنِ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرُ رَقَبَاتٍ مِنْ
وَلِدِ بِلَاسْمَاعِيلَ ثَمَنُ كُلِّ رَقَبَةٍ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا
وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ إِلَّا الشَّرَّكَ بِاللَّهِ وَمَنْ
قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ كَانَ لَهُ مِثْلُ
ذَلِكَ **وَعَنْ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي النَّضْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَتَنَزَّلَ رَجُلِيهِ مِنْ صَلَاةِ الْغَرَبِ
وَالصُّبْحِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحُكْمُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرَ
حَسَنَاتٍ وَحَسَنَاتٍ عَنْهُ عَشْرَ سَنِيَّاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ
دَرَجَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ
وَحِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَلَمْ يَحُلْ لَذَنْبٍ
أَنْ يُدْرِكَهُ إِلَّا التَّرَكُّ وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ
عَمَلًا الْأَرْجُلُ يَقُولُ أَفْضَلُ مَا قَالَ . رَوَاهُ
أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الْقَبِيحِ عَنْ شَيْبَانَ حَوْشِبَ .
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْمٍ يَخْتَلِفُ فِي حَبِيبِهِ وَقَدْ
رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ
وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَالَ
بَعْدَ الْفَجْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَبَعْدَ الْعَصْرِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ وَأَثُوبُ إِلَيْهِ كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ
كَانَتْ سِتْلَ رَبْدِ الْخَمْرِ . رَوَاهُ ابْنُ السَّيْتِ
فِي كِتَابِهِ قَالَ **الْحَافِظُ** وَأَمَّا مَا يَقُولُهُ
ذُبُّ الصَّلَوَاتِ وَإِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَسَى فَلِكُلِّ تَهْنِئَةٍ
بَابٌ يَأْتِي فِيهِ . وَتَقْدِيمُ فِي بَابِ الرَّحْلَةِ

فَلَا

قَلْبِ الْعِلْمِ حَدِيثٌ قَبِيصَةٌ وَفِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ يَا قَبِيصَةُ إِذَا صَلَّيْتَ
الصُّبْحَ فَقُلْ ثَلَاثًا سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ تَعَانًا
مِنْ الْعَمَى وَاجْذَاهُ وَالْفَلَحِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ ٥

الرَّهْبِيُّ مِنْ قَوَاتٍ

العَصِي لَغِي عَذْرٍ عَنْ بَرِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ . رَوَاهُ ابْنُ

وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَلَفْظُهُ قَالَ

بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمٍ الْغَيْمِ فَأَوْتَهُ مِنْ فَاتَتِهِ

صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ **وَعَنْ** أَبِي الدَّرْدَاءِ وَرَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا حَبِطَ عَمَلُهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ

وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي تَقْوَى صَلَاةَ الْعَصْرِ

فَكَانَ مَأْوَاهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ . رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ خَالِيٍّ

وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مِزِينَ وَالنَّسَائِيُّ

وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ . وَزَادَ فِي

آخِرِهِ قَالَ مَالِكٌ تَفْسِيرُهُ ذَهَابَ الْوَقْتُ

وَعَنْ تَوْفَلِ بْنِ تَعْوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ فَاتَتْهُ

رَبِّي

صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله . وفي رواية قال نوفل صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله . قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي العصر . رواه النسائي ٩
الشيخ **في الإمامة مع**
الإتمام والإحسان **والشيخ**
منها عند عدمها عن أبي علي المصكي
 قال سافرنا مع عقيقة بن عامر الجعفي رضي الله عنه فحضرنا الصلاة فأردنا أن نتقدم فقال لي أبي سعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أتم قوما فإن أتم فله التمام ولهم التمام وإن لم يتم فلهم التمام وعليه الإثم . رواه أحمد واللفظ له وأبو داود وابن ماجه وأحمد ومحمد وابن حنبل وابن جابر في صحيحهم واللفظ من أتم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم . **عن**
قال الحافظ هو عبيد هم من رواية عبد بن حنبل عن أبي حنبل عن أبي علي المصكي وعبد الرحمن بن حنبل عن أبي الكلام عليه **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أتم قوما

نحو

أبي

فلنثق الله وليعلم أنه ضامن رسولك لما ضمن وإن أحسن كان له من الأجر مثل أجر من صلى خلفه من غير أن ينقص من أجورهم شيئا وما كان من نقص فهو عليه . رواه الطبراني الأوسط من رواية مبارك بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم . رواه البخاري وغيره وابن جابر في صحيحه واللفظ **عن** أبي أويس يكون أقوام يصلون الصلاة فإن أتموا فلكم وإن انتقصوا فعليه ولهم **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة على كتمان المسك الزاه قال يوم القيمة عبد أدي حق الله وحق ماله ورجل أتم قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة . رواه أحمد والترمذي وقال حديث . ورواه الطبراني في الصغير والأوسط بإسناد لا بأس به واللفظ **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل لهم الفزع الأكبر ولا ينالهم الحساب وهم على كتيب من مسك حتى يفرغ من حساب الجلائق . رجل

أبي

قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَأَمْرُ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ
الْحَدِيثُ . وَفِي الْبَابِ أَحَادِيثُ الْإِمَامِ وَصَائِرُ
وَالْمُؤَدَّنُ مُؤَمَّنٌ وَعَيْنُهَا . وَتَقْدِيمُ
الْأَذَانِ **النَّهْيُ بِسَبَبِ** **الرَّجُلِ الْقَوْمِ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ** **عَنِ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ ثَلَاثَةَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ
صَلَاةً . مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ . وَرَجُلٌ
يَأْتِي الصَّلَاةَ دُبَارًا . وَالذُّبَارُ أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ
تَقَوَّهَ وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مَحْرَرًا . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَدَوَّابُ
مَاجَةِ كَلَامِهِمَا مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
رِيَادٍ الْأَنْبَرِيِّ **وَعَنْ** طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى يَقُومُ فَلَا انْقِرَافَ قَالَ يَأْتِي
نَسِيتُ أَنْ أَسْتَأْذِنَ كُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَ أَرْضِيكُمْ
بِصَلَاتِي قَالُوا نَعَمْ وَمَنْ يَكُنْ ذَلِكَ يَأْخُذُ بِرَأْسِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا رَجُلٌ
أَمْرًا قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لَمْ يَحْزَنْ صَلَاتُهُ أَدْنِيَهُ .
رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ رِوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ
أَيُّوبَ وَهُوَ الطَّلْحِيُّ الْكُوفِيُّ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ
وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ الْهَذَلِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ
صَلَاةً وَلَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ وَلَا تَجَاوِرُ رُؤُوسَهُمْ .
رَجُلٌ أَمْرًا قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ . وَرَجُلٌ صَلَّى
عَلَى جَنَانٍ وَلَمْ يُؤْمَرْ . وَامْرَأَةٌ دَعَا هَازَ وَجْهَهَا
مِنَ اللَّيْلِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ . وَرَوَاهُ ابْنُ حُرَيْمَةَ فِي
صَحِيحِهِ هَكَذَا مُرْسَلًا . وَرَوَى لَهُ سَنَدٌ آخَرُ
إِلَى أَنَسٍ يَرْفَعُهُ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ
لَا تَرْفَعُ صَلَاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شَيْئًا . رَجُلٌ أَمْرًا
قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ . وَامْرَأَةٌ أَبَتْ وَرَ وَجْهَهَا
عَلَيْهَا سَاحِطًا . وَأَخْوَانٌ مُتَصَارِمَانِ . رَوَاهُ ابْنُ
مَاجَةِ وَأَبْنُ حَتَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَلَفْظُهُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ
مِنْهُمْ صَلَاةً . إِمَامٌ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ .
وَامْرَأَةٌ أَبَتْ وَرَ وَجْهَهَا عَلَيْهَا غَضَبَانِ . وَأَخْوَانٌ
مُتَصَارِمَانِ **وَعَنْ** أَبِي إِمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ
لَا تَجَاوِرُ رُؤُوسَهُمْ إِذَا نَهَمُوا . الْعَبْدُ الْإِلَاقُ
حَتَّى يَرْجِعَ . وَامْرَأَةٌ أَبَتْ وَرَ وَجْهَهَا عَلَيْهَا سَاحِطٌ
وَإِمَامٌ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ **النَّهْيُ بِسَبَبِ**

ن

ي

أَبَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ وَمَا جَاءَ فِي تَسْوِيَةِ الصَّفُوفِ
وَالَّتِي رَأَى فِيهَا وَفَضْلُ مَا سَبَقَهَا وَمَنْ صَلَّى
فِي الصَّفِّ الْوَحْدِ خِيفَةً أَيْدَاعِهِ لَوْ تَقَدَّمَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْبَدَأِ وَالصَّفِّ
الْأَوَّلِ لَمْ يَخْجُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَمُوا. رَوَاهُ
الْحَارِثِيُّ وَمُسْلِمٌ. وَفِي لَفْظٍ لِمُسْلِمٍ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي
الصَّفِّ الْمُتَقَدِّمِ لَكَانَتْ قُرْعَةً. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خِيفَةُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَاهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا
وَخِيفَةُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوْلَاهَا. رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ
مَاجَةَ. وَرَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ
ابْنُ عَبَّاسٍ. وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. وَانْسَرَجَ
بْنُ مَالِكٍ. وَأَبُو سَعِيدٍ. وَأَبُو أُمَامَةَ. وَجَابِرُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَعَيْنُ هُرَيْرٍ. وَعَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ
سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُتَقَدِّمِ ثَلَاثًا
وَالثَّانِي مَرَّةً. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ. وَالنَّسَائِيُّ
وَابْنُ خَرِّمَةَ فِي صَحِيحِهِ. وَالحَاكِمِيُّ. وَقَالَ
صَحِيحٌ عَلَى شَرْطَيْهِمَا وَلَمْ يَخْرُجْ جَا لِلْعُرْبَاضِ. وَابْنُ جَبَّانٍ

✓

فِي صَحِيحِهِ وَ لَفْظُهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ
الْأَوَّلِ ثَلَاثًا وَعَلَى الثَّانِي وَاحِدَةً. وَلَفْظُ النَّسَائِيِّ
كَأَنَّ جَبَّانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى
الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَرَّتَيْنِ. وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ
قَالُوا يَرْسُولُ اللَّهُ وَعَلَى الثَّانِي قَالَ إِنْ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ قَالُوا يَرْسُولُ اللَّهُ وَعَلَى
الثَّانِي قَالَ وَعَلَى الثَّانِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبُّوا صُفُوفَكُمْ وَحَادُوا بَيْنَ مَنْبَلِ
كَيْكُمْ وَلِيَتَوَانِي أَيْدِي أَخَوَانِكُمْ وَسَدَّ
الْخَلْلَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيهَا يَسْتَكْمِرُ عَنْكُمْ الْخَذْفُ
بَعْنِ أَوْلَادِ الصَّغَارِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ لَا
بَاسَ بِهِ وَالطَّبْرِيُّ فِي غَيْرِهِ **الْحَذْفُ** بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
وَالَّذِي الْمَعْنَى مَقْتُوحَتَيْنِ وَبَعْدَهُمَا قَاءُ. وَعَنْ
النَّعْمَنِ بْنِ يَسِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ أَوِ الصَّفُوفِ
الْأَوَّلِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ. وَعَنْ
الْبَيْهَقِيِّ عَزَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي نَاحِيَةَ الصَّفِّ وَيُسَوِّي

بَيْنَ صُدُورِ الْقَوْمِ وَمَنَاسِكَهُمْ وَيَقُولُ لَا تَخْتَلِفُوا
 فَيُخْتَلَفُ قُلُوبُكُمْ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ
 عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ . رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي
 مَجْمُوعِهِ **وعنه** أَنَسُ بْنُ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوُّوا صُفُوفَكُمْ
 فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ ثَمَامِ الصَّلَاةِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَسَلَمٌ . وَابْنُ مَاجَةَ وَغَيْرُهُمْ . وَفِي
 رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ
 مِنْ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ . وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَلَقَطَهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُضُوا صُفُوفَكُمْ
 وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَخَادُوا يَا لَأَعْنَاكِ فَوَالَّذِي بِيَدِهِ
 أَنِّي لَا أَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهَُا
 الْحَذَفُ . وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ خُرَيْمَةَ وَابْنُ
 حِبَّانَ فِي مَجْمُوعِهِمَا أَخَوَارِيزْ وَابْنُ دَاوُدَ **الْخَلَلُ**
 يَفْتَحُ الْخَاءُ الْمُعْجَمَةُ وَاللَّامُ أَيْضًا هُوَ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْأَتَمِينَ
 مِنَ الْأَتَسَاعِ عِنْدَ عَدَمِ التَّرَاصُ **وروي** عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 اسْتَوُوا وَاسْتَوِي قُلُوبُكُمْ وَتَمَاسُّوا تَرَاجَعُوا قَالَ
 شَرَحَ تَمَاسُّوا يَعْنِي إِرْدَاجُوا فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ
 غَيْرُهُ تَمَاسُّوا تَوَاصَلُوا . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْأَوْسَطِ
وعنه ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

القول

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْبِمُوا الصُّفُوفَ وَخَادُوا بَيْنَ
 الْمَنَاسِكِ وَسُدُّوا الْخَلَلَ وَلِيْنُوا بِأَيْدِي أَخَوَانِكُمْ
 وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا
 وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ
 وَابْنُ دَاوُدَ وَعِنْدَ النَّسَائِيِّ وَابْنُ خُرَيْمَةَ أَخُو **الفرجاني**
 جَمَعَ فُرُجَةً وَهُوَ الْمَكَانُ الْخَالِي بَيْنَ الْأَتَمِينَ
وعنه جَابِرُ بْنُ سَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَرَّحَ رَجُلٌ
 عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْأَتَمُّ
 كَمَا نَصَفَ الْمَلَأَ بِرُكَّةٍ عِنْدَ رَبِّهَا فَقُلْنَا
 يَرْسُولُ اللَّهِ كَيْفَ تَصِفُ الْمَلَأَ بِرُكَّةٍ عِنْدَ
 رَبِّهَا قَالَ يَتَمَوَّنُ الصُّفُوفَ الْأَوَّلَ وَيَتَوَاصَلُونَ
 فِي الصَّفِّ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ
 وَابْنُ مَاجَةَ **وعنه** ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خِيَارُكُمْ
 الَّذِينَ كُمُ مَنَاسِكُ فِي الصَّلَاةِ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وعنه أَنَسُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبِمِ الصَّلَاةَ
 فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوُجْهِهِ
 فَقَالَ أَقْبِمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ
 مِنْ وَرَائِي ظَهْرِي . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَبُخَيْرٌ
 وَابْنُ رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ وَكَانَ أَحَدُنَا يَلْزُقُ
 مِنْكُمْ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدِمَهُ بِقَدَمِهِ

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة . رواه أحمد ورواه رواة الصحيح **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على من بين الصفوف . رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد حسن **وعن** ابن أبي عازب رضي الله عنه قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيينا أن تكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه فسمعه يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك . رواه مسلم **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصف الأول مخافة أن يؤدي أحد الضعف الله أجر الصف الأول . رواه الطبراني في الأوسط **والغريب** **وصل الصفوف وسد الفرج** عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف . رواه أحمد وابن ماجه وابن حزم في صحيحهما وإحكاكم

وقال
الله

وقال صحيح على شط مسلم . زاد ابن ماجه ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة **وعن** ابن أبي عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الصف من ناحية إلى ناحية فيمسح مناكبنا أو صدورنا ويقول لا تخلفوا فختلف كلوركم قال وكان يقول إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الأول . رواه ابن حزم في صحيحه **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وصل صفيا وصله الله ومن قطع مفاطعه الله . رواه النسائي وابن حزم في صحيحه وإحكاكم وقال صحيح على شط مسلم . ورواه أحمد وأبو داود في أخر حديث تقدم قريبا **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الذين مناكب في الصلاة وما من خطوة أعظم أجرا من خطوة مشاهارجل إلى فرجة في الصف فسدها . رواه ابن أبي سنان حسن وابن حبان في صحيحه كلاهما بالشطر الأول ورواه تمامه الطبراني في الأوسط **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه

وَسَلَّمَ مِنْ سَدِّ فُرْجَةٍ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَنَحْنُ لَهَا
بَيْنَا فِي الْحَبَّةِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ
رِوَايَةِ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ الزَّجَّاجِيِّ وَتَقَدَّمَ مَرْعِدُ بْنُ مَاجَةَ
بَنِي أَوَّلِ الْبَابِ دُونَ قَوْلِهِ وَنَحْنُ لَهَا بَيْنَا فِي الْحَبَّةِ .
وَرَوَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ بِالزِّيَادَةِ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ وَفِي إِسْنَادِهِ عَصَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَقَالَ **عَنْ** عُمَرَ بْنِ
الْوَكَّاسِ **عَنْ** أَبِي جَحِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي
الصُّفِّ عَمَّرَ لَهُ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .
وَأَسْمُ أَبِي جَحِيفَةَ وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّوَارِبِيُّ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ
يُصَلُّونَ عَلَى الدِّينِ يُصَلُّونَ الصُّفُوفَ وَلَا يَمِلُ
عَبْدٌ صَفًّا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً وَدَرَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ
مِنْ اللَّهِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْأَبَسِ
بِإِسْنَادِهِ **وَعَنْ** الْبُخَارِيِّ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يُصَلُّونَ
الصُّفُوفَ الْأُولَى وَمِنْ خُطُوعٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ
مِنْ خُطُوعٍ تَمَشُّيْهَا الْعَبْدُ يُصَلُّ بِهَا صَفًّا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

وَدَا فِي حَدِيثِ وَابْنِ خُرَيْمَةَ يَدُونِ ذِكْرِ
الْخُطُوعِ . وَتَقَدَّمَ **عَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُطُوعَانِ أَحَدُ
أَحْتِ الْخُطَا إِلَى اللَّهِ وَالْآخَرُ أَبْغَضُ الْخُطَا إِلَى اللَّهِ
فَأَمَّا الَّذِي يُحِبُّهُ اللَّهُ رَجُلٌ يُنْظَرُ إِلَى خَلِيلٍ فِي
الصُّفِّ ثَمَّ دُونَ **وَأَمَّا** الَّذِي يَبْغِضُهُ اللَّهُ فَإِذَا ارْتَأَى
الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ بِدَرْجَةٍ يَمْنَى وَوَضَعَهُ عَلَيْهِ
وَأَتَتْهُ الْيَسْرَى ثَمَّ قَامَ . رَوَاهُ الْحَاكِمُ
وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي
عَمْرِو بْنِ اللَّهِ عَنْهَا قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنْ مَيَّسَرَةَ الْمَسْجِدِ تَعَطَّلَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَمَّرَ مَيَّسَرَةَ الْمَسْجِدِ كُتِبَ
لَهُ كَعْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ . رَوَاهُ أَبُو مَاجَةَ
وغيره **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ لَا يَسِرُ لِقَلَّةِ أَهْلِهِ فَلَهُ
أَجْرَانِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ
رِوَايَةِ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ **الَّتِي هِيَ**
مِنْ تَأَخُّرِ الرَّجَالِ إِلَى أَوَاخِرِ صَفُوفِهِمْ وَتَقَدَّمَ
النِّسَاءَ إِلَى أَوَّلِ صَفُوفِهِمْ وَمِنْ أَعْوَجَاجِ
الصُّفُوفِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ
صُفُوفِ الرِّجَالِ أُولَٰهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا
وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أُولَٰهَا
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ
وَبُخَارِيُّ **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى
أَبِي الْحَكَمِ نَاحِرًا فَقَالَ لَهُمُ تَقَدَّمُوا فَإِنَّمَا
وَلِيَّاكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضِكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ
حَتَّى يُؤَخَّرَ هُمْ اللَّهُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ
وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ
حَتَّى يُؤَخَّرَ هُمْ اللَّهُ فِي النَّارِ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ
حَرَبٍ فِي صَحِيحِهِ وَابْنُ جَبَانَ إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا حَتَّى
تُخَلَّفَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ **وَعَنْ** ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْمَحُ مَنَّا كَمَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ اسْتَوُوا وَلَا
تُخَلِّفُوا فَيُخَلِّفُ قُلُوبَكُمْ لِيَلْبِسِي مِنْكُمْ
أُولَٰئِ الْأَجْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ **وَعَنْ**
النَّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ

رَسُولُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتَسْتَوِينَ
صُفُوفُكُمْ أُولَٰئِهَا لَقَدْ لَقِيَ اللَّهُ بَيْنَ وَجْهِهِكُمْ
رَوَاهُ مَالِكٌ . وَابْنُ خَرِشٍ . وَمُسْلِمٌ . وَأَبُو
دَاوُدَ . وَالتِّرْمِذِيُّ . وَالنَّسَائِيُّ . وَابْنُ
مَاجَةَ . وَابْنُ رَوَائِدٍ لَهُمْ حَلَاةُ الْخَارِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي
بِهَا الْقِدَاحَ حَتَّى رَأَى أَنَّ قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ
خَرَجَ يَوْمًا نَقَامًا حَتَّى كَادَ أَنْ يُكَيَّرَ فَرَأَى
رَجُلًا يَأْتِي بِصَدْرِهِ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ
لَتَسْتَوِينَ صُفُوفُكُمْ أُولَٰئِهَا لَقِيَ اللَّهُ بَيْنَ
وَجْهِهِكُمْ . وَابْنُ رَوَائِدٍ لَهُمْ لَأَبِي دَاوُدَ
وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ
أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ أُولَٰئِهَا لَقِيَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
قَالَ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِمَّا يَلْزُقُ مِنْكُمْ
مِنْكُمْ صَاحِبِهِ وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ
صَاحِبِهِ وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ **الْقِدَاحُ** يَكْسِرُ
الْقَافَ جَمْعُ قَدَحٍ وَهُوَ خَشَبُ الشَّهْرِ إِذَا بَرِيَ
قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ فِيهِ النَّصْلُ وَالتَّرِيشُ **وَعَنْ**
الْبُنِيِّ بْنِ عَارِظٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُلُ الصَّفَّ
 مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا
 وَيَقُولُ لَا تَخْتَلِفُوا تَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ
 يَقُولُ أَنْ وَمَلَأَ بِرُكْنَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ
 الْأُولَى . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَالنَّسَائِيُّ .
 وَابْنُ خَرِيمَةَ . وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَلَفْظُهُ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ
 يَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَصُدُورَنَا وَيَقُولُ لَا تَخْتَلِفَ صُفُوفُكُمْ
 تَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
 تُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ . وَفِي رِوَايَةٍ
 لِابْنِ خَرِيمَةَ لَا تَخْتَلِفَ صُدُورُكُمْ فَتَخْتَلِفَ
 قُلُوبُكُمْ **وعن** أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتُسَوَّيَنَّ
 الصُّفُوفُ أَوْ لَتُطَسَّيَنَّ الْوُجُوهُ أَوْ لَتُغَضَّ أَبْصَارُكُمْ
 أَوْ لَتُخَطَفَنَّ أَبْصَارُكُمْ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ
 مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُجَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 زَيْدٍ وَقَدْ شَاءَ بَعْضُهُمْ **الزَّعِي**
في التَّامِينَ خَلْفَ الْأَمَامِ وَفِي الدُّعَاءِ
وَمَا يَقُولُهُ فِي الْأَعْيَادِ وَالِاسْتِفْتَاحِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرِ الْمُعْضُوبِ

عليهم

عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّالِينَ فَقُولُوا آمِينَ فَأُوتِيَهُ مِنْ
 وَاقِفٍ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَأَ بِرُكْنَهُ غَفَّرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِهِ . رَوَاهُ مَالِكٌ . وَابْنُ خَرِيمَةَ .
 وَاللَّفْظُ لَهُ . وَمُسْلِمٌ . وَأَبُو دَاوُدَ . وَالنَّسَائِيُّ
 وَابْنُ مَاجَةَ . وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّجَّارِيِّ
 إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
 فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَاقَفَتْ أَحَدَهُمَا الْآخَرِي
 غَفَّرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . وَفِي رِوَايَةٍ
 لِابْنِ مَاجَةَ . وَالنَّسَائِيُّ إِذَا أَمَّنَ الْقَارِي
 قَامَتُوا . أَحَدَيْشَ . وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ
 وَإِذَا قَالَ غَيْرِ الْمُعْضُوبِ عَلَيْهِمْ فَقُولُوا آمِينَ
 فَأُوتِيَهُ مِنْ وَاقِفٍ كَلَامَ الْمَلَأَ بِرُكْنَهُ غَفَّرَ
 لِمَنْ فِي الْمَسْجِدِ **آمِينَ** تَمَدُّ وَيُقَصَّرُ وَلَتُسَدِّدَ
 الْمِيَمَ لَغِيَّةً **قِيلَ** هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى
وَقِيلَ مَعْنَاهَا اللَّهُمَّ اسْجِبْ وَكَذَلِكَ
 فَأَفْعَلْ أَوْ كَذَلِكَ فَلْيَكُنْ **وعن** عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَا حَسَدَتْكُمْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدَتْكُمْ
 عَلَى السَّلَامِ وَالتَّامِينَ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ
 صَحِيحٍ وَابْنُ خَرِيمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَأَحْمَدُ وَلَفْظُهُ
 أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَتْ

د

عِنْدَهُ الْيَهُودُ فَقَالَ إِنَّهُمْ لَمْ يَحْسُدُوا عَلَيَّ شَيْئًا
كَأَنَّهُمْ يَحْسُدُونَ عَلَيَّ الْجُمُعَةِ الَّتِي لَهَذَا يَا اللَّهُ لَهَا
وَصَلُّوا عَلَيْهَا وَعَلَى الْقِبْلَةِ الَّتِي هَذَا يَا اللَّهُ لَهَا وَصَلُّوا
عَنْهَا وَعَلَى قَوْلِنَا خَلْفَ الْإِمَامِ آمِينَ . وَرَوَاهُ
الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْأَوْسَطِ يَاهُ سِنَاءٌ حَسَنٌ وَلَفْظُهُ
قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَبُّوا دِينَهُمْ وَهُمْ قَوْمٌ حَسَدٌ
وَلَمْ يَحْسُدُوا الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَفْضَلٍ مِنْ ثَلَاثٍ
رَدَّ السَّلَامَ . وَأَقَامَ الصَّفُوفَ . وَتَوَلَّاهُمْ
خَلْفَ إِمَامِهِمْ فِي الْمَكْتُوبَةِ آمِينَ **وَعَنْ**
أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي
خَصَالًا ثَلَاثَةً . أَعْطَانِي صَلَاةً فِي الصَّفُوفِ
وَأَعْطَانِي الْحِجَّةَ إِتْمَامًا لِحِجَّةِ أَهْلِ الْحِجَّةِ . وَأَعْطَانِي
التَّائِبِينَ وَلَمْ يُعْطَهُ أَحَدًا مِنَ النَّبِيِّينَ قَبْلِي
إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَدَاعَى عَلَى هَرُونَ وَمُوسَى
يَدْعُو مُوسَى وَيُؤْتِي هَرُونَ . رَوَاهُ ابْنُ حَرَمَةَ
فِي صَحِيحِهِ مِنْ رِوَايَةِ زُرَّي مَوْلَى آلِ الْمُهَلَّبِ
وَمِنْ رِوَايَةِ نَبُوتَةَ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
قَالَ الْإِمَامُ غَيْرُ الْمُعْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
وَقَالَ الَّذِينَ خَلْفَهُ آمِينَ التَّقَى مِنْ أَهْلِ

السَّمَاءِ

السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ آمِينَ غَفَرَ اللَّهُ لِلْعَبِيدِ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَتْ وَمَثَلُ الَّذِي لَا يَقُولُ
آمِينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ غَزَا مَعَ قَوْمٍ فَامْتَرَعُوا خَرَجَ
بِهِ نَافِثَةٌ وَلَمْ يَخْرُجْ سَهْمُهُ فَقَالَ مَا لِي بِهِ لَمْ يَخْرُجْ
قَالَ بِأَنَّكَ لَمْ تَقُلْ آمِينَ . رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ
مِنْ رِوَايَةِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ **وَعَنْ** سَمُرَةَ بِنْتِ
جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرُ الْمُعْصُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُجِبْكُمْ
اللَّهُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيِّسِ . وَرَوَاهُ
مُسْلِمٌ . وَابْنُ دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي حَدِيثِ
طَوِيلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ فِيهِ إِذَا صَلَّيْتُمْ
فَاتِمُّوا صُفُوفَكُمْ وَلِيُؤْتِكُمْ أَحَدُكُمْ
فَأَذَاكِرًا وَكَثِيرًا وَإِذَا قَالَ غَيْرُ الْمُعْصُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُجِبْكُمْ اللَّهُ
وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
حَسَدَ تَكْرُمُ الْيَهُودِ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدَ تَكْرُمُ
عَلَى آمِينَ فَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ آمِينَ . رَوَاهُ ابْنُ
مَاجَةَ **وَعَنْ** أَبِي مُصَيْبٍ الْمُقَرَّبِيِّ قَالَ كُنَّا
نَجْلِسُ إِلَى رُفْهِى الثَّمِيرِيِّ وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ

تَحَدَّثَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ فَأِذَا دَعَا الرَّجُلَ
مِنَا قَالَ اخْتِمْ بِأَمِينٍ فَأَوْتِ أَمِينٌ بِمِثْلِ الطَّارِعِ عَلَى
الصَّحِيفَةِ . قَالَ **أَبُو زُهَيْرٍ** أَخْبَرَنَا كُرْعَنُ
ذَلِكَ حَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ لَيْلَةٍ مِمَّنِّي فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَجَّ فِي الْمَسَلَةِ
فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْمَعَ مِنْهُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْجِبْ بَانَ
خَتْمَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا نَبِيَّ تَحْتِمُ فَقَالَ
يَا مِثْلُ فَأَيْتَهُ بَانَ خَتْمَ بِأَمِينٍ فَقَدْ أَوْجِبْ فَأَنْصَرَفَ
الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى
الرَّجُلُ فَقَالَ اخْتِمْ يَا قُلَانُ يَا مِثْلُ وَابَشِ . رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ **صَحِيحٌ** يَضُمُّ إِلَيْهِمْ وَكَسَّرَ الْبَاءَ الْوُحْدَةَ
وَبَعْدَهَا جَاءَ مَهْمَلَةٌ **وَالْمُهْرَاي** يَضُمُّ إِلَيْهِمْ يَتَلَد
بِفَتْحِهَا وَالضَّمُّ الشَّهْرُ وَيُسْكُونُ الْقَافَ مَهْدُودًا نَسَبَةً
إِلَى قُرَيْبَةٍ بِدَيْشٍ **وَعَنْ** حَبِيبِ بْنِ سَلَمَةَ
الْفَهْرِيِّ وَكَانَ مُجَابِ الدَّعْوَةِ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَجْمَعُ
مَلَأَةٌ يَتَدَعَوْنَ بَعْضُهُمْ وَيَوْمَنُ بَعْضُهُمْ إِلَّا أَجَابَهُمُ
اللَّهُ . رَوَاهُ الْحَاكِمُ **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي نَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُ أَكْبَرُ

بِحَمْدِهِ

كَبِيرًا وَاحْمَدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً
وَأَمْسِيًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْقَائِلِ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْقَوْمِ أَنَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ عَجِبْتُ لَهَا فَتَحَتِ
لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَمَا تَرَكَتُهُنَّ
مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ ذَلِكَ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ **وَعَنْ** رِفَا
بْنِ رَافِعٍ الزَّرَقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي
وَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ
مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ
رَجُلٌ مِنْهُمْ وَرَأَيْتُهُ رَبَّنَا وَلَكِ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا
طَبِيبًا مُبَارَكًا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ
قَالَ أَنَا قَالَ رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا
يَتَدَرُونَ بِهَا أَتَقَرَّبُونَ كُتُبَهَا أَوَّلًا . رَوَاهُ
مَالِكٌ . وَابْنُ خَرِيزٍ . وَأَبُو دَاوُدَ . وَالتَّيَمِيُّ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ
اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَاتَتْهُ
مِنْ وَاقِعٍ قَوْلُهُ قَوْلُ الْمَلَكِ بِرُكْعَةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ . رَوَاهُ مَالِكٌ . وَابْنُ خَرِيزٍ . وَاسْتَبْرَقُ
وَأَبُو دَاوُدَ . وَابْنُ مَيْدٍ . وَالتَّيَمِيُّ . وَالتَّيَمِيُّ .

عَنْ

وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ فَقُولُوا رَبَّنَا
 وَلَكَ الْحَمْدُ يَا كَوَاوِبُ **النَّهْيُ**
من رفع المأمور رأسه قبل الإمام في
الركوع والسجود عن أبي هريرة رضي
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما
 تخشى أحدكم إذا رفع رأسه من ركوع أو سجود
 قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس جبار فيجعل
 الله صورته صورة جبار . رواه البخاري . ومسلم .
 وأبو داود . والترمذي . والنسائي . وابن
 ماجه . ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد
 ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما يؤمن أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن
 يحول الله رأسه رأس كلب . ورواه في
 الكبير مرفوعاً على عبد الله بن مسعود بإسناد
 أحدهما جيد . ورواه ابن جبان في صحيحه
 من حديث أبي هريرة أيضاً عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ولفظه أما تخشى الذي يرفع
 رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب
 قال الخطابي اختلف الناس فيمن
 فعل ذلك فروي عن ابن عمر أنه قال لا صلاة لمن
 فعل ذلك وإنما عامة أهل العلم فأنه يثم قالوا قد

من

أساء وصلاته مجزية غير أن أكثرهم يأمرونه
 بأن يعود إلى السجود وتذكر في سجوده بعد
 أن يرفع الإمام رأسه بقدر ما كان ترك
 انتهى **وعنه** أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الذي يرفع ويخفض قبل الإمام إنما يصيب
 بيد الشيطان . رواه ابن أرو . والطبراني
 بإسناد حسن . ورواه مالك في
 الموطأ فوقف عليه ولم يرفعه **النَّهْيُ**
من عدم إتمام الركوع والسجود وإقامة
الصلب بينهما وما جاء في الخشوع عن
 أبي مسعود البصري رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلاة الرجل حتى
 يقبض ظهره في الركوع والسجود . رواه أحمد وأبو داود
 ودع واللفظه . والترمذي . والنسائي .
 وابن ماجه . وابن خزيمة . وابن حبان
 في صحيحهما . ورواه الدارقطني والبيهقي
 وقالوا إسناداً ثابت صحيح وقال الترمذي
 حديث حسن صحيح **وعنه** عبد الرحمن
 بن شبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وأقرب
 الشبوع وإن يوطن الرجل المكان في

السجدة كما يؤمن البعير . رواه أحمد . وأبو
 داود . والنسائي . وابن ماجه . وابن
 خزيمة . وابن حبان في صحيحهما **وعن** أبي
 قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أسوأ الناس سرقه الذي
 يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله كيف
 يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها
 أو قال لا يقيم صلبه في الركوع والسجود .
 رواه أحمد والطبراني . وابن خزيمة .
 صحيحه . والحاكم . وقال صحيح الإسناد
وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوأ
 الناس الذي يسرق صلاته **قال** يا رسول الله
 كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها
 ولا سجودها وأخل الناس من أخل بالسجود
 رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة بإسناد
 جيد **وعن** علي بن شيبان رضي الله عنه قال
 خر جناحي قد منا على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلم يؤخر عني
 رجلا لا يقيم صلاته يعني صلبه في الركوع
 فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال

يا

يا معشر المسلمين لأصلاة لمن لا يقيم صلبه في
 الركوع والسجود . رواه أحمد . وابن ماجه .
 وابن خزيمة . وابن حبان في صحيحهما
وعن طلحة بن علي الكوفي رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر
 الله إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين
 ركوعها وسجودها . رواه الطبراني .
 الكبير . ورواه ثقات **وعن** أبي عبد
 الأشعر بن أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رأي رجلا لا يتم ركوعه وينقر في
 سجوده وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لو مات هذا على حاله هذه مات
 على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي
 لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الخنازير
 يأكل الثمرة والتمر فإن لا تغنيان عنه شيئا
قال أبو صريح قلت لأبي عبد الله من
 حدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال أمروؤ الأجناد . عمرو بن العاصي . وخالد
 بن الوليد . وشريك بن حسنة . سمعوه
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه الطبراني

الله

ابن

فِي الْكَيْسِ . وَابْنُ يَعْلَى بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَابْنُ
 حُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ
 لَيُصَلِّي سِتِينَ سَنَةً وَمَا يَقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ لَعَلَّهُ يُتِمَّ
 الرُّكُوعَ وَلَا يُتِمُّ وَيُتِمُّ الْحُجُودَ وَلَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ
 رَوَاهُ ابْنُ قَاسِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ وَيُنَظِّرُ سَنَدَهُ **وَعَنْ**
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ وَأَنَا حَاضِرٌ
 لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ هَذِهِ السَّارِيَّةُ لَكُنَّ أَنْ
 يَجِدَ كَيْفَ يَعْدُ أَحَدُكُمْ فَيَجِدَ صَلَاةَ
 الَّتِي هِيَ لِلَّهِ فَأَتَمَّ صَلَاةَ رَكْعَتَيْنِ اللَّهُ لَا يَقْبَلُ
 إِلَّا تَامَةً . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ
 حَسَنٍ **الْجَدْعُ** يَطْعُ بَعْضُ النَّاسِ **وَعَنْ** بِلَالٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَصُرَ رَجُلًا لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ
 وَلَا السُّجُودَ فَقَالَ لَوَمَا تَهَذَا مَا تَعَلَى غَيْبِ مَلَكَةٍ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ
 وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ **وَرَوَى** عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 بَانَ لِلصَّلَاةِ الرُّكُوعُ عِنْدَ اللَّهِ وَرَنَامُ مِنْ
 انْتَقَضَ مِنْهَا شَيْءٌ حُوسِبَ بِهِ فِيهَا عَلَى مَا انْتَقَضَ
 رَوَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

السُّجُودُ

قَالَ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ
 إِلَى عَبْدٍ لَا يَقِيمُ صَلَاتَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وَرَوَى** عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأُ وَأَنَا رَاكِعٌ وَقَالَ
 يَا عَلِيُّ مَثَلُ الَّذِي لَا يَقِيمُ صَلَاتَهُ فِي صَلَاتِهِ كَمَثَلِ
 حَبْلٍ حَمَلَتْ قَلَمًا دَانًا نَفَاسَهَا اسْقَطَتْ فَلَا هِيَ
 ذَاتُ حِمْلٍ وَلَا هِيَ ذَاتُ وَلَدٍ . رَوَاهُ ابْنُ يَعْلَى
 وَالْأَصْبَهَانِيُّ وَزَادَ مَثَلُ الْمُصَلِّي كَمَثَلِ النَّاجِرِ
 لَا يَخْلُصُ لَهُ رَيْحُهُ حَتَّى يَخْلُصَ لَهُ رَأْسُ مَالِهِ
 كَذَلِكَ الْمُصَلِّي لَا يَقْبَلُ نَافِلَتُهُ حَتَّى يُوَدِّيَ
 الْفَرِيضَةَ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْوَدَّ
 النَّاسُ سِرْقَةَ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ قَالَ وَكَيْفَ
 يَسْرِقُ صَلَاتَهُ قَالَ لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا حُجُودَهَا
 رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْأَوْسَطِ وَابْنُ جَبَانَ
 صَحِيحُهُ وَالحَاكِمِيُّ وَصَحِيحُهُ **وَرَوَى** عَنْ
 عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُصَلٍّ إِلَّا مَلَكَ
 عَنْ يَمِينِهِ وَمَلَكَ عَنْ شِمَالِهِ فَأَوْذَا أَمَّهُمَا عَرَّجَا بِهَا
 وَإِنْ لَمْ يَمُتْهُمَا ضَرَبَا بِهَا عَلَى وَجْهِهِ . رَوَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ

يُ

وعن النعمان بن مرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تذكرون في الساروق والزاني والساروق وذلك قبل أن يتدلى فيهم الحذود قالوا الله ورسوله أعلم قال هي قواحش وفيهن عقوبة وأسوأ البسوة الذي يسرق صلاته قالوا كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها . رواه مالك . **وتف** دم في الصلاة على وقتها حديث النيس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من صلاتها لغير وقتها ولم يسبح لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعني حتى إذا كانت حيث شأ الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه . رواه الطبراني **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإني لم تفعل . فصلى ثم

جاء

جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فإني لم تفعل . فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فإني لم تفعل فقال في الثانية أو في التي تليها علي رسول الله فقال إذا تمت إلى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فركع ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل في صلاتك كل هذا . وفي رواية **باب** ثم ارفع حتى تستوي قائما يعني من السجدة الثانية . رواه البخاري . ومسلم . وقال في حديثه فقال الرجل والذي بعدك يا أبا الحسن غير هذا فعلي ولم يذكر عني سجدة واحدة . وروا أبو داود . والنسائي . وابن ماجه . وفي رواية **باب** لا يداود فإني إذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتي وإن انتقصت من هذا فإني ما انتقصت من صلاتي **وعن** رفاعه بن رافع رضي الله عنه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا جاء

ذلك

رَجُلٌ فَدْخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى . فَذَكَرَ حَدِيثَ
 إِلَى أَنْ قَالَ فِيهِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَا أَدْرِي مَا عَجَبْتَ
 عَلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَا يَتِمُّ
 صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ
 اللَّهُ وَيَغْتَسِلَ وَجْهَهُ وَيُدْبِرَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ
 وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ
 ثُمَّ يُكَبِّرُ اللَّهَ وَتَحْمَدَهُ وَتُحْمَدُهُ وَيَقْرَأُ مِنْ
 الْقُرْآنِ مَا إِذْنُ اللَّهِ لَهُ فِيهِ وَيُكَلِّسُ ثُمَّ يُكَبِّرُ
 وَيَرْكَعُ فَيَضَعُ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى
 تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَلَيْسَ خِي ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ
 لِيِنْ حَمْدِهِ وَلَيْسَ تَوَاقِي مَا خِي يَأْخُذُ كُلَّ عَصَا
 تَأْخُذُهُ وَيَقِيمُ صَلَاتَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ فَلْيَسْجُدْ وَمُكَبِّرُ
 جِهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ
 وَلَيْسَ خِي ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَنْفَعُ رَأْسَهُ وَلَيْسَ تَوَاقِي
 قَاعِدًا عَلَى تَقَعْدَتِهِ وَيَقِيمُ صَلَاتَهُ فَوْصَفَ
 الصَّلَاةَ هَكَذَا حَتَّى تَرُفَعُ ثُمَّ قَالَ لَا يَتِمُّ صَلَاةُ
 أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ هَكَذَا . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ
 وَهَذَا الْفُطْهُ . وَالتَّيْمِذِيُّ . وَقَالَ حَدِيثُ
 حَسَنٌ وَقَالَ ابْنُ أَحِبِّهِ فَإِذَا نَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدِمْتَ
 صَلَاتَكَ وَإِنْ انْتَقَصَتْ مِنْهُ شَيْئًا انْتَقَصَتْ
 مِنْ صَلَاتِكَ . قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْمِيُّ

هَذَا حَدِيثٌ

هَذَا حَدِيثٌ ثَابِتٌ **وَعَنْ** عَمَّارِ بْنِ يَاسِيدَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ الرَّجُلَ لِيَنْصَرِفَ
 وَمَا كَتَبَ لَهُ الْأَعَشْرُ صَلَاتِهِ . تَسْبُعُهَا . ثَلَاثًا
 سَبْعُهَا . مِائَتُهَا . خَمْسُهَا . رُبْعُهَا . ثَلَاثُهَا
 ثَلَاثُهَا . نِصْفُهَا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَالنَّسَائِيُّ
 وَابْنُ جَبَانَ . فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** ابْنِ
 أَبِي لَيْسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مِنْكُمْ مَنْ يَقْضِي النِّصْفَ . وَالثَّلَاثَ .
 وَالرُّبْعَ . وَالْخَمْسَ . حَتَّى يَبْلُغَ الْعَشْرَ .
 رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَاسْمُ
 أَبِي لَيْسَى يَالِيَا الْمُتَنَائَةِ تَحْتَ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ
 مَفْتُوحَتَيْنِ كَعَبُ بْنُ عَمْرِو السَّيْلِيِّ شَهِيدٌ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةٌ أَثَلَاتُ
 الْبَطْهُورِ ثَلَاثُ . وَالرُّكُوعُ ثَلَاثُ . وَالسُّجُودُ
 ثَلَاثُ . فَمَنْ أَذَاهَا حَقَّقَهَا قُبِلَتْ مِنْهُ وَقُبِلَ
 مِنْهُ سَابِعُ عَمَلِهِ وَمَنْ رَدَّتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ رُدَّتْ
 عَلَيْهِ سَابِعُ عَمَلِهِ . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي زَوْقٍ لَا يُعْلَمُ
 مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ
 الْكَافِظُ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ **وَعَنْ** الْحَرِثِ

ي

ل

بن قبيصة قال قدمت المدينة وقلت
اللهم أرزقني جليسا صالحا قال فجلست
إلى أبي هريرة وقلت إني سألت الله أن
يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعل الله أن ينفعني به فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
أول ما تحاسب به العبد يوم القيمة من
عمله صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن
فسدت فقد خاب وخسر وإن انتقص
من فريضة قال الله تعالى انظروا هل لعبد
من تطوع بكم ليهما انتقص من الفريضة
ثم يكون ساء عمله على ذلك . رواه الترمذي
وعنه وقال حديث حسن غريب **وعنه**
أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان
الاحسن صلاة لك ألا ينظر المصل إذا صلى
كيف يصلي فأيما يصلي لنفسه إني لأبصر
من ورأي كما أبصر من بين يدي . رواه
مسلم . والنسائي . وابن خزيمة . في
صححه ولفظه **قال** صلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم الظهر فلما سلم نادى
رحمك الله إن في آخر الصفوف فقال يا فلان
الأنبي الله ألا ينظر كيف تصلي إن أحدكم
إذا قام يصلي أيما يقوم بناحي ربه فلينظر كيف
يُناحيه إنكم تزرون إني لأراكم إني
والله لأرى من خلف ظهري كما أرى
من بين يدي **وعنه** عثمان بن أبي
دهر يش عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد قلبه مع بدنه .
رواه محمد بن يحيى المروزي في كتاب
الصلاة هكذا مرسلًا وصله أبو منصور الديلمي
في مسند الفردوس أبي بن كعب والرسول
أصح **وعنه** الفضل بن العباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وكشع
وتصرع وتسكر وتقع يدك بقول
ترفعهما إلى ربك مستقيلا بطونهما وجهك
وتقول يرب يرب ومن لم يفعل ذلك لم
كذا وكذا . رواه النسائي والترمذي
وابن خزيمة في صحيحه ورواه في شويته . رواه
كلهم عن أبي سعيد بن سعد بن عبد ربه بن سعيد

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي النَّسْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ
 بْنِ الْعَمِيَاءِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ الْفَضْلِ
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ قَالَ غَيْرُ ابْنِ الْمُبَارَكِ
 ابْنِي هَذَا الْحَدِيثَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ خِدَاجٌ
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَخْبُرُ
 الْبُخَّارِيَّ يَقُولُ رَوَى شُعْبَةَ هَذَا الْحَدِيثَ
 عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ فَأَخْطَانِي تَوَاضَعُ قَالَ وَحَدِيثُ
 اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ أَخْبَحَ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ
قَالَ الْكَافِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نَافِعٍ عَنْ
 الْعَمِيَاءِ لَمْ يَرَوْهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي النَّسْرِ وَعِمْرَانُ
 ثِقَةٌ . وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَابْنُ مَاجَةَ مِنْ طَرِيقِ
 شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ ابْنِ أَبِي النَّسْرِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ الْعَمِيَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْحَرْثِ عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ . وَلَفْظُ ابْنِ
 مَاجَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى وَتَشْهَدَانِي كُلَّ رَكْعَتَيْنِ
 وَتَبَاسٌ وَتَسْكُنُ وَتَقْنَعُ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ اغْنِنِي
 بِي فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ خِدَاجٌ قَالَ
الْخَطَّابِيُّ أَخْبَابُ الْحَدِيثِ يُغْلِظُونَ شُعْبَةَ
 ابْنِي هَذَا الْحَدِيثَ ثُمَّ حَكَى قَوْلَ الْبُخَّارِيِّ
 الْمُتَقَدِّمَ قَالَ وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفِينٍ فِي

هَذَا

هَذَا الْحَدِيثَ بِمِثْلِ قَوْلِ الْبُخَّارِيِّ وَخَطَأُ شُعْبَةَ
 وَصَوَّبَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَكَذَلِكَ قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ بْنِ حُرَيْمَةَ قَالَ وَقَوْلُهُ تَبَاسٌ مَعْنَاهُ
 أَظْهَارُ الْبُؤْسِ وَالْفَاقَةِ . وَتَسْكُنُ مِنْ
 الْمَسْكَنَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ التَّسْكُونُ
 وَالْوَقَارُ وَالْيَمِينُ مِنْ يَدَيْهِمَا . وَاقْنَاعُ الْيَدَيْنِ
 رَفْعُهُمَا فِي الدُّعَاءِ وَالْمَسْئَلَةِ . وَالْخِدَاجُ
 مَعْنَاهُ هَهُنَا التَّاقِصُ فِي الْأَجْرِ وَالْفَضِيلَةِ انْتَهَى
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 إِنَّمَا اتَّخَذْتُ الصَّلَاةَ مِنْ تَوَاضَعٍ بِهَا لِعِظَمِي
 وَلَمْ يَسْتَطِعْ عَلَى خَلْقِي وَلَمْ يَبْتَ مَصْرًا عَظِيمًا
 مَعْصِيَتِي وَقَطَعَ نَهَارَهُ فِي ذِكْرِي وَرَحِمَ
 الْمُسْكِينِ وَابْنَ وَالْأَرْمَلَةَ وَرَحِمَ الْمُضَابَّ
 ذَلِكَ تَوَنُّ كُنُورِ الشَّمْسِ أَكْلُهُ يَعْنِي
 وَاسْتَحْفَظَهُ مَلَائِكَتِي أَجْعَلْ لَهُ ابْنِي الظُّلْمَةِ
 نُورًا وَابْنِي الْجَهْلَ حِلْمًا وَمِثْلُهُ فِي خَلْقِي كَمِثْلِ
 الْفَرْدُوسِ ابْنِي الْجَنَّةِ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ رِوَايَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيِّ وَثِقَةٌ رَوَاهُ ثِقَاتٌ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

السَّيْلُ

ان العبد اذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها
 ولا ركوعتها واكثر الالتفات لم تقبل منه
 ومن جرت ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه وان
 كان على الله كرمنا . رواه الطيبي
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اول شيء يرفع من
 هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا . رواه
 الطيبي في يابسينا وحسين . ورواه ابن جبان
 في صحيحه في اخر حديث موقوف على شداد بن
 اوس ورفعه الطيبي اي ايضا والوقوف شبه
وعن ابن عباس مرثعا قال مثل الصلاة
 المكتوبة كمثل اللبن ان من اوفى به استوفى
 رواه البيهقي هكذا . ورواه غيره عن الحسن
 مرسل وهو الصواب **وعن** مطرف عن
 ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز
 الرجارين البكا . رواه ابو داود والنسائي
 ولفظ **هـ** رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصلي واخوفه ازيز كازيز الرجل يعني
 يبي . ورواه ابن خزيمة . وابن جبان
 في صحيحه ما حور رواية النسائي الا ان ابن خزيمة

قال ولصدره ازيز **ازيز** الرجارين هو صوتهما
والمرجل يكسر الميم وفتح الجيم وهو القدر
 يعني اخوفه حسا كصوت عليان القدر **وعن**
 علي رضي الله عنه قال ما كان فينا فارس
 يوم بدر عن المقداد ولقد راينا وما فينا الا نائم
 الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
 يصلي ويبكي حتى اصبح . رواه ابن خزيمة
 في صحيحه **وعن** عبد الله بن ابي بكر
 ان ابا طلحة الانصاري رضي الله عنه كان
 في حائط له فطار دجسي فطفق يتدبلمس
 فخرج فلاحده فاعجبه ذلك فتبعه بصوت ساعة
 ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم
 صلى فقال لقد اصابني في مالي هذا فتنه
 فحاج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
 له الذي اصابه في صلاته وقال يرسول الله
 هو صدقة فضعه حيث شئت . رواه مالك
 وعبد الله بن ابي بكر لم يدرك القصة .
 ورواه من طريق اخر فلم يذكر فيه ابا
 طلحة ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولفظ **هـ** ان رجلا من الانصار كان
 يصلي في حائط له بالقف وادمن اودية المدينة

فِي زَمَانِ الْمَرْ وَالْخَلِّ قَدْ ذَلَّتْ وَهِيَ مُطَوِّفَةٌ
 بَيْنَ هَاتَيْنِطَرِ إِلَيْهَا فَأَعْجَبَتْهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ
 فَأَوَّاهُ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى فَقَالَ لَقَدْ أَصَابَنِي
 فِي مَالِي هَذَا فَنَبَتْةٌ فَجَاءَ عُثْمَانُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةُ
 فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَقَالَ هُوَ صَدَقَهُ فَاجْعَلْهُ فِي
 سَبِيلِ الْحَيِّ فَبَاعَهُ بِخَمْسِينَ أَلْفًا مَسْمُومًا ذَلِكَ
 الْمَالُ الْخَمْسِينَ **الْحَاكِمُ** الْبُسْتَانُ **وَالدَّيْسِيُّ**
 يَضُمُّ الدَّالَ الْمُهْمَلَةَ وَسَكُونُ الْبَاءِ التَّوْحِيدَ
 وَكَسْبُ السِّينِ الْمُهْمَلَةَ بَعْدَهَا يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ هُوَ
 طَائِرٌ صَغِيرٌ **قَالَ** هُوَ ذَكَرُ الْيَمَامِ **وَعَنْ**
 الْأَعْمَشِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا صَلَّى كَانَتْ تُوبَةٌ لَهُ **رَوَاهُ**
 الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ **وَالْأَعْمَشُ** لَمْ يَدْرِكْ
 ابْنَ مَسْعُودٍ **وَعَنْ** عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ
 يَتَوَضَّأُ تِسْعَ الْوُضُوءِ ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ فَيَعْلَمُ
 مَا يَقُولُ إِلَّا انْقَلَبَ وَهُوَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ **رَوَاهُ**
 الْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَهُوَ
 فِي مُسْلِمٍ وَعَنْ يَحْيَى **وَقَالَ** **دَمَرُ**
الَّتِي هِيَ **بَن رَفَعُ الْبَصَرِ إِلَى**
الْتِمَازِ فِي الصَّلَاةِ عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ
 إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ فَاسْتَدَّ قَوْلُهُ **سَيِّئٌ**
 ذَلِكَ حَتَّى قَالَ لَيْتَهُمْ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَخَطَفَتْ
 أَبْصَارُهُمْ **رَوَاهُ** الْحَارِثِيُّ **وَالْبُودَاوِيُّ**
 وَالنَّسَائِيُّ **وَأَبْنُ مَاجَةَ** **وَعَنْ** ابْنِ عُثْمَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتُلْتَمَعَ
 يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ **رَوَاهُ** ابْنُ مَاجَةَ **وَالطَّبْرَانِيُّ**
فِي الْكَبِيرِ **وَرَوَاهُ** أَبُو الْقَاسِمِ **وَأَبْنُ**
جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَيْتَهُمْ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ
 إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ لَخَطَفَتْ
 أَبْصَارُهُمْ **رَوَاهُ** مُسْلِمٌ **وَالنَّسَائِيُّ**
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ
 أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ
 لَا يُلْتَمَعَ **رَوَاهُ** الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ رِوَايَةِ
 ابْنِ لَهْيَعَةَ **وَرَوَاهُ** النَّسَائِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ يَلْتَمِعُ
بَصَرُهُ بِضَمِّ الْيَاءِ الْمُنْتَاةِ حَتَّى آتِي بِذَهَبٍ بِهِ **وَعَنْ**
جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَتَّبِعُنِي أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ
أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ لَا تَرْجِعُ
إِلَيْهِمْ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَأَبُو دَاوُدَ . وَابْنُ
مَاجَةَ . وَابْنُ دَاوُدَ وَخَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَجْدُ فَرَأَى فِيهِ نَاسًا يُصَلُّونَ
رَأَيْتُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ لِيَتَّبِعُنِي رَجَاكَ
يُخْضَعُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلَاةِ أَوْ لَا تَرْجِعُ
إِلَيْهِمْ أَبْصَارَهُمْ **الْبَابُ هَبْ**
بَيْنَ الْإِلْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا
تَذَكُّرٌ عَنِ الْحَرْثِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
اللَّهُ أَمَرَ نَجِيًّا بِنَ زَكْرِيَّا نَحْمَسُ كَلِمَاتٍ
أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَنِي بِهَا أَنْ يَعْمَلَ بِهَا
وَأَنَّهُ كَأَنَّهُ أَنْ يَبْطِئَ بِهَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ
أَمْرِ كَيْ نَحْمَسُ كَلِمَاتٍ لِنَعْمَلَ بِهَا وَنَأْمُرَ
بِهَا بِهَا أَنْ يَعْمَلَ بِهَا فَإِنَّمَا أَنْ نَأْمُرَ هُمْ وَإِنَّمَا
أَنْ أَمُرَ هُمْ فَقَالَ نَجِيٌّ أَحْشَى أَنْ سَبَقَنِي بِهَا
أَنْ تُخْشَفَ بِي أَوْ أَعَذَّبَ جَمْعَ النَّاسِ فِي

بَابُ

بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَأَمْتَلًا وَقَعْدُ وَاعْلَى الشَّرَفِ
فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ
أَنْ أَعْمَلَ بِهَا وَأَمُرَ كُمْ أَنْ تَعْمَلَ بِهَا
أَوْ لَهْتُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْكُوا إِلَيْهِ شَيْئًا
وَأَنْ مَثَلُ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ
اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصٍ مَالِهِ يَذْهَبُ
أَوْ وَرَقٍ فَقَالَ هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَا
وَأَدَّ إِلَيَّ فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَيَّ غَيْرِ
سَيِّئَةٍ فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُ
كَذَلِكَ . فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ كُمْ بِالصَّلَاةِ
فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ
وَجْهَهُ لَوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ
وَأَمَرَ كُمْ بِالصِّيَامِ فَإِنْ مَثَلُ ذَلِكَ
كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عَصَاةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا
بَسْمُكَ فَكَلَّمَهُمْ يَعْجُبُ أَوْ يَعْجُزُ رَجُلًا
وَمَا نَزَحَ الصِّيَامُ أَطْيَبَ عَبْدًا لِلَّهِ مِنْ رَجُلٍ
الْمُسَكِّ . وَأَمَرَ كُمْ بِالصَّدَقَةِ فَإِنْ
مَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ فَأَوْثَقَهُ
بِلَا إِلَى عُنُقِهِ وَقَدَّمَهُ لِبَيْعٍ نَوَاعِقَهُ فَقَالَ أَنَا
أَوْ دِيْعِي مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ فَقَدَّى
نَفْسَهُ مِنْهُمْ . وَأَمَرَ كُمْ أَنْ تَذْكُرُوا

عَل

اللَّهُ فَإِنْ شَلَّ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوَّ
 سِرَاعًا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حَصِينٍ حَصِينٍ فَأَحْرَزَ
 نَفْسَهُ مِنْهُمْ كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يَحْرُزُ نَفْسَهُ
 مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَمُرُكُمْ بِتَحْسِينِ
 أَمْرِي اللَّهُ بِهِمْ . بِالسَّمْعِ . وَالطَّاعَةِ . وَاجْتِهَادِ
 وَالْهَجْرَةِ . وَالْجَمَاعَةِ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ
 قَبِدَ شَيْئًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ
 عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يُرَاجَعَ وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ
 فَإِنَّهُ مِنْ جُنَّاهُمْ قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ
 اللَّهِ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ فَقَالَ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ
 فَأَدْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّتِي سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ
 الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَهَذَا
 لَفْظُهُ . وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالنِّسَاءُ
 بَعْضُهُ . وَابْنُ حُرَيْمَةَ . وَابْنُ حِبَّانَ . فِي
 صَحِيحِهِمَا . وَالْحَاكِمُ . وَقَالَ تَحْفِيصٌ عَنِ
 شَيْخِ مُسْلِمٍ قَالَ الْحَاظُ وَاللَّيْسُ
 لِلْخُرُوفِ فِي الْكُتُبِ الْبَسْمَلَةِ سَوَى هَذَا
الرَّبْقَةِ بِكُفْرِ الزَّادِ وَتَحِيَّتُهَا وَسُكُونُ
 الْبَاءِ الْمُتَوَحَّدَةِ وَاحِدَةُ الرَّبِّ وَهِيَ عَرَبِيٌّ فِي
 حَيْلِ تَشْدِيدِ الْبُحْمِ وَتَسْتَعَاذُ لِفِيهِ **وَقَوْلُهُ**

من

مِنْ جُنَّاهُمْ بِضَمِّ الْجِيمِ بَعْدَ هَاثَا مُثَلَّثَةً أَيْ
 مِنْ جَمَاعَاتِ جَهَنَّمَ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَفُّتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ اخْتَلَسَ
 تَحْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ . رَوَاهُ
 الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ . وَالتَّنَسُّؤِيُّ . وَابْنُ
 دَاوُدَ . وَابْنُ حُرَيْمَةَ **وَعَنْ** أَبِي الْأَحْوَصِ
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى
 الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ فَإِنْ دَاخَرَفَ
 وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَابْنُ دَاوُدَ
 وَدُ . وَالتَّنَسُّؤِيُّ . وَابْنُ حُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ
 وَالْحَاكِمُ وَصَحِيحُهُ قَالَ الْمَلِكِيُّ الْحَا
 عَبْدُ الْعَظِيمِ وَابْنُ الْأَحْوَصِ هَذَا لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ
 لَمْ يَرَوْعَنْهُ عَيْنُ الرَّهْرِ وَقَدْ صَحَّحَ لَهُ . التِّرْمِذِيُّ
 وَابْنُ حِبَّانَ . وَعَيْنُ هُمَا **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ وَنَهَانِي
 عَنْ ثَلَاثٍ . نَهَانِي عَنْ تَقَرُّةٍ كَتَقَرُّةِ الْعَرَابِ
 وَاتَّقَاءِ كَاتِقَاءِ الْكَلْبِ . وَالتَّفَانِي
 كَالْتَفَاتِ الثَّعْلَبِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَابْنُ أَبِي
 دَاوُدَ أَحْمَدُ حَسَنٌ . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ

فظ

وَقَالَ كَأَنَّمَا الْقَرْدُ مَكَانَ الْكَلْبِ
الْأَقْعَا بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ قَالَ **أَبُو عُبَيْدٍ**
هُوَ أَنْ يَلْزُقَ الرَّجُلُ الْبَيْتَ بِالْأَرْضِ وَيَنْصَبَ
سَاقِيَهُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ كَمَا يُفْعَى الْكَلْبُ
قَالَ **وَفَسَّرَهُ الْفُقَهَاءُ** بِأَنْ يَضَعَ الْبَيْتَ
عَلَى عَقَبَيْهِ بَيْنَ الشَّجَرَتَيْنِ قَالَ وَالْقَوْلُ
هُوَ الْأَوَّلُ **وَرَوَى** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ
فَإِذَا التَفَتَ قَالَ يَا ابْنَ آدَمَ إِلَى مَنْ تَلْتَفِتُ
إِلَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَكَ بِي أَقْبَلَ إِلَى فَاءِ ذَا التَّفَتِ
الثَّانِيَةَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فَاءِ ذَا التَّفَتِ الثَّلَاثَةَ
صَوَّبَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ عَنْهُ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَحْسَبُهُ قَالَ فَاءُ نَمَا
هُوَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَاءُ ذَا
التَّفَتِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مَنْ تَلْتَفِتُ إِلَى
حَيْثُ بِي أَقْبَلَ يَا ابْنَ آدَمَ إِلَى فَاءِ نَاخِيٍّ مِمَّنْ تَلْتَفِتُ
إِلَيْهِ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي آدَمَ وَالْأَلْتِفَاتِ
فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْأَلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ
أَكْثَرُ . رَوَاهُ ابْنُ مِزْدَنٍ مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ
بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
وَأَمَّا بَعْضُ النُّسخِ صَحِيحٌ قَالَ **الْبَيْهَقِيُّ**
وَعَلَى بَنِي زَيْدٍ بَنِ جُدْعَانَ يَا بَنِي الْكَلْبِ عَلَيْهِ
وَرِوَايَةُ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ غَيْرُ مَشْهُورَةٌ **وَرَوَى**
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ
تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
فَدَعَا رَبَّهُ الْأَكْبَرُ كَانَتْ دَعْوَتُهُ مُسْتَجَابَةً مُعْجَلَةً
أَوْ مُؤَخَّرَةً وَإِيَّاكُمْ وَالْأَلْتِفَاتِ
الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِلْمَلْتَفِتِ فَإِنْ غَلِثَ فِي
التَّطَوُّعِ فَلَا تَغْلِبُوا فِي الْفَرِيضَةِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
فِي الْكَبِيرِ . **وَفِي رِوَايَةٍ** لَهُ أَيْضًا قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَالتَفَتَ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ
صَلَاتَهُ **وَعَنْ** ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ تَوَجُّهُهُ مَا لَمْ
يَلْتَفِتْ أَوْ يُحَدِّثْ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ

الكبي مؤثراً عن أبي قلابة عن ابن مسعود ولم
 يسمع منه **وروي** عن أبي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام
 أحدكم إلى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ
 منها وإياكم والالتفات في الصلاة فإنه
 أحدكم ساجي ربه ما دام في الصلاة . رواه
 الطبراني في الأوسط **وعن** أم سلمة بنت
 أبي أمية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها
 قالت كان الناس في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا قام المصلي يصلي لم
 يعد بض أحدهم موضع قدميه فتوفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكان الناس إذا قام
 أحدهم يصلي لم يعد بض أحدهم موضع جبينه
 فتوفي أبو بكر فكان عمر فكان الناس
 إذا قام أحدهم يصلي لم يعد بض أحدهم موضع
 القبلة فكان عثمان بن عفان وكانت
 الفتنة فالتفت الناس يمينا وشمالا . رواه
 ابن ماجه بإسناد حسن إلا أن موسى بن
 عبد الله بن أبي أمية الحر ومي لم يخرج له من
 أصحاب الكتب الستة عن ابن ماجه ولا
 حضرني فيه حرج ولا تعديل والله أعلم

لا يفرق

١٢٩
 الرهيب **من مسيح الحصى**
وعنه في موضع السجود والنفي فيه لغرض
عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال إذا قام أحدكم في الصلاة فلا مسح
 الحصى فإن الرجمة تواجهه . رواه الترمذي
 وحسنه . والنسائي . وابن ماجه . وابن
 خزيمة . وابن حبان في صحيحهما . ولفظ ابن
 خزيمة إذا قام أحدكم في الصلاة فإنه
 الرجمة تواجهه فلا تحركوا الحصى . رواه
 كلهم من رواية أبي الأحوص عنه
وعن معيقب رضي الله عنه أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا مسح الحصى وأنت
 تصلي فإنه كنت لا بد فاعدا فواحدة تسوية
 الحصى . رواه البخاري . ومسلم . والترمذي
 والنسائي . وأبو داود . وابن ماجه
وعن جابر رضي الله عنه قال سألت النبي
 صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى في الصلاة
 فقال واحدة ولا تمسك عنها حتى لك من
 يائة نائة كلها سودا الحديث . رواه ابن
 خزيمة في صحيحه **وعن** أبي صالح مولى
 أبي طلحة قال كنت عند أم سلمة زوج

التي صلى الله عليه وسلم فأتى ذو قرابتها شابت
 فوجهه فقام يصلي فلما أراد أن يسجد فتح فقالت
 لا تفعل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقول لعلام لنا بارياح ترب
 وجهك . رواه ابن حبان في صحيحه
 ورواه الترمذي بن رواية يمين ابن
 حزم عن أبي صالح عن أم سلمة قالت رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم غلاما نائفا له
 أظلم إذا سجد فتح فقال يا أفلح ترب وجهك
 وتفتح **دمرني النبي** في الصلاة حديث
 حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما من حالة يكون العبد فيها أحب
 إلى الله من أن يراه ساجدا يعفر وجهه في
 التراب . رواه الطبراني في **المعجم**
وضع اليد على الخامة في الصلاة
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن
 الخمر في الصلاة . رواه البخاري .
 ومسلم . والترمذي . ولقطة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلي
 الرجل مختصرا . والنسائي . بخروج . وأبو داود
 وقال يعني يضع يده على خامة وعن ربي

الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الاختصار في الصلاة راحة أهل النار .
 رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم

التهذيب **بين يدي المصلي عن أبي الجهم**

عبد الله بن الجهم بن الصمة الأنصاري رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لو يعلم الماء بين يدي المصلي ماذا عليه
 لكان أن يقف أربعين خيلا من أن يمر
 بين يديه . قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين
 يوما أو شهرا أو سنة . رواه البخاري .

ومسلم . وأبو داود . والترمذي .
 والنسائي . وابن ماجه . ورواه البراء
 ولقطة . سعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لو يعلم الماء بين يدي المصلي ماذا
 عليه لكان لأن يقوم أربعين خيلا خير له
 من أن يمر بين يديه . ورجاله رجال الصحيح
 قال **الترمذي** وقد روي عن

النسائي أنه قال لأن يقف أحدكم مائة عام
 خيلا من أن يمر بين يدي أخيه وهو يصلي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَالَهُ
 أَوْ بَنِي أَنْ تَمُوتَ بَيْنَ يَدَيِ أَخِيهِ وَهُوَ يُصَلِّي مُعْتَرِضًا
 وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ بَيْنَ ذَلِكَ
 الْمَقَامِ مِائَةَ عَامٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَلْخَطْوَةِ الْإِثْمِ خَطَايَاهَا
 رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ . وَابْنُ خُرَيْمٍ
 وَابْنُ جِبْرَانَ فِي صَحِيحِهِمَا وَاللَّفْظُ **وَعَنْ** أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا صَلَّيْتَ
 أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدُ
 أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ فِي حَجَرٍ فَإِنْ لَمْ
 فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّهُ هُوَ شَيْطَانٌ . وَفِي لَفْظٍ آخَرَ
 إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا مِنْ
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَذَرَاهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَتَى فَلْيَقَاتِلْهُ
 فَإِنَّهُ هُوَ شَيْطَانٌ . رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ . وَمُسْلِمٌ
 وَاللَّفْظُ . وَابْنُ دَاوُدَ يَحْمِي **قَوْلَهُ** وَلْيَذَرَاهُ
 بِدَلٍّ مُهْلِكَةٍ أَوْ وَلْيَدْفَعْهُ وَرَبِّهِ وَمَعْنَاهُ **وَعَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي
 فَلَا يَدْعُ أَحَدًا مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ أَتَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنْ
 مَعَهُ الْقُرْبُ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .
 وَابْنُ خُرَيْمٍ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

رَوَاهُ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَأَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ رِيَاءًا
 يُدْرِي بِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُوتَ بَيْنَ يَدَيِ رَجُلٍ
 مُتَعَمِّدًا وَهُوَ يُصَلِّي . رَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 التَّهْمِيدِ مَوْثُوقًا **وَاللَّفْظُ**
مِنْ تَرْكِ الصَّلَاةِ تَعَمُّدًا وَآخِرًا جُهَا
عَنْ وَفَتْهَا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَمُسْلِمٌ . وَقَالَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ
 الشِّرْكِ وَالْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ . وَابْنُ دَاوُدَ
 وَابْنُ خُرَيْمٍ . وَالنَّسَائِيُّ . وَاللَّفْظُ **لَيْسَ بَيْنَ**
 الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ . وَاللَّفْظُ
وَلَفْظُهُ قَالَ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ
 تَرْكُ الصَّلَاةِ . وَابْنُ مَاجَةَ وَاللَّفْظُ
 قَالَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ
وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْعَهْدُ
 الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا
 فَقَدْ كَفَرَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَابْنُ دَاوُدَ . وَالنَّسَائِيُّ
 وَابْنُ خُرَيْمٍ . وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
 وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ جِبْرَانَ فِي صَحِيحِهِ وَالْحَاكِمُ

مَذِي

ي

وَقَالَ صَحِيحٌ وَلَا تَعْرِفُ لَهُ عِلَّةٌ **وَعَنْ** عُبَادَةَ
 بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ خِلَالَ
 فَقَالَ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ وَإِنْ قُطِعْتُمْ أَوْ حُرِّقْتُمْ أَوْ
 صَلِبْتُمْ . وَلَا تَنْتَكِرُوا الصَّلَاةَ مُتَعَدِّانَ
 تَرْكُهَا مُتَعَدِّانَ فِدْحَةٍ مِنْ الْمِلَّةِ . وَلَا تَرْكَبُوا
 الْمَعْصِيَةَ فَإِنَّهَا سَخَطُ اللَّهِ . وَلَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ
 فَإِنَّهَا رَأْسُ الْخَطَايَا كُلِّهَا . أَحَدِيثٌ .
 رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ فِي كِتَابِ
 الصَّلَاةِ بِإِسْنَادَيْنِ لَا بَأْسَ بِهِمَا **وَعَنْ** عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعَقِيلِيِّ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزُونَ شَيْئًا مِنْ
 الْأَعْمَالِ تَرْكُهُ كُفْرٌ عَنِ الصَّلَاةِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ
 الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ الصَّلَاةُ
 فَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ . رَوَاهُ
 بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سَهْمَ
 فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ
 لَهُ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا إِيْمَانُ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طَهْرَ لَهُ
 وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ وَإِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنْ
 الدِّينِ كَمَوْضِعِ الدَّائِسِ مِنَ الْحَسَدِ . رَوَاهُ
 الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطُ وَقَالَ تَفَرَّدَ بِهِ الْحَسَنُ
 بْنُ الْحَكَمِ الْكَلْبِيُّ **وَعَنْ** أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
 لَا تَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِعْتَ أَوْ حُرِّقْتَ وَلَا تَنْتَكِرَ
 صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَدِّانَ فِدْحَةٍ
 مِنْ الدِّمَةِ وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ
 رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ شَرِيحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
 عَنْهُ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 لَمَّا قَامَ بَصْرِي بِلَيْلَةٍ نَزَاوَكٌ وَتَدَعَّى الصَّلَاةَ
 أَيَّامًا قَالَ لَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَيْقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ
 غَضَبَانِ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَالطَّبْرِيُّ ابْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عَسَاكِرَ حَسَنٌ **قَامَتِ الْعَيْنُ**
 وَإِذَا ذَهَبَتْ بَصُرُهَا وَاحْدَتُهُ صَحِيحَةٌ **وَعَنْ** ابْنِ
 أَبِي بَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ
 مُتَعَدِّانَ فَقَدْ كَفَرَ جَهَارًا . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ

دَا

ابني الأوسط يا سناد لا بأس به . ورواه محمد بن
 نصر ابني كتاب الصلاة ولفظ **ه** سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد
 والكفر أو الشرك ترك الصلاة فإذا ترك
 الصلاة فقد كفر . ورواه ابن ماجه عن
 يزيد الرقاشي عنه عن النبي صلى الله عليه
 وآله قال ليس بين العبد والشرك الا ترك الصلاة
 فإذا تركها فقد أشرك **وعن** ابن
 عباس رضي الله عنهما قال حماد بن زيد ولا
 أعلم الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 قال غري الاسلام وتواعد الدين ثلاثة عليهم
 اشس الاسلام . من ترك واحدة فهو بها
 كافر حلاك الدم . شهادة ان لا اله الا الله
 والصلاة المكتوبة . وصوم رمضان . ورواه
 ابو يعلى يا سناد حسن . ورواه سعيد بن
 زيد اخو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك الزكري
 عن ابي الحوزاع عن ابن عباس مرفوعا وقال فيه
 من ترك واحدة فهو يا الله كافر ولا يقبل منه
 صرف ولا عدك وقد حل دمه وماله **وعن** معاذ
 بن جبل رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله علمي اذا علمته

حز

دخلت الجنة قال لا تشرك بالله شيئا وإن
 عذبت وحرقت وأطع والدريك وإن
 أخرجاك من مالك ومن كل شيء هو لك
 ولا تشرك الصلاة بتعمدا فإن من ترك
 الصلاة بتعمدا فقد برئت منه ذمة الله . **أحمد**
 رواه الطبراني في الأوسط ولا بأس يا سناد
 ابني المتابعات **وعن** رضي الله عنه
 قال أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعشر كلمات . قال لا تشرك بالله شيئا وإن
 قتلت وحرقت . ولا تعفن والدريك وإن
 أمراك ان تخرج من اهلك ومالك . ولا تشرك
 صلاة مكتوبة بتعمدا فإنه من ترك صلاة
 مكتوبة بتعمدا فقد برئت منه ذمة الله . ولا
 تشرب الخمر فإنه رأس كل فاحشة . وإيا
 والمعصية فإنه بالمعصية حل خط الله . وإيا
 والفرار من الزحف وإن هلك الناس . وإن
 أصاب الناس موت فائت . وإيق على
 اهلك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادبوا
 في الله . رواه أحمد والطبراني في الكبير
 ويا سناد أحمد صحيح لو سلم من الانقطاع فإنه
 عبد الرحمن بن جبير بن نفيع لم يسمع من

ك
ك

خفهم

وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال بكم وبالصلاة في
 يوم الغيم فإني من ترك الصلاة فقد كفر
 رواه ابن جابر في صحيحه **وعن** أبيه
 مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
 كنت أصيب على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وضوءه فدخل رجل فقال أوصني فقال
 لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وخرت
 بالنار ولا تعص والديك وإن أمراك
 أن تتخلى من أهلك ودنياك فخذله ولا تشرك
 خرافا فتفتاح كل شر ولا تشرك
 صلاة متعمدا فمن فعل ذلك فقد برئت
 منه ذمة الله وذمة رسوله الحديث
 رواه الطبراني في إسناده يزيد بن سنان الرها
 وي **وعن** زياد بن عويمر الحضرمي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع أفرضهن
 الله في الإسلام فمن أتى ثلاث لم يغنين عنه
 شيئا حتى يأتي بهن جميعا الصلاة والزكاة
 وصيام رمضان وحج البيت رواه أحمد
 وهو من سنن **وعن** أبي أمامة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنقض

عن الإسلام عروة عروة نكلا لتنقض
 عروة تشببت الناس بالي ثلثها فاد لهم نقضا
 الحكم وأخر هن الصلاة رواه ابن
 جابر في صحيحه **وروي** عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا أحبط
 الله عمله وبرئت منه ذمة الله حتى يراجع لله تعالى
 توبة رواه الأصبهاني **وعن** أم المؤمنين رضي
 الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا تشرك الصلاة متعمدا فإني من ترك
 الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله
 رواه أحمد والبيهقي ورجال أحمد رجال الصحيح
 إلا أن مكحولاً لم يسمع من أم المؤمنين **وعن**
 علي رضي الله عنه قال من لم يصل فهو كافر
 رواه ابن أبي شيبه في كتاب الأيمان
 والخماري في تاريخه موقوفا **وعن** ابن
 عباس رضي الله عنهما قال من ترك الصلاة
 فقد كفر رواه محمد بن نصر المروزي
 وابن عبد البر موقوفا **وعن** ابن مسعود رضي
 الله عنه قال من ترك الصلاة فلا دين له
 رواه محمد بن نصر أيضا موقوفا **وعن** جابر بن

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَهُوَ كَافِرٌ
 رَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْفُوًا **وعن** أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ
 لَا وَضُوءَ لَهُ. رَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُ مَوْفُوًا وَقَالَ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
 نَصْرِ بْنِ وَزَيْدٍ سَمِعْتُ أَحْمَقَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَارِكَ الصَّلَاةِ كَافِرٌ
 وَكَذَلِكَ كَانَ رَأْيُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
 لَدُنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَارِكَ الصَّلَاةِ
 عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ حَتَّى يَذْهَبَ وَقْتُهَا كَافِرٌ.
 وَرَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ
 تَرَكَ الصَّلَاةَ كَفَرَ لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ **وعن**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ مَنْ
 حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَجَاهًا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأُتِيَ
 ابْنُ خَلْفٍ. رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ. وَالْقُرَظِيُّ
 فِي الْكُفِيِّ وَالْأَوْسَطُ. وَابْنُ حَبَّانٍ فِي
 صَحِيحِهِ **وعن** سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة كافر

عن

عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ
 سَاهُونَ قَالَ هُمُ الَّذِينَ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ
 عَنْ وَقْتِهَا. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عَسَاكِرَ
 ابْنُ أَبِي هَيْمٍ وَقَالَ **وعن** رَوَاهُ الْحَقْفَاظُ
 مَوْفُوًا وَلَمْ يَرْفَعْ عَنْهُ قَالَ **الحافظ**
 وَعِكْرَمَةُ هَذَا وَالْأَزْدِيُّ جَمَعَ عَلَى ضَعْفِهِ
 وَالصَّوَابُ وَقَفَهُ **وعن** مُصْعَبُ بْنُ
 سَعْدٍ قَالَ ثَلَاثُ لَأَيِّ يَا أَبَتَاهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ
 الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ. أَيْتَالَا
 يَسْهُو. أَيْتَالَا تَحَدَّثُ نَفْسُهُ. قَالَ لَيْسَ
 ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ إِضَاعَةُ الْوَقْتِ يَلْهُو حَتَّى يَضِيعَ الْوَقْتُ
 رَوَاهُ أَبُو يَعْقُبٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وعن** ثَوْبَانِ
 بْنِ مُغَوِّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةٌ وَكَانَتْ شَاوِرًا هَلْ
 وَمَالُهُ. رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ **وعن**
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ
 مِنْ غَيْرِ عَذْرِ فَقَدْ أَتَى بِأَيِّمٍ الْكِبَارِ
 رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ حَسَنٌ هُوَ ابْنُ قَيْسٍ
 ثِقَةٌ قَالَ **الحافظ** بَلْ وَاهٍ مَرَّةٌ لَا نَعْلَمُ
 أَحَدًا وَثَّقَهُ غَيْرُ حُصَيْنِ بْنِ عَمْرِو **وعن** سَمُرَةَ

ابن جندب رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر
ان يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم
رويا فنقص عليه ما شأ الله ان يقص وانه
قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان
وايهما ابتغاني وايهما قال لي انطلق انطلق
واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع
وإذا آخر قائم عليه بصرحة وإذا هو يهوى
بالصخرة لرأسه فيبلغ رأسه فيثد هذه الحصى
فيأخذ فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان
ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قال لي انطلق
انطلق فأتينا على رجل مستلق على قفاه وإذا آخر
قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو ياتي
أحد شقي وجهه فيشقه شدة إلى قفاه ويخرجه
إلى قفاه ورثما قال أبو رجاء فيشقه قال ثم تحول
إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب
الأخر قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى
يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه
فيفعل به مثل ما فعل في المرة الأولى قال
قلت سبحان الله ما هذا قال لي انطلق انطلق

فانطلقنا

فانطلقنا فأتينا على مثل التنوير قال فاحسب
انه كان يقول فإذ انبه لفظوا أضواء
قال فاطلعنا فيه فإذ انبه رجالا ونساء عراة
وإذا هم يأتهم لهم من أسفل منهم فإذ أنا
ذلك اللهم ضوضو قال قلت ما هؤلاء قالوا
لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر
حسبت انه كان يقول أحمر مثل الدم
وإذا نبي النبي رجل ساج يسبح وإذا على شط
النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك
الساج يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع
عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقه حجر فينطلق يسبح
ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فالتفت
حجرا فقلت لهما ما هذا قال لي انطلق انطلق
فانطلقنا فأتينا على رجل كريمة المرأة كأكبر
ما أنت راى رجلا من أى وإذا عنده نار تحسها
ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالوا
لي انطلق انطلق فأتينا على روضة نعمة فيها
من كل نور الربيع وإذا بين ظهري
الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا
في السماء وإذا حول الرجل من أكبر الولدان
رايهم نط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قالوا

هم

إِلَى انْطَلِقَ انْطَلِقْ فَاَنْطَلَقْنَا قَاتِنًا عَلَى دَوْحَةٍ
 عَظِيمَةٍ لَمْ ارَ دَوْحَةً قَطَّ اعْظَمَ مِنْهَا وَلَا احْسَنَ
 قَالَ قَالَا لِي اَوْفِ فِيهَا فَارْتَقَيْنَا فِيهَا إِلَى مَدِينَةٍ
 مَبْنِيَّةٍ بِلَيْنٍ ذَهَبٍ وَلَيْنٍ فِضَّةٍ قَاتِنًا بَابَ
 الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدْخَلْنَا هَاهُنَا فَنَلَقَانَا
 رِجَالٌ شَطْرُ مَنْ خَلَقَهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ
 رَأَى وَشَطْرُ مَنْهُمْ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَأَى قَالَ قَالَاهُمَا
 اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ قَالَ وَهَذَا نَهْرُ
 مَعْرِضٍ نَجْرِي كَانَ مَاءُهُ الْمُحَضُّ فِي
 الْبَيْضِ قَدْ هُوَ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى
 قَدْ هَبَ ذَلِكَ السَّوْءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي
 أَحْسَنِ صَوْرَةٍ قَالَ قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ
 وَهَذَاكَ مِثْلُكَ قَالَ نَسَمَا بَصُرِي مُعْجَدًا فَإِذَا
 نَصْرٌ يُلُ الرِّبَابَةَ الْبَيْضَا قَالَ قَالَا لِي هَذَاكَ مِثْلُكَ
 قَالَ قُلْتُ لَهُمَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ كَمَا فُذِرَ لِي ادْخُلْهُ
 قَالَا أَمَا الْآنَ فَلَا وَاتَّ دَاخِلُهُ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا
 فَأَبِي رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا فَمَا الَّذِي رَأَيْتُ
 قَالَا لِي أَمَا إِنَّا سَجَّحْنَاكَ . **أَنَّ الرَّجُلَ**
الْأَوَّلَ الَّذِي أَتَيْتُ يُبْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحِجْرِ فَأَوْتَاهُ
الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ يَنْقُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ
الْمَكْتُوبَةِ . وَأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي أَتَيْتُ

عَلَى

عَلَيْهِ يُسَرُّ شَرِّ شِدْقَةٍ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْحَرُهُ إِلَى قَفَاهُ
 وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ فَأَتَاهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ
 فَيَكْذِبُ الْكَذِبَةَ يَبْلُغُ الْآفَاقَ . **وَأَنَّ**
الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ الْعُرَاةَ الَّذِينَ هُمْ فِي مِثْلِ بَيْتِ
النُّتُورِ فَأَتَاهُمُ الزَّانَةُ وَالزَّوَانِي . وَأَنَّ الرَّجُلَ
الَّذِي أَتَيْتُ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ وَيُلْقِي الْحَجَرَ
فَأَوْتَاهُ أَكْلَ الرِّبَا . وَأَنَّ الرَّجُلَ الْكَرِيمَ
الْمُرَّةَ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحْشُشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا
فَأَوْتَاهُ مَالًا كَخَازِنٍ جَهَنَّمَ . وَأَنَّ الرَّجُلَ
الطَّوِيلَ الَّذِي فِي الرُّوضَةِ فَأَوْتَاهُ ابْنَهُ
وَأَنَّ الْوَلَدَانِ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ
مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ
يُرْسُولُ اللَّهِ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مَنْهُمْ
حَسَنٌ وَشَطْرُ مَنْهُمْ قَبِيحٌ فَأَتَاهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا
صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا فَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ . رَوَاهُ الْإِمَامُ
وَذَكَرَهُ هُنَا بِمَنْ مِثْلِهِ لِأَجِيلٍ عَلَيْهِ فِيمَا يَأْتِي
وَرَوَى ابْنُ أَرْمَنِ حَدِيثَ الرَّبِيعِ بْنِ
أَنْسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْغِرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ ثُمَّ أَلَيْ يَعْني النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جُل

رِي

عَلَى قَوْمٍ تَرْخِ رُؤُسُهُمْ بِالصَّحَى كَمَا رَضَخَتْ
 عَادَتْ كَمَا كَانَتْ وَلَا يَفْقَهُ عَنْهُمْ مِنْ
 ذَلِكَ شَيْءٌ قَالَ يَاجِبِيْلُ مَنْ هُوَ لَا قَالَ هُوَ لَا
 الَّذِينَ تَنَاقَلَتْ رُؤُسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ . فَذَكَرَ
 الْحَدِيثَ فِي قِصَّةِ الْأَسْرَاءِ وَقَرَضَ الصَّلَاةِ
قوله يَبْلُغُ رَأْسَهُ أَيْ يُسَدِّخُ **وقوله**
 فَيَتَدَهَّدُ أَيْ يَتَدَحْرَجُ وَالْكَلْبُوبُ يَفْتَحُ
 الْكَافَ وَضَرْهَا وَتَشْدِيدُ اللَّامِ حَذِيكَةُ
 مُعْجَزة الدَّارِسِ **وقوله** يَبْسُ شَرِّ شِدْقِهِ
 هُوَ بِشَيْئَيْنِ تَجَمُّعَيْنِ الْأَوَّلِي مِنْهُمَا مَفْتُوحَةٌ
 وَالثَّانِيَّةُ مَكْسُورَةٌ وَرَأَيْنَ الْأَوَّلِي مِنْهُمَا
 سَاكِنَةً وَمَعْنَاهُ تَقْطَعُهُ وَتَشَقُّهُ **واللفظ**
 مَحْرُكًا هُوَ الصَّخْبُ وَالْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ **وقوله**
 ضَوْضُوبُ يَفْتَحُ الصَّادِيْنَ الْمُجْتَمِعِينَ وَسَكُونُ
 الْوَاوَيْنِ وَهُوَ الصِّيَاحُ مَعَ الْأَنْضَامِ وَالْفَرْعُ
وقوله فَعَرَفَاهُ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَالْغَيْنِ الْمُجْتَمِعَةِ
 مَعًا بَعْدَ هُمَا رَأَى أَيْ قَحَّةً **وقوله** تَحْشَمَهَا
 هُوَ بِأَكْثَرِ الْمَهْمَلَةِ الْمُضْمُومَةِ وَالشَّيْنِ الْمُجْتَمِعَةِ
 أَيْ يُوقِدُهَا **وقوله** تُعْتَمَةُ أَيْ طَوِيلَةُ النَّبَاتِ
 يُقَالُ اغْتَمَّ النَّبَاتُ إِذَا طَالَ **والنور** يَفْتَحُ
 النَّوْنُ هُوَ الرَّهْرُ **والمحس** يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسَكُونُ

الْكَأَ الْمَهْمَلَةُ هُوَ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ **وقوله**
 فَسَمَا بَصَرِي **صعدا** يَصْغُرُ الصَّادُ وَالْعَيْنُ
 الْمَهْمَلَتَيْنِ أَيْ ارْتَفَعَ بَصَرِي إِلَى فَوْقِ **والربابة**
 هِيَ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ قَالَ **أبو محمد**
 بَنُ حَرِيرٍ وَقَدْ جَاعَ عَنْ عُمَرَ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَوْفٍ . وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ . وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرُهُمْ
 مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَّ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً وَاحِدَةً مُتَعَمِّدًا
 حَتَّى تَخْرُجَ وَقَتُهَا فَهُوَ كَأَنَّهُ مُرْتَدٌّ . وَلَا نَعْلَمُ
 لَهُوَ لِأَمْرِ مِنَ الصَّحَابَةِ مُخَالَفًا قَالَ **الحافظ**
 عَبْدُ الْعَظِيمِ وَقَدْ ذَهَبَ جَمَاعَاتٌ مِنَ الصَّحَابَةِ
 وَمَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى تَكْفِيهِ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ
 مُتَعَمِّدًا إِلَى كَيْفَا حَتَّى خَرَجَ جَمِيعٌ وَقَتُهَا مِنْهُمْ .
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ . وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ . وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ . وَجَابِرُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ . وَأَبُو الدَّرْدَاءِ . وَمِنْ غَيْرِ الصَّحَابَةِ
 أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . وَابْنُ رَافٍ . وَعَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ الْمُبَارَكِ . وَالتَّحْمِي . وَابْنُ عُيَيْنَةَ
 وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ . وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ . وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
كتاب النوازل
التي غيب في المحافظة على

ثَلَاثِي عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْ السَّنَةِ فِي
الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَمَلَةَ بِنْتُ
 أَبِي سَفِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا مَعْ
 عِبْدَ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ
 ثَلَاثِي عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا عَنِّي فَرِيضَةً الْآبِي
 اللَّهُ لَهُ بَيْتَانِي الْجَنَّةُ أَوْ الْآبِي لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَأَبُو دَاوُدَ . وَالنَّسَائِيُّ .
 وَالتِّرْمِذِيُّ . وَزَادَنِيهِ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ
 وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ
 وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ
 صَلَاةِ الْغَدَاةِ . وَرَوَاهُ بِالزِّيَادَةِ ابْنُ حُرَيْمَةَ . وَابْنُ
 حِبَّانٍ فِي صَحِيحَيْهِمَا . وَالتَّحَاكُمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى
 شَرْطِ مُسْلِمٍ إِلَّا أَنَّهُمْ زَادُوا وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ
 الْعَصْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَهُوَ
 كَذَلِكَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ فِي رِوَايَةٍ . وَرَوَاهُ
 ابْنُ مَاجَةَ فَقَالَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ
 أَظْنَهُ قَبْلَ الْعَصْرِ وَوَأَقْبَلَ التِّرْمِذِيُّ عَلَى الْبَاقِي
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ثَابِرٍ عَلَى ثَلَاثِي عَشْرَةَ رَكْعَةً
 فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ

وَرَكْعَتَيْنِ

وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا . وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ
 وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ . وَرَكْعَتَيْنِ
 قَبْلَ الْفَجْرِ . وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَهَذَا الْفَرْقُ .
 وَالتِّرْمِذِيُّ . وَابْنُ مَاجَةَ كُلُّهُمَا مِنْ
 رِوَايَةِ الْمُعِيقِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ
 وَقَالَ **النَّسَائِيُّ** هَذَا خَطَا
 وَلَعَلَّهُ أَرَادَ عَنَلَيْسَةَ بْنِ أَبِي سَفِينٍ فَخَفَّاهُ
 ثُمَّ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
 عَطَاءٍ عَنْ عَنَلَيْسَةَ بْنِ أَبِي سَفِينٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ
 وَقَالَ عَطَاءُ ابْنُ أَبِي رَبِيعٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَنَلَيْسَةَ
 أَنْتَهَى **ثَابِرٌ** بِالنَّاسِ الْمَثَلِثَةِ وَبَعْدَهَا أَلْفٌ وَبِأَمْوَجَةٍ
 ثُمَّ رَوَاهُ ابْنُ حُرَيْمَةَ وَأَبُو دَاوُدَ .
أَبُو حَافِظَةَ عَلَى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا
 فِيهَا . رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَالتِّرْمِذِيُّ . وَابْنُ
 مَاجَةَ . وَابْنُ حِبَّانٍ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَحَدٌ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا
وَعَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّوَاتُلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَيِ
 الْفَجْرِ . وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ . وَأَبُو دَاوُدَ
 وَالنَّسَائِيُّ . وَابْنُ حُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ

وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ خُرَيْمَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ
 الْحَجِّ أَسْرَعَ عِنْدَهُ إِلَى رَكَعَتَيْنِ بَقِلَ الْحَجُّ وَلَا
 إِلَى غَنِيمَةٍ **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ دُلْنِي عَلَى عَمَلٍ
 يَنْفَعَنِي اللَّهُ بِهِ قَالَ عَلَيْكَ بِرَكَعَتَيِ الْحَجِّ فَأَوْتِ
 مِنْهُمَا فَضِيلَةً . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْكَبِيرِ
 وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ أَيْضًا قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْعُوا
 الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْحَجِّ فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَائِبَ
وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي
 خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ . يَصُومُ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ . وَالْوُضُوءُ قَبْلَ التَّوَمُّرِ .
 وَرَكَعَتَيِ الْحَجِّ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي
 الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَغَيْرِهِ
 خَلَا قَوْلَهُ وَرَكَعَتَيِ الْحَجِّ وَذَكَرَ مَكَانَهُمَا
 وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى . وَيَأْتِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 نَعْدُ ثَلَاثَ أَلْفَ أَلْفٍ . وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ
 نَعْدُكَ رُبْعَ أَلْفٍ إِنْ وَكَانَ يَفْقَهُهُمَا

رَوَاهُ

رَكَعَتَيِ الْحَجِّ وَقَالَ هَاتَانِ الرُّكَعَتَانِ
 فِيهِمَا رَغَبٌ لَدُنَّ . رَوَاهُ أَبُو يَعْقُبٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
 وَالتَّبْرِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَاللَّفْظُ **وَعَنْ**
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْعُوا رَكَعَتَيِ
 الْحَجِّ وَلَوْ طَرَدَتْكُمْ أَحْيَلُ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
الَّتِي غَنِيمَةٌ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ
الظُّهْرِ وَبَعْدَهَا عَنْ أَمْرِ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَافِظٌ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ
 قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا خَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَابْنُ دَاوُدَ . وَالتَّبْرِيُّ . وَالنَّسَائِيُّ
 مِنْ رِوَايَةِ الْقَسِيمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ
 أَبِي أُمَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي سَفِينٍ عَنْ
 أَمْرِ حَبِيبَةَ وَقَالَ النَّبِيُّ مِذَى حَدِيثٍ حَسَنٍ
 صَحِيحٌ عَرَبِيٌّ . وَالْقَسِيمُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 شَامِي ثِقَةٌ أَنْهَى . وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ
 فَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارُ أَبَدًا . رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ
 فِي صَحِيحِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
 سَفِينٍ عَنْ أُخْتِهِ أَمْرِ حَبِيبَةَ قَالَ **الْحَافِظُ**
 وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَالتَّبْرِيُّ . وَابْنُ خُرَيْمَةَ

فِي مَحَجِّهِ أَيْضًا وَغَيْرُهُمْ مِنْ رِوَايَةِ مَكْحُولٍ
 عَنْ عَنبَسَةَ وَمَكْحُولٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ
 عَنبَسَةَ قَالَهُ أَبُو رُحَّةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَغَيْرُهُمْ . وَرَوَاهُ ابْنُ يَزِيدَ أَيْضًا وَحَسَنَهُ
 وَابْنُ مَاجَةَ . لَا هُمَا مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَنبَسَةَ وَيَا أَيُّ
 الْكَلَامِ عَلَى مُحَمَّدٍ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي الْيُؤُوبِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِمْ تَسْلِيمٌ فَخُذْ لَهَا
 أَبْوَابَ السَّمَاءِ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ
 مَاجَةَ وَفِي إِسْنَادِهِمَا أَحْمَدُ الْحَسِينِ . وَرَوَاهُ
 الطَّنَّانِيُّ فِي الْكَبِيِّ وَالْأَوْسَطِ وَلَفْظُهُ
 قَالَ لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى رَأْسِهِ يُدِيرُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ إِنَّهُ إِذَا
 رَأَتْ الشَّمْسُ فَتَحَتْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فَلَا يُغْلَقُ
 مِنْهَا بَابٌ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ فَإِنَّا أَجِبٌ أَنْ يَرْفَعَنَا
 فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ **وَعَنْ** قَابُوسَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ أُرْسِلَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَيْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 أَحَبَّ إِلَيْهِ أَنْ يُوَاطَّبَ عَلَيْهَا قَالَتْ كَانَ يُصَلِّيُ
 أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ يُطِيلُ فِيهِمْ الْقِيَامَ وَيُحْسِنُ

فِيهِمْ

فِيهِمْ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ .
 وَقَابُوسُ هُوَ ابْنُ أَبِي ظَبْيَانَ وَتَوْحُّدٌ لَهُ ابْنُ يَزِيدَ
 وَابْنُ خُزَيْمَةَ . وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَغَيْرُهُمْ وَلَكِنْ
 الْمُرْسَلُ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **عَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ أَرْبَعًا بَعْدَ
 أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ إِنَّهَا سَاعَةٌ
 تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَأَجِبْتُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَيَّ
 فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ . رَوَاهُ ابْنُ يَزِيدَ وَاحْمَدُ وَقَالَ
 حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ **وَرَوَى** عَنْ ثَوْبَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يُسَجِّدُ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ
 عَائِشَةُ يَرْسُولُ اللَّهُ أَرَأَيْكَ تَسَجِّدُ الصَّلَاةَ هَذِهِ
 السَّاعَةَ قَالَ تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَنْظُرُ
 اللَّهُ تَعَالَى بِالرَّحْمَةِ إِلَى خَلْقِهِ وَهِيَ صَلَاةٌ كَانَ
 يُحَافِظُ عَلَيْهَا أَدَمُ وَنُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى
 وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ أَبِي عَازِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَتْ
 تُجَدِّدُ لَهُ مِنْ لَيْلَتِهِ وَمَنْ صَلَّاهُنَّ بَعْدَ الْعِشَاءِ
 كَمَثَلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ . رَوَاهُ الطَّنَّانِيُّ

اللَّهُ

لَت

فِي الْأَوْسَطِ **وَعَنْ** بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ
 الظُّهْرِ أَرْبَعًا كَانَ كَعَدَلِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي
 إِسْمَاعِيلَ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْكَبِيرِ
 وَرَوَاهُ إِلَى بَشِيرِ ثَقَاتٍ **وَعَنْ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ
 الْهَجْرِ مِثْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ . قَالَ **الرَّاوِي**
 فَسَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حُمَيْدٍ عَنِ الْهَجْرِ
 فَقَالَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي
 فِي الْكَبِيرِ وَفِي سَنَدِهِ لَيْثٌ . وَجَدَّ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ هَذَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
وَعَنْ الْأَسْوَدِ وَثَرَّةٍ وَسِرْوَقٍ قَالُوا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 لَيْسَ شَيْءٌ يَعْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ
 إِلَّا أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَفَضْلُهُنَّ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ
 كَفَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ .
 رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَهُوَ مَوْقُوفٌ
 لَا يَأْسُ بِهِ **وَرَوَى** عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَ الزَّوَالِ

طبري

كَسَبَ مِثْلَهُنَّ فِي السَّحْرِ وَمِنْ شَيْءٍ إِلَّا
 وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ تِلْكَ السَّاعَةَ ثُمَّ قَرَأَتْهُوَ اِطْلَالَهُ عَنِ
 الْيَمِينِ وَالشَّيْءُ لَمْ يَجِدْ اللَّهَ وَهُمْ دَاخِرُونَ
 رَوَاهُ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ فِي التَّفْسِيرِ مِنْ جَامِعِهِ وَقَالَ
 حَدَّثَ عَمْرٍو لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ
 عَاصِمٍ **الرَّغِيبُ** **فِي الصَّلَاةِ**
قَبْلَ الْعَصْرِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ
 امْرَأَةً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَابْنُ
 وَدَّ . وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ . وَابْنُ خَرِيمَةَ .
 وَابْنُ جَبْرٍ فِي صَحِيحِهِمَا **وَعَنْ** إِمْرٍ حَبِيبَةَ
 بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَافِظٌ عَلَى أَرْبَعِ
 رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ نَبِيَّ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ بَيْتًا
 فِي الْجَنَّةِ . رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَفِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 سَعْدٍ الْمَوْزَنُ لَا يَدْرِي مَنْ هُوَ **وَرَوَى** عَنْ
 امْرِئِ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
 قَبْلَ الْعَصْرِ حَرَّمَ اللَّهُ بَدَنَهُ عَلَى النَّارِ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ
 فِي الْكَبِيرِ **وَرَوَى** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جِئْتُ رَسُولَ

بِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا فِي أَنَاثِ بْنِ
 أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْكَظَّابِ قَادِرٌ كَتَبَ
 فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ
 لَمْ يَمُتْهُ النَّارُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ
وروي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ
 أَنِّي يَصَلُّونَ هَذِهِ الْأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ
 حَتَّى تُنْشَى عَلَى الْأَرْضِ تَغْفُورًا لَهَا مَغْفَرَةً حَتَّى
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَهُوَ عَرَبِيٌّ هـ
الْمَغْرِبُ **فِي الصَّلَاةِ**
بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتًّا رَكَعَاتٍ
 لَمْ يَمُتْ كَلِمَةً فِيهَا يَنْتَهَى يَسُوءُ عَدْلًا بَعَادَةً ثَنِي
 عَشْرَةَ سَنَةً . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ خُرَيْمَةَ
 فِي صَحِيحِهِ . وَابْنُ مِزْدَةَ كُلُّهُمَا مِنْ حَدِيثِ
 عُمَرَ بْنِ أَبِي خَنْعَمٍ عَنْ سَجِيٍّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْهُ وَقَالَ ابْنُ مِزْدَةَ حَدِيثُ
 عَرَبِيٌّ **وروي** عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى

بَعْدَ

بَعْدَ الْمَغْرِبِ عَشْرِينَ رَكَعَةً نَبِيُّ اللَّهِ لَهُ بَيْتًا
 فِي الْحِجَّةِ . انْتَهَى وَهَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي
 أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ مِزْدَةَ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ
 مِنْ رِوَايَةِ يَعْقُوبَ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَدَائِنِيِّ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 وَيعقوب كَذَبَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ **وعن**
 مُحَمَّدُ بْنُ عِمَارٍ بْنِ يَاسِينَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَارَ بْنَ
 يَاسِينَ يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتًّا رَكَعَاتٍ
 وَقَالَ رَأَيْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتًّا رَكَعَاتٍ
 وَقَالَ مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتًّا رَكَعَاتٍ
 عُفِّرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَأَمِنْ كَانَتْ مِثْلُ
 زَيْدِ الْبَحْرِ حَدِيثُ عَرَبِيٌّ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الثَّلَاثَةِ وَقَالَ تَفَرَّدَ بِهِ صَاحِبُ بَيْتِ قُطَيْبٍ
 الْبُخَارِيُّ قَالَ **الحافظ وصاح**
 هَذَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ فِيهِ جَرَحٌ وَلَا تَعْدِيلُ
وعن الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعِمَ سَاعَةُ الْعَفْوَ
 يَعْنِي الصَّلَاةَ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ . رَوَاهُ
 الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ رِوَايَةِ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ
 وَلَمْ يَرْفَعَهُ **وعن** مَكْحُولٍ يُلَاحِظُ بِهِ النَّبِيَّ

هـ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ
 قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ
 رَوَايَةٍ أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ رُفِعَتْ
 صَلَاتُهُ فِي عِلِّيِّينَ ذِكْرُهُ رَزِينٌ وَلِمَا رَأَى
 فِي الْأَصُولِ **وَعَنْ** أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 اتَّخَذَنِي جَنُودُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ نَزَلْتُ فِي
 انْتِظَارِ الصَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
 وَدَّالٍ أَنَّهُ قَالَ كَانُوا يَتَنَفَّلُونَ مَا بَيْنَ
 الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يُصَلُّونَ . وَكَانَ أَحْسَنَ
 يَقُولُ قِيَامُ اللَّيْلِ **وَعَنْ** حَدِيفَةَ قَالَ أَتَيْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ
 الْمَغْرِبَ فَصَلَّى إِلَى الْعِشَاءِ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ
 بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **الَّتِي غَابَتْ**
فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ رَوَى عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ كَأَرْبَعٍ بَعْدَ
 الْعِشَاءِ وَأَرْبَعٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ كَعَدَّتْ
 مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
 الْأَوْسَطِ . وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى
 صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ كَأَنَّهَا تَحْجِدُ

بِهِنَّ

بِهِنَّ مِنْ لَيْلَتِهِ وَمَنْ صَلَّاهُنَّ بَعْدَ الْعِشَاءِ
 كَسَلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ . وَفِي الْكَبِيرِ
 مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ وَصَلَّى
 أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ
 كَأَنَّهُ دَلَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ . وَفِي الْبَابِ
 أَحَادِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ
 صَلَّى أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ أَصْرَبَتْ عَنْ ذِكْرِهَا
 لَا تَهَالِيَسَتْ مِنْ شَرِّ كِتَابِنَا ۞ ۞ ۞

الَّتِي غَابَتْ
جَا فَمِنْ لَمْ يُؤْتِرْ عَنْ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ الْوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمِ صَلَاةِ الْمَكُونَةِ
 وَلَكِنْ سَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنْ رَأَى اللَّهُ وَتَرُوحِبَ الْوِتْرَ قَاوِتْرًا أَوْ أَهْلَ
 الْقُرْآنِ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَالتِّرْمِذِيُّ
 وَاللَّفْظُ لَهُ . وَالنَّسَائِيُّ . وَابْنُ مَاجَةَ .
 وَابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدِيثٌ حَسَنٌ **وَعَنْ** جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ

مُطْلَقًا
 وَفِي صَلَاةِ الْوِتْرِ

أَوَّلَهُ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُؤْتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ
فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ شَهُودَةٌ تَحْضُرُهُ وَذَلِكَ
أَفْضَلُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَابْنُ مَيْدٍ . وَابْنُ
مَاجَةَ . وَعَبِي هُرَيْرٍ . **وَعَنْهُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ
الْقُرْآنِ ادْبُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرْتَحِبُ الْوُتْرَ .
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ مُخْتَصَرًا
مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ وَتَرْتَحِبُ
الْوُتْرَ . **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ وَصَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ
الشَّهْرِ وَلَمْ يَتَرَكَ الْوُتْرَ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ
كَتَبَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي
ابْنِ الْكَيْبِ وَفِيهِ زُكَاةٌ **وَعَنْ** خَارِجَةَ
بْنِ خَدَّاجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ أَمَدَّكُمْ
اللَّهُ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حَزْمِ النُّعْمِ وَهِيَ
الْوُتْرُ فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْآخِرِ
إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَابْنُ مَاجَةَ .
وَابْنُ مَيْدٍ . وَقَالَ حَدِيثٌ عَرَبِيٌّ لَا نَعْرِفُهُ
إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّهُ

يَوْمًا

قَالَ

وَقَالَ الْخُبَارِيُّ لَا يَعْرِفُ لِإِسْنَادِهِ هَذَا الْحَدِيثَ
سَمِعَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ **وَعَنْ** أَبِي تَعِيمٍ
الْحَلَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ
يَقُولُ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ
صَلَاةً فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الصُّبْحِ الْوُتْرَ
الْوُتْرَ الرَّجُلُ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ . رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَالطَّبْرِيُّ ابْنُ أَحْمَدَ وَإِسْنَادُهُ أَحَدُ رَوَاهُ
رَوَاهُ الْقَبِيحُ وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَى مِنْ
حَدِيثِ . مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ . وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ . وَابْنِ عَبَّاسٍ . وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ
وَعُمَيْرُ بْنُ الْعَاصِ . وَعَبِي هُرَيْرٍ **وَعَنْ** بُرَيْدَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْوُتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُؤْتِرْ
فَلَيْسَ مِنَ الْوُتْرِ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنَ
الْوُتْرِ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَأَبُو دَاوُدَ . وَاللَّفْظُ لَهُ وَابْنُ إِسْنَادِهِ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْمُنِيبِ الْعَتَكِيُّ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ
وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ **الْتِمِيزُ**
لِي أَنْ يَنَامَ الْإِنْسَانُ ظَاهِرًا أَوْ بَالِقِيًا

ص

م

عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَّ اللَّهِ عَنْهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَابٍ طَاهِرٍ أَبَاتُ
 فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ فَلَا يَسْتَيْقِظُ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا
 رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ **الشُّعَارُ** هُوَ يَكْسِرُ
 الشَّيْبَ الْعَجْمَةُ هُوَ مَا يَلِي بَدَنَ الْإِنْسَانِ
 مِنْ ثَوْبٍ وَغَيْرِهِ **وَعَنْ** مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَا
 مُسْلِمٌ يَبْتَثُ طَاهِرًا فَيَتَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ
 اللَّهَ حَتَّى آمِنَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ آيَاهُ .
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ عَامِرِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ
 شَيْءٍ عَنْ أَبِي طَبِيئَةَ عَنْ مُعَاذٍ وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ
 وَابْنُ مَاجَةَ وَذَكَرَ ابْنُ ثَابِتٍ الْبُخَارِيُّ . رَوَاهُ
 أَيْضًا عَنْ شَيْءٍ عَنْ أَبِي طَبِيئَةَ قَالَ **الْحَافِظُ**
 وَابْنُ طَبِيئَةَ يَفْتَحُ الظَّاهِرَ الْمَحْجَةَ وَسُكُونُ الْبَاطِنِ
 الْمَوْحَدَةِ شَأْنِي ثِقَةٌ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ طَهَّرْ وَاهْذِهِ الْأَجْسَادَ طَهَّرَ كَرَّمَ اللَّهُ فَاهُ لَا يَسُ
 مِنْ عَبْدٍ يَبْتَثُ طَاهِرًا إِلَّا بَاتَ مَعَهُ ابْنُ شِعَارِهِ
 مَلَكٌ لَا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ

بُورِ فِي الْأَوْسَطِ بَاءٌ سَنَادٌ جَيِّدٌ **وَعَنْ** أَبِي
 أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ
 طَاهِرًا يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يُدْرِكَهُ النَّعَاسُ
 لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ امْنٍ
 حَتَّى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ آيَاهُ . رَوَاهُ
 ابْنُ مَيْدٍ عَنْ شَيْءٍ عَنْ حَوْشِبٍ عَنْ أَبِي
 أُمَامَةَ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ **وَعَنْ** عَمَّا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ لَهُ صَلَاحٌ
 يَلِيلٌ فَيَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ
 صَلَاتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً . رَوَاهُ
 مَالِكٌ . وَابُو دَاوُدَ . وَالنَّسَائِيُّ . وَابْنُ
 إِسْنَادِهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَرْ وَسَمَاءُ النَّسَائِيُّ
 فِي رِوَايَةِ لَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ وَهُوَ ثِقَةٌ ثَبَتَ
 وَثَقِيَّةُ إِسْنَادِهِ ثَقَاتٌ . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي
 الدُّنْيَا فِي كِتَابِ التَّهَجُّدِ بَاءٌ سَنَادٌ جَيِّدٌ
 وَرَوَاهُ مُجْتَمِعٌ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ **وَعَنْ** أَبِي
 الدَّرْدَاءِ يُلْقِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ أَوَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَتَوَكَّى أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنَ
 اللَّيْلِ فَعَلِبَتْهُ عَيْنُهُ حَتَّى أَصْبَحَ كَتَبَ اللَّهُ

بُشَّةُ

عن

✓

بِكَ

وَبِرَسُولِكَ ثَابِتٌ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ .
 رَوَاهُ ابْنُ مِزْيَةَ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 عَنْ أَبِي **عَنْ** عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
 لَا بَيْنَ أَعْمَدٍ إِلَّا أَحَدٌ تُكَعِّنِي وَعَنْ فَاطِمَةَ
 بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
 مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ عِنْدِي قُلْتُ
 بَلَى قَالَ أَتَهَا جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ فِي
 يَدِهَا وَاسْتَقَفَّتْ بِالْقَرَبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي
 خَرْهَا وَكَسَّتْ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا
 فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدَمٌ فَقُلْتُ
 لَوْ أَتَيْتُ أَبَاكَ فَسَأَلْتَهُ خَادِمًا فَأَتَتْهُ
 فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حَدَثًا فَرَجَعَتْ فَأَتَاهَا مِنْ
 الْعَدُوِّ فَقَالَ يَا كَانَ حَاجَتُكَ فَسَكَتَتْ
 فَقُلْتُ أَنَا أَحَدُكُمْ يَرْسُولُ اللَّهُ جَرَّتْ
 بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ فِي يَدِهَا وَجَلَّتْ بِالْقَرَبَةِ
 حَتَّى أَثَرَتْ فِي خَرْهَا فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْخَدَمُ أَمَرْتُهَا
 أَنْ تَأْتِيَنِي فَتَسْتَحْدِثُكَ خَادِمًا يَبْقِيهَا حَتَّى مَا
 هِيَ فِيهِ قَالَ إِنِّي اللَّهُ يَا فَاطِمَةُ وَالَّذِي فَرِيضَةٌ
 رَبِّكَ وَاعْمَلِي عَمَلُ أَهْلِكَ وَإِذَا أَخَذْتِ
 مَضْجَعَكَ فَسَبِّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَإِذَا جَدِي
 ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ

وَقُلْتُ

فَهِيَ حَتَّى لَكَ مِنْ خَادِمٍ قَالَتْ رَضِيتُ عَنْ اللَّهِ
 وَعَنْ رَسُولِهِ . زَادَنِي رَوَايَةً وَلَمْ يُخْدِمْهَا .
 رَوَاهُ الْخُبَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ . وَأَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ
 وَالرَّحَى مِزْيَةُ وَقَالَ ابْنُ الْحَدِيثِ قِصَّةٌ
 وَلَمْ يَذْكُرْهَا **عَنْ** ثَرْوَةَ بِنْتِ نُوْفَلٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنُوْفَلٍ
 اقْرَأْ قُلُوبَ الْكَافِرِينَ ثُمَّ نَمِرَ عَلَى خَائِمَتِهَا
 فَأَوْثَقَهَا بِرَأْسِهِ مِنَ الشَّرِكِ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ
 لَهُ . وَالرَّحَى مِزْيَةُ . وَالنِّسَاءُ مُتَّصِلَةٌ وَمُرْسَلَةٌ
 وَابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَالحَاكِمُ وَقَالَ
 صَحِيحُ الْأَسْنَادِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ حَصَلَتَانِ أَوْخَلَتَانِ لَا تَخَافُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ
 مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ هُمَا يَسِيرُ وَمَنْ يَعْمَلْ
 بِهِمَا قَلِيلٌ . يَسْبِغُ فِي دُبُرِكُ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا
 وَتَحْمَدُ عَشْرًا . وَتُكَبِّرُ عَشْرًا وَذَلِكَ خَمْسُونَ
 وَمِائَةً بِاللِّسَانِ وَالْفَتْ وَخَمْسِمِائَةً فِي
 الْمِيزَانِ . وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ
 مَضْجَعَهُ . وَتَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ . وَيَسْبِغُ
 ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَذَلِكَ مِائَةً بِاللِّسَانِ وَالْفَتْ
 فِي الْمِيزَانِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

لَهُ

وَسَلَّمَ يَعْقِدُهَا قَالُوا يَرْسُولُ اللَّهِ كَيْفَ هُمَا
يَسِيرُ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ قَالَ يَأْتِي أَحَدُكُمْ
بِغِي الشَّيْطَانِ فِي مَنَامِهِ فَيَتَوَمَّه قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ
وَيَأْتِيهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَذْكُرُ حَاجَتَهُ قَبْلَ أَنْ
يَقُولَهَا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ . وَالتَّهْدِي
وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالنَّسَائِيُّ .
وَأَبْنُ حُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ . وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ وَالْف
وَحُسْمَاءُ فِي الْمِيزَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
الْفَيْنِ وَحُسْمَاءُ سَبْتُهُ **وَعَنْ** الْعَرَبِاضِ
بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسْتَحَاتَّ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ
يَقُولُ إِنَّ فِيهِمْ آيَةً خَيْرَ مِنْ آيَةِ . رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ . وَالتَّهْدِي وَاللَّفْظُ لَهُ وَقَالَ حَدِيثٌ
حَسَنٌ غَرِيبٌ وَالنَّسَائِيُّ وَقَالَ قَالَ مَعُومَةُ بِنْتُ
أَبْنِ صَالِحٍ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَانُوا جَاعِلُونَ
الْمُسْتَحَاتَّ سِتًّا . سُورَةُ الْحَدِيدِ . وَالْحَشْرِ .
وَالْحَوَارِيِّينَ . وَسُورَةُ الْجُمُعَةِ . وَالتَّغَابُنِ
وَسَبَّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَأْتِي إِلَى فِرَاشِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا

الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاتَّخَذَ اللَّهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ أَوْ خَطَايَاهُ شَكَّ مَسْعَى
وَأَنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبْدِ الْبَحْرِ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ
وَأَبْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَاللَّفْظُ لَهُ . وَعَبْدُ اللَّهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ . وَقَالَ فِي آخِرِهِ غُفِرَتْ لَهُ
ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبْدِ الْبَحْرِ
وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
مُسْلِمٍ يَأْخُذُ بِمُجْمَعَةٍ فَيَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا فَلَا يَقْرُبُهُ شَيْءٌ
يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهْتَبَ مِنْ تَوْبِهِ مِائَةَ هَبْ . رَوَاهُ
التَّهْدِي . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ الْإِسْهَاقِيُّ قَالَ بَعَثَ
اللَّهُ لَهُ مَلَكًا لِيَحْفَظَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ حَتَّى
يَهْتَبَ مِائَةَ هَبْ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَوَاهُ الصَّحِيحُ
هَبْ أَيِ انْتَبَهَ مِنْ تَوْبِهِ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ
اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَأَ بِمَلِكِ
وَشَيْطَانٍ فَيَقُولُ الْمَلِكُ اخْتِمْ بَحْيًى وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ
اخْتِمْ بَشِيًى فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ تَمَّ نَامُ بَاتَ الْمَلِكُ

يَكْلُوهُ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْمَلِكُ افْتَحْ رَحِيحِي
وَقَالَ الشَّيْطَانُ افْتَحْ بِشْرَ فَاؤُنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
رَدَّ عَلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ يَمُتْهَا بَنِي سَابِغِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
مُسَّكَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا إِلَى آخِرِ
الْآيَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مُسَّكَتِ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ
الْآيَةُ فَاؤُنْ وَقَعَ عَنْ سَبْعِينَ فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ .
رَوَاهُ أَبُو يَعْقُوبَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ . وَالحَاكِمُ وَزَادَ
فِي آخِرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَحِمَ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَيْءٍ مُسْلِمٍ **بِكُلِّ**
أَيِّ يَحْفَظُهُ وَتَحْرُسُهُ **وَعَنْ** النَّسَبِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى الْفِرَاشِ
وَقَرَأْتَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْمَوْتَ . رَوَاهُ الْإِسْنَادُ
وَرِجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ الْأَعْيَانِ بْنِ عَمِيْدٍ
وَرَوَى عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ
عَلَى فِرَاسِهِ فَنَامَ عَلَى عَمِيْدٍ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةً
مَرَّةً فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ يَا عَمِيْدُ
ادْخُلْ عَلَى عَمِيْدِكَ الْجَنَّةَ . رَوَاهُ أَبُو يَزِيدٍ وَقَالَ
حَدِيثٌ غَرِيبٌ **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاسِهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَتْ
لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ كَأَنَّهُ مِثْلُ زَيْدِ الْبَحْرِ وَإِنْ
كَانَتْ عَدَدُ دُرِّ الشَّجَرِ وَإِنْ كَانَ عَدَدُ
رَمْلِ عَاجٍ وَإِنْ كَانَ عَدَدُ أَيْتَامِ الدُّنْيَا . رَوَاهُ
أَبُو يَزِيدٍ مِنْ طَرِيقِ الْوَصَّافِيِّ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
الْأَمِنْ هَذَا الْوَجْهَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ قَالَ **الْمَلِكُ عَبْدُ اللَّهِ**
هَذَا وَاهٍ لَكِنْ تَابِعَهُ عَلَيْهِ عَصَامُ بْنُ قُذَامَةَ
وَهُوَ ثِقَةٌ خَرَّجَهُ الْحَارِثِيُّ فِي نَارِجِهِ مِنْ
طَرِيقِهِ بِحُجُوجٍ . وَعَطِيَّةٌ هَذَا هُوَ الْعَوْنِيُّ يَأْتِي
الْكَلَامَ عَلَيْهِ **وَعَنْ** أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحُبَلِيِّ قَالَ أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَفَرطَاسًا
وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُعَلِّمُنَا يَقُولُ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
وَالَهُ كُلُّ شَيْءٍ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَبِشْرِكِهِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرِمَ إِلَى مُسْلِمٍ . قَالَ

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ
 ذَلِكَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ
 حَسَنٍ **وروي** عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ أَحْمَدُ لِلَّهِ
 الَّذِي عَلا فَقَهْرُ وَبَطْنُ فَخْرٍ وَمَلِكٌ فَقَدَرُ
 أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّى وَنَمِيتَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ خَرَجَ مِنْ دُثُونِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ . **وَأَحْمَدُ كَرَّمَ** وَمِنْ
 طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشَّعْبِ وَغَيْرِهِ **وعن** أَنَسِ
 بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ
 أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي وَأَحْمَدُ لِلَّهِ
 أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي وَأَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ
 فَقَدْ أَحْمَدَ اللَّهُ جَمِيعَ مَخَائِدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ . رَوَاهُ
 الْبَيْهَقِيُّ وَلَا يَخْصُرُنِي إِلَّا أَنْ إِسْنَادُهُ **وعن** أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْفَظُ رُكُوعَ رَمَضَانَ
 فَإِنِ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ يَحْتَوِيَنَّ الطَّعَامَ فَأَخَذَتْهُ
 فَقُلْتُ لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ

ك
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَى دَيْنٍ وَعِيَا
 وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ فَخَلَيْتُ عَنْهُ فَأَصَحَّتْ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَاهُ مِنْ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ
 الْبَارِحَةَ قَالَ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهُ شَأْنِي حَاجَةٌ
 شَدِيدَةٌ وَعِيَالٌ فَزَجَنَتْهُ لَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ
 أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ
 سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ سَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْتَوِيَنَّ الطَّعَامَ
 وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَيَّ أَن قَالَ فَأَخَذَتْهُ يَعْنِي
 فِي الثَّلَاثَةِ فَقُلْتُ لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَاتٍ
 تَزْعُمُ أَنَّكَ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ قَالَ دَعْنِي أَعْلَمُ كَيْ
 كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هُنَّ
 قَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَتَّى يَخْتِمَ الْآيَةَ
 فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا
 يَقْرِبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى يَبْصُرَ لَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ
 فَأَصَحَّتْ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهُ زَعَمُ
 أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا لَخَلَيْتُ
 سَبِيلَهُ قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أَوَيْتَ

إلى فراشك فاترا آية الكرسي من أولها حتى
تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال
ابن النزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وكانوا احرص من شيء على
الحسين فقال النبي صلى الله عليه وسلم امانات
قد صدقك وهو كذوب تعلم من خاطب
من ثلاث ليل يا ابا هريرة قال لا قال ذاك
الشيطان . رواه البخاري . وابن خزيمة .
وغیرهما . ورواه الترمذي وغيره من حديث
ابي ايوب بن يحيى . وفي بعض طرقه عنده قال
ارسلني واعلمك آية من كتاب الله لاتضعها
على مال ولا على ولد فيقر بك شيطان ابدا
قلت وما هي قال لا استطيع ان اتركلم بها آية
الكرسي قال الحافظ وفي الباب
احاديث كثيرة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم
ليست من شرط كتابنا اضر بنا عن ذكرها
وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضطلع بمجمعها
لم يذكر الله فيه كان عليه بركة يوم القيمة
رواه ابو داود . وروى النسائي منه ذكر
الاضطجاع فقط **التق** يكسر الشاء المشاة فوق

طوق

مخفقا وهو النقص **وتيل** التبعة ٥
الن عنب في كتاب
يقولهن اذا استيقظ من الليل عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان
الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له
فاون توصاتكم صلى قبلت صلاته . رواه البخاري
وابو داود . والترمذي . والنسائي .
وابن ماجه **تعار** بتشديد الراء اي استيقظ
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
تعالى اذا ردد الى العبد المؤمن نفسه من
الليل فسبحه وحمده واستغفره فدعاه بقبل منه
رواه ابن ابى الدنيا **وروي** عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين تحرك من الليل
باسم الله عشر مرات وسبحان الله عشر امنت
بالله وكفرت بالطاغوت عشر اوتي كل

ي

ذَنْبٌ يَخْشَوْنَهُ وَلَمْ يَنْبَغِ لِيَذِيبْ أَنْ يَدْرِكَهُ إِلَى
 مَثَلُهَا . رَوَاهُ الظُّنِّيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَ—
 الْبَابُ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ مِنْ فِعْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَيْسَتْ صَرْحَةً فِي الرَّغِيبِ لَمْ أَذْكُرْهَا هـ
الرَّغِيبُ
الليل عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ
 عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ
 عُقَدٍ يُخْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ
 فَارْقُدْ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ وَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ
 فَإِنْ نَوَسًا انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ
 عُقْدَةٌ كُلُّهَا فَاصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ
 وَالْأَصْبَحَ خَيْرَ نَفْسٍ كَسَلَانَ . رَوَاهُ
 مَالِكٌ . وَابْنُ خَالِيٍّ . وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ دَاوُدَ .
 وَابْنُ خَالِيٍّ . وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ دَاوُدَ .
 وَابْنُ خَالِيٍّ . وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ دَاوُدَ .
 نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرَ أَوَانٍ
 لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسَلًا خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ
 خَيْرًا . رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي مَجْمُوعِهِ وَزَادَنِي
 آخِرُهُمْ فَحَلُّوا عَقْدَ الشَّيْطَانِ وَلَوْ بِرُكْعَتَيْنِ
قَافِيَةُ الرَّاسِ مُؤَخَّرَةٌ مِنْهُ نَبِيٌّ آخَرُ يَبْسُ
 الشَّعْرَ قَافِيَةً **وَعَنْ** جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
 ذَكَرٍ وَلَا أُنْثَى إِلَّا عَلَى رَأْسِهِ خَيْرٌ مَعْقُودٌ
 حِينَ يَرْقُدُ بِاللَّيْلِ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ وَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ
 عُقْدَةٌ وَإِذَا قَامَ تَوَضَّأَ وَصَلَّى انْحَلَّتْ الْعُقْدَةُ وَاصْبَحَ
 خَفِيفًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرَ أَوَانٍ . رَوَاهُ
 ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي مَجْمُوعِهِ وَقَالَ ابْنُ خَالِيٍّ . وَرَوَاهُ
 ابْنُ جَبَانَ فِي مَجْمُوعِهِ وَيَأْتِي لَفْظُهُ **وَعَنْ** أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ
 اللَّهِ الْحَرَمِ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ
 اللَّيْلِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَابْنُ دَاوُدَ . وَابْنُ مَاجَةَ
 وَابْنُ خَالِيٍّ . وَابْنُ خُرَيْمَةَ فِي مَجْمُوعِهِ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ أَوَّلُ مَا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْحَقَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَكَثُرَتْ
 مِنْ حَاجَةِ فَلَمَّا تَأَمَّلَتْ وَجْهَهُ وَاسْتَلْبِثَتْهُ عَرَفَتْ
 أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ قَالَ فَكَانَ
 أَوَّلَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ أَنْ قَالَ أَيُّهَا
 النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعَمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا
 الْأَرْحَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا
 الْحِجَّةَ بِسَلَامٍ . رَوَاهُ ابْنُ مَيْمُونٍ وَقَالَ حَدَّثَ

حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَابْنُ مَاجَةَ . وَالحَاكِمُ .
 وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرِّ الشَّيْخَيْنِ **الحفيل الناس**
 بِالْجَمْرِ أَيْ اسْرِعُوا وَمَضُوا كُلُّهُمْ **اسْتَلْبِثْهُ**
 أَيْ تَحَقَّقْهُ وَتَبَيَّنْهُ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنِّي الْجَنَّةُ عَرَفَةٌ يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا
 وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ
 لِمَنْ هِيَ يَرْسُولُ اللَّهُ قَالَ لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ
 وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ .
 رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيِّسِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .
 وَالحَاكِمُ . وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرِّ طَرَفَيْهِ **وَعَنْ**
 أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي الْجَنَّةُ عَرَفَةٌ يَرَى
 ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا
 اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَصَلَّى
 بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ . رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي
 صَحِيحِهِ . وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ
 فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَفِيهِ وَالذَّرَجَاتُ بِإِنْشَاءِ السَّلَامِ
 وَالْأَطْعَامُ الطَّعَامُ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ
 نِيَامٌ . رَوَاهُ ابْنُ مِزْدَةَ وَحَسَنُهُ **وَعَنْ** أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ إِنِّي إِذَا

رَأَيْتُ

رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي وَفُتِنْتُ عَنِّي أُنَبِّئُكَ عَنْ
 كُلِّ شَيْءٍ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ
 أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتَهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ أَطْعَمَ
 الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ
 يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ التَّهَجُّدِ
 وَابْنُ حَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَاللَّفْظُ لَهُ وَالحَاكِمُ تَوْصِيحُهُ
وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فِي
 الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ أَغْلَاهَا حُلَّةٌ وَمِنْ أَسْفَلِهَا
 خَيْلٌ مِنْ ذَهَبٍ شَرَحَهُ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرٍّ وَبَابُوتٌ
 لَا تَرُوتُ وَلَا تَبُولُ لَهَا اجْنَتَةٌ خَطُوهَا مَدُّ الْبَصَرِ
 فَمَنْ كَبَّهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَتَطِيرُ بِهِمْ حَيْثُ شَاءُوا
 فَيَقُولُ الدُّنْسُ أَسْفَلَ مِنْهُمْ دَرَجَةً يَرْبُّ بِمَالِغٍ
 عِبَادُكَ هَذِهِ الْكَرَامَةُ كُلُّهَا قَالَ فَيَقَالُ
 لَهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ وَكَثُرُوا نِيَامُونَ
 وَكَانُوا يَصُومُونَ وَكَثُرُوا تَأْكُلُونَ وَكَانُوا
 يَنْفِقُونَ وَكَثُرُوا يَخْلَعُونَ وَكَانُوا يَقَاتِلُونَ
 وَكَثُرُوا يَجْتَنُونَ . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا
وَرَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَسَّسَ النَّاسُ فِي صَعِيدِ

وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيُنَادِي مُنَادٍ فَيَقُولُ أَيُّ
 الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَانِي جَنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
 فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ ثُمَّ يُؤْمَرُ بِسَائِرِ النَّاسِ إِلَى الْحِسَابِ
 رَوَاهُ الْكُتَيْبِيُّ **وعن** المغيرة بن شعبة رضي
 الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى
 تَوَرَّمت قدماؤه فقبل له وقد غفر لك الله ما تقدم
 من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا
 شكورا **رواه البخاري** **ومسلم** **والنسائي**
وفى رواية لهما وللترمذي قال إن كان
 النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم أو ليصلي حتى
 تَوَرَّمت قدماؤه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون
 عبدا شكورا **وعن** أبي هريرة رضي الله
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقوم حتى تَوَرَّمت قدماؤه فقبل له أي رسول الله تصنع
 هذا وتدخلك من الله أن قد غفر لك ما تقدم
 من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا
 رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ **وعن** عائشة رضي
 الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يقوم من الليل حتى تنقطر قدماؤه فقلت له ألم تصنع
 هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك

اصل
 وصوابه
 بزم

وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **ومسلم** **وعن** عبد الله
 بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال أحب الصلاة إلى
 الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام
 داود كَانَ يَتِمُّ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ
 وَيَتِمُّ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفِطِرُ يَوْمًا **رواه**
البخاري **ومسلم** **وأبو داود** **والنسائي**
وابن ماجه **وذكر** الترمذي منه الصوم فقط
وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل
 ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى
 خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك
 كل ليلة **رواه مسلم** **وعن** أبي أمامة
 الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فإنه
 دأب الصالحين قبلكم وقربة إلى ربكم
 ومكفرة للسيئات ومنهاه عن الاثمة **رواه**
الترمذي **في كتاب الدعاء** **من جامع** **وابن**
أبي الدنيا **في كتاب التمجيد** **رواه ابن خزيمة**
في صحيحه **والحاكم** **كلهم** **من رواية**

عبد الله بن صالح كاتب الليث . وقال احكام
صحح علي شط الحارثي **وعن** سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم بقيام الليل فانه ذاب
الصالحين قبلكم ومقر به لكم الي ربكم
ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثام
ومطر دة للدا عن الحسن . رواه الطبراني
ابي الكبي بن رواية عبد الرحمن بن سليمان
بن ابي الجون . ورواه الترمذي في الدعوات
من جامع من رواية بكر بن خنيس عن
محمد بن سعيد الشامي عن ربيعة بن يزيد
عن ابي ادريس الحولاني عن يلال . وعبد
الرحمن بن سليمان اصله محالا من محمد **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل
فصلى وابقظ امراته فاون ابنت نضح في وجهها
الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت
وابقظ زوجها فاون ابنت نضحت في وجهه
الماء . رواه الترمذي ورواه هذا القطر . والنسائي
وابن ماجه . وابن خزيمة . وابن حبان في
صحيحهما . والحاكم وقال صحيح علي شط مسلم

الترمذي

وعند بعضهم رشت بدل نضح ونضحت
وهو بمعناه . وروي الطبراني في الكبير
عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل
يستيقظ من الليل فيوقظ امراته فاون غلبها
النوم نضح ابنت وجهها الماء فيقومان في بينهما
فيذكر ان الله ساعة من الليل الاغفر لهما
وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا يقظ
الرجل اهله من الليل فصليا او فصلى ركعتين
جميعا كتب في الذاكيرين والذاكرات
رواه ابو داود . وقال رواه ابن كثير موقوفا
على ابي سعيد ولم يذكر ابا هريرة . ورواه
النسائي . وابن ماجه . وابن حبان في صحيحه
والحاكم والفاظهم متقاربة من استيقظ
من الليل وابقظ اهله فصليا ركعتين . زاد
النسائي جميعا كتب في الذاكيرين
الله كثر والذاكرات . قال الحاكم صحيح
علي شط الشيخين **وعن** عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة

السَّيِّئِ عَلَى صِدْقَةِ الْعِلَاقَةِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 ابْنُ الْكَيْسِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وروي** عَنْ
 سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ نَارِسُوكَ اللَّهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ مَا قَلَّ
 أَوْ كَثُرَ وَجَعَلَ أَحَدُ ذَلِكَ وَتَرَا . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 وَالطَّبْرَانِيُّ **وروي** عَنْ النَّسَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَرْفَعُهُ قَالَ صَلَاةُ ابْنِي سَجْدِي تُعَدُّ لِيَعِشَهُ الْإِنْسَانُ
 صَلَاةً وَصَلَاةُ ابْنِي الْمَسْجِدِ أَحْرَامُ تُعَدُّ لِيَمِائَةِ أَلْفِ
 صَلَاةٍ وَالصَّلَاةُ بِأَرْضِ الرَّبِّ تُعَدُّ بِأَلْفِي أَلْفِ
 صَلَاةٍ وَأكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الرَّكْعَتَانِ
 يُصَلِّيهِمَا الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ لَا يَرِيدُ بِهِمَا
 الْإِمَامُ عِنْدَ اللَّهِ . رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ بْنُ جَبْرِ
 كِتَابُ الثَّوَابِ **وعن** إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَوِيَّةَ
 الْمَدَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدَّ مِنْ صَلَاةٍ بَلِيلٌ وَلَوْ جَلَبَ
 سَيَاةً وَمَا كَانَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ نَهْمٌ مِنَ
 اللَّيْلِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَوَاهُ ثِقَاتُ الْأَئِمَّةِ
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ **وعن** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرْتُ قِيَامَ اللَّيْلِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِصْفُهُ
 ثَلَاثَةٌ وَرُبْعُهُ ثَوَاقٌ حَلَبٌ نَاقَةٌ ثَوَاقٌ حَلَبٌ شَاةٌ

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَرِجَالُهُ مُتَّحَجٌّ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ
 بَعْضُ حَدِيثِ **فَوَاقِ النَّاقَةِ** يَضُمُّ الْفَاءُ هُوَ هُنَا
 قَدْ رَمَيْنِ رَفَعَ يَدَكَ عَنْ الضَّرْعِ وَقَتَ الْحَلَبِ
 وَضَمَّهَا **وروي** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَرَغِبَ فِيهَا حَتَّى قَالَ عَلَيْكُمْ
 بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ رَكْعَةً . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 ابْنُ الْكَيْسِ وَالْأَوْسَطُ **وعن** سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ جِبِلٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَأَوْثَقْ
 مِيتَ وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَأَوْثَقْ مَحْيَاً بِهِ وَاحِبٌ
 مِنْ سِئْتٍ فَأَوْثَقْ مُفَارِقَةً وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ
 الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ
وروي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَافُ أُمَّتِي
 حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي
 الدُّنْيَا وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وروي** عَنْ مُعَاذِ بْنِ
 جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ مِنَ
 اللَّيْلِ فَلْيَجْهَرْ بِفِي آتِيهِ فَأَوْثَقَ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّيَ

بصَلَاتِهِ وَتَسْمَعُ لِقَرَانِهِ وَإِنْ مَوَّيَّ الْحِزْبِ
الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْمَوَكِّ وَجِيَّانِهِ فِي سَكْنِهِ
يُصَاوُونَ بِصَلَاتِهِ وَيَسْمَعُونَ قَرَأَتَهُ وَأَنَّهُ يَطْرُدُ
بِقَرَانِهِ عَنْ دِيَارِهِ وَعَنِ الدَّوْرِ إِلَى حَوْلِهِ فُسَافُ
أَحْبَنَ وَمَرْدَةُ الشَّيَاطِينِ وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي
يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ خِيَمَةٌ مِنْ نُورٍ يُقَدِّدِي
بِهَا أَهْلُ السَّمَاءِ كَمَا يُقَدِّدِي بِالْكُوكِبِ
الَّذِي فِي كَحِّ الْحَارِ وَيُنِي الْأَرْضَ الْقُفْرَ فَإِذَا مَاتَ
صَاحِبُ الْقُرْآنِ رُفِعَتْ بِكَ الْحِجَّةُ فَتَنْظُرُ الْمَلَائِكَةُ
مِنْ السَّمَاءِ فَلَا يَرَوْنَ ذَلِكَ الثَّوْرَ مُتَلَقَاةً الْمَلَائِكَةَ
مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ فَتُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى رُوحِهِ
فِي الْأَرْوَاحِ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْمَلَائِكَةُ الْحَاظِظِينَ
الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ ثُمَّ تَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ
إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُ وَمِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ كِتَابَ
اللَّهِ ثُمَّ صَلَّى سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ إِلَّا أَوْصَتْ بِكَ
اللَّيْلَةُ الْمَاضِيَةُ اللَّيْلَةُ الْمُسْتَأْنِفَةُ أَنْ يَتْبَهَ لِسَاعَتِهِ
وَإِنْ تَكُونُ عَلَيْهِ خَفِيفَةٌ فَإِذَا مَاتَ وَكَانَ
أَهْلُهُ فِي جَهَنَّمَ جَاءَ الْقُرْآنُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ
جَمِيلَةٍ فَوَقَّفَ عِنْدَ رَأْسِهِ حَتَّى يَذَرُجَ فِي الْكَفَايَةِ
فَيَكُونُ الْقُرْآنُ عَلَى صَدْرِهِ دُونَ الْكَفْرِ
فَإِذَا دُخِلَ فِي قَبْرِهِ وَسُويَ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ

أَنَّهُ مُرَكَّبٌ وَتَكْرُرٌ فَجَلَسَانَهُ فِي قَبْرِهِ فَجَحَى
الْقُرْآنُ أَنْ حَتَّى يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا فَيَقُولَانِ
لَهُ أَلَيْكَ عَنْهُ حَتَّى تَسْأَلَهُ فَيَقُولُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ
أَنَّهُ لَصَاحِبِي وَخَلِيلِي وَلَسْتُ أَخْذَلُهُ عَلَى حَالٍ
فَإِنْ كُنْتُمَا أَمْرًا ثَمَانِيًّا فَاْمُضِيَا لِيَا أَمْرًا
وَدَعَا مَكَانِي فَإِنِّي لَسْتُ أَفَارِقُهُ حَتَّى أُدْخِلَهُ
الْحِجَّةَ ثُمَّ يَنْظُرُ الْقُرْآنُ إِلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ أَنَا
الْقُرْآنُ الَّذِي كُنْتَ تَحْمُرُنِي وَتُخْفِنِي
وَتُحْبِي فَإِنَّا حَبِيبُكَ وَمِنْ أَحَبَّتُهُ أَحَبَّتُهُ
اللَّهُ وَاللَّيْسَ عَلَيْكَ بَعْدَ مَسْأَلِهِ مُتَكْرِرٌ وَتَكْرُرٌ
هُمْ وَلَا حَزَنٌ فَيَسْأَلُهُ مُتَكْرِرٌ وَتَكْرُرٌ
وَيَصْعَدَانِ وَيَبْقَى هُوَ وَالْقُرْآنُ فَيَقُولُ
لَا فَرْشَتَكَ فِرَاشًا لَنَا وَلَا دَثْرَتَكَ دَثْرًا
حَسَنًا جَمِيلًا مِمَّا اسْمَرْتَ لَيْلَكَ وَأَنْصَبْتَ
نَهَارَكَ قَالَ فَيَصْعَدُ الْقُرْآنُ إِلَى السَّمَاءِ اسْرِعْ
مِنْ الْطَرَفِ فَيَسْأَلُ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ
فَيَنْتَلِي بِهِ الْفَرْشَ مِنْ مَقَرِّ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ
فَيَحْيِي الْقُرْآنُ فَحَيَّيْهِ فَيَقُولُ هَلْ اسْتَوْحَشْتِ
مَا رَدَّتْ مَذْفَارُكَ أَنْ كَلِمَتِ اللَّهِ تَعَالَى
حَتَّى أَخَذَتْ لَكَ فِرَاشًا وَدَثْرًا وَمِفْتَاحًا وَقَدْ
جِئْتُكَ بِهِ فَمَرَحْنِي تَفَرُّشَكَ الْمَلَائِكَةُ قَالَ

فَتَهْمُضُهُ الْمَلَأَ رُكَّةً، انْفَاضًا لَطِيفًا ثُمَّ يَفْسَحُ
لَهُ فِي قَبْرِهِ مَسِيرَةً أَرْبَعَاءَ عَامٍ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ فِرَاشٌ
يَطَانَتُهُ مِنْ حَرِّ بَرٍّ أَحْضَرَ حَسَنُ الْمَسْكِ الْأَدْمَى
وَيُوضَعُ لَهُ مَرَاثِي عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَعِنْدَ رَأْسِهِ
مِنَ السُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَيُسْرَجُ لَهُ سِرَاجَانِ
مِنْ نُورِ أَكْبَةِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ يَزْهَرُ أَنْ
أَلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ يَجْمَعُهُ الْمَلَأُ رُكَّةً عَلَى شَفَةِ
الْأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ثُمَّ يُؤْتَى بِيَاسَمِينٍ
أَكْبَةِ وَتُصْعَدُ عَنْهُ وَيَبْقَى هُوَ وَالْقُرْآنُ فَيَأْخُذُ
الْقُرْآنُ الْيَاسَمِينَ فَيَضَعُهُ عَلَى أُنْفِهِ غَضًا فَيَسْتَلْشِشُهُ
حَتَّى يَبْعَثَ وَيَجْعَلُ الْقُرْآنُ إِلَى أَهْلِهِ فَحُجِّي هُمْ
بِذَلِكَ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَيَتَعَاهَدُ كَمَا
يَتَعَاهَدُ الْوَالِدُ الشَّفِيقُ وَلَدَهُ بِأَحْسَنِ مَا يَكُونُ
أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ الْقُرْآنُ أَنْ يَشْرَهُ بِذَلِكَ وَإِنْ كَانَ
عَقِبُهُ عَقِيبٌ سَوَاءٌ دَعَا لَهُمْ بِالْصَّلَاحِ وَالْإِقْبَالِ
أَوْ كَمَا ذَكَرَ . رَوَاهُ النَّبِيُّ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ
مَعْدَانَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مَعَاذٍ . وَمَعَاذُ اللَّهِ
أَنْ يَحْجِيَ ثَوَابُ الْقُرْآنِ كَمَا قَالَ إِنْ اللَّقْمَةُ
حُجِيَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِثَلَاثَةِ أَحْدٍ وَإِنَّمَا يَحْجِيَ ثَوَابُهَا
أَشْهُى قَالَ الْحَافِظُ فِي إِسْنَادِهِ مِنْ
لَا يَعْرِفُ حَالَهُ وَفِي مَتْنِهِ عَرَابَةٌ كَثِيرَةٌ بَلْ

لَمْ يَكُنْ

نَكَانَةُ ظَاهِرَةٌ وَتَدْرِكُكُمْ فِيهِ الْعُقَيْلِيُّ
وغيره . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَغَيْرُهُ عَنْ عُبَادَةَ
بْنِ الصَّامِتِ مَوْفُوفًا عَلَيْهِ وَلَعَلَّهُ أَشْبَهُهُ
وروي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
بَاتَ لَيْلَةً فِي حَقِّهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
يُصَلِّي بِدَاوِلَتِ حَوْلَهُ الْخُورُ الْعَيْنُ حَتَّى يُصْبِحَ .
رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَبِيرِ **وعن** عَمْرِو بْنِ
عَلَسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ تَلَمِيعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الذَّبْتُ مِنَ
الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْأَخْيَرِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ
أَنْ تَكُونَ مِنْ بَذْرِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ السَّاعَةِ
وَكُنْ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ . وَابْنُ
حَرِّمٍ فِي صَحِيحِهِ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَنْهُ **وعن** عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَيَّبَ اللَّهُ أُمَّةً أَمَّا
فِي خَوْفِ اللَّيْلِ فَاَنْتَحَى سَوْنُ الْبَقَرَةِ وَالْإِمْرَانِ
رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَبِيرِ ^{الْأَوْسَطُ} وَفِي إِسْنَادِهِ بِقِيَّةٌ
وعن ابْنِ الْأَثَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَيُحِبُّ

إِلَهُمَّ وَيَسْتَشِيرُ بِهِمُ . الَّذِي إِذَا ارْتَكَبْتَ
 ذَنْبًا قَاتَلَ وَرَأَاهُ بِنَفْسِهِ لَدَهُ فَأَمَّا أَنْ يَقْبَلَ رَأَاهَا
 يَنْصُرُهُ اللَّهُ وَرُكْبَتُهُ فَيَقُولُ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي
 هَذَا كَيْفَ صَبَرَ عَلَى بِنَفْسِهِ . وَالَّذِي
 لَهُ أَمْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ وَفِرَاشٌ لَيْسَ حَسَنٌ فَيَقُومُ
 مِنَ اللَّيْلِ يَذُرُّ شَهْوَتَهُ وَيَذْكُرُنِي وَلَوْ سَارَقًا
 وَالَّذِي إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ مَعَهُ
 رَكِبٌ فَسَهَرُ وَانْتَهَجَ عَوَاقِمَ مِنَ الشَّجَرِ
 فِي سَرَّاءٍ وَضَرَّاهُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْكَبِيرِ
 بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وعن** ابن مسعود رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ
 عَجِبَ رَبَّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ . رَجُلٌ تَارَعَ عَنْ وَطَائِهِ
 وَخَافَهُ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ وَجَنَّتْ إِلَى صَلَاتِهِ فَيَقُولُ
 اللَّهُ تَعَالَى انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي تَارَعَ عَنْ فِرَاشِهِ
 وَوَطَائِهِ مِنْ بَيْنِ جَنَّتِهِ وَأَهْلِهِ إِلَى صَلَاتِهِ رَغَةً
 فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَهُ مِمَّا عِنْدِي . وَرَجُلٌ
 عَزَى إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَانْفَرَمَ أَصْحَابُهُ وَعَلِمَ مَا عَلَيْهِمُ
 فِي الْأَنْهَارِ أَمْرًا وَمَالَهُ فِي الرَّجُوعِ فَرَجَعَ حَتَّى يَهْمُ بِنَفْسِهِ
 دُمُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَجَاءً فِيمَا
 عِنْدِي وَشَفَقَهُ مِمَّا عِنْدِي حَتَّى يَهْمُ بِنَفْسِهِ دُمُهُ .
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ يَعْلَى وَالطَّبْرِيُّ ابْنُ جَبَّانَ

فِي صَحِيحِهِ . وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ مَوْفَوَّيَا بِإِسْنَادٍ
 حَسَنٍ وَلَفْظُهُ **عن** ابْنِ اللَّهِ لِيُصْحِكَ مِنْ
 رَجُلَيْنِ رَجُلٌ قَامَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ مِنْ فِرَاشِهِ
 وَخَافَهُ وَدَنَاهُ فَنُتِصَّاهُ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
 فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَا لَيْسَ بِهِ مَا حَمَلَ عَبْدِي
 هَذَا عَلَى مَا صَنَعَ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا رَجَاءً مَا عِنْدَكَ
 وَشَفَقَهُ مِمَّا عِنْدَكَ فَيَقُولُ فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُ
 مَا رَجَاءَ وَأَمْنَهُ مِمَّا خَافَ وَذَكَرَ بِقَبِيلِهِ
وعن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 الرَّجُلُ مَنْ أَتَى يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ يُعَاجِ نَفْسَهُ
 إِلَى الطَّهْوَرِ وَعَلَيْهِ عُقْدَةٌ ذَاوُضَائِدِهِ اخْتَلَتْ
 عُقْدَةٌ وَأَوْضَائِدُ وَجْهِهِ اخْتَلَتْ عُقْدَةٌ وَإِذَا مَحَ
 رَأَسَهُ اخْتَلَتْ عُقْدَةٌ وَإِذَا وَضَّارِجُ رِجْلَيْهِ اخْتَلَتْ
 عُقْدَةٌ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلَّذِينَ رَأَوْا الْحَبَابَ
 انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَاجِ نَفْسَهُ يُسْأَلُنِي
 مَا سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا أَهْوَلُهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ .
 وَابْنُ جَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَاللَّفْظُ لَهُ **وعن** ابْنِ
 عُقْبَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ لِي فِي
 التَّوْبَةِ لَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ تَجَانَنُوا جُثُوبَهُمْ
 عَنِ الْمَضَاجِعِ مَا لَمْ تَرَوْهُنَّ وَلَمْ تَسْمَعْ أَدْنَى

وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ لَيْشٍ وَلَا يَعْهَدُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ
وَلَا يَنْبَغِي مُرْسَلٌ قَالَ وَخُنُفٌ وَهَافٌ لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ
مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ الْآيَةُ . رَوَاهُ الْحَاكِمُ
وَصَحَّحَهُ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ
يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَفِي سَمِعَ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَلَيْبٍ قَالَ قَالَتِ
عَائِشَةُ لَا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدْعُوهُ وَكَانَ إِذَا مَرَضَ
أَوْ كَسَلَ صَلَّى قَاعِدًا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَابْنُ
حُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ وَعَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ
أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَنْظُرَ مَا اجْتَهَدَ
قَالَ فَقَامَ يُصَلِّي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَكَانَ لَمْ يَرِ
الَّذِي كَانَ يُظُنُّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ سَلْمَانُ
حَافِظُوا عَلَى هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فَإِنَّهُنَّ كَفَّارَاتُ
لِهَذِهِ الْحَرَاحَاتِ مَا لَمْ تُصَبِّ الْمَقْتَلَةُ فَإِذَا صَلَّى
النَّاسُ الْعِشَاءَ صَدَرُوا عَنْ ثَلَاثِ مَنَازِلَ . مِنْهُمْ
مَنْ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ . وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ . وَمِنْهُمْ
مَنْ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ فَرَجُلٌ اغْتَسَمَ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَعَقَلَهُ
النَّاسُ فَرَكِبَ فَرَسَهُ ابْنِي الْمَعَايِي فَذَلِكَ عَلَيْهِ
وَلَا لَهُ . وَمَنْ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ فَرَجُلٌ اغْتَسَمَ
ظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَعَقَلَهُ النَّاسُ فَقَامَ يُصَلِّي فَذَلِكَ

لَهُ وَلَا

لَهُ وَلَا عَلَيْهِ . وَمَنْ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ فَرَجُلٌ صَلَّى
ثُمَّ نَامَ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ . إِيَّاكَ وَالْحَقِّقَةَ وَعَلَيْكَ
بِالْقَصْدِ وَدَوَامِهِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ
مَوْفُوفًا بِإِسْنَادٍ لَا يَأْسُ بِهِ وَرَفَعَهُ جَمَاعَةُ الْحَقِّقَةِ
بِحَآئِنِ مَهْمَلَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَقَافَتَيْنِ الْأُولَى
سَاطِنَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَفْتُوحَةٌ هُوَ أَشَدُّ الشَّيْءِ وَقِيلَ
هُوَ أَنْ يَجْهَدَ فِي الشَّيْءِ وَيَلْجِ فِيهِ حَتَّى تَعْطِبَ
رَاحِلَتُهُ أَوْ تَقِفَ وَفِي سَمِعَ غَيْرِ ذَلِكَ وَعَنْ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْشٌ
لَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَدُ الْإِنْسَانِ . الرَّجُلُ
يَغْبِطُ الرَّجُلَ أَنْ يُعْطِيَهُ اللَّهُ الْمَالَ الْكَثِيرَ
فَيَنْفَقُ مِنْهُ فِي كَثَرِ النِّفْقَةِ يَقُولُ الْآخَرُ
لَوْ كَانَ لِي مَالٌ لَا أَنْفَقْتُ بِمِثْلِ مَا يَنْفَقُ هَذَا
وَأَحْسَنُ فَهُوَ حَسَدُ . وَرَجُلٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
فَيَقُومُ اللَّيْلَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ لَا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ
فَهُوَ حَسَدُ عَلَى قِيَامِهِ وَعَلَى مَا عَمِلَهُ اللَّهُ تَعَالَى
الْقُرْآنَ أَنْ يَقُولَ لَوْ عَلِمَ اللَّهُ الْقُرْآنَ بِمِثْلِ هَذَا
لَقُمْتُ بِمِثْلِ مَا يَقُومُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
الْكَبِيرِ وَابْنُ سُنْدُودٍ لَيْشٌ الْحَسَدُ يُطْلَقُ
وَيُرَادُ بِهِ شَيْ زَوَالِ النِّعْمَةِ عَنِ الْمَحْسُودِ وَهَذَا

ن

حَرَامٌ بِالْإِتِّفَاقِ وَيُطْلَقُ وَيُرَادُ بِهِ الْغَيْبَةُ وَهُوَ
مَنْ حَالَهُ كَحَالَةِ الْمُغِيبِ مِنْ غَيْرِ نَبِيٍّ زَوَالِهَا
عَنْهُ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ وَفِي نِظَائِهِ فَإِنْ
كَانَتْ الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الْمُغِيبُ مَحْمُودَةً فَهُوَ
مِنْ مَحْمُودٍ وَإِنْ كَانَتْ مَذْمُومَةً فَهُوَ مِنْ
مَذْمُومٍ نَأْتِي عَنْهُ الْمُتَمَيِّزُ **وعن** عبد الله رضي
الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ . رَجُلٌ مَعَاثَاهُ اللَّهُ الْفَرَانُ
فَهُوَ يَقُومُ بِهِ نَاءُ اللَّيْلِ وَنَاءُ النَّهَارِ . وَرَجُلٌ
نَاءُ اللَّهِ مَا لَا فَهُوَ يَنْفِقُهُ نَاءُ اللَّيْلِ وَنَاءُ النَّهَارِ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ . **وعن** يزيد بن الأَنْبَسِ
وَكَانَ لَهُ صَحْبَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنَافَسِ إِلَّا فِي
اثْنَتَيْنِ . رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ قُرْآنًا فَهُوَ يَقُومُ بِهِ
نَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَيَقُولُ رَجُلٌ لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي
مَا أَعْطَى قُلَانًا فَاقُومُ بِهِ كَمَا يَقُومُ . وَرَجُلٌ
أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقُ فَيَقُولُ
رَجُلٌ مِثْلَ ذَلِكَ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ شَهُورُونَ . وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى
مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ خَوْفَ بَأْسِ سَنَادٍ جَيِّدٍ **وعن**
فضالة بن عبيدٍ وَبِئْسَ الدَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ

ابن

الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ
فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قَنْطَارٌ وَالْقَنْطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ رَبِّكَ عَنْ وَجَلٍ لِلْعَبْدِ
اقْرَأُوا وَارِثٌ لِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِ آيَةٍ
مَعَهُ يَقُولُ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ لِلْعَبْدِ عَبْدِي أَقْبَضَ يَقُولُ
الْعَبْدُ يَدِي يَرْبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ فَيَقُولُ بِهَذِهِ الْخُلْدُ
وَبِهَذِهِ النَّعِيمُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالْأَوْسَجُ
بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ
السَّامِيِّينَ وَرَوَاهُ عَنْهُمْ مَقْبُولَةً عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يَكُتِبْ مِنَ الْعَافِلِينَ وَمَنْ
قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ
آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْتَبِرِينَ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ
حُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِمَا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي سُوَيْدٍ
عَنْ ابْنِ حَجْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَقَالَ ابْنُ حُرَيْمٍ
أَنْ صَحَّ الْحَجَرُ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنَا سَوِيَّةَ بَعْدَ إِلَهٍ وَلَا جَرَجَ
رَوَاهُ ابْنُ جَبْرِ فِي صَحِيحِهِ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا
إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْتَبِرِينَ
قوله مِنَ الْمُقْتَبِرِينَ أَيُّ مَنْ كُتِبَ لَهُ قَنْطَارٌ مِنَ
الْأَجْرِ **قَالَ** الْخَافِظُ مِنْ سُورَةِ تَبَارَكَ الَّذِي

بِإِذْنِ الْمَلِكِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ أَلْفَ آيَةٍ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْقِنْطَارُ اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ أَوْقِيَةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . رَوَاهُ ابْنُ جَبْرِ فِي صَحِيحِهِ
وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ
 فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ
 آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتٌ لَيْلَةٍ وَمَنْ قَرَأَ مِائَتِي آيَةٍ
 كُتِبَ مِنَ الْقَائِمِينَ وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ
 مِنَ الْعَابِدِينَ وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ
 مِنَ الْكَافِرِينَ وَمَنْ قَرَأَ سِتْمِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ
 الْخَاشِعِينَ وَمَنْ قَرَأَ ثَمَانِ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ
 الْمُخْبِتِينَ وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ أَصْبَحَ لَهُ قِنْطَارٌ وَالْقِنْطَارُ
 أَلْفٌ وَمِائَتَانِ أَوْقِيَةٌ وَالْأَوْقِيَةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ أَوْ قَالَ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَنْ
 قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كَانَ فِي التَّوْحِيدِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
أَوْجِبَ الَّذِي أَتَى بِفِعْلٍ يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ وَيُطْلَقُ
 أَيْضًا عَلَى مَنْ أَتَى بِفِعْلٍ يُوجِبُ لَهُ النَّارَ **وَعَنْ** أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ حَافِظٌ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ
 لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ

لَمْ يَكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ أَوْ كُتِبَ مِنَ الْقَائِمِينَ . رَوَاهُ
 ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ . وَالحَاكِمُ . وَلَقَطٌ . وَهُوَ
 بِرَوَايَةِ لَابِنِ خُرَيْمَةَ أَيْضًا قَالَ مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ
 بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يَكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ صَلَّى فِي
 لَيْلَةٍ بِمِائَتِي آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَائِمِينَ الْمُخْلِصِينَ .
 قَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ . وَفِي رَوَايَةٍ
 لَهُ قَالَ فِيهَا عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ أَيْضًا قَالَ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ
 آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ه ه

الرَّهْبُ مِنْ صَلَاةِ الْإِنْسَانِ

وَقَرَأَتُهُ حَالُ النَّعَاسِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْتَحِزْ وَدَحَى يَذْهَبَ عَنْهُ
 التَّوَمُّ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعَسٌ لَعَلَّه يَذْهَبُ
 لِيَسْتَغْفِرَ فَلْيَسِّبْ نَفْسَهُ . رَوَاهُ مَالِكٌ . وَابْنُ خُبَّازٍ
 وَابْنُ مَيْمُونٍ . وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ . وَابْنُ مَيْمُونٍ . وَابْنُ مَيْمُونٍ .
 وَابْنُ مَيْمُونٍ . وَابْنُ مَيْمُونٍ . وَابْنُ مَيْمُونٍ .
 وَابْنُ مَيْمُونٍ . وَابْنُ مَيْمُونٍ . وَابْنُ مَيْمُونٍ .
وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْتَحِزْ
 حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ . رَوَاهُ ابْنُ خُبَّازٍ . وَابْنُ مَيْمُونٍ .
 الْإِنْسَانُ قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْتَحِزْ

وَلَيْسَ قَدْ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ
 مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدْرِمَايَ
 يَقُولُ فَلْيَضْحَكْ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَأَبُو دَاوُدَ . وَالتِّرْمِذِيُّ
 وَابْنُ مَاجَةَ . **الذي هيب من نوم الانسان**
الى الصباح وترك قيامه من الليل عن
 ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَأْمُرُ لَيْلَهُ حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ
 رَجُلٌ يَأْتِي الشَّيْطَانُ فِي أَدْنِيهِ أَوْ قَالَ فِي أَدْنِيهِ . رَوَاهُ
 التِّرْمِذِيُّ . وَمُسْلِمٌ . وَالتَّشَاوِيُّ . وَابْنُ مَاجَةَ
 وَقَالَ فِي أَدْنِيهِ عَلَى التَّثْبِيَةِ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . وَرَوَاهُ
 أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ فِي أَدْنِيهِ عَلَى
 الْأَفْرَادِ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَزَادَ فِي آخِرِهِ قَالَ أَحْسَنُ إِنِ
 بَوَّلَهُ وَاللَّهُ تَقِيلُ وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ حَدِيثَ
 ابْنِ سَعْدٍ وَوَلَفْظُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ أَنَاةً مَلَكَ
 فَقَالَ لَهُ ثُمَّ فَقَدْ أَصَحَّتْ فَصَلْ وَادْكُرْ رَبَّكَ فَيَأْتِيهِ
 الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ وَسَوْفَ تَقُومُ
 فَأَنْ قَامَ فَصَلَّى أَصْبَحَ نَشِيظًا خَفِيفَ الْجِسْمِ قَرِيرَ
 الْعَيْنِ وَأَنْ هُوَ أَطَاعَ الشَّيْطَانَ حَتَّى أَصْبَحَ يَأْتِي
 فِي أَدْنِيهِ **وعن** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَامِي رَضِيَ

ي
ن

ه

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ
 قِيَامَ اللَّيْلِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ . وَمُسْلِمٌ . وَالتَّشَاوِيُّ
 وَغَيْرُهُمْ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ
 عَلَى قَائِمَةٍ رَأْسَ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ
 يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقَدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْتُدُّ فَأَنْ
 اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقَدَةٌ وَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ
 عُقَدَةٌ فَأَنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدَةٌ فَأَصْبَحَ نَشِيظًا طَيِّبَ
 النَّفْسِ وَالْأَصْبَحَ خَيْرَ خَيْرِ النَّفْسِ كَسَلَانٍ . رَوَاهُ
 مَالِكٌ . وَالتِّرْمِذِيُّ . وَمُسْلِمٌ . وَأَبُو دَاوُدَ . وَابْنُ
 مَاجَةَ . وَعِنْدَهُ فَلْيَضْحَكْ نَشِيظًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ
 أَصَابَ خَيْرًا وَأَنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسَلًا خَيْرَ
 النَّفْسِ لَمْ يَصِبْ خَيْرًا . وَتَقَدَّمَ فِي الْبَابِ
 قَبْلَهُ **وروي** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أُمُّ
 سَلَمَةَ ابْنُ دَاوُدَ لِسَلِيمٍ يَا بَنِي لَا تَكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ
 فَأَنْ كَثُرَ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ تَرُكُ الرَّجُلُ فَقْرَ يَوْمٍ
 الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 أَحْمَدُ وَالتَّحْسِينُ **وعنه** أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا مُسْلِمٌ ذَكَرَ وَلَا أَتَى نِيَامًا وَلَا وَعَلَيْهِ

جَزِيرٌ مَعْقُودٌ فَإِنْ هُوَ تَوَضَّأَ وَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَصْبَحَ
لَشَيْطَانٍ أَصَابَ خَيْرًا أَوْ قَدْ اخْتَلَتْ عُقْدَةُ كُلِّمَا
وَأَنْ اسْتَيْقِظَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ أَصْبَحَ وَعُقْدَةُ عَلَيْهِ
وَأَصْبَحَ ثَقِيلًا كَسَلَانٌ وَلَمْ يُصَبِّ خَيْرًا. رَوَاهُ ابْنُ
حُرَيْمَةَ. وَابْنُ جَبَانٍ فِي صَحِيحَيْهِمَا وَاللَّفْظُ لِابْنِ
جَبَانٍ. وَتَقَدَّمَ لَفْظُ ابْنِ حُرَيْمَةَ **وَعَنْ أَبِي**
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَغْضُ كُلَّ جَعَطَرِي جَوَاطٍ صَحَابٍ
إِنِّي الْأَسْوَأُ حِفَّةً بِاللَّيْلِ جَارٍ بِالنَّهَارِ عَالِمٌ بِأَسْرِ
الدُّنْيَا حَاحِلٌ بِأَمْرِ الْآخِرَةِ. رَوَاهُ ابْنُ جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِ
وَالْأَصْبَهَانِيُّ وَقَالَ قَالَ أَهْلُ اللَّفْظَةِ **الْجَعَطَرِي**
الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ وَالْجَوَاطُ الْأَكُولُ وَالصَّحَابُ
الصِّيَاحُ انْتَهَى **الرَّغِيبُ فِي آيَاتِ وَادَّكَارِ يَقُولُهَا**
إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَسَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْنَا فِي
لَيْلَةٍ مَطَرٍ وَظِلَّةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ بِنَا فَأَدْرَكْنَاهُ فَقَالَ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ
شَيْئًا ثُمَّ قَالَ قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ قُلْ فَلَمْ يَرَسُولُ
اللَّهِ مَا أَقُولُ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَخَذُوا مِنَ الْمُعْذَرَتَيْنِ حِينَ
مُثِّي وَحِينَ تَصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِكَفَيْكَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ. وَابْنُ مِزْدَاقٍ

وَقَالَ

وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَنْ أَبِي. وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ
سُئِلَ أَبُو سَلَمَةَ **وَعَنْ** تَعْقِلَ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ
يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ
الْحَشْرِ وَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ
عَلَيْهِ حَتَّى مُتِيَ وَإِذَا مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا
وَمَنْ قَالَهَا حِينَ مُتِيَ كَانَ بِتِلْكَ الْمَثَلَةِ. رَوَاهُ
ابْنُ مِزْدَاقٍ. مِنْ رِوَايَةِ خَالِدِ بْنِ طَرْمَانَ وَقَالَ
حَدِيثٌ عَنِ أَبِي. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَسَنٌ عَنِ أَبِي
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ تَسْبِيحًا
اللَّهُ حِينَ تُمْشُونَ وَحِينَ تَبْصَحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ
تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
وَتُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ أَدْرَكَ
مَا قَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ. وَلَمْ يُضَعِّفْهُ
وَتَكَلَّمَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ **وَعَنْ** شَدَّادِ
ابْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ سَيِّدُ الْاسْتِغْفَارِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ

ن

وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ
 اَبُو لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَاَبُو يَدِي فَاَعْفُ لِي فَاِنَّهُ لَا
 يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ مِنْ قَالَهَا مَوْفِقًا حِينَ
 عَمِيَ ثَنَاتٌ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمِنْ قَالَهَا مَوْفِقًا
 بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ ثَنَاتٌ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . رَوَاهُ
 التَّحَارِيُّ . وَالنَّسَائِيُّ . وَالتِّرْمِذِيُّ . وَعَبْدُ
 لَا يَقُولُهَا اَحَدٌ حِينَ تُمَيِّى ثَنَاتِي عَلَيْهِ قَدْ رُفِلَ اَنْ
 يُصْبِحَ اِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَلَا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَنَاتِي
 عَلَيْهِ قَدْ رُفِلَ اَنْ تُمَيِّى اِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ . وَلَيْسَ
 لِيَشَدَّ اِدْنِي التَّحَارِيُّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ . وَرَوَاهُ اَبُو
 دَاوُدَ وَابْنُ جَبَانَ . وَالحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدِ
ابو بَنَاءٍ مُوَحَّدَةٍ مَقْصُومَةٍ وَهِيَ بَعْدَ الْوَاوِ مَدُّو دَمْعَانَا
 اَقْرَبُ وَاعْرِفْ **وَرَوَى** عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 لَيْسَ بِنِثَامٍ حَلَفٌ بِالْاِمَانَةِ وَلَيْسَ بِنِثَامٍ جَانٌ
 اِمْرٌ اَسْلَمَ اِنِّي اَهْلُهُ وَخَادِمُهُ وَمَنْ قَالَ حِينَ تُمَيِّى
 وَيُصْبِحُ اللَّهُمَّ اِنِّي اَشْهَدُكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لَا اِلَهَ اِلَّا
 اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَاَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
 وَرَسُولُكَ اَبُو بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَاَبُو يَدِي فَاَعْفُ لِي
 فَاِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ فَاِنْ قَالَهَا حِينَ
 يُصْبِحُ ثَنَاتٌ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيدًا . رَوَاهُ اَبُو الْقَاسِمِ

رواه
حين

الاصحاح

الاصحاح الثاني وغيره **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَرَبُّو
 مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَعْنِي الْبَارِحَةَ قَالَ اَمَّا لَوْ كُنْتُ
 حِينَ اَمْسَيْتَ اَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ الثَّمَانِيَةِ
 مِنْ شَرِّ مَا خُلِقَ لَمْ يَضُرَّكَ . رَوَاهُ مَالِكٌ . وَمُسْلِمٌ .
 وَاَبُو دَاوُدَ . وَالنَّسَائِيُّ . وَابْنُ مَاجَةَ . وَالتِّرْمِذِيُّ
 وَحَسَنُهُ . وَلَفْظُهُ مَنْ قَالَ حِينَ عَمِيَ ثَلَاثُ
 مَرَّاتٍ اَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ شَرِّ مَا
 خُلِقَ لَمْ يَضُرَّ شَيْئًا تِلْكَ اللَّيْلَةُ قَالَ سَهِيلٌ فَكَانَ
 اَهْلُنَا تَعْلَمُوها فَكَانُوا يَقُولُونَ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَلَدَعَتْ
 مِنْهُمْ جَارِيَةً فَلَمْ تَجِدْهَا وَجَعًا . وَرَوَاهُ ابْنُ
 جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ بِخَوَالِ التِّرْمِذِيِّ **الحمد** بِضَمِّ الْحَاءِ
 الْمُهْمَلَةِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ هُوَ الشُّمُّ وَقِيلَ لَدَعَتْ
 كُلَّ دِي شَمٍّ . وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ **وعن** ابي هريرة
 اَيْضًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ تُمَيِّى سُبْحَانَ اللهِ
 وَحَمْدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ اَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِأَفْضَلِ
 مِمَّا جَاءَ بِهِ اِلَّا اَحَدٌ قَالَ مِثْلُ مَا قَالَ اَوْ زَادَ عَلَيْهِ .
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَالتِّرْمِذِيُّ . وَالنَّسَائِيُّ
 وَاَبُو دَاوُدَ . **وعنه** سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَحَمْدُهُ
 وَرَوَاهُ ابْنُ اَبِي الدُّنْيَا . وَالحَاكِمُ . وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى

لله

ي

يكون لفظه
في بعض النسخ
يعني وادع عن
الوجه فادع عن
بلا حشر ولا

شَرِّ طَائِفَةٍ وَلَقَطُوهُ مِنْ قَالٍ إِذَا أَصْبَحَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَإِذَا
أَمْسَى مِائَةَ مَرَّةٍ سَحَّانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ
كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحُدُودُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ
لَهُ عِدَلُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ وَجِيتَ
عَنْهُ بِهَا سِتِّينَ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ
يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَمُوتَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلِ مَا جَاءَهُ
الْأَرَجَلُ عَلَى أَكْثَرِهِ . رَوَاهُ التَّحَارِيُّ . **ومسلم**
وعن إِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحٍ كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ
كَلِمَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيُغْفِرَ
لَهُ شَيْءٌ وَكَانَ إِبْنُ عَبَّاسٍ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفُ فَاحِجٍ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ
إِلَيْهِ فَقَالَ إِبْنُ عَبَّاسٍ مَا تَنْظُرُ أَمَا إِنَّكَ أَحَدُ ثَلَاثٍ كَمَا حَدَّثَكَ
وَلَيْسَ لِي لِمَ أَقْلُهُ يَوْمَئِذٍ لِيَمْنِي اللَّهُ قَدْرَهُ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وَدَدُّ . وَالتَّحَارِيُّ . وَابْنُ مَاجَةَ . وَالتِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . وَابْنُ جُنَّانَ
أَبِي حَجَّجِهِ . وَالحَاكِمِيُّ وَقَالَ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ **وعن**

أَمْرُ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ
قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ
اللَّهُ مَا أَهَمُّهُ صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ هَكَذَا
مَوْفُوفًا وَرَفَعَهُ ابْنُ السَّبْكِ وَغَيْرُهُ وَقَدْ يُقَالُ إِنَّ
بِشْرَ هَذَا لَا يُقَالُ مِنْ قَبْلِ الرَّايِ فَسَبِيلُهُ سَبِيلُ
الْمَرْفُوعِ **وعن** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ
عَمِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْحَبْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ
وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ اعْتَمَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ
مِنَ النَّارِ وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ اعْتَمَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ مِنْ
النَّارِ وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا اعْتَمَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ
النَّارِ فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا اعْتَمَقَ اللَّهُ مِنَ النَّارِ . رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ وَدَدُّ وَالتَّفْطَالَةُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحُجَّوْهُ وَقَالَ حَدِيثٌ
حَسَنٌ . وَالتَّحَارِيُّ . وَزَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَعْدَ إِلَّا أَنْتَ
وَحَدَّثَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
الْأَوْسَطِ وَلَمْ يَقُلْ اعْتَمَقَهُ اللَّهُ إِلَى آخِرِهِ وَقَالَ الْإِسْنَادُ
اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ مِنْ ذَنْبٍ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ فَإِنْ قَالَهَا
إِذَا أَمْسَى غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي لَيْلَتِهِ ذَلِكَ . وَهُوَ
كَذَلِكَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ **وعن** أَبِي عِيَّاشٍ أَنَّ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَانَ لَهُ عَدَلٌ رَقِيبَةٌ مِنْ وَلَدِ إسماعيل وَكَتَبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يَمُوتَ قَائِمًا قَالَهُمْ إِذَا أُمِيتَ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ . قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ رَجُلٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتِيهِ النَّاسُ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ إِنْ أَبْغَيْتَ أَنْ تَحْدُثَ شَيْئًا عِنْدَكَ بِكَذِّ أَوْ كَذًّا قَالَ صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَهَذَا لَفْظُهُ . وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ الشَّيْخِ . وَزَادَ الْحُجَّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ وَهُوَ حَتَّى لَا يَمُوتَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَانْقُضُوا كُلُّهُمْ عَلَى الْمَنَامِ أَبُو عِيَّاشٍ يَأْتِيهِ الْمَنَاءُ الْمُنْتَهَا حَتَّى وَالشَّيْخُ الْحُجَّجَةُ . وَيُقَالُ — ابْنُ أَبِي عِيَّاشٍ ذَكَرَ الْخَطِيبُ . وَيُقَالُ — ابْنُ عِيَّاشٍ الزُّرَّاقِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ذَكَرَ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ وَقِيلَ زَيْدُ بْنُ الثَّعْمَنِ . وَقِيلَ عَيْنُ ذَلِكَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنُ الْأَصُولِ السَّبْطَةُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَمَا أَعْلَمُ وَحَدِيثُ آخَرٍ فِي تَقْرِيرِ الصَّلَاةِ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْعَدَلُ بِالْكَسْرِ وَفَتْحُهُ لَفْظُهُ هُوَ الْمِثْلُ . وَقِيلَ بِالْكَسْرِ مَا عَادَلَ الشَّيْءُ مِنْ جَنْسِهِ وَيَا لَفْظٍ مَا عَادَلَ مِنْ غَيْرِ

جَنْسِهِ **وَعَنْ** أَبِي سَلَامٍ وَهُوَ مَطُورٌ الْحَبِشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ حِمَاصٍ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ هَذَا خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْدَأْ وَلَهُ بَيْنُكَ وَبَيْنَهُ الرِّجَالُ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أُمِيتَ رَضِيَ اللَّهُ رَبَّنَا وَيَا لَا إِسْلَامَ دِينًا وَنَحْمَدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولَنَا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَاللَّفْظُ لَهُ . وَالتِّرْمِذِيُّ . مِنْ رِوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ثَوْبَانَ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفِي بَعْضِ نَسَخِ التِّرْمِذِيِّ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ بَعِيدٌ وَعِنْدَهُ وَنَحْمَدُ نَبِيًّا فَيَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَهُمَا فَيَقَالَ وَنَحْمَدُ نَبِيًّا وَرَسُولًا وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ سَابِقٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ . وَاحْتَجَّ قَالًا عَنْ أَبِي سَلَامٍ سَابِقٍ بِنِجَاحِهِ . وَعِنْدَ أَحْمَدَ أَنَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يُمَيِّ وَحِينَ يُصْبِحُ . وَهُوَ فِي مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ . وَقَالَ فِي آخِرِهِ وَحَبَّتْ لَهُ الْحُجَّةُ . وَصَحَّحَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ فِي كِتَابِ —

الاستيعاب رواية ابن ماجة وقال رواه وكيع عن
 يسير عن أبي عقيل عن أبي سلامة عن سابق فأخطأ
 فيه وكذا في سلام أبي سلامة فأخطأ فيه وقال ولا
 يصح سابق في الصحابة **وعن** المنذر صاحب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكان يكون بأفريقية رضي
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من قال إله ذا أصبح رضى بالله رباً وبالأسلام
 ديناً ومحمد نبياً فإنا الزعيم لأخذن بيده حتى أدخله الجنة
 رواه الطبراني بإسناد حسن **وعن** عبد الله بن غنام
 النخعي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من
 نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك
 لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه
 ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر
 ليلته . رواه أبو داود . والنسائي . واللفظ له
 ورواه ابن جبان في صحيحه عن ابن عباس يلفظه
 دون ذكر المساء ولعله سقط من أصلي **وعن**
 عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة
 حجة ومن حمّد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان

كمن حل على مائة فرس في سبيل الله أو قال عز
 مائة عن رقة في سبيل الله ومن هلك الله مائة بالغدا
 ومائة بالعشي كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل
 ومن كثر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في
 ذلك اليوم أحد يكثر مما أتى به إلا من قال مثل ما قال
 أو زاد على ما قال . رواه الشيخ مذكّر من رواية أبي
 شعيب الخيري واسمه سعيد بن يحيى عن الصحاح
 بن حمزة عن عمرو بن شعيب وقال حديث حسن
 عن أبي **قال** الكاظمي أبو شعيب والصحاح وعمرو
 بن شعيب ياتي الكلام عليهم . ورواه النسائي
 ولفظه من قال سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس
 وقبل غروبها كان أفضل من مائة بدنة ومن قال
 الحمد لله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
 كان أفضل من مائة فرس تحمل عليها ومن قال
 الله أكبر مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
 كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن قال لا إله
 إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
 وهو على كل شيء قدير مائة قبل طلوع الشمس وقبل
 غروبها لم يجز يوم القيمة أحد يعقل أفضل من
 عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد **وعن** عبد الحميد
 مولى بني هاشم أن أمه حدثته وكانت تخدم بعض

بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهَا قَوْلَ قَوْلِي حِينَ نَصَبِي سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَحَمْدُهُ لَا فَوْقَ الْآبَاءِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ
 لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ
 اللَّهَ قَدِيرٌ حَاطٌّ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ
 حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّى يَمُوتَ وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ
 يَمُوتُ حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَالنَّسَائِيُّ
 وَأَمْرٌ عِنْدَ أَحْمَدَ لَا يَجُوزُ عَنْ **عَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدْعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يَمُوتُ وَحِينَ يُصْبِحُ اللَّهُ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
 وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي
 اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ
 يَمِينِي وَعَنْ شِمَائِي وَمِنْ فَوَاقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ
 أَنْ أُغْتَالَ مِنْ نَحْيٍ قَالَ وَكَيْفَ وَهُوَ ابْنُ الْحَرْثِ
 يَعْنِي الْخُسْفَ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ وَالنَّسَائِيُّ
 وَابْنُ مَاجَةَ . وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ
وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 قَالَ وَهُوَ فِي أَرْضِ الرُّومِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَمْرٍ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ عُذْرَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَحُجَّتِي
 عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَكَانَ لَهُ عَدَلُ عَشْرِ رَقَبَاتٍ
 وَأَجْرُهُ أَكْبَرُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ قَالَهَا عَشْرِينَ
 مَرَّةً ذَلِكَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَالنَّسَائِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ .
 وَابْنُ جَبْرٍ فِي صَحِيحِهِ . وَتَقَدَّمَ لَفْظُهُ فِيمَا يَقُولُ
 بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصِيِّ وَالْمَغْرِبِ . وَرَأَى أَحْمَدُ فِي رِوَايَةٍ
 بَعْدَ قَوْلِهِ وَلَهُ الْحَمْدُ حُجَّتِي وَوَعِيتُ وَقَالَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
 بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَحُجَّتِي عَنْهُ بِهَا عَشْرَ
 سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَانَ لَهُ كَعَشْرِ
 رَقَبَاتٍ وَكَانَ لَهُ مَسْلُحَةٌ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ
 وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلًا يَقْضِيهِمْ فَإِنْ قَالَهَا حِينَ
 يَمُوتُ فَمِثْلُ ذَلِكَ . وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ يَحْيَى أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُمَا
 جَيِّدٌ **السُّلْحَةُ** بفتح الميم وَاللَّامُ وَالسَّيْنُ
 وَالحَاكِمُ اللَّيْلَيْنِ الْقَوْمَ إِذَا كَانُوا ذَوِي سِلَاحٍ **وَرَوَى**
 عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْعُ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ
 لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ
 وَحَمْدُهُ مِائَةَ مَرَّةً فَإِنَّهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ وَاللَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ
 يَعْمَلَ فِي يَوْمِهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلَ ذَلِكَ وَيَكُونَ مَا عَمَلَ

مِنْ خَيْرِ سِوَى ذَلِكَ وَافِرًا . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ
 وَأَحْمَدُ وَعِنْدَهُ الْفَحْشَاءُ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 قَرَأَ الدُّخَانَ كُلَّهَا وَأَوَّلَ حَمْرِ عَائِشَةَ الدُّنْبِ إِلَى
 وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَإِلَى الْكَرْبِيِّ حِينَ تَمْسِي حَفِظَهَا
 حَتَّى يَصْبَحَ وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يَصْبَحُ حَفِظَهَا حَتَّى تَمْسِي
 رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ تَكَلَّمَ
 بَعْضُهُمْ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ مِنْ
 قَبْلِ حَفِظِهِ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِحَيٍّ وَخَتَمَهُ بِحَيٍّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لِمَلَائِكَتِهِ لَا تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ
 الذُّنُوبِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ
وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ النَّاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ
 حِينَ يَصْبَحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ أَنْتَ بِكَ مُخْلِصَالِكُ
 دِينِي إِنِّي أَصْبَحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ
 أُوْتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي وَاسْتَغْفِرُكَ لِدُنُوبِي الَّتِي
 لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ فَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَخَلَ الْجَنَّةَ
 وَإِنْ قَالَهَا حِينَ تَمْسِي اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

رَوَاهُ

أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ أَنْتَ بِكَ مُخْلِصَالِكُ دِينِي إِنِّي
 أَسْأَلُكَ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أُوْتُوبُ
 إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي وَاسْتَغْفِرُكَ لِدُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُ
 إِلَّا أَنْتَ فَمَاتَ فِي ذَلِكَ اللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ثُمَّ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلِفُ مَا لَا يَحْلِفُ
 عَلَى غَيْرِهِ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا قَالَهَا عَبْدُكَ فِي يَوْمٍ فَمُوتَ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْأَدْخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ قَالَهَا حِينَ
 تَمْسِي فَمُوتَ فِي ذَلِكَ اللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَاللَّفْظُ لَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي
 عَاصِمٍ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلِفُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا يَسْتَلْزِمُنِي
 أَنَّهُ مَاتَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ هُوَ لَا الْكَلِمَاتِ بَعْدَ صَلَاةِ
 الصُّبْحِ يَمُوتُ فِي يَوْمِهِ الْأَدْخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ قَالَهَا
 حِينَ تَمْسِي فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَذَكَرَهُ
 بِاخْتِصَارٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أُوْتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ شَرِّ عَمَلِي
 وَهُوَ أَقْرَبُ مِنْ قَوْلِهِ شَرِّ عَمَلِي وَلَعَلَّهُ تَحْقِيقٌ **وَرَوَى** عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
 أَلْفَ مَرَّةٍ فَقَدْ اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ آخِرَ يَوْمِهِ
 عَتِيقٌ لِلَّهِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْخَرِاطِيقِ
 وَالْأَصْبَهَانِيِّ وَعَيْنُ هَمٍّ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ

هَا

ابْنُ

أَنْ يَتَعَاهَدَهُ وَيَتَعَاهَدَ بِهِ أَهْلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ قَالَ
 حِينَ يَصِيحُ لِيَتَبَكَ اللَّهُمَّ لِيَتَبَكَ لِيَتَبَكَ وَسَعْدِيكَ
 وَاجْتَبِ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ
 مِنْ قَوْلٍ أَوْ خَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذِيرٍ
 فَتَسَلَّيْتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا شِئْتُ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ
 يَكُنْ وَلَا حَوْلٌ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَقَعَلِي مِنْ صَلَاتٍ
 وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَقَعَلِي مِنْ لَعْنَةٍ أَنْتَ وَلِيِّي
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّقِي سُلَيْمًا وَاجْتَنِبِي بِالصَّالِحِينَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَى بَعْدَ الْقَضَاءِ وَرَدَّ الْعَيْشِ
 بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ
 إِنِّي عَاسٍ ضَرَّاءُ مُضَرَّةٍ وَلَا فِتْنَةَ مُضِلَّةٍ وَأَعُوذُ بِكَ
 اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أُعْذِبَ أَوْ أُعْذَبَ أَوْ أَعْتَدِي عَلَى
 أَوْ أَكْتَسَبَ خَطِيئَةً أَوْ ذَنْبًا لَا تَغْفِرُهُ اللَّهُمَّ فَاطِمَةُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَةِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنِّي أَعْمِدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُكَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا إِنِّي
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
 لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ
 وَلِقَاءُكَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنْتَ

سُبْحَانَكَ

سَتَبَعْتُكَ مِنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنْتَ أَنْ تَكُنِي إِلَى نَفْسِي
 تَكُنِي إِلَى ضَعِيفٍ وَعَوْنٍ وَذِيْبٍ وَخَطِيئَةٍ وَإِنِّي
 لَا إِلَهَ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَأَعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا إِنَّهُ لَا
 يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ . وَاجْتَبِ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ
 مِنَ قَوْلٍ أَوْ خَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذِيرٍ
 فَتَسَلَّيْتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا شِئْتُ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ
 يَكُنْ وَلَا حَوْلٌ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَقَعَلِي مِنْ صَلَاتٍ
 وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَقَعَلِي مِنْ لَعْنَةٍ أَنْتَ وَلِيِّي
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّقِي سُلَيْمًا وَاجْتَنِبِي بِالصَّالِحِينَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَى بَعْدَ الْقَضَاءِ وَرَدَّ الْعَيْشِ
 بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ
 إِنِّي عَاسٍ ضَرَّاءُ مُضَرَّةٍ وَلَا فِتْنَةَ مُضِلَّةٍ وَأَعُوذُ بِكَ
 اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أُعْذِبَ أَوْ أُعْذَبَ أَوْ أَعْتَدِي عَلَى
 أَوْ أَكْتَسَبَ خَطِيئَةً أَوْ ذَنْبًا لَا تَغْفِرُهُ اللَّهُمَّ فَاطِمَةُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَةِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنِّي أَعْمِدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُكَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا إِنِّي
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
 لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ
 وَلِقَاءُكَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنْتَ

مطلب
منايا السموات والارض

دو

رواه ابن أبي عاصم وأبو يعلى وابن النسي وهو أصحهم
إسناداً وأوعى هم وفيه نكارة وقد قيل فيه موضوع
وليس ببعيد **وروي** عن أبان المحازبي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
مسلم يقول إذا أصبح وإذا أمسى رضي الله لا أشرك
به شيئاً وأشهد أن لا إله إلا الله غفر الله له ذنوبه
حتى يمسي وكذلك إن قالها إذا أصبح. رواه الترمذي
وغيره **وعن** وهب بن الورد قال خرج رجل إلى
الحنابلة بعد ساعة من الليل قال فسمعت حسناً
وأصواتاً شديدة وحجج ليس يرحي وضع وجأري حتى
جلس عليه قال واجتمعت إليه جنود ثم صرح
فقال من لي بعروة بن الزبير فلم يجبه أحد حتى قال
ما شاء الله من الأصوات فقال واحد أنا أكفيكه قال
فتوجه نحو المدينة وأنا انظر إليه فمكث ما شاء الله
ثم أوشك الرجعة فقال لا سبيل إلى عروة قال
وبيك لم قال وجدته يقول كلمات إذا أصبح
وإذا أمسى فلا تخلص إليه معهم قال الرجل فلما
أصحت قلت لأهلي جهنوني فأتيت المدينة فسألت
عنه حتى دلت عليه فإذ هو شيخ كبير فقلت
شيئاً تقول إذا أصبحت وإذا أمسيت فأتني أن تحييني
فأحييتني وأتيت وما سمعت فقال ما أدري غير أني

قوله

أقول إذا أصبحت أمنت بالله العظيم وكفرت بإحيت
والتطاغوت واستمسكت بالعرقة الوثقى لا
انقصار لها والله سميع عليم إذا أصبحت ثلاث مرات
وإذا أمسيت ثلاث مرات. رواه ابن أبي الدنيا
أبي تكايد الشيطان **أوشك** أي أسرع وزنه ومعناه
وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من حافظين يرفعان
إلى الله ما حفظا من ليل أو نهار فيجد الله في أول
الصحيفة وفي آخرها حتى الأقال للملائكة
أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي
الصحيفة. رواه الترمذي. **والسهي** من رواية
تمام بن يحيى عن الحسن عنه **الشيخ**
في قضا النسيان ورده إذا فات من الليل
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن
جزءه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر
وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل.
رواه مسلم. وأبو داود. والنسائي. وابن
ماجة. وابن خزيمة في صحيحه **الشيخ**
في صلاة الضحى عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَكَعَتِي الصُّحَّى وَإِنْ أُوْرُقْتُ
أَنْ أَرْمُدَ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ . وَأَبُو دَاوُدَ .
وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ . وَالنَّسَائِيُّ . وَابْنُ خُرْمَةَ
وَلَفْظُهُ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَسْتُ بِبَارِكَةٍ
إِنْ لَا أَنَامَ الْأَعْلَى وَتَرَوَانِ لَا أَدْعُ رَكَعَتِي الصُّحَّى
فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّلِينَ وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ **وَعَنْ** أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ أَحَدِكُمْ
صَدَقَةٌ . وَكُلُّ نَسِيحَةٍ صَدَقَةٌ . وَكُلُّ حُجَّةٍ صَدَقَةٌ
وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ . وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ . وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ
صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ . وَحَجْرِي مِنْ
ذَلِكَ رَكَعَتَانِ يَرَكَعُهُمَا مِنَ الصُّحَّى . رَوَاهُ مُسْلِمٌ **وَعَنْ**
بُرَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ابْنِي الْإِنْسَانِ سِتُونَ وَثَلَاثًا
مَفْضَلٌ لِعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْضَلٍ مِنْهَا
صَدَقَةٌ وَالْوَاقِفُ يُطِيقُ ذَلِكَ يَرْسُولُ اللَّهَ قَالَ
الْخَامَةَ ابْنِي الْمَسْجِدِ يَدْفِنُهَا وَالتَّيَّحِيَّةُ عَنِ الطَّرِيقِ
فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَرَكَعَتِي الصُّحَّى حَجْرِي عَنْكَ . رَوَاهُ
أَحْمَدُ وَاللَّفْظُ لَهُ . وَأَبُو دَاوُدَ . وَابْنُ خُرْمَةَ . وَابْنُ
جَبَانَ فِي صَحِيحِهِمَا **وَرَوَى** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَافَظَ

وَعَنْ

عَلَى شَفْعَةِ الصُّحَّى عَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ
بِشَلِّ رُبْدٍ الْحَجَّ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ . وَالتِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ وَدُرُوِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَمَّةِ هَذَا الْحَدِيثُ
عَنْ نَقَاسِ بْنِ قَهْمَانَ عَمِّي وَأَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ خُرْمَةَ
فِي صَحِيحِهِ بِغَيْرِ إِسْنَادٍ **شَفْعَةُ الصُّحَّى** بِضَمِّ الشَّيْنِ
الْمُجْعَةِ وَقَدْ تَفَحَّصْتُ أَيْ رَكَعَتَا الصُّحَّى **وَعَنْ** أَبِي الدَّرَدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَبِيرِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ لِمَا أَدْعُهُنَّ مَا عَشَيْتُ . بِصِيَامِ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَصَلَاةِ الصُّحَّى . وَإِنْ لَا بَرِي
أَنَامَ الْأَعْلَى وَتَرَوَانِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَأَبُو دَاوُدَ . وَالنَّسَائِيُّ
وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الصُّحَّى
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً نَبَى اللَّهُ لَهُ قَصْرٌ إِلَى الْجَنَّةِ مِنْ دَهَبٍ
رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ وَاحِدٍ وَقَالَ
التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
بِالنَّعَاشِيِّ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَرِيَّةً نَعَمُوا وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ فَخَذَّتْ
النَّاسُ بِقُرْبٍ مَعْنَاهُمْ وَكَثُرَ غَنِيمَتُهُمْ وَسُرْعَةُ رَجْعِهِمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدُلُّكُمْ
عَلَى أَقْرَبٍ مِنْهُمْ مَعْنًا وَأَكْثَرُ غَنِيمَةً وَأَوْشَكُ
رَجْعَةً مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ غَذَا إِلَى الْمَسْجِدِ لِسُجَّةِ الصُّحَّى

دَا

فَهُوَ أَقْرَبُ مِنْهُمْ مَعْنً أَوْ أَكْثَرُ غَنِيمَةً وَأَوْسَكَ رَجَعَهُ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَالتَّطْنِ ابْنِ يَاسَدٍ
جَدِّ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَعَثَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَثًا وَأَعْظَمُ الْغَنِيمَةِ
 وَأَسْرَعُ الْكِرَةِ فَقَالَ رَجُلٌ يَرَسُولَ اللَّهِ مَا أَيْنَا نَعَثًا
 قَطًّا أَسْرَعَ كِرَةً وَلَا أَعْظَمُ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعَثِ فَقَالَ
 أَلَا أَخْبِيكُمْ بِأَسْرَعَ كِرَةٍ مِنْهُمْ وَأَعْظَمُ غَنِيمَةٍ رَجُلٌ تَوَضَّأَ
 فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ
 ثُمَّ عَقَبَ بِصَلَاةِ الْفَجْرِ فَقَدْ أَسْرَعَ الْكِرَةَ وَأَعْظَمَ
 الْغَنِيمَةَ. رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ رِجَالُ
 الصَّحِيحِ. وَابْنُ أَرِبَاسٍ. وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ. وَبَيْنَ
 ابْنِ أَرِبَاسٍ وَرِوَايَتِهِ أَنَّ الرَّجُلَ أَبُو بَكْرٍ. وَفَدَّرَ وَكَ
 هَذَا الْحَدِيثُ ابْنُ مِزْدَةَ فِي الدَّعَوَاتِ مِنْ جَامِعِهِ مِنْ
 حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَتَقَدَّمَ **وَعَنْ** عَقْبَةَ بْنِ
 عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ اكْفِنِي
رَأْسِي أَوَّلَ نَفَاةٍ بِرَبِّكَ رَكَعَاتِ أَكْفِكَ بَيْنَ آخِرِ يَوْمِكَ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَابْنُ يَعْلَى وَرِجَالُ أَحَدِهِمَا رِجَالُ
 الصَّحِيحِ **وَعَنْ** أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ
 يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ

أَكْفِكَ

أَكْفِكَ آخِرُهُ. رَوَاهُ ابْنُ مِزْدَةَ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
 عَنْ بَشَّ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ إِسْنَادِهِ إِسْعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ
 وَلَكِنَّهُ إِسْنَادُ شَائِي. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي
 الدَّرْدَاءِ وَحَدَّثَهُ وَرَوَاهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ. وَرَوَاهُ أَبُو
 دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ نَعِيمِ بْنِ هَمَارٍ **وَعَنْ** أَبِي مُرَّةٍ الطَّائِي
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ابْنَ آدَمَ صَلِّ لِي أَرْبَعَ
 رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرُهُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ
 وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فِي الصَّحِيحِ **وَرَوَى** عَنْ عَقْبَةَ
 بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ تَبَوَّكَ فَجَلَسَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَحْدِثُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ
 مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمْسُ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ
 وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَ
 وَكَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى **وَعَنْ** أَبِي
 الْإِمَامَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُسْتَطَهراً إِلَى صَلَاةٍ وَكَتُوبَةٍ
 فَاجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُجْرِمِ وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الْفَجْرِ
 لَا يَنْصِبُ إِلَّا آيَاتَهُ فَاجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ وَصَلَاةٌ عَلَى ابْنِ
 صَلَاةٍ لَا لَعُونَتَيْنِ كِتَابُ ابْنِ عَلَيْنَ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 وَتَقَدَّمَ **وَعَنْ** أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

بني

الله

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّحَّى
رَكَعَتَيْنِ لَمْ يَكُتِبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا
كُتِبَ مِنَ الْعَائِدِينَ وَمَنْ صَلَّى سِتًّا كَفِيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ
وَمَنْ صَلَّى ثَمَانِيًا كُتِبَ اللَّهُ مِنَ الْقَائِنِينَ وَمَنْ
صَلَّى ثَلَاثِينَ رَكَعَةً نَبَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَمَا مِنْ
يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ إِلَّا اللَّهُ مَنَّ مَنَّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَصَدَقَهُ
مَنْ اللَّهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ
ذِكْرَهُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيْسِ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ
وَبْنُ مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الذَّمِّي خَلَّاتٌ . وَقَدْ رَوَى
عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَمِنْ طَرِيقٍ وَهَذَا أَحْسَنُ
أَسَانِيدِهِ يَمَّا أَعْلَمُ وَرَوَاهُ الْبُزْجَانِيُّ مِنْ طَرِيقٍ حَسَنٍ
بْنُ عَطَاءٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي
ذَرٍّ أَعْمَاهُ أَوْصِنِي قَالَ سَأَلْتِي كَمَا سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ صَلَّيْتَ الصُّحَّى رَكَعَتَيْنِ
لَمْ يَكُتِبْ مِنَ الْغَافِلِينَ . نَذَرْتُ الْحَدِيثَ
ثُمَّ قَالَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْأَمِنْ هَذَا الْوَجْهَ كَذَا قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ **وَعَنْ** أَبِي
إِسْمَاعِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا كَهَيْئَتِهَا بِالصَّلَاةِ
الْعَصَى حَتَّى تَغْرُبَ مِنْ مَغْرِبِهَا فَصَلِّ رَجُلٌ رَكَعَتَيْنِ
وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَحَسْبَتْهُ

وَمَا

قَالَ

قَالَ وَكَفُرَتْ عَنْهُ خُطْبَتُهُ وَإِئْتَهُ وَأَحْسَبُهُ قَالَ وَإِنْ
نَاسٌ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ وَاسِئِلَ
مُقَارِبٌ وَلَيْسَ ابْنُ رَوَائِدٍ مِنْ شُرَكَاءِ حَدِيثِهِ وَلَا
الْجَمْعُ عَلَى ضَعْفِهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَخَافُ
عَلَى صَلَاةِ الصُّحَّى إِلَّا أَوَابُ قَالَ وَهِيَ صَلَاةُ الْأَوَائِينَ
رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ وَاسِئِلَ فِي صَحِيحِهِ وَقَالَ لَمْ يَتَّبِعْ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَغْنِي ابْنُ زُرَّارَةَ الرَّقِّيُّ عَلَى اتِّصَالِ
هَذَا الْحَدِيثِ . وَرَوَاهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو
وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ مَرْسَلًا . وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَوْلَهُ **وَرَوَى** عَنْهُ أَيْضًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنْ لِي الْجَنَّةُ بَابًا يُقَالُ لَهُ الصُّحَّى فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
نَادَى مُنَادٍ ابْنَ الدِّينِ كَأَنَّا يُدْعَوْنَ صَلَاةِ الصُّحَّى
هَذَا بَابُكُمْ فَادْخُلُوهُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ
ابْنِ الْأَوْسَطِ **الَّتِي عَنِ ابْنِ عَتَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا**
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَتَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ
بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا عَبَّاسُ يَا عَمَاهُ إِلَّا أَعْطَيْكَ إِلَّا الْإِثْمَ
إِلَّا أَحْبَبُكَ إِلَّا أَفْعَلَ لَكَ عَشْرَ خَصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ
ذَلِكَ غُفِرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبُكَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وَقَدِيمُهُ

دُه

ل

وَحَدِيثُهُ وَخَطَاةُ وَعَمْدُهُ وَصَغِيرُهُ وَكَبِيرُهُ وَسَيِّئُهُ وَعِلَا
 نِيَّتُهُ عَشْرُ خِصَالٍ أَنْ تَصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ
 رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ فَإِنْ ذَاغَتْ مِنْ
 الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ فَقُلْ وَأَنْتَ قَائِمٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَهُد
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ رَكَعْ
 فَتَقُولُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ
 فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُ وَأَنْتَ
 سَاجِدٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا
 عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ
 السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا أُنْذِلُكَ خَمْسَ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ
 رَكَعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ
 أَنْ تَصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَاذْهَبْ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ
 لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي عُمْرِكَ مَرَّةً
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ
 وَقَالَ إِنْ صَحَّ هَذَا الْحَبِيُّ فَإِنَّ فِي الْقَلْبِ مِنْ هَذَا الْأَسَانِيدِ
 شَيْءٌ فَذَكَرَهُ ثُمَّ قَالَ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ مِنْ
 أَبِيهِ عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى سَلَامٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ
 قَالَ **الْحَافِظُ** وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ إِيَّيْ وَقَالَ فِي أُخْرَى قُلُو
 كَأَنْتَ ذُو بَلَدٍ بِشَارِبِ الْبَحْرِ أَوْ مِلَّ عَائِجٍ عَفَرَ اللَّهُ لَكَ
 قَالَ **الْحَافِظُ** وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ طُرُقٍ

لِلَّهِ

د

كثيرة

كثيرة عن جماعة من الصحابة وأمثلها حديث عكرمة
 هذا وقد صححه جماعة . منهم الحافظ أبو بكر الأثر
 وشيخنا أبو محمد عبد الرحيم المصري . وشيخنا
 الحافظ أبو الحسن المقدسي وقال أبو بكر بن
 أبي داود سمعت أبي يقول ليس في صلاة النبي
 حديث صحيح غير هذا وقال **مُسْلِمٌ** مِنْ الْحَاجِجِ
 لَا يَرَوِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِسْنَادًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا يَحْيَى
 إِسْنَادُ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ
 الْحَاكِمُ قَدْ صَحَّحَ الرَّوَايَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ ابْنَ عَدِي هَذِهِ
 الصَّلَاةَ ثُمَّ قَالَ **سَاجِدٌ** دَاوُدُ بِيصْرَ بِأَحْمَدَ
 بْنُ كَامِلٍ سَاجِدٌ أَدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى عَنْ حَيْوَةَ بْنِ سُرَيْجٍ عَنْ
 يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ جَعْفَرُ
 بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى يَلَادِ الْكَلْبِشَةِ فَلَمَّا قَدِمَ اعْتَنَقَهُ
 وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَهَبُ لَكَ الْأَسْرَكَ
 الْأَسْحَكَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ثُمَّ قَالَ هَذَا إِسْنَادُ
 صَحِيحٍ لَا غَبَارَ عَلَيْهِ قَالَ **المُتَلِي** وَشَيْخُهُ أَحْمَدُ بْنُ
 دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ أَبُو صَالِحٍ أَخِي أَبِي ثَمَرٍ الْمَصْرِيِّ
 تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ وَكَذَبَهُ الدَّارِمِيُّ
وَرَوَى عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

ي

لِلَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ بِأَعْمَرٍ الْأَحْبَرِ الْأَخْبَرِ
 أَنْفَعُ إِلَّا أَصْلَكَ قَالَ بَلَى يَرْسُولُ اللَّهِ قَالَ فَصَلَّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
 ثُمَّ إِنِّي كُلَّ رَكْعَةٍ فَاتَّخَذْتُ الْكِتَابَ وَسُورَةَ فَأَوْدَا النَّصَبَ الْقِرَاءَةَ
 فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَمْدُ
 عَشْرَةٍ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرُكَّ فَقُلْتُهَا عَشْرًا ثُمَّ أَرَفَعُ رَأْسِي فَكُلْتُهَا
 عَشْرًا ثُمَّ اسْجُدُ فَقُلْتُهَا عَشْرًا ثُمَّ أَرَفَعُ رَأْسِي فَكُلْتُهَا عَشْرًا ثُمَّ
 اسْجُدُ فَقُلْتُهَا عَشْرًا ثُمَّ أَرَفَعُ رَأْسِي فَكُلْتُهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ
 فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَهِيَ ثَلَاثَانِ فِي
 أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فَلَوْ كَانَتْ دُونَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ عَفْرُهَا
 اللَّهُ لَكَ قَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَهَا فِي
 كُلِّ يَوْمٍ قَالَ فَلَهَا فِي جُمُعَةٍ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِيعْ فَقُلْتُهَا فِي
 شَهْرٍ حَتَّى قَالَ فَلَهَا فِي سَنَةٍ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ . وَالتِّرْمِذِيُّ
 وَالدَّارِمِيُّ . وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ . وَقَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ
 يَفْعَلُهَا وَتَدَاوَلَهَا الصَّاحِبُونَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَفِيهِ
 تَقْوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ الرَّفِيعِ أَنْتَهَى قَالَ **الْبَيْهَقِيُّ**
 حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ ثُمَّ قَالَ وَقَدْ رَأَى
 ابْنَ الْمُبَارَكِ وَغَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ صَلَاةَ السَّجْدِ
 وَذَكَرُوا الْفَضْلَ فِيهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيحِ
 عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ الصَّلَاةِ
 الَّتِي يُسَبِّحُ فِيهَا قَالَ يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
 تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثُمَّ

هَوَلا

يَقُولُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ يَتَعَوَّذُ وَيَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَفَاتَّخَذَ
 الْكِتَابَ وَسُورَةَ ثُمَّ يَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ يَرُكَّ كَعَفْرُهَا عَشْرًا
 ثُمَّ يَرَفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَقُولُهَا عَشْرًا يَصِلُ
 أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَى هَذَا وَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ
 تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ يَبْدَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِخَمْسِ
 عَشْرَةٍ تَسْبِيحَةً ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يُسَبِّحُ عَشْرًا فَإِنْ صَلَّى لَيْلًا فَاتَّخَذَ
 أَنْ يُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ صَلَّى نَهْدًا لَمْ يَنْ
 شَأْسَلَمْ وَإِنْ شَأْسَلَمْ **قَالَ** أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ وَهَابٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي رَزْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ
 يَبْدَأُ فِي الرَّكْعَةِ بِسُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَفِي السَّجْدَةِ
 بِسُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى ثَلَاثًا ثُمَّ يُسَبِّحُ التَّسْبِيحَاتِ
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٌ بْنُ زَيْدٍ
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ وَهَابٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي رَزْمَةَ قَالَ قُلْتُ
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ إِنْ شَرَفَتْ فِيهَا السَّجْدَةُ
 سَجْدَتِي السَّهْوَةَ عَشْرًا أَوْ قَالَ لَا أَمَّا هِيَ ثَلَاثَانِ
 تَسْبِيحَةً أَنْتَهَى مَا ذَكَرَهُ **الْبَيْهَقِيُّ** قَالَ
 الْمُبَلِّغُ الْكَافِي هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ
 مِنْ صِفَتِهَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي
 رَافِعٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يُسَبِّحُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَلَعْدَهَا

أَخْبَرَهُ

الثَّانِيهِ

عَشْرًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِي جَلْسَةِ الْإِسْرَاحَةِ تَسْبِيحًا وَبِهَا
حَدِيثُهَا أَنَّهُ يُسَبِّحُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ
فِيهَا تَسْبِيحًا وَيُسَبِّحُ أَيْضًا بَعْدَ الرَّفْعِ فِي جَلْسَةِ الْإِسْرَاحَةِ
قَبْلَ أَنْ يَقُومَ عَشْرًا وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي الْحَوَارِثِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ
قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِحْبُوكُ الْإِسْرَاحَةُ
أَعْطَيْكَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِالْصِّفَةِ الَّتِي رَوَاهَا التِّرْمِذِيُّ
عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ثُمَّ قَالَ وَهَذَا أَبُو نُفَيْرٍ ثَارُودِيَّةٌ عَنْ
ابْنِ الْمُبَارَكِ . وَرَوَاهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى
بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الْحَوَارِثِ قَالَ
نَزَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْقَاسِمِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ
وَجَالَفَهُ فِي رَفْعِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَمْ يَذْكُرْ التَّسْبِيحَاتِ فِي أَبَدِ الْقِرَاءَةِ إِنَّمَا ذَكَرَهَا
بَعْدَهَا ثُمَّ ذَكَرَ جَلْسَةَ الْإِسْرَاحَةِ كَمَا ذَكَرَهَا سَائِرُ
الرُّوَاةِ أَنْتَهَى قَالَ **الْحَافِظُ** جَمُورُ الرُّوَاةِ عَلَى الصِّفَةِ
الْمَذْكُورَةِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي رَافِعٍ وَالْعَمَلُ
بِهَا أَوَّلَى إِذَا لَمْ يَصُحَّ رَفْعُ عَنِّي هَذَا **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَهُ يَا عَبْدُ اللَّهِ لَا أَحْبُوكَ إِلَّا إِحْلُوكَ الْإِسْرَاحَةَ قَالَ قُلْتُ
بَلَى يَا أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَطَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَقْطَعُ
لِي قِطْعَةً مِنْ تَالٍ فَقَالَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تُصَلِّيَهُنَّ

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ لِي أُخْبِرُهُ فَأَوْذَاهُ فَرَعَتْ
نَقَلَ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَقَبْلَ السَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ وَمُنَاحَةَ
أَهْلِ التَّوْبَةِ وَعِزَّ أَهْلِ الصُّلَّةِ وَجِدَّ أَهْلِ الْكُشْبَةِ
وَطَلَبَ أَهْلِ الرِّغْبَةِ وَتَعَزُّدَ أَهْلِ الْوَرَعِ وَعِزَّ قَاتِ
أَهْلِ الْعِلْمِ حَتَّى أَخَافُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَخَافَةَ
حُجْرِي عَنْ مَعَاصِيكَ حَتَّى أَعْلَمَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا
أَسْتَحْيِي بِهِ رِضَاكَ وَحَتَّى إِنَّا صَحَّحَكَ بِالتَّوْبَةِ خَوْفًا
مِنْكَ وَحَتَّى أَخْلَصَ لَكَ النَّصِيحَةَ حُبًّا لَكَ وَحَتَّى
أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ حُسْنُ طَرْنٍ بِكَ سُبْحَانَ
خَالِقِ النَّارِ فَأَوْذَاهُ فَعَلَتْ ذَلِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
لَكَ ذُنُوبُكَ كُلُّهَا صَغِيرٌ هَا وَكَبِيرٌ هَا وَقَدْ مَهَا وَجَدْتُهُ
وَسَرَّهَا وَعَلَّامَتُهَا وَعَمْدُهَا وَخَطَايَاهَا . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
بْنُ فِي الْأَوْسَطِ وَرَوَاهُ فِيهِ أَيْضًا عَنْ أَبِي الْحَوَارِثِ قَالَ
قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ يَا أَبَا الْحَوَارِثِ الْإِحْبُوكُ إِلَّا إِحْلُوكَ
إِلَّا أَعْطَيْكَ قُلْتُ بَلَى قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَذَكَرَ
حُجْرَةَ بِاخْتِصَارٍ وَإِسَادَةً وَآهٍ وَقَدْ وَفَّقَ فِي صَلَاةِ
التَّسْبِيحِ كَلَامًا طَوِيلًا وَخِلَافَ مُتَشَبِّهِ ذِكْرُهُ
فِي عَنِّي هَذَا الْكِتَابُ مَبْسُوطًا وَهَذَا كِتَابُ
شَيْءٍ غَيْبٍ وَشَيْءٍ هَيِّبٍ وَفِيمَا ذَكَرْتُهُ كَفَايَةً **وَعَنْ** ابْنِ

بن مالك ان اتر سلم غدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت علي كلمات اقولهن في صلاة فقال كبر الله عشرين او تسعين عشرين او احدى عشرين اترسلي ما شئت تقول نعم نعم . رواه احمد والنسائي وابن حزم . وابن حبان في صحيحه . والبيهقي وقال صحيح على شرط مسلم **الشيخ**
في صلاة التوبة عن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فينظرو ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله واستغفروا لذنوبهم والى اخر الآية . رواه الترمذي وقال حديث حسن . وابو داود . والنسائي . وابن ماجه . وابن حبان في صحيحه . والبيهقي . وقال لا تترى في ركعتين . وذكره ابن حزم في صحيحه بقي اسناد وذكر فيه الركعتين **وعن** الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذنب عبد ذنبا ثم توجعا فاحسن الوضوء ثم خرج الى بئر من الارض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب الا غفر الله له . رواه البيهقي

مسند

مسند **ابن** بكير البناء وبعد هاء ثم الف ثم زاي هو الارض الفضاء **وعن** عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قد غاب لا فقال يا ليل ابرس بقيني الى الجنة اني دخلت النار حية الحية فسمعت خشخشتك اما بي فقال ي رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توجعت عندها وصليت ركعتين . رواه ابن حزم في صحيحه . وفي رواية ما اذنت والله اعلم **الشيخ**
الحاجة ودعاه بها عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه ان اعمى ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ي رسول الله ادع الله ان يكشف لي عن بصري قال او ادعك قال ي رسول الله انه قد شق علي ذهاب بصري قال فانطلق فتوضا ثم صل ركعتين ثم قل اللهم اني اسئلك والتوجه اليك بيني وبين محمد نبي الرحمة يا محمد ابي توجه الى ربي بك ان تكشف لي عن بصري اللهم فشفعه في وسقني ابي نفسي فرجع وقد كشف الله عن بصره . رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح عن ب . والنسائي واللفظه . وابن ماجه .

وابن خزيمة في صحيحه . و الحاکم وقال صحيح
 على شرط البخاري وسليم وليس عند الترمذي
 ثم مل وكعبين انما قال فامر ان يتوضا فحسب
 وضوءه ثم يدعوه بهذا الدعاء فذكره صحيحه . رواه في
 الدعوات . ورواه الطبراني في ذكره في اوله قصة
 وهو ان رجلا كان يختلف الى عثمان بن عفان
 في حاجة له وكان عثمان لا يلتفت اليه ولا ينظر
 في حاجته فلقى عثمان بن حنيف فذكر له ذلك اليه
 فقال له عثمان بن حنيف انت الميضا فتوضا ثم انت
 المسجد فصل ركعتين ثم قل اللهم اني اسئلك واتوجه
 اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد
 اني اتوجه بك الى ربي فتقضي حاجتي وتذكر حاجتك
 وروح الى اروح معك فانطلق الرجل فصنع ما قال له
 ثم اتى باب عثمان فجاء البواب فاخذ بيده فادخله على
 عثمان بن عفان فاجلسه معه على الطنفسة
 وقال حاجتك فذكر حاجته فقضاه له ثم قال
 ما ذكرت حاجتك حتى كانت هذه الساعة وقال
 ما كان لك من حاجة فانتنا ثم ان الرجل خرج
 من عنده فلقى عثمان بن حنيف فقال جزاك الله
 خيرا اما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي حتى
 كلمته في فقال عثمان بن حنيف والله ما كلمته

و
 و
 و

فيه

الله

ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا رجلا ضرب فشكى اليه ذهاب بصره فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم او توض فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاند وقد شق علي فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم انت الميضا فتوضا ثم مل
 ركعتين ثم ادع بهذه الدعوات فقال عثمان
 بن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث
 حتى دخل علينا الرجل كانه لم يكن به ضرر قط . قال
 الطبراني بعد ذكر طريقه والحديث صحيح **الطنفسة**
 مثلثة الطاء والفاء ايضا وقد تفتح الطاء وتكون القاء
 اسم لليساط ويطلق على حصين من سعف يكون
 عرضة ذراعا **وعن** عبد الله بن ابي اوفى رضي
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني ادم
 فليتوضا وليحسن الوضوء وليصل ركعتين ثم
 ليثني على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان
 الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
 اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
 والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لانك
 ابي ذنبا الاعسر ته ولاهما الا فرجت ولا حاجة هي

لَكَ رَضَى الْأَتَضِيهَ يَا ارحم الراحمين . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَأَبْنُ مَاجَةَ كُلَاهُمَا مِنْ رِوَايَةِ قَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَبِي الْوَرَقَاتِ عَنْهُ . وَرَأَى أَبْنُ مَاجَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ يَا ارحم
الراحمين ثُمَّ يَسْأَلُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا شَاءَ
فَأَنَّهُ يَقْدَرُ . وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ بِإِخْتِصَارٍ ثُمَّ قَالَ
أَخْرَجْتُهُ سَاهِدًا . وَقَائِدُ مُسْتَقِيمٍ وَاحِدٌ .
وَرَأَى بَعْدَ قَوْلِهِ وَعَنْ أَبِي بَرْغَزَةَ عَنْكَ وَالْعَصَمَةَ مِنْ
كُلِّ ذَنْبٍ قَالَ — الْحَافِظُ قَائِدُ مَنْ وَكَّرُوهُ عَنْهُ
الثَّقَاتُ وَقَالَ — ابْنُ عَدِيٍّ مَعَ صُغْفِهِ يَكْتَبُ
حَدِيثُهُ . وَرَوَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ
وَلَفِظُهُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا عَلِيُّ
أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً إِذَا أَصَابَكَ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ تَدْعُو بِهِ رَبَّكَ
لَسْتَجَابَ لَكَ يَا بَدْنُ اللَّهِ وَيُفَرِّجَ عَنْكَ تَوْضًا وَصَلَّ رَكْعَتَيْنِ
وَاحِدًا اللَّهُ وَائْتِ عَلَيْهِ وَصَلَّ عَلَى نَبِيِّكَ وَاسْتَغْفِرْ
لِنَفْسِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ
تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَافِرُ الْكَافِرُ
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ كَاشِفُ الْغَمِّ
فَارِجُ الْهَمِّ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِذَا دَعَوْكَ رَحْمَنُ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا فَارْحَمْنِي ابْنِي حَاجِي هَدِيهِ

بِقَضَائِهِ

بِقَضَائِهِمَا وَتَحَاجُّهُمَا رَحْمَةً تُعِينُنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ
سَيِّئَاتِكَ **وعن** ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تُصَلِّينَ
مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَتَلْتَمِسِينَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَاءً ذَا
لْتَشْهَدَتْ لِي بِأَخْرِجَ صَلَاتِكَ فَائْتِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَصَلَّ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَافْرَأْ فَأَجِزَ الْكِتَابَ
سَبْعَ مَرَّاتٍ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَزَائِرُ
مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَارِفِكَ الْعِزِّ مِنْ
عَمِّ شَيْءٍ وَمُسْتَهْيِ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَأَسْأَلُكَ
الْأَعْظَمَ وَجْدَكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةَ ثُمَّ سَأَلَ
حَاجَتَكَ ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسَكَ ثُمَّ سَلِّمْ عَيْنًا وَشَاكِلًا
وَلَا تَقْلُوبَهَا السُّفْهَاءَ فَإِنَّهُمْ يَدْعُونَ بِهَا فَيَسْتَحْبِلُونَ
رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ وَقَدْ جَرَّبْتُ
فَوَجَدْتُهُ حَقًّا قَالَ أَبُو هَيْمٍ بْنُ عَلِيٍّ هَذَا وَقَدْ جَرَّبْتُ
فَوَجَدْتُهُ حَقًّا وَقَالَ الْحَاكِمُ قَالَ لَنَا أَبُو زَكْرِيَا
وَقَدْ جَرَّبْتُ فَوَجَدْتُهُ حَقًّا قَالَ الْحَاكِمُ وَقَدْ جَرَّبْتُ
فَوَجَدْتُهُ حَقًّا . تَقَرَّرَ بِهِ عَامِرُ بْنُ خَدَّاشٍ وَهُوَ ثَقَلُ
مَأْمُونٍ أَنْتَنِي قَالَ — الْحَافِظُ عَامِرُ بْنُ خَدَّاشٍ هَذَا
هُوَ النَّبِيْسَا بُوْرِي قَالَ — شَيْخُنَا الْحَافِظُ أَبُو أَحْسَنَ
كَانَ صَاحِبُ مَنَازِكٍ وَقَدْ تَقَرَّرَ بِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرُونَ

وَأَنْتَ حَافِظُ



النجى وهو من أولئك منتهى الشئ عليه ابن مهدي
 وحده فيما أعلمه والاعتماد في مثل هذا التجدي
 لأعلى الإسناد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاني
 جني بل يدعوات فقال إذا نزل بك أمر من أمر دنيك
 فقد مهنت ثم سل حاجتك يا بديع السموات والأرض
 يا ذا الجلال والإكرام يا منج المستغيثين يا
 غياك المستغيثين يا كاشف الشو يا أرحم الراحمين
 يا محيي دعوة المضطربين يا إله العالمين بك أنزل
 حاجتي وأنت أعلم بها فاقضها. **رواه** الأصمعي
 وفي أسناده اسمعيل بن عياش وله شواهد كثيرة
الشيخ عيسى بن عيسى في صلاة الاستحانة وما
جاء في شركها عن سعد بن أبي وقاص رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سعادة ابن آدم استخار الله عز وجل. **رواه**
 أحمد. وأبو يعلى. وأبو حاتم. وزاد ومن شق
 ابن آدم من كره استخار الله. وقال صحيح الإسناد
 كذا قال. **ورواه** الترمذي **ولفظه** من سعادة
 ابن آدم كره استخار الله تعالى ورضا ما قضى الله له
 ومن شقاة ابن آدم من كره استخار الله تعالى ومخطئه
 بما قضى الله له. وقال حديث عريث لا يعرفه إلا من

جزي

حديث محمد بن أبي حميد وليس بالقوي عند أهل
 الحديث. **ورواه** الترمذي **ولفظه** أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المؤمن استخارته
 ربه ورضا ما قضى ومن شقاة المؤمن تركه الاستحانة
 ومخطئه بعد القضاء. **ورواه** أبو الشيخ بن حبان
 في كتاب الثواب والأصمعي بنحو الترمذي **وعن** جابر
 بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يعلمنا الاستحانة في الأمور كلها
 كما يعلمنا الشورى من القرآن يقول إذا هم أحدكم
 بالأمر فلينكس ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
 اني استخيتك بعلمك واستقدرك بقدرتك
 واسئلك من فضلك العظيم فإني لك تقدر ولا أقدر
 وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان
 كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي
 وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وأجله فأقره
 لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن
 هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
 أو قال عاجل أمري وأجله فأصرفه عني وأصرني
 عنه وأقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به. قال
 ويسمى حاجته. **رواه** البخاري. وأبو داود. والترمذي.

كتاب الاستحانة

كتاب الجمعة

التَّغْيِثُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالسَّعْيِ
 إِلَيْهَا وَمَا جَاءَ فِي فَضْلِ يَوْمِهَا وَسَاعَتِهَا عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ حَسَنَ الوُضُوءِ ثُمَّ أَتَى
 الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ
 وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا. رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ. وَأَبُو دَاوُدَ. وَالتِّرْمِذِيُّ. وَابْنُ مَاجَةَ.
 لَفَا قِيلَ مَعْنَاهُ خَابَ مِنَ الْأَجْرِ وَقِيلَ أَخْطَأَ
 وَقِيلَ صَارَتْ جُمُعَتُهُ طَهْرًا وَقِيلَ غَيَّرَ ذَلِكَ
وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ
 وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا
 اجْتَنِبْتَ الْكِبَايِرَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَغَيْرُهُ. وَرَوَى
 الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْجُمُعَةُ كَقَارَةِ لَمَابَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيَادَةُ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
 فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 خَمْسٌ مِنْ عَمَلِهِنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْ عَادَ مِنْ يَصَاوِ شَهْدِ جَنَانَةٍ وَصَامَ

يَوْمًا وَرَأَى إِلَى الْجُمُعَةِ وَاعْتَقَ رَقَبَةً. رَوَاهُ ابْنُ
 حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ
 كَتَبَنِي عَبَّادُ بْنُ رَفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَأَنَا امْتَنِي إِلَى
 الْجُمُعَةِ فَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ خَطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْسٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اغْتَبَتَ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ. وَقَالَ
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَاهُ الْحَنَابِلُ وَعِنْدَهُ
 قَالَ عَبَّادُ أَدْرَكَنِي أَبُو عُبَيْسٍ وَأَنَا ذَاهِبٌ
 إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اغْتَبَتَ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ
 اللَّهُ عَلَى النَّارِ. وَفِي رِوَايَةٍ مَا اغْتَبَتَ قَدَمَاهُ عَبْدٌ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَتَّسَبَهُ النَّارُ. وَلَيْسَ عَنْكَ قَوْلُ
 عَبَّادٍ لِيَزِيدَ **وَعَنْ** أَبِي الْيُؤُبِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ
 إِنْ كَانَ عِنْدَهُ وَلَيْسَ مِنْ أَحْسَنِ تَيَابِغٍ ثُمَّ خَرَجَ
 حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيَنْكَبُ مَا بَدَأَ لَهُ وَلَمْ يُوِّدْ أَحَدًا ثُمَّ انْصَبَتْ
 حَتَّى يُصَلِّيَ كَانَ كَقَارَةِ لَمَابَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَةِ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَالتَّبْرَانِيُّ. وَابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ
 وَرَوَاهُ أَحْمَدُ يَقَاتُ **وَعَنْ** أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ
 وَنَسَّ طَبِيبًا أَوْ نَكَاحًا كَانَ عِنْدَهُ ثَمَرُ مِائَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ
 السَّكِينَةُ وَلَمْ يَخْطُ أَحَدًا أَوْ لَمْ يُوَدِّهِ ثُمَّ رَكَعَ
 مَا قَبِضَ لَهُ ثُمَّ انْطَرَى حَتَّى يَنْصُرَ الْإِمَامَ عُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَ
 الْجُمُعَتَيْنِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّيْمِيُّ ابْنُ أَبِي رَوَاحَةَ حَرْبُ
 عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ **وَعَنْ** عَطَاءِ الْخِرَاسِيِّ
 قَالَ كَانَ نَبِيْشَةَ الْهَذَلِيِّ تَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُؤْذِ أَحَدًا أَوْ نَكَاحًا لَمْ يَجِدِ الْإِمَامَ
 خَرَجَ صَلَّى مَا بَدَأَ لَهُ وَأَوَّانَ وَجَدَ الْإِمَامَ قَدْ خَرَجَ
 جَلَسَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ حَتَّى يَقْضِيَ الْإِمَامُ جُمُعَتَهُ
 وَكَلَامَهُ أَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ ذَنْبُهُ كُلُّهَا
 أَنْ يَكُونَ كَفَّارَةً الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا . رَوَاهُ أَحْمَدُ
 وَعَطَاءُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ نَبِيْشَةَ فِيمَا أَعْلَمَ **وَعَنْ** سَلَمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا
 اسْتَطَاعَ مِنَ الظُّهُورِ وَيُدْهِنُ مِنْ دُهْنِهِ وَنَحْسَ
 مِنْ طَبِيبِ بَيْتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ
 ثُمَّ يُصَلِّي مَا كَتَبَ لَهُ ثُمَّ يَنْصُتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ
 الْأَعْفَى لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَةِ . رَوَاهُ الْحَافِي

وَالنِّسَاءُ

٢١٣
 وَالنِّسَاءُ . وَفِي رِوَايَةٍ لِلنِّسَاءِ مَا مِنْ رَجُلٍ
 يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أَمَرَ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ
 حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ وَيَنْصُتَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ إِلَّا كَانَتْ
 كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ . وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ
 ابْنُ الْكَيْسِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ يَخْوَرُ رِوَايَةَ النَّسَائِيِّ
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَالَةَ الْإِسْنَادُ كَثِيرٌ لِمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ
 الْآخِرَةِ مَا اجْتَنِبْتَ الْمَقْتَلَةَ وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ
وَرَوَى عَنْ عَتِيقِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ وَعَنْ عِمْرَانَ
 بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 كَفَّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ فَأَوْذَا أَخَذَ فِي
 الْمَشْيِ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَشْرُونَ حَسَنَةً
 فَأَوْذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ أَجَلَ يَعْمَلُ مَا تَلَى سَنَةٍ .
 رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ الْكَيْسِيِّ وَالْأَوْسَطُ وَفِي الْأَوْسَطِ
 ابْنُ سَاعِنٍ ابْنُ بَكْرِ وَحَدَّثَ وَقَالَ فِيهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ
 خَطْوَةٍ عَمَلُ عَشْرِينَ سَنَةً **وَعَنْ** أَوْسَ بْنِ أَوْسٍ
 الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَصَرَ
 وَبَكَرَ وَابْتَكَّرَ وَمَشَى وَلَمْ يَكِبْ وَدَنَا مِنَ
 الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ
 سَنَةٍ أَجْرَ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَابْنُ

وَالْبَرِّ مِثْلِي وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّأْنَ
وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ حُرَيْمَةَ . وَابْنُ جَبَانٍ فِي تَجْوِيدِهَا
وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ **الخطابي** قوله عليه
السَّلَامُ غَسَّلَ وَاعْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَّرَ اخْتَلَفَ
النَّاسُ فِي مَعْنَاهُ فَمِنْهُمْ مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مِنْ
الْكَلَامِ الْمُنْظَاهِرِ الَّذِي يُرَادُ بِهِ التَّوَكُّيدُ وَلَمْ يَقَعْ
الْمُخَالَفَةُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ وَقَالَ الْأَ
ثَرَاءُ يَقُولُ بَنِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَنْ شِئَ وَلَمْ يَرِ كِبَ مَعَانِيهَا
وَاحِدٌ وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ **الأثرم** صَاحِبُ أَحَدٍ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ قَوْلُهُ غَسَّلَ مَعْنَاهُ غَسَلَ الرَّأْسَ خَاصَّةً
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ يَلْمُزْ وَشَعُورُ وَفِي غَسَلِهَا
مَوْئِدَةٌ فَإِذَا غَسَلَ الرَّأْسَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَإِلَى هَذَا
ذَهَبَ **مكحول** وقوله **واعتسل** مَعْنَاهُ غَسَلَ سَائِرَ
جَسَدِهِ . وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ قَوْلَهُ غَسَلَ مَعْنَاهُ أَصَابَ
أَهْلَهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ لِيَكُونَ أَمْلَكَ لِنَفْسِهِ
وَاحْفَظَ بَنِي طَرِيقَهُ لِيَنْصَرِفَ **وقوله** يَكْرُ وَابْتَكَّرَ
زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ مَعْنَى يَكْرُ أَدْرَكَ بِأَكُونَةٍ كَقَوْلِهِ
وَهِيَ أَوْلَاهَا وَمَعْنَى ابْتَكَّرَ تَدَمَّرَ فِي الْوَقْتِ
وَقَالَ **ابن الأثير** مَعْنَى يَكْرُ تَصَدَّقَ قَبْلَ
خُرُوجِهِ وَتَأْوَلَّ بَنِي ذَلِكَ مَا رَوَى بَنِي الْحَدِيثِ

مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا كِرُوا بِالْمُتَدَقَّةِ فَإِنَّ
الْبَلَاءَ لَا يَخْطُأُهَا وَقَالَ **الحافظ أبو بكر**
خُرَيْمَةَ مَنْ قَالَ فِي الْحَبْسِ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ بِمَعْنَى الشَّدِيدِ
مَعْنَاهُ جَامِعٌ فَأَوْجِبَ الْغُسْلَ عَلَى رُوحَتِهِ وَأَوَامِيهِ
وَاعْتَسَلَ فَعَسَلَ سَائِرَ الْجَسَدِ كَحَبْسِ طَاوُوسٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادِهِ الصَّحِيحُ إِلَى طَاوُوسٍ
قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ زَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا
رُؤُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا وَمُسْتَوَائِينَ
الطَّيِّبِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا الطَّيِّبُ فَلَا وَأَمَّا
الْغُسْلُ فَتَنْعَمَ **وعن** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ وَذَنَّاوَا ابْتَكَّرُوا اقْتَرَبَ قُلُوبُهُمْ
كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا قِيَامُ سَنَةٍ وَصِيَامُهَا
رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ **وعن** أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عُرِضَتْ الْجُمُعَةُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَبِيْلٌ فِي
كَفٍّ كَأَلْمُرَّةِ الْبَيْضَاءِ فِي قُوسٍ بِهَا كَالنَّكَتَةِ السَّوْدِ
فَقَالَ مَا هَذَا يَا جَبِيْلُ قَالَ هَذِهِ الْجُمُعَةُ عَرَضَتْهَا
عَلَيْكَ رَبُّكَ لِيَكُونَ لَكَ عِيدٌ أَوْ لِقَوْمِكَ مِنْ
بَعْدِكَ وَلَكُمْ فِيهَا حَيٌّ تَكُونُ أَنْتَ الْأَوَّلُ

وَتَكُونُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى مِنْ بَعْدِكَ وَفِيهَا
سَاعَةٌ لَا يَدْعُوا أَحَدًا فِيهَا رَبُّهُ يَحْيَى هُوَ لَهُ تَسْمِيرُ الْأَعْظَا
أَوْ يَتَعَوَّذُ مِنْ شَيْءٍ الْأَدْنَى عَنْهُ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَكَانَ
يَدْعُوهُ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْمُنْيَدِ . الْحَدِيثُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
إِنِّي الْأَوْسَطِيَّاءُ سَنَادٍ جَيِّدٍ **وَعَنْ** أَبِي لُبَابَةَ بْنِ
عَبْدِ الْمُنْدَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا
عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمٍ الْأَضْحَى وَيَوْمِ
الْفِطْرِ وَفِيهِ حَمْسٌ خِلَالِ خَلْقِ اللَّهِ فِيهِ آدَمُ وَفِيهِ
أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ وَفِيهِ
سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ مَا لَمْ
يَسْأَلْ حَرَامًا وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ وَمَا مِنْ مَلَكٍ
مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيحٍ وَلَا جِبَالٍ وَلَا أَحَدٍ
الْأَوْهَنَ يَشْفِقُنْ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَأَبْنُ مَاجَةَ بَلْفِظَ وَاحِدٍ وَفِي إِسْنَادِهِمَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ عَقِيلٍ وَهُوَ مِنْ أَحَبِّهِ أَجَدُ وَغَيْرُهُ . وَرَوَاهُ
أَحْمَدُ أَيْضًا وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَيْضًا مِنْ
حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ عُبَادَةَ وَبَقِيَّةُ رَوَاتِهِ يُقَاتِلُ
سَهْلُورُونَ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ يَوْمٍ
طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلْقُ آدَمَ

وَفِيهِ

وَفِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا . رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَأَبُو دَاوُدَ . وَابْنُ مِزْيَةَ . وَالنَّسَائِيُّ . وَأَبْنُ
مَاجَةَ . وَأَبْنُ حُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَلَفْظُهُ قَالَ
مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ خَيْرٍ مِنْ
يَوْمِ الْجُمُعَةِ هَذَا أَنَا اللَّهُ لَهُ وَصَلَّ النَّاسُ عَنْهُ وَالنَّاسُ
لَنَا فِيهِ تَبَعٌ وَلِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ وَلِلنَّصَارَى يَوْمُ
الْأَحْدَانِ فِيهِ لِسَاعَةٌ لَا يُؤَافِقُهَا مَوْمِنٌ يُصَلِّي
يَسْأَلُ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ
وَعَنْ أَوْسَ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ
أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلْقُ آدَمَ وَفِيهِ قُبُورُ
وَفِيهِ التَّفْحَةُ وَفِيهِ الصُّعْقَةُ فَأَكْثَرُ وَأَعْلَى مِنْ
الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنْ صَلَّيْتُمْ مَعَهُ وَصَلَّيْتُمْ عَلَى قَالُوا
وَكَيْفَ تَعْرِضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ أَيْ
بَلَيْتَ فَقَالَ إِنْ أَرَمْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ
أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَامَنَا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَالنَّسَائِيُّ
وَأَبْنُ مَاجَةَ . وَأَبْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَاللَّفْظُ لَهُ
وَهُوَ أَمْرٌ وَلَهُ عِلَّةٌ دَقِيقَةٌ أَشَارَ إِلَيْهَا التَّخَارِيُّ
وَعِزُّهُ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهَا وَذَرَجَتْ طُرُقُهُ
إِنِّي جَزَيْتُ أَرَمْتَ بَيْتَ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَمِ
أَي صِرْتَ زَيْمًا وَزَوَيْتَ أَرَمْتَ بِضَمِّ الْقَمَرِ وَكَسْرِ الرَّاءِ

س

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على أفضل من يوم الجمعة وما من دابة إلا وهي تفرح يوم الجمعة إلا هذين الثقلين الجن والإنس. **رواه** ابن حزم. **وابن جابر** في صحيحهما. **ورواه** أبو داود وغيره أطول من هذا وقال في أخره وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين أصبح حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا الإنس والجن **مصححه** معناه مستمعة مصغية توقع قيام الساعة **وعن** أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر الأيام على هئتها وتحشر الجمعة زهراً مبيهاً أهلها تحفون بها كالعرس تهدي إلى جديرها تضيء لهم مشيئاً في ضوءها الوائم كالثلج بياضاً ويرحمهم المسك بخوضه في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان لا يطفون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا تحالطهم أحد إلا الموتى المحتشرون. **رواه** الطبراني. **وابن جرير** في صحيحه وقال إن صح هذا الخبر فإذن في النفس من هذا الإسناد شيء **قال** — **الحافظ** أسناده حسن وفي نسخة آية **وعن** أبي اليسر بن مالك رضي الله عنه قال إنا لله تبارك وتعالى ليس يشترك أحد من

المسلمين

المسلمين يوم الجمعة إلا غفر له. **رواه** الطبراني في الأوسط من نوعاً فيما أرى بإسناد حسن **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا كان لليهود يوم السبت والاحد للنصارى فهم لنا تبع إلى يوم القيمة نحن الآخر ومن من أهل الدنيا والأولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق. **رواه** ابن ماجه. **والثاني** **رواه** جال الصحيح إلا أن ابن أرق قال نحن الآخرون في الدنيا والأولون يوم القيمة المغفور لهم قبل الخلائق. وهو في مسالمة نحو اللفظ الأول من حديث خديفة وحده **وروي** عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولون يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة إلا لله فيها ستمائة عتيق من النار قال جابر بن عبد الله قد دخلنا على الحسن وذكرنا له حديث ثابت فقال سمعته وزادني كلهم قد استوجبوا النار. **رواه** أبو يعلى. **والبيهقي** باختصار ولفظه لله في كل جمعة ستمائة ألف عتيق من النار **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال

الله

و

له

الله

فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُولَّاهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي
 يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا . رَوَاهُ
 الْخَارِجِيُّ . وَمُسْلِمٌ . وَالنَّسَائِيُّ . وَابْنُ مَاجَةَ
وَأَمَّا نَعْيُ السَّاعَةِ فَقَدْ وَرَدَ فِيهِ أَحَادِيثُ
 كَثِيرَةٌ صَحِيحَةٌ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيهَا اخْتِلَافًا
 كَثِيرًا بَسْطَ طَبْعُهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ وَأَذْكَرُ
 هُنَا بَيِّنَةٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ الدَّالَّةِ لِبَعْضِ الْأَقْوَالِ
وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ
 قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَسَمِعْتُ أَبَاكَ يُحَدِّثُ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ
 الْجُمُعَةِ قَالَ ثَلَاثُ نَعْمٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هِيَ مَا بَيْنَ
 أَنْ تَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تَقْضَى الصَّلَاةُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَأَبُو دَاوُدَ . وَقَالَ يَعْنِي عَلَى الْمَنِيِّ وَإِلَى هَذَا الْقَوْلِ
 ذَهَبَ طَوَائِفٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ **وَعَنْ** عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ
 الرُّمِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أَنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهُ الْعَبْدَ فِيهَا
 شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ آيَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ آيَةُ سَاعَةٍ هِيَ
 قَالَتْ هِيَ جِئْتَ تَقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الْأَنْصَافِ مِنْهَا .
 رَوَاهُ النَّبِيُّ مِذْي . وَابْنُ مَاجَةَ كِلَاهُمَا مِنْ
 طَرِيقٍ كَثِيرٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنْ

أَبُو

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَقَالَ النَّبِيُّ مِذْي حَدِيثٌ حَسَنٌ
 عَنْ أَبِي قَالَ **الْحَافِظُ** كَثِيرٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ وَآدِمْ
 وَقَدْ حَسَّنَ لَهُ النَّبِيُّ مِذْي هَذَا وَغَيْرَهُ وَصَحَّحَ لَهُ حَدِيثًا
 فِي الْقَلْبِ فَاسْتَقْدَّ عَلَيْهِ الْحَفَاطُ بِصِحَّتِهِ لَهُ بَلْ وَجْهِي
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَرَوَى** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمَسُوا السَّاعَةَ
 الَّتِي تَرْتَحِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِصْرِ إِلَى غَيْبُوتِ
 الشَّمْسِ . رَوَاهُ النَّبِيُّ مِذْي وَقَالَ حَدِيثٌ عَنْ أَبِي
 وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لُحَيْفَةَ وَرَأَيْتُ
 الْحَرَمِيَّ وَهِيَ قَدْ رُفِدَتْ إِيَّاهُ فَقَبِضَتْ وَأَوْسَنَادُهَا أَصْلَحُ مِنْ
 أَوْسَنَادِ النَّبِيِّ مِذْي **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 جَالِسٌ ابْنُ الْخَدَّاجِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فِي
 يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُولَّاهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي
 يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَفْضَى لَهُ حَاجَتَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 فَأَشَارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْجَعُ
 سَاعَةً فَقُلْتُ مَدَّ قَدَّ وَأَوْجَعُ سَاعَةً قُلْتُ أَيْ
 سَاعَةً هِيَ يَا أَرْحَمَ السَّاعَاتِ النَّهَارِ قُلْتُ إِنِّي لَأَنْتَ
 سَاعَةُ صَلَاةٍ قَالَ بَلَى إِنْ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ
 لَا يَجْلِسُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ . رَوَاهُ ابْنُ
 مَاجَةَ وَأَوْسَنَادُهُ عَلَى سَبِيلِ الْقَصْحِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ

رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيُّ نَحْوٍ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ لِأَنَّ فِيهَا طَبِيعَتُ طِينَتِهِ
 أَيْبُكَ أَدَمَ وَفِيهَا الصَّعْقَةُ وَالبَعْثَةُ وَفِيهَا
 البَطْشَةُ وَفِي الْآخِرِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ بَيْنَهَا سَاعَةٌ مِنْ
 دَعَا اللَّهُ فِيهَا اسْتَجِيبَ لَهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ رِوَايَةٍ
 عَلَى بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ وَرَوَاهُ
 الْحُجَّاجُ بِهَرَمِ بْنِ الصَّحَّاحِ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 السَّاعَةُ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ آخِرُ
 سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَغْفَلَ
 مَا تَكُونُ النَّاسُ . رَوَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ **وَعَنْ** جَابِرِ
 رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً لَا يُوْجَدُ عَبْدٌ
 مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَنْ وَجَلٍ شَيْءٍ إِلَّا آتَاهُ آيَاهُ فَالْمُسَوِّهَا
 آخِرُ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ . رَوَاهُ أَبُو ذَاوُدَ . وَالتَّسَارِثُ
 وَالتَّلَفُظُ لَهُ وَالتَّحَاكُمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ
 وَهُوَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ بِيَدِي وَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ
 السَّاعَةَ الَّتِي تَزُجُّ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
 بِهِ يَقُولُ **أَحْمَدُ** وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَقَالَ **أَحْمَدُ** أَكْثَرُ
 الْحَدِيثِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تَزُجُّ فِيهَا آجَابَةُ الدُّعَاةِ

قَالَ

انْفِاقَ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ **وَشَرَحِي** بَعْدَ الزَّوَالِ ثُمَّ
 رَوَى حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ التَّمَدُّمُ قَالَ **الْحَاوِظُ** أَوْ
 بِنُ الْمُنْذِرِ اخْتَلَفُوا فِي وَقْتِ السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ
 فِيهَا الدُّعَاءُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ **فَرَوَى** وَبَنَاعَنَ إِلَى
 هُرَيْرَةَ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هِيَ مَا بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى
 طُلُوعِ الشَّمْسِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ
 الشَّمْسِ وَقَالَ **الْحَسَنُ** الْبَصْرِيُّ وَأَبُو الْعَالِيَةِ
 هِيَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَفِيهِ قَوْلُ ثَالِثٍ وَهُوَ أَنَّهُ
 إِذَا أُذِنَ الْمُؤَذِّنُ لَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ
 عَائِشَةَ وَرَوَيْنَا عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ
 هِيَ إِذَا تَعَدَّ الْأَمَامُ عَلَى النَّبِيِّ حَتَّى يَفْرُغَ وَقَالَ
 أَبُو بَرْدَةَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي اخْتَارَ اللَّهُ فِيهَا الصَّلَاةَ
 وَقَالَ **أَبُو السَّوَّارِ** الْعَدَوِيُّ كَأَنَّهُ يَزُجُّ الدُّعَاءَ
 سُبْحَانَا مَا بَيْنَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ
 فِي الصَّلَاةِ وَفِيهِ قَوْلُ سَابِعٍ وَهُوَ أَنَّهَا مَا بَيْنَ
 أَنْ تَزُجَّ الشَّمْسُ بِشَيْءٍ إِلَى ذِرَاعٍ وَرَوَيْنَا هَذَا الْقَوْلَ
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَفِيهِ قَوْلُ ثَامِنٍ وَهُوَ أَنَّهَا مَا بَيْنَ
 الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ كَذَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 وَبِهِ قَالَ **طَاوُوسُ** وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ **الرَّغَبُ** **فِي الْغُسْلِ**
يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَقْدِمُ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ حَدِيثُ

نَكَرَ

بُدِشَةُ الْهُذَلِيِّ وَسَلَمَانَ الْفَارِسِيِّ وَأَوْسَ بْنَ
 أَوْسٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَنَفَثَ مَرْحُومٌ أَبِي بَكْرٍ
 وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ
 وَخَطَايَاهُ. الْحَدِيثُ **وَعَنْ** أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْفُضْلَ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيْسَ لِيَسْلُ الْخَطَايَا مِنْ أَصُولِ الشَّجَرِ اسْتِلاَ
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيِّ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ دَخَلَ عَلَى أَبِي
 وَأَنَا اغْتَسَلْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ غَسَلْتَ هَذَا مِنْ
 جَنَابَةٍ أَوْ لِلْجُمُعَةِ قُلْتُ مِنْ جَنَابَةٍ قَالَ أَعَدَّ غَسَلًا
 الْخَرَّ إِلَى سَمْعِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي لَمْعَانَةٍ إِلَى
 الْجُمُعَةِ الْآخَرِي. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ
 وَأَوْسَنَادُهُ قَرِيبٌ مِنْ الْحَسَنِ وَأَبْنِ خُرَيْمَةَ فِي
 صَحِيحِهِ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ عَرَبِيٌّ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ
 يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ صَاحِبَ الْحِجَابِ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ
 بِلَفْظِ الطَّبْرَانِيِّ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطَيْهِمَا. وَرَوَاهُ ابْنُ
 جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِ وَلَفْظُهُ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 لَمْ يَزَلْ طَاهِرًا إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرِي **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَمِنْهُ

وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاغْتَسَلَ الرَّجُلُ وَغَسَلَ
 رَأْسَهُ ثُمَّ تَطَيَّبَ مِنْ الطَّيِّبِ طَيِّبُهُ وَلَيْسَ مِنْ
 صَالِحِ ثِيَابِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ
 اثْنَيْنِ ثُمَّ اسْتَمَعَ الْإِمَامَ عَفَرَ لَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى
 الْجُمُعَةِ وَرِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ
 فِي صَحِيحِهِ قَالَ **الْحَافِظُ** وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ
 دَلِيلٌ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بِكُلِّ وَفِي تَابِعِهِ فِي
 تَفْسِيرِ قَوْلِهِ غَسَلَ وَغَسَلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ** أَبِي
 سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ
 عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَسَوَاكَ وَتَمَسَّسَ مِنَ الطَّيِّبِ
 مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ
 فَمَنْ جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ وَإِنْ كَانَ طَيِّبٌ
 فَلْيَمَسَّسْ بِهِ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَالِكِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ
 بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَسَنَائِي أَحَادِيثٌ تَدُلُّ لِهَذَا النَّبَأِ
 فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْأَوَابِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
الرَّابِعُ فِي التَّبَكُّكِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَمَا
جَاءَ فِيهِ مِنْ تَأَخُّرٍ عَنِ التَّبَكُّكِ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

مطابقاً لما ذكره في الصحيح

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ
الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى وَكَأَنَّمَا قَرَّبَ
بَذْنَهُ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَكَأَنَّمَا قَرَّبَ
بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ وَكَأَنَّمَا قَرَّبَ
كَبِشًا اقْرَبَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ
وَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ
الْخَامِسَةِ وَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ
خَضِرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ. رَوَاهُ
مَالِكٌ. وَالتَّحَارِيُّ. وَابْنُ مَاجَةَ. وَفِي رِوَايَةٍ لِلتَّحَارِيِّ
وَمُسْلِمٍ. وَابْنُ مَاجَةَ. إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ
الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ
فَالْأَوَّلَ وَثَلَاثُ الْمُهْجَةِ كَالَّذِي يَهْدِي بَذْنَهُ ثُمَّ كَالَّذِي
يَهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَبِشًا ثُمَّ دَجَاجَةً ثُمَّ بَيْضَةً فَإِذَا
خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَوْا صُحُفَهُمْ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ.
وَرَوَاهُ ابْنُ حُرَيْمٍ فِي مِصْبَحِهِ بِخَوْفٍ هَذَا. وَفِي رِوَايَةٍ
لَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السُّبْحُ
إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِيِّ بَذْنَهُ وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِيِّ
بَقَرَةً وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِيِّ شَاةً وَالَّذِي يَلِيهِ
كَالْمُهْدِيِّ طَيْرًا. وَفِي أُخْرَى لَهُ قَالَ عَلَى كُلِّ بَابٍ
مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكٌ يَكْتُبُ الْأَوَّلَ

فَالْأَوَّلَ

فَالْأَوَّلَ كَرَجُلٍ قَدِمَ بَذْنَهُ وَكَرَجُلٍ قَدِمَ بَقَرَةً وَكَرَجُلٍ
قَدِمَ شَاةً وَكَرَجُلٍ قَدِمَ طَيْرًا وَكَرَجُلٍ قَدِمَ بَيْضَةً
فَإِذَا قَعْدَ الْإِمَامُ طَوَّيْتُ الصُّحُفَ **المُهْجَةُ** هُوَ
الْمُبَكَّرُ الْآتِي فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ **وعن** سَمُرَةَ بْنِ
جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ مَثَلِ الْجُمُعَةِ ثُمَّ التَّبَكُّسِ كَأَجْرِ
الْبَقَرَةِ كَأَجْرِ الشَّاةِ حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ. رَوَاهُ ابْنُ
مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وعن** أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ
مَعَهُمُ الصُّحُفُ يَكْتُبُونَ النَّاسَ فَإِذَا خَرَجَ
الْإِمَامُ طَوَّيْتُ الصُّحُفَ ثَلَاثًا يَا أَيُّهَا أُمَامَةُ الْبَيْسُ
لَنْ جَابِعَ خُرُوجِ الْإِمَامِ جُمُعَةً قَالَ بَلَى وَلَكِنْ
لَيْسَ مِنْ يَكْتُبُ فِي الصُّحُفِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ.
وَالطَّبْرَانِيُّ. ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَفِي إِسْنَادِهِ مُبَارَكُ بْنُ
فَضَالَةَ. وَفِي رِوَايَةٍ لِأَحْمَدَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ
عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ فَيَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي
وَالثَّالِثَ حَتَّى إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ رُفِعَتِ الصُّحُفُ.
وَرَوَاهُ هَذِهِ ثِقَاتٌ **وعن** عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَرَجَتْ الشَّيَاطِينُ

يَرْتَوُونَ النَّاسَ إِلَىٰ أَسْوَاقِهِمْ وَتَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ
 عَلَىٰ أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَىٰ قُدْرَتِنَا
 زَلَّهِمُ السَّابِقَ وَالْمُصَلِّيَ وَالَّذِي بَلَّيْهِ حَتَّىٰ تَخْرُجَ
 الْإِمَامُ فَمَنْ دَنَا مِنْ الْإِمَامِ وَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ
 وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ وَمَنْ نَآىَ
 فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ وَمَنْ
 دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَلَغَا وَلَمْ يَنْصِتْ وَلَمْ يَسْتَمِعْ كَانَ
 عَلَيْهِ كِفْلَانِ مِنَ الْوِزْرِ وَمَنْ قَالَ صَهْ فَقَدْ تَكَلَّمَ
 وَمَنْ تَكَلَّمَ فَلَا جُمُعَةَ لَهُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَهَذَا
 لَفْظُهُ . وَأَبُو دَاوُدَ . وَلَفْظُهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ
 عَدَّتِ الشَّيَاطِينُ بِرَأْيَاتِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ فَيَرَىٰ مَوْنُ
 النَّاسِ بِالرَّأْيِ أَيْتُ أَوِ الرَّيَايَاتِ وَيُكَلِّطُونَهُمْ عَنِ
 الْجُمُعَةِ وَتَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ فَيَجْلِسُونَ عَلَىٰ أَبْوَابِ
 الْمَسَاجِدِ وَيَكْتُبُونَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةِ وَالرَّجُلَ مِنْ
 سَاعَتَيْنِ حَتَّىٰ تَخْرُجَ الْإِمَامُ فَإِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا
 يَسْتَمِئْنَ فِيهِ مِنَ الْإِسْمَاعِ وَالنَّصْرِ فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ
 كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ فَإِنْ نَآىَ حَيْثُ لَا يَسْمَعُ
 فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ فَإِنْ
 جَلَسَ مَجْلِسًا لَا يَسْمَعُ فِيهِ مِنَ الْإِسْمَاعِ
 وَالنَّظَرِ فَلَغَا وَلَمْ يَنْصِتْ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْوِزْرِ

فَإِنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَسْمَعُ فِيهِ مِنَ الْإِسْمَاعِ
 وَالنَّظَرِ فَلَغَا وَلَمْ يَنْصِتْ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ
 الْوِزْرِ قَالَ وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَصَاحِبِهِ أَنْصِتْ
 فَقَدْ لَغَا وَمَنْ لَغَا فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ شَيْءٌ ثُمَّ قَالَ
 ابْنُ أَبِي ذَلِكْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ **الْحَافِظُ** وَابْنُ إِسْنَاءَ
 زَاوِلَمْ يُسَمِّرِ **الرَّيَاثِ** بِالرَّأْيِ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ ثُمَّ
 الْفَتْ وَبَاءُ مُتَنَاءَ تَحْتَ بَعْدَ هَاتَا مُثَلَّثَةً وَهِيَ جَمْعُ
 رَبِيشَةٍ وَهِيَ الْأَمْرُ الَّذِي يَحْبِسُ الْمَرْءَ عَنْ مَقْصِدِهِ
 وَيُثَبِّطُهُ عَنْهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الشَّيَاطِينَ لِيُسْغِلَهُمْ
 وَتَقْعُدُهُمْ عَنِ السَّعْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ إِلَى أَنْ تُضَيَّ
 الْأَوْقَاتُ الْفَاصِلَةَ قَالَ **الْحَطَّائِيُّ** التَّزَايُدُ
 لَيْسَ بِشَيْءٍ أَمَّا هُوَ الرَّيَاثُ **وَقَوْلُهُ** فَيَرَىٰ مَوْنُ النَّاسِ
 أَمَّا هُوَ فَيَرَىٰ مَوْنُ النَّاسِ قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَى
 لَنَا ابْنُ أَبِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ **الْحَافِظُ** يُشِيرُ
 إِلَى لَفْظِ رَوَايَةِ أَحْمَدَ الْمَذْكُورَةِ **وَقَوْلُهُ** صَهْ يَسْكُونُ
 الْقَهْرُ وَبِكَسٍّ مُنَوَّنَةٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ زَجَرٌ لِلْمَلِكِ كَلِمَةُ
 أَيْ اسْكُتْ **وَالْكَفْلُ** يَكْسِرُ الْكَافَ هُوَ النَّصِيبُ
 مِنَ الْأَجْرِ أَوْ الْوِزْرِ **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ أَبْوَابِ

السَّاجِدِ فَيَكْتُبُونَ مَنْ جَاءَ مِنَ النَّاسِ عَلَى قَدَرِ
 مَنَازِلِهِمْ فَرَجُلٌ قَدَّمَ جُرْ وِرَا وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَقَرَةً وَرَجُلٌ
 قَدَّمَ شَاةً وَرَجُلٌ قَدَّمَ دَجَاجَةً وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَيْضَةً
 قَالَ فَإِذَا أَدْنَى الْمُؤَذِّنُ وَجَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ
 طَوَّيْتُ الصُّحُفَ وَدَخَلُوا الْمَجْدَ لِيَسْمَعُونَ الذِّكْرَ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ
 يَحْيَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ **وَعَنْ** عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تُعْتَبُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ
 الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَكْتُبُونَ بِحَسَبِ النَّاسِ فَإِذَا خَرَجَ
 الْإِمَامُ طَوَّيْتُ الصُّحُفَ وَرُفِعَتِ الْأَقْلَامُ فَيَقُولُ
 الْمَلَائِكَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا جَلَسَ فَلَا تَقُولُوا
 الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ضَالًّا فَاهْدِهِ وَإِنْ كَانَ
 مُرِيتًا فَاسْفِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِلًا فَاعِنِهِ . رَوَاهُ ابْنُ
 حُرَيْرَةَ فِي صَحِيحِهِ **الْعَامِلُ** الْفَقِيرُ **وَعَنْ** أَبِي عُبَيْدَةَ
 قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَارِعُوا إِلَى الْجُمُعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْرُزُ
 فِي كُلِّ جُمُعَةٍ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي كَيْتَابٍ كَأَقْوَرِ
 فَيَكُونُ مِنْهُ فِي الْقُرْبِ عَلَى قَدَرِ سَارِعِهِمْ إِلَى
 الْجُمُعَةِ فَيُحَدِّثُ اللَّهُ عَنْ وَجَلَّ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ
 شَيْئًا لَمْ يَكُونُوا رَأَوْهُ قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى
 أَهْلِهِمْ فَيُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا أَحَدَثَ اللَّهُ لَهُمْ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ

عَبْدُ اللَّهِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَدْ
 سَبَقَاهُ يُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلَانِ وَأَنَا الثَّالِثُ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ إِنْ بَارَكَ فِي الثَّالِثِ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي
 الْكَبِيِّ . وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَسَمَهُ عَامِرًا وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ
 أَبِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَقِيلَ لِيَسْمَعْ مِنْهُ **وَعَنْ**
 عُلْفَةَ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَوَحَّدَ ثَلَاثَةً وَدَسَبَقُوهُ فَقَالَ
 رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ وَمَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ مِنَ اللَّهِ يَبْعِدُ إِلَى
 سَمْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 إِنَّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَجْلِسُونَ مِنَ اللَّهِ عَنْ وَجَلَّ
 عَلَى قَدَرِ رَوَاهُ إِلَى الْجُمُعَاتِ الْأُولَى ثُمَّ الثَّانِي
 ثُمَّ الثَّالِثُ ثُمَّ الرَّابِعُ وَمَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ يَبْعِدُ
 رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَاسْنَادُهُمَا
 حَسَنٌ **قَالَ** الْمُهَلَّبِيُّ وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عُمَرَ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
 غَسَّلَ وَاغْتَسَّلَ وَدَنَا وَابْتَكَرَ وَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَعَ
 كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا قِيَامٌ سَنَةٍ وَصِيَامُهَا .
 وَكَذَلِكَ تَقَدَّمَ حَدِيثُ أُوسَ بْنِ أُوسٍ يَحْيَى
وَرَوَى عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْضُرُوا الْجُمُعَةَ وَأَدْنُوا مِنَ
 الْإِمَامِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُنَازِلُ

عَنِ الْجُمُعَةِ فَيُؤَخَّرُ عَنِ الْجُمُعَةِ وَإِنَّ لِمَنْ أَهْلَهَا .
 رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ . وَالْأَصْبَهَانِيُّ . وَعَنْهُمَا هـ
الرَّاهِبِيُّ **مِنْ تَحْطِي رِقَابِ النَّاسِ**
يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ قَالَ جَاءَ
 رَجُلٌ يُحْطِي رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اجْلِسْ فَقَدْ أَذَيْتَ وَأَنْتَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ .
 وَأَبُو دَاوُدَ . وَالتِّرْمِذِيُّ . وَابْنُ حُرَيْمٍ . وَابْنُ
 حَبَّانٍ فِي مَجْلِسَيْهِمَا وَلَيْسَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ
 وَأَنْتَ . وَعِنْدَ ابْنِ حُرَيْمٍ فَقَدْ أَذَيْتَ وَأَوْذَيْتَ
 وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ
 مَذْهَبُ الْهَنْدِ وَبَعْدَهَا ثَوْنٌ ثُمَّ يَأْتِيَانِ تَحْتَ أَيِّ أُخْرَتِ
 الْحَقِّ وَأَذَيْتَ بِحُطْيِكَ رِقَابَ النَّاسِ **وَرَوَى** عَنْ
 مُعَاذِ بْنِ النِّسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَحْطَى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 اخْتَدَحَسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ . وَالتِّرْمِذِيُّ
 وَقَالَ حَدِيثٌ عَرَبِيٌّ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ
وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذْ جَاءَ
 رَجُلٌ يُحْطِي رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ
 تَجْمَعَ مَعَنَا قَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ حَرَصْتُ أَنْ أَضَعَ نَفْسِي بِالْمَلَا
 الَّذِي تَرَى قَالَ قَدْ رَأَيْتُكَ تَحْطَى رِقَابَ النَّاسِ
 وَتُؤَذِيهِمْ مَنْ أَذَى سَيْلًا فَقَدْ أَذَى وَمَنْ أَذَا
 بِي فَقَدْ أَذَى اللَّهُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ الصَّغِيرِ
 وَالْأَوْسَطُ **وَرَوَى** عَنْ الْأَرْمَنِ بْنِ أَبِي الْأَرْمَنِ وَكَانَ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الَّذِي يُحْطَى رِقَابَ النَّاسِ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَثْنَيْنِ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ
 كَلَجَاتٍ قُصِبَتْ فِي النَّارِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَالتَّبْرَانِيُّ
 فِي الْكَلْبِيِّ **الرَّاهِبِيُّ** **مِنْ الْكَلَامِ**
وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ وَالرَّاهِبِيُّ فِي الْإِنْصَابِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْتَ
 وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَعُوتَ . رَوَاهُ التَّحَارِيُّ .
 وَمُسْلِمٌ . وَأَبُو دَاوُدَ . وَالتِّرْمِذِيُّ . وَابْنُ حُرَيْمٍ
 وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ حُرَيْمٍ **قَوْلُهُ** لَعُوتَ قِيلَ مَعْنَاهُ
 خَبَّتَ مِنَ الْأَجْرِ وَقِيلَ تَكَلَّمْتَ وَقِيلَ أَخْطَأْتَ
 وَقِيلَ بَطَلْتَ فَضِيلُهُ جُمُعَتُكَ وَقِيلَ صَارَتْ
 جُمُعَتُكَ ظَهْرًا وَقِيلَ غَيَّرَ ذَلِكَ **وَعَنْهُ** عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَكَلَّمْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

فَقَدْ لَغَوْتُ وَالْغَيْثُ يَعْنِي وَالْإِمَامَ مَخْطُوبًا . رَوَاهُ
 ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ مَخْطُوبٌ فَهُوَ كَمَثَلِ
 الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا الَّذِي يَقُولُ لَهُ انْصُتْ لَيْسَ لَهُ
 جُمُعَةٌ . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ . وَابْنُ أَبِي
 أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَبَارَكَ وَهُوَ قَائِمٌ يُدْكَرُ
 بِأَتَامِ اللَّهِ وَأَبُو ذَرٍّ يَعْنِي أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ مَتَى أُنْزِلَتْ
 هَذِهِ السُّورَةُ أُنْزِلَتْ لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا الْآنَ فَأَشَارَ إِلَيْهَا أَنْ
 اسْكُتْ فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ سَأَلْتُكَ مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ
 السُّورَةُ فَلَمْ تَجِبْنِي فَقَالَ أَبِي لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ
 الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَغَوْتُ فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآخِرُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبِي فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ أَبِي . رَوَاهُ ابْنُ
 مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْطُوبٌ فَجَلَسْتُ
 قَرِيبًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ فَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سُورَةَ بَرَاءةٍ فَقُلْتُ لِأَبِي مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ
 قَالَ فَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ

سَأَلَنِي

سَأَلَنِي فَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ
 سَأَلَنِي فَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لِأَبِي سَأَلْتُكَ فَجَهَّمَنِي
 وَلَمْ يُكَلِّمْنِي قَالَ أَبِي مَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا لَغَوْتُ
 فَذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنْتُ يَجْهَبُ أَبِي وَأَنْتَ تَقْرَأُ سُورَةَ
 بَرَاءةٍ فَسَأَلْتُهُ مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ فَجَهَّمَنِي
 وَلَمْ يُكَلِّمْنِي ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا
 لَغَوْتُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ
 أَبِي **قَوْلُهُ** فَجَهَّمَنِي بِعَنَاءِ قَطْبِ وَجْهِهِ وَعَبَسَ
 وَنَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَ الْمُغْضَبِ الْمُنْكَرِ **وَعَنْ** أَبِي الدَّرَدَاءِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى الْمِنْبَرِ فَخَطَبَ النَّاسَ
 وَتَلَّى آيَةً وَإِلَى جَنِي أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ فَقُلْتُ يَا
 أَبِي مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ ثَابِي أَنْ يُكَلِّمَنِي
 ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَمَّا أَنْ يُكَلِّمَنِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَمَّا أَنْ
 يُكَلِّمَنِي حَتَّى نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبِي مَا لَكَ مِنْ جُمُعَتِكَ إِلَّا مَا لَغَوْتُ
 فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 جِئْتُهُ فَأَخْبَنِي ثُمَّ فَقُلْتُ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ أَنْكَ تَلَوْتَ
 هَذِهِ الْآيَةَ وَإِلَى جَنِي أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ فَقُلْتُ لَهُ مَتَى

أُنزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَأَيُّ أَنْ يُكَلِّمَنِي حَتَّى إِذَا نَزَلَتْ
 رُزِعَ مِنْهُ أَنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ جَمْعِي الْأَمَلُ الْغَيْثُ فَقَالَ
 صَدَقَ أَيُّ إِذَا سَمِعْتُ إِمَامًا كَيْتُكُمْ وَأَنْصَتُ
 حَتَّى يَفْرُغَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ رِوَايَةِ حَرْبِ بْنِ قَلْبِيسَ
 عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ **وَرَوَى** عَنْ جَابِرِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لِرَجُلٍ
 لَا جُمُعَةَ لَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ
 يَا سَعْدُ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ وَأَنْتَ تَخْطُبُ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَعْدُ . رَوَاهُ أَبُو
 يَعْلَى . وَابْنُ أَرْوَعٍ **وَعَنْ** جَابِرٍ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ السَّجْدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَرٍّ
 كَعْبٍ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ أَوْ كَلِمَةٍ بَشَرِي فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ
 أَيُّ فَنَظَرَ ابْنُ سَعْدٍ أَنْتَ مَوْجِدٌ فَلَمَّا انْقَضَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ يَا
 أَيُّ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ قَالَ إِنَّكَ لَمْ تَحْضُرْ مَعَنَا
 الْجُمُعَةَ قَالَ لِمَ قَالَ تَكَلَّمْتُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَامَ ابْنُ سَعْدٍ وَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ أَيُّ أَطْعَمَ الْبَنَاءَ . رَوَاهُ
 أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَابْنُ جَبَانٍ فِي حَجَّتِهِ **وَعَنْ**

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنِيَ لَعْوًا أَنْ
 تَقُولَ لِصَاحِبِكَ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ فِي الْجُمُعَةِ
 رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْكَبِيرِ مَوْثُوقًا بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .
 وَتَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ الرَّفُوعِ وَمَنْ قَالَ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ أَنْصَتَ فَقَدْ لَعَا وَمَنْ لَعَا فَلَيْسَ
 لَهُ فِي جُمُعَتِهِ بَلَدٌ شَيْءٌ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ
 بِرَأْسِهِ طَبِيبًا أَوْ لَبَسَ ثِيَابًا لَمْ يَلْعَلْ عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ
 كَانَ كَقَارِئِ الْقُرْآنِ وَمَنْ لَعَا وَتَحَطَّى رِقَابَ
 النَّاسِ كَانَتْ لَهُ طَهْرًا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ
 خُرَيْمٍ فِي حَجَّتِهِ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ شُعْبَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو . وَرَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمٍ
 فِي حَجَّتِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحُجُومٍ وَتَقَدَّمَ
وَعَنْ أَيْضًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَضَرَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ فَرَجُلٌ حَضَرَ هَاجِرًا وَفَرَجُلٌ
 حَضَرَ مِنْهَا وَرَجُلٌ حَضَرَ هَاجِرًا فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللَّهَ
 أَنْ يَشَاءَ أَعْطَاهُ وَأَنْ يَشَاءَ سَمِعَهُ وَرَجُلٌ حَضَرَ هَاجِرًا
 وَرَجُلٌ حَضَرَ مِنْهَا فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللَّهَ أَنْ يَشَاءَ
 أَعْطَاهُ وَرَجُلٌ حَضَرَ مِنْهَا وَرَجُلٌ حَضَرَ هَاجِرًا فَهُوَ رَجُلٌ

وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ مَنْ جَاءَ بِأَكْسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَشْيَاءَ
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ . وَتَقَدَّمَ
 فِي حَدِيثٍ عَلَى فَرَسٍ دَنَامٍ مِنَ الْأَمَامِ فَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ
 وَلَمْ يَلْعَلْ كَأَنَّ لَهُ كَفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ . الْحَدِيثُ ٥
الَّتِي هِيَ مِنْ تَرْكِ الْجُمُعَةِ لَغِي
عُذْرٌ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ يَخْلُقُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ
 لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَحْرِقَ
 عَلَى رِجَالِهِ يَخْلُقُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ يَوْمَهُمْ . رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ . وَالحَاكِمُ بِإِسْنَادٍ عَلَى شَرْطِهِمَا . وَتَقَدَّمَ
 فِي بَابِ الْحَامِ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ وَفِيهِ وَمَنْ كَانَ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَسْعَ إِلَى الْجُمُعَةِ وَمَنْ
 اسْتَعْنَى عَنْهَا يَلْهُوْا وَتَجَاوَزُوا عَنْهُ اسْتَعْنَى اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ
 عَنِ حَمِيدٍ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
 وَأَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مِنْهُ لِيَتَهَيَّئَ
 أَقْوَامٌ عَنْ دُعَائِهِمْ الْجُمُعَاتِ أَوْ لِحُجَّتِمْ اللَّهُ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لِيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .
 وَابْنُ مَاجَةَ . وَغَيْرُهُمَا **قَوْلُهُ** وَدُعَائِهِمْ هُوَ بَلْفَجُ
 الْوَاوِ وَسُكُونُ الدَّالِ أَيْ تَرْكُهُمَا الْجُمُعَاتِ . وَرَوَاهُ
 ابْنُ حُرَيْمٍ بِلَفْظِ تَرْكِهِمْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

وَيُ

وَأَبِي سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي **وَعَنْ** أَبِي الْجَعْدِ الضَّرِيِّ
 وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ نَهَاوْنَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ .
 رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَأَبُو دَاوُدَ . وَالتِّرْمِذِيُّ . وَابْنُ
 وَحْشَنَهُ . وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ حُرَيْمٍ . وَابْنُ
 جَبَانَ فِي صَحِيحِهِمَا . وَالحَاكِمُ . وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى
 شَرْطِ مُسْلِمٍ . وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ حُرَيْمٍ وَابْنِ
 جَبَانَ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عَذْرِ فَهُوَ مُنْكَرٌ
 وَفِي رِوَايَةٍ ذَكَرَهَا زَيْدٌ وَلَيْسَتْ فِي الْأَصُولِ
 فَقَدْ بَرَى مِنَ اللَّهِ أَبُو الْجَعْدِ اسْمُهُ أَدْرَعُ . وَفِي
 جُنَادَةَ وَذَكَرَ الْكَرَابِيسِيُّ أَنَّ اسْمَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي
 زَكْرٍ وَقَالَ **الَّتِي مَذَرْتُ** سَأَلْتُ مُحَمَّدًا يَعْنِي
 الْحَارِثِيَّ عَنْ أَسِيرِ أَبِي الْجَعْدِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ **وَعَنْ**
 أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 مِنْ غَيْرِ عَذْرِ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ
 حَسَنٌ . وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ لِإِسْنَادِهِ **وَعَنْ**
 أَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ مِنْ
 غَيْرِ عَذْرِ كُتِبَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 ابْنُ الْكَيْسِيِّ مِنْ رِوَايَةِ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ وَلَهُ شَوَاهِدُ

حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَذُوا حَذْرَكُمْ الشَّامَةَ فَيُشْهِدُ
 الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ فَتُعْذَرُ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ فَيَقُولُ لَوْ
 طَلَبْتُ لِسَاءَ بَنِي مَكَانَا هُوَ أَكْلًا مِنْ هَذَا فَيَتَحَوَّلُ
 وَلَا يَشْهَدُ إِلَّا الْجُمُعَةَ فَتُعْذَرُ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ
 فَيَقُولُ لَوْ طَلَبْتُ لِسَاءَ بَنِي مَكَانَا هُوَ أَكْلًا مِنْ
 هَذَا فَيَتَحَوَّلُ وَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ وَلَا الْجَمَاعَةَ فَيُطْبَعُ
 اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ رِوَايَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 مَوْلَى عَفْرَةَ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَهُ . وَتَفَرَّدَ حَدِيثُ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ . وَابْنُ خُرَيْمَةَ بِمَعْنَاهُ
قَوْلُهُ أَكْلًا مِنْ هَذَا أَيُّ أَكْثَرِ كَلَامٍ **وَالْكَلَامُ**
 يَفْتَحُ الْكَافَ وَاللَّامَ وَيُنِي الْأَجْرَ هَمزة عِي مَدْرِي
 هُوَ الْعُشْبُ الرُّطْبُ وَالْيَابِسُ **وَعَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَلَمَّا أَرَزَ جُلَامِيَّاهُ شَبِيهًا قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 فَلَمْ يَأْتِهَا ثُمَّ سَمِعَهُ فَلَمْ يَأْتِهَا ثُمَّ سَمِعَهُ فَلَمْ يَأْتِهَا طَبَعَ
 اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ قَلْبَ مُنَافِقٍ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
 وَزَوْيَ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ
 وَلَا يَشْهَدُ الْجَمَاعَةَ وَلَا الْجُمُعَةَ فَقَالَ هَذَا فِي النَّارِ

التَّوْبَةُ

التَّوْبَةُ فِي قِرَاءَةِ سُورَةِ الْكَهْفِ وَمَا يُذَكِّرُ
مَعَهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
 أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُعَيْنِ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ
 وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمَوْقُوفًا وَمَوْقُوعًا أَيْضًا
 وَقَالَ طَبِيعُ الْأَسْنَادِ . وَرَوَاهُ الدَّارِمِيُّ فِي مُسْنَدِهِ
 مَوْقُوفًا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ وَلَفْظُهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ
 الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبَيْنَ أَسَانِيدِهِمْ كُلِّهَا
 إِلَّا أَحَاكِمَهُ أَبُو هَاشِمٍ يَحْيَى بْنُ دِينَارٍ الرَّمَاثِيُّ
 وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى تَوْثِيقِهِ وَثِقَتُهُ الْأَسْنَادُ ثِقَاتُ
 وَفِي اسْنَادِ أَحَاكِمِهِ الَّذِي صَحَّحَهُ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ
 يَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَبِي هَاشِمٍ **وَعَنْ** ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
 سَطَعَ لَهُ نُورٌ مِنْ حَتٍّ قَدِمَهُ إِلَى عِثَانِ السَّمَاءِ يَصْطَلِي
 لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَعَقْرُ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُعَيْنِ . رَوَاهُ
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْزُوقٍ فِي تَفْسِيرِهِ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ
 بِهِ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ احْمَرَّ الدِّخَانَ

ليلة الجمعة غفر له . وفي رواية من قرأ حم
 الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف
 ملك . ورواه الترمذي والاصبهاني ولفظه
 من صلى بيهود الدخان في ليلة بات يستغفر له
 سبعون ألف ملك . ورواه الطبراني . والامة
 ايضا من حديث ابي امامة ولفظهما قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في
 ليلة الجمعة او يوم الجمعة بئى الله له بيتا في الجنة
وروي عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من قرأ يس في ليلة الجمعة غفر
 له . ورواه الاصبهاني **وروي** عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران
 يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تغيب
 الشمس . ورواه الطبراني في الأوسط والكبير
كتاب الصدقات
الغيب في اداء الزكاة وتأكيد وجوبها
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بئى الاسلام على خمس .
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
 واداء الصلاة . واداء الزكاة . وحج البيت .

(صلى)

وصوم رمضان . ورواه البخاري . وسلم .
 وعنهما **وعن** ابي هريرة وابي سعيد رضي
 الله عنهما قال الا خطبنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات
 ثم اكتب فاكث كل رجل منا يكي لا يدري
 على ما ذا حلف ثم رفع رأسه وفي وجهه البشري
 وكانت احب اليما من حم النعم قال ما من
 عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان
 ويخرج الزكاة ويحطب الكبار السبع الا فتح
 له ابواب الجنة وقيل له ادخل بسلام . ورواه
 الترمذي واللفظه ما بن ماجة . وابن جرير
 وابن حبان في صحيحهما . والحاكم وقال صحيح
 الاسناد **وعن** النيسابوري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اي رجل من بني نعيم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يرسول الله اوتي ذو مال كثير
 وذو اهل ومال وحاضرة فاجبرني كيف
 اصنع وكيف انفق فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يخرج الزكاة من مالك فانها طهرة لكها
 وتصل ائرباك وتعرف حق المسكين والكار
 والشايل . الحديث . ورواه احمد ورجال رجح
 الصحيح **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مِنْ
 حَاجَتِهِنَّ مَعَ الْإِيمَانِ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَنْ حَافِظٌ عَلَى
 الصَّلَاةِ الْخَمْسِ عَلَى وَضُوئِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا
 وَمَوَاقِفَتِهَا وَصَامِ رَمَضَانَ وَحُجَّ الْبَيْتِ أَنْ اسْتَطَاعَ
 إِلَيْهِ سَبِيلًا وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ. الْحَدِيثُ
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَتَقَدَّمَ
وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَصَحَّ
 يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَخَنُ لَيْسَ فَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي
 بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ لَقَدْ
 سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ وَأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَنْ لَيْسَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي
 الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَحُجَّ الْبَيْتَ. الْحَدِيثُ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ. وَالنَّسَائِيُّ
 وَابْنُ مَاجَةَ. وَبَاقِي بَتَمَامِهِ فِي الصَّغَرِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ
وَعَنْ أَبِي الذَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّكَاةُ قَنْطَرَةُ الْإِسْلَامِ.
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ وَفِيهِ ابْنُ
 أَبِي عَرَبَةَ. وَابْنُ أَبِي عَرَبَةَ. وَفِيهِ بَقِيَّةُ ابْنِ الْوَلِيدِ **وَعَنْ**
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ أَحْلَفُ عَلَيْهِنَّ لَا أَجْعَلُ اللَّهَ

مِنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَاسَهْمَ لَهُ وَأَسْمُهُ
 الْإِسْلَامُ ثَلَاثَةٌ. الصَّلَاةُ. وَالصَّوْمُ. وَالزَّكَاةُ
 وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا فَيُؤْتِيهِ غَيْرَ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَلَا يَفُحَّ عَبْدٌ عَلَيْهِ بَابُ مَسْأَلَةِ الْإِنْفَاحِ اللَّهُ
 عَلَيْهِ بَابُ فَقْرٍ. الْحَدِيثُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ
 جَيِّدٍ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ
 أُمَّتِهِ أَكْفَلُوا لِي بِسِتٍّ أَكْفَلَ لَكُمْ بِالْحَجَّةِ
 ثَلَاثُ مَا هِيَ يَرْسُولُ اللَّهُ. قَالَ الصَّلَاةُ. وَالزَّكَاةُ.
 وَالْأَمَانَةُ. وَالْفَرَجُ. وَالْبَطْنُ. وَاللِّسَانُ.
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ لَا يُاسِرُ بِهِ وَلَهُ
 شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ **وَعَنْ** حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةٌ
 أَسْهُمُهُ. الْإِسْلَامُ سَهْمُهُ. وَالصَّلَاةُ سَهْمُهُ. وَالزَّكَاةُ
 سَهْمُهُ. وَالصَّوْمُ سَهْمُهُ. وَحُجَّ الْبَيْتِ سَهْمُهُ. وَالْأَمْرُ
 بِالْمَعْرُوفِ سَهْمُهُ. وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمُهُ. وَالْحِجَابُ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمُهُ. وَقَدْ حَاطَ مِنْ لَاسَهْمَ لَهُ.
 رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرَبَةَ وَفِيهِ يَزِيدُ بْنُ عَطَا الْيَشْكِرِيُّ
 وَرَوَاهُ أَبُو بَعْلَى مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ مِنْ رُفُوعٍ أَيْضًا
 وَرُوي مَوْثُوقًا عَلَى حُذَيْفَةَ وَهُوَ أَصَحُّ قَالَهُ الذَّارِ
 قُطْنِي وَغَيْرُهُ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَجُلٌ يَرَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَذَى الرَّجُلُ زَكَاةَ مَالِهِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَذَى
 زَكَاةَ مَالِهِ فَقَدْ دَهَبَ عَنْهُ شَرُّهُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ
 ابْنُ الْأَوْسَطِ وَاللَّفْظُ لَهُ . وَابْنُ خُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ .
 وَالْحَاكِمُ مُخْتَصَرًا إِذَا أَذَى زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ أَذَى
 عَنْكَ شَرُّهُ . وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرِّ مُسْلِمٍ **وَعَنْ** ابْنِ
 رَجِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَذَوُوا أَمْوَالَكُمْ
 بِالصَّدَقَةِ وَاسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالذَّعَا وَالنَّضِجِ .
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرْاسِيلِ . وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ
 وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ . وَغَيْرُهُمَا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مَرْفُوعًا
 مُتَّصِلًا وَالرُّسُلُ أَشْبَهَ **وَرَوَى** عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُمْ اتَّوَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَمَامَ إِسْلَامُكُمْ أَنْ
 تُؤَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ
 رَجِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ كُلُّ مَالٍ وَإِنْ كَانَ تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ يُؤَدَّى
 زَكَاةً فَلَيْسَ بِكَبِيرٍ وَكُلُّ مَالٍ لَا يُؤَدَّى زَكَاةً
 وَإِنْ كَانَ ظَاهِرًا فَهُوَ كَبِيرٌ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ
 ابْنُ الْأَوْسَطِ مَرْفُوعًا . وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مَوْفُوعًا عَلَى ابْنِ
 عُمَرَ وَهُوَ الصَّحِيحُ **وَعَنْ** سَمُرَةَ رَجِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ قَالَ

فَلَا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّبِعُوا الصَّلَاةَ
 وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَحُجُّوا وَاعْتَمِرُوا وَاسْتَقْمُوا لِيُسْتَقَمَ بِكُمْ
 رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ فِي الثَّلَاثَةِ وَأَوْسِنَادُهُ جَيِّدٌ أَنْ
 شَأْنَهُ . عَمْرَانُ الْقَطَانُ صَدُوقٌ **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ
 عَتَّاسٍ رَجِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
 وَحَجَّ الْبَيْتَ وَصَامَ رَمَضَانَ وَاتَّقَى الضَّيْفَ
 دَخَلَ الْجَنَّةَ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ فِي الْكَبِيرِ وَلَهُ شَوَاهِدٌ
وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَجِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلْيُؤَدِّ زَكَاةَ مَالِهِ وَمَنْ كَانَ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلْيَقِلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَ كُنْتَ
 وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلْيُكْرِمْ
 ضَيْفَهُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ فِي الْكَبِيرِ **وَعَنْ** ابْنِ
 أَبِي ثَوْبٍ رَجِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ
 تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتَقِيْمُ الصَّلَاةَ وَتُؤَدِّي
 الزَّكَاةَ وَتُصِلُ الرَّحِمَ . رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ . وَمُسْلِمٌ
وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَجِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَرَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي
 عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمَلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ

هد

ك

بِهِ شَيْئًا وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ
 الْمَقْرُومَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ لَا أَرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ ثَلَاثًا وَلِي
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ أَنْ يَنْظُرَ
 إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا . رَوَاهُ النَّحَّاسُ
 وَمُسْلِمٌ **وَعَنْ** عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ الْجَهَنِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي شَهِدْتُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ
 اللَّهِ وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْحَسَنَ وَصُمْتُ رَمَضَانَ
 وَفُتِمْتُ وَأَتَيْتُ الزَّكَاةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 وَالشَّاهِدِينَ وَالصَّالِحِينَ . رَوَاهُ النَّبِيُّ إِدْرِيَسُ وَحَسَنُ
 وَابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ . وَابْنُ جَبَانٍ وَتَقَدَّمَ لَفْظُهُ
 فِي الصَّلَاةِ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْوِيَةَ الْغَضَرِيِّ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مَنْ
 فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَحَدَّ
 وَعَلِمَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا
 نَفْسُهُ رَافِدَةً عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ وَلَمْ يُعْطِ الْهَرَمَةَ وَلَا الدَّرَنَةَ
 وَلَا الْمَرِيضَةَ وَلَا الشَّرْطَ اللَّئِيمَةَ وَلَكِنْ مِنْ وَسْطِ
 أَمْوَالِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْأَلِكُمْ خَيْرَ وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ
 بِشَرٍّ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ **قَوْلُهُ** رَافِدَةً عَلَيْهِ مِنَ الرِّفْدِ

وَهُوَ الْإِعَانَةُ وَمَعْنَاهُ أَنْ يُعْطَى الزَّكَاةَ وَنَفْسُهُ
 تَعْبَهُ عَلَى إِذَا بَهَا طَيْبُهَا وَعَدَمُ حَدِيثِهَا لَهُ بِالْمَنْعِ
وَالشَّرْطُ بِعَمَلِ الشَّيْنِ الْعَجْزَةِ وَالرَّاهِي الرَّذِيلَةِ
 مِنَ الْمَالِ كَالْمُسِنَّةِ وَالْعَجْفَاءِ وَخَوَّهْمَا **وَالدَّرَنَةُ**
الْجَرَبَاءُ **وَعَنْ** جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 أَقَامِ الصَّلَاةَ وَآيَتِهَا الزَّكَاةَ وَالتَّحَجُّمَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ . وَعَنْ هُمَا **وَعَنْ**
 عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي حَجَّةُ
 الْوَدَاعِ أَنْ أُولِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ مَنْ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ
 الْحَسَنَ الَّتِي كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَيَصُومُ رَمَضَانَ
 وَتَحْتَسِبُ صَوْمَهُ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ مُحْتَسِبًا طَيِّبَةً بِهَا
 نَفْسُهُ وَتَحْتَسِبُ الْكِبَارَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ
 رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ الْكِبَارُ قَالَ
 لَسْعُ الْعَظْمُوتِ . الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ . وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ
 بِغَيْرِ حَقٍّ . وَالْعِزَّازُ مِنَ الرَّحْفِ . وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ
 وَالتَّحْرِجُ . وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ . وَآكُلُ الرِّبَا
 وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ . وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ
 الْعَتِيقِ الْحَرَامِ قَبْلَ تَكْرِامِ أَحْيَا وَأَمْوَالًا لَا بِمَوْتِ
 رَجُلٍ لَمْ يَعْمَلْ هَؤُلَاءِ الْكِبَارَ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ

وَبُؤَيَ الزَّكَاةَ الْارْفَقَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي مَحَبَّةِ جَنَّةِ ابْوَابِهَا صَارِعَ الذَّهَبِ . رَوَاهُ
 الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ وَفِي بَعْضِهِمْ
 كَلَامُهُ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ بَعْضُهُ **مَحَبَّةُ الْجَنَّةِ**
 بِمَنْزِلَةِ الْبَائِسِينَ الْوَحْدَتَيْنِ وَنَحْوِ ابْنِ مَهْلَبٍ هُوَ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَدَيْتَ الزَّكَاةَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ
 وَمَنْ جَمَعَ مَا لَمْ يَصِدَّقْ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ
 أَجْرٌ وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ . رَوَاهُ ابْنُ حَزْمَةَ . وَابْنُ
 جَبْرِ فِي صَحِيحِهِمَا . وَالتَّحَاكُمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْأَسْنَادِ
وَعَنْ زَيْنِ جَدِيشٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ كَانَ عِنْدَهُ غُلَامٌ يَقْرَأُ الْمُصْحَفَ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ
 تَخَارُجُ يُقَالُ لَهُ حَضْرُهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَيُّ دَرَجَاتِ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ قَالَ ثُمَّ
 أَيُّ قَالَ الزَّكَاةُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ
 لَا بَأْسَ بِهِ قَالَ — الْمَلِي وَتَقَدَّمَ فِي كِتَابِ
 الصَّلَاةِ أَحَادِيثٌ تَدُلُّ لِهَذَا الْبَابِ وَتَأْتِي أَحَادِيثُ
 أُخْرَى فِي كِتَابِ الصَّوْمِ وَاجْتَمَعَ أَنَّ شَأْنَهُ اللَّهُ تَعَالَى ٥
الرَّهْبِيُّ — **بِهِ مَنَعَ الزَّكَاةَ وَمَا جَاءَ**
أَبِي زَكَاةَ أَحْلَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ

مَلِكٍ

صَاحِبٍ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا
 كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ صُنِفَتْ لَهُ صَفَاحٌ مِنْ نَارٍ فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ كُلَّمَا
 تَرَدَّتْ أُعِيدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَانُ خَمْسِينَ
 أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيَكُنْ سَبِيلُهُ إِمَّا
 إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قِيلَ يَرْسُولُ اللَّهُ فَا لَيْلٍ قَالَ
 وَلَا صَاحِبَ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا وَمَنْ حَقَّهَا
 حَلَبَهَا يَوْمَ وَرَدَهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَطِحَ لَهَا
 بِقَاعٌ قَرِيرٌ أَوْ فَرَمًا كَانَتْ لَا يَفْقَدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا
 تَنْطَوُّ بِأَخْفَافِهَا وَتَعْضِبُهُ بِأَفْوَاهِهَا كُلَّمَا تَرَعَّى أَوْ لَا
 رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَانُ خَمْسِينَ أَلْفَ
 سَنَةٍ حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيَكُنْ سَبِيلُهُ إِمَّا
 إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قِيلَ يَرْسُولُ اللَّهُ فَالْبَقَرُ
 وَالْغَنَمُ قَالَ وَلَا صَاحِبَ بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي
 مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَطِحَ لَهَا بِقَاعٌ
 قَرِيرٌ أَوْ فَرَمًا كَانَتْ لَا يَفْقَدُ مِنْهَا شَيْئًا لَيْسَ
 مِنْهَا عَقْصَاوٌ وَلَا جُلْحَاوٌ وَلَا عَضْبَاوٌ تَنْطَوُّ بِقُرُونِهَا
 وَتَنْطَوُّ بِأُظْلَافِهَا كُلَّمَا تَرَعَّى أَوْ لَا هَارُ دَعَّى عَلَيْهِ
 أُخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَانُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
 حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيَكُنْ سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ
 وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قِيلَ يَرْسُولُ اللَّهُ فَالْحَيْلُ قَالَ

هَـ

اخيل لثلاثة . هي لرجل وزر . وهي لرجل ستر .
 وهي لرجل آخر . **قَالَ** اَلِي هِيَ لَهْ وَزُرُ فَرَجُل
 رَبَطَهَا رِيَاءً وَخُرْ اَوْ نَوَاءً لِاهْلِ الْاِسْلَامِ فَهِيَ لَهْ
 وَزُرُ . **وَالِ** اَلِي هِيَ لَهْ سَتْرُ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي
 سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ لَمْ يَسْخَرْ حَتَّى اَلَّهَ فِي ظَهْرِهَا وَلَا
 رَقَابَتِهَا فَهِيَ لَهْ سَتْرُ . **وَالِ** اَلِي هِيَ لَهْ اُجْرُ
 فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ لِاهْلِ الْاِسْلَامِ فِي
 مَرَجٍ اَوْ رَوْضَةٍ فَمَا اَكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ
 مِنْ شَيْءٍ اَلَا كَتَبَ اللهُ لَهْ عَدَدَ مَا اَكَلَتْ حَسَنَاتٍ
 وَكُتِبَ لَهْ عَدَدُ اَرْوَائِهَا وَابْوَاهَا حَسَنَاتٍ وَلَا
 تَقْطَعُ طَوْلُهَا فَاسْتَنْتَ شَرْفًا اَوْ شَرْفَيْنِ اَلَا كُتِبَ
 اللهُ لَهْ عَدَدُ اَنْارِهَا وَارْوَائِهَا حَسَنَاتٍ وَلَمْ يَرْبُهَا
 صَاحِبُهَا عَلَى نَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَا يُرِيدُ اَنْ
 يَسْقِيَهَا اَلَا كُتِبَ اللهُ لَهْ عَدَدُ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ
قَالَ يَرْسُولُ اللهُ فَاحْمَرُّ قَالَ مَا اَنْزَلَ اللهُ عَلَيَّ
 فِي الْحُمْرِ اِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاذَةُ الْجَامِعَةُ مَنْ يَعْمَلْ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ لَهُ . وَالنِّسَائِيُّ
 مُحْتَصَرًا . وَفِي رِوَايَةٍ لِلنِّسَائِيِّ قَالَ رَسُولُ
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي
 زَكَاةَ مَالِهِ اِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شَجَاعًا مِنْ تَارِيكَوِي

بِهَا جَبَهَتُهُ وَجَنْبُهُ وَظَهْرُهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُ
 خَمْسِينَ اَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ **وَعَنْ**
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ صَاحِبٍ اِبِلٍ لَا يَفْعَلُ
 فِيهَا حَقَّهَا اِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ اَكْثَرُ مَا كَانَتْ
 وَقَعْدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرِيرٌ تَسْتَنْ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَاحْفَا
 فِيهَا وَلَا صَاحِبٌ يَقْرَأُ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا اِلَّا جَاءَتْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ اَكْثَرُ مَا كَانَتْ وَقَعْدَ لَهَا بِقَاعٍ
 قَرِيرٌ تَنْطَلِعُ يَقْرَأُ فِيهَا وَتَطْوِي بِأَظْلَانِهَا لَيْسَ فِيهَا
 جَمَاءٌ وَلَا مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا وَلَا صَاحِبٌ كَثُرَ لَا
 يَفْعَلُ فِيهِ حَقُّهُ اِلَّا جَاءَ كَثُرَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شَجَاعًا
 اُتْرَعَ يَتَّبِعُهُ فَاتَّخَذَ فَاهُ فَاذًا اِلَّا نَأَى فَرَمْنَهُ فَيُنَادِي بِهِ
 حُدُكُنْ كَ الَّذِي حَبَانَهُ فَاَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ فَاذًا
 رَأَيْ اَنْ لَا يَذَلُّهُ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ فَيَقْطَعُهَا
 فَيَضْمُرُ الْحِجْلَ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ **القَاعُ** الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي
 مِنَ الْاَرْضِ **والقَرِيرُ** بَقَائِنِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَرَأَيْنِ
 مَهْمَلَتَيْنِ هُوَ الْأَمْلَسُ **والظلف** لِلْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
 عَنِ لَهْ الْكَافِرِ لِلْفَرَسِ **والعقصة** هِيَ الْمَثْوِيَّةُ الْقَرْنُ
والحُلْمَا اِلَى لَيْسَ لَهَا قَرْنٌ **والعضب** بِالضَّادِ
 الْمَعْجَةُ هِيَ الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنُ **والطول** يَكْسُرُ
 الطَّاءُ وَفَتْحُ الْوَاوِ هُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ

ورسيلها برعي أو عسبك طرفه ورسلها واستنت
 يشتد يد النون اي جرت بقوة **شرفا** يفتح الشين
 المعجمة والزاء اي شوطا وقيل **لجويل والنواكس**
 النون وبالمدة هو العادة **والشجاع** يضم الشين
 المعجمة وكسر ها هو الحكة وقيل **الذكر**
 خاصة وقيل نوع من الحيات **والاقرع** منه
 الذي ذهب شعر راسه من طول عمره **وعن**
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد لا يؤدي
 زكاة ماله الا مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع حتى
 يطوق به عنقه ثم قرأ علينا النبي صلى الله عليه
 وسلم مصداقه من كتاب الله ولا يحسن
 الذين يتخلون بما انا هم الله من فضله الآية رواه
 ابن ماجة واللفظ له والنسائي باسناد صحيح
 وابن خزيمة في صحيحه **وعن** علي رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الله فرض على الاغنياء المسلمين في اموالهم بقدر
 الذي يسع فقرائهم ولن يجهدوا لفقرا اذا اجاعوا
 وعروا الا بما يصنع اغنياء وهم الاواين الله يحا
 سبهم حسبا شديدا او بعد بهم عدا ابا الماء
 رواه الطبراني في المعجم والاصح وقال تفرّد

به ثابت بن محمد الزاهد قال **الحافط وثابت**
 ثقة صدوق روى عنه البخاري وغيره وثقة
 رواه لا بأس بهم وروى موقفا على علي
 وهو أشبهه **وعن** سروق قال قال عبد الله
 رضي الله عنه اكل الربا وموكله وشاهدها
 اذا علماء والواشمة والمستوشمة ولاوي الصد
 والموتد اعرايتا بعد الهجرة ملعونون على لسان
 محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة رواه ابن
 خزيمة في صحيحه واللفظ له رواه احمد وابو
 يعلى وابن جبان في صحيحه عن الحرث الاعور
 عن ابن مسعود **لاوي الصدقة** هو الماطل بها
 الممنوع من ادايتها وروى الاصبهاني عن علي
 رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه
 والواشمة والمستوشمة ومابع الصدقة والمحلل
 والمحلل له **وعن** انس رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاغنياء من
 الفقراء يوم القيمة يقولون ربنا اظلمونا حقوقنا
 التي فرضت لنا عليهم فيقول الله تعالى وعزتي
 وجلالي لا دين لكم ولا باعد نهم ثم نلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والذين في اموالهم حق

مَعْلُومٌ لِلنَّسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ . رَوَاهُ الطَّبِيُّ ابْنُ أَبِي الصَّغِيِّ
وَالْأَوْسَطُ وَأَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حَيَّانَ فِي كِتَابِ
التَّوَابِ كِلَاهُمَا مِنْ رِوَايَةِ الْحَرِثِ بْنِ النُّعْمَنِ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَقَالَ **التَّحَارِيُّ**
مُتَكْرِرًا حَدِيثٌ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ
عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ
يَدْخُلُونَ النَّارَ قَالَ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ . فَالشَّهِيدُ . وَعَبْدُ مَلُوكٍ أَحْسَنُ
عِبَادَةِ رَبِّهِ وَتَحَقُّقُ لِسَانِهِ . وَعَقِيقَةُ مُتَعَفِّفٍ
دُوعِيَالٍ . وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ .
فَأَمَّا مَسْلُوطٌ . وَذُو ثَرَوْفٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي
حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ . وَفَقِيرٌ خَوْزٌ . رَوَاهُ ابْنُ
حُرَيْرَةَ فِي صَحِيحِهِ . وَابْنُ حَيَّانَ مُفَرَّقًا فِي
مَوْضِعَيْنِ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمْرًا بَاءً فَأَمْرُ الصَّلَاةِ وَابْتِئَاءُ الزَّكَاةِ
وَمَنْ لَمْ يُزَكَّ فَلَا صَلَاةَ لَهُ . رَوَاهُ الطَّبِيُّ ابْنُ
فِي الْكِبَرِيِّ مَوْفُوقًا هَكَذَا بِإِسْنَادٍ أَحَدُهَا صَحِيحٌ
وَالْأُصْبَهَانِيُّ . وَفِي رِوَايَةٍ لِلْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ مَنْ
أَقَامَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُؤْتِ الزَّكَاةَ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ يَفْعَلُ
عَمَلَهُ **وَعَنْ** ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ كَنْزًا مُثَلَّ
لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شَجَاعٌ أَفْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ تَتْبَعُهُ فَيَقُولُ
مَنْ أَنْتَ فَيَقُولُ أَنَا كَنْزُكَ الَّذِي خَلَفْتُ
فَلَا يَزَالُ يَتْبَعُهُ حَتَّى يُلْقِيَهُ يَدُهُ فَيَقْضِيهَا ثُمَّ يَتْبَعُهُ
سَابِرٌ جَسَدٌ . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ . وَابْنُ حَيَّانَ فِي
صَحِيحِهِمَا **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الَّذِي
لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ يُحْتَلُّ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
شَجَاعًا أَفْرَعًا لَهُ زَيْبَتَانِ قَالَ فَيَلْزِمُهُ أَوْ يُطَوَّقُهُ
يَقُولُ أَنَا كَنْزُكَ أَنَا كَنْزُكَ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ
بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ **الزَيْبَتَانِ** هُمَا الزَّيْبَتَانِ فِي
الشَّدَقَاتِ وَفِيهِ هُمَا الزَّكَاةَتَانِ السُّودَا
وَأَبْنُ فَوْقَ عَلَيْهِ وَالشَّجَاعُ يُقَدَّمُ **وَعَنْ** أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَ مَالِهِ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ شَجَاعًا أَفْرَعًا لَهُ زَيْبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ زَيْبَتَانِ يَتْبَعُهُ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَالُكَ
أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلِي هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ
يُحْلُونَ الْآيَةَ . رَوَاهُ التَّحَارِيُّ . وَالنَّسَائِيُّ
وَعَنْ عُمَانَ بْنِ حَرْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ
 فَمَنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ لَمْ يُغْنِيَنَّ عَنْهُ شَيْئًا حَتَّى يَأْتِيَ بِهِنَّ
 جَمِيعًا. الصَّلَاةُ. وَالزَّكَاةُ. وَصِيَامُ رَمَضَانَ.
 وَحَجُّ الْبَيْتِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِي إِسْنَادِهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ
 وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ نَعِيمِ بْنِ زِيَادٍ الْخَضَرِيِّ مُسْلًا
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ
 خُطْوَةٍ مِنْهُ أَفْضَى بَصَرًا وَسَارَ مَعَهُ جَرِيْلٌ
 فَأَتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْعُمُونَ أَنِّي يَوْمٌ وَتَحْصِدُونَ
 فِي يَوْمٍ كَمَا تَحْصِدُونَ وَأَعَادَ كَمَا كَانَ فَقَالَ
 يَا جَرِيْلُ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ هَؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِينَ
 ضِعْفٍ وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ثُمَّ أَتَى عَلَى
 قَوْمٍ تَزْعُمُونَ رُؤُسَهُمْ بِالضَّحَى كَمَا رَضِخَتْ عَادَتُ
 كَمَا كَانَتْ وَلَا تَقِي عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ
 قَالَ يَا جَرِيْلُ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَنَاقَلَتْ رُؤُسُهُمْ
 عَنِ الصَّلَاةِ ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ عَلَى أَدْبَارِهِمْ رِقَاعٌ
 وَعَلَى أَيْبَاهِهِمْ رِقَاعٌ يَسْرَحُونَ كَمَا تَسْرَحُ الْأَنْعَامُ
 إِلَى الضَّرْعِ وَالزَّقَوْمِ وَرَضَفَ جَهَنَّمَ قَالَ مَا هَؤُلَاءِ
 يَا جَرِيْلُ قَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ
 أَمْوَالِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ

جابر

الْحَدِيثُ. يَطُولُهُ فِي قِصَّةِ الْإِسْرَاءِ وَفَرَضَ الصَّلَاةَ
 رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ
 أَوْغَيْرِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
 سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَكَانَتْ أَكْثَرُ هُمْ لَزُومًا لِلرَّسُولِ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَلَفَ مَاكَ
 ابْنِي بَرٌّ وَلَا نَحْيُ الْأَيْحُسِ الزَّكَاةَ. رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ
 ابْنِي الْأَوْسَطِ وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَعُ الزَّكَاةُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي النَّارِ
 الطَّبْرِيُّ ابْنِي فِي الصَّغِيرِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ وَيُقَالُ
 فِيهِ سِنَانُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَنَسٍ **وَعَنْ** عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ أَوْقَالَ الزَّكَاةَ مَالًا
 إِلَّا أَفْسَدَتْهُ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ **وَالْبَيْهَقِيُّ قَالَ**
 الْحَافِظُ وَهَذَا الْحَدِيثُ يَحْتَمِلُ مَعْنَيْنِ أَحَدُ
 أَنَّ الصَّدَقَةَ مَا تَرَكْتَ فِي مَالٍ وَلَمْ تَخْرِجْ مِنْهُ
 إِلَّا أَهْلَكَهُ وَيَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ عُمَرَ الْمُتَقَدِّمُ مَا
 تَلَفَ مَاكَ ابْنِي بَرٌّ وَلَا نَحْيُ الْأَيْحُسِ الزَّكَاةَ

هُنا

وَالثَّانِي أَنَّ الرَّجُلَ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنْهَا
 فَيَضَعُهَا مَعَ مَالِهِ فَتَهْلِكُ بِهِذِهِ أَفْسَرَةُ الْإِمَامِ
 أَحْمَدُ **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَهَّرْتُ لَهُمُ الصَّلَاةَ
 فَقَبِلُوهَا وَخَفِيتُ لَهُمُ الزَّكَاةَ فَأَكَلُوهَا أَوْ لَرَكِ
 هُمُ الْمَنَافِقُونَ . رَوَاهُ ابْنُ أَر **وَعَنْ** بُرَيْدَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَانِعُ قَوْمِ الزَّكَاةِ إِلَّا ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ بِالسِّنِينَ .
 رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ الْأَوْسَطِ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ
 وَالحَاكِمُ . وَابْنُ أَبِي حَتِّيبٍ فِي حَدِيثٍ إِلَّا أَنَّهُمَا
 قَالَا وَلَا مَانِعَ قَوْمِ الزَّكَاةِ إِلَّا أَحْبَسَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 الْقَطْرَ . وَقَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحٌ عَلَى شَرِّ مُسْلِمٍ . وَرَوَاهُ
 ابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ أَر . وَابْنُ أَبِي حَتِّيبٍ . مِنْ حَدِيثِ
 ابْنِ عُمَرَ وَلَفْظُ ابْنِ أَبِي حَتِّيبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَصَالُ خَمْسٍ
 أَنْ ابْتَلِيْتُمْ بِهِمْ وَتَزَلْنَ بِكُمْ أَعُودِيَا لِلَّهِ أَنْ
 تَذَرُوهُمْ لَمْ تَطْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى
 يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَنَشَأَ فِيهِمُ الْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ
 فِي أَسْلَافِهِمْ وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمَكَّالَ وَالْمِنْ إِنْ
 إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمَوْتِ وَجَوْرِ السَّلَامِ
 وَلَمْ يَنْعَوْا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا سَعَوْا الْمَطْرَمِ السَّمَاءِ

وَلَا

وَلَوْلَا الْبَقَاءُ لَمْ يَمُتْ وَلَوْلَا نَقْضُ عَهْدِ اللَّهِ
 وَعَهْدُ رَسُولِهِ الْأَسْلَاطُ عَلَيْهِمُ عَذَابُ ابْنِ غِيٍّ هُمْ فَيَأْخُذُ
 بَعْضُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَمَا لَمْ يَحْكَمْ أَيْمَتُهُمْ بِكِتَابِ
 اللَّهِ الْأَخْلَعَ اللَّهُ بِأَسْهَمِهِ بَيْنَهُمْ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَمْسٌ خَمْسٍ فَيَلْ رَسُولُ اللَّهِ مَا خَمْسٌ
 يَحْبِسُ قَالَ . مَانِعُ قَوْمِ الْعَهْدِ الْأَسْلَاطُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ عَذَابُهُمْ . وَمَا حَكَمُوا بِغِيٍّ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ إِلَّا فَنَشَأَ فِيهِمُ الْمَوْتُ . وَلَا مَانِعُ الزَّكَاةِ إِلَّا أَحْبَسَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ الْقَطْرَ . وَلَا طَفَقُوا الْمَكَّالَ إِلَّا أَحْبَسَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ النَّبَاتَ وَأَخَذُوا بِالسِّنِينَ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ
 ابْنُ أَبِي حَتِّيبٍ وَسَنَدُهُ قَرِيبٌ مِنْ أَحْمَدَ وَلَهُ شَوَاهِدُ
السِّنِينَ جَمْعُ سَنَةٍ وَهِيَ الْعَامُ الْمُخْطَأُ الَّذِي
 لَمْ تَنْبِتِ الْأَرْضُ فِيهِ شَيْئًا سَوَاءً وَقَعَ قَطْرٌ أَوْ لَمْ يَقَعْ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 لَا يَكُونُ رَجُلٌ يَكْتُمُ فِيمَنْشِ دِرْهَمٍ دِرْهَمًا
 وَلَا دِينَارٍ دِينَارًا يُؤْشَعُ جِلْدُهُ حَتَّى يَوْضَعَ كُلَّ دِينَارٍ
 وَدِرْهَمٍ عَلَى حِدَّتِهِ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي حَتِّيبٍ
 مَوْثُوقًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ **وَعَنْ** قَالَ مَنْ كَسَبَ
 طَبِيخًا خَبَثَتْهُ مَنَعُ الزَّكَاةِ وَمَنْ كَسَبَ خَبِيثًا
 لَمْ تَطْبِئْهُ الزَّكَاةُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي حَتِّيبٍ مَوْثُوقًا

ابن

فَا

بِإِسْنَادٍ مُنْقَطِعٍ **وعن** الأحنف بن قيس قال
 جَلَسْتُ إِلَى مَلَأٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَاءَ رَجُلٍ خَشِنَ
 الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ وَالْهَيْئَةَ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ ثُمَّ
 قَالَ بَشِّرِ الْكَائِنِينَ بِرَضْفٍ نَحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
 ثُمَّ يُوَضَعُ عَلَى حِلْمَةٍ تُدِي أَحَدَهُمْ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ
 نَعْصٍ كَتِفِهِ وَيُوَضَعُ عَلَى نَعْصٍ كَتِفِهِ حَتَّى
 تَخْرُجَ مِنْ حِلْمَةٍ تُدِيهِ فَيَتَزَلَّزَلُ ثُمَّ وَلَّى فَجَلَسَ
 إِلَى سَارِيَةٍ وَتَبِعَتْهُ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَأَنَا لَا أَدْرِي
 مَنْ هُوَ فَقُلْتُ لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا تَذَكَّرُ هُوَ الَّذِي
 قُلْتُ قَالَ أَوَلَيْسَ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا قَالَ لِي خَلِيلِي قُلْتُ
 مَنْ خَلِيلُكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبَصَّرُ
 أَحَدًا ثَابًا فَتَنْظُرُ إِلَى الشَّمْسِ بِأَيْمَنِ مِنَ النَّهَارِ ثَابًا
 أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرْسِلُنِي
 فِي حَاجَةٍ لَهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ
 لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا أَنْفَقَهُ كُلُّ الْآثَلَاثَةِ دَنَانِيرًا
 وَأَوَّلَ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ أَنَّهُ يَجْعَلُونَ الدُّنْيَا لِلَّهِ
 لَا لِأَسْأَلِهِمْ دُنْيَا وَلَا لِاسْتَفْتِهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى الْفِي
 اللَّهِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ . وَفِي رِوَايَةٍ
 لِمُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ بَشِّرِ الْكَائِنِينَ بِكَيْفِي ظُهُورِهِمْ
 تَخْرُجُ مِنْ جُنُوبِهِمْ وَيَكُونُ قَبِيلٌ أَفْقًا يَهْمُ تَخْرُجُ
 مِنْ جِبَاهِهِمْ قَالَ ثُمَّ تَحْتِي فَقَعْدُ قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا

قَالَ

قَالَ هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ فَقُلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا شَيْءٌ
 سَمِعْتُكَ تَقُولُ قَبِيلٌ قَالَ مَا قُلْتُ الْأَشْيَاءَ سَمِعْتُ
 مِنْ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ مَا تَقُولُ
 فِي هَذَا الْعَقْدِ قَالَ خُذْهُ فَإِنْ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةٌ فَإِذَا
 كَانَ مُثَالِدِيكَ فَدَعَهُ **الرضف** يَفْتَحُ الرِّأْسَ وَيَتَكَلَّمُ
 الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ الْحِجَابُ الْحِجَاءُ **والنفض** يَضْمُرُ
 النَّوْنُ وَيُسْكُونُ الْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ بَعْدَهَا ضَادٌ
 مُعْجَمَةٌ هُوَ غَضُوفُ الْكَتِفِ **فصل ٩ رَوَى**
 عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا
 ابْنَةٌ لَهَا وَفِي يَدَيْهَا مِسْكًا غُلِيظَانِ
 مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهَا اتْعِطِينَ زَكَاةَ هَذَا قَالَتْ لَا
 قَالَ لَيْسَ لَكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِمَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ سَوَارِيهَا
 مِنْ يَدَيْهَا فَخَذَفَتْهُمَا فَالْقَهْمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَالَتْ هُمَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ .
 وَأَبُو دَاوُدَ . وَاللَّفْظُ لَهُ . وَاللَّيْثُ مِذْي . وَالذَّارُ
 قُطْنِي . وَلَفْظُ اللَّيْثِ مِذْي . وَالذَّارُ قُطْنِي نَحْوُ أَنَّ
 امْرَأَتَيْنِ أَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي
 أَيْدِيهِمَا سَوَارِيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّوَدَّيَانِ زَكَاةُ قَالَتَا لَا فَقَالَ لَهُمَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّحَبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكَ

مطالاهم

اللَّهُ بِسَوَارِينَ مِنْ نَارٍ قَالَتَا لَا قَالَ فَأَذَانُ كَاتِبَةٍ وَرَوَاهُ
 النَّسَائِيُّ مِنْ سُلَاحٍ وَتَصْلَاحٍ وَرُجِحَ الْمُرْسَلُ **السُّكَّةُ**
 مُحْكَمَةٌ وَاحِدَةُ الْمَسَكِ وَهِيَ اسْوَرَةٌ مِنْ ذَبَلٍ أَوْ قَرْنٍ
 أَوْ عَاجٍ فَإِذَا كَانَتْ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ أَصِيفَتْ إِلَيْهِ قَالَ
 الْخَطَّابِيُّ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْسَرُكَ أَنْ
 يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِمَا سَوَارِينَ مِنْ نَارٍ أَمَا هُوَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى يَوْمَ نَحْمِي عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكْوِي بِهَا جِبَاهُهُنَّ
 وَجُنُوبُهُنَّ وَأَنْفُهُنَّ **وَعَنْ** عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي يَدَيْهِ نَخَاتَ
 مِنْ وَرَقٍ فَقَالَ مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ فَقُلْتُ صَنَعْتُهُنَّ
 أَنْتَ لَكَ يَرْسُولُ اللَّهُ قَالَ أَتَوَدِّينَ زَكَاتَهُنَّ قُلْتُ
 لَا أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ هِيَ حُسْبُكَ مِنَ النَّارِ . رَوَاهُ
 أَبُو دَاوُدَ . وَالدَّارِقُطِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِمَا يَحْيَى بْنُ
 أَبِي الْفَافِقِيِّ وَقَدْ أَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانُ وَعَيْنُهُمَا وَلَا
 اعْتِبَارَ بِمَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ مِنْ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
 عَطَاءٍ يَجْهَلُ فَإِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ نَسَبَ
 إِلَى جَدِّهِ وَهُوَ ثَقَفٌ ثَبَتَ رَوَاهُ لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ
 وَأَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانُ فِي صَحِيحَيْهِمَا **الْفَخَّاتُ** بِالْحَاءِ
 الْجَمْعُ جَمْعُ نَخْخَةٍ وَهِيَ حَلْقَةٌ لَا تَقْبُضُ لَهَا تَحَعُّلُهَا
 الرُّوَاهُ فِي أَصَابِعِ رَجُلَيْهَا وَرُتْمًا وَصَفَتْهَا فِي يَدِهَا

وقال

وَقَالَ **بَعْضُهُمْ** هِيَ خَوَاتِيمُ كِبَارِ كَانِ النَّسَاءُ
 تَحْتَمِلُ بِهَا قَالَتْ **الْخَطَّابِيُّ** وَالْعَالِيُ أَنْ الْفَخَّاتُ
 لَا تَبْلُغُ بِأَنْفَرَادِهَا نِصَابًا وَاتَّامَعْنَاهُ أَنْ تُضْمَرَ إِلَى بَقِيَّةِ
 مَا عِنْدَهَا مِنْ الْحَلِيِّ فَتَوَدِّي زَكَاتَهَا مِنْهُ **وَعَنْ**
 إِسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلْتُ
 أَنَا وَخَالَتِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْنَا
 اسْوَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَنَا يُعْطِيَانِ زَكَاتَهُ
 قَالَتْ فَقُلْنَا لَا قَالَ أَمَا تَخَافَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ
 اسْوَرَةً مِنْ نَارٍ أَدْيَارَ زَكَاتِهِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ
 حَسَنٍ **وَعَنْ** مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَافِعٍ
 وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ حَلِيِّ السَّيُوفِ مِنْ الْكَنْزِ هِيَ
 قَالَ نَعَمْ مِنْ الْكَنْزِ فَقَالَ رَجُلٌ هَذَا شَيْخٌ أَحَقُّ
 قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ فَقَالَ أَبُو مَامَةَ أَمَا إِنِّي مَا أَحَدَيْتُكُمْ
 إِلَّا مَا سَمِعْتُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ وَفِي إِسْنَادِهِ بَقِيَّةُ
 بْنِ الْوَلِيدِ **وَعَنْ** ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ
 هِنْدُ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي يَدَيْهَا نَخٌّ مِنْ ذَهَبٍ أَيْ خَوَاتِيمُ ضَخَامٍ فَجَعَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْرِبُ يَدَهَا فَدَخَلَتْ
 عَلَى فَاطِمَةَ تُشْرِكُوا إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَبَهَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً
 فِي عُنُقِهَا مِنْ ذَهَبٍ قَالَتْ هَذِهِ أَهْدَاهَا أَبُو حَسَنِ

مئة

فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسَّلْسِلَةُ
 فِي يَدِهَا فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ ايَعُرُكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ
 ابْنَتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِكَ
 سَلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ فَأَرْسَلَتْ
 فَاطِمَةُ بِالسَّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَتْهَا وَاشْتَرَتْ
 بِمَتْنِهَا غُلَامًا وَقَالَ مَرَّةً عَبْدًا وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا
 فَأَعْتَقَتْهُ فَحَدَّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْبَنِي فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ . رَوَاهُ
 النِّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ **وعن** أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أَمَّا امْرَأَةٌ تَقْلُدُ بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ قُلْدَتَ
 ابْنِي عَنْقَهَا يَمْلِكُهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَمَّا امْرَأَةٌ
 جَعَلَتْ فِي أَذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَ فِي
 أَذُنِهَا مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 وَد . وَالنِّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وعن** أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُخْلَقَ حَبِيبٌ حَلَقَهُ مِنْ
 نَارٍ فَلْيُحْلَقْ حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ
 يُطَوَّقَ حَبِيبٌ طَوَّقًا مِنْ نَارٍ فَلْيُطَوَّقْ طَوَّقًا مِنْ
 ذَهَبٍ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَوَّرَ حَبِيبٌ بِسَوَارٍ مِنْ
 نَارٍ فَلْيُسَوَّرْ بِسَوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ

بِالْفِضَّةِ

بِالْفِضَّةِ فَالْعَبَاوِيهَا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ
قَالَ الْمَلِيُّ وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا
 الْوَعِيدُ عَلَى تَحْلِي النِّسَاءِ بِالذَّهَبِ تَحْمِلُ وَجْهًا
 مِنَ التَّأْوِيلِ **أَحَدُهَا** أَنَّ ذَلِكَ مَنَسُوحٌ وَأَنَّ
 قَدْ ثَبَتَ أَبَاحَةُ تَحْلِي النِّسَاءِ بِالذَّهَبِ وَالثَّانِي
 أَنَّ هَذَا فِي حَقِّ مَنْ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ دُونِ مَنْ
 أَذَاهَا وَبِذَلِكَ **عَلَى** هَذَا أَحَدُ ثَمَرَيْنِ شُعْبٍ
 وَعَمَّا شَيْئٌ وَأَسْمَاءُ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي
 ذَلِكَ فَزَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْكَطَّابِ أَنَّهُ أَوْحَبُ
 فِي الْحَلِيِّ الزَّكَاةَ وَهُوَ مَذْهَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبَّاسٍ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ . وَعَبْدُ اللَّهِ .
 بَنُ عَمْرٍو . وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ . وَعَطَاءُ . وَسَعِيدُ
 بْنُ جُبَيْنٍ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ . وَمَيْمُونُ
 بْنُ مِهْرَانَ . وَأَبْنُ سِينَةَ . وَجَاهِدُ . وَجَابِرُ
 بْنُ زَيْدٍ . وَالزُّهْرِيُّ . وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ . وَأَبِي
 حَنِيفَةَ . وَأَصْحَابَهُ . وَاخْتَارَهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ .
وَمَنْ اسْقَطَ الزَّكَاةَ فِيهِ . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو .
 وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ . وَعَمَّا شَيْئٌ
 وَالشَّعْبِيُّ . وَالْقَسْمُورِيُّ مُحَمَّدٌ . وَمَالِكٌ . وَأَحْمَدُ
 وَأَبُو حَتَّى . وَأَبُو عُبَيْدٍ . **قَالَ** ابْنُ الْمُنْذِرِ
 وَقَدْ كَانَ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ بِهَذَا أَيْ هُوَ بِالْعَرِاقِ

ثُمَّ وَقَفَ عَنْهُ بِمِصْرٍ وَقَالَ هَذَا مِمَّا أُسْخِرَ اللَّهُ فِيهِ
وَقَالَ **الخطابي** الظاهر من الآيات لشهادة
لقول من أوجبها والآثر يؤيد ومن أسقطها
ذهب إلى النظر ومعه طرقت من الآثار والاحتياط
أدأوها والله أعلم **الثالث** في حق من
تزينت به وأظهرته ويدل **لهذا** ما رواه
النسائي . وأبو داود وعن ربيعة بن جريش عن
أبي ربيعة عن أخت حذيفة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا معشر النساء مال كن في
الفضة ما تحلين به أما بية ليس من كن امرأة
تحتل ذهباً وتظهره إلا عذبت به وأخت حذيفة
اسمها فاطمة . وفي بعض طرقه عند النسائي
عن ربيعة عن امرأة عن أخت حذيفة وكانت
له أخوات قد أدركن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال النسائي باب الكراهة للنساء في إظهار
الحلي الذهب ثم صرح بحديث عتبة بن عامر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع
أهل الحلية والحرير ويقول إن كنتم تحبون
حليته أجنه وحررها فلا تلبسوهما في الدنيا .
وهذا الحديث . رواه الحاكم أيضاً وقال صحيح
على شرطهما . ثم روى النسائي في الباب

حديث

حديث ثوبان المذكور وحديث أسماء وروى
أيضاً عن أبي هريرة قال كنت قاعداً عند النبي
صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة فقالت يرسول
الله سوارين من ذهب قال سوارين من نار قال
يرسول الله طوق من ذهب قال طوق من نار
قالت قرطين من ذهب قال قرطين من نار
قال وكان عليها سوار من ذهب فزمت به .
الحديث الرابع من الاحتمالات أنه أمنا
منع في حديث الأسورة والفتحات لما رأى
من غلظته فأنه مظنة الفحش والخيلاء وبقيته الأحاديث
محمولة على هذا وفي هذا الاحتمال يبيد ذلك عليه ما
رواه النسائي عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب
الامقطع . وروى أبو داود والنسائي
أيضاً عن أبي قلابة عن معوية بن أبي سفيان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ركوب الثمار وعن لبس الذهب الامقطع
وأبو قلابة لم يسمع من معوية لكن روى
النسائي أيضاً عن أبي شيخ أنه سمع معوية
فذكر نحوه وهذا متصل . وأبو شيخ ثقة مشهور .
وفي الترمذي . والنسائي . وصحیح ابن حبان

من ثمانية

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ
 مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حُلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ . **تَذَكَّرَ**
 الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أُتِّخَذَ قَالَ
 مِنْ وَرَقٍ وَلَا تَمْنُهُ مِنْ قَالَةٍ **الَّتِي غِيبُ**
أَبِي الْعَمَلِ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالتَّقْوَى وَالزَّهْدِ
مِنْ التَّعَدُّكِ فِيهَا وَاجْتِنَانِهَا وَاسْتِحْبَابِ
تَرْكِ الْعَمَلِ لِمَنْ لَا يَتَّقِي بِنَفْسِهِ وَمَا جَاءَنِي مِنَ التَّكَلُّفِ
وَالْعَشَائِرِ وَالْعُرَفَاءِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِأَحَقِّ
 لُوحَةٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى كَالْفَارِزِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى
 يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَاللَّفْظُ لَهُ . وَابْنُ
 دَاوُدَ . وَالتِّرْمِذِيُّ . وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ خُرَيْمَةَ
 ابْنِي صَحِيحِهِ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ .
 وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ عَوْفٍ وَلَفْظُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْعَامِلُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فَأَخَذَ الْحَقَّ وَاعْطَى
 الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ
 إِلَى بَيْتِهِ **وَعَنْ** أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْحَارِزُ الْمُسْلِمُ

لا
 يَمُوتُ

الْأَمِينُ الَّذِي يُنْفِذُ مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ كَامِلًا مَوْفَرًا
 طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهَا إِلَى الَّذِي أَمَرَ بِهِ أَحَدُ
 الْمُتَصَدِّقِينَ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ . وَابْنُ دَاوُدَ
 وَ**عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الْكَسْبِ كَسْبُ
 الْعَامِلِ إِذَا تَصَحَّ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ
وَعَنْ سَعْدِ بْنِ قَبِيصَةَ أَوْ قَبِيصَةَ بْنِ سَعْدٍ
 قَالَ صَلَّى هَذَا الْحَجُّ مِنْ مُحَارِبِ الصُّبْحِ فَلَمَّا صَلَوْا
 قَالَ شَأْنٌ مِنْهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مَشَارِقَ
 الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا وَإِنْ غَمَّاهُمَا فِي النَّارِ الْأَمِنْ
 اتَّقَى اللَّهَ تَعَالَى وَأَدَّى الْأَمَانَةَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ
 إِسْرَافِيلَ شَقِيقُ بْنُ حَيَّانَ وَهُوَ جَهْلُوكَ وَسَعْدُ لَا
 أَعْرِفُهُ **وَعَنْ** سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ تَمَرٌ عَلَى صَدَقَةٍ
 بَنِي ثُلَانٍ وَأَنْظُرْ ثَانِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِكَرْمِ حِمْلَةٍ عَلَى
 ثِقَةٍ أَوْ كَاهِلِكَ لَهُ رُغَاءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ يَرْسُولُ
 اللَّهُ أَصْرَ مُقَاعِي فَصْرَ مُقَاعِي . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَابْنُ دَاوُدَ
 وَالتَّبْرَانِيُّ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ سَعِيدَ
 بْنِ الْمُسْتَنَبِطِ لَمْ يُدْرِكْ سَعْدًا . وَرَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ أَيْضًا
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَرَوَاهُ مُجْتَمِعٌ بِهِمْ
 فِي الصَّحِيحِ **الرَّكَر** يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمَوْجِدَةَ وَسَكُونُ
 الْكَافِ هُوَ الْفَتْحُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْأَثَى بَكْرَةٌ **وَعَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اسْتَعْلَنَاهُ عَلَى
 عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا مِمَّا آخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ .
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ **وَعَنْ** عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ
 عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْتِي
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِعَبْدٍ يَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خَوَارٌ أَوْ شَاةٌ
 لَهَا نَعَاءٌ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ أَنَّ ذَلِكَ لَكَ ذَلِكَ قَالَ
 إِي وَالَّذِي بَنِي بَيْدٍ قَالَ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ
 بِأَحَقٍّ لَا أَعْمَلُ لَكَ عَلَى شَيْءٍ ابْدَأْ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ
 فِي الْكِبَرِيِّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ **الرَّغَاءُ** يَضُمُّ الدَّوَاءَ
 وَيَا لَعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمَدَّ صَوْتُ النَّبِيِّ **وَأَحْوَارُ** يَضُمُّ
 أَحْوَارُ الْمُعْجَمَةِ صَوْتُ الْبَقَرَةِ **وَالنَّعَاءُ** يَضُمُّ الشَّاءَ الْمُثَلَّثَ
 وَالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ مَدْدُ صَوْتِ الْغَنَمِ **وَعَنْ** عَبْدِ
 بْنِ عَمِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَعْلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلَمُنَّا
 مَحِطًا فَمِمَّا فَوْقَهُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ

إِلَيْهِ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ أَتَبَلَ عَنِّي عَمَلُكَ قَالَ وَمَا
 لَكَ قَالَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ
 وَأَنَا أُولُوهُ الْآنَ مَنْ اسْتَعْلَنَاهُ مِنْكُمْ عَمَلًا
 عَمِلَ فَلْيَحِمْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ فَمَا أُوْتِيَ مِنْهُ أَخَذَ وَمَا
 نَهِيَ عَنْهُ انْتَهَى . رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَأَبُو دَاوُدَ . وَغَيْرُهُمَا
وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ
 الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّتْبَةِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ
 قَالَ هَذَا الْكُفْرُ وَهَذَا الْهُدَى إِلَيَّ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَثَنَّى عَلَيْهِ ثُمَّ
 قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي اسْتَعْمَلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ
 بِمَا وَلَا يَنِي اللَّهُ فَيَأْتِي فَيَقُولُ هَذَا الْكُفْرُ وَهَذَا هَدًى
 أَهْدَيْتَ إِلَيَّ أَفَلَا جَلَسْتُ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَآيَتِهِ حَتَّى
 تَأْتِيَهُ هَدْيَتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ
 مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فَلَا أَعْرِفُ مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعْدَ الْرُغَاءِ
 أَوْ بَقَرَةٍ لَهَا خَوَارٌ أَوْ شَاةٍ تَبْعُ بَعْدَ يَدَيْهِ حَتَّى
 رَوَى بِنَاضٍ أَوْ بَطِيءٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ
 رَوَاهُ الْمُجَارِي . وَمُسْلِمٌ . وَأَبُو دَاوُدَ **الَّتْبَةِ**
 يَضُمُّ اللَّامَ وَسَكُونُ الشَّاءِ الْمُثَنَّى فَوْقَ وَكَثِيرُ
 الْبَاءِ الْمَوْجِدَةُ بَعْدَ هَايَا مُثَنَّى تَحْتَ مُشَدَّدة ثُمَّ

هَما

يَه

هَذَا ثَابِتٌ نَسَبُهُ إِلَى حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ يُولَدُ بِضَمِّ
 اللَّامِ وَتَكُونُ النَّارُ وَأَسْمَاءُ ابْنِ اللَّيْثَةِ عَبْدُ اللَّهِ
وَقَوْلُهُ يَعْرِفُ هُوَ عَيْنَانَا فَوْقَ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ مَشَاءُ
 حَتَّى سَاكِنَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَدْ تَكْسِرُ
 أَيْ يُصِيحُ وَالْيَعَارُ صَوْتُ الشَّيْءِ **وَعَنْ** أَبِي سَعْدٍ
 الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعِيًا ثُمَّ قَالَ انْطَلِقْ يَا
 سَعْدُ وَلَا الْفَيْتَاكَ حَتَّى يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى ظَهْرِكَ
 بَعَثَنِي مِنْ إِبْلِ الصَّدْقَةِ لَهُ رُغَاءٌ وَقَدْ غَلَّتْهُ قَالَ
 فَقُلْتُ إِنْ دَا لَا أَنْطَلِقُ قَالَ إِذَا لَا أَكْرَهَكَ . رَوَاهُ
 أَبُو دَاوُدَ **وَعَنْ** أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ
 ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَيُحَدِّثُ عَنْدهُمْ
 حَتَّى يَخْدِرَ الْمَغْرِبَ قَالَ أَبُو رَافِعٍ فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْرِعًا إِلَى الْمَغْرِبِ مَرَرْنَا بِالْبُقْعِ
 فَقَالَ أَقَالَكَ أَقَالَكَ فَكَبَّرَ ذَلِكَ فِي ذَرْعِي فَلَسْتُ
 وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي فَقَالَ مَا لَكَ أَشْيَ فَقُلْتُ
 أَحَدْتُ حَدَّثْتُكَ وَمَا ذَاكَ قَالَ أَفَقْتُ بِ
 قَالٍ لَا وَلَكِنْ هَذَا فُلَانٌ بَعَثَنِي سَاعِيًا عَلَى
 بَنِي فُلَانٍ فَقُلْتُ نَزَعٌ فَذَرِعَ عَلَيْهِ مِثْلَهَا مِنَ النَّارِ .
 رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ **الْمَرْقُ**

بِك

بِكْسِ الْيَمِّ كَسَامِنْ صَوْبٍ مُحْطَطٌ **وَعَنْ** عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مَسَسَكَ الْحَجَرُ كَمِ
 عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ وَتَغْلِبُوا
 تَقَاحِمُونَ تَقَاحِمَ الْقَرَأِشِ أَوِ الْخَنَادِبِ فَأَوْشَكَ
 أَنْ أُرْسِلَ الْحَجَرُ كَمِ وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ
 فَمِنْ دُونَ عَلَى مَعَاوِشَ ثَانًا فَأَعْرَضَ كَمِ لِسِيَامِ
 وَأَسْتَارَكُمْ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ
 الْإِبِلِ فِي إِبْلِهِ وَيَذْهَبُ بِكُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ
 وَأَنَا أَتَشَدُّ بِيَكُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالُوا أَيْ
 رَبُّ قَوْمِي أَيْ رَبُّ أَتَيْتِي فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ
 لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوْا بَعْدَكَ إِنْ تَهْمُكَ أَوْ تَهْمُشُونَ
 بَعْدَكَ الْفَهْقَرِيُّ عَلَى أَعْقَابِهِمْ فَلَا أَعْرِفُ أَحَدًا
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَحْمِلُ شَاءَ لَهَا بَعْدَ فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدُ
 يَا مُحَمَّدُ قَالُوا لَا أَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُكَ
 فَلَا أَعْرِفُ أَحَدًا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَحْمِلُ بَعْدَ إِلَهُ
 رُغَاءٌ فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ قَالُوا لَا أَمْلِكُ
 لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُكَ فَلَا أَعْرِفُ أَحَدًا يَأْتِي
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَحْمِلُ فَرَسًا لَهَا حِمَّةٌ فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدُ
 يَا مُحَمَّدُ قَالُوا لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُكَ
 فَلَا أَعْرِفُ أَحَدًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَحْمِلُ سَقَاءَ مِنْ

بني

كم

أَدْمَرِيَّادِي يَاحْمَدُ يَاحْمَدُ قَاوُلُ لَا أَمْلِكُ لَكَ
 شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُكَ . رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى . وَالْبَيْهَقِيُّ
 أَنَّهُ قَالَ قُتَيْبَةُ كَانَ سَقَاءً وَاسْنَادُهُمَا خَيْرٌ
الْقَطْرُ بِالْحَرِيِّ هُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ إِلَى النَّارِ
 لِيَهْتَبِي مَصَا حَقَّهُمْ فِيهِ **وَالْحَجَّ** بَضْمُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
 وَفَتْحُ الْحِمْ بِعَدِّ هَمَزٍ أَيْ جَمْعُ الْحَجَرِ بِسُكُونِ
 الْحِمْ وَهُوَ مَعْقِدُ الْأَرْبَابِ وَمَوْضِعُ التَّكْفِيرِ
 مِنَ الشَّرِّ أَوَّلُ **وَالْحَجَّةُ** بِحَاوَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ
 هُوَ صَوْتُ الْفَرَسِ . وَتَقْدِيمُ نَفْسِي وَالنَّفْسَاءُ
 وَالزَّعَاءُ **وَالْقَشْعُ** مَثَلَةُ الْقِيَافِ وَبَفَتْحِ الشَّيْنِ
 الْعَجَّةُ هُوَ هَذَا الْقَرِيبَةُ الْيَاسَةِ وَقِيلَ يَتَّ
 مِنْ أَدْمَرٍ وَقِيلَ النُّطْعُ وَهُوَ يُحْمَلُ الثَّلَاثَةُ
 غَيْرَ أَنَّهُ بِالْقَرِيبَةِ أَمْسٍ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نَعِيهَا .
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَالْبَيْهَقِيُّ . وَأَبْنُ مَاجَةَ .
 وَأَبْنُ حُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ كُلُّهُمْ مِنْ رِوَايَةِ سَعْدِ
 بْنِ سَيَّانٍ ثُمَّ قَالَ **وَقَوْلُهُ** الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ
 كَمَا نَعِيهَا يَقُولُ عَلَى الْمُعْتَدِي مِنَ الْأَثَرِ كَالْمَنَاعِ
 إِذَا مَنَعَ قَالَ **الْحَافِظُ** وَسَعْدُ بْنُ سَيَّانٍ وَتَوَقَّ
 كَمَا سَيَأْتِي **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ أَنَّ رَسُولَ

أَدْمَرِيَّادِي يَاحْمَدُ يَاحْمَدُ قَاوُلُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُكَ . رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى . وَالْبَيْهَقِيُّ أَنَّهُ قَالَ قُتَيْبَةُ كَانَ سَقَاءً وَاسْنَادُهُمَا خَيْرٌ

اللَّهُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيِّئَاتِكُمْ رَكِبَتْ
 مُبَغْضُونَ فَأَرَادَ جَاؤُكُمْ فَرَحَبُوا أَبْهَمَ وَخَلُّوا
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَقُونَ فَأِنْ عَدَلُوا فَلَا نَفْسَ لَهُمْ
 وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَبُهُمْ وَأَرْضُهُمْ فَإِنْ تَمَّ زَكَاتُكُمْ
 رِضَاهُمْ وَلِيَدْعُولَكُمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ **فصل**
وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ
 مَكْنَسِ الْحَنَّةِ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ يَعْنِي
 الْعُشَارَ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَأَبْنُ حُرَيْمَةَ فِي
 صَحِيحِهِ . وَكَأَكْكُمْ كُلُّهُمْ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ
 اسْحَقَ . وَقَالَ أَكَّاكُمْ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .
 كَذَا قَالَ . وَسُيْلِمُ أَمَّا الْخُرُوجُ لِجَدِّ بْنِ اسْحَقَ
 ابْنِ الْمُتَابَعَاتِ قَالَ **الْبَغَوِيُّ** يَرِيدُ بِصَاحِبِ
 الْمَكْنَسِ الَّذِي يَأْخُذُ مِنَ التَّجَارِ إِذَا مَرَّ وَعَلَيْهِ
 مَكْسًا بِاسْمِ الْعُشْرِ قَالَ **الْحَافِظُ** أَمَّا الْآنُ
 فَالْهُمُ يَأْخُذُونَ مَكْسًا بِاسْمِ الْعُشْرِ وَمَكْسًا
 آخَرَ لَيْسَ لَهَا اسْمٌ بَلْ شَيْءٌ يَأْخُذُونَ بِهِ حَرَامًا وَسُحْتًا
 وَيَأْكُلُونَهُ نَارًا ابْنُ بَطُونٍ هُمْ حُجَّتُهُمْ فِيهِ دَاحِضَةٌ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَعَنْ أَحْمَسَ قَالَ مَرْعُومٌ بْنُ أَبِي الْعَاصِي
 عَلَى كَلَابِ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مَجْلِسِ الْعَاصِي

مطلوب
لا يدخل صاحب الحنة

بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ نَوَاعِلُوا عَلَى شَيْءٍ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طُرُقٍ رَوَاهُ بَعْضُهَا ثِقَاتٌ **وَعَنْ** أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ وَيْلٌ لِلْأَمْرَاءِ وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ وَيْلٌ لِلْأَمَنَاءِ
 لِيَتَمَيَّنَ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَنْ ذَوَابَهُمْ مَغْلَقَةٌ
 بِالشَّيْءِ يَأْتِدُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوكُمَا
 رَوَاهُ ابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ . وَالحَاكِمُ وَاللَّفْظُ لَهُ
 وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ **وَرَوَى** عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ فِي النَّارِ رَحِيًّا يُقَالُ لَهُ وَيْلٌ يَصْعَدُ عَلَيْهِ
 الْعُرَفَاءُ وَيَلُوكُونَ . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وَعَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَّةٌ
 فَقَالَ طَوِيفٌ لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِيفًا . رَوَاهُ أَبُو يُوَيْسٍ
 وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ **وَعَنْ** الْقَدَامِ بْنِ
 مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِهِ وَقَالَ أَفَلَحْتَ
 يَا قَدْ يَمُرُّ إِنْ مِتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِينًا وَلَا كَاتِبًا وَلَا
 عَرِيفًا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ **وَعَنْ** مَوْدُودَ بْنِ الْحَمْدِ
 بْنِ يَزِيدَ بْنِ كَرِيبَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَيْفِ بْنِ حَارِثٍ
 ابْنِ بُؤَيْعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ

رَوَاهُ

أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ ذَهَبَ بِمَا لِي كُلِّهِ فَقَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ
 ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ أَنْ تَعْرِفَ عَلَى قَوْمِكَ أَوْ لَا أَعْرِفُكَ
 عَلَى قَوْمِكَ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ أَمَّا الْعَرِيفُ يُدْفَعُ فِي النَّارِ
 دَفْعًا . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ **وَعَنْ** مَوْدُودَ لَا أَعْرِفُهُ **وَعَنْ**
 غَالِبِ الْقَطَّانِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ قَوْمًا
 كَانُوا عَلَى مَنَهْلٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ فَلَمَّا بَلَغَهُمُ الْإِسْلَامُ
 جَعَلَ صَاحِبُ الْمَنَاهِلِ يَقُومُ بِأَيُّهَا مِنَ الْأَيْدِ عَلَى أَنْ
 يُسَلِّمُوا فَاسْلَمُوا وَقَسَمَ الْأَيْدِ بَيْنَهُمْ وَتَدَالَهُ أَنْ
 يَرْجِعُهَا فَأَرْسَلَ ابْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِي أَخْرَجَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 كَيْفَ وَهُوَ عَرِيفُ الْمَنَاهِلِ وَاتَّهَى بِسَدِّكَ إِنْ تَجَعَلَ لِي
 الْعَرِيفَةُ بَعْدَهُ قَالَ إِنْ الْعَرِيفَةُ حَقٌّ وَلَا يَدُلُّنَا
 مِنْ عَرِيفَةٍ وَلَكِنْ الْعَرِيفَةُ ابْنُ النَّارِ . رَوَاهُ أَبُو
 دَاوُدَ وَلَمْ يُسَمِّ الرَّجُلَ وَلَا أَبَاهُ وَلَا جَدَّهُ **وَعَنْ**
 أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ
 أَمْرٌ يُقْرَنُ بَيْنَ شَرِّ النَّاسِ وَيُؤْخَرُونَ فِي الصَّلَاةِ
 عَنْ مَوَاقِفِهِمْ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلَا يَكُونُ
 عَرِيفًا . وَلَا شَرِيطًا . وَلَا حَاجِيًا . وَلَا خَازِنًا . رَوَاهُ
 ابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ **الرَّهْبِيُّ**

وَإِنْ

س

مِنَ الْمَسْأَلَةِ وَخَرَجَ مَعَهُ الْغَنَى وَمَا جَاءَ بِهِ
 دَمْرُ الظَّمْعِ وَالرَّغِيبُ فِي التَّعَقُّفِ وَالْقَنَاعَةِ
 وَالْأَكْلِ مِنْ كَسْبِ يَدِهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ
 الْمَسْئَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَلَيْسَ
 فِي وَجْهِهِ مُزْعَةٌ كَحَرٍّ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ
 وَالنَّسَائِيُّ **الْمِزْعَةُ** بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَكُونُ الزَّايِ
 وَيَالَعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ هِيَ الْقِطْعَةُ **وَعَنْ** سَمُرَةَ بِنْتِ
 حَنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ الْمَسْئَلَةُ كَدُوحٌ يَكْدُحُ
 بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ فَمَنْ شَاءَ ابْقَى عَلَى وَجْهِهِ وَمَنْ
 شَاءَ تَرَكَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ دَأْسَ لَطَانٍ أَوْ فِي أَمْرِ لَا يَجِيءُ
 مِنْهُ بَدَأٌ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَالنَّسَائِيُّ . وَالتِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ الْمَسْئَلَةِ كَدُّ يَكْدُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ
 الْحَدِيثُ . وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ
 ابْنُ جَبْرٍ فِي صَحِيحِهِ بِلَفْظٍ كَذَلِكَ فِي رِوَايَةٍ وَكَدُوحٌ فِي
 أُخْرَى **الْكَدُوحُ** بِضَمِّ الْكَافِ أَثَارُ الْحُمُوشِ
وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمَسْئَلَةُ كَدُوحٌ
 فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ شَاءَ اسْتَبْهَقْ
 مَا فِي وَجْهِهِ . أَحَدِيثٌ . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَرَوَاتُهُ

كُلُّهُمْ ثَقَاتٌ شَهُورُونَ **وَعَنْ** مَسْعُودِ بْنِ
 عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ
 الْعَبْدُ يَسْأَلُ وَهُوَ عَيٌّ حَتَّى يَخْلُقَ وَجْهَهُ فَمَا يَكُونُ
 لَهُ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهٌ . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ . وَالطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْكَبِيرِ وَفِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى **وَعَنْ**
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ فِي غَيْرِ فَاوَةٍ
 نَزَلَتْ بِهِ أَوْ عِيَالٍ لَا يُطِيقُهُمْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِوَجْهِ
 لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ فُتِحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابٌ مَسْئَلَةٍ مِنْ غَيْرِ فَاوَةٍ
 نَزَلَتْ بِهِ أَوْ عِيَالٍ لَا يُطِيقُهُمْ فُتِحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابٌ
 فَاوَةٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ .
 وَهُوَ حَدِيثٌ جَيِّدٌ فِي الشُّوَاهِدِ **وَعَنْ** عَائِذِ بْنِ
 عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِسُئْلَةٍ فَأَعْطَاهُ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى اسْرِكْفَةِ الْبَابِ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُونَ
 مَا فِي الْمَسْئَلَةِ مَا سَأَلُوا أَحَدًا إِلَى أَحَدٍ بِسُئْلَةٍ . رَوَاهُ
 النَّسَائِيُّ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ
 طَرِيقِ قَابُوسَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ
 صَاحِبُ الْمَسْئَلَةِ مَا لَهُ فِيهَا لَمْ يَسْأَلْ **وَعَنْ** عِمْرَانَ

بن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئله الغني شين في وجهه
يوم القيمة . رواه احمد باسناد جيد . والطبراني
في الكشي . والبيهقي . وزاد في مسئلة الغني
نار ان اعطي قليلا فقليل و ان اعطي كثيرا
فكثير **وعن** ثوبان رضى الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من سئال مسئلة وهو
عنها غني كانت شينا في وجهه يوم القيمة . رواه
احمد . والطبراني . ورواه احمد صحيح
بهم في الصحيح **وعن** جابر بن عبد الله رضى
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سئال وهو غني عن المسئلة تحس يوم القيمة
وهي خموش في وجهه . رواه الطبراني في
الأوسط باسناد لا بأس به **وعن** مسعود بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انى رجل يصلي
عليه فقال كم ترك قالوا دينارين او ثلاثة
قال ترك كيتين او ثلاث كيات فلقين
عبد الله ابن القيس مولى ابي بكر فذكر
ذلك له فقال ذاك رجل كان يسئال الناس بكثرته
رواه البيهقي من رواية يحيى بن عبد الحميد
الحماني **وعن** حبيبي بن جنادة رضى الله عنه قال

مؤيد

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سئال من غير فقر فكأنما ياكل كل الحن
رواه الطبراني في الكشي و رجاله رجال الصحيح
وابن حنمة في صحيحه . والبيهقي ولفظه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي
يسئال الناس من غير حاجة كمثل الذي
يلتقط الحن . ورواه الترمذي من رواية مجالد
عن عامر عن حبيبي أطول من هذا ولفظه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع وهو واقف بعرفة انا اعرابي فاخذ بطرف
ردائه فسأله اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك
حرمت المسئلة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة
سوى الا لذي فقر مدقع أو غرير مقطيع ومن
سئال الناس ليثي به ماله كانت خموشا في
وجهه يوم القيمة و رصفا ياكله من جهنم
فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر . قال
الترمذي حديث عريث . زاد فيه رزين
اني لا اعطي الرجل العطية فيسئال بها تحت
ابطيه وما هي الا النار فقال له عمر ولم تعط يري
الله ما هو نار فقال انى الله لي المحل وابوا الا ما

قَالُوا وَمَا الْغَنَى الَّذِي لَا تُتْبَغَى مَعَهُ الْمَسْئَلَةُ قَالَ
قَدْ رَمَى غَدِيهِ أَوْ يُعْشِيهِ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ لَهَا شَوَاهِدُ
كَثِيرَةٌ لَكِنِّي لَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا فِي شَيْءٍ مِنْ نَسْجِ التَّزْيِيدِ
المرق يَكُنُّ الْبُيُوتَ وَتَشْدِيدُ الرَّأْيِ هِيَ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ
والسوى يَفْتَحُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ هُوَ
الْتِمَامُ الْخَلْقِ السَّالِمِ مِنْ مَوَارِغِ الْأَكْتِسَابِ
يثري بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ أَيْ يَزِيدُ مَالَهُ وَالرَّضْفُ
يَأْتِي وَكَذَا بَقِيَّةُ الْغَرِيبِ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا فَأَفَاءَ تَمَاسُكًا
جَمْرًا فَلَيْسَتْ قُلُوبُهُ أَوْ لَيْسَتْ كُفْرًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَابْنُ
مَاجَةَ **وعن** عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ مَسْئَلَةً عَنْ
ظَهْرٍ غَنَى اسْتَكْرَهَ بِهَا مِنْ رَضْفٍ جَهَنَّمَ قَالُوا وَمَا
ظَهْرُ غَنَى قَالَ عَشَاءُ لَيْلَةٍ. رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ زَوَائِدَ عَلَى الْمُسْنَدِ. وَالطَّبْرِيُّ فِي الْأَوْسَطِ
وَأَوْسَنَادُهُ جَيِّدٌ **وعن** سَهْلِ بْنِ أَحْنَطٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَيْنَةُ بْنُ حَصِينٍ وَالْأَقْرَعُ بْنُ
حَابِسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَاهُ
فَأَمَرَ مَعْرُوفَةً وَكَتَبَ لَهَا مَسْأَلَةً ثُمَّ الْأَقْرَعُ فَلَخَّ
كِتَابَهُ فَلَمَّ فِي عِمَامَتِهِ وَأَنْطَلَقَ وَأَمَّا عَيْنَةُ فَأَخَذَ

كِتَابَهُ فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَتُرَانِي حَامِلًا إِلَى قَوْمِي كِتَابًا لَا أَدْرِي
مَا فِيهِ كَصَحِيفَةِ الْمَلَكِ فَأَجَبَ مَعْرُوفَةً بِقَوْلِهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَأَفَاءَ غَنَى
يَسْتَكْرِهَ مِنْ النَّارِ قَالَ **التفيلي** وَهُوَ أَحَدُ
رُؤَاتِهِ قَالُوا وَمَا الْغَنَى الَّذِي لَا تُتْبَغَى مَعَهُ الْمَسْئَلَةُ
قَالَ قَدْ رَمَى غَدِيهِ وَيُعْشِيهِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَابْنُ جَبْرِ فِي صَحِيحِهِ. وَقَالَ فِيهِ مَنْ سَأَلَ شَيْئًا
وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَأَفَاءَ يَسْتَكْرِهَ مِنْ جَهَنَّمَ
قَالُوا يَرْسُولُ اللَّهُ وَمَا يُغْنِيهِ قَالَ مَا يُغْنِيهِ أَوْ يُعْشِيهِ
كَذَا عِنْدَهُ أَوْ يُعْشِيهِ بِالْف. وَرَوَاهُ ابْنُ
حَرْبٍ بِإِخْتِصَارٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قِيلَ يَرْسُولُ اللَّهُ وَمَا
الْغَنَى الَّذِي لَا تُتْبَغَى مَعَهُ الْمَسْئَلَةُ قَالَ إِنْ يَكُونُ
لَهُ شَبَعٌ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ **قوله** كَصَحِيفَةِ
الْمَلَكِ هَذَا مَثَلُ نَضْرِبِ الْعَرَبِ لِمَنْ حَمَلَ شَيْئًا لَا يَدْرِي
هَلْ يَعُودُ عَلَيْهِ يَنْفَعُ أَوْ ضَرُّ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمَلَكِ وَأَسْمَاءَ
عَبْدَ الْمَسِيحِ قَدِمَ هُوَ وَطَرَفَةُ الْعَبْدِيُّ عَلَى الْمَلِكِ
عِمْرَانَ ابْنِ الْمُنْذَرِ قَالَا مَا عِنْدَهُ فَتَقَرَّرَ عَلَيْهِمَا إِمْرًا فَكُتِبَ
إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ بِأَمْرِهِ بِقَتْلِهِمَا وَقَالَ لَهَا إِنِّي قَدْ كُتِبْتُ
لَكُمْ بِصَلَةٍ فَاجْتَازَ بِأَحْيَا فَأَعْطَى الْمَلِكُ صَحِيفَتَهُ

صَبِيًّا فَقَرَأَهَا فَأَوْدَانِيهَا الْأَمْرَ بِقَتْلِهِ ثَالِقَاهَا وَقَالَ لَطَرْنَةُ
أَفْعَلْ بِثَلْثِي نَعْلِي ثَانِي عَلَيْهِ وَتَمَتَّيْ إِلَى عَامِلِ الْمَلِكِ
فَقَرَأَهَا وَفُتِلَ قَالَ **الخطابي** اخْتَلَفَ النَّاسُ
فِي تَأْوِيلِهِ يَعْنِي حَدِيثٌ سَهْلٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ
وَجَدَ عَدَايَوْمَهُ وَعَشَاهُ لَمْ يَحُلْ لَهُ الْمَسْئَلَةُ عَلَى ظَاهِرِ
الْحَدِيثِ وَقَالَ **بَعْضُهُمْ** لَمْ تَأْهُوَ فِيمَنْ وَجَدَ
عَدَاوَةً عَلَى دَائِرَةِ الْأَوْقَاتِ فَأَوْدَا كَانَ عِنْدَهُ
مَا يَكْفِيهِ لِقُوَّتِهِ الْمُدَّةُ الطَّوِيلَةُ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ الْمَسْئَلَةُ
وَقَالَ **آخَرُونَ** هَذَا مَلْسُوحٌ بِالْأَحَادِيثِ
الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا يَعْنِي الْأَحَادِيثَ الَّتِي فِيهَا يُقَدِّسُ
الْعَبَّاسُ مَلِكُ خَمْسِينَ دَرَاهِمًا أَوْ قِيمَتَهَا أَوْ يَمْلِكُ أَوْ قِيَّتَهُ
أَوْ قِيمَتَهَا قَالَ **الْحَافِظُ** ادْعَاوُ النَّسَخِ مُشْتَرِكٌ بَيْنَهُمَا
وَلَا أَعْلَمُ مِنْ جَمَاعٍ لِاحِدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ وَقَدْ كَانَتْ
الشَّافِعِيُّ يَقُولُ قَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ بِالْإِدْرَاهِمِ غَنِيًّا
مَعَ كَسْبِهِ وَلَا تَغْنِيهِ الْأَلْفُ مَعَ صَعْفِهِ فِي
نَفْسِهِ وَكَثْرَةُ عِيَالِهِ وَقَدْ ذَهَبَ **سُفْيَانُ**
الثَّوْرِيُّ . وَابْنُ الْمُبَارَكِ . وَالحَسَنُ بْنُ صَاحِبِ
وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . وَاسْحَى ابْنُ رَاهُوِيهِ إِلَى أَنْ
مِنْ لَهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتَهَا مِنَ الذَّهَبِ لَا
يُدْفَعُ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الزَّكَاةِ . وَكَانَ الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ . وَأَبُو عُبَيْدٍ . يَقُولَانِ مِنْ لَهُ أَرْبَعُونَ

دِرْهَمًا فَهُوَ غَنِيٌّ وَقَالَ **أَصْحَابُ الرَّاي**
يَجُوزُ دَفْعُهَا إِلَى مَنْ يَمْلِكُ دُونَ النَّصَابِ وَإِنْ
كَانَ صَحِيحًا مَكْتَسِبًا مَعَ قَوْلِهِمْ مَنْ كَانَ لَهُ
قُوَّةٌ يَوْمِهِ لَا يَحُلْ لَهُ السُّؤَالُ اسْتِدْلَالًا بِهَذَا
الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ** عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُشْرِيَ مَالَهُ فَأَوْثَمَاهُ
يُضْفَى مِنَ النَّارِ مَلْفَتُهُ فَمَنْ سَأَلَ لِيُفْلِقَ وَمَنْ
سَأَلَ لِيُكَلِّمَ . رَوَاهُ ابْنُ جَبْرِ فِي **صَحِيحِهِ الرُّضْفِ**
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الضَّادِ الْحِجَّةُ بَعْدَهَا قَائِدُهَا
الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ **وَرَوَى** عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ مَاكُ مِنَ الْيَمَنِ فَدَعَا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبَّاسُ فَخَفَّنَ لَهُ ثُمَّ قَالَ
أَرِيدُكَ قَالَ نَعَمْ فَخَفَّنَ لَهُ ثُمَّ قَالَ أَرِيدُكَ
قَالَ نَعَمْ فَخَفَّنَ لَهُ ثُمَّ قَالَ أَرِيدُكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ
أَبُو إِبْرَاهِيمَ يَدْعَايَ فَخَفَّنَ إِلَى فَقُلْتُ
يُرْسُولُ اللَّهُ حَيٌّ إِلَى أَوْشَرِي قَالَ لَا بَلْ شَرُّ لَكَ
فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ مَا أَعْطَانِي ثُمَّ قُلْتُ لَا وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ عَطِيَّةً بَعْدَكَ قَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ سِينَانَ قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يُرْسُولُ
اللَّهُ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لِي قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي

صَفَقَةً يَدِهِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ **وَعَنْ** اسْمَ
قَالَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرَقَمِ رَدَّ لِي عَلَى بَعْضِ
الْمَطَائِبِ اسْتَحْمِلْ عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ جَحَلُ
بِابِلِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرَقَمِ احْتِ
لُوَانَتْ رَجُلًا بَادِنًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ عَسَلَ مَا حَتَّ أَوْ زَانِ
وَرَفَعِيهِ ثُمَّ اعطَاكَ فَشَرِبَتْهُ فَغَضِبْتُ وَقُلْتُ
يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ لَمْ تَقُولْ بِمِثْلِ هَذَا ابْنِي قَالَ فَأَمَّا
الصَّدَقَةُ أَوْ سَاحُ النَّاسِ يَغْسِلُونَهَا عَنْهُمْ رَوَاهُ
مَالِكُ **الْبَادِلِ** السَّمِينِ **وَالرَّفَعِ** بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا
وَيَا لَغَيْنِ الْحَجَّةِ هُوَ الْأَبْطَرُ وَقِيلَ وَسُحَّ الثُّوبُ
وَالْأَرْقَاعُ الْمَغَابِرُ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا الْعَرُوفُ وَالْوَسْخُ
مِنَ الْبَذَرِ **وَعَنْ** عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قُلْتُ لِلْعَتَّاسِ سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَعْمَلُكَ عَلَى فَنَسَّأَلَهُ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَسْتَعْمَلَكَ عَلَى
غَسَّالَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ . رَوَاهُ ابْنُ حُرَيْمَةَ فِي
صَحِيحِهِ **وَعَنْ** أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ
مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ أَرْغَمَانِيَةٍ أَوْ سَبْعَةَ
فَقَالَ الْأَنْبِيَاءُ عَوْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةِ فُقُلْنَا بَدَّ
بَايَعْنَاكَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ الْأَنْبِيَاءُ عَوْنُ رَسُولِ

الصدقة

الله

س
مِيزِي

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَسْطِنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا
قَدْ بَايَعْنَاكَ بِرَسُولِ اللَّهِ فَعَلَّامُ نَبَايُوكَ قَالَ
أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَاةَ
الْحَمْسَ وَتُطِيعُوا أَمْرًا كُلَّهُ خَفِيفَةً وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ
فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِيَاءِ النَّفْسِ يَسْقُطُ سَوَاطِحُهُمْ
فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا بَيْنًا وَلَهُ آيَاهُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَالشَّيْءُ
وَالنِّسَاءُ بِأَحْتِصَارٍ **وَعَنْ** أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْهُ قَالَ بَايَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَمْسًا وَأَوْثَقَنِي سَبْعًا أَسْهَدَ اللَّهُ عَلَى سَبْعًا أَنْ
لَا أَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا أَمْرَ . قَالَ أَبُو النَّبِيِّ . قَالَ
أَبُو ذَرٍّ وَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ هَلْ لَكَ إِلَى الْبَيْعَةِ وَلَكَ الْحِجَّةُ قُلْتُ نَعَمْ
وَبَسَّطَتْ يَدَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَشْتَرِي طَعْنًا . أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ
شَيْئًا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَلَا سَوَاطِحُ أَوْ سَقَطَ
مِنْكَ حَتَّى تَنْزِلَ فَنَاحِدُهُ . وَبَيَّ رَوَاهُ ابْنُ
الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ
اعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا يَقَالُ لَكَ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ الْيَوْمَ السَّابِعُ
قَالَ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سَمْعٍ أَمْرٍ وَعِلَالٍ نَبِيٍّ
وَأَوْذَانٍ أَسْنَاتٍ فَاحْسِنْ وَلَا تَسْأَلَنَّ أَحَدًا شَيْئًا
وَأَنْ سَقَطَ سَوَاطِحُكَ وَلَا تَقْبِضْ أَمَانَةً . رَوَاهُ أَحْمَدُ

وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ **وعن** ابن أبي مليكة قال رُئِيَ
سَقَطُ الْخَطَامِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَضْرِبُ
بِذِرَاعٍ نَاقَتِهِ فَيُلْحِقُهَا فَيَأْخُذُ قَالَ فَقَالُوا لَهُ أَفَلَا أَمَرْنَا
فَتَنَادِرُ لَكُمْ فَقَالَ ابْنُ حَجٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ
أَبِي مَلِيكَةَ لَمْ يُدْرِكْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الخطام بكسب الحاء العجوة هُوَ مَا يُؤْتَى عَلَى
الدَّابَّةِ وَفِيهَا لِقَادِيهِ **وعن** أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ يُبَايِعُ فَقَالَ ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَايَعْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ
عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلُوا أَحَدًا شَيْئًا قَالَ ثَوْبَانُ فَمَا لَهُ
يُرْسُولُ اللَّهُ قَالَ أَجَبَهُ فَبَايَعَهُ ثَوْبَانُ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ
فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ عَمَكَةً فِي أَجْمَعٍ مَا يَكُونُ مِنَ النَّاسِ
يَسْقُطُ سَوِطُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ فَرْتَمَاهُ عَلَى عَاتِقِ
رَجُلٍ فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ فَيَبْأُوْلُهُ فَمَا يَأْخُذُ مِنْهُ حَتَّى
يَكُونَ هُوَ يَنْزِلُ فَيَأْخُذُ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي
فِي الْكَيْسِ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي
أُمَامَةَ **وعن** أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي
خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ . بِحَبِّ
الْمَسَاكِينِ وَأَنْ أَتُوهُمْ . وَأَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ

ضع

هو

هُوَ اسْفَلَ مِنِّي . وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي .
وَأَنْ أَصِلَ رَجُلِي وَأَنْ حَفَانِي . وَأَنْ أَكْثَرَ
مِنْ قَوْلٍ لَأَحُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . وَأَنْ أَتَكَلَّمَ
بِمَنْ أَحَقُّ . وَلَا تَأْخُذَنِي بِنِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا يَمُرُّ . وَأَنْ
لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَالطَّبْرَانِيُّ
مِنْ رِوَايَةِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ
وعن حَكِيمِ بْنِ جَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي .
ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي . ثُمَّ قَالَ يَا حَكِيمُ هَذَا
الْمَالُ خَصٌّ خُلُوْ قَمْنِ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ يُورِكُ
لَهُ فِيهِ وَمِنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ
وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدِ الْعُلْيَا
خَيْرٌ مِنَ يَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَرْسُولُ
اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ يَا حَقُّ لَا أَرَى أَحَدًا بَعْدَكَ
شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْقَطَاءَ فَيَأْتِي عَلَيْهِ
أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ أَنْ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَاهُ
لِيُعْطِيَهُ فَأَتَى أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ
أَشْهَدُكُمْ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّةَ
الَّذِي تَسَمَّى اللَّهُ لَهُ فِي هَذَا الْفَتَى فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَ
فَلَمْ يَرِزْ أَحَدًا مِنْ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَفَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ . وَالتِّرْمِذِيُّ . وَالنَّسَائِيُّ .
 يَلْتَصِقُ بِرَأْيِهِ ثُمَّ رَأَى ثُمَّ لَمْ يَأْخُذْ
 مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا **وَأَشْرَفَ النَّفْسَ** بِكُفْرِ الْهَمَزِ
 وَبِالشَّيْنِ الْعَجْزَةِ وَاجْرُمَ فَأَهُوَ تَطْلَعُهَا وَطَمَعُهَا
 وَشَرَّ هُمَا وَتَحَاوَى النَّفْسَ ضِدَّ ذَلِكَ **وَعَنِ** ثَوْبَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ زَكَّفَ لِي أَنْ لَا يُسْأَلَ النَّاسُ شَيْئًا
 وَأَتَكَفَّلَ لَهُ بِأَكْبَرَةِ فَقُلْتُ أَنَا فَكَانَ لَا يُسْأَلُ
 أَحَدًا . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَالنَّسَائِيُّ . وَابْنُ مَاجَةَ .
 وَأَبُو دَاوُدَ . بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ . **وَعَنِ** ابْنِ مَاجَةَ
 قَالَ لَا يُسْأَلُ النَّاسُ شَيْئًا قَالَ وَكَانَ ثَوْبَانُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقَعُ سَوْطُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ فَلَا يَقُولُ
 لِأَحَدٍ نَاوِلْنِيهِ حَتَّى يَتَرَلَّ فَيَأْخُذَهُ **وَعَنِ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ عَرَفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ
 كُنْتُ خَالِفًا عَلَيْهِنَّ لَا يَنْقُصُ مَاكَ مِنْ
 صِدْقَةٍ فَتَصَدَّقُوا وَلَا يَعْزُوقُ عَبْدٌ عَنْ مَطْلَبَةٍ إِلَّا زَادَهُ
 اللَّهُ بِهَا عَنِ أَيَّامِ الْقِيَمَةِ وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ سُؤْلِ
 إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ نَفَقَةٍ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِي إِسْنَادِهِ
 رَجُلٌ لَمْ يُسَمَرْ . وَأَبُو يَعْلَى . وَالتِّرْمِذِيُّ . وَتَقَدَّمَ

فِي الْإِخْلَاصِ مِنْ حَدِيثِ كَيْشَةَ الْأَنْبَارِيِّ
 مَطْوَلًا . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ . وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
 صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ الظُّبَيْرِيُّ فِي الصَّغِيِّ وَالْأَوْسَطِ
 مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ فِي
 حَدِيثِهِ وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَطْلَبَةِ الْأَزَادَةِ اللَّهُ
 بِهَا عَنِ أَفَاعِقُوا يَعْنِي كَرَّمَ اللَّهُ . وَالْبَاقِي بِمَخْرَجٍ **وَعَنِ**
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ لَمَّا لَقِيَ سَمِعْتُ ثَلَاثًا وَأَوَّلُهَا الْحَسَنَاتُ
 الثَّانِيَةُ يَذْكُرُ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُمَا دِينَارَ مِثْقَالٍ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَكُنْ
 ثَلَاثًا مَا هُوَ كَذَلِكَ لَقَدْ أَعْطَيْتَهُ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ
 إِلَى مِائَةٍ فَمَا يَقُولُ ذَلِكَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ أَحَدُكُمْ
 لَيَخْرُجُ عَسَلْتُهُ مِنْ عِنْدِي شَيْئًا يَطْلَعُهَا يَعْنِي تَكُونُ
 حَتَّى أَبْطِئَهُ نَارًا قَالَ قَالَ عُمَرُ لَمْ يُعْطِهَا إِنَّمَا هُمَا قَالَ
 فَمَا أَصْنَعُ يَا بَنُو الْأَذَلِكِ وَيَا بَنِي اللَّهِ الْيَحْلُ . رَوَاهُ
 أَحْمَدُ . وَأَبُو يَعْلَى وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ . وَ
 رَوَاهُ جَيْدَةُ لِأَبِي يَعْلَى وَأَنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ
 بِصِدْقَتِهِ مِنْ عِنْدِي شَيْئًا يَطْلَعُهَا وَإِنَّمَا هِيَ لَهُ نَارُ
 قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ كَيْفَ يُعْطِيهِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهَا
 لَهُ نَارُ قَالَ فَمَا أَصْنَعُ يَا بَنُو الْأَسْئَلِ وَيَا بَنِي اللَّهِ
 عَنْ رَجُلٍ إِلَى الْحُلِّ **وَعَنِ** أَبِي بَشِيرٍ قَبِيصَةَ بْنِ

المخارق رضى الله عنه قال تحملت حمالة فأتيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال
 أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قيسمة
 إن المسئلة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل
 حمالة تحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسيك . ورجل
 أصابته حاجة احتاجت ماله فحلت له المسئلة حتى
 يصيب قواما من عيش أو قال سدا من عيش
 ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي
 الحجة من قومه لقد أصابت فلانا فاقته فحلت له
 المسئلة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدا
 من عيش فما سواهن من المسئلة يا قيسمة سحت
 بأكلها صاحبها سحتا . رواه مسلم . وأبو داود
 والنسائي **أحماله** بفتح الحاء المهملة هي الدية
 تحمّلها قوم وقيل هو ما تحمله المصلحة بين اثنين
 في ماله لين يفع بينهم القتال ونحوه **والحسنة** الآفة
 تصيب الإنسان في ماله **والقوام** بفتح القاف
 وكسر هاء النسخ هو ما يقوم به حال الإنسان
 من مال وغيره **والسدا** بكسر السين المهملة
 هو ما يسد حاجة المعوز وكفيه **والفاقة**
 الفقر والاحتياج **والحجة** بكسر الحاء المهملة
 مقصودا هو العقل **وعن** ابن عباس رضى الله

عنهما

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك . رواه
 ابن أرو . والطبراني بإسناد جيد . **وروي**
 عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يأمن
 جان بواقفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فليقل خيرا أو ليسكت إن الله تبارك
 وتعالى يحب الغنيّ الكريم المتعفف وبعض
 البذخ الفاجر الشايل المبالغ . رواه ابن أرو
 أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عرض على أول ثلاثة يدخلون
 الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار . **قاسم**
 أول ثلاثة يدخلون الجنة . فالشهيد . وعبد
 ملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده . وعفيف
 متعفف ذو عيال . رواه ابن جرير في صحيحه
 وثق **قدم** بتمامه في منع الزكاة **وعن** أبي
 سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه رضى
 الله عنه قال كانت لي عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عدة فلما فتح قرظته جئت لبيح لي
 ما وعدني فسمعتة يقول من يستغن يغني الله

هـ

جر

وَمَنْ يَقْنَعُ يَقْنَعَهُ اللَّهُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَأَجْزَمَ لَا أَسْأَلُ
شَيْئًا. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَأَبُو سَلَمَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ
أَبِيهِ قَالَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ **وَعَنْ** ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَقُّفَ
عَنِ الْمَسْئَلَةِ الْيَدِ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْعُلْيَا
هِيَ الْمُتَّقَةُ وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ. رَوَاهُ مَالِكٌ.
وَالْحَارِثِيُّ. وَمُسْلِمٌ. وَأَبُو دَاوُدَ. وَالنَّسَائِيُّ.
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ اخْتَلَفَ عَلَى أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ **قَالَ** عَبْدُ الْوَارِثِ الْيَدُ الْعُلْيَا
الْمُتَّقَةُ **وَقَالَ** أَكْثَرُهُمْ عَنْ حَمَّادٍ بْنِ
زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ الْمُتَّقَةُ **وَقَالَ** وَاقِدٌ عَنْ
حَمَّادٍ الْمُتَّقَةُ **قَالَ** الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ مِنْ
قَالَ الْمُتَعَقُّفُ اسْتِبْهَ وَاصْخَ فِي الْمَعْنَى وَذَلِكَ
أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَقُّفَ
عَنْهَا فَعَطَفَ الْكَلَامَ مَرْجُوًّا عَلَى سَبَبِهِ الَّذِي
خَرَجَ عَلَيْهِ وَعَلَى مَا يُطَابِقُهُ فِي مَعْنَاهُ أَوَّلَى وَقَدْ
يَتَوَهَّنُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّ مَعْنَى الْعُلْيَا أَنَّ
يَدَ الْمُعْطَى مُسْتَعْلِيَةٌ فَوْقَ يَدِ الْآخِذِ لِجَعْلُونَهُ
مِنْ عُلُوِّ الشَّيْءِ إِلَى فَوْقَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِعِنْدِي

بِالْوَجْهِ

بِالْوَجْهِ وَإِنْ مَاتَ هُوَ مِنْ عُلَا الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ
يُرِيدُ التَّعَقُّفَ عَنِ الْمَسْئَلَةِ وَالتَّرَفُّعَ عَنْهَا أَنْتَهَى
كَلَامُهُ وَهُوَ حَسَنٌ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْيَدِ ثَلَاثَةٌ. فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا. وَيَدُ
الْمُعْطَى الَّتِي تَلِيهَا. وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَاسْتَعْفِفْ عَنِ السُّؤَالِ وَجَنِّبْ
الْمَسْئَلَةَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنْ أُعْطِيتَ شَيْئًا أَوْ قَالَ
خَيْرًا فَلَنْ عَلَيْكَ وَإِذَا مِنْ تَعَوَّلَ وَارْضَ مِنَ الْفَضْلِ
وَلَا تَلَامُ عَلَى الْكَفَافِ. رَوَاهُ أَبُو يَعْقُبٍ وَالْعَلَاءُ
عَلَى رَوَايَةِ التَّوْثِيقِ. وَرَوَاهُ الْحَاكِمِيُّ وَصَحَّحَ إِسْنَادُ
وَعَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَدِ ثَلَاثَةٌ
فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا. وَيَدُ الْمُعْطَى الَّتِي تَلِيهَا. وَيَدُ
السَّائِلِ السُّفْلَى فَاعْطِ الْفَضْلَ وَلَا تَعْجِزْ عَنْ
نَفْسِكَ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ. وَابْنُ جَبَّانٍ
صَحَّحَهُ وَاللَّفْظُ لَهُ **وَعَنْ** حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَدِ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى
وَإِذَا مِنْ تَعَوَّلَ وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ
عَلَى ظَهْرِ عُنَى وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يَعْفَهُ اللَّهُ وَمَنْ

د

لَب
ه

يَسْتَعِينُ بِغِيَةِ اللَّهِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ
وَسَلَّمَ **وعن** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ
ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا انْقَضَ مَا عِنْدَهُ قَالَ مَا
يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خِيٍّ فَلَنْ أَذْجِرَهُ عَنْكُمْ
وَمَنْ اسْتَعْفَى بِعَفْوِ اللَّهِ وَمَنْ اسْتَعْفَى بِغِيَةِ
اللَّهِ وَمَنْ يَتَصَبَّ بِغِيَةِ اللَّهِ وَمَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدًا
عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبِي . رَوَاهُ مَالِكٌ
وَالْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ . وَأَبُو دَاوُدَ . وَالتِّرْمِذِيُّ
وَالنَّسَائِيُّ **وعن** سَهْلِ بْنِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ جَاءَ جِبِلٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عَمْسُ مَا شِئْتُ فَأَنْتَ
وَأَعْلَ مَا شِئْتُ فَأَنْتَ مَجْنُونٌ بِهِ وَإِحْبَبَ مَنْ
شِئْتُ فَأَنْتَ مُفَارِقُهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ
بَيَّامُ اللَّيْلِ وَعَمْرٌ أَسْتَعْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ . رَوَاهُ
الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وعن** أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَيْسَ الْغَوْ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنْ
الْغِي عَنْ النَّفْسِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ .
وَأَبُو دَاوُدَ . وَالتِّرْمِذِيُّ . وَالنَّسَائِيُّ **العرض**

شأنه
العرض

يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمُهْمَلَةَ وَالرَّاءُ هُوَ كُلُّ مَا يُقْنَى مِنَ
الْمَالِ وَغَيْرِهِ **وعن** زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ
لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُجَابُ
لَهَا . رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَغَيْرُهُ **وعن** أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا أَبَا ذَرٍّ أَرَى كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِيُّ ثَلَاثُ بَقَمٍ
يُرْسُولُ اللَّهُ قَالَ إِنَّمَا الْغِيُّ عَنِ الْقَلْبِ وَالْفَقْرُ وَفَقْرُ
الْقَلْبِ . رَوَاهُ ابْنُ جُرَّانٍ فِي تَجَمُّعِهِ فِي حَدِيثٍ يَأْتِي
أَنْ سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمُسْكِينُ
الَّذِي تَرُدُّهُ الْقِمَّةُ وَاللِّقْمَانِ وَالْثَمَرَةُ وَالْمَرْبَاتَانِ
وَلَكِنْ الْمُسْكِينُ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًا بِغِيِهِ وَلَا يَقْطُرُ
لَهُ فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ .
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ **وعن** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أُلْحِمَ مِنْ أَسْلَمٍ وَرِزْقٍ كَفَافًا
وَفُتِّعَ اللَّهُ مَا أَثَاءَهُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَالتِّرْمِذِيُّ .
وَعَنْهُمَا **وعن** فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ طَوْنِي

مِنْ هُدًى لِلْإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَقَفَا وَقَعَ
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالحاكم
 وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ **الكفاف** مِنَ الزَّرْزِ
 نَاكَفَتْ عَنِ السُّؤَالِ مَعَ الْقَنَاعَةِ لَا يَزِيدُ عَلَى قَدْرِ
 الْحَاجَةِ **وعن** أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّ
 تَبَذَّلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَوْحَنُ مَسْكَةٍ شَرٌّ لَكَ وَلَا تَلْمِ
 عَلَى كَفَافٍ وَأَبْدَأَ مِنْ تَعَوُّدٍ وَالْيَدِ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ
 الْيَدِ السُّفْلَى. رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَالتِّرْمِذِيُّ. وَغَيْرُهُمَا
وروي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا كُفْرُ
 وَالطَّمْعُ فَإِنَّهُ هُوَ الْفَقْرُ وَإِيَّاكُمْ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ **وعن** سَعْدِ بْنِ أَبِي
 وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ أَوْصِي وَأَوْحِزْ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ بِالْأَبْيَاسِ
 تَمَافِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِيَّاكَ وَالطَّمْعُ فَإِنَّهُ فَقْرٌ خَائِرٌ
 وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ. رَوَاهُ الْحَاكِمُ. وَابَيْهَقِيُّ
 فِي كِتَابِ الزَّهْدِ وَاللَّفْظُ لَهُ. وَقَالَ الْحَاكِمُ
 صَحِيحٌ إِلَّا سَنَادُهُ كَذَلِكَ **وروي** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَابَيْهَقِيُّ

وَسَلَّمَ الْقَنَاعَةُ كُنْ لَا يَفْنَى. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي
 كِتَابِ الزَّهْدِ وَرَفَعَهُ عَرِيثٌ **وعن** عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ بَحْصَانَ الْكُطَيْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرِّهِ
 مُعَانِي فِي بَدَنِهِ عِنْدَهُ قَوْتُ يَوْمِهِ وَكَفَى تَمَاجِيزَ
 لَهُ الدُّنْيَا بِحَدِّ آفِرِهَا. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ
 حَسَنٌ عَرِيثٌ **في سريته** بِكَسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ
 أَيِ فِي نَفْسِهِ **وعن** أَبِي النَّسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ قَالَ بَلَى حُلُوسُ نَفْسٍ
 بَعْضُهُ وَتَبَسُّطُ بَعْضُهُ وَقَعْتُ لَشْرَبٍ فِيهِ مِنْ
 الْمَاءِ قَالَ أَيْتَنِي بِهَا فَأَتَاهُ فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَقَالَ مَنْ يَشْرِي هَذَيْنِ
 قَالَ رَجُلٌ أَنَا أَخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ مَرَّتَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثًا قَالَ رَجُلٌ أَخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا
 أَيَّاهُ وَأَخَذَ الدِّرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيُّ
 وَقَالَ اشْرِي بِأَخَذِهِمَا طَعَامًا فَأَبْدَهُ إِلَى أَهْلِكَ وَاشْرِي
 بِالْآخِرِ قُدُّوْا مَا فِي بَيْتَيْهِ فَأَتَاهُ بِهِ فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُودًا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبْ
 فَاحْتَطِبْ وَبِعْ وَلَا أَرَى يَدَكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا تَفْعَلُ

٨٦

فَمَا وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَاشْتَرَى بِبَعْضِهَا ثَوْبًا
وَبَعْضُهَا طَعَامًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَجَمَّعَ الْمَسْئَلَةُ نَكْتَةً يَدُ
وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ الْمَسْئَلَةَ لَا تَنْصِلُ إِلَّا لثَلَاثٍ
لِذِي فَقْرٍ مُدْفَعٍ . أُولَئِذَا عَمِلَ مِنْ مَقْطُوعٍ أُولَئِذَا
دَمٍ مُوَجَّجٍ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ أَبِي
وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ . وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ
وَالنَّسَائِيُّ مِنْهُ قِصَّةَ بَيْعِ الْقَدَحِ فَقَطَّ وَقَالَ
التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ **الْحَلَسُ** يَكْسِرُ الْحَا
الْمَهْمَلَةَ وَسَكُونُ اللَّامِ وَبِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةُ هُوَ كَسَا
غَلِيظٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَاسْمُهُ يَدُ غَيْرِهِ بِمَا يُدْرَسُ
وَتَمْتَهُنَّ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ وَخَوَهَا **وَالْفَقْرُ الْمُدْفَعُ**
يَضُمُّ الْيَمِيمَ وَسَكُونُ الدَّالِّ الْمَهْمَلَةُ وَكَسْرُ الْقَافِ
هُوَ الشَّدِيدُ الْمُلَصَّقُ صَاحِبُهُ يَالِدُ قَعَا وَهِيَ
الْأَرْضُ لَا تَبَاتُ بِهَا **وَالْغَرَمُ** يَضُمُّ الْعَيْنَ الْمُعْجَمَةَ
وَسَكُونُ الدَّالِّ هُوَ مَا يَلْزِمُ إِذَا وَهْ تَكَلَّفًا لَا يَلْزِمُ
مُقَابِلَةً عِوَضٍ **وَالْمَقْطُوعُ** يَضُمُّ الْيَمِيمَ وَسَكُونُ
الْقَافِ وَكَسْرُ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةُ هُوَ الشَّدِيدُ الشَّيْبَعُ
وَدَوَالِدُ الْمَوْجَعِ هُوَ الَّذِي تَحْمِلُ دِيَةَ عَنْ
قَرِيبِهِ أَوْ حِمِيمِهِ أَوْ لِسَبِيهِ الْقَاتِلُ يَدْفَعُهَا إِلَى
أُولِيَا الْقَتُولِ وَلَوْ لَمْ يَفْعَلْ قَتَلَ قَرِيبَهُ أَوْ حِمِيمَهُ الَّذِي

تَوَجَّعَ

يَتَوَجَّعُ لِقَتْلِهِ **وَعَنْ** الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ بِأَجْلَةٍ نِيَّاتِي بِحُرْمَةِ
بَنِ حَظِيبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبْدِعَهَا فَيَكْفُ بِهَا وَجْهَهُ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ . رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ . وَابْنُ مَاجَةَ . وَغَيْرُهُمَا **وَعَنْ**
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً
عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ
رَوَاهُ مَالِكٌ . وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ أَبِي
وَالنَّسَائِيُّ **وَعَنْ** الْقَدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ
مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنْ بَنَى اللَّهُ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ
عَمَلِ يَدِهِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **تَرْغِيْبُ**
مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاوَّةُ أَوْ حَاجَةٌ أَنْ يَنْزِلَ لَهَا بِاللَّهِ
تَعَالَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
نَزَلَتْ بِهِ فَاوَّةُ فَأَنْزَلَ لَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدِّ فَاوَّةُ
وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاوَّةُ فَأَنْزَلَ لَهَا بِاللَّهِ فَيُوشِكُ اللَّهُ بِرَبِّ
لَهُ بِرَدِّ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَابْنُ مَاجَةَ .

وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ . وَالحَاكِمُ وَقَالَ
 صَحِيحٌ الإسْنَادُ إلا أَنَّهُ قَالَ فِيهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغَيْ
 اَتَابُوتٍ عَاجِلٍ أَوْغَى عَاجِلٍ **بوشك** أَي يَسْرِعُ وَزَنَا
 وَمَعْنَى **وَرَوَى** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَاعَ أَوْ اخْتَجَعَ
 وَكَثُرَ النَّاسُ وَأَفْضَى بِهِ إِلَى اللَّهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ
 أَنْ يَفْتَحَ لَهُ قُوتَ سَنَةٍ مِنْ جَلَالِهِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ **الترهيب** **من أخذ**
مَادَفَعَ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ طَبِيبٍ نَفْسَ الْمُعْطَى عَنْ
 عَابِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنْ هَذَا الْمَالُ خِصْرٌ خُلِقَ فَمَنْ أَعْطَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا
 بِطَبِيبٍ نَفْسٌ مَيِّتَةٌ وَحَسَنٌ طَعْمَةٌ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ شَرِّهِ
 نَفْسٌ بَوْرِكٌ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَعْطَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِغَيْرِ
 طَبِيبٍ نَفْسٌ مَيِّتَةٌ وَحَسَنٌ طَعْمَةٌ مِنْهُ وَشَرٌّ نَفْسٍ
 كَانَ عَنِّي مُبَارَكٌ لَهُ فِيهِ . رَوَاهُ ابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ
 وَرَوَى أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ الشَّطْرُ الْأَخَرُ يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَسَنُ الشَّرِّ **يشين** مُعْجَنَةٌ مُحَرَّمَةٌ كَأَنَّهَا حُرْمٌ
وَعَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُلْحَقُوا فِي
 الْمَسْئَلَةِ قَوْلَ اللَّهِ مَا يُسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَخَرَجَ
 لَهُ مَسْأَلَتُهُ بَيْنِي شَيْئًا وَإِنَّا لَهُ كَانَتْ قِيَارَكَ لَهُ فِيمَا

أَعْطَى

أَعْطَيْتُهُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَالنَّسَائِيُّ . وَالحَاكِمُ
 وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطَيْهِمَا . وَبَنَى رَوَاةً لِمُسْلِمٍ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ طَبِيبٍ نَفْسٍ
 مُبَارَكٌ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ مَسْئَلَةٍ وَشَرِّهِ
 كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ **لَا تُلْحَقُوا** أَي
 لَا تُلْحَقُوا فِي الْمَسْأَلَةِ **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُلْحَقُوا
 فِي الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّهُ مَنْ لَسْتُ بِمُحَرِّجٍ بِهَا شَيْئًا لَمْ يُبَارَكْ لَهُ
 فِيهِ . رَوَاهُ أَبُو يَعْقُبٍ وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ فِي صَحِيحِهِ
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الرَّجُلُ يَأْتِينِي
 فَيَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ فَيَنْطَلِقُ وَمَا يَحْمِلُ فِي حُضْنِهِ إِلَّا لَنَا
 رَوَاهُ ابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ أَحْمَدُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقْسِمُ ذَهَبًا إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَعْطِنِي فَأَعْطَاهُ ثُمَّ قَالَ رَدِّ بِي فَرَادَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 ثُمَّ وَلَّى مُدْبِرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ وَلَّى مُدْبِرًا وَقَدْ جَعَلَ بِي ثَوْبٌ
 نَارًا إِذَا انْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ . رَوَاهُ ابْنُ جَبَانَ فِي

ن
ي

صحيحه وعن عمر رضي الله عنه انه دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت فلانا
يشكر يذكرك انك اعطيتك دينارين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لکن فلانا قد
اعطيتك مائتين العشرة الى المائة فما شكره وما يقو
ل ان احذكم ليخرج من عندي بحاجته متابطها
وما هي الا النار قال قلت يا رسول الله لم تعطهم
قال يلبون الا ان يسألوني ويأني الله لي المحل .
رواه ابن جابر في صحيحه . ورواه احمد . واثبو
يعلى بن حديث أبي سعيد . وثبت في مسابقتها
اي جاعلها تحت ابطه . **ترغيب من جاءه شيء**
من غير مسألة ولا اشراف نفس في قبوله سيما
ان كان محتاجا والنبي عن رده وان كان
غنيا عنه عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فاقول اعطه من هو افقر اليه مني قال فقال خذ اذا
جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا تسأل الخ
فتموله فان شئت فكله وان شئت فصدق
به وما لا فلا تتبعه نفسك . قال سالم بن عبد الله
فلما جئ ذلك كان عبد الله لا يسأل احدا شيئا ولا يرد
شيئا اعطيه . رواه البخاري . وسلم . والنسائي

وعن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسل الى عمر بن الخطاب بعطاء فردده عمر فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ردده فقال
يا رسول الله اليس اخبرتنا ان احدا منا ان لا
ياخذ من احد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما ذ لك عن المسألة فاما ما كان عن غيري
مسألة فانهما هو رزق يوزقك الله فقال عمر اما
والذي نفسي بيده لا اسأل احدا شيئا ولا ياتيني
شيء عن غيري مسألة الا اخذته . رواه مالك هكذا
مسألة . ورواه البيهقي عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول فذكره بخبر
وعن المطالب بن عبد الله بن حنطب ان عبد الله
بن عامر بعث الى عائشة بنفقة وكسوة فقالت للزور
اي بني لا اقبل من احد شيئا فلما خرج الرسول قالت
ردوه علي فردوه قالت اي ذكرت شيئا قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة من
اعطاك عطاء يغني مسألة فاقبله فانهما هو رزق عزه
الله اليك . رواه احمد . والبيهقي . ورواه احمد ثقات
ليكن قال الترمذي قال محمد يعني البخاري
لا اعرف للمطالب ابن عبد الله سمعا من احد من
الصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني

مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَسَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ لَا يَعْرِفُ الْمُطْلِبُ
سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ **المطلب** المطلب قد روي عن أبي هريرة وأما
عائشة فقالت **المطلب** المطلب لم يذكر عائشة
وقال **ابن زرعقة** ثقة أرجو أن يكون سماع
من عائشة فإن كان المطلب سماعه من عائشة
فالسناد متصل والآثار رسول إليها لم يسمروا الله أعلم
وعن واصل بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت
لرسول الله قد قلت لي إن خير لك أن لا تسأل أحدًا
من الناس شيئًا قال إنما ذاك أن تسأل وما أتاك
الله من غيري مسألة فأنتما هو رزق رزقه الله . رواه
أبو يعلى بإسناد لا بأس به **وعن** خالد بن عدي
الجهمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من بلغه من أخيه معروف
من غيري مسألة ولا إشراف نفيس فليقبله ولا يرد
فإنما هو رزق ساقه الله إليه . رواه أحمد بإسناد
صحيح . وأبو يعلى . والطبراني . وابن حبان
في صحيحه . والحاكم وقال صحيح الإسناد **وعن**
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أتاه الله شيئًا من هذا المال من غير

٢٠٢
أَنْ يَسْأَلَ فَلْيَقْبَلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقَةِ اللَّهِ إِلَيْهِ .
رواه أحمد ورواه صحيحهم في الصحيح **وعن** عابد
بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من عرض له من هذا الرزق شيء من غير مسألة
ولا إشراف نفيس فليتوسع به في رزقه فإن
كان غنيًا فليؤججه إلى من هو أحوج إليه منه .
رواه أحمد . والطبراني . والبيهقي . وإسناد
أحمد جيد قوي قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت
أبي ما الأسدي إشراف قال يقول في نفسك سمعت
إني فلان سألني فلان **وروي** عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما المعطي من سعة يا فضل من الأخذ إذا
كان محتاجًا . رواه الطبراني في الكبير **وروي**
عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما الذي يعطي سعة بأعظم أجرًا من
الذي يقبل إذا كان محتاجًا . رواه الطبراني .
ابن الأوس . وابن حبان في الضعفاء **ترتيب**
السؤال أن يسأل بوجه الله عن الجنة ونعيمها
المسؤول بوجه الله أن يمنع عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ملعون من سأل بوجه الله وملهون

مِنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ ثُمَّ مَنَعَ سَأَلَهُ مَا لَمْ يَسْأَلِ هَجْرًا .
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ الْأَشْيَخِ
 يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ صَالِحٍ وَهُوَ ثِقَةٌ وَفِيهِ كَلَامٌ
هَجْرًا ابْتِغَاءً لِقَاءِ وَسُكُونِ الْحَيْمِ أَيْ مَا لَمْ يَسْأَلِ أَمْرًا
 فِيهِ خِلَافٌ لِأَيْلِيقٍ وَنَحْوِهِ **قِيلَ** أَنَّهُ إِنْ أَرَادَ مَا لَمْ يَسْأَلِ سَوَاءً لَا
 فِيهِ خِلَافٌ كَلَامٌ فِيهِ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ رَجِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُسْأَلُ
 بِوَجْهِ اللَّهِ إِلَّا الْخَبْرَةُ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَعَنْ
وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدَ لَهُ
 وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأُعْطِيَ وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوا
 وَمَنْ مَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَاذِبٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا
 مَا تَكْفُلُونَ فَأَدْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنْ كُفِّرَ قَدْ كَفَيْتُمْ . رَوَاهُ
 أَبُو دَاوُدَ . وَالنَّسَائِيُّ . وَابْنُ جِبْرِالٍ فِي صَحِيحِهِ
 وَالْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرِّهَا الشَّيْخَيْنِ **وَرَوَى**
 عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَوْلَى رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَلْعُونٌ
 مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ وَمَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ
 اللَّهِ فَمَنَعَ سَأَلَهُ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِلَّا أَحْبَبْتُكُمْ يَسْأَلُ النَّاسَ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ

وَلَا يُعْطَى . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ
 حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَالنَّسَائِيُّ . وَابْنُ جِبْرِالٍ
 فِي صَحِيحِهِ فِي آخِرِ حَدِيثٍ يَأْتِي فِي الْجِهَادِ **وَرَوَى**
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَحْبَبْتُكُمْ يَسْأَلُ النَّاسَ
 قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطَى
 رَوَاهُ أَحْمَدُ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِلَّا أَحْبَبْتُكُمْ
 عَنْ أَحْضَرٍ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ
 يَوْمٍ عَمِيشٍ فِي سُوقٍ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَبْصَرَ رَجُلًا مَكَاثِبَ
 فَقَالَ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بَارَكَ اللَّهُ فَيْدَكَ فَقَالَ أَحْضَرُ
 أَمِنْتُ بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ مَا عِنْدِي شَيْءٌ
 أُعْطِيكَ فَقَالَ الْمُسْكِينُ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ لِمَا
 تَصَدَّقْتَ عَلَيَّ فَأَوْفَى نَظَرْتُ السَّمَاحَةَ فِي وَجْهِكَ
 وَرَجَوْتُ الْبِرَّ كَمَا عِنْدَكَ فَقَالَ أَحْضَرُ أَمِنْتُ
 بِاللَّهِ مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَ إِلَّا أَنْ تَأْخُذَ بِي
 فَيُدْبِعَنِي فَقَالَ الْمُسْكِينُ وَهَلْ يَسْتَقِيمُ هَذَا قَالَ نَعَمْ
 أَقُولُ لَقَدْ سَأَلَنِي بِأَمْرِ عَظِيمٍ أَمَا بَنِي لَا أَحْبَبْتُكَ بِوَجْهِ
 رَبِّي يَعْنِي قَالَ فَقَدَّمَهُ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَهُ بِأَرْبَعَةِ
 دُرْهَمٍ فَمَكَثَ عِنْدَ الْمُشْتَرِي دُمَانًا لَا يَسْتَعِدُّهُ فِي
 شَيْءٍ فَقَالَ أَوْفَى اسْتَرَيْتَنِي الْيَمَاسَ خَيْرَ عِنْدِي تَأْوِصِي

يَعْمَلُ قَالَ أَكْرَهَ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ إِنَّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ
 ضَعِيفٌ قَالَ لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ قَالَ ثُمَّ فَاثْقَلْ هَذِهِ
 الْحِجَابَةَ وَكَانَ لَا يَنْقُلُهَا دُونَ سِتَّةِ نَفَرٍ فِي يَوْمٍ
 فُخْرِجَ الرَّجُلُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ثُمَّ انْفَرَفَ وَقَدْ نَقَلَ
 الْحِجَابَةَ فِي سَاعَةٍ قَالَ أَحْسَنْتَ وَأَجَلْتَ وَأَلْقَيْتَ
 مَا أَرَاكَ تُطِيقُهُ قَالَ ثُمَّ عَرَضَ الرَّجُلُ سَفَرَهُ فَقَالَ
 إِنِّي أَحْسَبُكَ أَمِينًا فَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي خَلَاةً حَسَنَةً
 قَالَ أَوْصِي بِعَمَلٍ قَالَ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ
 قَالَ لَيْسَ يَشُقُّ عَلَيَّ قَالَ فَاضْرِبْ مِنَ اللَّيْلِ لِبَيْتِي
 حَتَّى أَقْدِمَ عَلَيْكَ قَالَ فَمَرَّ الرَّجُلُ لِسَفَرِهِ قَالَ فَرَجَعَ
 الرَّجُلُ وَقَدْ شَيْدَ دِينَهُ فَقَالَ اسْأَلْهُ بِوَجْهِ اللَّهِ مَا
 يَنْبَغُكَ وَمَا أَمْرُكَ قَالَ سَأَلَنِي بِوَجْهِ وَوَجْهِ
 اللَّهِ أَوْ تَعْنِي فِي هَذِهِ الْعِبُودِيَّةِ فَقَالَ أَخْضِرْ سَخَاخَكَ
 مِنْ أَنَا أَنَا أَخْضِرُ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ سَأَلَنِي بِسَكِينٍ
 صَدَقَةٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيهِ فَنَسَأَلَنِي
 بِوَجْهِ اللَّهِ فَاكُنْتُ مِنْ رَقَبَتِي فَبَاعَنِي وَأَخْبَرَكَ
 أَنَّهُ مِنْ سَبِيلِ بَوَاحِشِ اللَّهِ فَرَدَّ سَأَلَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ وَقَفَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ جُلْدَةً وَلَا حِمْلَ لَهُ يَتَقَعَّقُ فَقَالَ الرَّجُلُ
 أَمِنْتُ بِاللَّهِ شَقَقْتُ عَلَيْكَ يَا بَنِي اللَّهِ وَلَمْ أَعْلَمْ قَالَ
 لَا بَأْسَ أَحْسَنْتَ وَأَتَقَتَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا بَنِي اللَّهِ
 وَأُمِّي يَا بَنِي اللَّهِ أَحْكُمْ فِي أَهْلِي وَمَالِي بِمَا شِئْتُمْ

وَهَذَا

وَم

أَوْ أَخِي فَأَخْلَى سَبِيلَكَ قَالَ أَحَبُّ أَنْ تُخْلَى سَبِيلِي
 فَأَعِيدَ رُبِّي فُخْلَى سَبِيلَهُ فَقَالَ أَخْضِرْ الْحَمْدَ لِلَّهِ الَّذِي
 أَوْثَقَنِي فِي الْعِبُودِيَّةِ ثُمَّ تَجَانَى مِنْهَا . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْكَبِيرِ . وَغَيْرُ الطَّبْرَانِيِّ . وَحَسَنُ بَعْضُ
 مَشَائِخِنَا إِسْنَادُهُ وَفِيهِ بَعْدُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
الرَّغِيبُ فِي الصَّدَقَةِ وَالْحَثِّ عَلَيْهَا
وَمَا جَاءَ فِي جَهْدِ الْمَقْلُ وَمَنْ تَصَدَّقَ بِالْأَهْلِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلٍ ثُمَّ
 مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ
 فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَرِيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا
 يُرِيَّ أَحَدَكُمْ قُلُوبَهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجِبَلِ .
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ . وَالنَّسَائِيُّ . وَ
 ابْنُ مَيْمُونٍ . وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ خُرَيْمٍ .
 فِي صَحِيحِهِ . وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ خُرَيْمٍ أَنَّ
 الْعَبْدَ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَيِّبٍ قَبِلَهَا اللَّهُ مِنْهُ
 وَأَخَذَهَا بِيَمِينِهِ فَرَبَّاهَا كَمَا يُرِيَّ أَحَدَكُمْ
 مِثْلَهُ أَوْ فُصِّلَهُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَصَدَّقَ بِاللُّقْمَةِ
 فَتَرْتُو فِي يَدِ اللَّهِ أَوْ قَالَ فِي كَفِّ اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ
 مِثْلَ الْجِبَلِ فَتَصَدَّقُوا . وَفِي رِوَايَةٍ صَحِيحَةٍ لِلْبُخَارِيِّ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ

الصَّدَقَةُ وَيَأْخُذُهَا بِمِيزَانٍ يَبِينُ بَيْنَهُمَا لِأَحَدِكُمَا يُرَى
 أَحَدُكُمَا كَمَا يُرَى أَحَدُكُمَا مُهَرَّةً حَتَّى إِنَّ اللَّقْمَةَ
 لَتَصِيرُ بِمِثْلِ أَحَدٍ وَتَصْدُقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ
 اللَّهِ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ
 وَنَحْنُ اللَّهُ الرَّبُّ وَالرَّبُّ يُرِي الصَّدَقَاتِ . وَرَوَاهُ مَالِكٌ
 بِخَوْرِ رِوَايَةِ ابْنِ مِزْدَاقٍ هَذِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ
 مُرْسَلًا لَمْ يَذْكُرْ أَبَاهُ هُيْرَةَ **وعنه** عَائِشَةُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِنَّ اللَّهَ لَيُرِي أَحَدَكُمْ اللَّقْمَةَ وَالْثَمَرَ كَمَا يُرَى
 أَحَدُكُمْ قَلْوَةً أَوْ فِصْلَةً حَتَّى يَكُونَ بِمِثْلِ أَحَدٍ . رَوَاهُ
 الطَّبْرِيُّ ابْنُ . وَابْنُ جَبْرِ فِي صَحِيحِهِ وَاللَّفْظُ لَهُ **القول**
 بِفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّ اللَّامِ وَشَدِيدِ الْوَاوِ وَهُوَ الْمُهْرُ أَوَّلُ
 مَا يُولَدُ **والفصيل** وَلَدُ النَّاقَةِ إِلَى أَنْ يَفْصَلَ عَنْ
 أُمِّهِ **وروي** عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
 الْعَبْدَ لَيَتَصَدَّقُ بِاللَّقْمَةِ تَرْبُو عَنْدَ اللَّهِ حَتَّى تَكُونَ
 بِمِثْلِ أَحَدٍ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ فِي الْكَبِيرِ **وروي**
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيَدْخُلُ بِاللَّقْمَةِ الْخَبْنَ
 وَتَقْبُضُهُ الثَّمَرُ وَمِثْلُهُ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ الْمُسْكِينُ ثَلَاثَةَ
 أَلْفَ رِبَّاتٍ الْبَيْتِ الْأَمِيرِ . وَالزَّوْجَةُ تَصْلَحُهُ

وَالْخَادِمُ

وَالْخَادِمَ الَّذِي يُنَازِلُ الْمُسْكِينَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُكُمَا الَّذِي لَمْ يَنْسَ
 خَدَمَنَا . رَوَاهُ الْحَاكِمُ . وَالطَّبْرِيُّ ابْنُ فِي الْأَوْسَطِ
 وَاللَّفْظُ لَهُ فِي حَدِيثٍ يَأْتِي بِتَمَامِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
القبصة يَفْتَحُ الْقَائِفَ وَضَمَّهَا وَأَسْكَانَ الْبَاءِ
 وَيَالِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ هُوَ مَا يُنَازِلُ الْإِخْوَةَ بِرُؤُوسِ
 أَنْبِلِهِ الثَّلَاثَ **وعنه** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا نَقَصَتْ
 صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا
 تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَابْنُ مِزْدَاقٍ . وَرَوَاهُ مَالِكٌ مُرْسَلًا **وروي** عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرْفَعُهُ قَالَ مَا نَقَصَتْ
 صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا مَدَّ عَبْدٌ يَدَهُ بِصَدَقَةٍ إِلَّا أَلْقَيْتُ
 فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ الشَّاهِدِ وَلَا فَتْحَ عَبْدٌ
 بَابَ سُؤَالِهِ لَهُ عَنْهَا غَيْرَ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابَ فَتْحٍ .
 رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ **وروي** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ
 تَمُوتُوا وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ قَبْلَ أَنْ تَسْغُلُوا وَصَلُّوا الَّذِي
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكثرةٍ ذَكَرَكُمْ لَهُ وَكَثَرَةُ
 الصَّدَقَةِ فِي السَّبِيلِ وَالْعَدْلَانِيَّةِ تَرْزُقُوا وَتَنْصُرُوا

مطلبها بالناس

ي

وَجَبْرًا. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي حَدِيثٍ تَقَدَّمَ فِي الْجُمُعَةِ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمْ دَخَلُوا شَاةً
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَقَى بَيْنَهَا الْأَكْفَهَا
قَالَ بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرُ كَتَفَهَا. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَصَدَّقُوا بِهَا
الْأَكْفَفَهَا **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْعَبْدُ مَا لِي وَإِنْ مَالَهُ مِنْ مَالٍ ثَلَاثَ. مَا أَكَلَ
فَأَنْفَى. أَوْ لَبَسَ قَابِلِي. أَوْ أَعْطَى قَانِي. مَا يَتَوَكَّلُ
ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكٌ لِلنَّاسِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّكُمْ مَالٌ وَارِثَةٌ أَحَبَّ
إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ قَالَوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بِنَا أَحَدٌ إِلَّا مَالَهُ أَحَبَّ
إِلَيْهِ قَالَ فَأَنْتَ مَالُهُ مَا قَدَّمَ وَمَالٌ وَارِثَةٌ مَا أَخَّرَ.
رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ. وَالنَّسَائِيُّ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَنْمَارُ جُلِّي فِي فَلَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ
صَوْتًا فِي سَحَابٍ اسْقَى حَدِيقَةً فَلَانَ فَشَجَى ذَلِكَ
السَّحَابُ فَأَنْزَعَ مَاءَهُ فِي خِجْرَةٍ فَأَوْدَأَ شَرْجَةً مِنْ تِلْكَ
الشَّرَاحِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءُ كُلَّهُ فَنَبَّغَ الْمَاءُ
فَأَوْدَأَ رَجُلٌ فَأَيَّدَ فِي حَدِيقَةٍ تَحُولُ الْمَاءُ بِمَسْحَاتِهِ

فَقَالَ

فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ قَالَ فَلَانٌ لِلْأَسْمَاءِ الذِّ
سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ سَأَلْتَنِي
عَنْ اسْمِي قَالَ سَمِعْتُ فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا
مَاءُهُ يَقُولُ اسْقَى حَدِيقَةَ فَلَانَ لِاسْمِكَ فَمَا تَصْنَعُ
فِيهَا قَالَ أَمَا إِذْ قُلْتَ هَذَا فَأَنَا بِنِي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ
بَيْنَهَا فَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ وَأَكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثًا
وَأُرِثُ فِيهِ ثُلُثَهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ **أَحَدِيْقَةُ** الْبُسْتَانِ
إِذَا كَانَ عَلَيْهِ حَاطُطٌ **وَالْحَرَمُ** يَفْتَحُ الْحَا الْمَهْمَلَةَ وَيَشْدُ
الرَّاءَ الْأَرْضِ الَّتِي بِهَا حِجَانٌ سَوْدٌ **وَالشَّرْحَةُ** يَفْتَحُ
الشَّيْنِ الْحِجَّةَ وَإِسْكَانَ الرَّاءِ بَعْدَ هَا جِيمٌ وَتَاءٌ
تَأْنِيثٌ سَبِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ السَّهْلَةِ **وَالْمَسْحَاةُ**
بِالسَّيْنِ وَالْحَا الْمَهْمَلَتَيْنِ هِيَ الْحِجْرَةُ مِنْ حَدِيدٍ
وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْكُمْ
مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيِّئُ كَلِمَةٍ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَزِي الْأَمَّا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ
أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَزِي الْأَمَّا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ
فَلَا يَزِي إِلَّا النَّارَ تَلْقَاهُ وَجْهَهُ فَأَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ
بِشِقْ ثَمَرَةٍ. وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ
أَنْ يَسْتَيْتَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقْ ثَمَرَةٍ فَلْيَفْعَلْ.
رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ. وَمُسْلِمٌ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

يَدُ

سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَقُودَنَّ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ وَلَوْ
 بِشِقْ ثَمَرَةٍ. رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ **وَعَنْ** عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ اشْتَرِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقْ ثَمَرَةٍ
 فَأَوْثَقِي نَفْسَكَ مِنَ الْخَائِبِ مَسَدَهَا مِنَ الشَّيْبَعَانِ.
 رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَعْوَادِ الْمَنِيِّ يَقُولُ اتَّقُوا
 النَّارَ وَلَوْ بِشِقْ ثَمَرَةٍ فَأَوْثَقِي نَفْسَكَ مِنَ الْعَوَجِ وَتَدْفَعِ مِثْلَهُ
 السَّوْءَ وَتَقَعِ مِنَ الْخَائِبِ مَوَاقِعَهَا مِنَ الشَّيْبَعَانِ.
 رَوَاهُ أَبُو يُوعَى. وَابْنُ أَر. وَثَرَوِي هَذَا الْحَدِيثُ
 عَنْ أَبِي. وَأَبِي هُرَيْرَةَ. وَأَبِي أُمَامَةَ. وَالتَّحْنُ
 بِنِ بَشِيرٍ. وَعَنْ هَمٍّ مِنَ الصَّحَابَةِ **وَعَنْ** جَابِرِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ
 الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ. وَالصَّيَامُ جُنَّةٌ. وَالصَّدَقَةُ
 تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ. كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ يَا كَعْبُ
 بِنِ عَجْرَةَ النَّاسُ عَادِيَانِ فَبَايَعَ نَفْسَهُ مُوْتَقٍ رَقَبَةً
 وَمُبْتَاعٍ نَفْسَهُ فِي عَتَقٍ وَقَبْنَةٍ. رَوَاهُ أَبُو يُوعَى
 بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ **وَعَنْ** كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ثَلَاثًا

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا كَعْبُ
 بِنِ عَجْرَةَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ نَبْتًا عَلَى سَحْتِ
 النَّارِ أَوَّلَى بِهِ يَا كَعْبُ بِنِ عَجْرَةَ النَّاسُ عَادِيَانِ فَعَادِ
 فِي نَفْسِكَ نَفْسَهُ فَمَعْنَاهَا وَغَادِ مَوْتَهَا يَا كَعْبُ بِنِ
 عَجْرَةَ. الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ. وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ. وَالصَّدَقَةُ
 تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَذْهَبُ الْحَلِيدُ عَلَى الصَّغَا. رَوَاهُ
 ابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي سَفَرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَيَّ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ
 يَحْيَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَذْلَكَ عَلَى أَبْوَابِ
 الْخَيْرِ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ الصَّوْمُ جُنَّةٌ. وَالصَّدَقَةُ
 تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَيَأْتِي بِمَا يَدْرِي فِي الصَّمْتِ
 وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ جَبَانَ بِنِ حَدِيثِ جَابِرِ يَأْتِي فِي
 كِتَابِ الْقَضَاءِ أَنَّ شَأْنَهُ تَعَالَى **وَعَنْ** أَبِي
 بِنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ
 وَتَدْفَعُ مِثْلَهُ السَّوْءَ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ. وَابْنُ
 جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ
 حَسَنٌ عَرَبِيٌّ. وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ
 الْبَرِّ شَطْرَهُ الْأَخْيَرُ وَلَفْظُهُ أَنَّ اللَّهَ لَيَذَرُ بِالْصَّدَقَةِ

سَبْعِينَ بَابًا مِنْ بَيِّنَةِ السُّوَرِ **يَدْرَأُ** بِالذَّالِ الْهَمْزَةُ أَيْ
يَدْفَعُ وَزَنَهُ وَمَعْنَاهُ **وَعَنْ** أَبِي كَبْشَةَ الْأَمَّارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ ثَلَاثَةَ أَقْسِمَ عَلَيْهِنَّ وَأَحَدُ ثَكْمٍ حَدِيثًا
فَأَحْفَظُوهُ . قَالَ مَا نَقَضَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ .
وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا .
وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ سُؤَالٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ
فَقْرٍ أَوْ كَلِمَةٍ خَوْفًا . وَأَحَدُ ثَكْمٍ حَدِيثًا فَا حَفَظُوهُ
قَالَ إِيْمَانُ الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ . عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا
وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَيَصِلُ فِيهِ رَحْمَةً وَيَعْلَمُ لِلَّهِ
فِيهِ حَقًّا فَهَذَا يَأْتِي بِفَضْلِ الْمَنَازِلِ . وَعَبْدٌ رَزَقَهُ
اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرِ رُزْقُهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ يَقُولُ
لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمَلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَيِّنَتُهُ فَأَجْرُهَا
سَوَاءٌ . وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرِ رُزْقَهُ عِلْمًا
خَبِطَ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَلَا يَصِلُ
فِيهِ رَحْمَةً وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا يَأْتِي بِحَبِثِ
الْمَنَازِلِ . وَعَبْدٌ لَمْ يَرِ رُزْقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا
فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمَلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ
فَهُوَ بَيِّنَتُهُ فَوَرُوهَا سَوَاءٌ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ .
وَابْنُ مَاجَةَ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَضَى

لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْخَيْلِ
وَالْمُتَّصِدِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُحْتَانِ
مِنْ حَدِيدٍ قَدْ اضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تَدْبِيرِهِمَا وَتَرَا
بَيْنَهُمَا فَجَعَلَ الْمُتَّصِدِقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ
انْبَسَطَتْ عَيْنُهُ حَتَّى تَغْشَى أَنْفِيلَهُ وَتَعْفُو أَرْشَهُ وَجَعَلَ
الْخَيْلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ فَأَخَذَتْ
كُلَّ حَلْقَةٍ مِمَّا كَانَتْهَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَا نَارًا أَيْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَصْبَعِهِ
هَكَذَا إِنْ جِئْتُمْ يُوسِعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ . رَوَاهُ النَّحَّاسُ
وَمُسْلِمٌ . وَالنَّسَائِيُّ وَلَفْظُهُ مَثَلُ الْمُنْفِقِ
الْمُتَّصِدِقِ وَالْخَيْلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُحْتَانِ
أَوْ جُحْتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ تَدْبِيرِهِمَا إِلَى تَرَا
بَيْنَهُمَا فَإِذَا ارْتَادَ الْمُنْفِقُ أَنْ يُنْفِقَ انْتَبَهَتْ عَلَيْهِ
الدَّرْعُ أَوْ مَرَّتْ حَتَّى تَحْجُ بَنَانَهُ وَتَعْفُو أَرْشَهُ وَإِذَا
ارْتَادَ الْخَيْلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ وَلَزِمَتْ كُلَّ
حَلْقَةٍ مَوْضِعِهَا حَتَّى أَخَذَتْ بِشِ تَوْبَتِهِ أَوْ بِرَقَبَتِهِ
يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ إِشْهَدَانَهُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوسِعُهَا وَلَا تَتَسَّعُ **الْحَنَّةُ** بَضْمٌ
الْجِيمِ وَتَشْدِيدُ الثَّوْنِ كُلُّ مَا وَفَى الْأَلْسَانُ
وَيُضَافُ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْهُ **وَالْتَرَانِي** جَمْعُ تَرْتِيلَةٍ
يَفْعُ الثَّوْنُ ضَمُّهَا لِحْنٌ وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي يَكُونُ

رِي
مطلبهم
ن

بَيْنَ ثَغْرِ نَحْرِ الْإِنْسَانِ وَعَاتِقِهِ **وَقُلْتُ** بفتح القاف
 وَاللَّامِ أَرَى الْجَعْفَةَ وَتَشْتَرِي وَهُوَ صَدَّقْتُ
 وَابْتَسَطَتْ **وَالْحَبِيبُ** هُوَ الْحَرُوفُ الَّذِي تَخْرُجُ
 الْإِنْسَانُ مِنْهُ رَأْسُهُ فِي الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ **وَعَنْ**
 مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّ مَسْكِينًا سَأَلَهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ وَلَيْسَ فِي
 بَيْتِهَا إِلَّا رَعِيفٌ فَقَالَتْ لِوَلَاةٍ لَهَا اعْطِهَا إِيَّاهُ فَقَالَتْ
 لَيْسَ لَكَ مَا تَقْطُرِينَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ اعْطِهَا إِيَّاهُ
 قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا أَسْبَيْنَا أَهْدَى لَهَا أَهْلُ بَيْتِ
 الْإِنْسَانِ مَا كَانَ يُهْدِي لَهَا قَطْ شَيْءًا شَاءَ وَكَفَنَهَا
 فَدَعَتْهَا عَائِشَةُ فَقَالَتْ كُلِّي هَذَا خُبْزٌ مِنْ قُرْمِكَ
 قَالَ وَقَالَ مَالِكٌ وَبَلَغَنِي أَنَّ مَسْكِينًا اسْتَطْعَمَ عَائِشَةَ
 امْرَأَتَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ يَدَيْهَا عِنَبٌ فَقَالَتْ لِإِنْسَانٍ
 خُذْ حَبَّةً فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَعْجَبُ
 فَقَالَتْ عَائِشَةُ اتَّعَجَبُ كَمَا تَرَى فِي هَذِهِ الْحَبَّةِ
 مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ . ذَكَرَهُ فِي الْمَوْطَأِ هَكَذَا ابْلَاغًا
 بِغَيْرِ سَنَدٍ **قَوْلُهُ** وَكَفَنَهَا أَيِ مَا بَسْتُهَا مِنْ
 طَعَامٍ وَغَيْرِهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
 لَا تُصَدِّقَنَّ بِصَدَقَةٍ تَخْرُجُ بِصَدَقَتَيْهِ فَوَضَعَهَا
 فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَحْدُثُونَ تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ

ع

عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَدُّ عَلَى سَارِقٍ
 لَا تُصَدِّقَنَّ بِصَدَقَةٍ تَخْرُجُ بِصَدَقَتَيْهِ فَوَضَعَهَا
 فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَحْدُثُونَ تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ
 عَلَى زَانِيَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَدُّ عَلَى زَانِيَةٍ . لَا تُصَدِّقَنَّ
 بِصَدَقَتَيْهِ تَخْرُجُ بِصَدَقَتَيْهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ عَنِي
 فَأَصْبَحُوا يَحْدُثُونَ تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى عَنِي قَالَ
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَدُّ عَلَى سَارِقٍ . وَزَانِيَةٍ . وَعَنِي
 قَائِي فَقِيلَ لَهُ . أَتَا صَدَقَتِكَ عَلَى سَارِقٍ
 فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ . وَأَتَا الزَّانِيَةَ
 فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زَانَاهَا . وَأَتَا الْعَنِي
 فَلَعَلَّهُ أَنْ يَعْتَبِرَ فَيَنْفِقَ بِمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ . رَوَاهُ الْخَطَّابُ
 وَاللَّفْظُ لَهُ . وَمُسْلِمٌ . وَالتَّسَاوِي . وَقَالَ فِيهِ
 قَائِي فَقِيلَ لَهُ أَتَا صَدَقَتَكَ فَقَدْ تَقَبَّلَتْ .
 ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ **وَعَنْ** عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى
 يُقْفَى بَيْنَ النَّاسِ قَالَ يَزِيدُ وَكَانَ أَبُو مَرْثَدٍ
 لَا تَحْطِيهِ يَوْمَ لَا تُصَدِّقُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَوْ بِكَعْكَ
 أَوْ بَصْلَةٍ . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَابْنُ حُرَيْمٍ . وَابْنُ
 حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِمَا . وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى
 شَرِّ مُسْلِمٍ . وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ حُرَيْمٍ أَيْضًا

قن

نيه

ري

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَنَسٍ كَانَ أَوَّلَ أَهْلِ مِصْرَ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَا
 رَأَيْتُهُ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ قَطُّ إِلَّا دَنَى كَتَمَهُ صَدَقَتُهُ
 إِيَّاهُ فَلَوْسَ . وَإِسْمَاعِيلُ . وَإِسْمَاعِيلُ حَتَّى
 رَأَيْتُ الْبَصَلَ يَحْمِلُهُ قَالَ قَاتُولُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ إِنَّ هَذَا
 يُنْتَنَبُ بَيْنَكَ قَالَ فَيَقُولُ يَا ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ إِنَّمَا
 إِنِّي لَمْ أَحِدِ فِي الْبَيْتِ شَيْئًا أَتَصَدَّقُ بِهِ غَيْرُهُ
 أَنَّهُ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قُلِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ صَدَقَتُهُ **وَعَنْهُ** رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئَ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُورِ وَإِنْ غَسَا
 يَسْتَظِلُّ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ . وَرَأَى
 الطَّبَّيَّانِ فِي الْكَبِيرِ . وَالْبَيْهَقِيُّ وَفِيهِ ابْنُ أَبِي
وَعَنْ أَحْسَنَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَمَارِي وَيُورِي عَنْ رَبِّهِ تَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا ابْنَ
 آدَمَ افْرِغْ مِنْ كَنْزِكَ عِنْدِي وَلَا حَرَّ وَلَا عَرَفَ
 وَلَا سَرَفَ أَوْ فَيْكَةً أَحْرَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ . وَرَأَى الْبَيْهَقِيُّ
 وَقَالَ هَذَا مُرْسَلٌ . وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَوْفَى
 شَيْئًا حَفِظَهُ **وَعَنْ** يَمُونَةَ بِنْتِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا

عَنْهَا قَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهُ افْتِنَا عَنْ الصَّدَقَةِ فَقَالَ
 إِنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ لِمَنْ احْتَسَبَهَا يَتَنَبَّيْ بِهَا
 وَجَهَ اللَّهُ تَعَالَى . رَوَاهُ الطَّبَّيُّ ابْنُ **وَعَنْ** يَزِيدَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا تَخْرُجْ رَجُلٌ شَيْئًا مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ
 عَنْهَا لِحْيَتِي سَبْعِينَ شَيْطَانًا . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَالْبَيْهَقِيُّ
 وَالتَّبَّيُّ ابْنُ . وَابْنُ حُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَتُرَدُّ دُونِي
 سَمَاعُ الْأَعْمَشِ مِنْ يَزِيدَ . وَالْحَاكِمُ . وَالْبَيْهَقِيُّ
 وَقَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
 أَيْضًا عَنْ أَبِي دَرٍّ يَوْمَ فُتُوغَا عَلَيْهِ قَالَ مَا خَرَجْتُ
 صَدَقَةً حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لِحْيَتِي سَبْعِينَ شَيْطَانًا
 كُلُّهُمْ يَنْتَهَى عَنْهَا **وَعَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَبْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَمْ يَنْزِلْ
 نَحْلٌ وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بِي حَاءَ وَكَانَتْ تُسْتَقْبَلُ
 الْمَسْجِدَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا
 وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ
 هَذِهِ الْآيَةُ لَنْ تَنَالُوا الْبَيْتَ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ
 قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبَيْتَ حَتَّى
 تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بِرَحَاءَ
 وَأَنَّهَا صَدَقَةٌ أَرْجُو بَرَّهَا وَدَحْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا

مطلبهم في الصدقة

يُرْسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّ ذَاكَ مَا رَخَّ رَخَّ . رَوَاهُ الْخُضَاعِيُّ
 وَاسْلَمٌ . وَالتِّرْمِذِيُّ . وَالتَّشَارُفِيُّ مُخْتَصَرًا **بِهِ**
 يَكْسِرُ الْبَاءَ وَتَحْجُمَا مَدُّو ذَا السَّمْعِ كَيْفَةً تَحِلُّ كَانَتْ
 لِأَبِي طَلْحَةَ وَقَالَ **بَعْضُ** مَشَايِخُنَا صَوَابُهُ
 يَنْحِي بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالرَّامِقُ صَوْرًا وَإِنْ مَا صَحَّفَ
 النَّاسُ **وَقَوْلُهُ** رَخَّ رَوَى بِالنَّوْحَةِ وَالْيَاءِ
 الْمُنْتَهَا تَحْتِ **رَوَى** عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ
 يَرْسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ تَمَامُ الْعَمَلِ قُلْتُ
 يَرْسُولَ اللَّهِ تَرَكْتَ أَفْضَلَ عَمَلٍ فِي نَفْسِي أَوْ خَيْرِهِ
 قَالَ مَا هُوَ قُلْتُ الصَّوْمُ قَالَ خَيْرٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ
 قُلْتُ يَرْسُولَ اللَّهِ وَآيَةُ الصَّدَقَةِ وَذَكَرَ كَلِمَةً
 قُلْتُ فَأَوْنُ لِمَ أَجِدُ قَالَ بِفَضْلِ طَعَامِكَ قُلْتُ فَأَوْنُ
 لِمَ أَفْعَلُ قَالَ بِشَوْقِ ثَمَرَةٍ قُلْتُ فَأَوْنُ لِمَ أَفْعَلُ قَالَ
 بِكَلِمَةٍ طَلِبَةٍ قُلْتُ فَأَوْنُ لِمَ أَفْعَلُ قَالَ دَعِ النَّاسَ
 مِنْ شَرِّكَ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ
 قُلْتُ فَأَوْنُ لِمَ أَفْعَلُ قَالَ تُرِيدُ أَنْ لَا تَدْعَ نَبِيَّكَ
 مِنْ الْحَيِّ شَيْئًا . رَوَاهُ الْبَرْقُورِيُّ وَاللَّفْطَّالِيُّ . وَابْنُ
 جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ أَطْوَلَ مِنْهُ . وَالحَاكِمِيُّ وَيَأْتِي
 لَفْظُهُ . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَلَفْظُهُ فِي إِحْدَى
 رَوَايَاتِهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَاذَا

مَاذَا يُنْجِي الْعَبْدَ مِنَ النَّارِ قَالَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ
 قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلٌ قَالَ أَنْ تَرْضَخَ بِمَنْ
 خَوْلَكَ اللَّهُ وَتَرْضَخَ بِمَا رَزَقَكَ اللَّهُ قُلْتُ يَا نَبِيَّ
 اللَّهِ فَأَوْنُ كَانَ فَقِيلَ لَا أَحَدٌ مَا يَرْضَخُ قَالَ يَأْمُرُ بِالْعُرْيَانِ
 وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قُلْتُ فَأَوْنُ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ
 أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ
 فَلْيُعِنِ الْآخَرُونَ قُلْتُ يَرْسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ
 كَانَ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَصْنَعَ قَالَ فَلْيُعِنِ مَظْلُومًا
 قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ضَعِيفًا لَا يَسْتَطِيعُ
 أَنْ يُعِينِ مَظْلُومًا قَالَ مَا تُرِيدُ أَنْ تُنْزِلَكَ لِصَاحِبِكَ
 مِنْ حَيٍّ لِيَمْسِكَ أَذَاهُ عَنِ النَّاسِ قُلْتُ يَرْسُولَ
 اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَعَلَ هَذَا يَدْخُلُهُ الْجَنَّةُ قَالَ مَا
 مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُ خَصْلَةً مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ
 إِلَّا أَخَذَتْ يَدَهُ حَتَّى تَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ **وَرَوَى** عَنْ
 رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّدَقَةُ تَسُدُّ سَبْعِينَ
 بَابًا مِنَ السُّوءِ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْكَيْسِيِّ **وَعَنْ**
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ
 فَأَوْنُ الْبَلَاءِ لَا يَخْطِي الصَّدَقَةُ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
 مَرْفُوعًا وَمَوْفُوعًا عَلَى أَنَسٍ وَلَعَلَّهُ أَشْبَهَ **وَعَنْ** رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَصَدَّقُوا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فَكَأَكْلِكُمْ مِنَ الثَّابِ .
 رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْحَرْثِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حُمَيْدٍ
 عَنْهُ **وَرَوَى** عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا كُرُوا
 بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَخْطَاهَا . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 وَذَكَرَهُ رَزِي فِي جَامِعِهِ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ
 الْأَصُولِ **وَعَنْ** الْحَرْثِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى
 إِلَيَّ نَحْيَ بْنِ زَكَرِيَّا نَحْسَ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ
 بِهِمْ وَيَأْمُرَنِي أَسْرَأُ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِمْ . فَذَكَرَ
 الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فِيهِ وَأَمَرَكُمْ بِالصَّدَقَةِ
 وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَعَ الْعَدُوَّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ
 إِلَى عُنُقِهِ وَفَرَّقُوا لَيْسَ وَأَعْتَقَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ هَلْ
 لَكُمْ أَنْ أُنْذِرَ نَفْسِي مِنْكُمْ وَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيلَ
 وَالْكَثِيرَ حَتَّى وَدَى نَفْسَهُ . الْحَدِيثُ . رَوَاهُ
 التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ . وَابْنُ خُرَيْمَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ .
 وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ . وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحَّحَ
 عَلَى شَرِّهِمَا . وَتَفَدَّمُ بِمَا يَمِينُهُ فِي الْإِتِّفَاقِ
 ابْنِ الصَّلَاةِ **وَعَنْ** رَافِعِ بْنِ مَكَيْثٍ وَكَانَ مِنْ
 شُهَدَاءِ الْحَدِيثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

مطل

٢٩٣
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حُسْنُ الْمُلْكَةِ نَمَاءٌ وَسَوْءُ
 الْخَلْقِ شُومٌ وَالْإِنِّ زِيَادَةُ ابْنِ الْعُمَرِ وَالصَّدَقَةُ يُطْفِئُ
 الْخَطِيئَةَ وَتَقِي مَيْتَةَ السَّوَدِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَلْبِ
 وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ . وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ وَبَعْضُهُ
وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَرَفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ صَدَقَةَ السُّلَمِ
 تَزِيدُ ابْنِ الْعُمَرِ وَتَمْنَعُ مَيْتَةَ السَّوَدِ وَيَذْهَبُ اللَّهُ بِهَا
 الْكِبَرَ وَالْفَخْرَ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ كَثِيرٍ
 بِنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ عَرَفٍ
 وَفَدَحَسَنُهَا التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهَا هُوَ وَابْنُ خُرَيْمَةَ
 لَيْسَ هَذَا الْمَتْنُ **وَعَنْ** عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 ذَكَرَ لِي أَنَّ الْأَعْمَالَ تَبَاهِي فَتَقُولُ الصَّدَقَةُ أَنَا
 أَفْضَلُكُمْ . رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ . وَالحَا
 وَكَانَ صَحَّحَ عَلَى شَرِّهِمَا **وَعَنْ** عَرَفٍ بِنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَبِيَدِهِ عَصَى وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قَتْلًا حَشِيفَ
 فَجَعَلَ يَطْعُنُ فِي ذَلِكَ الْقَتْلِ فَقَالَ لَوْ شَاءَ رَبِّي
 هَذِهِ الصَّدَقَةُ تَصَدَّقُ بِطَائِبٍ مِنْ هَذَا إِنَّ رَبِّي
 هَذِهِ الصَّدَقَةُ يَأْكُلُ حَشِيفًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ
 النَّسَائِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ . وَابْنُ دَاوُدَ . وَابْنُ مَاجَةَ .
 وَابْنُ خُرَيْمَةَ . وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِمَا ابْنِ حَدِيثِ

كم

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع مالا خراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان أصره عليه . رواه ابن خزيمة . وابن حبان في صحيحهما . والحاكم كلفهم من رواية دراج عن أبي جحيفة عنه **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما أبت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ من تقول تقول أمرائك ابتغ على أو طلقني ويقول ملوكك انفس على أو يعنى ويقول ولذك إلى من يكلفنا . رواه ابن خزيمة في صحيحه ولعل قوله تقول أمرائك إلى آخره من كلام أبي هريرة مدبر **وعن** رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد القل وأبدأ من تقول . رواه أبو داود . وابن خزيمة في صحيحه . والحاكم وقال صحيح علي بن الحسين **وعن** أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبوق درهم مائة ألف درهم فقال رجل وكيف ذاك يا رسول الله قال رجل له مال كثير أخذ من عمره مائة ألف درهم تصدق بها ورجل ليس له إلا درهمان فأخذ أحدهما

فتصدق

فتصدق به . رواه النسائي . وابن خزيمة . وابن حبان في صحيحه واللفظ له . والحاكم وقال صحيح علي بن الحسين **قول** من عرض به يضم العين المهملة وبالضاد المعجمة أي من جانبيه **وعن** أم حنيد رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئا أعطيه آتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لم تحدي الألف فاحرقها فدفعه إليه في يده . رواه الترمذي . وابن خزيمة . وزاد في روايته لا تردى سائلك ولو بظلف . وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح **الظلف** بكسر الظاء المعجمة للبقرة والغنم يعني له الحافر للفرس **وعن** أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تغبّد عابد من بني إسرائيل فعبد الله في صومعة ستين عاما فأمطرت الأرض فأحضرت فأشربت الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازدبت خير أمزل ومعه رغيث أو رغيثان فبينما هو في الأرض لقبت امرأة فلم يزل يكلمها وتكلمها حتى غشيها ثم أعني عليه فنزل الغدير يستحم فحاسب

بل

فَأَمَّا إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّغِيفَيْنِ ثُمَّ مَاتَ فَوُزِنَتْ
عِبَادَةُ سِتِينَ سَنَةً بِتِلْكَ الزَّيْتَةِ فَرَجَحَتْ الزَّيْتَةُ
بِحَسَنَاتِهِ ثُمَّ وَضِعَ الرَّغِيفُ أَوِ الرَّغِيفَانِ مَعَ
حَسَنَاتِهِ فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ فَعُفِّرَ لَهُ . رَوَاهُ ابْنُ
جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ
مَوْفُوعًا عَلَيْهِ وَلَفْظُهُ إِنْ رَأَى عَبْدُ اللَّهِ فِي
صَوْمَعِيهِ سِتِينَ سَنَةً فِي حَيَاتِ امْرَأَةٍ فَتَنَزَّلَتْ
إِلَى جَنِبِهِ فَتَنَزَّلَ إِلَيْهَا فَوَاقَعَهَا سِتُّ لَيَالٍ ثُمَّ سَقَطَ
فِي يَدِهِ فَهَرَبَ فَأَتَى مَسْجِدًا فَأَوِيَ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ
لَا يَطْعَمُ شَيْئًا فَأَتَى بِرَغِيفٍ وَكَسَرَهُ فَأَعْطَى رَجُلًا
عَنْ يَمِينِهِ نِصْفَهُ وَأَعْطَى الْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ نِصْفَهُ
فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَ الْمَوْتِ فَمَقَّبَضَ رُوحَهُ
فَوَضَعَتْ السُّتُورُ فِي كِفَّةٍ وَوَضَعَتْ السُّتَةَ
فِي كِفَّةٍ فَرَجَحَتْ يَمِينُ السُّتَةِ ثُمَّ وَضِعَ الرَّغِيفُ
فَرَجَحَ يَعْنِي رَجَحَ السُّتَةُ **وَعَنْ** الْمُعَيَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْجَعْفِيِّ قَالَ جَلَسْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ حَصْفَةُ بْنُ حَصْفَةَ
فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ سَمِينٍ فَقُلْتُ لَهُ مَا تَنْظُرُ
إِلَيْهِ قَالَ ذَكَرْتُ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ هَلْ تَدْرُونَ
مَا الشَّدِيدُ قُلْنَا الرَّجُلُ يَصْرَعُ الرَّجُلَ قَالَ إِنْ الشَّدِيدُ

ن
يَدُ

ط

كُلُّ الشَّدِيدِ الرَّجُلُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ
الْعُضْبِ تَدْرُونَ مَا الرَّقُوبُ قُلْنَا الرَّجُلُ لَا يُؤْ
لَهُ قَالَ إِنْ الرَّقُوبُ الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ الْوَلَدُ لَمْ يَقْدَمْ
مِنْهُمْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ قُلْنَا
الرَّجُلُ لَا مَالَ لَهُ قَالَ إِنْ الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ
الَّذِي لَهُ الْمَالُ لَمْ يَقْدَمْ مِنْهُ شَيْئًا . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
وَيَنْظُرُ سُنْدُهُ قَالَ **الْحَافِظُ** وَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى فِي كِتَابِ اللَّيَاسِ بَابُ فِي الصَّدَقَةِ
عَلَى الْفَقِيرِ بِمَا يَلْبَسُهُ **الزَّعْبِيُّ**
أَيُّ صَدَقَةِ السَّرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ سَبْعَةٌ يُظَاهِرُهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْمَةِ يَوْمٍ لَا ظُلَّ إِلَّا ظِلُّ
الْإِمَامِ الْعَادِلِ . وَشَابَتْ نِسَائِي عِبَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى
وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ . وَرَجُلَانِ تَحَابَّتَا
إِنِّي اللَّهُ اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ دَعَا
امْرَأَةً ذَاتَ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ .
وَرَجُلٌ بَصْدَقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ ثَمَالُهُ
مَانْتَفِقٌ يَمِينُهُ . وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَاغْنَتْ
عَيْنَاهُ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ . عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ هَكَذَا . وَرَوَاهُ إِیْضًا . وَمَالِكٌ . وَالتِّرْمِذِيُّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ أَبِي سَعِيدٍ عَلَى الشُّكِّ **وَرَوَى** عَنْ

لَدُ

ك

لِي

ي

أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَ قَمِيدًا وَتَكْفًا
 فَارْسَاهَا بِأَكْبَالٍ فَاسْتَقَرَّتْ فَتَجَعَّتِ اللَّارِ كَه
 مِنْ شِدَّةِ الْكِبَالِ فَقَالَتْ يَا رَبَّنَا هَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا أَشَدَّ
 مِنَ الْكِبَالِ قَالَ نَعَمْ الْحَدِيدُ قَالُوا هَلْ خَلَقْتَ خَلْقًا
 أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ النَّارُ قَالُوا هَلْ خَلَقْتَ
 خَلْقًا أَشَدَّ مِنَ النَّارِ قَالَ الْمَاءُ قَالُوا هَلْ خَلَقْتَ
 خَلْقًا أَشَدَّ مِنَ الْمَاءِ قَالَ الرِّيحُ قَالُوا هَلْ خَلَقْتَ
 خَلْقًا أَشَدَّ مِنَ الرِّيحِ قَالَ ابْنُ آدَمَ إِذَا تَصَدَّقَ
 بِصَدَقَةٍ يَمِينِهِ فَأَخْفَاهَا مِنْ شِمَالِهِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَاللَّفْظُ لَهُ . وَالْبَيْهَقِيُّ . وَغَيْرُهُمَا . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ
 حَدِيثٌ غَرِيبٌ **وَعَنْ** مَعْوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ صَدَقَةَ
 الشَّرِيطِ تَطْفِي غَضَبَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى . رَوَاهُ الظُّهَلِيُّ
 فِي الْكَبِيرِ وَفِيهِ صَدَقَةٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّمِينِ
 وَلَا بَأْسَ بِهِ فِي الشَّوَاهِدِ **وَعَنْ** أَبِي إِمَامَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَنَائِعُ الْعُرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ الشُّوْهِ وَصَدَقَةُ الشَّرِ
 تَطْفِي غَضَبَ الرَّبِّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُنِي الْعُزْرَ .
 رَوَاهُ الظُّهَلِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وَعَنْ**
 عَنْ أَمْرِ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَاحِبُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَائِعُ الْعُرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ
 الشُّوْهِ وَالصَّدَقَةُ خَفِيَّاتُ طَلْفِ غَضَبِ الرَّبِّ وَصِلَةُ
 الرَّحِمِ تَزِيدُنِي الْعُزْرَ وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ
 وَأَهْلُ الْعُرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْعُرُوفِ
 فِي الْآخِرَةِ وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمُنْكَرِ
 فِي الْآخِرَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْعُرُوفِ .
 رَوَاهُ الظُّهَلِيُّ فِي الْاَوْسَطِ **وَعَنْ** أَبِي إِمَامَةَ أَنَّ
 أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ مَا الصَّدَقَةُ قَالَ
 قَالَ أَصْعَافُ مُضَاعَفَةٌ وَعِنْدَ اللَّهِ الْمَنْ يَدُ ثَمَرٍ قَرَأَ مِنْ
 ذَا الَّذِي يُقْرَأُ اللَّهُ قَرَضًا حَسَنًا فَيُضَاعَفُ لَهُ أَضْعَافًا
 كَثِيرَةً **فِي** رَسُولِ اللَّهِ أَيِ الصَّدَقَةُ أَفْضَلُ
 قَالَ بَرٌّ إِلَى فَقِيرٍ أَوْ جَهْدٌ مِنْ مُقَلٍّ ثَمَرٌ قَرَأَ مِنْ ثَبَدٍ وَالصَّدَقَاتُ
 فَيُعْطَاهُ الْآيَةُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ مُطَوَّلًا . وَالظُّهَلِيُّ فِي الْاَوْسَطِ
 وَفِي إِسْنَادِهِمَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ **وَعَنْ** أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ
 يُحِبُّهُمْ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ . قَالُوا الَّذِينَ
 يُحِبُّهُمْ اللَّهُ . فَرَجُلٌ آتَى قَوْمًا فَيَسْأَلُهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلْ
 بِقَرَابَةِ بَيْنِهِ وَيَبْدَنَهُمْ فَمَنْعُوهُ فَخَلَفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ
 فَأَعْطَاهُمْ سِرًّا لَا يَعْلَمُونَ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ
 وَتَوَمَّسَ سِرَّهُمْ وَابْتَغَاهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ التَّوَمُّ أَحَبَّ
 إِلَيْهِمْ تَمَّ يَعْدِلُ بِهِ فَوْضُوهُ أَوْ سَهْمُهُمْ فَيَقَامُ بِتَحْلِفِي

لَهُمْ

وَيَبْلُو أَيْتِي . وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهَزَمُوا
فَاتَّبَعَهُ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقَتَلَ أَوْ يَقْتُلَهُ . وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ
يُعْصِمُهُمُ اللَّهُ الْمَلَكُ الْإِسْلَامِي . وَالْفَقِيرُ الْمُحْتَالُ
وَالْغَنِيُّ الظُّلُمُ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَابْنُ حُرَيْمٍ فِي
صَحِيحِهِ وَاللَّفْظُ لَهُمَا إِلَّا أَنَّ ابْنَ حُرَيْمٍ لَمْ يَقُلْ مَقْعُ
وَالنِّسَاءِ . وَالْبَيْتُ يَذِي . ذَكَرَهُ فِي بَابِ
كَلَامِ الْحُورِ الْعَيْنِ وَصَحَّحَهُ . وَابْنُ جَبَانٍ
فِي صَحِيحِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ وَيُبْعَضُ الشَّيْخُ
الزَّانِي وَالْخَيْلُ وَالْمُنْكَبَرُ . وَالحَاكِمُ وَقَالَ
صَحَّحَ الْأَيْسَارُ **الرَّحِيمُ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى**
الزَّوْجِ وَالْأَقَارِبِ وَتَقْدِيرِهِمْ عَلَى عَمَلِهِمْ
عَنْ رَبِيبِ الثَّقَفِيَّةِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَصَدَّقْنِ يَا بَعْشَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلْبِ كَنْ
قَالَتْ فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ فَقُلْتُ
إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتُ الْيَدِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَنْتِ
فَسَلِّهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْرِي عَنِّي وَالْأَمْرُ فَتَهَا
إِلَى غَيْرِي كُمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَلِ إِيَّاهُ أَنْتِ فَاِنْطَلَقَتْ
فَأَدَّامْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بِبَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتَهَا حَاجِيَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

حاص

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَقِيتُ عَلَيْهِ الْمَهَابَةَ فَجَرَحَ
عَلَيْنَا بِلَاكَ فَقُلْنَا أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخْبِرْنَا أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ يَسْأَلَانِيكَ
أَتَجْرِي الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى إِيَّائِي وَأَجِبْنِي عَلَى إِيَّتَامِي
فِي حُجُورِهِمَا وَلَا تُخْبِرْنِي مَنْ حَنْ قَالَتْ فَدَخَلَ بِلَاكَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هُمَا قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ وَرَبِيبٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيْمَنُ الْأَنْصَارِ قَالَتْ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعْدٍ فِي بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَهُمَا الْحِرَانُ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ . رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ لَهُ **وَعَنْ** سُلَيْمَانَ
ابْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الصَّدَقَةُ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ
وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ . رَوَاهُ
النِّسَائِيُّ . وَالْبَيْهَقِيُّ وَحَسَنَةُ . وَابْنُ حُرَيْمٍ
وَابْنُ جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِمَا . وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحَّحَ
الْأَيْسَارُ . وَلَفْظُ ابْنِ حُرَيْمٍ قَالَ الصَّدَقَةُ عَلَى
الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ وَعَلَى الْقَرِيبِ صَدَقَتَانِ
صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ **وَعَنْ** حَكِيمِ بْنِ حَزْنٍ أَمْرِ رَضِيَ

ه

ه

اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنِ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا أَفْضَلُ قَالَ عَلَى ذِي
 الرَّجْمِ الْكَاشِحِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَالطَّبْرَانِيُّ .
 وَأَوْسَنَادُ أَحْمَدَ حَسَنٌ **الكَاشِحُ** بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ
 هُوَ الَّذِي يُضْمِرُ عَدَاوَتَهُ فِي كَشْحِهِ وَهُوَ خَصٌّ يَعْنِي
 أَنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّجْمِ الْمُضْمِرِ الْعَدَاوَةَ
 ابْنُ بَاطِنِهِ **وَعَنْ** أُمِّ كَلْثُومَ بِنْتِ عَقْبَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفْضَلُ
 الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّجْمِ الْكَاشِحِ . رَوَاهُ
 الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ . وَابْنُ
 حُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ . وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى
 شَرْطِ مُسْلِمٍ **وَعَنْ** أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الصَّدَقَةُ
 عَلَى ذِي قَرَابَةٍ تَضَعُفُ أَجْرَ هَامِرَتَيْنِ . رَوَاهُ
 الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 زُجَرٍ النَّبَاطِيِّ **الزَّهْبِيُّ** مِنْ أَنْ يَسْأَلَ
 الْإِنْسَانَ مَوْلَا أَوْ قَرِيبَهُ مِنْ فَضْلٍ مَالَهُ
 فَيَحْلُلَ عَلَيْهِ أَوْ يَمُرَّ بِصَدَقَتِهِ إِلَى الْأَجَانِبِ
 وَأَقْرَبُ بِهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

مَنْ زَجَرَ

مَنْ رَحِمَ الْيَتِيمَ وَلَانَ لَهُ فِي الْكَلَامِ وَرَحِمَ
 يَتِيمَهُ وَصَغْفَهُ وَلَمْ يَتَطَاوَلْ عَلَى جَانِبٍ يُفْضَلُ مَا أَنَاهُ اللَّهُ
 وَقَالَ يَا أُمَّتَهُ مُحَمَّدٌ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يُقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً
 مِنْ رَجُلٍ وَقَرَابَتُهُ خُتَابَةٌ إِلَى مِلَّتِهِ وَيَصْرِفُهَا
 إِلَى غَيْرِ هِمٍّ وَالَّذِي بَعَثَنِي يَدُهُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ . وَعَبْدُ
 بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ أَوْحَا بَعْضُ لِبَسِّ يَأْمَنُ وَلَوْ **وَعَنْ**
 بَهْرِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ أَيِّ قَالَةٍ أَتَى تَمْرُائِكَ تَمْرُائِكَ
 تَمْرُائِكَ تَمْرُائِكَ قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ قَالَتْ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ
 فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ أَوْ يَأْتِيهِ الْإِدْعَى لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شَجَاعًا أَوْ قَرَعًا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 وَالتِّرْمِذِيُّ . وَالتَّبْرَانِيُّ . وَابْنُ مَيْزِينَ وَقَالَ حَدَّثَ
 حَسَنٌ قَالَ أَبُو دَاوُدَ الْأَمْرِيُّ الَّذِي ذَهَبَ شَعْرُ
 رَأْسِهِ مِنَ الشُّمِّ **وَعَنْ** جَدِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ ذِي شَجَرٍ يَأْتِي دَارَ مَوْلَاهُ فَيَسْأَلُهُ فَضْلًا
 أَعْطَاهُ اللَّهُ أَوْ يَأْتِيهِ فَيَحْلُلُ إِلَّا أَخْرَجَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 مِنْ جَهَنَّمَ حَيْثُ يُقَالُ لَهَا شَجَاعٌ أَوْ قَرَعٌ يَسْلُطُ فَيَطْوِقُ
 بِهِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ

قَدْ

اللَّهُ

يَش

جَدُّ الثَّلَظْ تَطْعَمَ مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِنْ أَثَارِ الطَّعَامِ
وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا رَجُلٌ
 أَتَاهُ ابْنُ عَمِّهِ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَيَمْنَعُهُ مَنَعَهُ اللَّهُ
 فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيِّ وَالْأَكْبَرِ
 وَهُوَ عَرَبِيٌّ **الرَّغِيبُ فِي الْقَرْضِ وَمَا جَاءَ فِي**
فَضْلِهِ عَنْ ابْنِ عَارِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً لِمَنْ أَوْ رِقًا أَوْ أَهْدَى رُقَاةً
 كَانَ لَهُ مِثْلُ عَتَقِ رَقَبَةٍ . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَابْنُ مَيْدٍ
 وَاللُّقْلُقَةُ . وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ . قَالَ ابْنُ مَيْدٍ
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ نَحْ مَنِيحَةً
 وَرِقًا أَوْ ثَمَانِي عَشَرَ دِينَارًا أَوْ دِرْهَمًا **وَقَوْلُهُ** أَوْ أَهْدَى
 رُقَاةً أَوْ ثَمَانِي عَشَرَ دِينَارًا أَوْ دِرْهَمًا وَهُوَ ارْتِشَادُ الشَّيْخِ
 أَنْتَهَى **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ قَرْضٍ مَدْرَةٌ
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَابْنُ أَبِي
وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ الْحِجَّةَ فَرَأَى مَكْتُوبًا عَلَى
 بَابِهَا الصَّدَقَةُ يَعْشُرُ مِثَالَهَا وَالْقَرْضُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ .
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ . وَابْنُ أَبِي

بن حميد . وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ أَبِي
 كِلَابَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ
 النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرَى بِي عَلَى بَابِ الْحِجَّةِ
 مَكْتُوبًا الصَّدَقَةُ يَعْشُرُ مِثَالَهَا وَالْقَرْضُ ثَمَانِيَةَ
 عَشَرَ . الْحَدِيثُ . وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ عِنْدِي الْأَصْلُ
 خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْمُرُ
 مُسْلِمٌ بِقَرْضٍ مُسْلِمًا أَوْ قَرْضًا مِنْ الْأَكْبَانِ كَصَدَقَتَيْهَا
 مَرَّةً . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ مَرْفُوعًا
 وَمَوْفُوفًا **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْرِ عَلَى مَغِيرٍ
 يَسْرِ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . رَوَاهُ ابْنُ جَبَانَ
 فِي صَحِيحِهِ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَابْنُ مَيْدٍ . وَابْنُ
 دَاوُدَ . وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ . وَابْنُ مَاجَةَ فِي حَدِيثٍ
 يَأْتِي أَنْ شَأْنُ اللَّهِ تَعَالَى **الرَّغِيبُ فِي التَّبَسُّرِ**
عَلَى الْمَعْسَرِ وَانْظُرْ إِلَى الْوَضْعِ عَنْهُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ طَلَبَ عَمَّا لَهُ فَتَوَارَى عَنْهُ ثُمَّ
 وَجَدَهُ فَقَالَ ابْنُ مَعْصَرٍ قَالَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ قَالَ ابْنُ
 سَعْدٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ
 سَرَّ أَنْ يُنَجِّهَ اللَّهُ مِنْ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَلْيَنْفَسْ

عَنِ مَعْصِيٍّ أَوْ يَضَعُ عَنْهُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَغَيْرُهُ . وَرَوَاهُ
 الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَقَالَ فِيهِ مِنْ
 سَمِعَ أَنَّ نَجِيحَةَ اللَّهِ مِنْ كَرَبِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَأَنَّ يُظْلَمَ
 حَتَّى عَنْ شَيْءٍ فَلْيَنْظُرْ مَعْصِيٍّ **وَعَنْ** حَذِيفَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَلَقَّيْتُ الْمَلَائِكَةَ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 فَقَالُوا عَمِلْتَ مِنْ الْخَيْرِ شَيْئًا قَالَ لَا قَالُوا تَذَكَّرْتَ قَالَ
 كُنْتُ أَذِيرُ النَّاسَ فَأَمَرُونِي أَنْ يَنْظُرَ الْعَمَلُ
 وَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمَوَاسِي قَالَ اللَّهُ تَجَاوَزُوا عَنْهُ . رَوَاهُ
 الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ لَهُ . وَفِي رِوَايَةٍ
 لِمُسْلِمٍ . وَابْنِ مَاجَةَ عَنْ حَذِيفَةَ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ
 فَقِيلَ لَهُ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ قَالَ إِذَا مَازَكْتُ وَإِذَا ذَكَرْتُ
 فَقَالَ كُنْتُ أَتَابِعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أَنْظُرَ الْمُعْسِرَ
 وَأَتَحَوِّزُ فِي السُّبُكَةِ أَوْ فِي النِّقْدِ فَتَغْفِرُ لَهُ . وَفِي
 رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ . وَمُسْلِمٍ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَا لَهُ لَلْكُ لِيَقْبِضُ
 رُوحَهُ فَقَالَ هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ قَالَ مَا أَعْلَمُ قِيلَ
 لَهُ أَنْظِرْ قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا عَنِ ابْنِ كُنْتُ أَتَابِعُ النَّاسَ
 فِي الدُّنْيَا فَانْظُرَ الْمَوَسِيَّ وَاتَّجَاوَزْ عَنِ الْعَمَلِ فَادْخُلْ

اللَّهُ الْجَنَّةَ فَقَالَ أَبُو سَعْدٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذُ
وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنِّي اللَّهُ يَعْبُدُ مِنْ عِبَادِهِ
 أَنَا اللَّهُ مَا لَا فَقَالَ لَهُ مَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا قَالَ وَلَا أَكْتُمُونَ
 اللَّهُ حَدِيثًا قَالَ يَرِيثُ أَيْتِي مَا لَا فَكُنْتُ أَتَابِعُ النَّاسَ
 وَكَانَ مِنْ خَلْقِي أَجْوَارَ وَكَانَتْ أَيْتِي عَلَى الْمَوَسِيَّ
 وَأَنْظُرَ الْمُعْسِرَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ
 مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِ فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ
 غَامِرٍ . وَأَبُو سَعْدٍ وَالْأَنْصَارِيُّ هَكَذَا سَمِعْنَاهُ
 مِنْ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ هَكَذَا مَوْثُوقًا عَلَى حَذِيفَةَ وَمِنْ فَوَاحِشِ
 عُقْبَةَ وَابْنِ سَعْدٍ **وَعَنْ** ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ
 رَجُلٌ يُدَارِي النَّاسَ وَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا أَتَيْتَ
 مَعْصِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ تَجَاوَزَ عَنْكَ فَلَمَّا
 اللَّهُ تَجَاوَزَ عَنْهُ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ .
 وَالنَّبَّاءِيُّ . وَلَفْظُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ
 وَكَانَ يُدَارِي النَّاسَ فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ خُذْ مَا تَشَاءُ
 وَأَبْرَأُكَ مَا عَسَرَ وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْكَ فَمَا هَذَا
 قَالَ اللَّهُ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ قَالَ لَا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ
 لَهُ عِلَامٌ وَكَانَتْ أَذْيَانُ النَّاسِ فَإِذَا بَعَثَهُ يَتَقَا

قُلْتُ لَهُ خُذْ مَا تَبْتَغِي وَارْتَدَّكَ مَا عَسَى وَتَجَاوَزَ لَعَلَّ
اللَّهُ تَجَاوَزَ عَنَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ
وَعَنْ أَبِي سَعْدٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُوسِبَ
رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوْجَدْ لَهُ مِنْ الْخَيْرِ شَيْءٌ
إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَكَانَ يُوسِرُ وَكَانَ يَأْسُرُ
عِلْمَانَهُ أَنْ تَجَاوَزُوا وَعَنْ الْمُعِيسِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا
أَحَقُّ بِذَلِكَ تَجَاوَزُوا عَنْهُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَالتِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ
يَوْمٍ مِثْلَهُ صَدَقَةٌ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا
فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
سَمِعْتُكَ تَقُولُ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلُهُ
صَدَقَةٌ ثُمَّ سَمِعْتُكَ تَقُولُ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ كُلَّ
يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ قَالَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ قَبْلَ
أَنْ يَحْلَلَ الدَّيْنُ فَإِذَا حُلَّ فَأَنْظَرَهُ فَلَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ
صَدَقَةٌ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَوَاهُ مُجْتَمِعٌ بِهِمْ فِي التَّحْفِ
وَرَوَاهُ أَحْمَدُ أَيْضًا وَابْنُ مَاجَةَ وَالحَاكِمُ وَتَحْفِظُ مَنْ
أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ كُلَّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحْلَلَ الدَّيْنُ فَإِذَا
حُلَّ الدَّيْنُ فَأَنْظَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلِيهِ صَدَقَةٌ
وَقَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهَا **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ
اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى
مُعْسِرٍ فِي الدُّنْيَا يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمَنْ سَنَّ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَنًّا اللَّهُ عَلَيْهِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَتْ
الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَابْنُ دَاوُدَ
وَالْتِّرْمِذِيُّ وَالحَقَّاقُ لَهُ وَحَسَنُهُ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَابْنُ مَاجَةَ وَتَحْفِظُ . وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى
شَرْطِهَا **وَرَوَى** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
شَعِيرَتَيْنِ مِنْ ثَوْبٍ عَلَى الصَّنِيطِ يُسْتَفَى بِضَوْبِهِمَا
عَالَمٌ لَا تُحْصِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
فِي الْأَوْسَطِ وَهُوَ عَنِ **وَعَنْ** أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَتَّى
ظُلَّ عَنْ شَيْءٍ يَوْمًا لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَمَعْنَى وَضَعَهُ لَهُ
أَي تَرَكَ لَهُ شَيْئًا مِمَّا لَهُ عَلَيْهِ **وَعَنْ** أَبِي الْيَسْرِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبْصَرْتُ عِمْرَانَ هَاتَانِ وَوَضَعَ أَصْبَعِيهِ

عَلَى عَيْنَيْهِ وَتَمَعَتْ أَذُنَايَ هَاتَانِ وَوَضَعَ اصْبَعِيهِ
 ابْنِ أَذُنَيْهِ وَرَعَاهُ قَلْبِي هَذَا وَأَشَارَ إِلَى نَبِيٍّ أَقْبَلَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْظَرَ
 مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ الظِّلَّ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ . رَوَاهُ الْحَاكِمُ
 وَاللَّفْظُ لَهُ وَقَالَ يَحْيَى عَلَى شَيْءٍ بِإِسْلَامِهِ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 ابْنُ الْكَيْسِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَلَفْظُهُ قَالَ الشَّهْدُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَعْنَهُ يَقُولُ
 أَنْ أَوَّلَ النَّاسِ يَسْتَظِلُّ ابْنِي ظِلَّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 لَرَجُلٍ أَنْظَرَ مُعْسِرًا حَتَّى يَجِدَ شَيْئًا أَوْ يَصْدُقَ عَلَيْهِ
 مَا يَطْلُبُهُ يَقُولُ مَا لِي عَلَيْكَ صَدَقَةً أَيْتَعَا وَجْهَ اللَّهِ
 وَتَخَرَّقَ صِحْفَتَهُ **قوله** وَتَخَرَّقَ صِحْفَتَهُ أَيَّ يَقْطَعُ
 الْعَهْدَةَ الَّتِي عَلَيْهِ **وروي** عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ
 أَنْ تَسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ وَأَنْ تُكْشَفَ كَرْبَتُهُ فَلْيَفْرَجْ عَنْ
 مُعْسِرٍ . رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ اصْطِنَاعِ الْعُرُوفِ
وروي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا
 إِلَى مَيْسَرَةٍ أَنْظَرَهُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ إِلَى تَوْبَتِهِ . رَوَاهُ ابْنُ
 أَبِي الدُّنْيَا وَالتَّطَنْزِيُّ ابْنُ الْكَيْسِ وَالْأَوْسَطُ **وعنه**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ هَكَذَا أَوْ أَمَّا أَبُو عَبْدِ

رَوَاهُ

الرَّحْمَنِ يَدِيهِ إِلَى الْأَرْضِ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ
 وَقَاهُ اللَّهُ مِنْ نَجْمِ جَهَنَّمَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .
 وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي اصْطِنَاعِ الْعُرُوفِ وَلَفْظُهُ
 قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ
 وَهُوَ يَقُولُ أَيُّكُمْ يُسِّرُهُ أَنْ يَقْبَهُ اللَّهُ مِنْ نَجْمِ جَهَنَّمَ
 فَلَنَأَيُّ رَسُولِ اللَّهِ كَلَّمْنَا يَسِّرُهُ قَالَ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا
 أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللَّهُ مِنْ نَجْمِ جَهَنَّمَ **وروي** ابْنُ قَتَادَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَفَسَ عَنْ عَمَلٍ أَوْ حُجٍّ
 عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
 ابْنُ شَرَحِ السُّنَنِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَيَقْدُمُ
 فِي أَوَّلِ الْبَابِ بِحُجْرِهِ **وروي** عَنْ عُمَرَ بْنِ عَفَّانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ أَظِلَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْنِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ
 إِلَّا ظِلُّهُ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ تَرَكَ لِعَارِمٍ . رَوَاهُ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زَوَائِدِ الْمُسْنَدِ **وروي** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 بْنِ زُرَّارَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّ أَنْ يُضِلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ
 يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ فَلْيُنْسِ عَلَى مُعْسِرٍ أَوْ لِيَضَعْ عَنْهُ
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ ابْنُ الْكَيْسِ وَلَهُ شَوَاهِدُ **وروي** عَنْ
 سُدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ

ي

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْظَرَ مَعْسِرًا أَوْ تَصَدَّقَ
 عَلَيْهِ أَظْلَمَ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ . رَوَاهُ الظُّرِّيُّ
 فِي الْأَوْسَطِ ٥ **الرَّجَبُ فِي الْأَنْفَاقِ فِي وَجْهِ الْخَيْرِ**
كِرَامًا وَالرَّجَبُ مِنْ الْأَسْكَالِ وَالْأَذْخَارِ شَحَابًا
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مِلًّا
 يَنْزِلُ لَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ اعْطِنِي خَلْقًا يَقُولُ
 الْآخَرُ اللَّهُمَّ اعْطِ مُسَكِّنًا تَلْفًا . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
 وَابْنُ جِبْرِانَ فِي صَحِيحِهِ وَلَقَطَهُ أَنْ مَلَكَ بَابُ
 الْجَنَّةِ يَقُولُ مَنْ يَقْرَأُ الْيَوْمَ مِائَةَ عَدَا وَمَلَكَ بَابُ
 الْآخَرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اعْطِنِي خَلْقًا وَأَعْطِ مُسَكِّنًا تَلْفًا
 وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ مِثْلِ ابْنِ جِبْرِانَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بَابُ
 مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ **وَعَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا عَبْدِي
 أَنْفِقْ أَنْفَقَ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَايَ لَا يَفْقِضُهَا
 نَفَقَةً تَحْتَ اللَّيْلِ وَالتَّهَارُوتَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْ خَلْقِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَفْقِضْ مَا بِيَدِهِ وَكَانَ
 عَمِشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَدُهُ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ .
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ **لَا يَفْقِضُهَا بِنَفْسِهِ** أَوْ لَيْهِ إِي
 لَا يَفْقِضُهَا **وَعَنْ** أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ابْنَ آدَمَ

الزَّكَاةَ

أَوْنَكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تُمْسِكَ
 شَرٌّ لَكَ وَلَا تَلَامُ عَلَى كِفَافٍ وَابِدًا مِنْ تَعْوِكَ وَالْيَدُ
 الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ تَيْمِيَّةَ
الْكِفَافُ يَنْفَعُ الْكِفَافَ مَا كَفَتْ عَنْ الْحَاجَةِ إِلَى النَّاسِ
 مَعَ الْقَنَاعَةِ لَا يَزِيدُ عَلَى قَدْرِ الْحَاجَةِ **وَالْفَضْلُ** مَا زَادَ
 عَلَى قَدْرِ الْحَاجَةِ **وَعَنْ** أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا طَلَعَتْ
 شَمْسٌ قَطًّا إِلَّا وَجَنَّتْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ اللَّهُمَّ
 مَنْ أَنْفَقَ فَأَعْقِبْهُ خَلْقًا وَمَنْ أَسْرَكَ فَأَعْقِبْهُ تَلْفًا
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ جِبْرِانَ فِي صَحِيحِهِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
 فِي صَحِيحِهِ الْأَيْسَرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي صَحِيحِهِ
 فِي أَحَدِي رَوَايَاتِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ إِلَّا وَكَانَ يَجْنِبُهَا
 مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ بَدَأَ يَسْمَعُهُمَا خَلَقَ اللَّهُ كُلَّهُمَا
 عَلَى الثَّقَلَيْنِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَيَّ رِبِّكُمْ فَإِنَّ
 مَا قُلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَيَّ وَلَا أَيْتَ الشَّمْسُ إِلَّا
 وَكَانَ يَجْنِبُهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ بَدَأَ يَسْمَعُهُمَا خَلَقَ
 اللَّهُ كُلَّهُمَا عَلَى الثَّقَلَيْنِ اللَّهُمَّ اعْطِنِي خَلْقًا خَلْفًا وَأَعْطِ
 مُسَكِّنًا تَلْفًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ قُرْآنًا فِي قَوْلِ الْمَلِكَيْنِ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَيَّ رِبِّكُمْ فِي سُبُوحِ يُؤْتِيهِ
 وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى

ي
هـ

ع

صراط مستقيم وأنزل في قولها اللهم اعط منفقًا خلفًا
واعط مسكًا ثلثًا والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى
وما خلق الذكر والأنثى إلا قولي للعسري **وعن**
أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثل الخيل والمنفق كمثلهما
وجلس عليهما جنتان من حديد من ثديهما إلى
ترافيهما قائما المنفق فلا ينفق الاستبغت عليه أو
وفرت على جلده حتى تحجب بانه وتغفوا ثرة وأما
الخيل فلا يزيد أن ينفق شيئا إلا لزمت كل حلقة
مكاتها فهو يوسمها ولا تتسع. رواه البخاري وسئل
الجنة بضم الجيم ما أجن المروسة والمزاد بها ههنا
الذرع ومعنى الحديث أن المنفق كلما انفق طاك
عليه وسبغت حتى تنس بنان رجليه ويديه والخيل
كلما أراد أن ينفق لزمت كل حلقة مكاتها فهو يوسمها
ولا تتسع شبه صلى الله عليه وسلم يعمر الله ويرزقه
بالجنة وفي رواية بالجنة فالمنفق كلما انفق استبغت
عليه النعم وسبغت ووفرت حتى تنس سترًا كاملاً
شاملاً والخيل كلما أراد أن ينفق سبغت الشحم
والجرص وخوف النقص فهو منعه بطلب أن يزيد
ما عنده وأن تتسع عليه النعم فلا تتسع ولا يستش
منه ما يرد مرسته والله أعلم **وعن** قيس بن سلع

الأنصاري رضي الله عنه أن أخوته شكوه إلى رسول
صلى الله عليه وسلم فقالوا إنه يبدد ماله ويتبسط فيه
ثلاث يرسول الله أخذ نصيب من الثمرة فانفق في
سبيل الله وعلى من يحبني ففرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدقة وقال انفق ينفق عليك ثلاث
من آيات فلما كان بعد ذلك خرجت في سبيل الله وهي
راحلة وأنا أكثر أهل بيتي اليوم وأيسره. رواه
الطبراني في الأوسط وقال تفرق به سعيد بن زياد
ابن عاصم **وعن** أنس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الأخلاء ثلاثة قائما خليل
فيقول أنا معك حتى تأتي ثبرك وأما خليل أنا لك
ما أعطيت وما أسترحت فليس لك وذلك مالك
وأما خليل فيقول أنا معك حيث دخلت وحيث
خرجت فذلك عملك فيقول والله لقد كنت من
أهون الثلاثة علي. رواه الحاكم وقال صحيح علي
شرفهما ولا علة له **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أياكم
مالك وأرثه أحب إليهم من ماله قالوا يا رسول الله ما بنا
أحد إلا ماله أحب إليه من ماله وأرثه قال فإن
ماله ما قدم وماله وأرثه ما أخر. رواه البخاري
والنسائي **وعنه** رضي الله عنه قال دخل رسول

صلى الله عليه وسلم على يلال وعنده صبي من شمر
فقال ما هذا يا يلال قال اعد ذلك لاصياك قال
اما تخشى ان يكون لك دخان في نار جهنم انفق يلال
ولا تخشى من ذي العرش اقلالا. رواه ابن ابي اسنا
حسن والطبراني في الكبير وقال اما تخشى ان
يقور له بخار في نار جهنم **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد يلالا
فاخرج له صبرا من شمر فقال ما هذا يا يلال قال ادخرته
لك يرسول الله قال اما تخشى من ذي العرش
اقلالا. رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاسن
اباسنا وحسن **وعن** اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنها ما قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا توكل نوكي عليك. وفي رواية انفي او انفي
او انفي ولا تخشى فحجى الله عليك ولا توكل نوكي
الله عليك. رواه البخاري ومسلم وابوداود **والنهي**
يا كما المملة والنهي وانفي الثلاثة معنى واحد **قوله**
لا توكل قال الخطابي اي لا تدخر في الاركان
شذر راس الوعاء بالوكاء وهو الرباط الذي يربط
به يقول لا تمنعي ما في يدك فتقطع مادة بركة
الرزق عنك انتهى **وعن** يلال رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

صوابه
ولا تخشى

يحيى

يلال مت فقيرا ولا مت غنيا قلت وكيف لي بذلك
قال ما رزقت فلا تحبوا وما سئلت فلا تمنع فقلت
يرسول الله وكيف لي بذلك قال هو ذاك او النار
رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ بن حبان
في كتاب الثواب والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعنده قال لي النبي الله فقيرا ولا تمنع غنيا والبا
يحيى **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين
رجل اتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق
ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
وفي رواية لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله
القرآن فهو يقوم به اثناء الليل واتاه النصار و
اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل واتاه النصار.
رواه البخاري ومسلم والمراد بالحسد هنا الغبطة
وهو انمي مثل ما الغبطة وهذا لا بأس به وله نكتة
فان مني رزواها عنه فهو حرام وهو الحسد المذموم
وعن طلحة ابن يحيى عن جدي سعد بن قال
دخلت يوما على طلحة بن عبيد الله ورايت
منه ثقلا فقلت له مالك لعلك راك مبتاحي
فنعيتك قال لا ولينعم حليلة الراس المسلم انت
ولكن اجتمع عندي مال ولا ادري كيف

جل

اصنع به قالت وما يعيك منه ادع قومك فاقسمه
 بينهم قال يا غلام علي قومي فسالت الخازن
 كم قسم قال اربع مائة الف رواه الطبراني في
 حسين وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنس الله عبد من
 من عباده اكثر له من المال والولد فقال لا احد
 اي فلان بن فلان قال لبيك رب وسعدك قال
 الم اكبر لك من المال والولد قال بلى اي رب
 قال وكيف صنعت فيما آتيتك قال كنت لو تعلم العلم لضحك
 مخافة العيلة قال اما انتك لو تعلم العلم لضحك
 قليلا ولبيك كثير اما اون الذي تجوت عليهم
 قد انزلت بهم ويقول للآخر اي فلان بن
 فلان فيقول لبيك اي رب وسعدك قال له
 الم اكبر لك من المال والولد قال بلى اي رب
 قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال انفقته في
 طاعتك ووثقت لولدي من بعدي بحسين طولا
 قال اما انتك لو تعلم العلم لضحك كثيرا ولبيك قليلا
 اما اون الذي وثقت به قد انزلت بهم رواه الطبراني
 في الصغى والوسط العيلة بفتح العين المهملة وسكون
 التاء هو الفقر والطول بفتح الطاء هو الفضل والقدر
 والغنى وعن مالك الدار ان عمر بن الخطاب اخذ

ارسله

اربع مائة دينار فجعلها في صرة فقال للغلام اذهب
 بها الى ابي عبيدة بن الجراح ثم تله في البيت ساعة
 لتنظر ما يصنع فذهب بها الغلام اليه فقال يقول لك
 امين المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال
 وصلى الله ورحمة الله تعالى يا جارية اذهبي
 بهذه السبعة الى فلان وهذه الخمسة الى فلان
 وهذه الخمسة الى فلان حتى انفذها ورجع الغلام
 الى عمر فاجزه فوجه قد اعد مثلها لمعاذ بن جبل
 فقال اذهب بها الى معاذ بن جبل وتله في البيت
 حتى تنظر ما يصنع فذهب بها اليه فقال يقول لك
 امين المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال
 رحمة الله ووصلى الله تعالى يا جارية اذهبي الى بيت
 فلان بكذا واذهي الى بيت فلان بكذا واذهي الى
 بيت فلان بكذا فطلعت امرأة معاذ وقالت تحن
 والله مساكين فاعطنا فلم يبق في حجره الا دينار
 فدعى بهما اليها ورجع الغلام الى عمر فاجزه فسر
 بذلك فقال انهم اخوة بعضهم من بعض رواه
 الطبراني في الكبير ورواه الى مالك الدار ثقات
 مشهورون ومالك الدار لا يعرفه **تله** هو بفتح
 التاء الشنأة فوق واللام ايضا وتشديد القاي تشا
 غل ودي بهما يا حياء المهملة ربي بهما وعن سهل بن

سَعِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَةٌ دُثَانِينَ وَضَعَهَا عِنْدَ عَائِشَةَ
فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مَرَضِهِ قَالَ يَا عَائِشَةُ ابْعَثِي بِالذَّهَبِ
إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَغْلِي عَائِشَةَ مَا يَهْجُو
قَالَ ذَلِكَ بِمَا أَرَاكَ كَلِّ ذَلِكَ يَغْنَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَشْغَلْ عَائِشَةَ مَا يَهْجُو فَبُعِثَتْ إِلَى
عَلِيٍّ فَتَصَدَّقَ بِهَا وَأَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي حَدِيدِ الْمَوْتِ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ فَأَرْسَلَتْ
عَائِشَةُ بِصَبَاحٍ لَهَا إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَقَالَتْ أَهْدِي
لِنَافِي مَصْبَاحًا مِنْ عَكْتِكَ الشَّمْنِ فَإِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسَى فِي حَدِيدِ الْمَوْتِ
رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ مُجْتَمِعُونَ
فِي الصَّحِيحِ . وَرَوَاهُ ابْنُ جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ
عَائِشَةَ بِمَعْنَاهُ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ
كَانَتْ مَعَ أَبِي ذَرٍّ خُرُوجَ عِطَافَةٍ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ
لَهُ قَالَ فَجَعَلَتْ تَقْضِي حَوَاجَةَ فَفَضَّلَ مَعَهَا سَبْعَةَ
قَاسَرَهَا أَنْ تَشْتَرِيَ بِهِ فُلُوسًا قَالَ قُلْتُ لَوْ أُخْرِجَتْ
لِلْحَاجَةِ تَوْبُوكَ أَوْ لِلضَّيْفِ يَزِيدُكَ قَالَ إِنْ
خَلِيلِي عَهْدَ إِلَيَّ أَمَّا ذَهَبٌ أَوْ فِضَّةٌ أَوْ كِي عَلَيْهِ
فَهُوَ خَيْرٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَفْرَغَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ
وَجَلٍ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ . وَرَوَاهُ

لَمْ

أَحْمَدُ أَيْضًا وَالتَّبْرِيُّ إِنِّي بِالْخِصَارِ الْقِصَّةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أُوْكِيَ
عَلَى ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ وَلَمْ يُنْفِقْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَأَنَّ
جَمْرًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُكْوَى بِهِ . هَذَا لَفْظُ التَّبْرِيِّ إِنِّي وَرِجَالُهُ
أَيْضًا رِجَالُ الصَّحِيحِ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَلَاثَ طَوَائِرَ فَاطْمَعِمَ خَادِمَةً طَائِرًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ
الْغَدَاةِ أَتَتْهُ بِهَا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَلَمْ أَهْطِكُ أَنْ تَرْفَعِي شَيْئًا لَغْدٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَأْتِي بِرِزْقٍ غَدٍ . رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَابْنُ يَهُيَى وَرَوَاهُ
أَبِي يَعْلَى ثِقَاتٌ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
يَدْخُرُ شَيْئًا لَغْدٍ . رَوَاهُ ابْنُ جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِ وَابْنُ يَهُيَى
كِلَاهُمَا مِنْ رِوَايَةِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمٍ الضُّبَيْعِيِّ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْهُ **وَعَنْ** سُرَّةَ ابْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُولُ إِنِّي لَأَجُوهُ الْعَرُوفَةَ مَا أَجُوهَا الْآخِشِيَّةُ
أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَالٌ فَأَتُونِي وَلَمْ أَتَفَقَهُ . رَوَاهُ التَّبْرِيُّ
فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **لَا** أَيُّ لَأَخْلُ وَالْعَرُوفَةُ
بُضْمُ الْغَيْنِ الْمَجْعَةُ هِيَ الْعُلَيْتَةُ **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

ن

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحْبُّ أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا
 ابْقَى صَبْحَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مِنْهُ شَيْءٌ الْأَشْيَاءُ أَجْمَعَةُ لَهُ
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ رِوَايَةِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَهُوَ
 إِسْنَادٌ حَسَنٌ وَلَهُ شَوَاهِدٌ كَثِيرَةٌ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي أَبُو ذَرٍّ يَا
 ابْنَ أَخِي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اخْدُ ابْنَيْكَ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا أَحْبُّ أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا
 وَفَضَّةً أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ يَوْمًا أَمُوتَ
 أَدْعُ مِنْهُ قَبْرًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَبْطَارًا قَالَ يَا أَبَا
 ذَرٍّ أَذْهَبُ إِلَى الْأَقْلَى وَتَذْهَبُ إِلَى الْإِكْثَرِ أَرِيدُ
 الْآخِرَةَ وَتُرِيدُ الدُّنْيَا قَبْرِي طَائِفًا عَادَهَا عَلَى ثَلَاثِ
 مَرَّاتٍ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **عَنْ** رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّفَّتَ إِلَى
 أَحَدٍ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِكَ مَا يَسُرُّنِي أَنْ أَخْذُ
 تَحْوِلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ
 يَوْمًا أَمُوتَ لَوْ دُعِيَ بَيْنَهُمَا دِينَارٌ مِنَ الْأَدْنَى أَوْ دِينَارٌ مِنَ الْأَعْلَى
 لِلدَّيْنِ أَوْ نِكَاحٌ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابُو يَعْقُوبَ وَإِسْنَادُهُ
 أَحْمَدٌ جَيِّدٌ قَوِيٌّ **عَنْ** قَلْبِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ قَالَ
 دَخَلْنَا عَلَى سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ وَنَعُوذُهُ فَقَالَ مَا أَدْرِي
 مَا تَقُولُونَ وَلَكِنْ لَيْتَ مَا نِي تَابُوايَ هَذَا جَمْعُ
 فَلَمَّا مَاتَ نَظَرُوا فَإِذَا فِيهِ أَلْفٌ أَوْ أَلْفَيْنِ . رَوَاهُ

الْبُخَارِيُّ

الْبُخَارِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَاسِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **عَنْ** أَبِي
 أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا تَوَفَّى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُوْجَدْ لَهُ كَنْزٌ قَالَتْ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْظُرْ وَالْإِلَى دَاخِلَةٍ
 أَرَأَيْتَ قَاصِبٌ دِينَارًا أَوْ دِينَارَيْنِ فَقَالَ كَيْتَانِ .
 وَفِي رِوَايَةٍ تَوَفَّى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوُجِدَ فِي
 مَنَاسِكِهِ دِينَارٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَيْتٌ ثُمَّ تَوَفَّى آخَرُ فَوُجِدَ فِي مَنَاسِكِهِ دِينَارَانِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْتَانِ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَالْبُخَارِيُّ ابْنُ أَبِي طَرِيقٍ رَوَاهُ بَعْضُهَا
 عَنْ دُهْمَانَ ثِقَاتٍ اثْنَتَا عَشْرَةَ مِنْ شُهَرَاءِ حَوْشِبٍ **عَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَوَفَّى
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوُجِدَ فِي مَنَاسِكِهِ دِينَارٌ
 فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 كَيْتَانِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ قَالَ
 الْحَافِظُ وَابْنُ حِبَّانَ كَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَدْخَلَ مَعَ تَلْبِيسِهِ بِالْفَقْرِ
 ظَاهِرًا أَوْ مُشَارِكَةً الْفَقْرِ أَيْ مَا يَأْتِيهِمْ مِنَ الصَّدَقَاتِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ **عَنْ** سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَتَى بَحْنَانٌ ثُمَّ أَتَى بِآخَرِي فَقَالَ هَلْ تَرَكُ مِنْ
 دِينَارٍ قَالُوا لَا فَقَالَ هَلْ تَرَكُ شَيْئًا قَالُوا نَعَمْ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ

فَقَالَ بِأَصَابِعِهِ ثَلَاثَ كَيَّاتٍ . الْحَدِيثُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ
 بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ وَالتَّحَارِيرُ يَحْمَدُ وَابْنُ جَبَانٍ
 فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا
 عَزَّامَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبِيثًا فَاصْطَابَ
 مِنْ سَمِّهِ دِينَارًا فَاخَذَهَا الْأَعْرَابِيُّ فَجَعَلَهَا
 فِي عِبَاةٍ فَخِيطَ عَلَيْهَا وَلَفَّ عَلَيْهَا فَمَاتَ الْأَعْرَابِيُّ
 فَوَجَدَ الدِّينَارَ إِنْ تَذَكَّرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْتَانِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ جَبَانٍ
 حَسَنٌ لَا بَأْسَ بِهِ فِي الْمُتَابَعَاتِ **فَرُغْنَا**
المرأة في الصدقة من مال زوجها إذا أدن وترهيه
مالها إذا دن عن عايشة رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ
 طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُقْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَا انْفَقَتْ
 وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُمَا كَتَسَبِّ وَالتَّحَارِيرِ بِمِثْلِ ذَلِكَ
 لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْرِ بَعْضٍ شَيْئًا . رَوَاهُ التَّحَا
 وَمُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ لَهُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ
 وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِ . **وَعَنْ** بَعْضِهِمْ
 إِذَا انْصَدَقَتْ بَدَلَ انْفَقَتْ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا حِلَّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ
 وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ . رَوَاهُ التَّحَارِيرُ وَمُسْلِمٌ

دَاوُدُ

وَأَبُو دَاوُدَ وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ أَنَّ أَبَاهُ رَفَعَهُ سُبُلَ
 عَنِ الْمَرْأَةِ هَلْ تَنْصَدُقُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا قَالَ لَا إِلَّا
 مِنْ قُوَّتِهَا وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا وَلَا حِلَّ لَهَا أَنْ تَنْصَدُقَ
 مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ . زَادَ رِشْدُ الْعَبْدَرِيِّ
 فِي جَامِعِهِ فَإِنْ أَدْنَى لَهَا فَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا فَإِنْ فَعَلَتْ
 بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَالْأَجْرُ لَهُ وَالْأَثَرُ عَلَيْهَا **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حُجُوزَ لِمَرْأَةٍ عَطِيَّةُ الْإِبَاءِ ذِي
 زَوْجِهَا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّحَارِيرُ مِنْ طَرَفِ عَمْرِو
 بْنِ شُعَيْبٍ **وَعَنْ** أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ
 يَرْسُولَ اللَّهِ مَا لِي بِمَالِ الْأُمِّاءِ دَخَلَ عَلَى الرَّبِيِّ فَأَنْصَدَقَتْ
 قَالَ تَنْصَدُقِي وَلَا تُؤْعِي فَيُؤْعِي عَلَيْكَ وَفِي رِوَايَةٍ
 أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ
 اللَّهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا دَخَلَ عَلَى الزَّيْبِ فَهَلْ عَلَيَّ
 جُنَاحٌ أَنْ أَرْضَحَ بِمَا يُدْخِلُ عَلَيَّ قَالَ أَرْضَحِي مَا اسْتَطَعْتَ
 وَلَا تُؤْعِي فَيُؤْعِي اللَّهُ عَلَيْكَ . رَوَاهُ التَّحَارِيرُ وَمُسْلِمٌ
 وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ **وَعَنْ** عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا انْصَدَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ
 زَوْجِهَا كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلِزَوْجِهَا مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا لَمْ يَكْسَبْ

وَأَمَّا أَنْفَقْتُ رَوَاهُ النَّبِيُّ مِذِّي وَقَالَ حَدِيثٌ
 حَسَنٌ **وعنه** أَبِي إِمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ
 عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ لَا تَنْفِقُوا مِنْ بَيْتِ زَوْجِكُمْ
 إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِكُمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الطَّعَامُ قَالَ
 ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا رَوَاهُ النَّبِيُّ مِذِّي وَقَالَ حَدِيثٌ
 حَسَنٌ **الترغيب في أطعام الطعام وسقي الماء**
والترهيب من منعه عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 الْعَامِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ الْأَسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعَمُ الطَّعَامَ
 وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ رَوَاهُ
 الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ **وعنه** أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ
 طَابَتْ نَفْسِي وَفَرَّتْ غَيْبِي أُنَبِّئُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ
 كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتَهُ
 دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ
 وَصَلَّ الْأَرْحَامَ وَصَلَّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ زِيَامٌ يَدْخُلُ
 الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ جَبْرٍ فِي صَحِيحِهِ
 وَاللَّفْظُ لَهُ وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْأَسْنَادِ **وعنه**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ

وَأَنْشُوا

مطل

وَأَنْشُوا السَّلَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ **وعنه** أَبِي بَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عَنْ قَائِرِي طَاهِرٌ هَامِنٌ بَاطِنُهُمَا رِبَا
 طِنُهُمَا طَاهِرٌ هَامِنٌ هَامِنٌ هَامِنٌ هَامِنٌ هَامِنٌ
 لَيْسَ فِي رَسُولِ اللَّهِ قَالَ لَيْسَ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ
 الطَّعَامَ وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ
 فِي الْكَيْسِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ
 عَلَى شَرْطِهِمَا **وعنه** أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي
 الْجَنَّةِ عَنْ قَائِرِي طَاهِرٌ هَامِنٌ بَاطِنُهُمَا رِبَا
 طِنُهُمَا طَاهِرٌ هَامِنٌ هَامِنٌ هَامِنٌ هَامِنٌ هَامِنٌ
 لَيْسَ فِي رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ
 وَصَلَّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ رَوَاهُ ابْنُ جَبْرٍ فِي
 صَحِيحِهِ **وعنه** حَمْرَةُ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
 عُمَرُ لِصُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَبَكَتْ سَرَفَتْ فِي الطَّعَامِ
 فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ خَيْرُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي
 حَيْثَانِ فِي كِتَابِ الثَّوَابِ وَابْنُ إِسْرَافِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ عَقِيلٌ وَلَا تَحْضُرُنِي الْآنَ حَالَهُ **وعنه** أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْكُفَّارَاتُ الْمَعَامُ الطَّعَامُ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَالصَّلَاةُ

ي
س

م

من

بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامُ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَكَثُرَتْ فِيهِمْ جَاهُ
فَلَمَّا تَأَمَّلَتْ وَجْهَهُ وَاسْتَنْبَتَتْ عَلَيْهِ أَنْ وَجْهَهُ لَيْسَ
بِوَجْهِ كَذَّابٍ قَالَ وَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ أَنْ
قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ افْشُوا السَّلَامَ وَاطْعَمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا
بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامُ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَأَبْنُ مَاجَةَ وَالحَاكِمُ
وَقَالَ صَحِيحٌ وَعَلَى شَرِّ الشَّيْخَيْنِ **انْجَفَلَ** بِالحَاكِمِ
أَسْأَلُكُمْ عَنْ مَضَاكِلِهِمْ **اسْتَنْبَتَتْ** أَيِ تَحَقَّقَتْ وَتَبَيَّنَتْ
وَتَقَدَّمَ أَحَادِيثُ مِنْ هَذَا النَّبِإِ فِي الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ
وغيرهما وَثَانِي أَحَادِيثُ الْخُرُوجِ فِي السَّلَامِ وَطَلَاةِ الْوُجْهِ
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ مُوجِبَاتِ الرَّحْمَةِ الْمَعَامُ الْمُسْلِمِ السَّكِينِ
رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَالبَيْهَقِيُّ مُتَّصِلًا وَمُرْسَلًا مِنْ
مَنْ يَقْبَلُهُ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ الْمَعَامُ
الْمُسْلِمِ السَّعْبَانَ وَقَالَ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الْجَمَاعَ
وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ الثَّوَابِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مِنْ
مُوجِبَاتِ الْجَنَّةِ أَوْ طَعَامِ الْمُسْلِمِ السَّعْبَانَ **السَّعْبَانَ**
بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ بَعْدَ هَا بِأَوْحَدَةٍ **وَعَنْ**
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيُرَى لِأَحَدِكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كَمَا يُرَى أَحَدُكُمْ فَلَوْحًا أَوْ فُصَيْلَةً حَتَّى يَكُونَ بِشَلِّ الْحَجَلِ
رَوَاهُ ابْنُ جِبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَتَقَدَّمَ هُوَ وَحَدِيثُ
أَبِي بَرَّةٍ أَنَّ الْعَبْدَ لَيَتَصَدَّقُ بِالْكِسْفَةِ تَرْتُو عِبَادَ اللَّهِ
حَتَّى يَكُونَ بِشَلِّ أَحَدٍ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَدْخُلُ بِلَقْمَةِ الْخُبْزِ وَفُصَيْلَةِ الشَّمْسِ وَشَلِّ
بِمَنْفَعِ الْمُسْكِينِ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءِ الْأَمْرِ وَالزَّوْجَةِ
الْمُصْلِحَةِ لَهُ وَالْحَادِمِ الَّذِي يُنَازِلُ الْمُسْكِينِ وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
لَمْ يَنْسَ خَدْمَنَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالحَاكِمُ
وَتَقَدَّمَ **الْقَبْصَةُ** بِفَتْحِ الْقَافِ وَصَمَّهَا وَبِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ
هِيَ مَا تَنَازَلَهُ الْأَخْدِيرُ وَسُورَاتُ صَابِعِ الثَّلَاثِ **وَعَنْ**
أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَبَّدَ عَابِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَعَبَدَ اللَّهَ
فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِينَ عَامًا وَأَمْطَرَتِ الْأَرْضُ فَأَخْضَرَتْ
فَأَشْرَفَ الرَّاهِبُ مِنْ صَوْمَعَتِهِ فَقَالَ لَوْ نَزَلَتْ فَذَكَرْتُ
اللَّهَ فَازْدَدَتْ خَيْرًا أَفْزَلُ وَمَعَهُ رَغِيفٌ أَوْ رَغِيفَانِ
فَبَدَأَ هُوَ فِي الْأَرْضِ لَقَبَتُهُ امْرَأَةً فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهَا وَتَكَلَّمَ
حَتَّى غَشِيَهَا ثُمَّ أَعْمَى عَلَيْهِ فَمُنِيَ الْعَدِيدُ لَيْسَ حَتَّى
سَأَلَ فَأَوْدَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّغِيفَيْنِ ثُمَّ مَاتَ فَوُزِنَتْ

عِبَادَةُ تِلْكَ السَّتِينَ سَنَةَ تِلْكَ الزَّيْنَةَ فَرَحَتْ
 الزَّيْنَةُ بِحَسَنَاتِهِ ثُمَّ وَضَعَ الرَّغِيفُ أَوِ الدَّغِيفَانِ مَعَ
 حَسَنَاتِهِ فَرَحَتْ حَسَنَاتُهُ نَعْفَى لَهُ. رَوَاهُ ابْنُ جَبَانَ
 ابْنُ صَحْبِهِ **وعن** ابْنِ أَبِي عَارِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 جَاءَنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ عَلَيَّ غَمَلٌ يَدْخُلِي الْجَنَّةَ قَالَ إِنْ كُنْتَ أَقْرَبَ
 الْخُطْبَةِ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْئَلَةَ أَعْبَتِ النَّسَمَةُ وَتُكَ
 الرَّقِيبَةُ فَإِنْ لَمْ تَطُقْ ذَلِكَ فَاطْعِمِ الْجَائِعَ وَاسْقِ الظَّمْآنَ
 الْحَدِيثَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَالْبَيْهَقِيُّ
 وَابْنُ بَيْنَامٍ فِي الْعَتَقِ أَنْ شَأْنُ اللَّهِ تَعَالَى **وعن** عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ حَتَّى يُشْبِعَهُ وَسَقَاهُ
 مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يَرَوْهُ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ
 مَا بَيْنَ كُلِّ خَنَادِقَيْنِ مِائَةُ سَنَةٍ خَمْسَ مِائَةِ عَامٍ رَوَاهُ
 الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيِّ وَأَبُو الشَّيْخِ بْنُ جَبَانَ فِي الثَّوَابِ
 وَالحَاكِمُ وَالبَيْهَقِيُّ وَقَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحٌ إِلَّا سَنَادَهُ
وعن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشْبِعَ كَيْدًا جَائِعًا
 رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ وَالبَيْهَقِيُّ وَالْأَلْفَاظُ وَالا
 كُلُّهُمْ مِنْ رِوَايَةِ زُرَّيْهِ مَوْذَنٍ هَشَامٍ عَنْ أَنَسٍ وَلَفْظُ
 أَبِي الشَّيْخِ وَالْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ إِشْبَاعِ
 كَيْدٍ جَائِعٍ **وعن** أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيْمَانُ مُؤْمِنٍ
 أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ ثَمَارِ
 الْجَنَّةِ وَإِيْمَانُ مُؤْمِنٍ سَقَاهُ مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمُخْتَوِرِ وَإِيْمَانُ مُؤْمِنٍ كَتَبَ مُؤْمِنًا
 عَلَى عُرَى كَسَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ .
 رَوَاهُ ابْنُ أَبِي مَيْزِيٍّ وَالْأَلْفَاظُ لَهُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي
 لَفْظُهُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَيْزِيٍّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى
 مَوْثُوقًا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ وَهُوَ أَصَحُّ وَأَشْبَهُهُ وَرَوَاهُ ابْنُ
 أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ أَصْطِنَاعِ الْعُرُوفِ مَوْثُوقًا عَلَى
 ابْنِ سَعْدٍ وَلَفْظُهُ قَالَ يُحَسِّرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 أَعْرَى مَا كَانُوا قَطُّ وَأَجُوعَ مَا كَانُوا قَطُّ وَأَطْمَأْنَانًا مَا كَانُوا قَطُّ
 وَأَنْصَبَ مَا كَانُوا قَطُّ فَمَنْ كَسَاهُ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ كَسَاهُ اللَّهُ
 عَنْ وَجَلٍ وَمَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَمَنْ سَقَى لِدَى
 عَنْ وَجَلٍ سَقَاهُ اللَّهُ وَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ أَعْنَاهُ اللَّهُ وَمَنْ
 عَفَى لِلَّهِ أَعْفَاهُ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ وَقَدْ رَوَى مَوْثُوقًا بِهَذَا
 اللَّفْظِ **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَنْتَ عَمِلْتَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْ بِي قَالَبَ
 يَرْبُ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَّا

عَلِمْتُ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرَضَ فَلَمْ تَعُدَّهُ أَمَا عَلِمْتَ
 أَنَّكَ لَوْ عُدَّتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ يَا ابْنَ آدَمَ
 اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَطْعُمَنِي قَالَ يَرَبِّ وَكَيْفَ أَطْعِمُكَ
 وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ اسْتَطَعْتَ أَنْ
 عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَطْعُمَهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ
 لَوَجَدْتَنِي ذَلِكَ عِنْدِي يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ
 فَلَمْ تَسْقِنِي قَالَ يَرَبِّ كَيْفَ اسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ قَالَ اسْتَسْقَيْتُكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ
 أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ لَوَجَدْتَنِي ذَلِكَ عِنْدِي رَوَاهُ سُلَيْمٌ
وعن أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا فَقَالَ مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ
 الْيَوْمَ مِسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ مَنْ
 سَبَّحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَانَةً فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا فَقَالَ
 مَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اجْتَمَعَتْ
 هَذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ رَوَاهُ ابْنُ
 حُرَيْرَةَ فِي صَحِيحِهِ **وروي** عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيْ الْأَعْمَالِ أَفْضَلَ قَالَ إِذَا دَخَلَكَ الشَّرُّ وَرَعَى عَلَى مُؤْمِنٍ
 اسْتَبَعَتْ جُوعَتُهُ أَوْ كَسَوَتْ عَوْرَتَهُ أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَةً

حاجة

حَاجَةً رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْأَوْسَيْطِ وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي
 الثَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ نُجَيْمٍ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ أَحَبُّ
 الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَدْخُلَهُ عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ
 تَكْشِفَ عَنْهُ كُرْبَةً أَوْ تَنْظُرَ دَعْنَهُ خَوْفًا أَوْ تَقْضِيَ عَنْهُ
 دَيْنًا **وروي** عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا
 حَتَّى يَشْبِعَهُ مِنْ سَعْيٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بَابًا مِنَ أَبْوَابِ
 الْجَنَّةِ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ كَانَ بِمِثْلِهِ رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي
 الشَّيْخِ **السَّعْيُ** بَفَتْحِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْغَيْنِ الْمُجْمَعَةِ
 جَمِيعًا هُوَ الْجُوعُ **وروي** عَنْ جَعْفَرِ الْعَبْدِيِّ وَاحْتَسَنَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ
 عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ بِالَّذِينَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ
 مِنْ عِبِيدِهِ رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ **وروي**
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 كَنْفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّةَ رَفِيقٍ بِالضَّعِيفِ وَشَفَقَةٍ عَلَى
 الْوَالِدَيْنِ وَاحْسَانٍ إِلَى الْمَمْلُوكِ وَثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ
 أَظْلَمَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ حَتَّى عَمِيَ شَبَهُ يَوْمٍ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ
 الْوَضُوءُ فِي الْمَكَارِهِ وَالْمَشْيُ إِلَى السَّاجِدِ فِي الظُّلَمِ
 وَإِطْعَامُ الْحَاجِّ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِالثَّلَاثِ الْأَوَّلِ
 فَقَطْ وَقَالَ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ

الله

وَأَبُو الْقَسِمِ الْأَصْبَهَانِيُّ بِمَامِهِ **وَعَنْ** عَلِيِّ بْنِ أَبِي النَّهْشَبِ
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَأَنْ أَجْعَلَ نَفْسًا مِنْ إِخْوَانِي عَلَى صَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ
 مِنْ طَعَامٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْخُلَ سَوْقَكُمْ فَأَشْتَرِي
 رَقَبَةً فَأَعْتَقَهَا رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ مَوْفُوعًا عَلَيْهِ
 وَفِي إِسْنَادِهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ **وَرَوَى** عَنْ أَحْسَنَ
 ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَأَنْ أَطْعِمَ أَخِي فِي اللَّهِ لَقْمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
 أَنْتُصِدَّقَ عَلَى مَسْكِينٍ يَذَرُهُمْ وَلَأَنْ أُعْطِيَ
 أَخِي فِي اللَّهِ دِرْهَمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَنْتُصِدَّقَ عَلَى
 مَسْكِينٍ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ أَيْضًا فِيهِ وَلَقَدْ
 مَوْفُوعٌ كَالَّذِي قَبْلَهُ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا
 سَلَكَ مَقَارَءَ عَائِدٍ وَالْآخِرِيَّةَ رَهَقَ فَعَطِشَ الْعَابِدُ
 حَتَّى سَقَطَ فَجَعَلَ صَاحِبُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ
 وَاللَّهِ إِنْ مَاتَ هَذَا الْعَبْدُ الصَّاحُ عَطِشًا وَمَعِيَ
 مَا لَا أَصِيبُ مِنْ اللَّهِ خَيْرًا أَبَدًا وَلَكِنْ سَقَيْتُهُ مَاءِي
 لَأَمُوتَنَّ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَعَزِمَ فَرَشَ عَلَيْهِ مِنْ مَاءٍ
 وَسَقَاهُ فَضَلَّهُ فَنَامَ فَقَطَعَا الْمَقَارَ فَيُوقَفُ الَّذِي
 بِهِ رَهَقٌ لِلْحِسَابِ فَيَوْمَرِيهِ إِلَى النَّارِ فَتَسْوِقُهُ الْمَلَائِكَةُ
 فَيُرَى الْعَابِدُ فَيَقُولُ يَا فُلَانُ أَمَا نَعْرِفُ فَيَقُولُ مَنْ
 أَنْتَ فَيَقُولُ أَنَا فُلَانُ الَّذِي أَشْرَكَكَ عَلَى نَفْسِي يَوْمَ

المقارعة

ل

ثك

الْمَقَارَ فَيَقُولُ بَلَى أَعِمُّ فُكْ فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ قِفُوا
 فَيَقِفُونَ فَيَحْمِي حَتَّى يَقِفَ فَيَدْعُو رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ
 يَرْبِّ قَدْ عَمِلْتُ بِكَ عِنْدِي وَكَيْفَ أَتُرَانِي عَلَى
 نَفْسِي يَرْبِّ هَبْ لِي فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ فَيَحْمِي فَيَأْخُذُ
 بِيَدِ أَخِيهِ فَيَدْخُلُهُ أَجَنَّةً فَقُلْتُ لِأَبِي فَلَوْلَ مَا أَخَذَ
 أَنَسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 نَعَمْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَأَبُو طَلَّالٍ
 اسْمُهُ هَلَالُ بْنُ سُؤَيْدٍ أَوْ ابْنُ أَبِي سُؤَيْدٍ وَثِقَةُ
 الْخَارِجِيِّ وَأَبْنُ جَبَّانٍ لَا عَيْشَ. وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي
 الشَّعْبِ عَنْ أَبِي طَلَّالٍ أَيْضًا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ثُمَّ
 قَالَ وَهَذَا إِسْنَادُهُ وَإِنْ كَانَ عَيْنُ قَوِيٍّ فَلَهُ شَاهِدٌ
 مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادِهِ مِنْ طَرَفٍ
 عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَةَ وَهُوَ مَيِّتٌ وَكَعْنُ ثَابِتِ الْبُنْيَانِيِّ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
 رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُشْرِفُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى أَهْلِ
 النَّارِ فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ يَا فُلَانُ
 هَلْ يَعْرِفُنِي فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ فَيَقُولُ
 أَنَا الَّذِي مَرَرْتُ بِكَ فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي شَرِبْتُ
 مِنْ مَاءٍ فَسَقَيْتُكَ قَالَ قَدْ عَمِلْتُ بِكَ فَاسْتَسْقَيْتَنِي بِهَا عِنْدَ
 رَبِّكَ قَالَ فَيَسْأَلُكَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ فَيَقُولُ أَنِّي أَشْرِفْتُ
 عَلَى النَّارِ فَنَادَانِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا فَقَالَ هَلْ يَعْرِفُنِي

فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ مَا أَعْمَرَكَ مِنْ أَمْتٍ قَالَ أَنَا الَّذِي
مَرَرْتُ بِبَنِي الدَّيَّانِ فَاسْتَسْقَيْتَنِي شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ
فَسَقَيْتُكَ فَاسْتَفْعَلَنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَشَفَعَنِي فِيهِ فَنَسَفَعَهُ
اللَّهُ فَمَاتُ بِهِ فَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ . وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَلَقَدْ
قَالَ تَصَفَّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ صُفُوفًا ثُمَّ يَمُرُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ
فِيمَنْ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ يَا قُلَانِ
أَمَا تَذْكُرُونَ إِسْتَسْقَيْتُكَ فَسَقَيْتُكَ شَرْبَةً قَالَ فَيَسْفَعُ
لَهُ وَيَمُرُّ الرَّجُلُ فَيَقُولُ أَمَا تَذْكُرُونَ أَنَا وَلِئِكَ طَهُورٌ
فَيَسْفَعُ لَهُ وَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ أَمَا تَذْكُرُونَ
يَوْمَ بَعَثْتَنِي كَحَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا فَذَهَبْتُ لَكَ فَيَسْفَعُ
لَهُ . وَرَوَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ بِحُجُوبِ ابْنِ مَاجَةَ **قوله** بِهِ رَهَقُ
يَفْجُ الرِّاءُ وَالْهَاءُ بَعْدَهُمَا قَافٌ أَيْ عَشِيَانِ الْحَارِمِ
وَأَرَبَاكَ لِلطُّغْيَانِ وَالْمَقَاسِدِ **وعن** كَذِيرِ الْقُتَيْبِيِّ
أَنَّ رَجُلًا أَعْرَأَيْتَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَحَبُّ بَنِي بَعْلٍ يُقَرَّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَايِدُنِي
مِنَ النَّارِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ هَلَا
أَعْمَلْتَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ تَقُولُ الْعَدْلُ وَتُعْطِي الْفَضْلَ
قَالَ وَاللَّهِ لَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ الْعَدْلَ كُلَّ سَاعَةٍ
وَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَعْطِيَ الْفَضْلَ قَالَ تَطْعِمُ الطَّعَامَ
وَتُعْطِي السَّلَامَ قَالَ هَذِهِ أَيْضًا شِدِيدَةٌ قَالَ فَهَلْ
لَكَ أَتْلُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانْظُرْ إِلَى بَعْرِ مِنْ أَيْدِكَ وَسِقَا

ثُمَّ أَعْدَدْتُ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَيْتًا فَاسْقِهِمْ
فَلَعَلَّكَ لَا يَهْلِكُ بَعْرُكَ وَلَا تَخْرُجَ سِقَاؤُكَ حَتَّى
تُحِبَّ لَكَ الْجَنَّةَ قَالَ فَانْظُرْ إِلَى بَعْرِ ابْنِ بَيْكِرٍ فَمَا أَحْرَقَ
سِقَاؤُهُ وَلَا يَهْلِكُ بَعْرُهُ حَتَّى قَتَلَ شَهِيدًا . وَرَوَاهُ
الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ بَيْهَقٍ وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ إِلَى كَذِيرِ
رَوَاهُ الْقُتَيْبِيُّ . وَرَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ بِاخْتِصَارٍ
وَقَالَ لَسْتُ أَقِفُ عَلَى سَمَاعِ أَبِي الْحَسَنِ هَذَا الْحَبْرُ
مِنْ كَذِيرٍ قَالَ **الحافضة** قَدْ سَمِعْتُهُ ابْنُ الْوَاسِحِيِّ مِنْ
كَذِيرٍ وَلَكِنْ أَحَدٌ مِنْ مُرْسَلٍ وَقَدْ تَوَهَّمُ ابْنُ خُرَيْمَةَ
أَنَّ كَذِيرَ صَحْبَةٍ فَاجْرَحَ حَدِيثَهُ فِي صَحِيحِهِ وَرَوَاهُ
هُوَ تَابِعِي شَيْعِي تَكَلَّمَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ
وَقَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ وَقَدْ عَدَّ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ
وَهُمَا مِنْهُمْ وَلَا يَصِحُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **اعلمناك** أَيْ بَعَثْنَاكَ
وَاسْتَعْمَلْنَاكَ وَخَمَلْنَاكَ عَلَى الْإِتِّبَانِ وَالسُّؤَالِ
وقوله لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَيْتًا يَكْسِرُ الْغَيْنَ الْعِجَّةَ
وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ أَيْ يَوْمًا دُونَ يَوْمٍ **وعن**
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ مَا عَمَلٌ أَوْزَعُكَ يَوْمَ تَخْلُقُ
الْجَنَّةَ قَالَ أَنْتَ بِلَدٍ تَحْلُبُ بِهِ الْمَاءَ قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَاشْتَرِ بِهَا سِقَاً جَدِيدًا ثُمَّ اسْقِ فِيهَا حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهَا
فَارْتَدَّ لَكَ خَيْرٌ فَمَا حَتَّى يَبْلُغَ بِهَا عَمَلُ الْجَنَّةِ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ

ابْنِ الْكَيْسِ وَرَوَاهُ إِسْنَادُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا بَنِي إِجْحَازٍ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوْفَى أَنْزَعُ
 فِي حَوْضِي حَتَّى إِذَا مَلَأْتُهُ لَا يَبْقَى وَرَدَّ عَلَى الْبُعَيْنِ لَغِيرِي
 فَسَقَيْتُهُ فَهَلَيْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَيْدٍ حَرِي أَجْرٌ
 رَوَاهُ أَحَدُ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ مَشْهُورُونَ **وَعَنْ**
 مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ الصَّلَاةُ تَرُدُّ عَلَى حَوْضِي فَهَلَيْتُ
 فِيهَا أَجْرًا أَنْ سَقَيْتُهَا قَالَ أَسْقِهَا فَإِنَّ فِي كُلِّ كَيْدٍ
 جَزَاءً أَجْرًا رَوَاهُ ابْنُ جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِ وَرَوَاهُ ابْنُ
 مَاجَةَ وَابْنُ يَهُيَّ كُلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكٍ
 بْنِ جُعْشَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ سُرَاقَةَ **وَعَنْ** أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مَشَى بِطَرَفِ أَشَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ
 فَوَجَدَ بَرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَوْدَا كَلْبٌ
 يَلْهَثُ يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ
 لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ
 بَلَغَ مِنِّي فَنَزَلَ الْبَرُّ فَمَلَأَ حَفْهَ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَ بِهِ
 حَتَّى رَفَعِي فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغُفِرَ لَهُ فَقَالُوا
 يَرْسُولُ اللَّهِ إِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا فَقَالَ فِي كُلِّ كَيْدٍ

رَطْبَةٍ أَجْرٌ رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ جَبَانٍ وَابْنُ جَبَانٍ
 وَابْنُ جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ
 فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ **وَعَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَبْعُ تَجَرِي لِلْعَبْدِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ مَنْ عِلْمٌ
 عِلْمًا أَوْ كَرِي تَهْرًا أَوْ حَقٌّ بَيْنَ الْأَوْعَسِ مَنْ تَخَلَّى أَوْ تَنَى
 مَسْجِدًا أَوْ وَرَثَ مُحَقِّفًا أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ
 مَوْتِهِ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي وَابْنُ نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ وَقَالَ
 هَذَا حَدِيثٌ عَنِ ابْنِ أَبِي حَدِيثٌ مُتَّادَةٌ يُفَرِّدُ بِهِ أَبُو نَعِيمٍ
 عَنْ الْعَوَزِيِّ قَالَ **الْحَافِظُ** تَقَدَّمَ ابْنُ مَاجَةَ
 رَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ لَكِنْ
 لَمْ يَذْكُرْ ابْنَ مَاجَةَ عَنْ غَيْرِ الْخَلِّ وَلَا حَفَرَ الْبَرِّ
 وَذَكَرَ مَوْضِعَهُمَا الصَّدَقَةَ وَبَيَّنَّ ابْنُ السَّبِيلِ
 وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ لَمْ يَذْكُرْ الْمُصَحِّفَ
 وَقَالَ أَوْ تَهْرًا أَكْرَاهُ يَعْنِي حَفْرَةً **وَرَوَى** عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَيْسَ صَدَقَةُ الْعَظَمَاءِ أَجْرًا مِنْ مَاءٍ. رَوَاهُ ابْنُ يَهُيَّ
وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَعْدًا ابْنَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ
 تَوَفَّيْتُ وَلَمْ تَوْصِلْ فَيَنْفَعُهَا أَنْ تَصَدَّقَ عَنْهَا
 قَالَ نَعَمْ وَعَلَيْكَ بِالنَّارِ. رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ الْأَوْسَطِ

وَرَوَاهُ مُحَمَّدٌ بِهِمْ فِي الْحَجِّ **وَعَنْ** سَعِيدِ بْنِ عُبَادَةَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ثَلَاثُ بَرَسُوكَ اللَّهُ إِنَّ أَبِي مَاتَ
 فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ أَلَا تُحْفَرُ بَرًا وَقَالَ هَذِهِ
 لَأَمْرٍ سَعِيدٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالدَّقْفُ لَهُ وَابْنُ مَاجَةَ
 وَابْنُ حُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ صَاحِبَ الْخَبَرِ
 وَابْنَ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَلَقَطَهُ ثَلَاثُ بَرَسُوكَ اللَّهُ
 أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ سَقَى الْمَاءَ. وَكَأَكْرَمَ بِحَوْ
 ابْنِ جَبَانَ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا قَالَ ابْنُ أَبِي الْكَأ
 بَلْ هُوَ مُنْقَطِعُ الْإِسْنَادِ عِنْدَ الْكُلِّ فَأَيُّ نَهْمٍ كُلُّهُمْ رَوَاهُ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعِيدٍ وَلَمْ يُدْرِكْهُ فَاوَنَ
 سَعِيدًا تَوَفَّى بِالسَّامِ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَقَبِيلَ سَنَةِ
 أَرْبَعٍ عَشْرَةَ وَمَوْلِدُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ
 وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ أَيْضًا وَالنِّسَاءُ وَغَيْرُهُمَا عَنْ
 أَحْسَنَ الْبَصَرِيِّ وَلَمْ يُدْرِكْهُ أَيْضًا فَانْ مَوْلِدُ أَحْسَنَ
 سَنَةَ أَحَدَى وَعَشْرِينَ. وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ أَيْضًا
 وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ وَهُوَ السَّبِيْعِيُّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ
 سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ **وَعَنْ** جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفَرَ بَرًا
 لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدُ خَرِيٍّ مِنْ جَنٍّ وَلَا انْسٍ وَلَا
 طَاهِرٍ إِلَّا أَجَرَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ. رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ فِي
 تَارِيخِهِ وَابْنُ حُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** عَلِيِّ بْنِ

أَحْسَنَ

أَحْسَنَ بْنِ شَفِيْقٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ وَسَّاءَ
 رَجُلًا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُرْحَةٌ خَرَجَتْ فِي رُكْبَتِي
 مِنْدُ مَسْبُوعٍ سَبْعِينَ وَقَدْ عَالَجْتُ بِأَنْوَاعِ الْعِلَاجِ وَسَّاءَ
 الْأَطْبَاءَ فَلَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ قَالَ أَذْهَبُ فَانْظُرْ مَوْضِعًا يَحْتَاجُ
 النَّاسُ الْمَاءَ فِيهِ فَاحْفَرُ هُنَاكَ بَرًا فَأَتَى ارْجُوَانَ
 يَنْبَعُ هُنَاكَ عَيْنٌ وَتُمْسِكُ عَنْكَ الدَّمَ فَفَعَلَ الرَّجُلُ
 فَبَرًا. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ **وَفِي هَذَا الْمَعْنَى**
 حِكَايَةُ شَيْخِنَا الْكَأَكْرَمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَانْ قُرْحٌ وَجْهًا
 وَعَالَجَ بِأَنْوَاعِ الْمَعَالِجَةِ فَلَمْ يَذْهَبْ وَبَقِيَ فِيهِ قُرْحًا
 مِنْ سَنَةٍ فَسَّأَلَ الْأُسْتَاذَ أَبَا عُمَرَ الصَّابِقُونَ
 أَنْ يَدْعُوهُ فِي مَجْلِسِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَدَعَا لَهُ وَكَثُرَ
 النَّاسُ الثَّانِينَ فَلَمَّا كَانَ مِنْ الْجُمُعَةِ الْآخِرَةِ
 الْقَتْلُ امْرَأَةً رُفِعَتْ فِي الْمَجْلِسِ بِأَنْفَاعِهَا دَتَ إِلَى
 بَيْتِهَا وَاجْتَهَدَتْ فِي الدَّعَاءِ لِلْكَأَكْرَمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَرَأَتْ فِي مَنَامِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهَا قُولِي لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 يُوشِعُ الْمَاءَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَتَّ بِالرُّفْعَةِ إِلَى الْكَأَكْرَمِ
 فَأَمْرٌ بِسَفَايَةِ نَفْسِهِ عَلَى بَابِ دَارِهِ وَجِئَ فَرَعُوَانُ
 بِنَايَهَا امْرَأَتُ بَصْبِ الْمَاءِ فِيهَا وَطَرَحَ أَجْدَدُ فِي الْمَاءِ وَآخَذَ
 النَّاسُ فِي الشَّرْبِ فَمَأْمُورٌ عَلَيْهِ السَّبُوعُ حَتَّى ظَهَرَ
 الشِّفَاءُ وَزَالَتْ تِلْكَ الْقُرُوحُ وَعَادَ وَجْهُهُ أَحْسَنَ

لَهُ

لَهُ

مَا كَانَ وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ سَنِينَ **فصل** **عن**
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَلَا يُنْظَرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ .
 رَجُلٌ عَلَى فُضْلٍ مَاءٍ بِغَلَاةٍ مَنَعَ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ .
 زَادَنِي رِوَايَةٌ يَقُولُ اللَّهُ لَهُ الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا
 مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِدَاكَ الْكَدِثَ . رَوَاهُ
 الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ . وَابُودَاوُدَ . وَالنَّسَائِيُّ
 وَابْنُ مَاجَةَ وَيَأْتِي بِتَمَامِهِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **وعن**
 إِمْرَأَةَ يُقَالُ لَهَا بُهْلَيْسِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ
 بَيْتَهُ فَوَجَدَ فِيهِ قَبِيضَةً فَيَجْعَلُ يُقِيلُ وَيَلْتَزِمُ ثُمَّ قَالَ
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَعَهُ قَالَ أَنْ تَفْعَلَ
 أَحَدًا مِنْ لَكَ . رَوَاهُ ابُودَاوُدَ **وعن** رَجُلٍ مِنَ
 الْمُتَهَاجِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ عَزَّ وَتَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثَلَاثًا أَسْمَعُهُ يَقُولُ الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ
 فِي الْكَلَاءِ وَالْمَاءِ وَالنَّارِ . رَوَاهُ ابُودَاوُدَ **وروي**
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهُ
 مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنَعُهُ قَالَ الْمَاءُ وَالْمِلْحُ وَالنَّارُ
 قَالَتْ فُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهُ هَذَا الْمَاءُ قَدْ دَعَرْتُ فَنَاهُ وَمَا بَاكَ

مطلوع

رأى

الْمِلْحُ وَالنَّارُ قَالَ يَا حَبِيبُ مَنْ أَعْطَى نَارًا فَكَأَمْتَا
 تَصُدِّقُ بِجَمِيعِ مَا أُنْفَجَتْ تِلْكَ النَّارُ وَمَنْ أَعْطَى مِلْحًا
 فَكَأَمْتَا تَصُدِّقُ بِجَمِيعِ مَا طَبِيتَ تِلْكَ الْمِلْحُ وَمَنْ سَقَى
 سِلْسِلًا شَرِبَتْ مِنَ الْمَاءِ حَيْثُ يُوْجَدُ الْمَاءُ فَكَأَمْتَا أَعْتَقَ
 رَقَبَةً وَمَنْ سَقَى سِلْسِلًا شَرِبَتْ مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لَا يُوْجَدُ
 الْمَاءُ فَكَأَمْتَا أَحْيَاهَا زَوْاهُ ابْنُ مَاجَةَ **وروي** عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْمَاءِ
 وَالْكَلَاءِ وَالنَّارِ وَعَنْهُ خَرَّامٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَنْعَى
 الْمَاءَ الْخَارِي . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا **الكلام** بِفَتْحِ الْكَافِ
 وَاللَّامِ بَعْدَ هَا هُنَّ غَيْرُ مَذُودٍ هُوَ الْعُشْبُ رَطْبُهُ
 وَيَابِسُهُ **الغيب** فِي شُكْرِ الْمَعْرُوفِ وَمُكَافَاةِ
 فَاعِلِهِ **والدعاء وما جاني من لم يشكر ما أوفى إليه** **عن**
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدَ وَمَنْ
 سَأَلَ الْكُفْرَ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ وَمَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ فَأَجِرْهُ وَمَنْ
 اتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا إِلَى
 تَعْلُو أَنْ تَدَّكَ فَيُثْمَرُ . رَوَاهُ ابُودَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ
 وَالدَّقِيقُ لَهُ وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَاحْكَامُ وَقَالَ فَصَحَّ
 عَلَى شَرِّ طَرَفَيْنَا . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مُحْتَضَرًا
 مَنْ اصْطَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَجَارَوْهُ فَإِنْ عَجَزَ عَنْ

ل

حُجَّازَاتِهِ نَادَعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلُوا أَنْتُمْ قَدْ شَكَرْتُمْ فَأَوْثَرَ
 اللَّهُ شَاكِرِيهِ حَتَّى الشَّاكِرِينَ **وَعَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْطَى عَطَاءً
 فَوَجَدَ لِيَحْمِلَ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَتَمَنَّ فَإِنْ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ
 شَكَرَ وَمَنْ كَثُرَ فَقَدْ كَفَرَ وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ كَانَ
 كَلَّاسٍ ثَوْنِي زُورٍ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
 عَنْهُ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ حَسَنٌ عَرِيبٌ. وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 وَدَعْنُ رَجُلٍ عَنْ جَابِرٍ وَقَالَ هُوَ شَرُّ حَبِيلٍ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ
 وَرَوَاهُ ابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ عَنْ شَرِّ حَبِيلٍ عَنْهُ وَلَقِظَهُ
 مِنْ أَوَّلِي مَعْرِوفاً فَلَمْ يَجِدْ لَهُ جَزَاءً إِلَّا الشَّنَاءَ فَقَدْ
 شَكَرَ وَمِنْ كَثَرَةٍ فَقَدْ كَفَرَ وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ فَهُوَ
 كَلَّاسٍ ثَوْنِي زُورٍ قَالَ **الْحَافِظُ** وَشَرُّ حَبِيلٍ ابْنُ سَعْدٍ
 ثَابِتِي تَرْجَمَهُ. وَبِئْسَ رِوَايَةٌ جِدَّةٌ لِأَبِي دَاوُدَ مِنْ أَبِي
 ذَكْرَةَ فَقَدْ شَكَرَ وَمِنْ كَثَرَةٍ فَقَدْ كَفَرَ **قَوْلُهُ** مِنْ أَبِي
 إِي مِنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ وَالْإِبْلَاءُ الْإِنْعَامُ **وَعَنْ** إِسْمَاعِيلَ
 بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لَنَا عَلَيْهِ جَزَاءُكَ
 اللَّهُ خَيْرٌ أَفْقَدَ أَلْبَغُ فِي الشَّنَاءِ. وَبِئْسَ رِوَايَةٌ مِنْ أَوَّلِي مَعْرِوفاً
 أَوْ أُسْدِي إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِلَّذِي أَسَدَاهُ جَزَاءُكَ
 اللَّهُ خَيْرٌ أَفْقَدَ أَلْبَغُ فِي الشَّنَاءِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ
 حَدِيثٌ حَسَنٌ عَرِيبٌ قَالَ **الْحَافِظُ** وَقَدْ اسْقَطَ مِنْ

عَنْ

بَعْضُ نُسَخِ التِّرْمِذِيِّ. وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ
 مُحْتَصِرًا إِذَا قَالَ الرَّجُلُ جَزَاءُكَ اللَّهُ خَيْرٌ أَفْقَدَ أَلْبَغُ فِي
 الشَّنَاءِ **وَعَنْ** الْأَشْعَثِ بْنِ قَلْبَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَشَكَرَ النَّاسُ
 لِلَّهِ تَعَالَى أَشَكَرَهُ هُمْ لِلنَّاسِ وَبِئْسَ رِوَايَةٌ لَا يَشْكُرُ اللَّهُ
 مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ
 وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَوَّالِيِّ **وَعَنْ**
 عَابِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَيْ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَلْيَكْفِ بِهِ وَمَنْ
 لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْ فَإِنْ مِنْ ذِكْرٍ فَقَدْ شَكَرَ وَمَنْ
 لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُعْطِ فَهُوَ كَلَّاسٍ ثَوْنِي زُورٍ. رَوَاهُ أَحْمَدُ
 وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ الْأَصَابُحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ **وَعَنْ** أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ. رَوَاهُ
 أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ صَحِيحٌ قَالَ **الْحَافِظُ** رَوَى
 هَذَا الْحَدِيثَ يَرْفَعُ اللَّهُ وَيَرْفَعُ النَّاسَ وَرَوَى
 أَيْضًا يَنْصِبُهُمَا وَيَرْفَعُ اللَّهُ وَيَنْصِبُ النَّاسَ وَعَكْسَهُ
 أَرْبَعُ رِوَايَاتٍ **وَرَوَى** عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ أَوَّلِي مَعْرِوفاً فَلْيَذْكُرْ فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَ وَمَنْ
 كَثُرَ فَقَدْ كَفَرَ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا

من حديث عائشة **وعن النعمان بن بشير** رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس
 لم يشكر الله والتحدث بنبعة الله شكر وتركها كفر
 واجتماع راحة والفرقة عذاب. رواه عبد الله بن
 أحمد في روايته بإسناد لا بأس به ورواه ابن أبي
 الدنيا في كتاب اصطناع المعروف باختصار **وعن**
 أنس بن مالك رضي الله عنه قال قالت المهاجرون
 يا رسول الله ذهبت الأنصار بالأجر كله ما رأينا قوما
 أحسن بذلك لكثير ولا أحسن مؤاساة في قليل منهم
 ولقد كفونا المؤنة قال ليس تننون عليهم وتدعون
 لهم قالوا بلى قال فذاك يذاك. رواه أبو داود والنسائي
 واللفظ له **كتاب الصوم**
الغيب في الصوم مطلقا وما جاني فضله
وفضل دعا الصائم عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
 عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا
 أجزي به والصوم جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم
 فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل
 إني صائم وإني صائم والذي نفسي محمد بين يديه يحلوف
 فيم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم

فمن

فرحان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطوره وإذا لم يفرح
 ربه فرح بصومه. رواه البخاري واللفظ له وتسلم
 وفي رواية للبخاري بينك طعامه وشربه وشهوته
 من أجلي الصوم لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر
 أمثالها. وفي رواية لیسلم كل عمل ابن آدم يضاعف
 الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله
 تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته
 وطعامه من أجلي للصائم فرحان فرحة عند فطره
 وفرحة عند لقاء ربه وتحلوف فيم الصائم عند الله
 أطيب من ريح المسك وفي رواية له أيضا ولا ين
 حن يمه وإذا لقي الله فجزاه فرح. الحديث ورواه
 مالك وأبو داود والترمذي والنسائي بمعناه
 مع اختلاف بينهم في اللفاظ. وفي رواية للترمذي
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربكم يقول
 كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والصو
 م لي وأنا أجزي به والصوم جنة من النار وتحلوف
 فيم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وإن
 جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل إني صائم
 وفي رواية لابن حنبل قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعني قال الله كل عمل ابن آدم يضاعف
 فإنه لي وأنا أجزي به الصيام جنة والذي نفسي

مُحَمَّدٌ بِهِ كُتُوفٌ فَمِنَ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ لِلصَّائِمِ فَرْحَانٌ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ
 وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ . وَفِي الْإِسْرَافِ لَهُ قَالَ كُلْ
 عَمَلُ ابْنِ آدَمَ لَهُ أَحْسَنُ بَعْشٍ أَمْثَلُهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ
 ضَعُفٌ قَالَ اللَّهُ إِلَّا الصَّيَّامُ فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ
 يَدْعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي وَيَدْعُ الشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي
 وَيَدْعُ لِدَاثِهِ مِنْ أَجْلِي وَيَدْعُ زَوْجَتَهُ مِنْ أَجْلِي وَكُلُوفُ
 فَمِنَ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَالصَّائِمِ
 فَرْحَانٌ فَرِحَةً حِينَ يُفْطَرُ وَفَرِحَةً حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ
الرَّقْتُ يَفْجَحُ الرَّأْيُ وَالْفَاءُ يُطْلَقُ وَفِي آدِيهِ إِجْمَاعٌ وَيُطْلَقُ
 وَفِي آدِيهِ الْفَحْشُ وَيُطْلَقُ وَفِي آدِيهِ خِطَابُ الرَّجُلِ الْمَرْءَ
 فَيَمَّا يَتَلَوُّ بِالْإِجْمَاعِ وَقَالَ **كُتُبِي** مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ
 فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْفَحْشُ وَرَدِّي الْكَلَامَ **وَالْحَنَ** يَضُمُّ
 الْكَبِيرُ هُوَ مَا يَجْنُكَ أَيُّ يَسْتُرُكَ وَيَقْبِضُكَ تَمَازُجًا وَمَعْنَى
 الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّوْمَ يَسْتُرُ صَاحِبَهُ وَيَحْفَظُهُ مِنَ الْوُتُوعِ
 فِي الْمَعَاصِي **وَالْكُلُوفُ** يَفْجَحُ الْخَا الْمَعْجَمَةُ وَضَمُّ اللَّامِ
 هُوَ تَعْنِي رَاحَةَ الْفَمِ مِنَ الصَّوْمِ وَسَبِيلُ سَفِينِ ابْنِ
 عَيْنِي عَنْ نَوَلِهِ تَعَالَى كُلَّ عَمَلٍ ابْنُ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ
 فَأَوْتَاهُ لِي فَقَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَحَاسِبُ اللَّهَ عَنْ وَجَلِ
 عَبْدِهِ وَنُودِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَطَالِمِ مِنْ سَائِرِ عَمَلِهِ حَتَّى
 لَا يَبْقَى إِلَّا الصَّوْمُ فَيُتَحَمَّلُ اللَّهُ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَطَالِمِ

مطلوع

وَيُرْجَلُ

وَيُدْخِلُهُ بِالصَّوْمِ الْحَنَةَ هَذَا كَلَامُهُ وَهُوَ غَرِيبٌ وَفِي
 مَعْنَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ أَوْجَهُ كَثِيرَةٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ اسْتِيفَائِهَا
 وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ الْحَرْثِ الْأَشْعَرِيِّ وَفِيهِ وَأَمْرُكُمْ
 بِالصَّيَّامِ وَمِثْلُ ذَلِكَ كَمِثْلُ رَجُلٍ لِي عَصَابَةٌ مَعَهُ صُرَّةٌ
 بِسَاسِكٍ كُلُّهُمْ نَحَبٌ أَنْ يَجِدَ رَحْمَةً وَأَنْ فَمِنَ الصَّائِمِ أَطِيبٌ
 عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ الْحَدِيثُ . رَوَاهُ ابْنُ مَيْزِينٍ
 وَصَحَّحَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَأَنْ رِيحَ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ
 مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَابْنُ حُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ وَاللَّفْظُ لَهُ
 وَابْنُ حَبَّانٍ وَكَالْحَكِيمُ وَتَقَدَّمَ شَمَامُهُ فِي الْإِلْتِقَاءِ
 فِي الصَّلَاةِ **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ عِنْدَ اللَّهِ
 سَبْعٌ عَمَلَانِ مُوجِبَانِ وَعَمَلَانِ بِأَمْثَلِهَا وَعَمَلٌ بَعْشٍ
 أَمْثَلُهُ وَعَمَلٌ بِسَبْعِ مِائَةٍ وَعَمَلٌ لَا يَعْلَمُ ثَوَابَ عَامِلِهِ
 إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا الْوُجِبَاتُ فَفَسَلَى اللَّهُ يُعْجِبُهُ تَحَلُّفًا
 لَا يَشْرُكَ بِهِ شَيْئًا وَجَبَتْ لَهُ الْحَنَةُ وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ فَوَدَّ أَنْ
 بِهِ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً جَزِيَ بِهَا وَمَنْ
 ارْتَدَّ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا جَزِيَ بِهَا وَمَنْ
 عَمِلَ حَسَنَةً جَزِيَ عَشْرًا وَمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ
 ضَعُفَتْ لَهُ نَفَقَتُهُ الدَّرْهَمُ بِسَبْعِمِائَةٍ وَالذِّينَارُ
 بِسَبْعِمِائَةٍ وَالصَّيَّامُ لِلَّهِ عَنْ وَجَلِ لَا يَعْلَمُ ثَوَابَ عَامِلِهِ
 إِلَّا اللَّهُ عَنْ وَجَلِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْبَيْهَقِيُّ

مطلوع

الله

وَهُوَ فِي صَحِيحِ ابْنِ جَبَانٍ مِنْ حَدِيثِ خُرَيْمِ بْنِ فَايْزٍ عَنْ
 لَمَّا يَذْكُرُ بِهِ الْقَوْمَ **وَعَنْ** سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي الْحَجَّةِ
 بَابًا يُعَالُ لَهُ الدَّرْيَانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ
 مِنْهُ أَحَدٌ. رَوَاهُ التَّحَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ أَبِي
 زُرَّادٍ وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَطْأْ أَبَدًا. وَابْنُ خُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ
 إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدٌ هُمْ أُغْلِقُ مَنْ دَخَلَ شَرِبَ
 مَنْ شَرِبَ لَمْ يَطْأْ أَبَدًا **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْزُوا
 تَغْمُوا وَصُومُوا تَنْحُوا وَسَافِرُوا تَسْتَفْتُوا. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْأَوْسَطِ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ **وَعَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّيَامُ رُجَّةٌ وَحَصْنٌ
 خَصِيْنٌ مِنَ النَّارِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَابْنُ أَبِي
وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الصَّيَامُ رُجَّةٌ يَسْتَحِبُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ
 أَبِي الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الصَّيَامُ رُجَّةٌ مِنَ النَّارِ كَرَّةٌ
 أَحَدُكُمْ مِنَ الْقِتَالِ وَصِيَامٌ حَسَنٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ
 شَهْرٍ. رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** مُعَاذِ ابْنِ

جَابِرٍ

جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَهُ إِلَّا أَذُنُكَ عَلَى أَبْوَابِ الْحَيِّ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 الصَّوْمُ رُجَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ
 النَّارَ. رَوَاهُ ابْنُ مَيْزِينَ فِي حَدِيثٍ وَصَحَّحَهُ وَبَيَّاهُ
 بِتَمَامِهِ فِي الصَّيْتِ أَنَّ شَأْنَهُ تَعَالَى وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ
 كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَغَيْرِهِ بِمَعْنَاهُ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفِقَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 يَقُولُ الصَّيَامُ أَرَى رَبِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهْوَةَ فَشَفَعَنِي
 فِيهِ وَيَقُولُ الْقُرْآنُ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفَعَنِي
 فِيهِ قَالَ فَيُشَفِّعَانِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي
 الْكَاسِمِ وَرِجَالُهُ حُجَّجٌ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ وَرَوَاهُ ابْنُ
 أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْحُجُجِ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
 وَأَحْمَدُ بْنُ حَكِيمٍ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ **وَعَنْ** سَلَمَةَ
 بْنِ قُبَيْصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ لَوْ مَا ابْتِغَاءَ وَجْهَ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ
 مِنْ جَهَنَّمَ كَبَعْدِ عَمْرِاءَ طَارَ وَهُوَ مُرْخٌ حَتَّى مَاتَ هَرَبًا
 رَوَاهُ أَبُو يَعْقُبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ أَبِي قُرَيْبٍ وَابْنُ أَبِي
 بَرْزَةَ الْفَرَجِيِّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ أَبِي قُرَيْبٍ وَابْنُ أَبِي
 أَحْمَدَ وَابْنُ أَبِي حَدِيثٍ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنُ أَبِي سِنَانٍ وَابْنُ
 لَمَّا يَذْكُرُ بِهِ الْقَوْمَ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

مَطْلَعٌ

مَطْلَعٌ

مَهْ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا
 ثُمَّ اعطى بل الأرض ذهبًا لم يستوف ثوابه دون
 يوم الحسياب. **رواه أبو يعلى والطبراني ورواه**
 ثقات الألبان بن أبي سليم **وعن** ابن عباس رضي
 الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
 أبا موسى على سرية في البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا
 الشراع في ليلة مظلمة إذاهايف فوقعهم تهيف يأمل
 السفينة ففوا حين كمر يقضاه قضاء الله على نفسه
 فقال أبو موسى حين نال أن كنت محجراً قال أو الله تبارك
 وتعالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه له في
 يوم صايف سقاء الله يوم العطش. **رواه ابن أبي شيبة**
 حسين إن شاء الله تعالى. **ورواه ابن أبي الدنيا** من
 حديث لقيط عن أبي بردة عن أبي موسى بنحو الآية
 قال فيه قال إن الله عز وجل قضى على نفسه أنه من
 عطش نفسه لله تعالى في يوم حار كان حقا على الله
 أن يرويه يوم القيمة فكان أبو موسى يتوخي اليوم
 الشديد الحر الذي يكاد الإنسان أن يسلخ فيه خرا
 فيصومه **الشرع** يكس الشين المعجزة هو قلع السفينة
 الذي تصفقه الريح فتمشي **وروي** عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم والصيام نصف

مطلوع

الضمير

الضمير. **رواه ابن ماجة وعن** حذيفة رضي الله عنه
 قال أسندت النبي صلى الله عليه وسلم إلى صد
 فقال من قال لا إله إلا الله ختم له بها دخل الجنة
 ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة
 ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله تعالى ختم
 له بها دخل الجنة. **رواه أحمد بإسناد لا بأس به ولا**
 ولفظه يا حذيفة من ختم له بصيام يوم يريد به
 وجه الله أدخله الله الجنة **وعن** أبي أمامة رضي
 الله عنه قال قلت لرسول الله مربي يعمل قال عليك
 بالصوم فإنه لا عدل له قلت لرسول الله مربي
 يعمل قال عليك بالصوم فإنه لا عدل له. **رواه النسائي**
وإن حنمة في صحيحه هكذا بالكرار ويدونه.
والحاكم وصححه وفي رواية للنسائي.
 قال أثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 لرسول الله مربي بأمر ينفعني الله به قال عليك بالصيا
 فإنه لا مثل له **ورواه ابن حبان في صحيحه في حديث**
 قال قلت لرسول الله مربي على عمل أدخل به الجنة
 قال عليك بالصوم فإنه لا مثل له قال وكان أبا أمامة
 لا يري في يديه الدخان نهارة إلا إذا نزل به الضيف
وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقوم يوما في سبيل

مطلوع

ي

مر

مة

الله

٣٩٢
 الا بعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين
 خريفا. رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله
 تعالى جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء
 والأرض. رواه الطبراني في المعجم والأوسط
 بإسناد حسن **وعن** عمرو بن عبدسة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار سبع مائة
 عام. رواه الطبراني في المعجم والأوسط بإسناد
 لا بأس به **وعن** معاذ بن أنس رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما
 في سبيل الله في غير رمضان بعد من النار مائة عام
 من أجور المضمر. رواه أبو يعلى عن طبراني
قائد **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله
 ربح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين
 خريفا. رواه النسائي بإسناد حسن والترمذي
 من رواية ابن لهيعة وقال حديث عن أبي
 ابن ماجة من رواية عبد الله بن عبد العزيز الليثي
 وبقيته الإسناد ثقات **وعن** أبي أمامة رضي الله عنه

مطل



ل

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في
 سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين
 السماء والأرض. رواه الترمذي من رواية الوليد
 بن جميل عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة وثالث
 حديث عن أبي. ورواه الطبراني في المعجم قال من صام
 يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار مائة
 مائة عام ركض الفرس أجور المضمر وقد ذهب
 طوائف من العلماء أن هذه الأحاديث جاءت في فضل
 الصوم في الجهاد وبوب على هذا الترمذي وغيره
 وذهب طائفة إلى أن كل الصوم في سبيل الله
 إذا كان مخلصا لوجه الله تعالى وسبيل في الصوم
 في الجهاد إن شاء الله تعالى **فصل** **عن** عبد
 يعني ابن أبي ليكة عن عبد الله يعني ابن عمرو بن
 العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن للصائم عند فطره دعوة ما ترد
 قال وسمعت عبد الله يقول عند فطره اللهم اني
 اسئلك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي
 زادني رواية ذنوبي. رواه البيهقي عن اسحق بن
 عبد الله عنه. واسحق هذا مدني لا يعرف والله
 أعلم **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعواتهم الصائم

الله

ل
عمر

حين يَفْطِرُ وَالْإِيمَانُ الْعَادِلُ وَدَعْوَةُ الْمَطْلُومِ يَرْفَعُهَا
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوْقَ الْغَامِ وَتَفْخُ وَلَهَا أَبْوَابُ
السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ وَجَعَلَنِي وَجَلَّيْلِي لِأَنْبُضِ نَفْسِكَ
وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ. رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي حَدِيثٍ وَالشَّيْخُ يَزِيدُ وَحَسَنُ
وَاللَّفْظُ لَهُ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ جُنَّاهٍ فِي صَحِيحِهِمَا
إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا حَتَّى يَفْطِرُ. وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ أَنْ يُخْتَصَرُ ثَلَاثَ حَتَّى
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ لَا يَزِدَّ لَهُمْ دَعْوَةُ الصَّائِمِ حَتَّى يَفْطِرَ
وَالْمَطْلُومِ حَتَّى يَنْتَقِصَ وَالْمُسَافِرِ حَتَّى يَرْجِعَ. **النَّعِيمُ**
في صيام رمضان أحسنها وأوفى ما ليله سيما
ليلة القدر وما جاء في فضله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ
وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ مُخْتَصَرًا وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ
إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ
لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
قَالَ وَفِي حَدِيثٍ قُتَيْبَةَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ **الْحَاوِظُ الْفَرْدَ**
بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ قُتَيْبَةَ بِنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ وَهُوَ ثَقَفٌ
ثَبَّتَ وَاسْنَادُهُ عَلَى شَرِّ الصَّحِيحِ. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بِالزِّيَادَةِ

بَعْدَ

بَعْدَ ذِكْرِ الصَّوْمِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ إِلَّا أَنْ تَجِدَ اشْتِدَادًا
وَصَلِّهِ أَوْ فِي رِسَالِهِ قَالَ **الْخَطَايَا** قَوْلُهُ إِيْمَانًا
وَاحْتِسَابًا أَيُّ زِيَّةٍ وَعَنْ مِمَّةٍ وَهُوَ أَنَّ يَصُومُهُ عَلَى
التَّصَدُّقِ وَالرَّغْبَةِ فِي تَوَابِهِ طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ غَيْرَ
كَانَ لَهُ وَلَا سُسْتَقِيلَ لِيَصِيَامَهُ وَلَا سُسْتَقِيلَ لِإِيْمَانِهِ
لَكِنْ يَفْتَنُهُمْ طَوْلُ آيَاتِهِ لِعَظَمَةِ الثَّوَابِ وَقَالَ
الْبَغَوِيُّ قَوْلُهُ احْتِسَابًا أَيُّ طَلَبًا لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى
وَتَوَابِهِ يُقَالُ فَلَانُ يُحْتَسِبُ الْأَحْبَارُ وَتَحْتَسِبُهَا
أَيُّ يَطْلُبُهَا **وَعَنْهُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْغِبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَ هُمُ بِعَنْ مِمَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ
إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالشَّيْخُ يَزِيدُ وَالنَّسَائِيُّ
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَعَزَفَ
حُدُودَهُ وَحَقَّقَ مَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحَقِّقَ كَفَرًا مَأْفُودًا. رَوَاهُ
ابْنُ جُنَّاهٍ فِي صَحِيحِهِ وَابْنُ يَزِيدَ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ
شَهْرَ رَمَضَانَ عَمَلًا فَصَامَهُ وَقَامَ مِنْهُ مَا تَشْرُكُ
اللَّهُ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِمَّا سَوَّاهَا وَكَتَبَ لَهُ بِكُلِّ
يَوْمٍ عَشْرَ رُقُبَةٍ وَبِكُلِّ لَيْلَةٍ عَشْرَ رُقُبَةٍ وَكُلُّ يَوْمٍ جَلَا

ن

فرس في سبيل الله وفي كل يوم حسنة وفي كل ليلة
 حسنة. رواه ابن ماجه ولا تحضرني الآن سنة
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعطيت اثني عشر خصال في
 رمضان لم تعطهن امة قبلهم خلوف فم الصائم
 اطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الجنان
 حتى يفيطوا ويؤمن الله كل يوم جنته ثم يقول يوشك
 عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المونة ويصر را
 اليك وتصفد فيه سرور الشياطين فلا يخلصوا فيه
 الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويعفو لهم في آخر
 ليلة قيل يرسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن
 العاقل انما يؤتي اجره اذا قضى عمله. رواه احمد والترمذي
 والبيهقي ورواه ابو الشيخ بن حبان في كتاب التواب
 الا ان عنده وتستغفر لهم الملائكة بذلك الاجتناب
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اعطيت اثني عشر شهرا رمضان
 خمسا لم يعطهن نبي قبلي. اثنا واحد فانه اذا كان
 اول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل اليهم ومن
 نظر الله اليه لم يعد به ابدا. واما الثانية فان خلوف
 اقواهم حين يمسون اطيب عند الله من ريح المسك
 واما الثالثة فان الملائكة تستغفر لهم في كل يوم

ليلة

وليلة. واما الرابعة فان الله عز وجل يامر جنته فيقول
 لها استعدي وثنيي لعبادي اوشك ان يسرنحوا
 من تعب الدنيا الى داري وكرايتي. واما الخامسة
 فانه اذا كان اخر ليلة غفر الله لهم جميعا فقال رجل
 من القوم اهي ليلة القدر فقال لا المر ترابي العنا
 يعملون فاهذا فرغوا من اعمالهم وقوا الجورهم. رواه
 البيهقي وارساده مقارب اصلح مما قبله **وعن** ابي
 هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
 ورمضان ابي رمضان مكبرات ما يهنن اذا اجئت
 الكباير. رواه مسلم قال **الحافظ** وتقدم احاديث
 كثيرة في كتاب الصلاة وكتاب الزكاة تدل على فضل
 صوم رمضان لم يعد لها لكثير تقاضى اراد شيئا من
 ذلك فليراجع مظانها **وعن** كعب بن عجرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا
 النبي لحضر فلما ارتقى درجة قال آمين فلما ارتقى الدرجة
 الثانية قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال
 آمين فلما نزل فلما نزل فلما نزل فلما نزل فلما نزل
 شيئا ما كنا نسمعه قال اوت جيل عليه السلام عرض
 لي فقال بعد من ادر ان رمضان فلم يغفر له قلت
 آمين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده

فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَقُلْتَ آمِينَ فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّالِثَةَ قَالَ بَعْدَ
مَنْ أَدْرَكَ أَوْيَهُ الْكَبْرِ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ
فَقُلْتَ آمِينَ . رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ
وعن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه
عن جده رضي الله عنه قال سَعِيدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ النَّبِيُّ فَلَمَّا رَقِيَ عَشْرَةَ قَالَ آمِينَ ثُمَّ رَقِيَ الْآخِرِي
فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ رَقِيَ عَشْرَةَ ثَالِثَةً فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ قَالَ
إِنِّي جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ
لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقُلْتَ آمِينَ وَقَالَ وَمَنْ أَدْرَكَ
وَالِدِيهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ فَقُلْتَ
آمِينَ قَالَ وَمَنْ ذَكَرَكَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ
اللَّهُ فَقُلْتَ آمِينَ . رَوَاهُ ابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ **وعن** أبي
هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّكَ صَعِدْتَ الْمِنْبَرَ فَقُلْتَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ فَقَالَ
إِنِّي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي فَقَالَ مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ
رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ
آمِينَ فَقُلْتَ آمِينَ . الْحَدِيثُ رَوَاهُ ابْنُ حُرَيْمَةَ وَابْنُ
جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَاللَّفْظُ لَهُ **وروي** عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ

مَنْ

فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى يَكُونَ
أَخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْسَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَصِلُ
فِي لَيْلَةٍ فِيهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ الْفَاوِخَ حَسَنَةً
بِكُلِّ تَحَنُّنٍ وَنِيٍّ لَهُ يَتَنَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ يَأْقُوتَةٍ خَيْرِ الْفَاسِقُونَ
الْفِ بَابُ الْكُلِّ بَابٌ مِنْهَا قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مُوشِحٌ بِيَأْقُوتَةٍ
حُمْرًا فَإِذَا صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
وَاسْتَغْفَرَ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مِثْلٍ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ
إِلَى أَنْ تَوَارِيَ بِالْحِجَابِ وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ تَسْجُدُهَا
إِنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ بَلِيلٌ أَوْ نَهَارٌ شَجَرَةٍ لَيْسَ الرَّاكِبُ
إِنِّي ظَلَمَهَا خَمْسَ مِائَةِ عَامٍ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ
قَدْ رَوَيْنَا فِي الْأَحَادِيثِ الشُّهُورَةَ مَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا
لِبَعْضِ مَعْنَاهُ كَذَا قَالَ **وعن** سلمان رضي الله عنه
قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَجْرُ
يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظْلَمَكُمْ
شَهْرٌ عَظِيمٌ مَبَارَكٌ شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ خَيْرٍ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ
جَعَلَ اللَّهُ مِثَامَهُ فَرِيضَةً وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا مَنْ
تَقَرَّبَ فِيهِ بِحَسَنَةٍ مِنْ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً
فِيمَا سِوَاهُ وَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى
سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ وَهُوَ شَهْرُ الْقَبْرِ وَالصَّبْرِ
ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ وَشَهْرُ التَّوَّاسَةِ وَشَهْرُ بَرَادِي رَزَقِ

مطل

المؤمن فيه من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه
 وعنت رقبته من النار وكان له مثل اجر من غير
 ان ينقص من اجره شيء قالوا يرسل الله ليس كلنا
 نجد ما يفطر الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على
 تمر أو شربة ماء أو مدقة لبن وهو شهر أو له رحمة
 وأوسطه مغفرة وأخره عنت من النار من خفف
 عن ملوكه فيه غفر الله له وأعتقه من النار واستكثر
 فيه من أربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم
 وخصلتين لا غنا بكم عنهما فاما الخصلتان اللتان
 ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرون
 واما الخصلتان اللتان لا غنا بكم عنهما فتسألون
 الله الجنة وتعودون به من النار ومن اسقى
 صائما سقاه الله من جوف شربة لا يظأ حتى يدخل
 الجنة. رواه ابن خزيمة في صحيحه ثم قال ان صح
 الخبر ورواه من طريقه البيهقي ورواه ابو الشيخ
 بن حبان في الثواب باختصار عنهما. وفي رواية
 لابي الشيخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من فطر صائما في شهر رمضان من كسب حلال
 صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها
 وصالحه جبريل ليلة القدر ومن صامحة جبريل

طالع
 من فطر صائما

يرق قلبه وتكسر ذموعه قال فقلت يرسل الله
 انرايت من لم يكن عنده قال فقبضته من طعامك
 انرايت ان لم يكن عنده لقه حين قال فمدقة من
 لبن قال انرايت ان لم يكن عنده قال فشربه من
 ماء قال الحافظ في اسانيدهم علي بن زيد بن
 جده عن. ورواه ابن خزيمة ايضا والبيهقي باختصار
 عنه من حديث ابي هريرة وفي اسانيد ابن زيد
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اطلقكم شهركم هذا يحلوف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بالمسلمين شهر
 خير لهم منه ولا من بالمناقبين شهر شر لهم منه يحلوف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليكتب
 اجره وتوابه قبل ان يدخله ويكتب اصره وشقاه قبل
 ان يدخله وذلك ان المؤمن يعد فيه القوة من
 النفقة للعبادة ويعد فيه التافق اتباع عقائد
 المؤمنين واتباع عوراتهم فغفر الله له
 وقال بن داود في حديثه فهو غفر للمؤمن يغفره
 الفاجر. رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره. وعن
 ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اذا جار رمضان فمحت ابواب الجنة وعلقت
 ابواب النار وصفدت الشياطين. رواه البخاري

وَسَلَّمَ. وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَعُلِقَتْ
 أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسَلِسِلَتْ الشَّيَاطِينُ. وَرِوَاةُ التِّرْمِذِيِّ
 وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ خُرْمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَالْبَيْهَقِيُّ كُلُّهُمْ مِنْ
 رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَفْظُهُمْ قَالَ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ
 شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْحَيَّةِ
 وَقَالَ ابْنُ خُرْمَةَ الشَّيَاطِينُ مَرَدَةُ الْحَيَّةِ بَعْضُ وَادٍ
 وَعُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يَفْخَ مِنْهَا بَابٌ وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ
 الْحَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ وَيُنَادِي مُنَادٍ بِلَاغِي الْحَيِّ
 أَقْبِلْ وَيَا بَاغِي الشَّيْءِ اقْصِرْ وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ
 كُلُّ لَيْلَةٍ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ عَنِ ابْنِ خُرْمَةَ وَرِوَاةُ
 النَّسَائِيِّ وَالْحَاكِمِ بِحَوْضِ اللَّفْظِ وَقَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحٌ
 عَلَى شَرْطَيْهِمَا **صَفِدَتْ** يَصْمَدُ الصَّادُ وَلِتَشْدِيدِ الْفَائِي
 شَدَّتْ بِالْأَعْلَالِ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيُّضًا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ تَعَالَى
 إِلَى خَلْقِهِ وَإِذَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا وَلِلَّهِ
 تَعَالَى فِي كُلِّ تَوَمٍ أَلْفُ عَشِيرَةٍ مِنَ النَّارِ فَإِذَا
 كَانَتْ لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ اعْتَمَى اللَّهُ فِيهَا شَيْءٌ جَمِيعٌ
 مَا اعْتَمَى فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ رَجَعَتْ
 الْمَلَائِكَةُ وَخَلَّى الْجَنَّةَ يَنْوِيهِ مَعَهُ أَنَّهُ لَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ

سقط
 النازل عتيق
 النار

يقول

فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ وَهُمْ فِي عِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ يَا مَعْشَرَ
 الْمَلَائِكَةِ بُوحي إليهم ما جئكم آلائي أَدَاؤِي غَمَلَهُ تَقُولُ
 الْمَلَائِكَةُ نُوحي أجرك فيقول الله تعالى أشهدكم
 أني قد عَفَرْتُ لَهُمْ رِوَاةُ الْأَصْبَهَانِيِّ **وَعَنْ** رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا
 بِشَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرٌ يُبَارَكُ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ
 تَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْحَجِيرِ
 وَتُغْلَقُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ
 أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حَرَّمَ خَيْرٌ هَذَا فَقَدْ حَرَّمَ رِوَاةُ النَّسَائِيِّ
 وَالْبَيْهَقِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ نِيْمَا أَعْلَمُ قَالَ **الْحَلَبِيُّ** وَتُصْفَدُ
 الشَّيَاطِينُ تَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ آيَاتُهُ خَاصَّةً
 وَإِلَّا أَذْ الشَّيَاطِينِ الَّتِي هِيَ مُسْتَرْقَّةُ السَّمْعِ الْإِثْرَاءُ
 قَالَ هِيَ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ لِأَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ كَانَ
 وَقْتُ النَّزْلِ وَالْقُرْآنُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا وَكَانَتْ الْحُرَّاسَةُ قَدْ
 وَقَعَتْ بِالشَّهْرِ كَمَا قَالَ وَحَفِظُوا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارٍ
 فَرِيدُوا النَّصْفِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِثْلَ الْغَدَةِ فِي الْحَفِظِ
 وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَحَسْمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ آيَاتُهُ وَلَكِنَّا
 وَالْعَبْدُ أَنَّ الشَّيَاطِينُ لَا تَخْلُصُونَ فِيهِ مِنْ أَفْسَادِ
 النَّاسِ إِلَى مَا كَانُوا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ فِي غَيْرِهِ لِاسْتِغْثَالِ
 الْمُسْلِمِينَ بِالصِّيَامِ الَّذِي فِيهِ تَمُتُ الشَّهَوَاتُ وَفِرَاةُ

لم

د

ليه

مطلد
القرآن وسائر العبادات **وعن** عبادة بن الصامت
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يَوْمًا وَحَضَرَ رَمَضَانَ أَنَا كُمْ رَمَضَانَ شَهْرٌ بَرَكَةٌ
يَغْشَاكُمْ إِنَّهُ فِيهِ يَمُتُّكَ الرَّحْمَةُ وَتُحْطُ الْخَطَايَا وَيُجِبُ
فِيهِ الدَّعَاءُ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى تَنَافُسِكُمْ وَيُنَازِلُكُمْ بِكُمْ تَلَاكُمُ
فَارْزُوا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْرَ أَفَاءٍ مِنَ الشَّيْءِ مَنْ جَرَمَ فِيهِ
رَحْمَةُ اللَّهِ عَنْ وَجَلٍ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ
أَلَا إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ قَلْبِيسٍ لَا يَحْضُرُنِي فِيهِ جَرَحٌ وَلَا يُعَدِّلُ
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دَخَلَ رَمَضَانَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ
قَدْ حَضَرَكُمْ وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مِنْ
حُرْمَتِهَا فَقَدْ حُرِّمَ رَأْيُ كُلِّهِ وَلَا تَحْرُجُ مِنْهَا إِلَّا الْحُرُوفُ
رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا رَمَضَانُ فَدَحَا
تَفُتَّحَ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُغْلَقُ
فِيهِ الشَّيَاطِينُ بَعْدَ الْمِائَةِ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ
إِذَا لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَمَنْ **وروي** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُنْجَدُ وَتُزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِدُخُولِ
رَمَضَانَ فَإِذَا كَانَتْ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ

سُحُورُهَا

يَنْخُزُّ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يُقَالُ لَهَا الْمُنِيرَةُ فَتُصَفِّقُ أَوْرًا
أَشْجَارُ الْجَنَّةِ وَتَحُلِقُ الصَّارِيعُ فَيَسْمَعُ لَذَلِكَ طِينٌ
لَمْ يَسْمَعْ السَّابِقُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ فَنَبِيُّ رُحُورِ الْعَيْنِ
حَتَّى يَقْبَلَنَّ بَيْنَ شَرَفِ الْجَنَّةِ فَيُنَادِيَنَّ هَلْ مِنْ خَاطِبٍ
إِلَى اللَّهِ فَمَنْ وَجَّهَ ثُمَّ يَقْلُبُ الْحُورِ الْعَيْنِ يَارِضُونَ
الْجَنَّةَ مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ يَجِيبُهُنَّ بِالثَّلَاثَةِ ثُمَّ يَقُولُ
هَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتُحْبَبُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ
عَلَى الصَّائِبِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
وَيَقُولُ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ يَارِضُونَ افْتَحِ أَبْوَابَ الْجَنَانِ
وَيَأْتِيكَ أَعْلَى أَبْوَابِ الْجَحِيمِ عَلَى الصَّائِبِينَ مِنْ
أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْجِبُنَّ لِهَيْبِ إِلَى
الْأَرْضِ فَتُصَفِّدُ مَرَدَّةَ الشَّيَاطِينِ وَتُغْلَقُ بِالْأَغْلَالِ
ثُمَّ أَقْدِفُهُمْ فِي الْبَحَارِ حَتَّى لَا يَقْسِدُوا عَلَى أُمَّةٍ حَبِيبِي
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَيَّامُهُمْ قَالَ وَيَقُولُ اللَّهُ
عَنْ وَجَلٍ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يُنَادِي بِثَلَاثِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ سُؤْلَهُ هَلْ مِنْ
ثَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ مَنْ
يُقْرِضُ الْمَلِيَّ غَيْرَ الْعَدُوِّ وَالْوَفِيُّ غَيْرَ الظَّالِمِ قَالَ
لِلَّهِ عَنْ وَجَلٍ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِ
لْفِ أَلْفَ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ
فَإِذَا كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْتَقَ اللَّهُ تَعَالَى

نظار

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقْدَرُ مَا اعْتَقَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ
 وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَا مَرْءُ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ جَبِيْلٍ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَيَهَيِّطُ فِي كَبْكَبِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَعَهُمْ لَوَا
 أَخْضَرُ فَيَرُكُزُ اللَّوَا عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ وَلَهُ يَأْتِي جَنَاحُ
 مِنْهَا جَنَاحَانِ لَا يَنْشُرُهُمَا إِلَّا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَيَنْشُرُهُمَا
 فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَتَجَاوَزُ الْمَشْرِقَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَيَحْتَ
 جِبِيْلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَلَائِكَةُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَيَسْأَلُونَهُ
 عَلَى كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَمُصَلٍّ وَذَاكِرٍ فَيُصَافِحُونَهُمْ
 وَيُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَائِهِمْ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ
 يُنَادِي جَبِيْلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَاشِ الْمَلَائِكَةِ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ فَيَقُولُونَ يَا جَبِيْلُ فَمَا صَنَعَ اللَّهُ فِي حَوَاجِ الْمُؤْمِنِينَ
 مِنْ أُمَّةٍ أَحَدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ نَظَرَ اللَّهُ
 إِلَيْهِمْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَعَفَى عَنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةً فَقُلْنَا بِرَسُولِ
 اللَّهِ مِنْهُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ خَيْرٍ وَعَاقَ لَوْلَا دَبَّ
 وَقَاطَعَ رَحِمَهُ وَمُشَاجِنٌ قُلْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ مَا الْمُشَاجِنُ
 قَالَ هُوَ الْمُصَافِحُ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ سَمِعْتَ تِلْكَ
 اللَّيْلَةَ لَيْلَةَ الْحَاجَةِ فَإِذَا كَانَتْ عَدَاةُ الْفِطْرِ بَعَثَ اللَّهُ
 عَنْ رَجُلٍ الْمَلَائِكَةَ فِي كُلِّ بِلَادٍ فَيَهَيِّطُونَ إِلَى الْأَرْضِ
 وَيَقْفُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السَّكَّكِ فَيَنَادُونَ بِصَوْتٍ
 يَسْمَعُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ الْأَلْحَنُ وَالْأَوْسَرُ
 فَيَقُولُونَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أَخْرِجُوا إِلَى رَبِّكُمْ يَعْطِي

الْحَقُّ

الْكَزْبُ وَيَقْفُونَ الْعَظِيمُ فَإِذَا بَرَزُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ
 يَقُولُ إِنَّ عَنِ رَجُلٍ الْمَلَائِكَةَ مَا جَبِيْلٍ الْأَجْبَرُ إِذَا
 عَمِلَ عَمَلَهُ قَالَ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ الْمُنَاوِسَةُ نَاجِرًا
 أَنْ تُوَفِّيَهُ أَجْرَهُ قَالَ فَيَقُولُ فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ بِأَمَلِكَةٍ
 إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ تَوَابَهُمْ مِنْ صِيَامِهِمْ شَهْرَ رَمَضَانَ
 وَيَوْمَهُ رِضَايَ وَمَغْفِرَتِي وَيَقُولُ يَا عِبَادِي
 سَلُّوْنِي فَوْعَنْ تِي وَجَلَّالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا
 فِي جَمْعِكُمْ لِأَجْرٍ تَكْمَلُ إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ وَلَا لِدُنْيَاكُمْ
 إِلَّا نَظَرْتُ لَكُمْ فَوْعَنْ تِي لَا سُنَّ عَنْكُمْ عَنْ أَيْتِهِمْ
 مَا رَاقِبْتُمُونِي وَعَنْ تِي وَجَلَّالِي لَا أَخْرِيكُمْ وَلَا أَتَعْلَمُ
 بَيْنَ أَصْحَابِ الْحُدُودِ أَنْصَرُوا يَغْفُورُ الْكُفْرَ وَدَارِضُهُمْ
 وَرَضِيَتْ عَنْكُمْ فَتَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَيَسْلُبُشْرُونَ
 بِمَا يُعْطِي اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا افْطَرُوا مِنْ
 شَهْرِ رَمَضَانَ رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ بْنُ حَيَّانٍ فِي كِتَابِ
 التَّوَابِ وَالْبَيْهَقِيُّ وَالْكَفْطَالِيُّ وَلَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ مِنْ
 الْجَمْعِ عَلَى ضَعْفِهِ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرُ آتِي
 بِمَرَضٍ مِنْ بَضَائِغِ فَيَعُودُونَ فَإِذَا صَامَ مُسْلِمٌ لَمْ يَكُذِبْ
 وَلَمْ يَغْتَبِ وَفِطْرُهُ طَيِّبٌ وَسَعَى إِلَى الْعَمَلِاتِ مُحَافِظًا
 عَلَى قَرَابَتِهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا تَخْرُجُ سَمَةٌ مِنْ

ن
 يَكُنِي

ابْنِ

مَطْلَعُهُمْ

سَلَحْمًا. رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ أَيْضًا **وَعَنْ** أَبِي سَعْدٍ الْغِفَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَهْلَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ
مَا رَمَضَانَ لَمُنَّتْ أُنْتَى أَنْ يَكُونَ السَّنَةُ كُلُّهَا فَقَالَ رَجُلٌ
مِنْ خُرَاعَةِ يَأْنِيَّ اللَّهُ حَدَّثَنَا فَقَالَ إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُرَى
لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ
يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَقَتْ
وَرَقَ أَشْجَارُ الْجَنَّةِ فَنَظَرَ الْحُورُ الْعِينُ إِلَى ذَلِكَ فَيَقُلْنَ
يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا نَقْرُ
أَعْيُنُنَا بِهِمْ وَتَقْرَأُ عَيْنُهُمْ بِنَا قَالَ فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا
مِنْ رَمَضَانَ الْأَزْوَاجُ نَوْجَةً مِنْ الْحُورِ الْعِينِ فِي خِيَمَةٍ
مِنْ دُرِّ كَمَا بَعَثَ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ حُورٌ مُقْصُورَاتُ
فِي الْخِيَامِ عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ خَلَّةً لَيْسَ مِنْهَا
خَلَّةٌ عَلَى لَوْنٍ الْآخَرِي وَيُعْطَى سَبْعِينَ لَوْنًا مِنْ
الطَّيِّبِ لَيْسَ مِنْهُ لَوْنٌ عَلَى رِيحِ الْآخِرِ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ
سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ كَحَاجَتِهَا وَسَبْعُونَ أَلْفَ
وَصِيفٍ مَعَ كُلِّ وَصِيفٍ صَحْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ مِنْهَا لَوْنٌ
طَعَامٌ يَجِدُ لِآخِرِ لَقْمَةٍ مِنْهَا لَذَّةُ لَمْ يَجِدْ لِأَوَّلِهِ وَ لِكُلِّ
امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ سَرِيرًا مِنْ ياقوتَةٍ خمرًا على كل سرير
سَبْعُونَ فِرَاشًا بَطَانُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ فَوْقَ كُلِّ فِرَاشٍ
سَبْعُونَ أَرِيكَةً وَيُعْطَى زَوْجَاهَا بِشَلِّ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ

بَلَدٍ

يَا فُؤَيْدُ أَحْمَرُ مُوشِحًا بِالذُّرِّ عَلَيْهِ سَوَارِيزَانِ مِنْ ذَهَبٍ
هَذَا يَكُلُّ يَوْمَ صَامَةٍ مِنْ رَمَضَانَ سِتْرًا مَا يَكُلُّ
مِنْ الْخَسَنَاتِ. رَوَاهُ أَبُو خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ.
وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرَفِهِ. وَأَبُو الشَّيْخِ فِي التَّوَابِ
قَالَ أَبُو خُرَيْمَةَ وَفِي الْقَلْبِ مِنْ جَرِيرٍ مِنْ أَيُّوبَ
شَيْءٌ قَالَ **الْحَافِظُ** جَرِيرٌ مِنْ أَيُّوبَ التَّحْلِي وَآءِ
وَلَوْ أَخْبَحَ الْوَضْعَ ظَاهِرَةً عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
الْأَرِيكَةُ اسْمُ لَيْسِنٍ يَرُوحُ عَلَيْهِ فِرَاشٌ وَبِشْحَانَةٍ وَقَالَ
أَبُو سَحْبٍ الْأَرَايِكُ الْفُرُشُ فِي الْحِجَالِ يَعْنِي الْبِشْحَانَةَ
وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَفْهَمُونَ الْأَرِيكَةَ اسْمُ لَيْسِنٍ لِلْبِشْحَانَةِ
فَوْقَ الْفِرَاشِ وَالشَّيْخُ يَرَوِي اللَّهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ** أَبِي
إِسْمَاعِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُنُقَاءٌ. رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ لَا
بَأْسَ بِهِ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ
غَرِيبٌ فِي رِوَايَةِ الْأَكْبَرِ عَنْ الْأَصَاغِيِّ وَهُوَ رِوَايَةُ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ وَاقِدٍ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِي نَبَارَكَ وَتَعَالَى
عُنُقَاءً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ يَعْنِي فِي رَمَضَانَ وَإِنْ
لِكُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ.
رَوَاهُ الْبُزَارِيُّ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ لَأْتُرَدَّ دَعْوَى
 الصَّائِمِ حَتَّى يُفْطِرَ وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ وَدَعْوَى الْمَظْلُومِ
 يَرْفَعُهَا اللَّهُ تَوْفَى الْغَمَامِ وَيَفْجُرُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَيَقُولُ
 الرَّبُّ وَعِزِّي لَا تَضُرُّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ . رَوَاهُ
 أَحْمَدُ فِي حَدِيثٍ . وَابْنُ مَيْزِينَ وَحُسَيْنُهُ . وَابْنُ
 حُرَيْمَةَ . وَابْنُ جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِمَا . وَابْنُ أَرَابٍ وَلَفْظُهُ
 ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا تُرَدَّ لَهُمْ دَعْوَى الصَّائِمِ حَتَّى
 يُفْطِرَ وَالْمَظْلُومِ حَتَّى يَنْتَصِرَ وَالْمُسَافِرِ حَتَّى يَرْجِعَ **وَعَنْ**
 الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَيْتَ عَنِّي وَحَلَّ بِي كُلُّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ
 سِتْمِائَةَ أَلْفٍ عَشْرِينَ مِنَ النَّارِ فَأَيُّهَا أَكُنْ أَجْرَ لَيْلَةٍ **وَعَنْ**
 بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ مَعْنَى . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ هَكَذَا جَاءَ
 مُرْسَلًا **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ ابْنِ أَبِي شَلَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَوَّلُ
 لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ
 يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ الشَّهْرَ كُلَّهُ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ
 النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ الشَّهْرَ كُلَّهُ وَغُلِقَتْ عَنَاءُ
 الْحَيْنِ وَنَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كُلُّ لَيْلَةٍ إِلَى ابْتِهَارِ
 الصُّبْحِ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ يُقِيمُ وَأَبْشِرْ يَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ
 وَأَبْصِرْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ تَغْفِرُ لَهُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ تُتُوبُ
 عَلَيْهِ هَلْ مِنْ دَاعٍ تُسْتَجِيبُ لَهُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى

سُؤْلُهُ وَلِلَّهِ عَنِّي وَحَلَّ عَيْنُ كُلِّ فِطْرٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
 كُلُّ لَيْلَةٍ عَشْرِينَ مِنَ النَّارِ سِتْمِائَةَ أَلْفًا أَكُنْ يَوْمَ
 الْفِطْرِ اعْتَقَ اللَّهُ بِكَ مِثْلَ مَا اعْتَقَ بِي جَمِيعَ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ
 مَرَّةً سِتْمِائَةَ أَلْفِ مِثْلٍ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ
 حَسَنٌ لَا يَأْسُ بِهِ فِي الْمُتَابِعَاتِ فِي اسْتِنَادِهِ نَاسِبٌ
 بِنُ عُمَرَ وَالشَّيْبَانِيِّ وَتَوْفَى وَتَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارُ قُطَيْبٍ
وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَرَ اللَّهُ فِي
 رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ وَسَائِلُ اللَّهِ فِيهِ لَا تُخْبِتُ . رَوَاهُ
 الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْأَصْبَهَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ **وَعَنْ**
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا السَّعِيدُ كُمْ وَتَسْتَقْبِلُونَ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَحَيٌّ
 نَزَلَ قَالَ لَا قَالَ عَدُوٌّ حَضَرَ قَالَ لَا قَالَ فَمَاذَا قَالَ
 إِنْ اللَّهُ يَغْفِرُ بِي أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِكُلِّ
 أَهْلِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَيْهَا فَجَعَلَ رَجُلٌ
 بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْرُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ الْحَيُّ الْحَيُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا قُلَانِ صَافٍ بِهِ صَدْرُكَ
 قَالَ لَا وَلَكِنْ ذَكَرْتُ الْمُسَافِقَ فَقَالَ إِنْ الْمُسَافِقَ
 هُمُ الْكَافِرُونَ وَلَيْسَ لِلْكَافِرِينَ فِي ذَلِكَ
 شَيْءٌ . رَوَاهُ ابْنُ حُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ . وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ

ابن حُرَيْمَةَ ابْنِ صَاحِبِ الْحَرَمِ فَإِنِّي لَأَعْرِفُ خَلْفًا أَبَا الرَّبِيعِ
بَعْدَ الْإِلَهِ وَلَا جَرَجَ وَلَا عَمْرٍو بْنِ حَمْرَةَ الْقَيْسِيِّ الَّذِي دُونَهُ
قَالَ الْحَاوِظُ وَقَدْ ذَكَرَهُمَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَلَمْ يَذْكُرْ
فِيهِمَا جَرَجًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرَ رَمَضَانَ بِفَضْلِهِ عَلَى الشُّهُورِ فَقَالَ مَنْ
قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ
كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. **رَوَاهُ** النَّسَائِيُّ وَقَالَ
هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَفِي
رِوَايَةٍ لَهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَرَضَّ صِيَامَ رَمَضَانَ وَسَلَّمَ
لَكُمْ قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ وَاقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا
خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ **وَعَنْ**
عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ الْجَهَنِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شَهِدْتُ
أَنْ شَهِدْتُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الصلوات الخمس وأدبتي الزكاة وصمت رمضان
وقمته فميتن أنا قال من الصديقين والشهداء
رَوَاهُ ابْنُ أَرْ. **وَابْنُ حُرَيْمَةَ** وَابْنُ جَبَّانٍ فِي مَجْمَعِهِمَا
وَاللَّفْظُ لِابْنِ جَبَّانٍ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَامَ
لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

ذُنُوبِهِ. **الْحَدِيثُ** أَخْرَجَاهُ وَتَقَدَّمَ. وَفِي رِوَايَةٍ لِلْإِسْلَامِ
قَالَ مَنْ يَقْرَأُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَيُؤَافِقُهَا أَرَاهُ قَالَ إِيْمَانًا
وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ. **وَرَوَى**
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَقِيلِ بْنِ عَمْرٍو
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ
أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ
قَالَ هِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعِشْرِ الْوَاحِشَةِ لَيْلَةُ
أَحَدِي وَعِشْرِينَ. أَوْ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ. أَوْ خَمْسٍ
وَعِشْرِينَ. أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ
أَوْ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ مَنْ قَامَهَا احْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. وَتَقَدَّمتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ
فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي أَوَّلِ الْبَابِ **وَعَنْ** مَالِكٍ
أَنَّهُ سَمِعَ مَنْ يَتَّقِي بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى أَعْمَارَ النَّاسِ فَيُبْلِكُهُ
أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَكَانَتْ تَقَاصُرُ أَعْمَارُ أُمَّتِهِ
أَنْ لَا يَبْلُغُوا مِنَ الْعَمَلِ مِثْلَ الَّذِي يَبْلُغُ غَيْرُهُمْ
فَأَعْطَاهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. **ذَكَرَهُ**
فِي الْمَوْطَاءِ هَكَذَا **الرَّهْبِيُّ مِنْ افْطَارِئِي**
مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ افْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رَخْصَةٍ وَلَا مَوْضِعٍ

لم يقصه صوم الدهر كله وإن صامه. رواه الشيخ
 واللفظ له. وأبو داود. والنسائي. وابن ماجه
 وابن خزيمة. والبيهقي كلهم من رواية ابن
 المطوس. وقيل أي المطوس عن أبيه عن أبي
 هريرة. وذكر البخاري تعليقاً عن مجزوم وقال
 ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوماً من
 رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقصه صوم
 الدهر وإن صامه. وقال الشيخ مذي لا يعرفه إلا
 من هذا الوجه. وسعد محمد يعني البخاري
 يقول أبو المطوس اسمه يزيد بن المطوس ولا يعرف
 له عن هذا الحديث انتهى. وقال البخاري أيضاً
 لا أدري سمع من أبي هريرة أم لا. وقال ابن
 جبان لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به والله أعلم
وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا بم
 أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلاً وعروا
 فقالا اصعد فقلت إني لا أطيقه فقالا إنا نسئلك
 لك فصعدت حتى إذا كنت في سماء الجبل إذا بأصوات
 شديدة فقلت ما هذه الأصوات قالوا هذا عواد أهل
 النار ثم أطلقوني فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيهم
 مشققه أشد أنهم تسيل أشد أنهم دما قال قلت

من هؤلاء قال الذين يفطرون قبل تحلة صومهم
 الحديث. رواه ابن خزيمة. وابن جبان في
 صحيحهما **وقول** قبل تحلة صومهم معناه يفطرون
 قبل وقت الإفطار **وعن** ابن عباس رضي الله عنه
 قال حماد بن زيد ولا أعلمه إلا قدر فعه إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم قال عري الإسلام وقوا عدي
 الدين ثلاثة عليهن أسس الإسلام من ترك
 واحدة منهن فهو بها كافراً حلال الدم. شهادة
 أن لا إله إلا الله. والصلاة المكتوبة. وصوم رمضان
 رواه أبو يعلى بإسناد حسن. وفي رواية من
 ترك منهن واحدة فهو بالله كافراً ولا يقبل منه صرف
 ولا عدك وقد جعل دمه وماله قال الحافظ وقد تقدم
 الحديث ذلك لهذا الباب في ترك الصلاة وغيره
التي غيب في صوم ست من شوال عن
 أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من صام رمضان ثم أتبعه ستاً
 من شوال كان كصيام الدهر. رواه مسلم. وأبو داود
 و. والشيخان. والنسائي. وابن ماجه.
 والطبراني. وزاد قال قلت لكل يوم عشرة قال
 نعم. ورواه في الصحيح **وعن** ثوبان مولى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ
 الْفِطْرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ مِنْ جَابِلِ الْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ
 أَثَالِهَا. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ. وَالنَّسَائِيُّ وَلَفْظُهُ
 جَعَلَ اللَّهُ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَثَالِهَا فَشَهْرٌ بِعَشْرِ أَشْهُرٍ
 وَسِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ تَمَامَ السَّنَةِ. وَابْنُ خُرَيْمَةَ
 فِي صَحِيحِهِ وَلَفْظُهُ وَهُوَ رِوَايَةٌ لِلنَّسَائِيِّ قَالَ
 صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِعَشْرِ أَشْهُرٍ وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ
 بِشَهْرٍ فَذَلِكَ صِيَامُ السَّنَةِ. وَابْنُ جُبَّانٍ فِي
 صَحِيحِهِ وَلَفْظُهُ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتَّةً مِنْ شَوَّالٍ
 فَقَدْ صَامَ السَّنَةَ. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ. وَابْنُ أَبِي
 وَابْنُ يَهُيَى مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ **وَعَنْ أَبِي**
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ
 فَكَأَنَّمَا صَامَ الذَّهْرَ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي وَاحِدٍ وَابْنُ
 عَدِيٍّ **صَحِيحٌ**. وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ
 فِيهِ نَظَرٌ قَالَ مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ مُتَابِعَةً
 فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 صَامَ رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ سِتَّةً مِنْ شَوَّالٍ خَرَجَ مِنْ
 ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
 الْأَوْسَطِ **الرَّغِيبُ فِي صِيَامِ يَوْمٍ عَزَّ مِنْ لَمْ**
يَكُنْ

يَكُنْ بِهَا وَمَا جَاءَ فِي النَّبِيِّ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ بِهَا حَاجًا
 عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَزَّ مِنْ لَمْ يَكُنْ
 السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ
 وَأَبُو دَاوُدَ. وَالنَّسَائِيُّ. وَابْنُ مَاجَةَ. وَابْنُ
 وَابْنُ خُرَيْمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صِيَامُ
 يَوْمٍ عَزَّ مِنْ لَمْ يَكُنْ السَّنَةَ الَّتِي
 بَعْدَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ. وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا
 عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمَ
 عَزَّ مِنْ لَمْ يَكُنْ سَنَةً أَمَامَهُ وَسَنَةً بَعْدَهُ **وَعَنْ** عَطَاءِ
 الْخُرَّاسَانِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ عَزَّ مِنْ لَمْ يَكُنْ
 مَآبَهُ وَالْمَاءُ يُرْسَى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 أَفِطْرِي فَقَالَتْ أَفْطِرُ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ صَوْمَ يَوْمٍ عَزَّ مِنْ لَمْ يَكُنْ
 الْعَامَ الَّذِي قَبْلَهُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَوَاهُ مُجَاهِدٌ
 فِي الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ عَطَاءَ الْخُرَّاسَانِيِّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ **وَعَنْ** سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ صَامَ يَوْمَ عَزَّ مِنْ لَمْ يَكُنْ سَنَتَيْنِ مُتَابِعَتَيْنِ

ي

رَوَاهُ أَبُو يَعْقَى وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ
 الْكُذْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ
 وَسَنَةٌ خَلْفَهُ وَمَنْ صَامَ عَاشُورَاءَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ. رَوَاهُ
 الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وَعَنْ** مَرْوَانَ
 أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَ
 اسْقُونِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا عَلَامُ اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ
 قَالَتْ يَا مَرْوَانَ صَابِرٌ قَالَ لَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ
 يَوْمَ الْأَضْحَى فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ ذَلِكَ أَمَّا عَرَفَةُ
 يَوْمَ عَرَفَةَ الْأَمَامُ وَيَوْمَ الْحَجِّ يَوْمَ مِزَةَ الْأَمَامُ
 أَوْ نَاسَمَعْتُ يَا مَرْوَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَعْدِلُهُ بِالْفِ يَوْمَ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
 الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ. وَبِهِ رِوَايَةٌ
 لِلْبَيْهَقِيِّ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ كَصِيَامِ أَلْفِ يَوْمٍ **وَعَنْ** سَعِيدِ
 بْنِ جُبَيْنٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَقَالَ كُنَّا وَحْنُ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعِدُ لَهُ بِصَوْمِ سَنَتَيْنِ. رَوَاهُ
 الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَهُوَ عَبْدُ الشَّامِرِ
 بِلَفْظِ سَنَةٍ **وَعَنْ** زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ

وَمَا أَتَتْ

مهر

صِيَامِ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الَّتِي أَنْتَ
 فِيهَا وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهَا. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَلْبِيِّ
 مِنْ رِوَايَةِ رِشْدِينَ بْنِ سَعِيدٍ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ يَعْنِي وَفَهُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ. وَالنَّسَائِيُّ
 وَابْنُ حُرَيْمٍ فِي صَحِيحِهِ. وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ **أَلْكَافُظُ** اخْتَلَفُوا فِي صَوْمِ يَوْمٍ
 عَرَفَةَ يَعْنِي وَفَهُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَمْ يَلْمُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ وَلَا عُمُيْنُ وَأَنَا لَا أَصُومُهُ
 وَكَانَ مَالِكُ. وَالثَّوْرِيُّ يَخْتَارُ أَنْ الْفَطْرُ. وَكَانَ
 ابْنُ الزُّبَيْرِ. وَعَائِشَةُ يَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ يَعْنِي وَفَهُ.
 وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي. وَكَانَ
 أَحْمَدُ يَمِيلُ إِلَى الصَّوْمِ. وَكَانَ عَطَاءُ يَقُولُ أَصُومُهُ
 الشَّيْءُ وَلَا أَصُومُهُ فِي الصَّيْفِ. وَقَالَ قَتَادَةُ لَا
 بَأْسَ بِهِ إِذَا لَمْ يَضْعَفْ عَنِ الدَّعَاءِ وَقَالَ الشَّامِرُ
 يُسْتَحَبُّ صَوْمُ يَوْمٍ عَرَفَةَ لِعَيْنِ الْحَاجِّ فَإِنَّا الْحَاجُّ فَاحْتِ
 إِلَيْ أَنْ يَفْطُرَ لِيَقْوِيَتِهِ عَلَى الدَّعَاءِ وَقَالَ أَحْمَدُ
 بْنُ حَنْبَلٍ أَنْ قَدَّرَ عَلَى أَنْ يَصُومَ صَامَ وَأَنْ أَفْطَرَ فُذَلِكَ
 يَوْمٌ مُنْجَاتٌ فِيهِ إِلَى الْقُوَّةِ **الْغَيْبُ فِي صِيَامِ**
شَهْرِ اللَّهِ الْحَرَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ

نَعِي

بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامِ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ
 الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْمُفْطَلَةُ . وَابْنُ
 دَاوُدَ . وَابْنُ مَيْدٍ . وَالنَّسَائِيُّ . وَرَوَاهُ ابْنُ
 مَاجَةَ بِإِخْتِصَارٍ ذَكَرَ الصَّلَاةَ **وَعَنْ** عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ
 بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ لَهُ تَأْسَمِعُ أَحَدًا يُسْأَلُ
 عَنْ هَذَا إِلَّا رَجُلًا سَمِعْتُهُ يُسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّا قَاعِدٌ عَنْهُ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ
 أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ
 قَالَ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصِيْمُ الْحَرَامِ
 فَإِنَّ شَهْرَ اللَّهِ فِيهِ يَوْمٌ تَابَ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ
 عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ . رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَمَامِ أَحْمَدَ
 عَنْ أَبِي أَبِيهِ . وَابْنُ مَيْدٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ الثَّعْلَبِيِّ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ عَلِيٍّ وَقَالَ حَدَّثْتُ حَسَنَ عَنِ ابْنِ **وَعَنْ** جَنْدَبِ
 بْنِ سَفِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَرْفُوعَةِ
 الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ
 شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُو بِهِ الْحَرَامَ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ .
 وَالطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مطل

مطل

فهر

مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ لَهُ كَفَّانِ سَنَتَيْنِ وَمَنْ صَامَ
 يَوْمًا مِنَ الْحَرَامِ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ يَوْمًا . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الصَّغِيرِ وَهُوَ عَنْ يَسَّادَ بْنِ أَبِي سِنَاءَ وَابْنِ أَبِي
 حَبِيبٍ وَثَقَّةُ بْنُ جَبَّانٍ **وَالْغَيْبُ فِي صَوْمِ يَوْمِ**
عَاشُورَاءَ وَالتَّوَسُّعِ فِيهِ عَلَى الْعِيَالِ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يُكْفِرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ . وَابْنُ مَاجَةَ وَلَفْطُهُ قَالَ صِيَامُ
 يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِذَا تَابَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي
 بَعْدَهُ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ **وَعَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ
 عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يُطْلَبُ فَضْلُهُ عَلَى
 الْيَوْمِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي
 رَمَضَانَ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ **وَعَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَتَوَخَّى فَضْلَ يَوْمٍ
 عَلَى يَوْمٍ بَعْدَ رَمَضَانَ إِلَّا عَاشُورَاءَ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْأَوْسَطِ وَابْنُ سِنَاءَ حَسَنٌ بِمَا قَبْلَهُ **وَعَنْ** إِسْحَاقَ بْنِ
 أَبِي خَالَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَيْسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصَّيَامِ إِلَّا شَهْرُ رَمَضَانَ

وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ. رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيْسِ. وَابْنُ أَبِي
 رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ ثِقَاتٍ **وَعَنْ** أَبِي سَعِيدٍ أَخَذَ رِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ
 خَلْفَهُ وَمَنْ صَامَ عَاشُورَاءَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ. رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ
 يَأْسَدُ حَسَنٌ وَتَقْدِمُ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَوْسَعَ
 عَلَى عِيَالِهِ وَاهْلِيهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَابِرَ
 سَنَتِهِ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَغَيْرُهُ مِنْ طُرُقٍ وَعَنْ جَمَاعَةٍ
 مِنَ الصَّحَابَةِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ وَإِنْ كَانَتْ
 ضَعِيفَةً فَهِيَ إِذَا انْضَمَّتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَخَذَتْ
 قُوَّةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الرَّغِيبُ فِي صَوْمِ شَعْبَانَ**
وَمَا جَاءَ فِي صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ وَفِي
لِللَّهِ تَصِفُهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ لَمْ أَرَكَ تَصُومُ مِنْ شَهْرِ مِنَ الشُّهُورِ
 مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ ذَلِكَ شَهْرٌ تَغْفِلُ النَّاسُ
 عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ وَهُوَ شَهْرٌ تَرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ
 إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَجِبْتُ أَنْ يُرْفَعَ عَلَيَّ وَأَنَا صَائِمٌ.
 رَوَاهُ النَّسَائِيُّ **وَرَوَى** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ
 وَلَا يَفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ مَا فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

مطلق
 من أوسع على عياله يوم
 عاشوراء

عبد

عَلَيْهِ وَبَلَّمَ أَنْ يَفْطِرَ الْعَامَ ثُمَّ يَفْطِرُ فَلَا يَصُومُ حَتَّى
 يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ أَنْ يَصُومَ الْعَامَ وَكَانَ أَحَبَّ
 الصُّومِ إِلَيْهِ فِي شَعْبَانَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَابْنُ أَبِي
 وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الصُّومِ أَفْضَلُ
 بَعْدَ رَمَضَانَ قَالَ شَعْبَانُ لِتَعْظِيمِ رَمَضَانَ قَالَ
 فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ.
 قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ عَرَبِيٌّ **وَعَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ
 شَعْبَانَ كُلَّهُ قَالَتْ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ أَحَبَّ الشُّهُورِ
 إِلَيْكَ أَنْ تَصُومَهُ شَعْبَانَ قَالَ إِنْ اللَّهُ يَكْتُبُ فِيهِ كُلَّ
 نَفْسٍ مَيِّتَةٍ تِلْكَ السَّنَةِ فَاجِبٌ أَنْ يَأْتِيَنِي أَجَلِي وَإِنَّا
 صَائِمُونَ. رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَهُوَ عَرَبِيٌّ وَأَوْسَدُ حَسَنٌ
وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى لَا يَفْطِرُ وَيَفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا
 يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا شَهْرَ رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُ
 فِي شَهْرِ الْكَلْبِ صِيَامًا مِثْلَهُ فِي شَعْبَانَ. رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ.
 وَمُسْلِمٌ. وَأَبُو دَاوُدَ. وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ. وَابْنُ مِزْ
 وَعَنْهُمَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ إِلَّا قَلِيلًا

مر
على

نقول

ي

بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ . وَفِي رِوَايَةٍ لَأَبِي دَاوُدَ قَالَتْ
 كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانَ ثُمَّ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ . وَفِي رِوَايَةٍ
 لِلنَّسَائِيِّ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَشَهْرِ الْكَثْرِ صِيَامًا مِنْهُ لَشَعْبَانَ كَانَ يَصُومُهُ أَوْعَا
 مَتَهُ . وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّجَّارِيِّ . وَمُسْلِمٌ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ
 فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا
 مِنَ الْعَمَلِ مَا يَطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ
 أَحَبَّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دُرِئَ وَمَا
 عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّتْ وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا
 . **وَعَنْ** مُسْلِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا مِنْ مُتَابِعِينَ إِلَّا شَعْبَانَ
 وَرَمَضَانَ . وَرَوَاهُ ابْنُ مَيْذَنٍ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
 وَابْنُ دَاوُدَ وَلَفْظُهُ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ الشَّهْرِ اثْنًا إِلَّا شَعْبَانَ كَانَ
 يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ . وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِاللَّفْظَيْنِ جَمِيعًا
وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُطْلَعُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ
 النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ كَجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمَنْ شَرَّكَ
 أَوْ شَاحَنَ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ . وَابْنُ جِبَّانٍ .

مطلوع

بج

صَحِيحُهُ . وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي
 حِينَ لَعَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ
 شَعْبَانَ وَلِلَّهِ فِيهَا عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ دُشْغُورِ
 غَمَزِكُكَلٍ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ وَلَا إِلَى
 مُشَاحِنٍ وَلَا إِلَى قَاطِعٍ رَجِيمٍ وَلَا إِلَى مُسِيلٍ وَلَا إِلَى
 عَاقٍ لَوْ أَلَدِيهِ وَلَا إِلَى مُدْمِنٍ خَمْرٍ . فَذَكَرَ أَحَدُهَا
 بِطَوِيلِهِ . وَيَأْتِي بِتَمَامِهِ فِي التَّهَاجُرِ أَنْ شَأَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَرَوَى الْأَوْفَاءُ أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُطْلَعُ
 اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ
 فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا اثْنَيْنِ مُشَاحِنٍ وَقَاتِلٍ نَفْسٍ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ قَاطِلَ السُّجُودِ
 حَتَّى طُنْتُ أَنَّهُ قَدْ قَبِضَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُمْتُ
 حَتَّى حَرَكْتُ أَوْبَهُمَا فَحَرَكْتُ فَرَجَعْتُ فَلَمَّا رَفَعْتُ رَأَيْتُ
 مِنَ السُّجُودِ وَفَرَّخَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَوْ يَا حَتْمَةَ
 أَطْنَبْتُ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَاسَ بِكَ
 قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَرَسُولُ اللَّهِ وَلَكِنِّي طُنْتُ أَنَّكَ
 قَبِضْتَ لِطَوْلِ سَجُودِكَ فَقَالَ أَتَدْرِيكَ أَيَّ لَيْلَةٍ هَذِهِ
 قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ

مطلوع

شَعْبَانَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلُعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ
 النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَتَغَفَّرُ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَيَرْحَمُ
 الْمُسْتَحِينَ وَيُؤَخِّرُ أَهْلَ الْحَقْدِ أَهْلَهُمْ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
 بْنُ طَرِيقٍ الْعَدَنِيُّ بِإِسْنَادٍ عَنْهُ وَقَالَ هَذَا مِنْ رِسَالَةٍ
 جَيِّدَةٍ يَعْنِي أَنَّ الْعَدَنِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ. يُقَالُ خَاسَ بِهِ إِذَا عَذَّرَهُ وَلَمْ يُؤْفِهِ
 حَقَّهُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَطْنَنْتُ أَنِّي عَذَّرْتُ بِكَ
 وَذَهَبْتُ فِي لَيْلَتِكَ إِلَى غَيْرِكَ وَهُوَ بِأَخْبَارِ الْمُعْجَنَةِ
 قَالَتِ السَّيِّدَةُ الْمَمْلُوكَةُ **وَرَوَى** عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ
 النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا يَوْمَهَا فَإِنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ فِيهَا الْغُرُوبُ وَالشَّمْسُ إِلَى السَّمَاءِ الَّذِي
 فِيهِ الْقُرْآنُ الْأَمِينُ مُسْتَغْفِرُ مَا غَفَرَ لَهُ الْأَمِينُ مُسْتَبْرِكُ
 قَارِئِهِ الْأَمِينُ مُبْتَلَى مَا عَافَيْهِ الْأَكْذَابُ الْأَكْذَابُ حَتَّى
 يَطْلُعَ الْفَجْرُ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ **وَالْتَّعْيِبُ فِي صَوْمِ**
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ سِوَا أَيَّامِ الْبَيْضِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ صِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ
 وَرَكَعَتَيِ الصُّحْرِ وَأَنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ أَنْ أُنَامَ رَوَاهُ
 الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ **وَعَنْ** أَبِي
 الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ لَيَالٍ لَنْ أَدْعَهُنَّ مَا عِشْتُ بِصِيَامِ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةِ الصُّحْرِ وَأَنَّ لَا
 أُنَامَ حَتَّى أَوْتَرَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ
 شَهْرٍ صَوْمُ الذَّهْرِ كُلِّهِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَامَ تَوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الذَّهْرَ كُلَّهُ الْيَوْمَ الْفَيْطَرُ وَالْأَصْحَى وَصَامَ دَامُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ نِصْفَ الذَّهْرِ وَصَامَ أَيْبَرُ هَيْبُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَامَ الذَّهْرَ وَالْأَصْحَى
 الذَّهْرَ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْبَيْهَقِيُّ
 وَفِي إِسْنَادِهِمَا ابْنُ فَرَّاسٍ لَمْ يَقِفْ فِيهِ عَلَى جَرِّ
 وَلَا تَعْدِيلٍ وَلَا أَرَاهُ يُعْرَفُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ** أَبِي
 قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ بَيْنِ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى
 رَمَضَانَ فَهَذَا صِيَامُ الذَّهْرِ كُلِّهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ **وَعَنْ** ثَرْوَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الذَّهْرِ وَأَوْفَطَانُ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالْبَيْهَقِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ

وَابْنُ جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُؤْمَرُونَ
 الصَّيِّ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ وَحَرَ
 الصَّدْرِ . رَوَاهُ الْبُزْ أَوْ رِجَالَهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ . وَرَوَاهُ
 أَحْمَدُ . وَابْنُ جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِ . وَابْنُ هُبَيْرٍ . الثَّلَاثَةُ
 مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِيِّ وَلَمْ يُسَمِّهِ . وَرَوَاهُ الْبُزْ أَوْ
 الْضَامِنُ حَدِيثٌ عَلَى **شَهْرِ الصَّيِّ** هُوَ مَضَانُ
شَهْرِ الصَّدْرِ يَفْجُ الْوَأَوْ وَالْحَا الْمَهْمَلَةُ بَعْدَ هُمَا رَاءُ
 هُوَ عِشْرَةٌ وَحَقْدَةٌ وَسَاوِسِيَّةٌ **وَرَوَى** عَنْ يَمِينَةَ
 بِنْتِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَقَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهُ
 أَوْ تَأْتِي الصُّومَ فَقَالَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
 مِنْ أَسْطِطَاعٍ أَنْ يَصُومَ مِنْهَا فَإِنْ كَانَ يَوْمٌ يَكْفُرُ
 عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَيُنْتَبِئُ مِنَ الْإِثْمِ مَا يُنْتَبِئُ مِنَ الْمَاءِ الثَّوْبِ
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي **الْكَبِيرِ** **وَعَنْ** أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ
 فَاَنْزَلَ اللَّهُ تَصَدَّقْ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ مِنْ حَاجَاتِ الْحَسَنَةِ
 فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا الْيَوْمُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ . رَوَاهُ أَحْمَدُ .
 وَابْنُ مَيْدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .
 وَالنِّسَائِيُّ . وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ حُرَيْمٍ فِي
صَحِيحِهِ . وَفِي رِوَايَةٍ لِلنِّسَائِيِّ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

مطلوهم

من

مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ أَوْ فَلَهُ صَوْمُ
 الشَّهْرِ **وَعَنْ** عَمْرِو بْنِ شُرَيْبٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ فَقَالَ
 وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُطْعَمِ الدَّهْرَ قَالُوا فَتُكَلِّبُهُ قَالَ
 أَكْثَرَ قَالُوا فَنُصِفْهُ قَالَ أَكْثَرَ ثُمَّ قَالَ إِلَّا أَجْرَكَ
 يَمَازُ ذَهَبٌ وَحَرَّ الصَّدْرِ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ
 كُلِّ شَهْرٍ . رَوَاهُ النَّسَائِيُّ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ
 عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النِّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ
 فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ جَسَدَكَ عَلَيْكَ حَظٌّ وَلَعَيْنُكَ عَلَيْكَ
 حَظٌّ وَإِنْ لَزَوْجُكَ عَلَيْكَ حَظٌّ صُمُّوا فَطُفُوا
 كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ وَكَانَتْ
 يَرْسُولُ اللَّهُ إِنْ لِي قُوَّةٌ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ صَوْمَ
 يَوْمًا وَافْطِرْ يَوْمًا وَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ
 بِالرَّحْمَةِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . وَسَلَّمَ . وَالنِّسَائِيُّ
 وَلَفْظُهُ قَالَ ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الصُّومَ فَقَالَ صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ
 أَجْرُ نِصْفِكَ التَّسْعَةَ فَلْتُ أَتِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ
 فَصُمْ مِنْ كُلِّ تِسْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ نِصْفِكَ التَّيْنَانِ
 فَقُلْتُ إِنْ لِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ مِنْ كُلِّ تَيْنَانِيَّةٍ

مطلوهم

ي

مطلوهم

أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ السَّبْعَةِ قُلْتُ إِنِّي أَقْوَى
 مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا
 وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ أَيْضًا وَلَيْسَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ
 أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ
 قَالَ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ
 قَالَ فَصُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي
 أَطِيقُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ
 اللَّهِ صَوْمُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَفِي
 الْخَرَجِ لِلْخَارِجِيِّ وَمُسْلِمٍ قَالَ أَجْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقُولُ لَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ وَلَأَصُومَنَّ
 النَّهَارَ مَا عَشَيْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُ
 بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَمَرَوْصُمْ
 مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا
 وَذَلِكَ بِمِثْلِ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ
 أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ فَقُلْتُ
 فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا
 وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ

قَالَ

قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . زَادَ مُسْلِمٌ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَلَا أَكُونُ قِبْلَتُ رُحْمَتِهِ الثَّلَاثَةِ
 الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ
 إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي . وَفِي الْخَرَجِ لِمُسْلِمٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلِّغْنِي أَنْتَ تَقُومُ اللَّيْلَ
 وَتَصُومُ النَّهَارَ قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ
 إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ لَا صَامَ مِنْ صَامِ الدَّهْرِ . وَفِي رِوَايَةٍ
 الْأَبَدُ وَلَكِنْ أَدُلُّكَ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ
 كُلِّ شَهْرٍ قُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرُ مِنْ
 ذَلِكَ . أَخْبَثَ . **وَعَنْ** أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مِتُّ مِنَ
 الشَّهْرِ ثَلَاثًا فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ وَخَمْسَ
 عَشْرَةٍ . رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَابْنُ مَيْذَنٍ . وَالنَّسَائِيُّ
 وَابْنُ مَاجَةَ . وَقَالَ ابْنُ مَيْذَنٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ
 وَزَادَ ابْنُ مَاجَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصَدِيقِي ذَلِكَ فِي كِتَابِ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا فَالْيَوْمُ بِعَشْرِ أَيْامٍ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ بِلْحَانَ عَنْ أَبِيهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِصِيَامِ الْبَيْضِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ
 وَخَمْسَ عَشْرَةٍ قَالَ وَقَالَ هُوَ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ . رَوَاهُ أَبُو

ثَلَاثَةِ

يَوْمًا

دَاوُدَ وَالنِّسَاءِ وَلَقَدْ هُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ الْبَيْضِ
 وَيَقُولُ هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ قَالَ الْمَلِي هَكَذَا وَقَعَ
 فِي النِّسَاءِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُدَامَةَ وَصَوَابُهُ قِتَادَةٌ
 كَمَا جَاءَنِي ابْنُ دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَجَاءَنِي النِّسَاءُ
 وَابْنُ مَاجَةَ أَيْضًا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ النُّهَالِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ حُزَيْنِ بْنِ رَضِيٍّ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ
 الْوَدَّهِ أَيَّامُ الْبَيْضِ صَبِيحَةُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَارْبَعُ عَشْرَةٍ
 وَخَمْسُ عَشْرَةٍ رَوَاهُ النِّسَاءُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
 وَابْنُ هُرَيْرٍ **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا
 سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الصِّيَامِ فَقَالَ
 عَلَيْكَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْأَوْسَطِ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ **الرَّغِيبُ فِي صَوْمِ**
الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعْرِضُ الْأَعْمَالُ
 يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأَجِبْتُ أَنْ يُعْرِضَ عَمَلِي وَأَنَا
 صَائِمٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ فَقِيلَ
 يَرْسُولُ اللَّهُ أَنَّكَ تَصُومُ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ فَقَالَ

مطلعه

ان

إِنَّ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ يَغْفِرُ اللَّهُ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسْلِمٍ
 إِلَّا مَهْجَرًا مِنْ يَقُولُ دَعَمًا حَتَّى يَصْطَلِحَا رَوَاهُ ابْنُ
 مَاجَةَ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ وَرَوَاهُ مَالِكٌ وَمُسْلِمٌ
 وَابْنُ دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ بِإِحْتِصَارٍ ذَكَرَ الصَّوْمَ
 وَلَقَدْ سَلِمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَعْرِضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيَغْفِرُ اللَّهُ
 عَنْ رَجُلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يَشْرُكُ
 بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا امْرُؤًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ
 فَيَقُولُ اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ
 تَفَحُّ أَيْوَابُ الْحِجَّةِ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَيَغْفِرُ
 لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يَشْرُكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ أَحَدِيثٌ وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 وَلَقَدْ هُنَا تَلَسَّخَ دَاوُدُ بْنُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي دَوَابِّ
 أَهْلِ النَّسَاءِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ
 مُسْلِمٍ لَا يَشْرُكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ
 شَحَاءٌ **وَعَنْ** أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ
 يَرْسُولُ اللَّهُ إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّى لَا تَكَادُ تَقْطُرُ وَتَقْطُرُ
 حَتَّى لَا تَكَادُ تَصُومُ الْيَوْمَيْنِ أَنْ دَخَلَا فِي صِيَامِكَ
 وَالْأَمْتَهُمَا قَالَ أَيْ يَوْمَيْنِ قُلْتُ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ
 قَالَ ذَلِكَ يَوْمَانِ تَعْرِضُ فِيهِمَا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَجِبْتُ
 أَنْ يُعْرِضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ رَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ وَالنِّسَاءُ

مطلعه تعرض الاثني

الله

ي

وَفِي إِسْنَادِهِ رَجُلَانِ مَجْهُولَانِ مَوْلَى ثُدَامَةَ وَمَوْلَى
 أَسَامَةَ. وَرَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ عَنْ شُرَيْبِ بْنِ
 بِنِ سَعْدٍ عَنْ أَسَامَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَيْسَ وَيَقُولُ اِذَا
 هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ تَعَرَّضْتُ فِيهِمَا لِالْاَعْمَالِ **وَعَنْ جَابِرِ بْنِ**
 اللَّهِ عَنْهُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 تَعَرَّضْتُ لِالْاَعْمَالِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَيْسَ فَمَنْ سَتَغْفِرَ
 فَيَغْفِرْ لَهُ وَمَنْ تَأْتِيهِ نَيْتَابٌ عَلَيْهِ وَتُرْثِيهِ اَهْلُ الصَّغَايَا
 يَتَغَايَنُهُمْ حَتَّى يَتَوَبُّوا. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرِي صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَيْسَ
 رَوَاهُ الشَّيْخَانِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ. وَابْنُ يَدْيٍ. وَقَالَ
 حَمِيْدٌ حَسَنٌ غَرِيْبٌ **النَّزْعِي فِي صَوْمِ الْاَرْبَعَاءِ**
وَالْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَيْسَ وَالْاَحَدِ وَمَا جَاءِي
النَّبِيَّ عَنْ تَخْمِيصِ الْجُمُعَةِ بِالصَّوْمِ وَالسَّبْتِ
وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْمَ الْاَرْبَعَاءِ
 وَالْاِثْنَيْنِ كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ. رَوَاهُ أَبُو
 يَعْلَى **وَرَوَى عَنْهُ** اَيْضًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْمَ الْاَرْبَعَاءِ وَالْاِثْنَيْنِ
 وَالْجُمُعَةِ نَبَى اللَّهُ لَهُ يَكْتَفِي اِيَّاهُ يَوْمَ الظَّاهِرِ مِنْ

بِالْجُمُعَةِ

بِاطْنِهِ وَبَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
 الْاَوْسَطِ. وَرَوَاهُ فِي الْكَبِيرِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي اَمَا
وَرَوَى عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنْهُ سَمِعَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ الْاَرْبَعَاءَ وَالْاِثْنَيْنِ
 وَالْجُمُعَةَ نَبَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُوهُ وَيَأْتِي
 وَزَبْرَجِدٍ وَكُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 فِي الْاَوْسَطِ وَالْبَيْهَقِيُّ **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ صَامَ يَوْمَ الْاَرْبَعَاءِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجُمُعَةَ
 تَصَدَّقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِمَا قُلْتُ اَوْ كَثُرَ غَفْرُكَ كُلُّ ذَنْبٍ
 عَمَلٌ حَتَّى يَصْبِيَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ اُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْبَيْهَقِيُّ **وَعَنْ** ابْنِ
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كُتِبَ لَهُ عَشْرَةُ اَيَّامٍ
 عَزَّوَجَلَّ مِنْ اَيَّامِ الْاٰخِرَةِ لَا يَسْأَلُ عَنْ اَيَّامِ الدُّنْيَا
 رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُشَمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ
 رَجُلٍ مِنْ اَشْجَعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اَيْضًا وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّجُلَيْنِ
 وَهَذَا الْحَدِيثُ عَلَى تَقْدِيرِ وَجُودِهِ مَحْمُولٌ عَلَى مَا اِذَا
 صَامَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قَبْلَهُ اَوْ عَنْ مَرَعَى صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ
 بَعْدَهُ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ اَبِيهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ اَوْسَيْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

مطلقا
 وهو ما رواه
 الطبراني في
 المعجم

وَسَلَّم عَنْ مِثَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ لَا إِنْ لَا أَهْلَكَ عَلَيْكَ
 حَقًّا صُمْرَ مَضَانُ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلُّ أَرْبَعَاءَ وَخَمْسِينَ
 فَأَوْذَاءُ أَنْتَ قَدَصُمْتَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرْتَ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 وَالتَّيَمِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
 قَالَ **الْمَلِي عَبْدِ الْعَظِيمِ** رَوَاهُ ثِقَاتٌ **وَعَنْ**
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا تَخْصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي وَلَا
 تَخْصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَالتَّيَمِيُّ **وَعَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ يَوْمًا بَعْدَهُ. رَوَاهُ
 التَّيَمِيُّ وَالدَّيْلَمِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتَّيَمِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ
 وَابْنُ مَاجَةَ. وَابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ
 لِابْنِ خُرَيْمَةَ أَنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ مَعِيدٌ فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ
 عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ
وَعَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جُوزَيْدَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 وَهِيَ صَائِمَةٌ فَقَالَ أَصُمْتُ أَمْسٍ قَالَتْ لَا قَالَ يُرِيدُ أَنْ
 أَنْ تَصُومِي غَدًا قَالَتْ لَا قَالَ فَافْطِرِي. رَوَاهُ التَّيَمِيُّ
 وَابْنُ دَاوُدَ **وَعَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا

بُيُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ الْجُمُعَةِ قَالَ نَعَمْ وَرَبُّ
 هَذَا الْبَيْتِ. رَوَاهُ التَّيَمِيُّ. وَمُسْلِمٌ **وَعَنْ** عَامِرِ
 بْنِ لُذَيْنِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِيدٌ لَكُمْ
 فَلَا تَصُومُوا إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ. رَوَاهُ التَّيَمِيُّ
 بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ **وَعَنْ** ابْنِ سِينَةَ قَالَ كَانَ أَبُو
 الدَّرْدَاءِ يُحِبُّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَصُومُ يَوْمَهَا فَاتَاهُ سَلَامٌ
 وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَابَنَهُمَا وَنَامَ عَنْهُمَا
 فَأَرَادَ أَبُو الدَّرْدَاءُ أَنْ يَقُومَ لَيْلَتِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ سَلَامٌ
 فَلَمَّ يَدْعُهُ حَتَّى نَامَ وَأَفْطَرَ حَتَّى أَتَى الدَّرْدَاءُ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ غَوَيْتُمْ سَلَامٌ أَعْلَمْتُ مِنْكَ لَا تَخْصُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ
 بِصَائِمَةٍ وَلَا يَوْمَهَا بِصِيَامٍ. رَوَاهُ التَّيَمِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيْ
 بِاسٍ سَنَادٌ جَيِّدٌ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ عَنْ أَخِيهِ
 الصَّغَمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا يَمَانُضَ عَلَيْكُمْ
 فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا نَحَاةً عَنِ أَوْعُودِ شَجَرَةٍ
 فَلْيَمْضِغْهُ. رَوَاهُ التَّيَمِيُّ وَحَسَنُهُ. وَالتَّيَمِيُّ
 وَابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ. وَابْنُ دَاوُدَ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ
 مُتَشَوِّخٌ. وَرَوَاهُ التَّيَمِيُّ أَيْضًا. وَابْنُ مَاجَةَ. وَابْنُ

مُسَوِّجٌ

جَبَّانٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْ دُونَ بَكْرٍ أَخِيهِ
وَرَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
شَقِيقٍ عَنْ عَمَّتِهِ الصَّمَاءِ أُمِّ بَكْرٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ
السَّبْتِ وَيَقُولُ إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْأَعْوَادِ أَحْضَى
فَلْيُفِطْرْ عَلَيْهِ **الْحَمْدُ** بِكُنَى اللَّامِ وَيَا كِتَابَ الْمُهْمَلَةِ مَدُونَةٌ
هُوَ النَّفْسُ قَالَ **أَكَاوُظُ** وَهَذَا الثَّانِي أَنَّهُ هُوَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
بِالصُّومِ لَمَّا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَصُومُ
أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ يَوْمًا
بَعْدَهُ فَجَازَ إِذَا صَوْمَهُ **عَنْ** أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مَا كَانَ
يَصُومُ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْاِحْدِ كَانَ
يَقُولُ إِنَّمَا يَوْمَانِ عِيدٌ لِلنَّاسِ كَيْنَ وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَهُمَا رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَغَيْرُهُ ٥ ٥

الرَّغِيبُ فِي صَوْمِ يَوْمٍ وَافْطَارِ يَوْمٍ هُوَ صَوْمُ

دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الْعَاصِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ تَصُومُ الذَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ
فَلَنْ نَعْمَ قَالَ إِنْكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَهُ
الْعَيْنُ وَنَفِثَتْ لَهُ النَّفْسُ لِاصْتِمَارِ مَنْ صَامَ
الْأَبَدَ صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمَ الشَّهْرِ كُلِّهِ

مَرْ

ثَلَاثَ أَيَّامٍ أَطْيَبُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصَوْمُ صَوْمِ دَاوُدَ
كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفِطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفْطِرُ إِذَا لَاتِي . وَفِي
رِوَايَةِ الْمَرَاخِي أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَقُومُ وَتَصَلِّي اللَّيْلَ
فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًا وَلِنَفْسِكَ حَظًا وَلَا هَلْكَ
حَظًا فَصُمْ وَأَفِطِرْ وَصَلِّ وَتَمِرْ وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٍ
يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ قَالَ إِنْ أَحَدًا قَوِيَ مِنْ ذَلِكَ
يَأْتِي اللَّهَ قَالَ فَصَوْمُ صِيَامِ دَاوُدَ قَالَ وَكَيْفَ كَانَ
يَصُومُ يَا بَنِي اللَّهِ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفِطِرُ يَوْمًا
وَلَا يَفْطِرُ إِذَا لَاتِي . وَفِي أُخْرَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ قَوْفٍ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
شَطْرَ الذَّهْرِ صَوْمَ يَوْمًا وَأَفِطِرَ يَوْمًا . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ . وَغَيْرُهُمَا . وَفِي رِوَايَةِ لَيْسْلِمِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا
وَلَكَ أَجْرُ مَا بَنِي قَالَ إِنْ أَطْيَبُ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ
قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَنِي قَالَ إِنْ أَطْيَبُ
أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ
صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفِطِرُ
يَوْمًا . وَفِي رِوَايَةِ لَيْسْلِمِ . وَأَبِي دَاوُدَ قَالَ فَصُمْ
يَوْمًا وَأَفِطِرْ يَوْمًا وَهُوَ أَعَدُّكَ الصِّيَامَ وَهُوَ صِيَامُ
دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَأْتِ أَطْيَبُ أَفْضَلُ مِنْ
ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ

من ذلك . وفي رواية للنسائي صُمِّحَتِ الصَّيَّامُ
إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ
يَوْمًا . وفي رواية لمسلم قال كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ
الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ فَأَمَّا ذَكَرْتُ لِيَّ صَلَّى
إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا أُرْسِلَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ
الْمُرَاجِيءُ إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلِمَ أُرِيدُ ذَلِكَ إِلَّا أَحْبَبْتُ قَالَ فَإِنْ
مَحْسَبُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَقُلْتُ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَإِنْ لَزِمَكَ
عَلَيْكَ حَقًّا وَلِزَوْجِكَ حَقًّا وَجَسَدُكَ عَلَيْكَ
حَقًّا قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ
النَّاسِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ قَالَ
كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ
فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ
أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَقْرَأُهُ فِي كُلِّ عَشْرِينَ
قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
قَالَ فَأَقْرَأُهُ فِي كُلِّ عَشْرِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي
أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَأَقْرَأُهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ
وَلَا تُزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِزَوْجِكَ
عَلَيْكَ حَقًّا وَجَسَدُكَ عَلَيْكَ حَقًّا **وعنه** رضي
الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جَرَدَ

أَحَبُّ الصَّيَّامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ
إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ
ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَكَانَ يُفْطِرُ يَوْمًا وَيَصُومُ يَوْمًا
رَوَاهُ التَّحَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ . وَأَبُو دَاوُدَ . وَالنَّسَائِيُّ
وَأَبْنُ مَاجَةَ **هجمت** العَيْنُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَالْجِيمِ رَأَيْ
عَارَتْ وَظَهَرَ عَلَيْهَا الضَّعْفُ وَنَهَضَتْ النَّفْسُ بَفَتْحِ
الْتُونِ وَكَسَرَ الْهَاءُ أَيَّ كَلَّتْ وَمَلَتْ وَأَعْيَتْ وَالزُّورُ
بِفَتْحِ الزَّيِّ هُوَ الزَّائِرُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ ۝ ۝
ترهب المرأة أن تصوم تطوعاً وزوجها حارماً
الآن تستأذنه عن أَيُّ هَرْبَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحِلُّ
لِامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَرُوحَهَا شَاهِدُ الْإِبَاءِ ذِيهِ وَلَا
تَأْذِنَ فِي بَيْتِهِ الْإِبَاءِ ذِيهِ . رَوَاهُ التَّحَارِيُّ . وَمُسْلِمٌ
وَعَبْدُ اللَّهِ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ يَأْسَنًا حَسَنًا . وَزَادَ الْإِسْلَامُ
رَمَضَانَ . وَفِي بَعْضِ رَوَايَاتِ أَبِي دَاوُدَ عَنِ رَجُلٍ
وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ وَأَبْنِ مَاجَةَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَرُوحَهَا
شَاهِدُ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْإِبَاءِ ذِيهِ . وَرَوَاهُ
أَبْنُ خُرَيْمَةَ . وَأَبْنُ جَبَّانٍ فِي صَحِيحَيْهِمَا يَخُو التِّرْمِذِيُّ
وعنه رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا امْرَأَةٌ صَامَتْ يَغْفِرُ لَهَا ذَنْ رُوحَهَا فَإِذَا
دَهَا عَلَى شَيْءٍ فَا مَنَعَتْ عَلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ثَلَاثًا

مَا
ي

جَهَا

مِنْ الْكُتُبِ . رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ رِوَايَةٍ
 بَقِيَّةٌ وَهُوَ حَدِيثٌ عَرِيفٌ وَفِيهِ نَكَاةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَرَوَى
 الطَّبْرِيُّ إِنِّي حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ وَمَنْ حَقَّ الزَّوْجُ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ
 لَا تَصُومَ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ نَعَلَتْ جَاءَتْ وَعَطِشَتْ
 وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ بِهَا . وَيَأْتِي بِتَمَامِهِ فِي النِّكَاحِ إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ تَعَالَى . **ترهيب المسافر من الصوم إذا كان**
يسوق عليه وترهيبه في الإفطار عن جابر رضي
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
 حَارًا فَجَاءَ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى بَلَغَ كِرَاعَ الْغَيْمِمْ فَصَامَ وَكَانَ
 النَّاسُ تَمْرُدًا يَفْتَدِحُونَ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ
 إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِنْ بَعْضُ النَّاسِ
 قَدْ صَامَ فَقَالَ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ . وَفِي رِوَايَةٍ فَقِيلَ
 لَهُ لَوْ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ تَدَشَّقَ عَلَيْهِمُ الصِّيَامَ وَإِنْ تَأَنَّنَظَرُوا
 فِيمَا فَعَلْتَ تَدْعَايَتُكَ مِنْ تَأْبَعْدَ الْعَصْرِ . الْحَدِيثُ .
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ **كرام** بِصَوْمِ الْكَافِ **الغيم** بِفَتْحِ الْغَيْنِ
 الْمُجْمَعَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ عُسْفَانَ
وعنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ابْنُ سَفِيرٍ فَرَأَى رَجُلًا تَدَا جَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَمَ
 عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَهُ قَالَ رَجُلٌ صَامٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ ابْنُ أَنْ تَصُومُوا ابْنِ السَّفِيرِ . زَادَ

بِ

ابْنِ رِوَايَةٍ وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ .
 وَفِي رِوَايَةٍ لَيْسَ ابْنُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ . رَوَاهُ الْحَنَافِيُّ
 وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ . وَفِي رِوَايَةٍ
 لِلنَّسَائِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ
 عَلَى رَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يُرْسِ عَلَيْهِ الْمَاءُ قَالَ مَا بَالَ
 صَاحِبُكُمْ قَالَ الْوَابِسُ قَالَ اللَّهُ صَاحِبُكُمْ قَالَ إِنْ لَيْسَ
 مِنْ ابْنِ أَنْ تَصُومُوا ابْنِ السَّفَرِ وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ
 الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ أَتَبَاوَهَا **وعن** عُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ غَزْوَةٍ فَمَسَّ بَابِي يَوْمَ شَدِيدِ الْحَرِّ فَمَنْ لَنَا فِي بَعْضِ
 الطَّبَقِ فَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ مَتَانًا فَدَخَلَ حَتَّى شَجَرَةٍ فَأَذَا
 أَصْحَابَهُ يَلُودُونَ بِهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ كَهَيْئَةِ الْوَجَعِ
 فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَا بَالَ صَاحِبُكُمْ قَالَ الْوَابِسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ ابْنِ أَنْ تَصُومُوا ابْنِ
 السَّفَرِ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فَأَقْبَلُوا
 رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَيِّسِ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ **وعن**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَ بِأَصْحَابِهِ وَإِذَا نَاسٌ
 قَدْ جَعَلُوا عَمْرًا يُشَاءُ عَلَى صَاحِبِهِمْ وَهُوَ صَامٌ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ صَاحِبِكُمْ

ري

ها

ك

اُرْجِعْ قَالُوا لَا يَرْسُولَ إِلَهُ وَلَا كُنْ صَابِرًا وَذَلِكَ
 فِي يَوْمٍ مَرَّورٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَدْرِي تَصَامُ فِي سَفَرٍ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ
 وَرِجَالُهُ رِجَالُ الْقَحِيحِ **وَعَنْ** كَعْبِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَشْجَرِيِّ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ
 وَابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَهُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ يَلْقُظُ لَيْسَ
 مِنْ أَمْرِ يَرَامُ صِيَامُ فِي الْمَسْفَرِ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الْقَحِيحِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي
 السَّفَرِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ. وَابْنُ جُنَّانٍ فِي صَحِيحِهِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامُوا رَمَضَانَ
 فِي السَّفَرِ كَالْفُطْرِ فِي الْحَضَرِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مَرْفُوعًا
 هَكَذَا. وَالنَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
 كَانَ يُقَالُ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ كَالْفُطْرِ فِي الْحَضَرِ
 وَفِي رِوَايَةٍ الصَّامُ فِي السَّفَرِ كَالْفُطْرِ فِي الْحَضَرِ
قَالَ الْكَافِي قَوْلُ الصَّحَابِيِّ كَانَ يُقَالُ كَذَا أَهْلُ يَلْحَقُ
 بِالْمَرْفُوعِ أَوْ الْقَوْفِ فِيهِ خِلَافٌ مَشْهُورٌ بَيْنَ الْمُحَدِّثِينَ
 وَالْأَصُولِيِّينَ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعٌ بِسَطِهُ لَكِنْ الْجَمُورُ
 عَلَى أَنَّهُ إِذَا لَمْ يُصِفْهُ إِلَى مَنْ الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمْ يَكُونُ مَوْفُوقًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَعَنْ** أَبِي طَعَمَةَ
 قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَخَافَهُ رَجُلٌ
 فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَرُّ الْقَوِيُّ عَلَى الصِّيَامِ
 فِي السَّفَرِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ الْبَرُّ الْقَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَكَانَ شَخْصًا
 أَبُو أَحْسَنَ يَقُولُ إِسْنَادُ أَحْمَدَ حَسَنٌ. **وَقَالَ** الْحَافِظُ
 فِي كِتَابِ الضَّعْفَاءِ هُوَ حَدِيثٌ مُبَكَّرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ
 كَمَا يَكُونُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ
 صَحِيحٍ. وَابْنُ أَرَأَبٍ. وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ
 حَسَنٍ. وَابْنُ حُرَيْمٍ. وَابْنُ جُنَّانٍ فِي صَحِيحِهِمَا
 وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ حُرَيْمٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ
 تُؤْتَى رُخْصَتُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُبَى مَعْصِيَتُهُ
 وَرَوَى التَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ أَيْضًا وَالْكَلْبِيُّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَدَمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ
 وَوَأَثَلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ وَأَبُو أَمَامَةَ وَالنَّسَبِيُّ بْنُ مَالِكٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ أَنْ يُقْبَلَ رُخْصَتُهُ كَمَا يُحِبُّ الْعَبْدُ مَغْفِرَةَ

ي

رَبِّهِ **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن الله يحب أن تؤتى
رخصته كما يحب أن تؤتى عزيمته. **رواه** البراء
بإسناد حسن **من** الطبراني **وابن** جابر في
صححه **وعن** أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا
المفطر قال فنلنا منزلاً في يوم حار أكثرنا ظلاً
صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال
فستقام الصوام والمفطرون فضرنا الأنبياء وسقوا
البركات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبا
المفطرون واليوم بالآخر **رواه** **عن** أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال عن ونامع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من
رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعيب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. وفيه
رواية يرون أن من وجد قوة فصام فإذن ذلك
حسن ويرون أن من وجد ضعفه فافطر فإذن
ذلك حسن. **رواه** مسلم وغيره. **قال** الحائلي
اختلف العلماء أئمتنا أفضل في السفر الصوم أو المفطر
فذهب **أنس** بن مالك إلى أن الصوم أفضل
وحكي ذلك أيضاً عن عثمان بن أبي العاصي وأبيه

ذهب

ذهب إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير. **والثوري**
وابن ثور. **وأصحاب** الرأي. **وقال** مالك
والفضيل بن عياض. **والشافعي** الصوم أحب
إلى من قوي عليه. **وقال** عبد الله بن
عمر. **وعبد** الله بن عباس. **وسعيد** بن المسيب
والشعبي. **والأوزاعي**. **وأحمد** بن حنبل. **وإسحاق**
بن راهوية الفطر أفضل. **وروي** عن عمر بن
عبد العزيز. **وقادة**. **ومجاهد** أفضلهم
أنسهما على المرء. **وأحمد** هذا القول الحافظ
أبو بكر بن المنذر وهو قول حسن **الشافعي**
في **باب** **من** **يجوز** **أن** **يفطر** **عن** **الناس** **بن** **مالك** **رضي**
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسحروا فإن في السحور بركة. **رواه** البخاري
ومسلم. **والترمذي**. **والنسائي**. **وابن**
ماجة **وعن** عمرو بن العاصي رضي الله عنه قال
فضل ما بين صيامة وصيام أهل الكتاب
أكلة الشجر. **رواه** مسلم. **وابن** داود. **والترمذي**
والنسائي. **وابن** حزم **وعن** سلمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البركة في ثلاثة. في الجماعة. **والثريد**
والسحور. **رواه** الطبراني في الكبير **ورواه** ثقات

وفيهم أبو عبد الله البصري لا يدرى من هو **وعن**
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على
 المشركين. رواه الطبراني في الأوسط. وابن
 جبان في صحيحه **وعن** العريضي بن ساري
 رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إلى السجود في رمضان وقال هلم إلي
 الغداء المبارك. رواه أبو داود. والنسائي
 في صحيحه. وابن جبان في صحيحه **قال**
 لا يروى عن كلهم عن الحرب بن زياد عن أبي
 رافع بن العريضي والحرب لم يرو عنه عن يونس
 بن سيف **وقال** أبو عمر التميمي مجهول بروي
 عن أبي رهم حديثه من كثر **وعن** أبي الدرداء
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هو الغداء المبارك يعني السجود. رواه ابن
 جبان في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا بطعام
 السحر على صيام النهار **والقول** على قيام الليل
 رواه ابن ماجة. وابن خزيمة في صحيحه. والبيهقي
 كلهم من طريق زعمه بن صالح عن سلمة هو
 ابن وهب عن عمرو عن عكرمة إلا أن ابن خزيمة **قال**

يقولون

ويقولون النهار على قيام الليل **وعن** عبد الله
 بن الحريث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو يتسحر فقال إنها بركة أعطاكم
 الله أوياها فلا تدعوه. رواه النسائي بإسناد
 حسن **وروي** عن عبد الله بن عباس رضي
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
 ليس عليهم حساب فيما طعموا أن شاء الله إذا كان
 لا إلا الصائم. والمتسحر. والمرايط في سنن
 رواه ابن أزر. والطبراني في الكبير **وعن** أبي
 سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
 الله صلى الله عليه وسلم السحور كله بركة فلا
 تدعوه ولو أن يجرأ أحدكم جرعة من ماء فإن
 الله عن وجل وملائكته يصلون على المتسحرين
 رواه أحمد وإسناده قوي **وعن** عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسحروا ولو جرعة من ماء. رواه ابن
 جبان في صحيحه **وروي** عن الشاذلي بن يزيد
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نعم السحور التمر وقال يرحم الله المتسحرين
 رواه الطبراني في الكبير **وعن** أبي هريرة رضي

اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَغْمَرُ
 سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمْرَ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَابْنُ جَبَانٍ
 فِي صَحِيحِهِ **الزَّعْبِي** فِي تَعْجِيلِ الْفِطْرِ وَتَأْخِي
السَّحُورِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ
 النَّاسُ يَخْبِرُونَ عَنَّا الْفِطْرَ . رَوَاهُ مَالِكٌ . وَالتَّحَارِيُّ
 وَمُسْلِمٌ . وَالتِّرْمِذِيُّ **وَعَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ
 أُنَبِّئُ عَلَى سُنَّتِي مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفِطْرِهَا الْجُحُومَ . رَوَاهُ ابْنُ
 جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ
 عَنْ وَجَلٍ أَوْ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا .
 رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ . وَابْنُ خُرَيْمَةَ
 وَابْنُ جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِمَا **وَرَوَى** عَنْ يَعْلَى بْنِ
 مَرْثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ . تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ . وَتَأْخِي
 السَّحُورِ . وَضَرْبُ الْيَدَيْنِ أَحَدَهُمَا عَلَى الْأُخْرَى
 فِي الصَّلَاةِ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ **وَعَنْ** أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ
 لِأَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ .

وَابْنُ جَبَانٍ

وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ خُرَيْمَةَ . وَابْنُ جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِمَا
 وَعَنْ ابْنِ مَاجَةَ لَا يَزَالُ النَّاسُ يَخْبِرُونَ عَنَّا الْفِطْرَ **وَعَنْ** النَّسَائِيِّ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ صَلَّى صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يُفِطَرَ وَلَوْ
 عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ . رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى . وَابْنُ خُرَيْمَةَ .
 وَابْنُ جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِمَا **الزَّعْبِي** فِي الْفِطْرِ
عَلَى التَّمْرِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَى الْمَاءِ عَنْ سُلَيْمَانَ
 بْنِ عَامِرٍ الْقَيْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا افْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفِطِرْ عَلَى
 تَمْرٍ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَاَلْمَاءَ فَإِنَّهُ طَهُوْرٌ
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَالتِّرْمِذِيُّ . وَابْنُ مَاجَةَ .
 وَابْنُ جَبَانٍ فِي صَحِيحِهِ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَ
 حَسَنُ الصَّحِيحِ **وَعَنْ** النَّسَائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفِطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ
 عَلَى رُطَبَاتٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٍ فَمِنْ إِبْرَةٍ فَإِنْ
 لَمْ تَكُنْ فَمِنْ إِبْرَةٍ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنَ الْمَاءِ . رَوَاهُ أَبُو
 دَاوُدَ . وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَى
 أَبُو يَعْلَى قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ
 أَنْ يُفِطَرَ عَلَى ثَلَاثِ تَمْرَاتٍ أَوْ شَيْءٍ لَمْ يُصِبْهُ الثَّانِي **وَعَنْ**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفِطِرْ عَلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفِطِرْ

وَاهُ

عَلَى الْمَاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ . رَوَاهُ ابْنُ خُرْمَةَ فِي صَحِيحِهِ .
 وَاحْكَاكُمْ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَيْءٍ **الْقَبِيضُ**
فِي الطَّعَامِ الصَّائِمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِّي رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ فُطِرَ
 صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ عَنِ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ
 الصَّائِمِ شَيْءٌ . رَوَاهُ ابْنُ مَيْدٍ . وَالنَّسَائِيُّ .
 وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ خُرْمَةَ . وَابْنُ جَبْرِ فِي صَحِيحِهِمَا
 وَقَالَ ابْنُ مَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْفَظُّ ابْنُ
 خُرْمَةَ . وَالنَّسَائِيُّ مِنْ جِهَنِّ غَارِيًّا أَوْ جِهَنِّ حَاجَا
 أَوْ خَلْفَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ فُطِرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ هَم
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْعَلَ ابْنُ جَبْرِ رَوَاهُ **ابْنُ خُرْمَةَ** عَنْ
 سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فُطِرَ صَائِمًا عَلَى طَعَامٍ وَشَرِبَ
 مِنْ حَلَالٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فِي سَاعَاتِ
 شَهْرِ رَمَضَانَ وَصَلَّى عَلَيْهِ جِبْرِيلُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ . رَوَاهُ
 الطَّبْرِيُّ ابْنُ أَبِي الْكَاسِ . وَابْنُ الشَّيْخِ ابْنُ حَبَّانٍ فِي
 كِتَابِ الثَّوَابِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَصَاحِبُهُ جِبْرِيلُ لَيْلَةَ
 الْقَدْرِ . وَزَادَ فِيهِ وَمَنْ صَاحِبُهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ يَرَوْهُ قَلْبُهُ وَتَكُنْ دُمُوعُهُ قَالَ فَقُلْتُ
 يَرْسُولُ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ قَالَ فَقَبِضَهُ
 مِنْ طَعَامٍ قُلْتُ أَفَرَأَيْتَ ابْنُ لَمْ يَكُنْ لِقَمَةً خَبِيثًا قَالَ

مطلوع شريف

فقدوة

فَمَذْقَةً مِنْ لَبَنٍ قَالَ أَفَرَأَيْتَ ابْنُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ قَالَ
 فَشَرِبَتْ مِنْ مَاءٍ **الْقَبِيضُ** بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ هُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ
 الْإِخْدَ بِأَوَّلِ ثَلَاثٍ . وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ سُلَيْمَانَ
 الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ خُرْمَةَ فِي صَحِيحِهِ وَفِيهِ مَنْ فُطِرَ
 فِيهِ صَائِمًا يَعْنِي فِي رَمَضَانَ كَانَ مَغْفِرَةً لِدُنُوبِهِ
 وَعَمَّتْ رَقَبَتُهُ مِنَ النَّارِ وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ
 غَيَّرَ أَنْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ شَيْءٍ قَالُوا لَيْسَ كُلُّنَا بِحَدِّ
 مَا يُفْطِرُ الصَّائِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يُعْطَى اللَّهُ هَذَا الثَّوَابُ مَنْ فُطِرَ صَائِمًا عَلَى
 ثَمَرَةٍ أَوْ شَرِبَتْ مِنْ مَاءٍ أَوْ مَذْقَةً مِنْ لَبَنٍ . الْحَدِيثُ

ترغيب الصائم في اكل المفطر من عند

مَا

عَنْ أُمِّ عَمَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدَّيْتُ لَهُ لَحْمًا
 فَقَالَ كُلِّي فَقَالَتْ إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصَّائِمَ تَصَلَّى عَلَيْهِ
 الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا وَرَمَا
 قَالَ حَتَّى يَسْبَغُوا . رَوَاهُ ابْنُ مَيْدٍ وَاللَّقْطَةُ
 وَابْنُ مَاجَةَ . وَابْنُ خُرْمَةَ . وَابْنُ جَبْرِ فِي صَحِيحِهِمَا
 وَقَالَ ابْنُ مَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي رِوَايَةٍ
 لِلنَّسَائِيِّ الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَقَاطِطُ صَلَّتْ
 عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ **وعن** سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْزَةَ عَنْ

مطلوع

أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَلَالِ الْغَدَايَا لَالُ فَقَالَ إِنِّي صَائِمٌ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأْكُلُ
أُرْزَاقَنَا وَفَضْلَ رِزْقِ بَلَالٍ فِي الْجَنَّةِ شَعْرَتٌ
يَابِلَالُ إِنَّ الصَّائِمَ تَشْتَعِبُ عِظَامُهُ وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ
مَا أَكَلَ عِنْدَهُ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ. وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ. وَابْنُ مَدْيَنٍ
مِنْ رِوَايَةِ بَقِيَّةِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُلَيْمَانَ
بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا جَهْلٌ وَبَقِيَّةٌ مُدْلِسٌ
وَنُصِيحَةٌ بِالْحَدِيثِ لَا يَفِيدُ مَعَ الْجَهْلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
تَرْهَبُ الصَّائِمِينَ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالْفَحْشَى وَالْكَذِبِ
وَمِنْ ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ
وَالْعَمَلِ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرِبَهُ
رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ. وَأَبُو دَاوُدَ. وَابْنُ مَدْيَنٍ. وَابْنُ
مَاجَةَ. وَعَنْهُ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْجَهْلَ
وَالْعَمَلِ بِهِ. وَهُوَ رِوَايَةُ لِلنِّسَائِيِّ. وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
فِي الصَّغِيِّ وَالْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ
وَلَفْظُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ لَمْ يَدَعْ الْكُفْرَ وَالْكَذِبَ فَلَا حَاجَةَ لِلَّهِ أَنْ يَدَعَ
طَعَامَهُ وَشَرِبَهُ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ

عَنْ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي
وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ
أَحَدِكُمْ فَلَا يَرُفْ وَلَا يَبْخُفْ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ
أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ الْحَدِيثُ. رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ
وَاللَّفْظُ لَهُ. وَمُسْلِمٌ. وَأَبُو دَاوُدَ. وَابْنُ مَدْيَنٍ.
وَالنِّسَائِيُّ. وَابْنُ مَاجَةَ. وَتَقَدَّمَ بِطَرِيقَةٍ وَذَكَرَ
عَنْ بِيهِ فِي أَوَّلِ الصِّيَامِ **وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ**
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَالَمْ يَخْرُجْهَا. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ
وَالنِّسَائِيُّ وَابْنُ مَدْيَنٍ فِي صَحِيحِهِ. وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَزَادَ قِيلَ وَيَمْرُجُهَا قَالَ يَكْذِبُ أَوْ غَيْبَةٍ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الْأَكْلِ
وَالشَّرْبِ إِنَّمَا الصِّيَامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ فَإِنْ
سَابَّكَ أَحَدٌ أَوْ جَهِلَ عَلَيْكَ فَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ
رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ. وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِمَا. وَابْنُ
وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ. وَفِي رِوَايَةِ لِابْنِ
خُزَيْمَةَ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَسَابَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ فَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ فَقُلْ
إِنِّي صَائِمٌ وَإِنْ كُنْتَ قَائِمًا فَاجْلِسْ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رُبَّ
صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ورُبَّ قاهر ليس
له من قيامه إلا الشهر. رواه ابن ماجة واللفظ له
والنسائي وابن خزيمة في صحيحه. والحاكم وقال
صحيح على شرط البخاري واللفظ لما رُبَّ صائم حظه
من صيامه الجوع والعطش ورُبَّ قاهر حظه
من قيامه الشهر. ورواه البيهقي واللفظ له رُبَّ
قاهر حظه من القيام الشهر ورُبَّ صائم حظه
من الصيام الجوع والعطش **وعن** ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رُبَّ صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورُبَّ
قاهر حظه من قيامه الشهر. رواه الطبراني في
الكبير وإسناده لا بأس به **وعن** عبيد مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأتين صامتا
وإن رجلا قال يرسول الله إن ههنا امرأتين صامتا
وايهما قد كادتا أن تموتا من العطش فأعاض عنه
أوسكت ثم عاد وأراه قال بالهاجرة قال يا رسول
الله إيهما والله قد ماتتا أو كادتا أن تموتا قال أدعهما
قال فحائتا قال فجئ بقدر أو عيس فقال لا حد هما
قبي فقات قحا ودماء وصديدا وحما حتى ملأت
نصف القدح ثم قال للآخرى قبي فقات من

قدم

شاه

فتح ودمر وصديد وحمير عيب وغيره حتى ملأت
القدح ثم قال إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما
وأفطرنا على ما حرم الله عليهما جلست أحديهما
إلى الآخرى فجعلتا ياكylan من جوار الناس
رواه أحمد واللفظ له. وابن أبي الدنيا وأبو يعلى
كلهم عن رجل لم يسم عن عبيد ورواه أبو داود
الطيالسي. وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي
من حديث أنس بن مالك ويأتي في الغيبة أن
سأله تعالى **العن** بضم العين وتشد يد العين
الممملتين هو القدح العظيم **والعيب** بفتح العين
الممثلة بعد هاءا موحدة ثم ياء مشددة تحت وطام مائلة
هو الظري. نسأل الله العانة والتسبي عنه وكرمه
تراجم الأول من كتاب جامع الرغيب
والترتيب والله الحمد والشكر
على كل حال والسؤل



من فضله
واستأنه
الحاله

وذلك يوم الجمعة المبارك التاسع والعشرين من شهر
ذي القعدة الحرام سنة احدى وثلاثين وثمان مائة
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم